

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالمة



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير  
مخبر تنوع ورقمنة الاقتصاد الجزائري (LDNEA)

## أطروحة

### لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث

الميدان: علوم اقتصادية، التسيير وعلوم تجارية  
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة  
الاختصاص: مالية وبنوك

من إعداد: كردوسي مروة

## بعنوان

دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي  
- دراسة حالة مجموعة من البنوك الجزائرية -

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

بتاريخ : 2024/03/10

رئيسا	بجامعة 8 ماي 1945 - قالمة	أستاذ	السيدة سعاد شعابنية
مشرفا	بجامعة 8 ماي 1945 - قالمة	أستاذ	السيدة آسيا سعدان
ممتحنا	بجامعة باجي مختار - عنابة	أستاذ	السيد عبد اللطيف بلغرسة
ممتحنا	بجامعة العربي بن مهيدي - أم لبواقي	أستاذ	السيد أحسين عثمانى
ممتحنا	بجامعة 8 ماي 1945 - قالمة	أستاذ محاضر - أ-	السيدة صليحة عماري

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الملخص باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي، وذلك من خلال أولاً دراسة وتقييم تطور التوجهات الدولية والمحلية في تبني الحلول المبتكرة التي وفرتها التكنولوجيا المالية كالدفعات الرقمية والتحويلات، وإدارة الاستثمارات وغيرها، إضافة إلى تحليل تطور مؤشرات الشمول المالي، وثانياً محاولة الوقوف على مساهمة شركات التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي على النطاق الدولي وتقصي ذلك في الجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدّة نتائج أهمها أن استخدام التكنولوجيا المالية ساهم بشكل كبير في تعزيز وتحسين الشمول المالي على مستوى مختلف مناطق العالم، من الأمريكيتين إلى أوروبا، الشرق الأوسط وإفريقيا وصولاً إلى آسيا والمحيط الهادئ، وتفسير ذلك يعود إلى كفاءة تقنيات التكنولوجيا المالية في توفير خدمات مالية متقدمة وسهلة الوصول، وهذا ما يتيح للأفراد سهولة الاستفادة من هذه الخدمات، كما يرفع من درجة الثقة بالنظام المالي ويقلل من فجوة الوصول إلى الخدمات المالية بين مختلف فئات السكان.

كما تبين من خلال الدراسة أنه على مستوى الجزائر شهدت خدمات التكنولوجيا المالية تقدماً محتشماً نتيجة لما بذلته الحكومة من جهود من أجل تحسين البنية التحتية للخدمات المالية، حيث تم إطلاق مبادرات من خلال تطوير نظام النقد الآلي ومختبر للتكنولوجيا المالية بهدف دعم الدفع الإلكتروني وتعزيز هذا القطاع في البلاد، ومع ذلك تبقى الجزائر تواجه عدّة تحديات في توسيع هذا القطاع، بسبب الفجوات الرقمية وعدم المساواة في الوصول للخدمات المالية ونقص الثقة في النظام المالي، لذا تبقى الحاجة ملحة لزيادة الوعي بالخدمات المالية وتوسيع استخدام التكنولوجيا المالية لتحقيق الشمول المالي في الجزائر.

واستناداً إلى النتائج المتوصل إليها، أوصت الدراسة بضرورة تحسين البنية التحتية الرقمية والاتصالات لزيادة الوصول إلى الخدمات المالية، وتعزيز التعليم المالي وتقديم الدعم للابتكار التكنولوجي وريادة الأعمال، مع التركيز على تطوير السياسات واللوائح لضمان تعزيز التكنولوجيا المالية وتحقيق الشمول المالي لجميع شرائح المجتمع.

**الكلمات المفتاحية:** التكنولوجيا المالية، الشمول المالي، التمويل الرقمي، الخدمات مالية.

## **Résumé En Français**

L'objectif de cette étude est de mettre en évidence le rôle que joue la fintech dans l'amélioration de l'inclusion financière, en étudiant et en évaluant premièrement l'évolution des tendances internationales et locales dans l'adoption de solutions innovantes fournies par la technologie financière, telles que les paiements et transferts numériques, la gestion des investissements, etc., en plus d'analyser l'évolution des indicateurs d'inclusion financière, Deuxièmement, une tentative de déterminer la contribution des entreprises de technologie financière dans l'amélioration de l'inclusion financière à l'échelle internationale et d'investiguer cela en Algérie, et Pour atteindre les objectifs de l'étude, la descriptive une approche analytique a été utilisée.

L'étude a montré plusieurs résultats, dont le plus important est que l'utilisation de la technologie financière a grandement contribué à renforcer et à améliorer l'inclusion financière dans diverses régions du monde, des Amériques à l'Europe, en passant par le Moyen-Orient et l'Afrique, jusqu'à Asie et Pacifique, Cela s'explique par l'efficacité des techniques de technologie financière dans la fourniture de services, Des services financiers avancés et faciles d'accès, qui permettent aux individus de bénéficier facilement de ces services, Cela augmente également le degré de confiance dans le système financier et réduit l'écart d'accès aux services financiers entre les différents segments de la population.

L'étude a également montré que les services de technologie financière au niveau de l'Algérie ont connu des progrès significatifs grâce aux efforts du gouvernement pour améliorer l'infrastructure des services financiers, avec le lancement d'initiatives à travers le développement d'un système de trésorerie automatisé et d'un laboratoire de technologie financière avec l'objectif de soutenir le paiement électronique et de renforcer ce secteur dans le pays, cependant l'Algérie continue de faire face à plusieurs défis dans l'expansion de ce secteur, en raison des fractures numériques, de l'accès inégal aux services financiers et du manque de confiance dans le système financier, il reste donc un besoin urgent de sensibiliser davantage aux services financiers et d'étendre l'utilisation de la technologie financière pour parvenir à l'inclusion financière en Algérie.

Sur la base des résultats, l'étude recommande la nécessité d'améliorer l'infrastructure et les communications numériques pour accroître l'accès aux services financiers, renforcer l'éducation financière et soutenir l'innovation technologique et l'entrepreneuriat, en mettant l'accent sur l'élaboration de politiques et de réglementations pour assurer la promotion de la technologie financière. et parvenir à l'inclusion financière pour tous les segments de la société.

**Mots-clés:** technologie financière, inclusion financière, finance numérique, services financiers.

## **Abstract In English**

The objective of this study is to highlight the role that fintech plays in enhancing financial inclusion, by first studying and evaluating the development of international and local trends in adopting innovative solutions provided by financial technology, such as digital payments and transfers, investment management, etc., in addition to analyzing the development of financial inclusion indicators, Secondly, an attempt to determine the contribution of financial technology companies in enhancing financial inclusion on an international scale and to investigate this in Algeria. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was used.

The study reached several results and the most important of which is that the use of financial technology has greatly contributed to enhancing and improving financial inclusion across various regions of the world, from the Americas to Europe, the Middle East and Africa, all the way to Asia and the Pacific, The explanation for this is due to the efficiency of financial technology techniques in providing services, Advanced and easy-to-access financial services, which allows individuals to easily benefit from these services, It also increases the degree of confidence in the financial system and reduces the gap in access to financial services between different segments of the population.

The study also showed that financial technology services at the level of Algeria have witnessed significant progress as a result of the government's efforts to improve the infrastructure for financial services, as initiatives were launched through the development of an automated cash system and a financial technology laboratory with the aim of supporting electronic payment and strengthening this sector in the country, however Algeria continues to face several challenges in expanding this sector, due to digital gaps, unequal access to financial services, and lack of confidence in the financial system, so there remains an urgent need to increase awareness of financial services and expand the use of financial technology to achieve financial inclusion in Algeria.

Based on the findings, the study recommended the need to improve digital infrastructure and communications to increase access to financial services, enhance financial education and provide support for technological innovation and entrepreneurship, with a focus on developing policies and regulations to ensure the promotion of financial technology and achieving financial inclusion for all segments of society.

**Keywords:** financial technology, financial inclusion, digital finance, financial services.

# الإهداء

فنصلكم يا والدينا

بمقدي حتى الأجر

# شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلوة والسلام على سيد الخلق محمد ﷺ وبعد:

من جعل الحمد خاتمة النعمة جعله الله فاتحة المزيد، تسجد الطالبة شكراً للمولى عز وجلّ على توفيقهما في إتمام هذه الأطروحة، كما تتقدم بجزيل الشكر إلى المشرفة الأستاذة الدكتورة سعدان أسيا على قبولها الإشراف على هذا العمل البحثي، وعلى توجيهاتها المستمرة في سبيل إتمامه في الوقت المحدد، كما نتوجه بجزيل الشكر للأستاذة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة العمل، والشكر موصول لكل

من ساندني ودعمني لإخراج البحث في صورته الحالية وعلى رأسهم:

**الأستاذة الدكتورة فروع صالح - جامعة عنابة.**

على ما قدمه لي من مساعدة فيما يخص منهجية البحث والجانب التطبيقي

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي مع كل الحب والاحترام إليكم.

## قائمة الأشكال:

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	قطاعات الخدمات الابتكارية	30
02	المكونات الأساسية الثلاثة للإقراض الرقمي	34
03	تداخل التكنولوجيا التنظيمية	47
04	أفضل قطاعات للتكنولوجيا المالية	48
05	علاقة الذكاء الاصطناعي بالتعلم الآلي والتعلم العميق	51
06	خدمات الحوسبة السحابية	57
07	تقنيات التكنولوجيا المالية	61
08	نسبة إجمالي شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الدول العربية حسب الدولة لسنة 2018	74
09	أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030	84
10	الأبعاد الرئيسية للشمول المالي حسب البنك الدولي	106
11	كيف يؤدي النظام القوي لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب الى تعزيز الشمول المالي	117
12	الدول التي لديها قوانين محددة لحماية المستهلك	120
13	الركائز الأربعة لاستراتيجية الشمول المالي	127
14	إجمالي نشاط الاستثمار العالمي في التكنولوجيا المالية (2014-2022)	140
15	عدد مستخدمي التكنولوجيا المالية في جميع أنحاء العالم حسب القطاع	141
16	القطاعات الفرعية الأكثر نشاطاً في العالم للتكنولوجيا المالية (2017-2022)	145
17	عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في جميع أنحاء العالم حسب المنطقة	147
18	عدد الشركات الوحيدة القرن في مجال التكنولوجيا المالية في جميع أنحاء العالم حسب البلد	148
19	مقارنة بين أكبر 10 دول في جميع أنحاء العالم المستثمرة للتكنولوجيا المالية سنة 2022	148
20	إجمالي نشاط الاستثمار في التكنولوجيا المالية في الأمريكتين	149
21	نشاط رأس المال الاستثماري والأموال الخاصة لشركات التكنولوجيا المالية في الأمريكتين	151
22	عدد مستخدمي التكنولوجيا المالية في الأمريكتين حسب القطاع	152
23	تمويل القطاعات الفرعية للتكنولوجيا المالية في الربع الرابع من سنة 2022 بالأمريكتين	153
24	إجمالي نشاط الاستثمار في التكنولوجيا المالية في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا	154
25	نشاط رأس المال الاستثماري والأموال الخاصة لشركات التكنولوجيا المالية في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا	155
26	عدد مستخدمي التكنولوجيا المالية في أوروبا، الشرق الأوسط وأفريقيا حسب القطاع	156
27	الدول الأوروبية الرائدة في قيمة صفقات استثمارات التكنولوجيا المالية لسنة 2022	157
28	عدد شركات التكنولوجيا المالية الأوروبية التي تم تأسيسها سنويا	158

158	عدد شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في أوروبا حسب المنطقة لسنة 2021	29
159	الاستثمارات العالمية المدعومة برأس المال الاستثماري والأسهم الخاصة في مجال تكنولوجيا المالية وصناعة المدفوعات بالولايات المتحدة وأوروبا	30
160	الاستثمارات العالمية في مجال التكنولوجيا المالية حسب القطاعات الفرعية في أوروبا سنة 2023	31
162	استثمارات التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط، شمال افريقيا وباكستان سنة 2022	32
164	العدد التقديري لشركات التكنولوجيا المالية والشركات الناشئة في الشرق الأوسط وافريقيا لسنة 2022	33
165	الاستثمار في التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا حسب القطاعات الفرعية الرئيسية	34
166	إجمالي نشاط الاستثمار في التكنولوجيا المالية في آسيا والمحيط الهادئ	35
158	نشاط رأس المال الاستثماري والأموال الخاصة لشركات التكنولوجيا المالية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ	36
169	عدد مستخدمي التكنولوجيا المالية في آسيا والمحيط الهادئ حسب القطاع	37
170	تمويل شركات التكنولوجيا المالية في آسيا والمحيط الهادئ حسب المنطقة في الربع الأول من سنة 2022	38
172	تمويل شركات التكنولوجيا المالية في آسيا والمحيط الهادئ حسب القطاعات الفرعية	39
174	نسبة البالغين الذين يملكون حسابات بنكية في العالم حسب المنطقة	40
175	الأموال عبر الهاتف المحمول وملكية الحسابات	41
176	فجوات ملكية الحساب في كل منطقة حول العالم سنة 2021	42
181	نسبة البالغين الذين لا يملكون حسابات مصرفية في 7 اقتصادات سنة 2021	43
184	نسبة البالغين الذين يستخدمون المدفوعات الرقمية والمدخرين للأموال	44
185	نسبة البالغين المقترضين للأموال حسب المصدر	45
186	نسبة البالغين الذين لديهم حساب في مؤسسة مالية أو من خلال مزود خدمات مالية عبر الهاتف المحمول في الأمريكتين	46
187	الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات في الأمريكتين (+15 سمة)	47
188	نسبة استخدام الخدمات المالية في الأمريكتين سنة 2021 (+15 سنة)	48
189	نسبة البالغين الذين لديهم حساب في مؤسسة مالية أو من خلال مزود خدمات مالية عبر الهاتف المحمول في أوروبا، آسيا الوسطى، الشرق الأوسط وافريقيا (سنة 2021)	49

190	نسبة البالغين الذين لديهم حساب نقدي عبر الهاتف المحمول في افريقيا(2014-2021)	50
192	الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات في أوروبا، آسيا الوسطى، الشرق الأوسط وافريقيا(+15 سنة)	51
193	نسبة استخدام الخدمات المالية في أوروبا، آسيا الوسطى، الشرق الأوسط وافريقيا سنة 2021 (+15 سنة)	52
195	نسبة البالغين الذين لديهم حساب في مؤسسة مالية أو من خلال مزود خدمات مالية عبر الهاتف المحمول في شرق آسيا والمحيط الهادئ	53
196	الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات في شرق آسيا والمحيط الهادئ (+15 سنة)	54
196	نسبة استخدام الخدمات المالية في شرق آسيا والمحيط الهادئ سنة 2021(+15 سنة)	55
198	نسبة استخدام الحسابات المالية الرقمية والتقليدية سنة 2021	56
199	التغيرات في مستوى الشمول المالي الشامل لسنة 2014-2017	57
200	الشمول المالي التقليدي مقابل الشمول المالي المدفوع بالتكنولوجيا المالية والفجوة بين الجنسين	58
215	الأعضاء في شبكة النقد بين البنوك	59
217	النظام البيئي لمختبر Finlab الجزائري	60
220	شركات التكنولوجيا المالية الفائزة في التحدي	61
229	مؤشرات الشمول المالي الرئيسية المعتمدة من قبل بنك الجزائر	62
231	تصنيف دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا حسب مؤشر الشمول المالي لسنة 2021	63
232	نسبة البالغين الذين لديهم حساب في مؤسسة مالية أو من خلال مزود خدمات مالية عبر الهاتف المحمول في الجزائر مقارنة بمناطق أخرى	64
233	الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات في الجزائر مقارنة بمناطق أخرى (+15 سنة)	65
234	نسبة استخدام الخدمات المالية في الجزائر(+15 سنة) لسنة 2021	66
235	المصادر الرئيسية للادخار والاقتراض في الجزائر سنة 2021	67
237	عدد الفروع البنكية وأجهزة الصراف الآلي بالجزائر سنة 2021	68
241	تطور عدد شبابيك وأجهزة الصراف الآلي لمكاتب البريد وفروع البنوك بالجزائر	69
249	عدد أجهزة الصراف الآلي لمكاتب البريد وفروع البنوك بالجزائر حسب المناطق	70
250	معدل البطالة في الجزائر خلال السنوات 2014-2022	71
251	النسبة المئوية لمدفوعات فواتير الخدمات في الجزائر (+15 سنة)	72
253	نسبة التثقيف المالي للإناث في الجزائر مقارنة بالدول العربية سنة 2021	73
255	أسواق التكنولوجيا المالية الأكثر جذبا من حيث حجم السوق وعدد شركاتها في الشرق الأوسط وشمال افريقيا 2022	74

257	حجم خدمة الدفع عبر الأنترنت في الجزائر (2016-أوت2023)	75
258	عدد معاملات الدفع عبر الأنترنت حسب نوع القطاع في الجزائر خلال الفترة(2016-أوت 2023)	76
260	حجم نشاط السحب عبر أجهزة الصراف الآلي البنكية في الجزائر ( 2016-أوت 2023)	77
261	تطور عدد بطاقات الدفع بالجزائر (2016-2022)	78
263	العدد الاجمالي لمحطات الدفع الالكترونية العاملة بالجزائر(2016- أوت2023)	79
264	حجم المعاملات عبر محطات الدفع الالكترونية العاملة بالجزائر(2016- أوت2023)	80
269	نشاط الدفع عبر الهاتف المحمول (نوفمبر 2022-أوت2023)	81
271	المؤشرات الرقمية للشمول المالي في الدول العربية لسنة 2021	82
272	مؤشر الجاهزية الرقمية بالجزائر لسنة 2022	83

## قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
22	تصنيف عصور التكنولوجيا المالية	01
38	المبتكرون في النظام البيئي للمدفوعات	02
71	توزيع أفضل 100 شركة تكنولوجيا مالية في العالم حسب القطاع سنة 2019	03
73	توزيع أفضل 100 شركة تكنولوجيا مالية في العالم حسب القطاع سنة 2023	04
73	قائمة 10 شركات الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية عالمياً لسنة 2023	05
75	تقسيم أفضل 30 شركة تكنولوجيا مالية في المنطقة العربية لسنة 2023	06
76	قائمة 10 شركات الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية عربياً لسنة 2023	07
85	أجندة مؤتمر بالي للتكنولوجيا المالية	08
107	مؤشرات الشمول المالي لمجموعة العشرين	09
118	التأثير الإيجابي والسلبي للشمول المالي على الاستقرار المالي	10
216	الخدمات الوطنية والدولية لشبكة النقد الآلي ما بين البنوك SATIM	11
219	برنامج تحدي الشركات الناشئة في الجزائر بالأرقام	12
220	التكنولوجيا المالية في الجزائر بالأرقام	13
221	قطاعات التكنولوجيا المالية ضمن برنامج الشركات الناشئة	14
222	منتجات شركة باين "BEYN"	15
224	خدمات شركة TELETIC	16
226	أهم المشاريع الموجودة على منصة نفستي	17
239	تطور القطاع البنكي الجزائري (عدد البنوك النشطة-عدد الوكالات) 2014-2021	18
240	تطور عدد مكاتب البريد 2014-2022	19
242	تطور نظام المقاصة الالكترونية للمدفوعات "ATCI" خلال سنة 2017-2021	20
243	تطور نظام الدفع الاجمالي الفوري للمبالغ الكبيرة "ARTS" خلال سنة 2017-2021	21
247	مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المشاريع الاقتصادية للمرأة لسنة 2022-2023	22
248	الانتشار البنكي والكثافة البنكية في الجزائر (2014-2021)	23
266	طريقة استخدام خدمة الدفع "Barid Pay"	24

## قائمة المختصرات:

اللغة الأجنبية	المختصر	اللغة العربية
Banker's Automated Clearing services	<b>BACS</b>	خدمات المقاصة الآلية للمصرفيين
Clearing house Interbank Payments System	<b>CHIPS</b>	نظام المقاصة للمدفوعات بين البنوك
National Association of Securities Dealers Automated Quotations	<b>NASDAQ</b>	الرابطة الوطنية لتجارة الأوراق المالية
Nottingham Building Society	<b>NBS</b>	جمعية نوتنغهام للبناء
Innovation Market Solutions	<b>IMS</b>	حلول لسوق الابتكار
Financial Stability Board	<b>FSB</b>	مجلس الاستقرار المالي
Buy Now Pay Later	<b>BNPL</b>	اشترى الآن وادفع لاحقاً
Payday Loans	<b>PL</b>	قروض يوم الدفع
Digital Lending	<b>DL</b>	الإقراض الرقمي
Peer to Peer	<b>P2P</b>	من نظير إلى نظير
Digital banks	<b>DB</b>	البنوك الرقمية
Digital payments	<b>DP</b>	المدفوعات الرقمية
Business to Business	<b>B2B</b>	معاملات بين الشركات
Centralised crypto exchanges	<b>CEX</b>	تبادلات العملات المشفرة المركزية
Wealth Technology	<b>WealthTech</b>	تكنولوجيا ادارة الثروات
Insurance technology	<b>Insurtech</b>	تكنولوجيا التأمين
Regulatory Technology	<b>RegTech</b>	التكنولوجيا التنظيمية
Artificial Intelligence	<b>AI</b>	الذكاء الاصطناعي
Machine Learning	<b>ML</b>	التعلم الآلي
Deep Learning	<b>DL</b>	التعلم العميق
Infrastructure as a Service	<b>IaaS</b>	البنية التحتية كخدمة
Platform as a Service	<b>PaaS</b>	المنصات كخدمة
Software as a service	<b>SaaS</b>	البرمجيات كخدمة
Internet of Things	<b>IOT</b>	إنترنت الأشياء
Low Code and No Code	<b>LCNC</b>	الكود المنخفض و بدون كود
Klynveld Peat Marwick Goerdeler	<b>KPMG</b>	أسماء الأعضاء المؤسسين الأربعة لشركة المحاسبة
Asia-Pacific	<b>APAC</b>	آسيا والمحيط الهادئ
United Kingdom	<b>UK</b>	المملكة المتحدة

Europe & Middle East, and Africa	<b>EMEA</b>	الشرق الأوسط وأفريقيا
Non-Fungible Token	<b>NFT</b>	الرموز الغير قابلة للاستبدال
Alliance for financial inclusion	<b>AFI</b>	التحالف من أجل الشمول المالي
Group of Twenty	<b>G20</b>	مجموعة العشرين
Global Partnership for Financial Inclusion	<b>GPFI</b>	الشراكة العالمية للشمول المالي
Consultative Group to Assist the Poor	<b>CGAP</b>	المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء
International Finance Corporation	<b>IFC</b>	مؤسسة التمويل الدولية
International Monetary Fund	<b>IMF</b>	صندوق النقد الدولي
World Bank	<b>WB</b>	البنك الدولي
Bank for International Settlements	<b>BIS</b>	بنك التسويات الدولية
Organisation for Economic Co-operation and Development	<b>OECD</b>	منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية
International Network on Financial Education	<b>INFE</b>	الشبكة الدولية للتثقيف المالي
Financial Action Task Force	<b>FATF</b>	مجموعة العمل المالي
Arab Monetary Fund	<b>AMF</b>	صندوق النقد العربي
Access Through Innovation Sub-Group	<b>ATISG</b>	المجموعة الفرعية للوصول من خلال الابتكار
Financial Inclusion Experts Group	<b>FIEG</b>	مجموعة خبراء الشمول المالي
Point of Sale/ Terminal de Paiement Electronique	<b>POS/TPE</b>	نقاط البيع/ محطات الدفع الإلكتروني
Inclusion financière + Stabilité, Intégrité et protection	<b>I-SIP</b>	نظرية (الشمول المالي + الاستقرار، النزاهة والحماية)
Anti-Money Laundering/ Countering the Financing of Terrorism	<b>AML/CFT</b>	مكافحة غسيل الأموال/تمويل الارهاب
United Nations Conference on Trade and Development	<b>UNCTAD</b>	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
APEC Business Advisory Council	<b>ABAC</b>	المجلس الاستشاري للأعمال التجارية
Asia-Pacific Economic Cooperation	<b>APEC</b>	منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ
Asian Development Bank Institute	<b>ADB I</b>	معهد بنك التنمية الآسيوي
Inter-American Development Bank	<b>IDB</b>	بنك التنمية للبلدان الأمريكية
Venture Capital	<b>VC</b>	رأس المال الاستثماري
The Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit	<b>GIZ</b>	الوكالة الألمانية للتنمية
La Caisse Nationale d'Epargne et de Prévoyance	<b>CNEP</b>	الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط
Crédit Populaire d'Algérie	<b>CPA</b>	القرض الشعبي الجزائري
Banque Nationale d'Algérie	<b>BNA</b>	البنك الوطني الجزائري

Banque Extérieure D'Algérie	<b>BEA</b>	البنك الخارجي الجزائري
Banque de Développement Local	<b>BDL</b>	بنك التنمية المحلية
Banque de l'Agriculture et du Développement Rural	<b>BADR</b>	بنك الفلاحة والتنمية الريفية
Caisse Nationale de Mutualité Agricole	<b>CNMA</b>	الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي
Paieement Mobile	<b>M-paiement</b>	الدفع عبر الهاتف المحمول
Carte interbancaire	<b>CIB</b>	بطاقة بين البنوك
Smart solutions & innovation	<b>SSI</b>	شركة الحلول الذكية والابتكار
Payment Card Industry Data Security Standard	<b>PCI-DSS</b>	معييار أمان بيانات صناعة بطاقات الدفع
Automated Teller Machines	<b>ATMs</b>	أجهزة الصراف الآلي
Network Readiness Index	<b>NRI</b>	مؤشر الجاهزية الشبكية

## جدول المواد

الصفحة	المحتوى
أ	الملخص باللغة العربية
ب	الملخص باللغة الفرنسية
ت	الملخص باللغة الانجليزية
ث	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
ح	قائمة الأشكال
ر	قائمة الجداول
ز	قائمة المختصرات
ص	جدول المواد
02 إلى 14	المقدمة
<b>الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية</b>	
16	تمهيد
17	المبحث الأول: مدخل إلى التكنولوجيا المالية
17	المطلب الأول: نشأة وتطور التكنولوجيا المالية
23	المطلب الثاني: مفهوم التكنولوجيا المالية
26	المطلب الثالث: أسباب لجوء اقتصاديات العالم للتكنولوجيا المالية
30	المبحث الثاني: خدمات، قطاعات وتقنيات التكنولوجيا المالية
30	المطلب الأول: خدمات التكنولوجيا المالية
33	المطلب الثاني: قطاعات التكنولوجيا المالية
48	المطلب الثالث: تقنيات التكنولوجيا المالية
62	المبحث الثالث: شركات التكنولوجيا المالية
66	المطلب الأول: مفهوم شركات التكنولوجيا المالية
69	المطلب الثاني: طرق عمل شركات التكنولوجيا المالية وأنواعها
70	المطلب الثالث: شركات التكنولوجيا المالية الرائدة عالميا وعربيا
77	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي</b>	
80	تمهيد
81	المبحث الأول: مدخل للشمول المالي

81	المطلب الأول: نشأة وتطور الشمول المالي
88	المطلب الثاني: مفهوم الشمول المالي
97	المطلب الثالث: مبادئ تحقيق الشمول المالي
103	المبحث الثاني: أساسيات حول الشمول المالي
103	المطلب الأول: أبعاد ومؤشرات قياس الشمول المالي
111	المطلب الثاني: الشروط الأساسية لمؤشرات الشمول المالي
112	المطلب الثالث: علاقة الشمول المالي ببعض المتغيرات المالية
123	المبحث الثالث: متطلبات تعزيز الشمول المالي
123	المطلب الأول: الركائز الرئيسية لتحقيق الشمول المالي
128	المطلب الثاني: سياسات توسيع الشمول المالي
132	المطلب الثالث: التحديات التي تعيق تحقيق الشمول المالي
136	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم</b>	
138	تمهيد
139	المبحث الأول: واقع صناعة التكنولوجيا المالية في دول العالم
139	المطلب الأول: تطور التكنولوجيا المالية في العالم والأمريكتان
154	المطلب الثاني: تطور التكنولوجيا المالية في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا
166	المطلب الثالث: تطور التكنولوجيا المالية في آسيا والمحيط الهادئ
174	المبحث الثاني: واقع الشمول المالي في دول العالم
174	المطلب الأول: تطور الشمول المالي في العالم والأمريكتان
189	المطلب الثاني: تطور الشمول المالي في أوروبا، آسيا الوسطى، الشرق الأوسط وإفريقيا
195	المطلب الثالث: تطور الشمول المالي في شرق آسيا والمحيط الهادئ
198	المبحث الثالث: مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في دول العالم
198	المطلب الأول: مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في دول العالم
203	المطلب الثاني: سياسات تعزيز الشمول المالي في الدول العربية والنامية
207	المطلب الثالث: التحديات التي تواجه شركات التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي في الدول العربية
210	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر</b>	
213	تمهيد
214	المبحث الأول: القوانين والتشريعات المنظمة للتكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

214	المطلب الأول: تنظيم التكنولوجيا المالية في الجزائر
221	المطلب الثاني: شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر
227	المطلب الثالث: تنظيم الشمول المالي في الجزائر
231	المبحث الثاني: واقع الشمول المالي في الجزائر
231	المطلب الأول: تطور الشمول المالي في الجزائر
238	المطلب الثاني: الجهود الوطنية المبذولة لدعم الشمول المالي في الجزائر
247	المطلب الثالث: التحديات التي تعيق توسع الشمول المالي في الجزائر
255	المبحث الثالث: التكنولوجيا المالية كألية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر
255	المطلب الأول: تطور خدمات التكنولوجيا المالية في الجزائر
270	المطلب الثاني: تقييم مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر
273	المطلب الثالث: التحديات التي تعيق توسع التكنولوجيا المالية في الجزائر
278	خلاصة الفصل
295 إلى 280	الخاتمة
297 إلى 329	قائمة المراجع

المُقَدِّمَةُ



شهدت التكنولوجيا المالية تطورًا هائلًا وانتشارًا واسعًا في جميع أنحاء العالم، ويرجع ذلك إلى الجهود التي بذلتها الشركات العاملة في هذا القطاع، حيث قدمت هذه الأخيرة مجموعة واسعة من الحلول المالية باستخدام أحدث التقنيات، مما ساهم في تسهيل وتسريع العمليات المالية وتعزيز إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية بشكل كبير بدءًا من تطبيقات الدفع الرقمي ووصولًا إلى القروض عبر الإنترنت، وفي ظل التطور التكنولوجي والانتشار السريع للتكنولوجيا المالية، شهد الاستثمار في هذا القطاع تطورًا مستمرًا في العالم، حيث تسعى معظم الشركات في هذا المجال إلى تحسين بيئة أعمالها وزيادة الشمول المالي، مع التركيز على وصولها إلى كافة شرائح المجتمع، بما في ذلك الفئات المستبعدة ماليًا.

إن ازدياد الاهتمام بالتكنولوجيا المالية لا يقتصر فقط على الشركات والمستثمرين، بل يتوجه أيضًا نحو تعزيز الشمول المالي الذي يُعد من المفاهيم الأكثر تداولًا في الفترة الأخيرة، لاسيما في أعقاب الأزمة المالية العالمية 2008 والتي فرضت على المؤسسات المالية الدولية زيادة الاهتمام به ورسم استراتيجيات دولية كفيلة بتعزيزه لاسيما في ظل العلاقة التي تربطه بتحقيق الاستقرار المالي، وقد قامت غالبية دول العالم المتقدمة والنامية منها بتبني سياسات تضمن تحقيق الشمول المالي من خلال تمكين جميع شرائح المجتمع من الوصول إلى الخدمات والمنتجات المالية التي تلبي احتياجاتهم وتتماشى مع قدراتهم المالية، بالإضافة إلى تسهيل وتسريع الخدمات المالية والمصرفية، ولتحقيق هذا الهدف تُظهر التكنولوجيا المالية نفسها كأداة فعّالة وحديثة تقوم بدور مهم في تحقيق الشمول المالي، حيث تُمكن التكنولوجيا المالية الأفراد والمؤسسات من الوصول إلى خدمات مالية بشكل سهل ومُيسر، وتقدم حلولًا للعديد من التحديات التي تواجه عمليات البنوك.

باعتبار الشمول المالي أحد المواضيع الاقتصادية الدولية ذات الطابع الاجتماعي البارزة في الوقت الحالي، نظراً لدوره الكبير في تحقيق الاستقرار المالي والاجتماعي، وبناءً على الارتباط الوثيق بين التكنولوجيا المالية وأهمية الشمول المالي، فقد اتخذت السلطات الجزائرية خطوات مهمة لتفعيل التكنولوجيا المالية بهدف زيادة معدلات الشمول المالي في البلاد، والدولة الجزائرية كغيرها من باقي دول العالم تواجه العديد من التحديات الداخلية والخارجية التي تؤثر على نظامها الاقتصادي، مما دفعها أن تسعى بجدية إلى ابتكار حلول فعّالة تساهم في تحقيق ريادة اقتصادية متوازنة، حيث تتبنى الحكومة الجزائرية منظومة مالية تضم مؤسسات مالية متنوعة وهيئات داعمة تهدف إلى تعزيز وتسريع النظام المالي عبر مختلف القطاعات وتقديم خدمات ومنتجات مالية متنوعة لجميع شرائح المجتمع، بتكلفة منخفضة وجودة عالية،

وتسعى الدولة إلى تعزيز هذا الجهد من خلال التحديث المستمر للابتكارات المالية والمنتجات الرائدة التي تلبى احتياجات الوضع الراهن وتدعم التنافسية والتطور الاقتصادي.

### أولاً: طرح الإشكالية

شهدت البيئة الاقتصادية والمالية في الآونة الأخيرة على وجه الخصوص سنتي 2019-2020 عدة تطورات كانت كضرورة حتمية فرضها وباء Covid-19 وما صاحبه من تبعات الخضوع للبروتوكول الصحي للالتزام بتدابير الوقاية من الفيروس من غلق للمجال الجوي، البحري، والبري، مما أجبر كل من الأفراد والمؤسسات اللجوء للتعاملات الالكترونية من أجل تلبية حاجياتهم وتسيير أعمالهم اليومية الضرورية.

في هذا الصدد ونظراً أن الأزمات تعتبر المحرك الأساسي لدواليب البحث والابتكار، وإدراك دول العالم ضرورة تطوير المنظومة المالية وتبني التكنولوجيا في مجال الخدمات المالية، وبهدف إبراز دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي والإحاطة بكل جوانب الموضوع، ارتأينا طرح السؤال الرئيسي التالي:

### 🇩🇿 ما هو الدور الذي تلعبه التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر؟

وللإمام بجميع جوانب الموضوع ارتأينا تجزئة الاشكالية الرئيسية الى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي العوامل التي ساهمت في ارتفاع ونمو صناعة التكنولوجيا المالية؟
- كيف يتم دعم الشمول المالي؟
- كيف ساهمت التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي باقتصاديات دول العالم؟
- ما هو واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر؟

### ثانياً: الفرضيات

في ضوء الإشكالية المطروحة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

– **الفرضية الأولى:** يُعزى ارتفاع ونمو صناعة التكنولوجيا المالية إلى الطلب المتزايد على الخدمات المالية الرقمية والتقنيات المبتكرة التي ساهمت في تحسين جودة وسرعة تقديم الحلول المالية، مما دفع الشركات والمستثمرين إلى استكشاف واعتماد هذه التقنيات لتحسين العمليات وتقديم خدمات مالية مبتكرة.

- **الفرضية الثانية:** يتم دعم الشمول المالي من خلال اعتماد سياسات وبرامج مبتكرة من قبل المؤسسات الرقابية، تهدف إلى توسيع وتسهيل وصول شرائح المجتمع المختلفة إلى الخدمات المالية.
- **الفرضية الثالثة:** تساهم التكنولوجيا المالية في توسيع نطاق الخدمات المالية المتاحة عالميًا، وتقليل الفجوات الجغرافية في الوصول إليها، مما يتيح للأفراد المزيد من الفرص للمشاركة في النظام المالي.
- **الفرضية الرابعة:** لم تشهد الجزائر أي تطور في مجال التكنولوجيا المالية والشمول المالي، حيث لا يزال الوصول إلى الخدمات المالية محدودًا لبعض الشرائح في البلاد.

### **ثالثًا: أهمية الدراسة**

- لهذه الدراسة قيمة نظرية وتطبيقية قادتنا لإجراء البحث في هذه المشكلة، ونقسم أهميتها إلى:
- **أهمية علمية:** تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الشمول المالي، ودوره في تحفيز الاقتصاد، كما تبرز أهمية هذه الدراسة في كون أن التكنولوجيا المالية تساهم بشكل كبير في دعم الشمول المالي وذلك بسرعة وبأقل تكلفة خاصة في ظل توفر التقنيات المتعددة، ومواكبة هذه الأخيرة من شأنه أن يسمح باستفادة جميع شرائح المجتمع من الخدمات المالية.
  - **أهمية عملية:** معالجة أهم المواضيع التي باتت تشكل استراتيجية تتبعها البنوك في مختلف أنحاء العالم، من خلال البحث في مكامن خلل تطبيق الشمول المالي في الجزائر، ومحاولة اقتراح ما يلزم من دعائم، خاصة في هذه المرحلة التي يبحث فيها الاقتصاد الجزائري عن بدائل للموارد المتأتية من قطاع المحروقات، لتبني نموذج اقتصادي جديد يقوم على تشجيع شركات التكنولوجيا المالية.

### **رابعًا: أسباب اختيار الموضوع**

اختيار هذا الموضوع جاء للأسباب والمبررات التالية:

#### ➤ أسباب ذاتية:

- الميول الشخصي والرغبة في مناقشة المواضيع الحديثة المتعلقة بالتطورات المالية التي أصبح يشهدها العالم في الآونة الأخيرة.
- إضافة إسهامات جديدة للموضوع من حيث الجانب المعرفي والتطبيقي في الجزائر.

#### ➤ أسباب موضوعية:

- ارتباط موضوع الدراسة بمجال التخصص.
- الإنجازات الناجحة التي حققتها شركات التكنولوجيا المالية في مجال قطاع الخدمات المالية.

- زيادة الرصيد المعرفي، ومحاولة إثراء المكتبة الجامعية لعدم توفر البحوث والدراسات التي تتناول هكذا مواضيع.
- ما يحمله الموضوع من أهمية في تفعيل النظام المالي وهو ما ينعكس إيجابًا على الاقتصاد الجزائري.

### خامسًا: أهداف الدراسة

- تهدف عملية البحث في الموضوع إلى محاولة إبراز العلاقة بين التكنولوجيا المالية والشمول المالي، ومدى تطبيقهما في السوق المالي الجزائري، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
- تحديد مفهوم دقيق وواضح للتكنولوجيا المالية والتعرف على أهم الشركات الرائدة في هذا المجال على الصعيدين العالمي والعربي.
  - فهم أساسيات الشمول المالي ومتطلبات تعزيزه بغرض فهم أبعاده وأهميته.
  - الوقوف على نشاط شركات التكنولوجيا المالية على مستوى العالم وتقييم تأثيرها على تعزيز الشمول المالي في مختلف اقتصاديات الدول.
  - تحديد واقع التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر من خلال دراسة أهم المؤشرات ذات الصلة وتقييم مدى توفر ووصول الخدمات المالية للأفراد والشركات في البلاد.

### سادسًا: منهج وأدوات البحث

- بهدف الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة عن الإشكالية واختبار صحة فرضياتها اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال:
- عرض مختلف المفاهيم المتعلقة بصناعة التكنولوجيا المالية والشمول المالي وتحليل العلاقة الموجودة بينهما.
  - وصف وتحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي باقتصاديات دول العالم.
  - وصف وتحليل المتغيرات المرتبطة بواقع عمل كل منهما على المستوى الجزائري، ومدى انعكاس التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر.

ولقد تم جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع بالاعتماد على مصادر ومراجع متنوعة كالكتب، المجالات الاقتصادية، البحوث الأكاديمية والتقارير المنشورة عبر الانترنت المتعلقة بحوثات الموضوع بمختلف اللغات، بهدف الحصول على المعطيات الرقمية، تنظيمها وتحليلها.

### سابعًا: مجال الدراسة وحدودها

إن بلوغ الأهداف المرجوة من هذه الدراسة يتطلب ضرورة الالتزام بمجموعة من الحدود المكانية، الزمانية، البشرية والموضوعية، وهذا وفقًا لجانب الدراسة النظري والتطبيقي.

○ **الحدود المكانية:** في ما يتعلق بالجانب النظري فإن الدراسة لم تحدد بمنطقة معينة وإنما كانت على مستوى عالمي، أما فيما يتعلق بالجانب التطبيقي فتمت الدراسة على مستوى الجزائر.

○ **الحدود الزمانية:** إن الإطار الزمني لهذه الدراسة غير ثابت وذلك لعدم توفر البيانات والمعطيات حول متغيرات الدراسة، إلا أنه تم محاولة اعتماد كلا المتغيرين ابتداءً من سنة 2014 إلى غاية آخر سنة توفرت فيها المعلومات.

○ **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على معرفة دور تطبيق التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي، وهذا من خلال دراسة طبيعة العلاقة ودور المتغير المستقل "التكنولوجيا المالية"، في تعزيز المتغير التابع "الشمول المالي" والذي يشمل الأبعاد "بعد الوصول"، "بعد الاستخدام" و"بعد الجودة".

### ثامناً: الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي اهتمت بالإطار العام لدراستنا أو بشقي موضوع الدراسة، ومن بين أهم الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

### الدراسات العربية:

1. دراسة غربي ناصر صلاح الدين، وهي عبارة عن مقال نشر سنة 2022، ويحمل عنوان: "دراسة أثر تعميم استخدام التكنولوجيا المالية على توسيع دائرة الشمول المالي بالبنوك الجزائرية"، مقال منشور في مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، وهدفت الدراسة إلى تقييم تأثير اعتماد التكنولوجيا المالية في النظام المصرفي الجزائري على توسيع نطاق الشمول المالي فيه، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS والذي استهدف موظفي عينة من البنوك الجزائرية، حيث أظهرت الدراسة أن التحول نحو استخدام التكنولوجيا المالية في تقديم الخدمات المصرفية قد أثر بشكل إيجابي على زيادة عدد عملاء البنوك، وقلل من تكاليف المنتجات المالية التي تقدمها، كما أتاح هذا التحول

للعلماء الحصول على خدمات تلبي احتياجاتهم المالية، ومع ذلك، أشارت الدراسة إلى وجود ارتباط بين استخدام منتجات التكنولوجيا المالية ومستوى التثقيف المالي لدى العملاء.

**2. دراسة مولودي عبد الغاني** وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه نوقشت سنة 2022، وتحمل عنوان: "الابتكار في التكنولوجيا المالية ودوره في تطوير أداء المؤسسات المالية من خلال منظومة الشمول المالي: دراسة عينة من المؤسسات المالية الجزائرية"، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية- أدرار، الجزائر، وهدفت الدراسة إلى استكشاف الأسس النظرية والإطار المفاهيم للتطورات الحديثة في القطاع الاقتصادي عمومًا، وفي الأنظمة المالية تحديدًا، من خلال تحليل مجموعة من المفاهيم الأكاديمية المرنة التي ترتبط بالتغيير مثل: الابتكار المالي، التكنولوجيا المالية والشمول المالي وأثرها على الأداء، وقد تم استخدام مجموعة متنوعة من المؤشرات والمقاييس والمحددات لقياس هذه المفاهيم وتوضيح نتائج الدراسة، حيث تم جمع بيانات من عينة تضم 790 عاملاً في مؤسسات مالية جزائرية كعينة للدراسة، وتم معالجة هذه البيانات باستخدام برامج إحصائية مثل: SPSS و AMOS، وقد أظهرت النتائج الرئيسية أن مستوى الابتكار في التكنولوجيا المالية يعتبر متوسطًا ومتناسبًا مع مستوى الأداء الحالي، كما توضح الدراسة وجود تأثير ملموس للابتكار في التكنولوجيا المالية على الأداء، مما يشير إلى ضرورة أن تعتمد وتطور المؤسسات والهيئات المالية في الجزائر مفهوم الابتكار في التكنولوجيا المالية وتولي اهتمامًا خاصًا لمتطلباتها الخاصة، بهدف تعزيز أدائها وتحقيق الريادة والأرباح.

**3. دراسة آمنة خلعج**، وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه نوقشت سنة 2022، وتحمل عنوان: "دور الصناعة المصرفية الإسلامية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية بالإشارة إلى حالة الجزائر"، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف، الجزائر، هدفت الدراسة إلى إبراز دور الصناعة المصرفية الإسلامية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، وأشارت إلى وضع الجزائر من خلال تحليل تجارب عدة بنوك، مثل بنك السلام الجزائري، البنك الوطني الجزائري والبنك الوطني للتوفير والاحتياط، كما استندت الدراسة إلى مجموعة من المؤشرات، واعتمدت منهج دراسة الحالة لاستعراض تجارب محورية في الصناعة المصرفية الإسلامية في الوطن العربي، مثل السعودية وسلطنة عمان وتجربة التمويل الإسلامي الأصغر في السودان، وقد أبرزت الدراسة عدة نتائج، منها أن الصناعة المصرفية الإسلامية تُعدّ أحد الأدوات الرئيسية لتحقيق

التمكين المالي للعملاء الذين اختاروا استبعاد أنفسهم من النظام المالي الرسمي بطريقة طوعية، وهذا يعود إلى نقص المنتجات والأدوات التمويلية التي تتلاءم مع مبادئهم ومعتقداتهم الدينية.

**4. دراسة سعدي صبيرة،** وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه نوقشت سنة 2023، وتحمل عنوان: "تفعيل الخدمة التأمينية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر"، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف، الجزائر، وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف السياسات والآليات التي تعتمدها شركات التأمين لتحقيق توسيع نطاق الخدمات التأمينية وتبويبها، وضمان وصولها لفئات المجتمع ذات الدخل المنخفضة والمحرومة بأسرع وقت وبتكلفة مناسبة، كما تسعى الدراسة أيضًا إلى تعزيز قطاع التأمين كركيزة أساسية لدعم الشمول المالي والمساهمة في نهوض الاقتصاد، وقد تم دعم هذه الدراسة النظرية بإسقاطها ميدانيا على عينة من شركات التأمين في الجزائر، وذلك لفهم الأساليب المستخدمة في نشر الخدمات التأمينية وعصرنتها وتحقيق الشمول المالي، وقد توصلت الدراسة إلى أن جهود تطوير الخدمات التأمينية والتركيز على تخفيض التكاليف يمكن تحقيقها من خلال تبني تكنولوجيا التأمين والتوسع في استخدام المعاملات الرقمية، إلى جانب ذلك، تعززت الدراسة بالتركيز على توسيع قنوات التوزيع التقليدية والحديثة، دعم نشر التأمين التكافلي وتعزيز فهم المنتجات التأمينية المصغرة لأهميتها الاجتماعية والاقتصادية في استيعاب كافة شرائح المجتمع الهشة والفقيرة ضمن النظام الاقتصادي الرسمي، وأيضًا تعززت الدراسة بترويج ثقافة التأمين والتركيز على الفئة النسائية كجزء أساسي من الاهتمامات.

**5. دراسة فوجيل محمد،** وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه نوقشت سنة 2023، وتحمل عنوان: " دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية- دراسة حالة دول إسلامية"، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة لونيبي علي- البليدة، الجزائر، هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور تقنيات التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء الصناعة المصرفية الإسلامية وكيفية تفعيلها، من خلال معالجة تحديات استخدام التكنولوجيا المالية في تنمية منتجات الصناعة المصرفية الإسلامية، حيث تمثلت هذه المعالجة في عرض نظري لمفاهيم التكنولوجيا المالية وتقنياتها في الصناعة المصرفية والمصرفية الإسلامية، كما تم ذكر تجارب نموذجية كانت لكل من ماليزيا، الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، مع توقعات حول مستقبل الصناعة المصرفية الإسلامية في الجزائر والضرورة الملحة لتهيئة البيئة المناسبة والبنية التحتية الرقمية لتفعيل تقنيات التكنولوجيا المالية، ومن أبرز نتائج الدراسة أن إحداث تغييرات ملموسة في تفعيل استخدام التكنولوجيا

المالية في الصناعة المصرفية الإسلامية يتطلب وضع استراتيجية واضحة بالإضافة إلى إنشاء بنية تحتية رقمية وبيئة تنظيمية، وأكدت التجارب الناجحة التي تم استعراضها في الدراسة أهمية بناء هذه البنية لتحقيق تقدم كبير في هذا المجال.

6. دراسة بريش رابح، وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه نوقشت سنة 2023، وتحمل عنوان: " دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية"، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف، الجزائر، بواسطة المنهج الوصفي، استعرضت الدراسة المراجع الأدبية المتعلقة بالصناعة المالية الإسلامية والتكنولوجيا المالية، وعرضت مجموعة متنوعة من التقنيات الحديثة في التكنولوجيا المالية، محددة كيفية تطبيقها في الصناعة المالية التقليدية والإسلامية، كما أشارت إلى تجارب ومبادرات الشركات التكنولوجية المالية الإسلامية، وكيف استفادت من هذه التقنيات في تقديم منتجاتها المالية، وفي النهاية، استعرضت الدراسة الواقع الحالي للتكنولوجيا المالية في السعودية وماليزيا، وأيضاً التوجه نحو استخدام التكنولوجيا المالية لتطوير الصناعة المالية الإسلامية والتقليدية في الجزائر، وخلصت الدراسة إلى أن التكنولوجيا المالية تلعب دوراً كبيراً في تحسين جودة الخدمات المالية الإسلامية، وساهمت في إيجاد حلول مبتكرة مستندة إلى التكنولوجيا الحديثة، هذا التطور المساعد ساهم في توسيع نطاق الصناعة المالية الإسلامية على الرغم من حداثة الاهتمام بتطبيق تقنيات التكنولوجيا المالية، وفي الجزائر، هناك جهود تجاه بناء بنية قانونية وتنظيمية تهدف إلى تطوير الصناعة المالية الإسلامية، بالإضافة إلى دعم التكنولوجيا المالية من خلال إنشاء مراكز خاصة بها وتشجيع الشركات الناشئة في هذا المجال.

### الدراسات الأجنبية:

1. دراسة In Lee, Yong Jae Shin وهي عبارة عن مقال نشر سنة 2018 في مجلة دولية محكمة،

ويحمل عنوان: " **Fintech: Ecosystem, business models, investment decisions, and challenges** "، مقال منشور في مجلة Business Horizons، هدفت هذه الدراسة إلى إظهار استخدام الخيارات الحقيقية في اتخاذ قرارات الاستثمار في مجال التكنولوجيا المالية، وذلك من خلال استعراض التحديات التقنية والإدارية التي تواجهها كل من الشركات الناشئة في هذا المجال والمؤسسات المالية التقليدية، كما ركزت الدراسة أيضاً على نماذج الأعمال المتنوعة وأنماط الاستثمار المتنوعة الموجودة في قطاع التكنولوجيا المالية، كما سلطت الضوء على تطور التكنولوجيا المالية عبر التاريخ وناقشت النظام البيئي الذي يحيط بقطاع التكنولوجيا المالية، وقد توصلت الدراسة أن التكنولوجيا المالية تُعتبر

ابتكارًا محوريًا يُغيّر الديناميكيات السائدة في الصناعة المالية، حيث تمثل هذه الأخيرة نموذجًا جديدًا يدفع تقدم التكنولوجيا في مجال البيانات المالية وتبادلها، كما تمتاز بقدرتها على تقديم حلاً مبتكرًا قادرًا على تحويل الأسواق المالية التقليدية.

### 2. دراسة Aurelien Kamdem Yeyouomo, Simplicie A. Asongu, Peter Agyemang-Mintah ،

وهي عبارة عن مقال نشر سنة 2023 في مجلة دولية محكمة، ويحمل عنوان: " **Fintechs and the financial inclusion gender gap in Sub-Saharan African countries** " مقال منشور في مجلة Technological Forecasting and Social Change، تهدف هذه الدراسة إلى تناول قضية التكنولوجيا المالية في البلدان النامية، مع التركيز بشكل خاص على دورها في سد الفجوة بين الجنسين في الشمول المالي بإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (SSA) خلال الفترة 2011-2017، وذلك باستخدام نموذج Panel، حيث تظهر نتائج هذه الدراسة أن شركات التكنولوجيا المالية تقلل من فجوة الشمول المالي بين الجنسين من خلال تخفيف الفجوة بين الجنسين في الوصول إلى الخدمات المالية واستخدامها، علاوة على ذلك، فإن النتائج تلقي بظلال من الشك على قدرة تطوير التكنولوجيا المالية على سد هذه الفجوة من تلقاء نفسها، وتلمح إلى الأهمية المشتركة لمبادرات السياسة المستهدفة التي تهدف إلى سد الفجوة بين الجنسين بشكل مباشر لتحقيق هذه الغاية، ولهذه النتائج آثار هامة على السياسة الاقتصادية وتوفر دليلًا على تحسن الظروف الاقتصادية للمرأة من حيث الشمول المالي أو تضيق الفجوة بين الجنسين.

### 3. دراسة Tran Thi Kim Oanh, Le Thi Thuy Van, Le Quoc Dinh ، وهي عبارة عن مقال نشر

سنة 2023 في مجلة دولية محكمة، ويحمل عنوان: " **Relationship between financial inclusion, monetary policy and financial stability: An analysis in high financial development and low financial development countries** " مقال منشور في مجلة Heliyon، تهدف هذه الدراسة إلى إظهار العلاقة بين الشمول المالي والسياسة النقدية والاستقرار المالي في 58 دولة، بما في ذلك 31 دولة ذات تنمية مالية عالية (HFDCs) و 27 دولة ذات تنمية مالية منخفضة (LFDCs) في الفترة من 2004 إلى 2020 باستخدام طريقة "Panel VAR"، وقد توصلت الدراسة إلى أنه في البلدان الأقل نمواً، على الرغم من أن الشمول المالي والاستقرار المالي يرتبطان بشكل إيجابي، إلا أنهما يرتبطان سلبًا مع معدل التضخم ومعدل نمو المعروض النقدي، وفي البلدان عالية الكثافة، يرتبط الشمول المالي ارتباطًا إيجابيًا بمعدل التضخم ومعدل نمو المعروض النقدي، في حين يرتبط

الاستقرار المالي سلبًا مع الشمول المالي ومعدل التضخم ومعدل نمو المعروض النقدي، وتشير هذه النتائج ضمنا إلى أن الشمول المالي في البلدان الأقل نموًا يؤدي إلى زيادة الاستقرار المالي وتقليل التضخم، وعلى العكس من ذلك، يؤدي الشمول المالي في البلدان عالية الكثافة السكانية إلى زيادة عدم الاستقرار المالي، مما يؤدي إلى التضخم على المدى الطويل، حيث تؤكد نتائج تحليل التباين النتائج المذكورة أعلاه، وعلى وجه التحديد، تكون هذه العلاقة أكثر وضوحًا في الدول ذات تنمية مالية عالية، بالإضافة إلى تقديم بعض التوصيات المتعلقة بالسياسة العامة بشأن الشمول المالي والسياسة النقدية لتحقيق الاستقرار المالي لكل مجموعة من البلدان.

4. دراسة Habib Hussain Khan, Shoaib Khan, Abdul Ghafoor، وهي عبارة عن مقال نشر سنة

2023 في مجلة دولية محكمة، وتحمل عنوان: "Fintech adoption, the regulatory environment and bank stability: An empirical investigation from GCC economies" مقال منشور في مجلة Borsa Istanbul Review، وتهدف الدراسة إلى تحليل تأثير اعتماد التكنولوجيا المالية على استقرار القطاع المصرفي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من سنة 2010 إلى سنة 2022، كما تلقي الدراسة الضوء على دور لوائح التكنولوجيا المالية في هذا السياق، وذلك من خلال انشاء مؤشر يقيس اعتماد البنوك على التكنولوجيا المالية باستخدام عدة معايير مثل وجود البنوك الرقمية، القدرات المصرفية عبر الهاتف المحمول، دعم واجهات برمجة التطبيقات المفتوحة، شراكات التكنولوجيا المالية، الحلول الرقمية للدفع، الأتمتة وتكامل الذكاء الاصطناعي، مبادرات الابتكار ودعم التقنيات الجديدة، وقد أظهرت النتائج أن اعتماد التكنولوجيا المالية قد أدى إلى تقليل استقرار البنوك في دول مجلس التعاون الخليجي، كما تبين أن علاقة استقرار التكنولوجيا المالية تختلف حسب المتغيرات المصرفية الخاصة والبلد، فالبنوك الكبيرة وذات رأس المال الجيد أقل عرضة للتأثيرات السلبية لاعتماد التكنولوجيا المالية، بالإضافة إلى ذلك، فإن التأثير السلبي للتكنولوجيا المالية على الاستقرار المالي يكون أقل لدى البنوك الإسلامية والأجنبية والحكومية، كما تشير النتائج أيضًا إلى أن البنوك التي تعمل في القطاعات المصرفية المتقدمة والأكثر تنافسية تعاني من أقل درجة من عدم الاستقرار المالي عند اعتماد ابتكارات التكنولوجيا المالية، ويُؤكد هذا وجود مؤشر بديل لمدى اعتماد التكنولوجيا المالية.

5. دراسة Siyu Wan, Yoong Hon Lee, Vengadeshvaran J. Sarma، وهي عبارة عن مقال منشور

سنة 2023 في مجلة دولية محكمة، وتحمل عنوان: "Is Fintech good for green finance?"

**Economic** مجلة في منشور في مجلة "Empirical evidence from listed banks in China Analysis and Policy"، وتهدف الدراسة إلى إجراء استقصاء للعلاقة بين تطوير التكنولوجيا المالية في البنوك وتعزيز التمويل الأخضر، ومن أجل سد الفجوة البحثية في هذا المجال، أنشأت الدراسة مؤشراً لتقييم التكنولوجيا المالية في البنوك باستخدام أساليب التنقيب عن النصوص، وذلك باستخدام بيانات مجموعة من 59 بنكاً صينياً تم تسجيلها في الفترة من سنة 2011 إلى سنة 2020، وأظهرت النتائج أن تطوير التكنولوجيا المالية يمكن أن يعزز بشكل كبير نمو التمويل الأخضر، كما أظهرت الدراسة أن تأثير تطوير التكنولوجيا المالية على البنوك ذات الدخل الصافي المرتفع أو التي تتواجد في المنطقة الشرقية أكبر بكثير من تأثيره على البنوك الأخرى، مما يشير إلى وجود تباين بارز في هذا الصدد، وفي الختام، أوضحت النتائج أن التكنولوجيا المالية تُيسر نمو التمويل الأخضر من خلال تحسين قدرة البنوك على إدارة المخاطر وتعزيز الكفاءة التشغيلية.

6.دراسة **Siti Nurazira Mohd Daud, Abd Halim Ahmad**، وهي عبارة عن مقال منشور سنة

2023 في مجلة دولية محكمة، وتحمل عنوان: " **Financial inclusion, economic growth and digital technology the role of** " مقال منشور في مجلة **Finance Research Letters**، وهدفت الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الشمول المالي والتكنولوجيا الرقمية والنمو الاقتصادي، حيث تم تحليل البيانات بالاعتماد على نموذج Panel من خلال فحص 84 دولة منذ فترة الأزمة المالية العالمية، وأظهرت النتائج أن هناك تأثير إيجابي وكبير للشمول المالي والتكنولوجيا الرقمية على النمو الاقتصادي للدولة، بالإضافة إلى ذلك، تلعب التكنولوجيا الرقمية دوراً في استكمال تأثيرات الشمول المالي على النمو الاقتصادي، مما يعني ضمناً ضرورة بذل جهود الدمج لتحسين النظم الإيكولوجية المالية عبر البنية التحتية للتكنولوجيا الرقمية.

### ✚ بيان الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة المتمثلة في التكنولوجيا المالية والشمول المالي تم استنتاج مجموعة من النقاط والتي نوجزها كما يلي:

- تعتمد الدراسات على جمع وتحليل البيانات من مصادر مختلفة مثل المؤسسات المالية، واستخدام برامج إحصائية مثل برنامج SPSS وPanel لتوضيح العلاقة والأثر بين المتغيرات.
- تشير الدراسات إلى أن اعتماد التكنولوجيا المالية يمكن أن يسهم بشكل كبير في توسيع دائرة الشمول المالي، من خلال تقليل التكاليف وجعل الخدمات المالية أكثر إمكانية للجميع.

- تؤكد الدراسات أن اعتماد التكنولوجيا المالية يعكس جزءًا من التحول نحو الاقتصاد الرقمي، حيث يمكن للتكنولوجيا أن تلعب دورًا حيويًا في تحسين الوصول إلى الخدمات المالية وتحسين كفاءتها.
  - تسلط الدراسات الضوء على وجود ارتباط بين مستوى التثقيف المالي للأفراد واستخدامهم للتكنولوجيا المالية، مما يشير إلى أهمية تعزيز التثقيف المالي لزيادة الوعي والاستخدام الفعال للتكنولوجيا المالية.
  - توصلت الدراسات أن التكنولوجيا المالية لها دور كبير في تطوير أداء المؤسسات المالية، حيث يمكنها تحسين الكفاءة وخفض التكاليف وتوفير خدمات مالية مبتكرة تلبي احتياجات العملاء.
  - تظهر الدراسات أن الصناعة المصرفية الإسلامية يمكن أن تكون أداة فعّالة في تعزيز الشمول المالي، خاصة للأفراد الذين يفضلون تجنب النظام المالي التقليدي لأسباب دينية أو ثقافية.
  - توضح الدراسات أن استخدام تقنيات التأمين الحديثة يمكن أن يساهم في توسيع نطاق الشمول المالي من خلال توفير خدمات التأمين لفئات المجتمع ذات الدخل المنخفضة والمحرومة، وتحسين قدرتهم على التأمين بتكلفة مناسبة.
  - تؤكد الدراسات أن تحقيق تقدم في مجال التكنولوجيا المالية يعزى إلى وجود بنية تحتية رقمية متطورة، بالإضافة إلى بيئة تنظيمية وقانونية ملائمة تدعم تطبيق التكنولوجيا المالية بفعالية.
  - تظهر بعض الدراسات أن التكنولوجيا المالية تقدم فرصًا هائلة لتحسين الشمول المالي وتحديث صناعة الخدمات المالية، ولكنها تواجه أيضًا تحديات تقنية وإدارية تحتاج إلى حلول مبتكرة.
  - تظهر الدراسات أهمية التدخل السياسي والتنظيمي لضمان أن فوائد التكنولوجيا المالية والشمول المالي تعم الجميع دون تفاقم الفجوات الاقتصادية والاجتماعية.
  - تشير الدراسات أن تطوير التكنولوجيا المالية يمكن أن يعزز بشكل كبير نمو التمويل الأخضر.
  - توضح الدراسات أن الشمول المالي والتكنولوجيا الرقمية تؤثر بشكل إيجابي على النمو الاقتصادي، مما يبرز أهمية تطوير البنية التحتية الرقمية لتعزيز النمو الاقتصادي.
- بشكل عام، تُظهر هذه الدراسات أهمية التكنولوجيا المالية كأداة فعّالة لتحسين الشمول المالي، كما تعكس أهمية تبني التقنيات المالية لتحسين الخدمات المالية وتعزيز الاقتصاد والاستقرار المالي.
- تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة بتركيزنا على تحليل تطور التكنولوجيا المالية على مستوى دول العالم ودورها في تعزيز الشمول المالي، من خلال الانتقال من المستوى الكلي - دراسة مختلف المناطق حول العالم - إلى المستوى الجزئي - دراسة دولة الجزائر -، وذلك بتحليل واقع كلا المتغيرين "التكنولوجيا المالية والشمول المالي" في مختلف دول العالم والتوجه بشكل خاص إلى الجزائر ومحاولة

إظهار دور هذه الصناعة في إتاحة الخدمات المالية وتحسينها من خلال تحليل مؤشرات الوصول والاستخدام.

### تاسعاً: هيكل الدراسة

للإجابة على إشكالية البحث المطروحة وبناءً على الفرضيات المذكورة سابقاً وحرصاً على ترتيب المعلومات بشكل منطقي ومتسلسل، تم تقسيم هذه الدراسة الى مقدمة وأربعة فصول ثم خاتمة، وكل فصل بدوره ينقسم الى مباحث كالآتي:

- **الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية:** ويتضمن ثلاثة مباحث، تم التطرق في المبحث الأول منه إلى التكنولوجيا المالية كمفاهيم أساسية، أما المبحث الثاني فتم تناول فيه خدمات، قطاعات والتقنيات المستحدثة للتكنولوجيا المالية، في حين خصص المبحث الثالث لشركات التكنولوجيا المالية.
- **الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي:** قسم هذا الفصل بدوره الى ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول منه مدخل للشمول المالي، وخصّص المبحث الثاني لدراسة أساسيات الشمول المالي، أما المبحث الثالث تم التطرق فيه إلى متطلبات تعزيز الشمول المالي.
- **الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم:** تم التطرق من خلاله إلى ثلاثة مباحث، حيث في المبحث الأول تم دراسة واقع صناعة التكنولوجيا المالية في دول العالم، أما المبحث الثاني فاهتم بدراسة واقع الشمول المالي في دول العالم، وجاء المبحث الثالث لتوضيح مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في دول العالم.
- **الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر:** قسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث أساسية، اهتم المبحث الأول بالقوانين والتشريعات المنظمة للتكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر، أما المبحث الثاني فقد تناول واقع الشمول المالي في الجزائر، في حين تعرض المبحث الثالث إلى دور التكنولوجيا المالية كآلية لتعزيز الشمول المالي.

الفصل الأول:

دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

### تمهيد

أصبح قطاع التكنولوجيا المالية وما يقدمه من خدمات، منتجات وحلول مبتكرة أحد أهم القطاعات الواعدة على مستوى العالم، وذلك لما له من مقدرة على الاستعانة بالآليات والتقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم الخدمات والمنتجات المالية للعملاء وتمديد نطاق إتاحتها والاستفادة بها، وقد أدى التطور الكبير الذي يشهده العالم اليوم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ظهور تطبيقات جديدة وحلول مالية مبتكرة، والتي تلعب دورًا مهمًا في زيادة كفاءة الخدمات المالية وتوسيع نطاق انتشارها، مما يساهم بشكل إيجابي في تعزيز الاقتصاد الوطني.

بهدف الإلمام بحيثيات هذا الموضوع ارتأينا في هذا الفصل من الدراسة تسليط الضوء على الإطار النظري للتكنولوجيا المالية، أسباب اللجوء إليها، خدماتها، قطاعاتها وتقنياتها، ضف إلى ذلك التعرف على أهم الشركات الرائدة في هذا المجال عالميًا وعربيًا، وذلك من خلال تقسيم الفصل إلى المباحث التالية:

**المبحث الأول: مدخل الى التكنولوجيا المالية.**

**المبحث الثاني: خدمات، قطاعات وتقنيات التكنولوجيا المالية.**

**المبحث الثالث: شركات التكنولوجيا المالية.**

### المبحث الأول: مدخل الى التكنولوجيا المالية

تعتبر التكنولوجيا المالية من المفاهيم الحديثة في مجال القطاع المالي والتي تسعى إلى تحسين الخدمات المالية التقليدية، فقد أصبحت هذه الأخيرة ضرورية في دول العالم كونها تعد شكلاً من أشكال الابتكار المالي الذي أحدث في السنوات الأخيرة نقلة نوعية في مجال تقديم الخدمات المالية.

#### المطلب الأول: نشأة وتطور التكنولوجيا المالية

يمكن تقسيم تطور التكنولوجيا المالية إلى عدة فترات زمنية مختلفة، كل من هذه الفترات شهدت تغيرات جوهرية في السوق المالي والتي أثرت بشكل كبير على طريقة تفاعل الأفراد مع أموالهم وأساليب إدارتها، ويمكن تلخيص هذه الفترات في ثلاثة مراحل كما يلي:

#### ➤ المرحلة 1: من التناظرية الى الرقمية (1866-1987)

إن التمويل والتكنولوجيا مترابطان ويعزز كل منهما الآخر منذ المراحل الأولى من تطورهما، حيث تعود أصول التمويل إلى الانظمة الادارية للدول، وقد كشفت بعض السجلات القديمة التي تعتبر أحد أقدم أشكال تكنولوجيا المعلومات عن أدلة على المعاملات المالية، التي سلطت الضوء على الأنظمة المالية البدائية (الأولية) التي ظهرت لإدارة الموارد والمعاملات في تلك الفترة، وفي هذا السياق ركزت هذه المرحلة على تطوير البنية التحتية، حيث يعتبر اختراع الطباعة التي تسمح للبلدان بطباعة العملة الورقية أحد الأدلة البارزة على ظهور التكنولوجيا المالية لأول مرة، وعقب هذا الاختراع ظهرت تقنيات جديدة للحساب مثل العداد مما اسهم في تطور التكنولوجيا المالية<sup>(1)</sup>.

إن الثورة المالية في أوروبا في أواخر القرن السابع عشر والتي شملت ابتكارات مالية مثل شركات المساهمة والتأمين وتطوير الخدمات البنكية، لعبت دوراً أساسياً في دعم الثورة الصناعية، وفي هذا السياق دعم التمويل تطوير التقنيات التي عززت التنمية الصناعية<sup>(2)</sup>.

**العصر الأول للعولمة المالية،** في أواخر القرن التاسع عشر، اجتمع التمويل والتكنولوجيا لإنتاج الفترة الأولى من العولمة المالية التي استمرت حتى بداية الحرب العالمية الأولى، خلال هذه الفترة عززت التكنولوجيا مثل التلغراف، السكك الحديدية والقنوات الروابط المالية عبر الحدود، مما سمح بالنقل السريع

(1) Matthew Rowlinson(2010): **Real Money and Romanticism**, Cambridge University Press, p7.

(2) Charles More(2000): **Understanding the Industrial Revolution**, 1st Edition, London: Routledge, p 36 .

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

للمعلومات المالية والمعاملات والمدفوعات في جميع أنحاء العالم، وفي الوقت نفسه قدم القطاع المالي الموارد اللازمة لتطوير هذه التقنيات<sup>(1)</sup>.

كما قدم الاقتصادي كينز سنة 1920، صورة واضحة عن الترابط بين التمويل والتكنولوجيا في هذا العصر الأول للعولمة المالية: "يمكن لساكن لندن أن يطلب عبر الهاتف، وهو يحتسي شاي الصباح في السرير، مختلف منتجات الأرض كلها، بالكمية التي يراها مناسبة، ويتوقع تسليمها مبكرًا له، كما يمكنه في نفس اللحظة وبنفس الوسيلة أن يغامر بثروته في الموارد الطبيعية والمشروعات الجديدة في أي جزء من العالم، وأن يتقاسمها دون مجهود أو حتى عنان"<sup>(2)</sup>.

**خلال فترة ما بعد الحرب، وبينما كانت العولمة المالية مقيدة لعدة عقود من الزمن، فإن التطورات التكنولوجية وخاصة تلك الناشئة عن زمن الحرب تقدمت بسرعة، ولا سيما في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي سياق تكنولوجيا المعلومات، تم تطوير أدوات فك الشفرات تجاريًا في أجهزة الكمبيوتر من قبل شركات مثل IBM (International Business Machines)، كما تم إنتاج الآلة الحاسبة المالية المحمولة لأول مرة بواسطة شركة Texas Instruments سنة 1967<sup>(3)</sup>.**

وفي الخمسينيات تعرف الأمريكيون لأول مرة على بطاقات الائتمان، حيث تم دعم هذه الثورة من خلال التأسيس الأولي لجمعية البطاقات البنكية بين البنوك (المعروفة الآن بـ MasterCard) في الولايات المتحدة سنة 1966<sup>(4)</sup>، وفي نفس السنة تم إنشاء شبكة التلكس العالمية، مما يوفر الاتصالات الأساسية اللازمة لبناء المرحلة التالية من تطوير التكنولوجيا المالية، وقد تم تقديم أول نسخة تجارية من التلكس من قبل شركة الزيروكس (Xerox) سنة 1964 تحت اسم (LDX: Long Distance Xerography)<sup>(5)</sup>.

(1) See Tom Standage(2014): **The Victorian Internet: The Remarkable Story of the Telegraph and the Nineteenth Century's On-line Pioneers**, 2<sup>nd</sup>, New York, Bloomsbury, p89.

(2) John Maynard Keynes(1919): **The economic consequences of the peace**, 1<sup>st</sup>, p10-12.

(3) Patrick Thibodeau (2007): **TI's first handheld calculator is now a museum piece**, Computer Word, <https://www.computerworld.com/article/2541155/ti-s-first-handheld-calculator-is-now-a-museum-piece.html>, on 24/03/2023 at 12:21h.

(4) Stephanie Lo(2015): **The Credit Card**, prezi, <https://prezi.com/9fudlcrbal/m/the-credit-card/>, on 24/03/2023 at 12.38h.

(5) FaxAuthority (2021): **The History of Fax: from 1843 to Present Day**, <https://faxauthority.com/fax-history/>, on 24/03/2023 at 12.45h.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

الأسس الحديثة 1967-1987: بدأ إطلاق الآلة الحاسبة وأجهزة الصراف الآلي سنة 1967، حيث كانت الفترة من 1967 إلى 1987 هي الفترة الحديثة التي انتقلت فيها الخدمات المالية من الصناعة التناظرية إلى الصناعة الرقمية، وقد وضعت التطورات الرئيسية الأسس للفترة الثانية من العولمة المالية، والتي برزت بوضوح من خلال رد الفعل العالمي على انهيار سوق الأوراق المالية بالولايات المتحدة سنة 1987<sup>(1)</sup>.

في مجال المدفوعات، تم إنشاء مكتب Inter-computer في المملكة المتحدة سنة 1968، ليشكل الأساس لنظام خدمات المقاصة الآلية للمصرفيين (BACS: Banker's Automated Clearing services)<sup>(2)</sup>، في حين تم إنشاء نظام المدفوعات بين البنوك لدار المقاصة الأمريكي (CHIPS: Clearing house Interbank Payments System) سنة 1970، كما أصبح نظام Fedwire، الذي تأسس في الأصل سنة 1918، نظامًا إلكترونيًا بدلاً من نظام تلغراف في أوائل السبعينات، ونظرًا للحاجة إلى ربط أنظمة المدفوعات المحلية عبر الحدود، تم إنشاء جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك (SWIFT) سنة 1973<sup>(3)</sup>، وتلاها بعد فترة وجيزة انهيار مصرف هيرستات سنة 1974، الأمر الذي سلط الضوء بوضوح على مخاطر زيادة الروابط المالية الدولية، لا سيما من خلال تكنولوجيا نظام المدفوعات الجديد.

أدت هذه الأزمة إلى أول تركيز تنظيمي رئيسي على قضايا التكنولوجيا المالية في شكل سلسلة من الاتفاقيات الدولية بشأن تطوير أنظمة مدفوعات قوية واللوائح التنظيمية ذات الصلة<sup>(4)</sup>.

في مجال الأوراق المالية، كان إنشاء الرابطة الوطنية لتجارة الأوراق المالية (NASDAQ: National Association of Securities Dealers Automated Quotations) في الولايات المتحدة سنة 1971<sup>(5)</sup>، ونهاية عمولات الأوراق المالية الثابتة والتطور النهائي لنظام السوق الوطني بمثابة علامة على الانتقال من التداول الفعلي للأوراق المالية التي يعود تاريخها إلى أواخر القرن السابع عشر إلى الأوراق المالية الإلكترونية.

<sup>(1)</sup> John Wiley & Sons, Inc (2007): **A Demon of Our Own Design, Markets, Hedge Funds, and the perils of Financial Innovation**, Richard Bookstaber, Canada, Hoboken, New Jersey, p 7-32.

<sup>(2)</sup> Brain Welch (1999): **Electric Banking and Treasury**, 2<sup>nd</sup> Edition, Woodhead Publishing, p48.

<sup>(3)</sup> Julia Kagan (2022): **Society for Worldwide Interbank Financial Telecom (SWIFT)**, Investopedia, <https://www.investopedia.com/terms/s/swift.asp>

:-:text=What%20Is%20the%20Society%20for,of%20money%20between%20participating%20banks. On24/03/2023, at14:16h.

<sup>(4)</sup> BIS(2016): **History of the Basel Committee**, Bank for International Settlements, <https://www.bis.org/bcbs/history.htm?m=3076>, on 21/07/2023 at 17:36h.

<sup>(5)</sup> Macrotrends, **NASDAQ Composite - 45 Year Historical Chart**, <https://www.macrotrends.net/1320/nasdaq-historical-chart>, on 24/03/2023 at 14:46h.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

في مجال المستهلك، تم تقديم الخدمات المصرفية عبر الإنترنت لأول مرة في الولايات المتحدة سنة 1980 (على الرغم من التخلي عنها في عام 1983) وفي المملكة المتحدة سنة 1983 من قبل جمعية نوتنغهام للبناء (NBS: Nottingham Building Society) <sup>(1)</sup>.

طوال هذه الفترة، زادت المؤسسات المالية من استخدامها لتكنولوجيا المعلومات في عملياتها الداخلية، لتحل تدريجًا محل معظم أشكال الآليات الورقية بحلول الثمانينيات، مع استمرار الحوسبة وتطوير تكنولوجيا إدارة المخاطر لإدارة المخاطر الداخلية، وفي سنة 1981 بدأ Michael Bloomberg بتقديم حلول لسوق الابتكار (IMS: Innovation Market Solutions)، حيث صمم أنظمة الكمبيوتر الداخلية، وبحلول عام 1984 استخدمت هذه الأنظمة بشكل متزايد بين المؤسسات المالية <sup>(2)</sup>.

### ➤ المرحلة 2: تطوير الخدمات المالية الرقمية التقليدية (1987-2008)

كانت سنة 1987 بمثابة فترة جديدة من الاهتمام التنظيمي بمخاطر الترابط المالي عبر الحدود وتقاطعها مع التكنولوجيا، ومن بين إحدى الصور المميزة لهذه الفترة هو استخدام البنك الاستثماري هاتفاً محمولاً، والذي تم طرحه لأول مرة في الولايات المتحدة سنة 1983، كما صادفت نفس السنة أيضًا انهيار سوق الأسهم "الاثنين الأسود" الذي أظهر تأثيره على الأسواق في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى إدخال مجموعة متنوعة من الآليات خاصة في الأسواق الإلكترونية، للتحكم في سرعة تغيرات الأسعار، كما قادت منظمي الأوراق المالية في جميع أنحاء العالم إلى البدء في العمل على آليات لدعم التعاون الدولي فيما يتعلق بالمخاطر العابرة للحدود <sup>(3)</sup>.

بحلول أواخر الثمانينيات، أصبحت الخدمات المالية إلى حد كبير صناعة رقمية، تعتمد على المعاملات الإلكترونية بين المؤسسات المالية والمشاركين في السوق المالي والعملاء في جميع أنحاء العالم، حيث جاء الفاكس مكملًا للتلكس <sup>(4)</sup>.

ومع ذلك، فإن ظهور الإنترنت هو الذي مهد الطريق للمستوى التالي من التطور، بدءًا من سنة 1995 مع استخدام Wells Fargo للشبكة العالمية (WWW: World, Wide, Web) لتوفير التحقق من

<sup>(1)</sup> Harry Choron, Sandy Choron (2011): **Money: everything you never knew about your favourite thing to find, SAVE, Spend & Covet**, 29380th edition, Chronicle Books, p22.

<sup>(2)</sup> Michael Bloomberg (2014): **Wall Street data pioneer and ex-NYC mayor**, CNBC, <https://www.cnbc.com/2014/04/29/25-michael-bloomberg.html>, on 24/02/2023 at 15:28h.

<sup>(3)</sup> Arner DW, Barberis JN, Buckley RP (2015): **The Evolution of Fintech: A New Post-Crisis Paradigm?**, the HMU scholars Hub, the university of hong kong, p11, <https://core.ac.uk/download/pdf/38088713.pdf>

<sup>(4)</sup> Ibidem, p11.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

الحساب عبر الإنترنت<sup>(1)</sup>. بحلول سنة 2001، كان لدى ثمانية بنوك في الولايات المتحدة ما لا يقل عن مليون عميل عبر الإنترنت، في حين تعمل دول أخرى في مختلف أنحاء العالم بسرعة على تطوير أنظمة وأطر تنظيمية لمعالجة المخاطر، وبحلول سنة 2005، ظهرت أولى البنوك المباشرة التي ليس لها فروع فعلية (مثل ING Direct و HSBC Direct) في المملكة المتحدة، وعند بداية القرن الحادي والعشرين، أصبحت العمليات الداخلية لكلا البنكين رقمية بالكامل، وهي حقائق أبرزتها أهمية إنفاق صناعة الخدمات المالية على تكنولوجيا المعلومات<sup>(2)</sup>.

### ➤ المرحلة 3: إضفاء الطابع الديمقراطي على الخدمات المالية الرقمية (2008-إلى الوقت الحاضر)

كانت الأزمة المالية العالمية سنة 2008 نقطة تحول وحفزت نمو المرحلة الثالثة للتكنولوجيا المالية، حيث دعمت توافق ظروف السوق بعد هذه الازمة ظهور جهات فاعلة مبتكرة في السوق في صناعة الخدمات المالية، حيث كان للأزمة المالية تأثيران رئيسيان من حيث التصور العام ورأس المال البشري<sup>(3)</sup>:

- تدهور نظرة عامة الناس إلى البنوك.
  - تحول الأزمة المالية إلى أزمة اقتصادية حيث فقد ما يقدر بنحو 8.7 مليون عامل أمريكي وظائفهم.
- أدت التنظيمات التي أعقبت الأزمة المالية إلى زيادة التزامات البنوك بالامتثال وغيرت حوافزها التجارية وهياكل أعمالها، وعلى وجه الخصوص، واجه النموذج المصرفي العالمي تحديات مباشرة مع التزامات الحماية وزيادة رأس المال التنظيمي مما أدى إلى تغيير قدرة البنوك على إنشاء قروض منخفضة القيمة<sup>(4)</sup> علاوة على ذلك ثم تنفيذ أنظمة تسوية المؤسسات المالية بين الدول، مما تطلب من البنوك إعداد

(1) Diaz munoz(2017): **Old banking Vs new financing – reshaping financial intermediation**, international business Law L.L.M, Tilburg Unuversity, Understandig Society, P28, <http://arno.uvt.nl/show.cgi?fid=143634>, on 25/03/2023, at 10:19h.

(2) Hazik Mohamed, Hassnian Ali(2019) : **Blockchain, Fintech, and Islamic Finance**, Building the Future in the New Islamic Digital Economy, Berlin, Boston: De Gruyter, p13-49.

(3) Look at :

- Sumit Agarwal, Gene Amromin , Itzhak Ben-David and others(2013): **Predatory lending and the subprime crisis**, Volume 113, Issue 1, P 29-52, [https://www.researchgate.net/profile/Itzhak-Ben-David/publication/254407310\\_Predatory\\_Lending\\_and\\_the\\_Subprime\\_Crisis/links/603b8041299bf1cc26f82ae6/Predatory-Lending-and-the-Subprime-Crisis.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Itzhak-Ben-David/publication/254407310_Predatory_Lending_and_the_Subprime_Crisis/links/603b8041299bf1cc26f82ae6/Predatory-Lending-and-the-Subprime-Crisis.pdf)

- John Kell(2014): **U.S. recovers all jobs lost in financial crisis**, Fortune, <https://fortune.com/2014/06/06/us-jobs-may/> on 25/03/2023 at 13:00h.

(4) Roberto Ferrari(2015): **The end of Universal bank model?**, the fintech book, <https://medium.com/the-fintech-book/the-end-of-universal-bank-model-a52964b21d48>, on 25/03/2023 at 13:08h.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

خطط لإجراء اختبارات الإجهاد المالي<sup>(\*)</sup> لتقييم مدى قدرتها على الاستمرار، ونتيجة لذلك أعيد تشكيل نماذج وهياكل أعمال البنوك<sup>(1)</sup>. باختصار تأثرت صناعة الخدمات المالية منذ سنة 2008 بجملة من العوامل المالية، السياسية والاجتماعية، مما سمح بتأسيس نموذج جديد يعرف اليوم بالتكنولوجيا المالية، حيث شهد السوق المالي دخول البيوتكوين وبعض العملات المشفرة الأخرى، الى جانب الهاتف المحمول والمدفوعات الرقمية<sup>(2)</sup>، وبالتالي ساهمت التكنولوجيا المالية في خلق وجه جديد للقطاع المالي العالمي وقدمت العديد من التحسينات الجديدة لحل المشاكل والعقبات التي يواجهها العملاء في معاملاتهم المالية، ومن ابرز الأمثلة النموذجية PayPal التي تقدم خدمات المدفوعات بسرعة وسهولة عالميا<sup>(3)</sup>.

بصفة عامة فقد امتدت المرحلة الأولى من سنة 1866 إلى سنة 1987 حيث ظلت صناعة الخدمات المالية تناظرية الى حد كبير، على الرغم من ارتباطها بشكل كبير بالتكنولوجيا، أما المرحلة الثانية فقد امتدت من 1987 الى غاية 2008، وهي حقبة تميزت برقمنة التمويل بشكل متزايد بسبب تطور التكنولوجيا الرقمية للاتصالات والمعاملات، وفي المرحلة الاخيرة منذ سنة 2008 الى غاية اليوم بدأت الشركات الناشئة الجديدة وشركات التكنولوجيا في تقديم المنتجات والخدمات المالية مباشرة للجمهور وكذلك للشركات، بما في ذلك البنوك<sup>(4)</sup>، وبناءً على ما سبق نوجز تطور التكنولوجيا المالية في الجدول الموالي:

### الجدول رقم 01: تصنيف عصور التكنولوجيا المالية

المدة	1866-1987	1987-2008	2009-الحاضر
المراحل	المرحلة 01	المرحلة 02	المرحلة 03
الجهات الفاعلة الرئيسية	البنية التحتية	البنوك	الشركات الناشئة
أصل التحول/الانتقال	العولمة	التكنولوجيا	الأزمة المالية 2008
			إصلاح السوق

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على ما ورد أعلاه.

<sup>(\*)</sup> يعد اختبار الإجهاد المالي من الأساليب الحديثة والضرورية لقياس حجم المخاطر المالية التي يمكن أن تهدد أنشطة المؤسسات المالية وقياس مدى قدرة هذه المؤسسات على تحمل هذه المخاطر، خاصة في ظل المتغيرات العالمية الحالية سواء على المستوى الاقتصادي أو السياسي أو الصحي. وتؤثر اختبارات الاجهاد على العديد من القرارات والسياسات الهامة مثل قرارات التخطيط الاستراتيجي، قرارات الاستثمار، سياسات الاكتتاب، سياسات إعادة التأمين، سياسات توزيع الأرباح، الاحتياطات وتخطيط رأس المال.

(1) Janos Nathan Barberies(2012): **The 2007 Metldown A Legal Phenomenon**, SSRN Electronic Journal, Elsevier BV, p60-61, [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=2296812](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2296812)

(2) Pranay Gupta, T mandy Tham(2019): **Fintech The New DNA of Financial Services**, Boston/Berlin: Walter de Gruyter Inc, p p 3-8.

(3) بريش رابح(2023): دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية الاسلامية، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسنية بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ص53.

(4) Susanne Chishti, Janos Barberis (2016): **The FinTech Book: The Financial Technology Handbook for Investors, Entrepreneurs and Visionaries**, Wiley, Chichester, UK, p265.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

### المطلب الثاني: مفهوم التكنولوجيا المالية

تعددت المفاهيم حول تحديد مفهوم التكنولوجيا المالية باعتبارها من بين المساعي التي يناشد بها التحول الرقمي، لهذا يمكن التمييز بين التعاريف التي وضعتها الهيئات الدولية والسلطات الوطنية والاقتصاديين كما يلي:

#### أولاً: من وجهة نظر الاقتصاديين ورجال المال

تتباين تعريف التكنولوجيا المالية حسب آراء وخبرات الاقتصاديين ورجال المال، ومن بين أبرز هذه التعاريف نذكر ما يلي:

- كلمة Fintech (Financial Technology) هي مزيج من كلمتي التمويل والتكنولوجيا، فعلى الرغم من أنه مصطلح شامل يمكن أن يعني العديد من الأشياء المختلفة، إلا أنه يصف بشكل عام تطور صناعة يتم فيها تطوير حالات استخدام التكنولوجيا الجديدة ونشرها لتبسيط الوظائف المالية ذات المظهر التقليدي<sup>(1)</sup>.
- عرف قاموس أكسفورد التكنولوجيا المالية على أنها برامج الكمبيوتر وغيرها من التكنولوجيا المستخدمة لدعم أو تمكين الخدمات البنكية والمالية<sup>(2)</sup>.
- التكنولوجيا المالية هو المصطلح المستخدم لوصف أي تقنية تقدم خدمات مالية من خلال البرامج، مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت أو تطبيقات الدفع عبر الهاتف المحمول أو حتى العملات المشفرة، وهي فئة واسعة تشمل العديد من التقنيات المختلفة، ولكن الأهداف الأساسية تتمثل في تغيير الطريقة التي يصل بها المستهلكون والشركات إلى مواردهم المالية والتنافس مع الخدمات المالية التقليدية<sup>(3)</sup>.
- التكنولوجيا المالية مصطلح شامل يشير إلى البرامج وتطبيقات الهاتف المحمول وغيرها من التقنيات التي تم إنشاؤها لتحسين وأتمتة أشكال التمويل التقليدية للشركات والمستهلكين على حد سواء، حيث

<sup>(1)</sup> CFI Team (2022): **Fintech (Financial Technology)**, The synergy between finance and technology that is used to enhance business operations and the delivery of financial services, <https://corporatefinanceinstitute.com/resources/wealth-management/fintech-financial-technology/>, on 26/03/2023 at 11:34h.

<sup>(2)</sup> Bernardo Nicoletti (2017): **The Future of FinTech: Integrating Finance and Technology in Financial Services**, Springer International Publishing AG, Rome, Italy, p 27.

<sup>(3)</sup> Sean Peek, Contributor(2020): **What Is Fintech? Definition, Evolution and Examples**, Business Financing, <https://www.uschamber.com/co/run/business-financing/what-is-fintech>, on 26/03/2023 at 11:44h.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

يمكن أن تتضمن التكنولوجيا المالية كل شيء بدءًا من تطبيقات الدفع عبر الهاتف المحمول المباشرة إلى شبكات البلوكتشين المعقدة التي تحتوي على معاملات مشفرة<sup>(1)</sup>.

- تُستخدم التكنولوجيا المالية لوصف التكنولوجيا الجديدة التي تسعى إلى تحسين، وأتمتة تقديم الخدمات المالية واستخدامها، ففي جوهرها يتم استخدام التكنولوجيا المالية لمساعدة الشركات وأصحاب الأعمال والمستهلكين على إدارة عملياتهم المالية وحياتهم بشكل أفضل، من خلال استخدام برامج وخوارزميات متخصصة محملة على أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية<sup>(2)</sup>.
- التكنولوجيا المالية هي برامج الكمبيوتر وغيرها من التقنيات المستخدمة لدعم أو تمكين الخدمات المصرفية والمالية، وهي واحدة من أسرع المجالات نموًا لأصحاب رؤوس الأموال الاستثمارية<sup>(3)</sup>.
- كما تشير التكنولوجيا المالية على أنها استخدام التكنولوجيا لتقديم حلول مالية<sup>(4)</sup>.

### ثانيًا: من وجهة نظر الهيئات الدولية والوطنية

قدمت الهيئات الدولية والوطنية تعريفات متنوعة للتكنولوجيا المالية بهدف تعزيز فهمها وتوضيح مدى أهميتها في القطاع المالي والاقتصادي، ومن بين هذه التعاريف نذكر منها:

- يعرف مجلس الاستقرار المالي (FSB)<sup>(\*)</sup> التكنولوجيا المالية على أنها: "ابتكار مدعوم بالتكنولوجيا في الخدمات المالية يمكنها إستحداث نماذج أعمال أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة لها تأثير مادي وملموس على الأسواق والمؤسسات المالية وعلى تقديم الخدمات المالية"<sup>(5)</sup>.

(1) Columbia Engineering, **What is Financial Technology (FinTech)? A Beginner's Guide**, The Fu Foundation School of Engineering and Applied Science, <https://bootcamp.cvn.columbia.edu/blog/what-is-fintech/>, on26/03/2023 at11:11h.

(2) Look at :

- Julia Kagan(2022) : **Financial Technology (Fintech): Its Uses and Impact on Our Lives**, Investopedia, <https://www.investopedia.com/terms/f/fintech.asp>, on 26/03/2023, at 11:26h.

- Apoorva(2023): **Financial Technology**, Cleartax, <https://cleartax.in/glossary/financial-technology/>, on26/03/2023 at12 :07h.

(3) Oxford learners dictionaries (2016) : fintech, <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/fintech>, on26/03/2023 at12 :37h.

(4) Douglas Arner, Janos Barberis, Ross Buckley (2016) The evolution of fintech: A new post-crisis paradigm? Georgetown Journal of International Law, p3, <https://hub.hku.hk/bitstream/10722/221450/1/Content.pdf>

(\*) مجلس الاستقرار المالي (FSB : Financial Stability Board) : هو منظمة دولية تأسست بناءً على طلب من قادة مجموعة العشرين، تهدف إلى تعزيز استقرار النظام المالي العالمي من خلال مراقبة النظام المالي، تطوير المعايير، تعزيز التعاون الدولي، وتقديم التوصيات لتعزيز الاستقرار المالي العالمي.

(5) Look at :

- FSB(2017): **Financial Stability Implications from FinTech**, Supervisory and Regulatory Issues that Merit Authorities' Attention, Financial Stability Board, p7, <https://www.fsb.org/wp-content/uploads/R270617.pdf>.

- Svein Andresen (2017): **Regulatory and supervisory issues from FinTech**, Cambridge Centre for Alternative Finance, conference on Navigating the Contours of Alternative Finance, Financial Stability

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

- حسب تقرير التكنولوجيا المالية الصادر عن مختبر ومضة، بيفورت توصف التكنولوجيا المالية على أنها: " تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية وتتميز هذه التكنولوجيا بأنها أسرع وأرخص وأسهل ويمكن لعدد أكبر من الأفراد للوصول إليها"<sup>(1)</sup>.
  - حسب تقرير أجندة بالي للتكنولوجيا المالية عرفت التكنولوجيا المالية على انها: "التطورات في التكنولوجيا التي لديها القدرة على احداث تحول في تقديم الخدمات المالية مما يحفز تطوير نماذج أعمال وتطبيقات وعمليات ومنتجات جديدة"<sup>(2)</sup>.
- بشكل عام، يمكن تعريف التكنولوجيا المالية على أنها مجموعة من الابتكارات التكنولوجية تهدف إلى تحسين وتطوير الخدمات والمنتجات المالية، سواء من خلال استخدام التكنولوجيا لإنشاء نماذج أعمال جديدة أو لتعزيز الخدمات التقليدية بفعالية أكبر وتحسين الوصول إليها، وعليه يمكن القول أن التكنولوجيا المالية لها غرضين أساسيين:
- ✓ تهدف التكنولوجيا المالية إلى تحسين الصناعة المالية التقليدية: وذلك من خلال تطبيق التقنيات الحديثة والابتكارات التكنولوجية، وهذا يشمل استخدام الذكاء الاصطناعي، تكنولوجيا البلوكتشين، تحليل البيانات الضخمة، وغيرها من التكنولوجيات لتحسين كفاءة العمليات المالية، وتسهيل الوصول للخدمات المالية، وتقديم خدمات أفضل للعملاء.
  - ✓ تهدف التكنولوجيا المالية لإيجاد حلول جديدة: تسعى التكنولوجيا المالية لتقديم حلول جديدة وإيجاد نماذج أعمال مبتكرة لمواجهة التحديات الاقتصادية الجديدة، ويتضمن ذلك تلبية احتياجات الأفراد والشركات مثل تمكين الوصول إلى الخدمات المالية عبر الإنترنت، تطوير وسائل دفع آمنة وفعالة، تحسين الاستثمار وإدارة الأموال، وغيرها من الحلول التي تلبي الاحتياجات الحديثة والتحديات الناشئة في السوق المالي والاقتصاد.

Board, p1, <https://www.fsb.org/wp-content/uploads/Cambridge-Centre-for-Alternative-Finance-Regulatory-and-Supervisory-Issues-from-FinTech.pdf>

<sup>(1)</sup> تقرير التكنولوجيا المالية (2016): التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، توجهات قطاع الخدمات المالية، ومضة وبيفورت، ص7، [https://www.findevgateway.org/sites/default/files/users/user611/ar\\_fintechmena\\_wamda.pdf](https://www.findevgateway.org/sites/default/files/users/user611/ar_fintechmena_wamda.pdf)

<sup>(2)</sup> IMF(2018): The Bali Fintech Agenda. IMF Policy Paper, International Monetary Fund, Washington DC, p12, <https://www.imf.org/-/media/Files/Publications/PP/2018/pp101118-bali-fintech-agenda.ashx>

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

### المطلب الثالث: أسباب لجوء اقتصاديات العالم للتكنولوجيا المالية

تعمل التكنولوجيا على تغيير مشهد القطاع المالي بسرعة، مما يزيد من امكانية الوصول إلى الخدمات المالية<sup>(1)</sup>، حيث ظهرت التكنولوجيات المالية في كل منطقة من العالم في كل من الاقتصاديات المتقدمة، والأسواق الناشئة والاقتصادات النامية (EMDEs)، لكن معدل اعتمادها يختلف اختلافاً كبيراً من منطقة إلى أخرى<sup>(2)</sup>.

شهدت التكنولوجيا المالية نمواً ملحوظاً خلال السنوات القليلة الماضية، فما كان يعتبر في السابق طريقة معقدة لإدارة الشؤون المالية يستخدمه الآن ملايين الأشخاص على مستوى العالم، وذلك بسبب ظهور الخدمات المصرفية عبر الإنترنت ومنصات الهاتف المحمول<sup>(3)</sup>.

أصبحت التكنولوجيا المالية سائدة على مستوى العالم، ومن العوامل الأولى التي دفعت إلى اعتمادها عالمياً: أسعار ورسوم أكثر جاذبية، الثقة في فريق مقدمي الخدمات وسمعتهم، توافر الخدمات 24 ساعات في اليوم (7 أيام في الأسبوع)، سهولة إعداد الخدمة وتثبيتها واستخدامها<sup>(4)</sup>، بالإضافة إلى عوامل أخرى فرضت على الأنظمة المالية والعالمية تبني التكنولوجيا المالية والاستفادة من مميزاتها، نذكرها فيما يلي<sup>(5)</sup>:

■ **التحولات الديمغرافية والثقافية:** تمثل الفئة الأقل من ثلاثون سنة نصف سكان العالم وهو الجيل الذي يسمى بجيل الألفية الرقمية أو المواطن الرقمي، إذ أن مجموعة الخدمات والمنتجات الخاصة بجميع

(1) Ratna Sahay, Ulric Eriksson von Allmen, Amina Lahreche, Purva Khera, Sumiko Ogawa, Majid Bazarbash, Kimberly Beaton(2020): **The Promise of Fintech: Financial Inclusion in the Post COVID-19 Era**, International Monetary Fund, Monetary and capital markets department, p12, <https://www.elibrary.imf.org/downloadpdf/journals/087/2020/009/087.2020.issue-009-en.xml>

(2) Jon Frost (2020): **The economic forces driving fintech adoption across countries**, Monetary and Economic Department, BIS Working Papers No 838, P2, <https://www.bis.org/publ/work838.pdf>

(3) Gary Hwa(2020) : Eight ways FinTech adoption remains on the rise, Ey Building a better Working World, [https://www.ey.com/en\\_gl/financial-services/eight-ways-fintech-adoption-remains-on-the-rise](https://www.ey.com/en_gl/financial-services/eight-ways-fintech-adoption-remains-on-the-rise), on 28/03/2023 at 11:15h.

(4) Look at :

- Kbir Hassan, Mustafa Raza Rabbani, Mamunur Rashid(2022): **Fintech in islamic financial institutions, Scope, challenges, and implications in Islamic Finance**, Palgrave macmillan, Springer Nature Switzerland, p 200.

- Reza Gharoie Ahangar, Asma Salman(2021): **Investment Strategies in Emerging New Trends in Financ**, IntechOpen, London, United Kingdom, p100.

- EY(2019): **Global FinTech Adoption Index**, Ey Building a better Working World, p23, [https://assets.ey.com/content/dam/ey-sites/ey-com/en\\_gl/topics/banking-and-capital-markets/ey-global-fintech-adoption-index.pdf](https://assets.ey.com/content/dam/ey-sites/ey-com/en_gl/topics/banking-and-capital-markets/ey-global-fintech-adoption-index.pdf)

(5) Philip Rowan, Kieran Garvey, Bryan Zheng Zhang and others(2020): **FinTech in Uganda: Implications For Regulation**, financial sector deepening, cambridge centre for fianane report, pp18-19, [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=3621272](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3621272)

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

القطاعات أصبحت تعتمد على الأجهزة المحمولة ومختلف القنوات الرقمية المخصصة للاستخدام النهائي.

- **التقدم التكنولوجي:** مهدت التطورات التكنولوجية الطريق لرقمنة المعاملات وتحليل البيانات، مما يعطي فهم أفضل لسلوك المستخدمين، وبالتالي إيجاد الحلول مع أتمتة العمليات.
- **الفجوات في قطاع الخدمات المالية التقليدية** كتعدد شبكات الفروع البنكية عالية التكلفة والأنظمة المعلوماتية القديمة التي جعلت التكيف مع العالم الرقمي الجديد بطيئاً، وبالتالي لها الأثر السلبي على الشمول المالي المنشود عبر التقنيات الحديثة.
- تعاني المراكز المصرفية التقليدية من مشاكل مثل بطء الموافقات الائتمانية، أنظمة التشغيل القديمة، الخبرة الغير متكافئة، التأخير في معالجة شكاوي العملاء والاهتمام المحدود بالسياسات التي تركز على العملاء وما إلى ذلك، في حين تقدم شركات التكنولوجيا المالية حلولاً للمشاكل المذكورة من خلال تقديم حلول حديثة للتحديات التي يواجهها نظراءهم التقليديين<sup>(1)</sup>، وبالتالي تلعب هذه الأخيرة دوراً محورياً في قطاع الخدمات المالية، كونها تساهم في تحسين طرق التمويل، إلى جانب<sup>(2)</sup>:
- **تحسين آليات جذب العملاء:** تمتد خدمات الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية إلى مناطق جغرافية واسعة النطاق، ما يتيح فرصة أمام تلك الشركات لجذب عدد كبير من العملاء، فربما يكون اجتذاب العملاء لتلك الشركات التكنولوجية صعباً في بادئ الأمر، إلا أنها ستحظى بإقبال كبير عندما تبدأ تلك الخدمات التكنولوجية في الانتشار على نطاق أكبر، فهناك شركات تخدم عددا هائلا من العملاء من جميع أنحاء العالم دون وجود مادي لها في العديد من البلدان.
- **معالجة أسرع للمعاملات المعقدة:** أصبح من الأسهل معالجة المعاملات المالية المعقدة بشكل أسرع وتسوية جميع الحسابات بشكل صحيح، ما ينعكس على زيادة المستوى العام للجودة في هذا القطاع.

(1) Akash Dubey(2019): **Fintech Report**, EnterSlice, Noida, india, p5, <https://enterslice.com/learning/wp-content/uploads/ebook/fintech-report-2020.pdf>

(2) Look at :

- Cole (2023): **5 Reasons Why Fintech Is Important**, Global Fintech news, <https://globalfintechnews.com/5-reasons-why-fintech-is-important/>, on 28/03/2023, at14:04h.

- مروة عماد(2019): "فينتك" قوة للتحويل في القطاع المالي والمصرفي، العين الاخبارية، أبوظبي، <https://al-ain.com/article/fintech-economy>، 2023/03/28، 13:11س.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

- **شمول مالي أفضل:** تمكن التكنولوجيا الأفراد والشركات من الوصول إلى منتجات وخدمات مالية مفيدة وبأسعار ميسورة تلبي احتياجاتهم، سواء على مستوى المعاملات، المدفوعات، المدخرات، الائتمان والتأمين، حيث يتم تقديمها لهم بطريقة تتسم بالمسؤولية والاستدامة.
- **التكنولوجيا المالية تخلق الشمول المالي:** يمكن استخدام التكنولوجيا المالية في أي مكان ومن قبل أي شخص، وهذا يعني أن التكنولوجيا المالية أصبحت متاحة للأشخاص الذين ربما لم يستفيدوا من الخدمات المالية من قبل، وخاصة في مناطق مثل إفريقيا، التي تفتقر إلى البنية التحتية المالية التقليدية مثل قلة انتشار فروع البنوك فمن خلال الوصول إلى الخدمات المالية مثل الأموال عبر الهاتف المحمول والمحافظ الإلكترونية، تساعد شركات التكنولوجيا المالية في رفع مستوى المعيشة ومساعدة الأفراد على إدارة أموالهم بشكل أفضل، وبالتالي تعزيز الشمول المالي وتقليل مستويات الفقر.
- **خفض تكلفة الخدمات:** في كثير من الأحيان، لا تحتاج شركات التكنولوجيا المالية إلى وجود مادي في المناطق التي تغطي خدماتها، ما يؤدي إلى انخفاض تكلفة الخدمات المقدمة للعملاء، بالإضافة إلى تقليل الوقت المستغرق في المعاملات مثل طلبات القروض<sup>(1)</sup>.
- **تقديم التحليلات المالية المتقدمة:** تقدم التكنولوجيا المالية تحليلات مالية متقدمة، بفضل توفر مخزون ضخم من البيانات، ما يمكّن المؤسسات من إعادة تصميم منتجاتها لتتناسب احتياجات العملاء وتفضيلاتهم، والتي تم تجاهلها من قبل المؤسسات المالية التقليدية.
- **نقل المعرفة وتحقيق الشفافية:** تتيح الشركات العاملة في مجال التكنولوجيا المالية المعرفة والخبرة المتراكمة للمستثمرين الجدد وكفاءة استخدام رأس المال والموارد، وإدارة الملكية الفكرية والأصول، كما تساعد على تعزيز الشفافية التي من شأنها أن تحسن من ثقافة المؤسسات.
- **التكنولوجيا المالية آمنة:** يعتقد البعض أن خدمات التكنولوجيا المالية ليست موثوقة بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بالأمن، ومع ذلك يمكن أن تكون البنوك والمؤسسات المالية التقليدية أكثر عرضة لقضايا الأمن بسبب طبيعتها البطيئة في اعتماد أحدث وتدابير الأمن السيبراني، وعليه تضمن شركات التكنولوجيا المالية حماية كل معاملة يتم إجراؤها على منصتها، والتي تشمل جميع بيانات العملاء والمعلومات الشخصية.

<sup>(1)</sup> Chintan Bhatt(2020): **Reasons Why You Should Invest in Fintech Industry**, Techtic, <https://techtic.com/blog/why-you-invest-in-fintech-industry/>, On28/03/2023, at13:29h.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

- **تعمل التكنولوجيا المالية على مساندة نشاط الشركات الصغيرة:** تتيح منتجات التكنولوجيا المالية المبتكرة للشركات الصغيرة توسيع خدماتها بشكل أكبر والعمل بكفاءة ونطاق أعلى.
- **التكنولوجيا المالية تعزز القدرة المالية:** تساعد التكنولوجيا المالية في تبسيط كيفية إدارة الأموال، حيث لا تقوم الشركات الناشئة على بناء مستقبل الأدوات المالية فحسب، بل تعمل أيضًا على تعزيز التعليم المالي ومحو الأمية المالية، فتحسين هذه الأخيرة سيساعد المزيد من الأفراد على تقليل ديونهم، وفهم قيمة الميزانية والادخار وأهمية الاستثمار في المستقبل.
- **خلق فرص للعمل والنمو:** إن معظم شركات التكنولوجيا المالية تعمل باستمرار على التوسع وبالتالي تحتاج إلى زيادة في عدد الموظفين لدعم نموها المستمر، ففرص العمل في هذه الشركات المتنامية يوفر للفرد الاستقرار والفرصة لوضع خطة وظيفية مستدامة، بالإضافة إلى ذلك، يمكن للفرد الاستفادة من تعامله مع خبراء في مجالات الخدمات المالية والتكنولوجيا، مما يساهم في تعزيز خبراته وتطوير مهاراته المهنية وتعلم مهارات جديدة<sup>(1)</sup>.
- **خلق فرص للعالمية:** لا توجد قيود على وصول منتجات التكنولوجيا المالية إلى السوق الدولية، هذا يعني أن غالبية مؤسسات التكنولوجيا المالية تهدف إلى التوسع عالميًا، من خلال معالجة قضايا مثل الحدود الجغرافية والقيود المالية من أجل خلق عالم أكثر ترابطًا<sup>(2)</sup>.  
وعليه، أدى نمو صناعة التكنولوجيا المالية، وظهورها على الخريطة الإقليمية والعالمية إلى آفاق جديدة للتحويلات السريعة في مجال الخدمات المالية، كما يجب التنويه أن دور التكنولوجيا المالية في المجتمع أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى، ولا سيما بعد جائحة COVID-19، التي كانت بمثابة نقطة تحول، حيث عملت التكنولوجيا المالية كأداة تمكين أساسية للمدفوعات الرقمية حيث توجه المستهلكون بسرعة إلى تبني التسوق عبر الإنترنت والتعاملات غير التلامسية.

<sup>(1)</sup> Look at:

- [Kejsan Coku\(2023\): Working in Fintech – Why you should consider it](https://cardoai.com/why-you-need-to-consider-working-in-fintech/), Insights, CardoAI, on29/03/2023, at10:09h.

- [Fintechly\(2022\): Why Work in Fintech? 5 Reasons to Pursue a Career in the Fintech Industry](https://fintechly.com/financing/why-work-in-fintech-5-reasons-to-pursue-a-career-in-fintech-industry/), on 29/03/2023 at10:20h.

<sup>(2)</sup> Kejsan Coku, op.cit.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

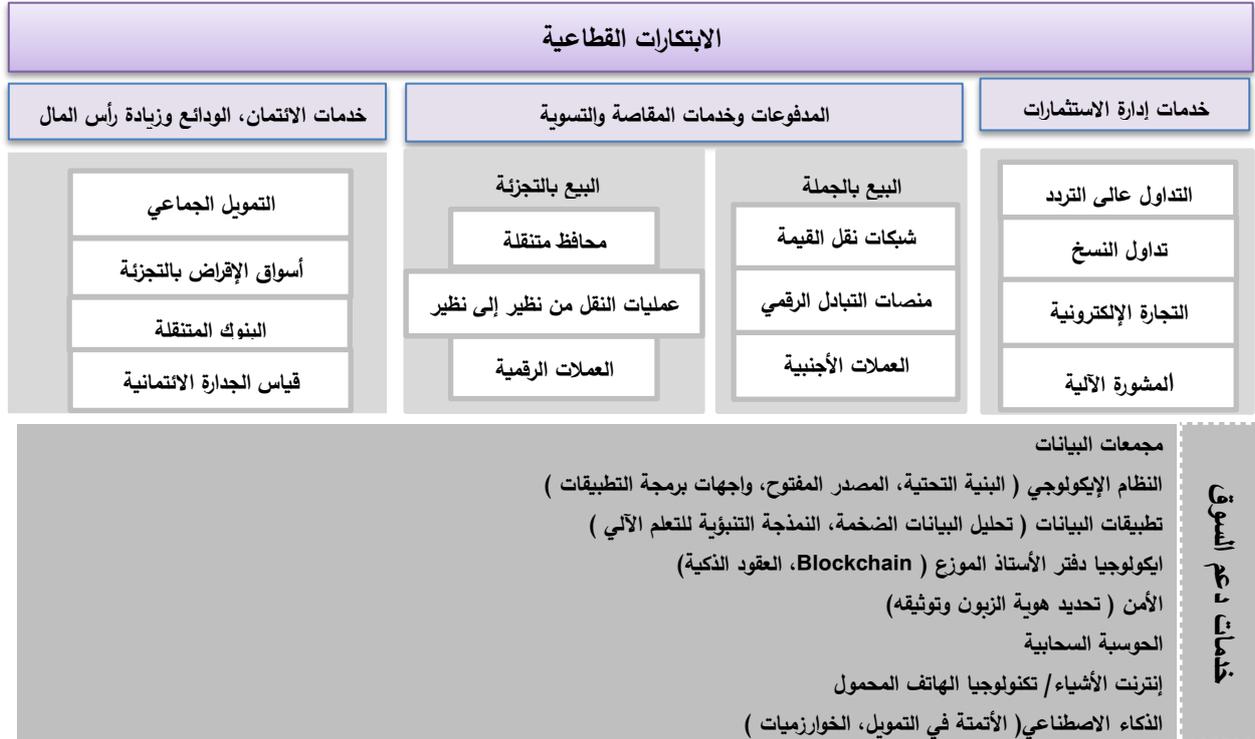
### المبحث الثاني: خدمات، قطاعات والتقنيات المستحدثة للتكنولوجيا المالية

في ظل التطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا المالية، أصبحت هذه الأخيرة ثروة مالية اجتاحت الساحة الاقتصادية وهذا عن طريق خدماتها، قطاعاتها وتقنياتها المستحدثة التي ساهمت في تفعيل العديد من الخدمات المالية.

#### المطلب الأول: خدمات التكنولوجيا المالية

تعد خدمات التكنولوجيا المالية من الابتكارات الرائدة في العالم فهي لا تقتصر على تيسير المعاملات المالية فقط، بل تعزز أيضاً تنوع الأصول، فكما أشارت دراسة أجراها بنك التسوية الدولي (BIS)<sup>(1)</sup>، يمكن للتكنولوجيا المالية أن تغطي جميع أشكال الخدمات المالية: المدفوعات، التحويلات، المقاصة والتسويات البنكية، التمويل الوسيط والمباشر، إدارة المخاطر والاستثمارات وذلك عبر تطبيقاتها المتنوعة، كما هو مبين في الشكل الموالي:

#### الشكل رقم 01: قطاعات الخدمات الابتكارية



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- BIS(2018) : **Sound Practices Implications of fintech developments for banks and bank supervisors**, Basel Committee on Banking Supervision(BCBS), p9, <https://www.bis.org/bcbs/publ/d431.pdf>

<sup>(1)</sup> BIS(2018) : **Sound Practices Implications of fintech developments for banks and bank supervisors**, Basel Committee on Banking Supervision(BCBS), p9, <https://www.bis.org/bcbs/publ/d431.pdf>

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

لا تقتصر جاذبية التكنولوجيا المالية على سرعة إنجاز المعاملات فحسب، بل تتعدى ذلك لتمتد إلى تعزيز، تنوع وتحسين الخدمات المالية المتاحة، حيث يصور الشكل البياني أعلاه ثلاثة قطاعات للمنتجات، بالإضافة إلى خدمات دعم السوق، التي تعكس التقنيات التي تدعم هذه المنتجات المبتكرة، حيث تتعلق القطاعات الثلاثة مباشرة بالخدمات البنكية الأساسية المتمثلة في: الائتمان، الودائع وخدمات زيادة رأس المال، خدمات المدفوعات، المقاصة والتسوية بما في ذلك العملات الرقمية، خدمات إدارة الاستثمارات، بينما تتصل خدمات دعم السوق بالابتكارات والتكنولوجيات الجديدة التي لا تخص القطاع المالي تحديداً ولكنها تلعب أيضاً دوراً هاماً في تطوير التكنولوجيا المالية.

يمكننا إيجاز خدمات التكنولوجيا المالية ضمن ما يلي<sup>(1)</sup>:

**خدمات الدفع:** تشمل الأنشطة المصرفية الأكثر نشاطاً ومرونة والتي تقدمها التكنولوجيا المالية للعديد من المستخدمين والعملاء، بحيث توفر لهم مجموعة من أساليب الدفع المتنوعة (الدفع باستعمال الهاتف الذكي، التحويلات المالية الخارجية، إدارة تدفقات الدفع للتجارة الإلكترونية... الخ).

**الخدمات المصرفية لفائدة الأفراد:** تتضمن الخدمات المصرفية البسيطة الموجهة للأفراد عبر الأنترنت، دون أي وجود مادي للوكالة، بتكاليف منخفضة، كما تشمل أيضاً حلول تسيير الميزانية وكذا أدوات متنوعة لإدارة الأموال الشخصية.

**خدمات التمويل والاستثمار:** تقوم التكنولوجيا المالية باستقطاب مدخرات الأفراد، عن طريق تقديم البساطة في العروض الممنوحة، وتوفير منصات التمويل الجماعي للشركات والهيئات المالية سواء في شكل قروض أو استثمار في رأس المال وكذا تقديم استشارة مالية عبر الأنترنت للأفراد.

**خدمات لفائدة البنوك على أساس قاعدة كبيرة للمعطيات:** وهي تقدم حلول موجهة للقطاع البنكي المصرفي، من خلال جمع وتحليل قاعدة كبيرة من البيانات، التي من شأنها تحسين إدارة العلاقة مع العملاء ويساهم في فهم سلوك الشراء، الادخار والملاءة المالية.

**الخدمات لفائدة البنوك والهيئات المالية:** تقدم التكنولوجيا المالية العديد من الحلول من أجل تحسين إدارة الشركات، فنجد منها الموجهة للبنوك مثل تقنية البلوكتشين التي تطور حلول معتمدة على هذه التكنولوجيا، في مجالات مثل تسجيل المعاملات، معالجة المعلومات، إدارة المخاطر، إدارة الضرائب... الخ.

(1) مولودي عبد الغاني(2022): الابتكار في التكنولوجيا المالية ودوره في تطوير أداء المؤسسات المالية من خلال منظومة الشمول المالي: دراسة عينة من المؤسسات المالية الجزائرية، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، ص 32-33.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

وعليه يمكن أن يظهر التأثير المحتمل لهذه الخدمات على المجتمع بثلاث طرق:

- ✓ أنها تعزز الشمول المالي من خلال تسهيل التحويلات الرقمية، وهذا يساعد المجتمعات الريفية على الحصول على التمويل بشكل أفضل بكثير من أساليب المؤسسات المالية التقليدية.
- ✓ أنها تخلق شكلاً جديداً من التمويل من خلال: إدخال الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول، الخدمات البنكية القائمة على الوكلاء والإقراض من نظير إلى نظير (P2P : Peer-to Peer lending)، وهذا يجعل الوصول إلى الائتمانات بالمبالغ المطلوبة أسرع.
- ✓ تقدم خدمات التكنولوجيا المالية ممارسات فعالة من حيث التكلفة لإدارة المخاطر وتحويل المخاطر للمستثمرين، على سبيل المثال تطبيقات مثل العقود الذكية والعقود الإلكترونية التي تحل محل المحامين، وبالتالي يمكن للمستثمرين التعامل دون دفع الثمن لطرف ثالث.

تتنافس خدمات التكنولوجيا المالية مع المؤسسات المالية التقليدية من خلال تقديم خدمات مالية متقدمة، فعندما تتوفر المعدات التكنولوجية، فإنها تجعل المعاملات المالية أسرع من الخدمات التقليدية، لذلك جادل البعض بأن التكنولوجيا المالية هي النموذج الجديد للخدمات المالية، ونظرًا لأن صناعات خدمات التكنولوجيا المالية تعمل في بيئات أقل تنظيمًا، فيمكنها تحسين منتجاتها بانتظام وجعلها أكثر سهولة للاستخدام من قبل العملاء، وبفضل هذا التحسين المستمر يمكن لشركات التكنولوجيا المالية تقديم خدماتهم بتكلفة منخفضة<sup>(1)</sup>.

من ناحية أخرى، يمكن لخدمات التكنولوجيا المالية مساعدة المؤسسات المالية التقليدية على تقليل تكاليفها التشغيلية من خلال تسهيل المعاملات عبر الإنترنت للقروض، الودائع والتحويلات النقدية الأخرى ذات الصلة، كما يمكنها دعم مدفوعات الفواتير وتسويات الديون، وهذه الأساليب التطبيقية الفعالة من حيث التكلفة والموفرة للطاقة تمكن المؤسسات المالية من توسيع نطاق خدماتها داخل المجتمعات المحلية وحتى عبر الحدود، ومن بين خدمات التكنولوجيا المالية، أصبحت خدمات المدفوعات والتحويلات عبر الهاتف المحمول والأنترنت هي الخدمات الأكثر استخدامًا في الوقت الحالي<sup>(2)</sup>.

(1) Look at :

- Douglas Arner, Janos Barberis, Ross Buckley(2016): **The Evolution of FinTech: A New Post-Crisis Paradigm?**, University of Hong Kong Faculty of Law(UNSW), Research Paper No. 2015/047, p20, [https://www.researchgate.net/profile/Ross-Buckley/publication/313365410\\_The\\_Evolution\\_of\\_Fintech\\_A\\_New\\_Post-Crisis\\_Paradigm/links/5bb6d9ad4585159e8d868adf/The-Evolution-of-Fintech-A-New-Post-Crisis-Paradigm.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Ross-Buckley/publication/313365410_The_Evolution_of_Fintech_A_New_Post-Crisis_Paradigm/links/5bb6d9ad4585159e8d868adf/The-Evolution-of-Fintech-A-New-Post-Crisis-Paradigm.pdf)

- Global FinTech Report(2016) : **Blurred lines: How FinTech is shaping Financial Services**, PWC, <https://www.pwc.com/gr/en/publications/blurred-lines-how-fintech-is-shaping-financial-services.pdf>

(2) Champika Dharmadasa(2021): **Fintech Services and the Future of Financial Intermediation: A Review**, Sri Lanka Journal of Economic Research, Volume 8(2), SLJER, pp 21-38, [https://www.researchgate.net/profile/Champika-Dharmadasa-2/publication/350737405\\_Fintech\\_Services\\_and\\_the\\_Future\\_of\\_Financial\\_Intermediation\\_A\\_Review/links/607d0d048ea909241e0c7657/Fintech-Services-and-the-Future-of-Financial-Intermediation-A-Review.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Champika-Dharmadasa-2/publication/350737405_Fintech_Services_and_the_Future_of_Financial_Intermediation_A_Review/links/607d0d048ea909241e0c7657/Fintech-Services-and-the-Future-of-Financial-Intermediation-A-Review.pdf)

### المطلب الثاني: قطاعات التكنولوجيا المالية

تعمل التكنولوجيا المالية على تحويل العالم من خلال العديد من السبل التي تشمل جميع مجالات الاقتصاد العالمي، فهي لا تقتصر على المدفوعات الرقمية والإقراض فحسب بل تمتد الى مختلف القطاعات مثل البيع بالتجزئة والخدمات المصرفية والعملات المشفرة والعديد من الجوانب الأخرى، ومن ضمن هذا التنوع الواسع من القطاعات سنسلط الضوء على سبعة (07) من أبرز وأهم القطاعات في مجال التكنولوجيا المالية التي تقود التغيير والابتكار في العالم المالي<sup>(1)</sup>:

**1. الإقراض الرقمي «DL: Digital Lending»:** يشير الإقراض الرقمي إلى الإقراض غير المصرفي المدفوع بالتكنولوجيا، كما عرف على أنه: عملية تقديم القروض التي يتم طلبها وصرافها وإدارتها من خلال القنوات الرقمية، حيث يستخدم المقرضون البيانات الرقمية لإبلاغ القرارات الائتمانية وبناء مشاركة ذكية للعملاء<sup>(2)</sup>، وعليه يتضمن هذا التعريف ثلاثة مكونات أساسية للإقراض الرقمي نبينها في الشكل الموالي:

<sup>(1)</sup> Look at :

- Joanna England(2022): **Six fintech sectors transforming the financial industry**, Fintech magazine, <https://fintechmagazine.com/financial-services-finserv/six-fintech-sectors-transforming-the-financial-industry>, On 31/03/2023 at 13:12h.
- PWC (2020): **Redefining the FinTech experience: Impact of COVID-19**, p8-11, <https://www.pwc.in/assets/pdfs/services/crisis-management/covid-19/redefining-the-fintech-experience-impact-of-covid-19.pdf>
- S&P Global(2016): **An introduction to fintech: Key sectors and trends**, Market Intelligence Report, p3-15, <https://www.spglobal.com/marketintelligence/en/documents/an-introduction-to-fintech-key-sectors-and-trends.pdf>
- Deloitte(2020): **Fintech On the brink of further disruption**, Deloitte Financial Advisory Netherlands Valuation & Modelling, Corporate Finance, p4, <https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/nl/Documents/financial-services/deloitte-nl-fsi-fintech-report-1.pdf>
- Report(2022): **Fintech Q1**, ABN.AMRO Ventures & dealroom.co, p10, <https://dealroom.co/uploaded/2022/04/Fintech-Q1-2022-report-1.pdf?x75805>

<sup>(2)</sup> Accion Insights(2018): **Demystifying Digital Lending**, How Digital Transformation Can Help Financial Service Providers Reach New Customers, Drive Engagement, and Promote Financial Inclusion, p10, [https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publications/files/1123\\_digital\\_lending\\_r10\\_print\\_ready.pdf](https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publications/files/1123_digital_lending_r10_print_ready.pdf)

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

### الشكل رقم 02: المكونات الأساسية الثلاثة للإقراض الرقمي

#### استخدام القنوات الرقمية

يستفيد المقرضون الرقميون من القنوات الرقمية مثل تطبيقات الهواتف الذكية وقوائم USSD (بيانات الخدمة التكميلية غير المنظمة) للوصول إلى العملاء الجدد والحاليين أينما كانوا - في المنزل أو العمل أو أثناء التنقل - حتى يتمكنوا من التقدم للحصول على الائتمان وتلقي مدفوعات القروض والحصول على معلومات عن حساباتهم وإجراء الدفعات عن بُعد. تنتج القناة الرقمية الفعالة للعملاء التعامل مع المنتج أو الخدمة أينما ومتى كان ذلك مناسباً لهم.

#### استخدام البيانات الرقمية

بدلاً من التقييمات المباشرة والمكثفة للوقت، يعتمد المقرضون الرقميون على البيانات الرقمية لتقييم العملاء، حيث يتم إدخال مجموعة متنوعة من مصادر البيانات مثل البيانات المصرفية، تاريخ دفع الفواتير، معاملات التجارة الإلكترونية، سجلات بيانات المكالمات ومعلومات مكتب الائتمان، في الخوارزميات وتحليلها للتنبؤ بالاستعداد والقدرة على السداد، كما تُستخدم بيانات العملاء أيضاً لبناء أساليب المشاركة وتحسين تجربة العملاء، على سبيل المثال من خلال تقديم اتصالات مخصصة أو عروض منتجات مصممة خصيصاً مثل العروض الترويجية المستهدفة بناءً على سلوك العملاء.

#### التركيز على تجربة العملاء ومشاركتهم

يركز الإقراض الرقمي من منظور العملاء على كيفية تجربة العميل للمنتج الرقمي. يستخدم المقرضون الرقميون القنوات والبيانات الرقمية لتزويد العملاء بإمكانية الوصول السهل، الموافقة الأسرع، التواصل الشخصي والمنتجات والتسعير المسؤول.

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Accion Insights (2018): **Demystifying Digital Lending**, How Digital Transformation Can Help Financial Service Providers Reach New Customers, Drive Engagement, and Promote Financial Inclusion, p10, [https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publications/files/1123\\_digital\\_lending\\_r1\\_0\\_print\\_ready.pdf](https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publications/files/1123_digital_lending_r1_0_print_ready.pdf)

مكّن الوصول إلى البيانات والخوارزميات المتطورة وقوة الحوسبة الكبيرة الشركات الجديدة من التنافس مع البنوك التقليدية من خلال تقديم عروض جديدة جذابة للمقترضين، فبفضل التطورات في هذا المجال أصبح قطاع الإقراض أكثر وضوحاً حيث أحدثت الابتكارات والتكنولوجيا تغييرات جذرية في تجربة العملاء في مجال الإقراض، حيث تم استبدال بطاقات الائتمان والقروض المصرفية التقليدية بـ: اشتري الآن وادفع لاحقاً (BNPL)<sup>(\*)</sup>، التمويل من نظير إلى نظير (P2P) بالإضافة إلى قروض يوم الدفع<sup>(\*\*)</sup>، كما أصبحت بطاقات الائتمان رقمية مما يلغي حاجة العملاء إلى حمل البطاقات في محافظهم، وبدلاً من ذلك يمكن إجراء المعاملات عبر تطبيق الهاتف المحمول الخاص بالبطاقة.

يجذر الذكر أن هناك ثلاث شركات كبرى للتداول في قطاع الإقراض الرقمي وهي<sup>(1)</sup>:

<sup>(\*)</sup> اشتري الآن وادفع لاحقاً (BNPL: Buy Now Pay Later): هو نوع من التمويل قصير الأجل، يسمح للمستهلكين بإجراء عمليات شراء المنتجات أو الخدمات بشكل فوري واستلامها دون الحاجة إلى دفع المبلغ كاملاً عند الشراء، حيث يسمح لهم بتسيط المبلغ على فترات زمنية دون فوائد.

<sup>(\*\*)</sup> قروض يوم الدفع (PL: Payday Loans): هي قروض قصيرة الأجل وعالية التكلفة، تستحق عادةً في اليوم التالي، تقدم على أساس الراتب الشهري أو الدخل الثابت، حيث يطلب المقترض مبلغاً محدوداً ويتعهد بسداده بمجرد استلام راتبه الشهري التالي، وغالباً ما يتم التقديم عليها عبر الإنترنت، يطلق عليها أيضاً قروض السلف النقدية أو قروض الشيكات المسبقة أو قروض الراتب.

<sup>(1)</sup> Ben Fischer (2014): **OnDeck and Lending Club: How they differ**, Business journals, new york, <https://www.bizjournals.com/newyork/blog/techflash/2014/12/ondeck-and-lending-club-how-they-differ.html>

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

○ **LendingClub**: تعمل كشركة مقرضة تركز على توفير قروض استهلاكية للأفراد، حيث تقدم خدماتها عبر منصتها الإلكترونية.

○ **On Deck Capital**: تعتبر مقرضاً للميزانية العمومية، كما تركز على تقديم القروض للشركات الصغيرة والمتوسطة.

○ **Square Inc**: شركة متعددة الخدمات تعمل في مجال خدمات الدفع والإقراض عبر الهاتف المحمول، كانت في الأصل توفر القروض لعملائها التجاريين ومؤخراً قامت بتوسيع خدماتها لتشمل العملاء غير التجاريين أيضاً.

2. **البنوك الرقمية «DB: Digital banks»**: لقد غيرت الخدمات المصرفية الرقمية الطريقة التي يتفاعل بها العملاء مع مواردهم المالية، حيث أصبح بإمكانهم الوصول إلى جميع المنتجات والخدمات عبر الإنترنت، كما يمكنهم تنفيذ طلبات تغيير الحسابات والودائع والقروض وخدمات التشفير بشكل فوري، وباعتبار أنهم يعملون إما بدون فروع أو بأقل قدر من الفروع، فهذا من شأنه أن يساهم في تقليل تكاليف الخدمات التي يتم تقديمها.

يتم تعريف الخدمات المصرفية الرقمية على أنها: " تقديم المنتجات والخدمات المصرفية للعملاء من خلال القنوات الإلكترونية"، حيث تُعرف الخدمات المصرفية الرقمية أيضاً باسم الخدمات المصرفية الإلكترونية أو عبر الإنترنت أو المنزلية أو الافتراضية وتشمل الأنشطة المصرفية المختلفة التي يمكن إجراؤها من أي مكان<sup>(1)</sup>، من هذا المنبر يمكن القول أن الخدمات المصرفية الرقمية هو مصطلح عام لتطوير الخدمات المصرفية وتقديم المنتجات من خلال القنوات الإلكترونية، مثل الإنترنت والهاتف المحمول.

تستلزم الخدمات المصرفية الرقمية رقمنة الخدمات المصرفية التقليدية من أجل تقديم الخدمات المالية للعملاء، ويستلزم ذلك رقمنة التسويق، تأهيل العملاء، قنوات الخدمة والعمليات، والمنتجات والميزات مثل المدخرات والودائع، إدارة القروض، دفع الفواتير وكذلك تسهيل خدمات نمط الحياة الرقمية

<sup>(1)</sup> A.Pappu Rajan , G.Saranya(2018): **Digital Banking Services: Customer Perspectives**, Jetir, Vol 5, Issue12, p306, [https://www.researchgate.net/profile/Pappu-Rajan/publication/332038540\\_Digital\\_Banking\\_ServicesCustomer\\_Perspectives/links/5c9cb83a299bf111694c1542/Digital-Banking-ServicesCustomer-Perspectives.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Pappu-Rajan/publication/332038540_Digital_Banking_ServicesCustomer_Perspectives/links/5c9cb83a299bf111694c1542/Digital-Banking-ServicesCustomer-Perspectives.pdf)

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

مثل خدمات النقل، الصحة الإلكترونية، تكنولوجيا التعليم والاتصالات، وما إلى ذلك، من خلال تنسيق النظام البيئي والشراكات<sup>(1)</sup>.

هناك مجموعة متنوعة من التكنولوجيات التي تستخدم في تشغيل البنوك الرقمية، ومن ضمنها: البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، أتمتة عمليات الروبوتات، واجهات برمجة التطبيقات، الهوية الرقمية واستشارات الروبوتات، حيث توجد هناك خمسة أنواع مختلفة من البنوك الرقمية وتشمل هذه<sup>(2)</sup>:

○ **البنوك الجديدة:** هذه البنوك لديها تراخيص مصرفية كاملة وهم منافسون مباشرون للبنوك التقليدية، حيث تقدم نفس الخدمات التي تقدمها البنوك التقليدية، وفي الأساس هم شركات التكنولوجيا المالية حاصلة على تراخيص مصرفية.

○ **البنوك الافتراضية:** هي بنوك تعمل دون وجود ترخيص مصرفي، ولكنها تتعاون مع المؤسسات المالية لتقديم خدمات مرخصة من خلال بنوك أخرى، وعادة لا تزال البنوك الافتراضية تطلب من العملاء أن يكون لديهم حساب في بنك مرخص قائم، فهي بنوك رقمية بالكامل ليس لها وجود مادي وتتواصل مع العملاء عبر تطبيقات الهاتف المحمول ومنصات الويب.

○ **بنوك بيتا:** هي مشاريع مشتركة أو شركات تابعة للبنوك القائمة التي تقدم خدمات مالية من خلال ترخيص الشركة الأم، وغالبًا ما يتم إنشاء بنوك بيتا كوسيلة لدخول أسواق جديدة، حيث تقدم خدمات محدودة لقاعدة مستهلكين مستهدفة، وهي تستهدف شريحة العملاء من جيل الألفية الذين يفضلون التكنولوجيا.

○ **المؤسسات غير المصرفية:** ليس لها صلة بالتراخيص المصرفية التقليدية، وبدلاً من ذلك فانهم يقدمون الخدمات المالية بوسائل أخرى، حيث يسمح هذا النموذج الفريد للمؤسسة بالعمل بشكل مستقل عن البنوك الحالية.

○ **البنوك القائمة الرقمية:** هي البنوك الحالية التي تسعى إلى تحقيق التحول الرقمي الكامل، حيث يتنافسون مع المنافسين الرقميين من خلال تحسين قدراتها التقنية.

(1) Kagiso Mothibi, Awelani Rahulani(2021): **Digital Banking research document**, Financial sector conduct authority(FSCA), p1, [https://www.fsca.co.za/Regulatory\\_Frameworks/FinTechDocuments/Digital\\_Banking\\_Research\\_Document.pdf](https://www.fsca.co.za/Regulatory_Frameworks/FinTechDocuments/Digital_Banking_Research_Document.pdf)

(2) Ibidem, p2.

3. المدفوعات الرقمية «DP: Digital payments»: يشير إلى المعاملات التي تتم من خلال الوسائل الرقمية أو عبر الإنترنت دون تبادل النقود فعليًا، حيث يستخدم كل من الدافع والمدفوع له وسيلة رقمية للمعاملة<sup>(1)</sup>، كما يشير أيضًا إلى المعاملات الإلكترونية التي تتم عبر الإنترنت، على سبيل المثال، الدفع عن طريق بطاقة الائتمان أو الخصم، سواء عبر الإنترنت أو شخصيًا في متجر<sup>(2)</sup>، ويشمل أيضًا المدفوعات التي يتم إجراؤها من خلال العملات المشفرة، مثل البيتكوين<sup>(3)</sup>.

صناعة المدفوعات تشكل نظامًا معقدًا يضم مجموعة من البنوك وشركات التكنولوجيا المالية وشركات التواصل الاجتماعي وتجار التجزئة، حيث يشهد هذا النظام تحولًا كبيرًا في تنفيذ ومعالجة المدفوعات بفضل التطور التكنولوجي، فقد أدى انتشار الهواتف الذكية وظهور الدفع عبر الهاتف المحمول وتكنولوجيا البلوكتشين إلى تعزيز الابتكار في هذا النظام، حيث تركز هذه الابتكارات في ثلاثة مجالات رئيسية كما يلي:

○ **المدفوعات من شخص إلى شخص (Person-to-person pay):** تتيح هذه الخدمة نقل الأموال من حساب شخصي إلى آخر، إما عبر نظام غرفة المقاصة الآلية أو بطاقات الخصم أو الائتمان، حيث تقدم هذه الخدمة من قبل البنوك وشركات التكنولوجيا مثل PayPal و Facebook، كما يجب الإشارة إلى أن تكلفة معالجة التحويلات الآلية عبر غرف المقاصة أقل من تكلفة معاملات بطاقات الائتمان والخصم، نظرًا لتجاوزها الرسوم التي تفرضها شبكات البطاقات.

○ **مدفوعات البيع بالتجزئة في المتجر (in-store retail payments):** يتم تمكين الدفع داخل المتجر من خلال تطبيقات الهواتف الذكية التي تعتمد على تقنيات الاتصال قريب المدى (NFC) أو رموز الاستجابة السريعة (QR) أو رموز الباركود، بدلاً من بطاقة الائتمان أو الخصم، وتشمل التطبيقات الشائعة في هذا المجال مثل Apple Pay وتطبيقات متاجر التجزئة مثل Starbucks.

○ **معالجة وتسوية معاملات بطاقات الائتمان والخصم (credit and debit card transaction processing and settlement):** تعتمد معالجة وتسوية معاملات بطاقات الائتمان والخصم على شبكة

(1) Khando Khando, M Sirajul Islam, Shang Gao (2022): **The Emerging Technologies of Digital Payments and Associated Challenges: A Systematic Literature Review**, Future Internet journal MDPI, p2, <https://www.mdpi.com/1999-5903/15/1/21>, on03/04/2023, at15:13h.

(2) Olugbade Adeoti, Kehinde Osotimehin (2012): **Adoption of point of sale terminals in Nigeria: Assessment of consumers' level of satisfaction**, Research Journal of Finance and Accounting, Vol 3, No 1, p3, <https://www.iiste.org/Journals/index.php/RJFA/article/download/1297/1217>, on 03/04/2023, at 15:17h.

(3) Peter D. DeVrie(2016): **An analysis of cryptocurrency, bitcoin, and the future**, International Journal of Business Management and Commerce, p1, <https://ijbmcnet.com/images/Vol1No2/1.pdf>

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

معقدة تتضمن مجموعة من الجهات المعالجة للمدفوعات ومنظمات المبيعات المستقلة (ISOs)، وشبكات البطاقات والبنوك المصدرة، فهذا النظام البيئي مسؤول عن معالجة جميع المعاملات المالية التي تتم باستخدام بطاقة الخصم أو الائتمان، سواء كان ذلك شخصياً عن طريق متاجر التجزئة أو عبر الإنترنت.

### الجدول رقم 02: المبتكرون في النظام البيئي للمدفوعات

المدفوعات عبر الهاتف المحمول		
تطبيقات الدفع عبر الهاتف المحمول داخل المتجر	خدمات الدفع من نظير الى نظير P2P	
آبل باي (Apple pay) / سامسونج باي (Samsung Pay) / أندرويد باي	باي بال و فينمو (PayPal and Venmo) / فايبيوك/ماسنجر (Facebook Messenger) / مربع النقد (Square Cash) / بوب موني (Popmoney)	
التعاملات التجارية بين الشركات (B2B)		
الفواتير الإلكترونية	مدفوعات B2B العالمية	
بوتوم لاين تكنولوجي (Bottomline Technologies) / نقل تجاري (Tradeshift) / تيبالتي (Tipalti) / نقطة العرض (Viewpost) / توليا (Taulia) / أربيا باي (AribaPay)	بايونير (Payoneer) / ويسترن يونيون (Western Union) / باي بال (PayPal)	
معالجة الدفع		
المستحون والمعالجون	بوابات	شبكات البطاقات
بنك أمريكا للخدمات التجارية/ فرست داتا (FirstData) / فيسيرف (Fiserv) / فانتييف (Vantiv) / دولا (Dwolla) / تشيس بايمينتك (Chase Paymentech)	باي بال (PayPal) / ويباي (WePay) / ستراييب (Stripe)	فيزا (Visa) / أمريكيان إكسبريس (American Express) / ماستركارد (Mastercard) / ديسكفر (Discover)
المنصات العالمية للتحويلات		
باي بال (PayPal) / موني جرام (MoneyGram) / ويسترن يونيون (Western Union) / ترانسفير وايز (Transferwise) / ترانسفير جو (TransferGo)		

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- S&P Global(2016): **An introduction to fintech: Key sectors and trends**, Market Intelligence Report, p7, [S&P Global\(2016\): An introduction to fintech: Key sectors and trends, Market Intelligence Report, p](#)

لمست التكنولوجيا المالية أيضاً بيئة التعاملات التجارية بين الشركات (B2B)، حيث ظهرت شركات التكنولوجيا لمساعدة الشركات على أتمتة عمليات الحسابات المستحقة الدفع وإزالة الاحتكاكات بين المشتري والموردين، ومن بين قطاعات التكنولوجيا المالية النشطة بشكل خاص في مجال B2B نجد الفواتير الإلكترونية والمدفوعات عبر الحدود.

أصبحت خدمات الدفع الرقمي ممكنة من خلال التقنيات الرقمية حيث تشمل التقنيات المستخدمة في معاملات الدفع الرقمي تقنيات الدفع الإلكتروني مثل حلول اشتر الآن وادفع لاحقاً، فمع تزايد شعبية

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

التسوق عبر الإنترنت، أصبحت تقنيات الدفع الإلكتروني الأكثر استخدامًا، وذلك نظرًا لسهولة استخدامها، سرعتها وموثوقيتها، وقد أثبت أنه أكثر فائدة أثناء وباء كورونا بسبب القيود الصحية واحتياطات السلامة<sup>(1)</sup>.

كما تشمل تقنيات الدفع الشائعة الأخرى الدفع عبر الهاتف المحمول، على سبيل المثال المحافظ الإلكترونية عبر الهاتف المحمول مثل Apple Pay، PayPal و Samsung Pay فهي عبارة عن محافظ افتراضية توفر راحة كبيرة وخدمات مالية أكثر أمانًا للمستهلكين (أنظر الجدول أعلاه)، وبالمثل تعد العملات المشفرة شكلاً آخر من أشكال تكنولوجيا الدفع الرقمي، فعلى سبيل المثال تتمتع العملة المشفرة البيبتكوين القائمة على تقنية البلوكتشين بالقدرة على إحداث ثورة في السوق المالي الرقمي من خلال إنشاء نظام تداول حر بدون رسوم<sup>(2)</sup>.

#### 4. تبادلات العملات المشفرة المركزية «CEX: Centralised crypto exchanges»: يُفهم هذا

المصطلح على أنه منصات عبر الإنترنت حيث يمكن استبدال عملة مشفرة بعملة أخرى (أو عملة ورقية)، بمعنى آخر واعتمادًا على البورصة، فهي إما مثل بورصة الأوراق المالية أو تبادل العملات<sup>(3)</sup>.

توفر تبادلات العملات المشفرة المنظمة والمركزية لمستثمر العملات الرقمية منصة أكثر أمانًا، والتي يمكن من خلالها شراء وبيع العديد من العملات المشفرة، حيث يجذر الذكر أنه لا يزال التمويل اللامركزي بيئة غير مستقرة وعرضة للعديد من عمليات الاحتيال، ومن خلال فصل تفاصيل عمل تبادلات العملات المشفرة، يمكن تصنيفها إلى أربع فئات كما يلي<sup>(4)</sup>:

○ **منصات التداول التقليدية:** تشبه هذه الأخيرة بورصات الأوراق المالية التقليدية حيث يتداول المشترون والبائعون على أساس سعر السوق الحالي للعملات المشفرة (تلعب البورصة دور الوسيط، حيث تسهل منصتها التبادل بين المشتريين والبائعين)، عادة ما تفرض هذه الأنواع من منصات التداول رسومًا على

(1) Insider Intelligence(2023): **Digital Payment Industry in 2023: Payment methods, trends, and tech processing payments electronically**, Emarketer, <https://www.insiderintelligence.com/insights/digital-payment-services/>, on 04/04/2023 at 11:50h.

(2) Peter D. DeVries(2016): **An Analysis of Cryptocurrency, Bitcoin, and the Future**, International Journal of Business Management and Commerce, Vol 1, N° 2, p1, <https://ijbmcnet.com/images/Vol1No2/1.pdf>

(3) Viktoria Ivaniuk(2020): **Cryptocurrency Exchange Regulation – An International Review**, UWM Studia Prawnoustrojowe 48, p68, [https://wpia.uwm.edu.pl/czasopisma/sites/default/files/uploads/Studia\\_Prawno\\_Ustrojowe/2020/48/67-77.pdf](https://wpia.uwm.edu.pl/czasopisma/sites/default/files/uploads/Studia_Prawno_Ustrojowe/2020/48/67-77.pdf)

(4) Look at :

- Ibidem, pp68-69.

- Cryptocurrency Facts(2023): **What is a Cryptocurrency Exchange?**, <https://cryptocurrencyfacts.com/what-is-a-cryptocurrency-exchange/>, on 06/04/2023, at 10:41h.

- Ameer Rosic(2021): **The Best Cryptocurrency Exchanges: Most Comprehensive Guide List**, blockgeeks, <https://blockgeeks.com/guides/best-cryptocurrency-exchanges/>, on 06/04/2023, at 10:58h.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

كل معاملة، كما أن بعضها تتعامل فقط بالعملة المشفرة، ويسمح البعض الآخر للمستخدمين بتداول العملات الورقية مثل الدولار الأمريكي مقابل العملات المشفرة مثل البيتكوين.

○ **منصات التداول المباشر (المعروفة أيضًا باسم البورصات اللامركزية):** تختلف قليلاً عن البورصة سالفة الذكر، حيث تقدم تداولاً مباشراً من شخص إلى شخص آخر (P2P) دون الحاجة إلى وسيط، وذلك لأنه يتم تشغيلها وصيانتها حصرياً بواسطة البرامج، كما أن هذا النوع من البورصات لا تستخدم سعر سوق ثابت، بل يحدد البائعون سعر الصرف الخاص بهم ويقومون المشترون بالإشارة إلى الأسعار التي يرغبون في شرائها تم تقوم المنصة بمطابقة المشتري والبائعين.

○ **وسطاء العملات المشفرة:** هي مواقع الكترونية يمكن من خلالها شراء العملات المشفرة مباشرة من الوسطاء، الذين يحددون أسعار الصرف الخاصة بهم، هنا يتم التبادل بين المشتري أو البائع والوسيط، وليس بين المشتري والبائع، عمومًا أسعارها أعلى قليلاً مقارنة بالبورصات التقليدية نظرًا لسهولة الاستخدام والعمل الذي يقوم به الوسيط.

○ **صناديق العملات المشفرة:** هي في الأساس مجموعة من أصول العملات المشفرة المدارة بشكل احترافي، مما يسمح بشراء العملات المشفرة والاحتفاظ بها عبر صندوق، حيث يمكن أن تكون هذه الأموال خاصة أو عامة.

تعد تبادلات العملات المشفرة المركزية، أي منصة عبر الإنترنت تستخدم لشراء وبيع العملات المشفرة، واحدة من أهم أدوات المعاملات، حيث يمكن تمييز العناصر الأساسية التالية لبورصة مركزية ناجحة: حجم التداول والتدابير الأمنية التي اعتمدها البورصات لحماية عملائها، كما يجدر الذكر أن الاختلاف الجوهرى بين البورصات المركزية واللامركزية يتمثل في وجود وسيط أم لا، حيث تعد البورصات اللامركزية أقل انتشارًا وأقل شعبية مقارنة بالبورصات المركزية<sup>(1)</sup>.

بشكل عام، فإن أنشطة تبادلات العملات المشفرة والتعدين (عملية إصدار عملات معدنية جديدة) وتبادل العملات المشفرة مقابل أموال ورقية لا تخضع للتنظيم على مستوى الدولة، حيث لا توجد لوائح في مجال منع معاملات العملات المشفرة غير القانونية في معظم البلدان<sup>(2)</sup>.

(1) Nathan Reiff(2021): **What Are Centralized Cryptocurrency Exchanges?**, Investopedia, <https://www.investopedia.com/tech/what-are-centralized-cryptocurrency-exchanges/>, on 06/04/2023, at 11:04h.

(2) Viktoria Ivaniuk, op.cite, p69.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

5. إدارة الثروات الرقمية « Digital Wealth Management/ WealthTech»: هي مزيج بين

الثروة والتكنولوجيا تسعى إلى توفير حلول رقمية مبتكرة لتعزيز إدارة الثروات والاستثمار، فهي تمثل فئة جديدة من شركات التكنولوجيا المالية التي تعمل على انشاء حلول رقمية لتحويل صناعة إدارة الاستثمار، حيث تعتمد هذه الاخيرة على تحليلات متطورة لتقديم خدمات رقمية تعزز كل من خدمات إدارة الثروات وإدارة الاستثمار بطرق جديدة ومبتكرة عن الطرق التقليدية<sup>(1)</sup>. كما يمكن تعريفها أيضًا على أنها الشركات أو المنصات التي تستخدم التكنولوجيا لتقديم خدمات مختلفة لإدارة الثروات تتجاوز العروض التقليدية التي يقدمها مديرو الثروات الحاليون<sup>(2)</sup>. كما تشير أيضا إلى الأدوات الرقمية التي يستخدمها المستشارون الماليون لإنشاء تجارب موحدة للعملاء عبر جميع أجهزة المستخدم، حيث تساعد هذه الأدوات على زيادة المشاركة والشفافية وتعزيز التعاون بالإضافة الى المساهمة في تحسين أداء الأصول المالية<sup>(3)</sup>. ومن الفوائد التجارية لإدارة الثروات الرقمية نجد<sup>(4)</sup>:

✓ **إضفاء الطابع الديمقراطي على الاستثمارات:** تقترح شركات إدارة الثروات الرقمية أن الأفكار والمديرين والاستثمارات الأفضل يجب أن تكون في متناول جميع المستثمرين وليس فقط للنخبة المالية، فمن خلال النصائح والاستشارات الآلية المستندة إلى الخوارزمية، يساهم هؤلاء المبتكرون في ازالة الحواجز التي تحول دون تداول المستثمرين، فالتوجه نحو إضفاء الطابع الديمقراطي على المشورة الاستثمارية يساهم بإدماج الشرائح الاقتصادية المهمشة والمحرومة بشكل فعال.

✓ **النمو المستمر لصناديق الاستثمار المتداولة:** هي صناديق تتيح للمستثمرين الوصول إلى محفظة متنوعة من الأصول المالية مثل الأسهم والسندات والسلع والعقارات، كل ذلك من خلال شراء وحدات أو أسهم في الصندوق، وبالتالي فإن التنوع الواسع في الأصول المالية يسمح للمستثمرين بتخفيف المخاطر، يجذر الإشارة أن هذه الصناديق تحظى بشعبية عالية نظرًا لتكلفتها المنخفضة.

(1) Fintech maharashtra(2023): **Module 8: WealthTech**, p4, <https://fintech.maharashtra.gov.in/documents/8.WealthTech.pdf>

(2) KPMG(2022): **WealthTech: Looking ahead, Exploring the growth, trends and future of WealthTech**, Endows, P5, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/sg/pdf/2022/09/wealthtech-looking-ahead-report.pdf>

(3) Cognizant, Digital wealth management, <https://www.cognizant.com/us/en/glossary/digital-wealth-management>

(4) Look at:

- Burnmark(2017): **Digital Wealth, Robo investing**, p3, [https://www.burnmark.com/uploads/reports/Burnmark\\_Report\\_Apr17\\_Digital\\_Wealth.pdf](https://www.burnmark.com/uploads/reports/Burnmark_Report_Apr17_Digital_Wealth.pdf)  
- Cognizant, op.cit.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

✓ **الشفافية والمراقبة:** يرغب العملاء بشكل متزايد في معرفة كيفية استثمار أموالهم والخدمات التي يدفعون مقابلها الرسوم وبالتالي فهم يتطلعون الى مستوى أعلى من الشفافية لإدارة أموالهم، حيث تتطور تفضيلات العملاء لقرارات الاستثمار، فبينما هناك بعض العملاء يفضلون الاعتماد على خبراء تقليديين لإدارة ثروتهم، يرغب البعض الآخر وخاصة الأثرياء في إتخاذ بعض القرارات الاستثمارية بأنفسهم بناءً على المشورة الرقمية.

✓ **إمكانية الوصول عند الطلب:** يستفيد العملاء من القنوات الرقمية، حيث يمكنهم الوصول إلى خدمات الاستثمار أو النصائح المالية عبر الإنترنت أو عبر التطبيقات الرقمية في أي وقت، على سبيل المثال، يمكن للعملاء في الأسواق الناشئة استعراض ومشاركة أفكارهم الاستثمارية أو طرح استفساراتهم حول الاستثمار عبر الشبكات الاجتماعية أو منصات الإنترنت، مما يمنحهم الفرصة للتفاعل والحصول على المعلومات والنصائح المالية عندما يحتاجون إليها دون قيود زمنية أو مكانية محددة.

✓ **التخصيص القائم على الأهداف:** توجه العملاء نحو التخصيص القائم على الأهداف ينصب على رغبتهم في الحصول على توجيهات وتوصيات مالية مصممة خصيصًا لتحقيق أهدافهم الشخصية، هذه التوجيهات غالبًا ما تكون متعلقة بمجالات مثل التقاعد، والتعليم، والتخطيط الضريبي، وغيرها، وتهدف إلى تحقيق أهدافهم المالية بطرق منطقية ومتناسقة مع احتياجاتهم الفردية، وتُعتبر هذه العمليات جزءًا أساسيًا من إدارة الثروات حيث لا تقتصر فقط على شراء منتجات مالية محددة، بل تركز أيضًا على توفير توجيهات مالية واستشارات متواصلة لضمان تحقيق أهداف العميل المستقبلية.

✓ **الخدمة الذاتية والأتمتة:** غالبًا ما يفضل العملاء الذين لديهم أسئلة أساسية حول حساباتهم الحصول على المعلومات بسرعة عبر الهاتف أو الإنترنت، حيث تعد روبوتات الدردشة الرقمية هي إحدى الطرق للقيام بذلك بكفاءة.

✓ **توصيات المحفظة:** يمكن لمديري الثروات استخدام التكنولوجيا الرقمية مثل التعلم الآلي لفحص محافظ العملاء تلقائيًا (بشكل آلي)، حيث يُمكن استخدام هذه التقنيات لتحليل محافظ الاستثمارات الخاصة بالعملاء، ويتيح ذلك للمديرين تقديم توصيات متعلقة بالتغيرات المحتملة في استراتيجية الاستثمار لتحقيق الأهداف المالية المحددة مسبقًا من قبل العميل.

✓ **الوصول إلى المعلومات الخارجية:** استنادًا إلى المعايير المفتوحة، تعمل المنصات الرقمية الحديثة على تسهيل وتسريع دمج التطبيقات الحالية مع موفري البيانات الخارجيين، وهذا يمنح عملاء إدارة

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

الثروات مزيداً من المعرفة حول استثماراتهم، مما يساهم في تعزيز فهمهم للسوق واتجاهات الاستثمار وبالتالي تحسين قراراتهم الاستثمارية.

يجب الإشارة إلى أن المستشارون الآليون الذين يتعاملون مع المستهلكين منخفضو التكلفة نسبياً ولديهم نماذج رسوم شفافة، ففي حين تركز شركات إدارة الثروات التقليدية على العملاء الأكثر ثراءً، فإن المستشارون الرقميين قد يجذبون العملاء الأصغر سناً والأقل ثراءً، حيث تقوم بعض الروبوتات بتخفيض الحد الأدنى لاستثماراتهم على أمل جذب هؤلاء العملاء، ومن الممكن أن يؤدي هذا الاتجاه إلى توسيع نطاق الوصول إلى مجموعة أكبر من الأفراد الذين لديهم كميات أقل من الأصول للاستثمار، وعليه تقسم شركات إدارة الثروات إلى الفئات التالية<sup>(1)</sup>:

○ **الوساطة الرقمية:** تتمثل في منصات التداول التي تسمح للمستثمرين بشراء وبيع الأصول مثل الأسهم، السندات، المشتقات، الصناديق المتداولة في البورصة والعقود الآجلة وما إلى ذلك، ما يتيح هذه المنصات أيضاً التداول الخوارزمي، الذي يشير إلى استخدام البرمجيات والتقنيات الحاسوبية لتنفيذ أوامر التداول بشكل آلي وفقاً لمجموعة معينة من القواعد والإرشادات.

○ **الاستشارة الرقمية:** تُعد هذه المنصات نموذجاً هجيناً بين التكنولوجيا الرقمية والاستشارات المالية البشرية، حيث تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات لتحديد الاستراتيجيات الاستثمارية المناسبة لكل مستثمر، وذلك من خلال خوارزميات خاصة تعتمد على التعلم الآلي، كما تقدم محافظ مخصصة بناءً على الملف الشخصي لكل مستثمر مثل الرغبة في المخاطرة والأهداف، وعليه هذه الفئة من شركات إدارة الثروات الرقمية تسعى لتوفير حل مبسط وشفافاً للمستثمرين عن طريق دمج التكنولوجيا الرقمية مع الاستشارات المالية للمساعدة في تحقيق أهدافهم المالية وتوفير التخطيط الفعال للمستقبل.

○ **الاستثمارات البديلة:** تتمثل في منصات التداول التي توفر للأفراد الوصول إلى الأسواق الخاصة مثل العقارات، الأسهم الخاصة، صناديق التحوط وفئات الأصول الأخرى، التي كانت متاحة فقط للمستثمرين المؤهلين والمعتمدين، فمن خلال هذه المنصات أصبح من الممكن للمستثمرين الأفراد الدخول إلى هذه الأسواق بشكل أسهل وأكثر شمولاً.

<sup>(1)</sup> KPMG(2022), op.cit, p5.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

○ الإدارة المالية الشخصية: تشمل المنصات التي تساعد الأفراد في إدارة شؤونهم المالية الشخصية، ومن الأمثلة عن هذه المنصات تلك التي توفر الموارد التعليمية حول الأمور المالية، وظائف لإعداد الميزانية الشخصية، تحديد الأهداف المالية، تتبع الإنفاق، إدارة المحافظ الاستثمارية والتخطيط للتقاعد، وعليه تُعد هذه الأخيرة أداة قوية للأفراد للتحكم في حياتهم المالية وتحقيق الأهداف المالية بفعالية، حيث تُسهّل للأفراد التخطيط والتحليل المالي وتوفر لهم رؤى قيمة لمساعدتهم على اتخاذ القرارات المالية المناسبة.

على الصعيد العالمي، لا تزال إدارة الثروات واحدة من أكثر القطاعات جاذبية في صناعة الخدمات المالية، لأنها تميل إلى أن تكون لديها متطلبات رأس مال أقل وآفاق نمو أكبر من العديد من القطاعات المصرفية الأخرى<sup>(1)</sup>، ومع ذلك فعلى الرغم من التطور التكنولوجي الذي غير الكثير من القطاعات داخل الخدمات المالية، إلا أن تأثيره على إدارة الأصول والثروات لم يكن قويًا بنفس القدر، ويمكن أن يعزى هذا إلى تعقيد عمليات الاستثمار والقيود التنظيمية وأهمية العلاقات الشخصية المخصصة داخل مجال إدارة الأصول والثروات<sup>(2)</sup>.

### 6. تكنولوجيا التأمين «Insurtech»: تؤدي التطورات في التكنولوجيا إلى إمكانيات طرق جديدة

لتقديم الخدمات بالإضافة إلى فرص أكبر لجمع البيانات التي يمكن أن تؤدي إلى تحديد أفضل للمخاطر وتدابير التخفيف منها، والتي يشار إليها باسم "تكنولوجيا التأمين" والتي تعرف على أنها:

- اختصار لـ «Insurance technology»، أي مزيج بين التأمين والتكنولوجيا<sup>(3)</sup>.
- مصطلح مستخدم لوصف التقنيات الجديدة التي لديها القدرة على جلب الابتكار إلى قطاع التأمين والتأثير على الممارسات التنظيمية لأسواق التأمين<sup>(4)</sup>.
- مصطلح يستخدم لوصف صناعة جديدة تمامًا، وهي صناعة تشمل شركات جديدة، وخاصة الشركات الناشئة التي تعتمد على التكنولوجيا، والتي وجدت طرقًا جديدة من خلال استخدام التكنولوجيا لإحداث تغيير جذري في سوق التأمين<sup>(1)</sup>.

(1) Deloitte (2017): **Wealth Management Digitalization changes client advisory more than ever before**, p1, [https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/de/Documents/WM\\_Digitalisierung.pdf](https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/de/Documents/WM_Digitalisierung.pdf)

(2) Patrick Schueffel (2019): **Wealth and Asset Management in the FinTech Age**, Information Age Publishing, Inc, charlotte, USA, p3.

(3) Apoorva (2023): **Insurtech**, Cleartax, <https://cleartax.in/g/terms/insurtech> - [https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/de/Documents/WM\\_Digitalisierung.pdf](https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/de/Documents/WM_Digitalisierung.pdf) on 08/04/2023 at 12:05.

(4) OECD (2017): **Technology and innovation in the insurance sector**, p8, <https://www.oecd.org/pensions/Technology-and-innovation-in-the-insurance-sector.pdf>

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

- هي شركة تأمين أو وسيط أو متخصص في قطاع سلسلة قيمة التأمين، الذي يستخدم التكنولوجيا إما للمنافسة أو تقديم مزايا ذات قيمة مضافة لصناعة التأمين<sup>(2)</sup>.
  - هي استخدام الأجهزة والبرامج وواجهات المستخدم الناشئة لمعالجة أوجه القصور أو الفرص في سلسلة قيمة التأمين، وغالبًا ما تتضمن التكنولوجيا والبيانات والتحليلات، وهي تستهدف تطوير التفاعل بين شركات التأمين وعملائها، أتمتة العمليات وتعديل منتجات التأمين القديمة أو إنشاء منتجات تأمين جديدة، كما يمكن للعديد من الشركات أن تطلق على نفسها هذا الاسم إذا كانت تمارس أعمال التأمين باستخدام التكنولوجيا الحديثة<sup>(3)</sup>.
  - ولتبسيط مفهوم تكنولوجيا التأمين أكثر يمكن تعريفها على أنها<sup>(4)</sup>:
    - ✓ اسم تجاري جديد لفئة متنامية من التطبيقات والبرامج والشركات الناشئة التي أعادت اختراع صناعة التأمين.
    - ✓ مجموعة من نماذج الأعمال المبتكرة، والمنصات التي توفر تجربة جديدة للعملاء من خلال تطبيق التقنيات المبتكرة في عالم التأمين.
- لقد شهدت تكنولوجيا التأمين اهتمامًا متزايدًا من قبل المستثمرين والشركات الناشئة، حيث زادت الاستثمارات في هذا القطاع بشكل ملحوظ، ومن بين الاستثمارات البارزة استثمار بقيمة 930 مليون دولار في شركة التأمين الرقمية Zhong An ومقرها الصين، ومبلغ 500 مليون دولار تم جمعه من خلال منصة الموارد البشرية الرقمية Zenefits، واستثمار بقيمة 400 مليون دولار في شركة Oscar، وهي شركة للرعاية الصحية مقرها نيويورك، تظهر هذه الاستثمارات الكبيرة ان تكنولوجيا التأمين مازالت تشهد نموًا وازدهارًا مستمرًا في عالم الاعمال والاستثمارات<sup>(5)</sup>.

(1) Signority (2017): **What is Insurtech ? and Why the Insurance Industry Take Immediate Notice**, p6, <https://www.signority.com/wp-content/uploads/2017/02/What-is-Insurtech-and-Why-The-Insurance-Industry-Should-Take-Immediate-Notice.pdf>

(2) Jackson Mueller(2018) : **InsurTech Rising: A Profile of the InsurTech Landscape**, Milken Institute, p9, <https://milkeninstitute.org/sites/default/files/reports-pdf/InsurTech-Rising-12.4.18.pdf>

(3) Carrie Kelley, Kiki Wang(2021): **InsurTech: A Guide for the Actuarial Community**, Innovation and Technology, Society of Actuaries, p5, <https://www.soa.org/globalassets/assets/files/resources/research-report/2021/insurtech-guide-community.pdf>

(4) Signority, op.cit, p7.

(5) Dietmar Kotimann, Nikolai Dordrecht (2017): **Insurtech caught on the radar- hype or the new frontier?**, Oliver Wyman and Policen Direkt, Marsh & McLennam Companies, p1, <https://www.marshmclennan.com/content/dam/mmc-web/insights/publications/2019/oct/Oliver-Wyman-Policen-Direkt-Global-InsurTech-Report-2017-Final.pdf>

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

7. التكنولوجيا التنظيمية «RegTech»: هي اختصار لـ «Regulatory Technology» غالبًا ما

يُساء فهم التكنولوجيا التنظيمية ويتم الخلط بينها وبين التكنولوجيا المالية،<sup>(1)</sup> ففي حين تشير هذه الأخيرة

إلى استخدام التقنيات والبرمجيات لتقديم الخدمات المالية، فإن التكنولوجيا التنظيمية تشير إلى:

- حسب معهد التمويل الدولي (IIF) هي: استخدام التقنيات لحل المتطلبات التنظيمية ومتطلبات الامتثال بشكل أكثر فعالية وكفاءة<sup>(2)</sup>.

- حسب هيئة السلوك المالي (FCA) هي: مجموعة فرعية من التكنولوجيا المالية التي تركز على التقنيات التي قد تسهل تنفيذ المتطلبات التنظيمية بشكل أكثر فعالية من القدرات الحالية<sup>(3)</sup>.

- تعرف أيضًا على أنها: "استخدام التقنيات الجديدة لمعالجة البيانات الضخمة المطلوبة لمواجهة تحديات الامتثال التنظيمي، حيث تهدف هذه التكنولوجيا إلى مواجهة التحديات التي يواجهها القطاع المالي في تأمين وتخزين ومعالجة البيانات بشكل يضمن الامتثال التام للمعايير والتشريعات المنظمة للصناعة"<sup>(4)</sup>.

- كما يمكن تعريفها على أنها: "إدارة العمليات التنظيمية داخل الصناعة المالية من خلال التكنولوجيا، حيث تشمل وظائفها الرئيسية: المراقبة، إعداد التقارير والامتثال"<sup>(5)</sup>.

- تعرف أيضًا على أنها: "تمثل إحدى المهن الرئيسة في النظام البيئي للتكنولوجيا المالية، حيث تقدم هذه الشركات خدمات للقطاع المصرفي بناءً على تقنيات مبتكرة مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والسحابة"<sup>(6)</sup>.

وعليه يمكننا القول أن التكنولوجيا التنظيمية تعد محورية في قطاع الخدمات المالية، إذ تلعب دوراً

أساسياً في تعزيز الامتثال باللوائح والتشريعات المالية، وذلك من خلال استخدام تقنيات مثل الذكاء

(1) Kern Alexander(2019): **Principles of Banking Regulation** , Cambridge University Press, P340.

(2) IIF(2016): **RegTech in Financial Services: Technology Solutions for Compliance and Reporting?**, Institute of International Finance Report, p3, [https://www.iif.com/portals/0/Files/content/RegTech\\_in\\_Financial\\_Servies.pdf](https://www.iif.com/portals/0/Files/content/RegTech_in_Financial_Servies.pdf)

(3) Javier Troya, Brahim Medjahed, Mario Piattini, Lina Yao, Pablo Fernández , Antonio Ruiz-Cortés (2022): **Service-Oriented Computing**, 20th International Conference, ICSOC 2022, Seville, Spain, Springer, p91.

(4) Ernst & Young LLP (2019): **Regulatory technology (RegTech), Navigating the right technology to manage the evolving regulatory environment**, building a better working world, p2, [https://assets.ey.com/content/dam/ey-sites/ey-com/en\\_us/topics/financial-services/ey-regulatory-technology-regtech.pdf](https://assets.ey.com/content/dam/ey-sites/ey-com/en_us/topics/financial-services/ey-regulatory-technology-regtech.pdf).

(5) Jake Frankenfield(2020): **RegTech: Definition, Who Uses It and Why, and Example Companies**, Investopedia, <https://www.investopedia.com/terms/r/regtech.asp>, on 09/04/2023 at 12:30h.

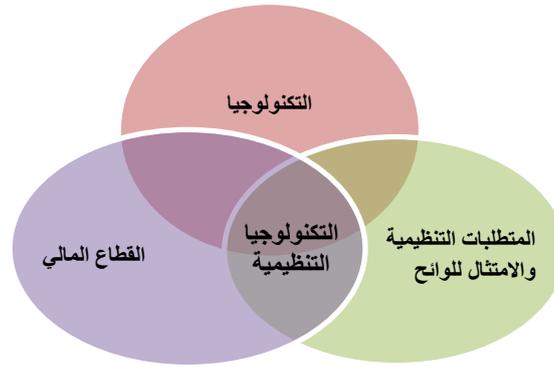
(6) Sylvie Miet(2019) : **Panorama des RegTech européennes, Étude "Regtech : nouvelles technologies au service de la réglementation financière"**, KPMG France, <https://kpmg.com/fr/fr/home/media/press-releases/2019/12/regtech-nouvelles-technologies-reglementation-financiere.html>, on 10/04/2023 at 13:58h.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

الاصطناعي والحوسبة السحابية، حيث تساعد هذه التكنولوجيا الشركات على تبسيط العمليات، وتحسين كفاءتها، وإدارة المخاطر بفعالية، مما يساهم في خلق بيئة مالية أكثر شفافية وثقة.

نشأت التكنولوجيا التنظيمية نتيجة للتقدم المتداخل في ثلاثة مجالات مختلفة، فأولاً جاءت نتيجة التطور المستمر في مجال التكنولوجيا بما في ذلك التقدم في الحوسبة والذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة، ثانياً زيادة التعقيدات والتغيرات المتسارعة في القطاع المالي دفعت إلى الحاجة الملحة للحلول التكنولوجية لإدارة المخاطر وتحسين الأداء، وأخيراً مع التزايد المستمر في حجم اللوائح والمتطلبات التنظيمية، أصبح استخدام التكنولوجيا ضرورياً لتطوير أدوات تساعد الشركات في فهم والإمتثال لتلك اللوائح بشكل أكثر دقة وفعالية<sup>(1)</sup>، كما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم 03: تداخل التكنولوجيا التنظيمية



المصدر: من اعدا الباحثة بالاعتماد على:

– Francois kim huge, Katja krieg, Fedirico Giuntini(2017): **The RegTech universe on the rise**, Inside Magazine, Insight from Deloitte, re p71, [https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/lu/Documents/about-deloitte/Inside/lu\\_inside-global-edition-2017-full.pdf](https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/lu/Documents/about-deloitte/Inside/lu_inside-global-edition-2017-full.pdf)

تسعى التكنولوجيا التنظيمية من خلال استخدامها للأدوات والأساليب والتقنيات الحديثة إلى تعزيز الامتثال للقوانين والتشريعات في القطاعات المالية مثل البنوك وشركات التأمين، حيث تلعب دوراً مهماً في دعم وتعزيز التزام الشركات بالقوانين المالية واللوائح الرقابية، وتساعد على الالتزام بالمعايير والمتطلبات القانونية، مما يؤدي إلى تعزيز الثقة بين العملاء والسوق المالي بشكل عام<sup>(2)</sup>.

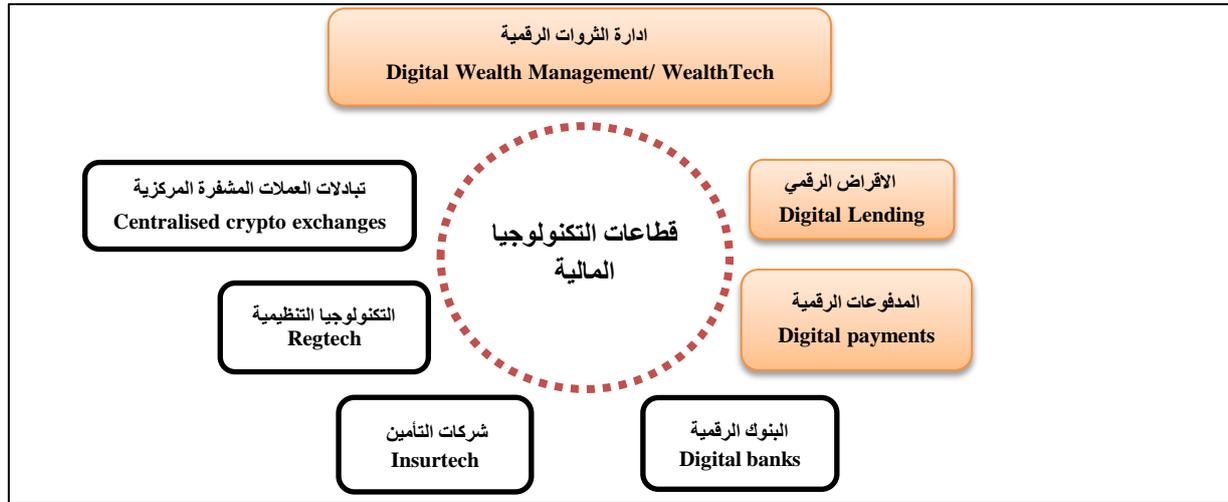
(1) Francois kim huge, Katja krieg, Fedirico Giuntini(2017): **The RegTech universe on the rise**, Inside Magazine, Insight from Deloitte, p71, [https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/lu/Documents/about-deloitte/Inside/lu\\_inside-global-edition-2017-full.pdf](https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/lu/Documents/about-deloitte/Inside/lu_inside-global-edition-2017-full.pdf)

(2) Prof Alessandro De Nisco (2020): **15th European Conference on Innovation and Entrepreneurship**, ECIE, UNINT, P114.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

تعاني العديد من البنوك من صعوبات في مواجهة التحديات التنظيمية المتنامية والتكاليف الإضافية، حيث تسعى جاهدة لإيجاد حلول فعّالة تتماشى مع هذه المتطلبات المتزايدة، وقد أثبتت المفوضية الأوروبية في تقريرها، أن تكاليف التقارير التنظيمية تمثل نحو 1% من النفقات الكلية للشركات، مما يجعلها عبئاً كبيراً قد يؤثر سلباً على تكاليف التشغيل، وبهذا ظهرت التكنولوجيا التنظيمية كوسيلة لمساعدة الشركات على تخفيف هذا العبء وتعزيز استجابتها للتغيرات التنظيمية<sup>(1)</sup>.

### الشكل رقم 04: أفضل قطاعات للتكنولوجيا المالية



المصدر: من اعدا الباحثة بالاعتماد على ما سبق.

على الصعيد العالمي تعد ادارة الثروات الرقمية، الاقراض الرقمي والمدفوعات الرقمية، أكبر ثلاثة قطاعات في سوق التكنولوجيا المالية<sup>(2)</sup>.

### المطلب الثالث: تقنيات التكنولوجيا المالية

ان التكيف مع عالم الرقمنة والتكنولوجيا يعدّ مفتاحاً أساسياً لمستقبل صناعة التكنولوجيا المالية، حيث يشكل القطاع المالي القوة الدافعة الرئيسية في التحول الرقمي للاقتصاد بوصفه أكبر مستخدم للتقنيات الرقمية، وقد أدت هذه الثورة إلى ظهور العديد من التقنيات في مجال التكنولوجيا المالية، محدثةً

(1) Johan von Solms(2020): **Integrating Regulatory Technology (RegTech) into the digital transformation of a bank Treasury**, Journal of Banking Regulation, vol 22(152-168), p155, <https://link.springer.com/content/pdf/10.1057/s41261-020-00134-0.pdf?pdf=button>, on10/04/2023 at 15:27h.

(2) United Nations Conference on Trade and Development (2022): **Repenser les fondements de la diversification des exportations en afrique : le rôle de catalyseur des services financiers et des services aux entreprises**, Rapport sur le développement économique en Afrique, Nations Unies, Genève, p143, [https://unctad.org/system/files/official-document/aldafrica2022\\_fr.pdf](https://unctad.org/system/files/official-document/aldafrica2022_fr.pdf)

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

تغييرًا جذريًا في مختلفة جوانب الصناعة المالية، وفيما يلي سيتم عرض خمس (05) تقنيات رئيسية تم تطويرها في هذا المجال<sup>(1)</sup>:

**1. الذكاء الاصطناعي «AI: Artificial Intelligence»:** يشير هذا المصطلح إلى قدرة الآلة مثل أجهزة الحاسوب على اكتساب الذكاء والتفكير بشكل منطقي يشبه قدرة الإنسان على التفكير، يتمثل ذلك من خلال برامج يتم تزويد الحاسوب بها لتساعده على الاستفادة من البيانات والتفكير بشكل منطقي للوصول إلى النتيجة المرجوة مثل إجراء عمليات حسابية، والتعرف على لغة البشر (الكلام) أو ترجمة كميات كبيرة من البيانات سواءً مكتوبة أو مسموعة<sup>(2)</sup>.

الذكاء الاصطناعي مجال من مجالات علوم الكمبيوتر يركز على بناء آلات ذكية قادرة على أداء المهام التي تتطلب عادة الذكاء البشري، وبالتالي فهو يهدف إلى تطوير أنظمة قادرة على التعلم، التفكير واتخاذ القرارات<sup>(3)</sup>. وبهذا يمكننا القول أن الذكاء الاصطناعي هو نظام أو آلة تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام، ويمكن تحسينها بشكل متكرر بناءً على المعلومات التي يجمعها.

تستخدم المؤسسات المالية الذكاء الاصطناعي لتحليل وإدارة البيانات من مصادر مختلفة، وذلك بهدف توفير رؤى قيمة، حيث يعتبر هذا النوع من التحليلات جزءًا أساسيًا يساعد البنوك والمؤسسات المالية للتغلب على التحديات اليومية عند تقديم خدمات مثل إدارة القروض ومعالجة المدفوعات، علاوة على ذلك تعتمد العديد من الحلول الأمنية في القطاع المالي على الذكاء الاصطناعي، حيث تقوم البنوك مثلاً بتطبيق تقنيات مثل التعرف على الوجه أو بصمات الأصابع لتعزيز الأمان في تقديم خدماتها.

بفضل التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي، أصبحت المهام التي كانت في السابق حكرًا على البشر ممكنة اليوم، ويعزى ذلك بشكل خاص إلى العناصر الأربعة التي تتفوق فيها الآلات على البشر والمتمثلة في القوة، الموثوقية، السرعة والاتصال، فأجهزة الكمبيوتر تتمتع بقوة واستدامة أكبر، وتقوم

<sup>(1)</sup> Look at:

- Dick Fong, Feng Han, Louis Liu , John Qu, Arthur Shek(2021): **Seven technologies shaping the future of fintech**, McKinsey & Company, p2-7, [https://www.mckinsey.com/cn/~media/mckinsey/locations/asia/greater\\_china/our\\_insights/seven\\_technologies\\_shaping\\_the\\_future\\_of\\_fintech/seven-fintech-trends.pdf](https://www.mckinsey.com/cn/~media/mckinsey/locations/asia/greater_china/our_insights/seven_technologies_shaping_the_future_of_fintech/seven-fintech-trends.pdf)

- Formica(2021): **Six Technologies Shaping the Future of Fintech**, <https://www.formica.ai/blog/six-technologies-shaping-the-future-of-fintech> , on 28/07/2023 at 16:26h.

<sup>(2)</sup> نرمين مجدي (2020): **الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة**، سلسلة كتيبات تعريفية، العدد3، صندوق النقد العربي، ابوظبي، الامارات العربية المتحدة، ص5، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2021-12/artificial-intelligence-machine-learning.pdf>

<sup>(3)</sup> Stuart J.Russell, Peter Norvig(2010): **Artificial Intelligence A Modern Approach**, prentice hall series in artificial intelligence, Third Edition, pp1-2.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

بتخزين المعلومات بطريقة موثوقة ودائمة باستخدام أجهزة صغيرة الحجم، كما أن الآلات سريعة للغاية وقادرة على إجراء ملايين العمليات الحسابية في ثوانٍ معدودة، وبفضل شبكة الإنترنت أصبح الاتصال ونقل المعلومات بين الأجهزة الذكية أمرًا سريعًا وفعالًا، مما يجسد تواصل العالم بشكل متقارب ويخلق شعورًا بالتواصل المباشر،<sup>(1)</sup> هذا التطور يشمل تطبيقات للذكاء الاصطناعي نوجزها في ما يلي:

○ **التعلم الآلي (ML: Machine Learning):** هو فرع من فروع الذكاء الاصطناعي يشير إلى منح الآلات القدرة على التعلم واتخاذ القرار بالاعتماد على نفسها دون الحاجة إلى برمجتها من قبل الإنسان، بحيث يمكنها التعلم من الإجراءات السابقة، وتخزين البيانات للاستفادة منها والتحسين من أدائها في أي عمل مستقبلي، ويتم ذلك عن طريق استخدام برامج يتم تصميمها لتوليد الأفكار من خلال البيانات التي تعرض عليها، وتطبيقها على عمليات مثل اتخاذ القرارات، والتعرف على الأصوات، أو حتى التنبؤ بالمستقبل.<sup>(2)</sup>

أصبح تعلم الآلة يدخل في كثير من المجالات التي نتفاعل معها على مدار اليوم مثل البنوك، والتسوق الإلكتروني، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، كما يتضمن ثلاثة أنواع رئيسية وهي: التعلم الموجه (Supervised Learning)، التعلم غير الموجه (Unsupervised Learning) والتعلم المعزز (Reinforced Learning)<sup>(3)</sup>.

○ **التعلم العميق (DL: Deep Learning):** يمثل فرع من فروع تعلم الآلة الذي تعتمد فكرته على تقليد عمل الخلايا العصبية الموجودة في العقل البشري من خلال ابتكار شبكة عصبية اصطناعية (Neural Artificial Network) تستطيع تحليل كميات ضخمة من البيانات غير المنظمة وترجمتها عبر تمريرها من خلال الشبكة العصبية للتعرف عليها عبر عدة مراحل<sup>(4)</sup>.

يرتكز التعلم العميق على استخدام شبكات عصبية اصطناعية ذات هياكل متعددة الطبقات لتحليل وفهم البيانات، ويُستخدم على نطاق واسع في التعرف على الصور، الصوت والنصوص، كما يمثل التعلم العميق مجموعة جزئية من التعلم الآلي، حيث يرجع ظهوره إلى فشل خوارزميات التعلم الآلي للكثير من الإشكاليات المركبة والمعقدة التي لا تستطيع الخوارزميات حلها مثل التعرف على

(1) Patrick Wampé(2021): **Machine Learning et Deep Learning Des bases à la conception avancée d'algorithmes**, exemples en Python et en JavaScript, Editions ENI, P169.

(2) نرمين مجدي، مرجع سبق ذكره، ص6.

(3) هبة صبحي جلال إسماعيل(2023): **الذكاء الاصطناعي: تطبيقاته ومخاطره التربوية (دراسة تحليلية)**، ص318.

[https://afbj.journals.ekb.eg/article\\_285965\\_4f06b45e355612189c694ab2f2c74cb8.pdf](https://afbj.journals.ekb.eg/article_285965_4f06b45e355612189c694ab2f2c74cb8.pdf)

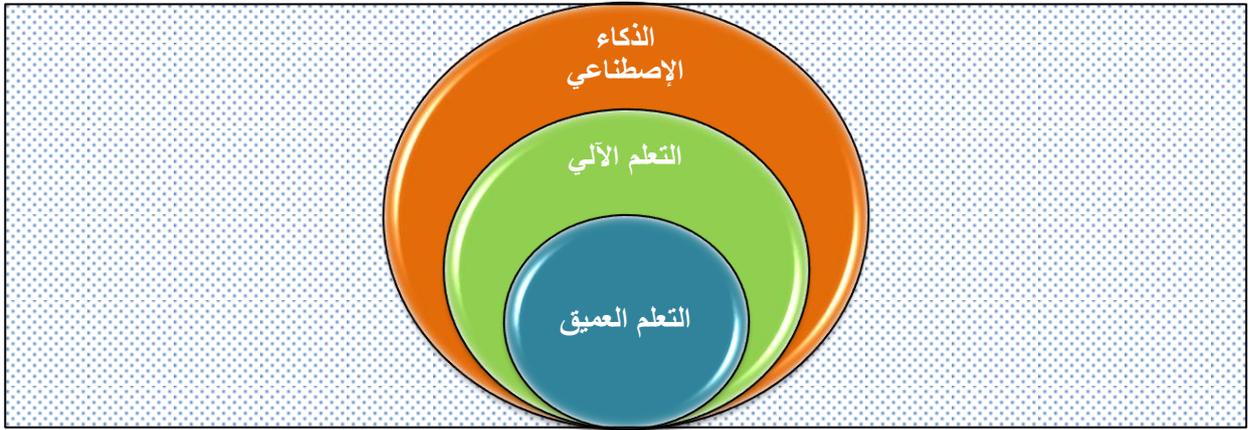
(4) نرمين مجدي، مرجع سبق ذكره، ص7.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

الوجه أو الصوت، وحتى تصل الى كفاءة الدماغ البشري شكل العلماء عدة طبقات من تلك الشبكات، يتم من خلالها تحويل البيانات، وربطها مع بعضها بطريقة تشبه تركيب خلايا الدماغ، وكل طبقة من تلك الطبقات تنجز وظيفة معينة، وهذا التسلسل العميق لتلك الشبكات كان وراء اطلاق اسم "عميق" على تلك الخوارزميات<sup>(1)</sup>.

مما سبق، نستخلص أن الذكاء الاصطناعي هو المجال الأوسع، في حين أن كل من تعلم الآلة والتعلم العميق، هما بمثابة مجالات يتم من خلالها توظيف الذكاء الاصطناعي لتحقيق أهداف محددة، كما هو موضح بالشكل التالي:

الشكل رقم 05: علاقة الذكاء الاصطناعي بالتعلم الآلي والتعلم العميق



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على ما سبق.

إن التعلم العميق والتعلم الآلي مفهومان يرتبطان بالذكاء الاصطناعي، وقد تم الجمع بين النظامين لتوسيع آفاق الذكاء الاصطناعي في المستقبل، إلا أن كلا النظامين يختلفان في الكثير من النقاط التي يجب مراعاتها من بينها أن التعلم العميق مستوى أعلى من التعلم الآلي، حيث يعتمد على خوارزميات التعلم التي لا تتطلب ادارة يدوية<sup>(2)</sup>.

ان التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي تحدث بشكل سريع، وتشمل تقديم تطبيقات جديدة وتحسين الأداء العام للأنظمة الذكية حيث يستخدم الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات المختلفة

(1) Jorge Díaz-Ramírez(2021): **Machine Learning and Deep Learning**. Electronic Markets, vol 29, N° 2, [https://www.scielo.cl/scielo.php?script=sci\\_arttext&pid=S0718-33052021000200180&lng=en&nrm=iso&tlng=en](https://www.scielo.cl/scielo.php?script=sci_arttext&pid=S0718-33052021000200180&lng=en&nrm=iso&tlng=en), on 28/07/2023 at 18:38h.

(2) هبة صبحي جلال إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 320.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

مثل الطب، التجارة، التصنيع، النقل، الاتصالات وغيرها، كما يمكن أن يساهم في تحقيق تقدم كبير ويوفر حلولاً مبتكرة للتحديات التي تواجهها المجتمعات البشرية.

**2. البلوكتشين «Blockchain»:** تم تقديم تعريفات متعددة لتكنولوجيا البلوكتشين من قبل خبراء ومؤسسات تقنية وأكاديمية، وذلك بهدف توضيح وتعزيز فهمها وأهميتها، ومن ضمن هذه التعريفات نجد:

- وفقاً لتقرير المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا (NIST) عرفت البلوكتشين على أنها: "تقنية تمكن مجتمع من المستخدمين من تسجيل المعاملات في دفتر أستاذ مشترك داخل هذا المجتمع، بحيث لا يمكن تغيير أي معاملة بمجرد نشرها في ظل التشغيل العادي لشبكة البلوكتشين"<sup>(1)</sup>.
- كما يعرفها علماء الكمبيوتر على أنها: "سلسلة من الكتل ملحقه فقط، مما يعني أنه بمجرد إضافة البيانات إلى البلوكتشين فإنه لا يمكن تعديلها أو حذفها بأي طريقة، حيث يضمن هيكلها الذي يتكون من كتل من البيانات المترابطة فيما بينها بترتيب زمني بثبات المعلومة المسجلة"<sup>(2)</sup>.
- تعرف أيضاً بأنها: "تقنية لتخزين ونقل المعلومات، شفافة وآمنة وتعمل بدون هيئة تحكم مركزية"<sup>(3)</sup>.
- كما تعرف على أنها: "تقنية لتخزين ونقل المعلومات، مما يسمح بإنشاء دفاتر مكررة وموزعة، بدون هيئة تحكم مركزية، مؤمنة بفضل التشفير، ومهيكله بواسطة كتل مرتبطة ببعضها البعض، على فترات زمنية منتظمة"<sup>(4)</sup>.
- تعرف أيضاً أنها: "تقنية لتخزين ونقل المعلومات مؤمنة بأدوات تشفير، لا يمكن التلاعب بها، شفافة لأنها موزعة بين جميع مستخدميها وبدون هيئة مراقبة مركزية، فهي نوع من سجل بيانات عالمي الذي يحتوي على تاريخ جميع التبادلات التي تمت بين مستخدميها منذ انشائه"<sup>(5)</sup>.

(1) Paul Tierno(2023) : **Cryptocurrency: Selected Policy Issues**, Congressional Research Service, CRS Report, R47425 VERSION 1 NEW, p4, [https://www.everycrsreport.com/files/2023-02-15\\_R47425\\_0542f34c13ff1d2a1b0619520a5a24c301d41bfa.pdf](https://www.everycrsreport.com/files/2023-02-15_R47425_0542f34c13ff1d2a1b0619520a5a24c301d41bfa.pdf)

(2) Paul Tierno, op.cit, p4.

(3) Marion PIGNEL(2019) : **La technologie blockchain Une opportunité pour l'économie sociale?**, pour la solidarité European think & do tank, 2economic social, p4, [https://www.pourlasolidarite.eu/sites/default/files/publications/files/na-2019-technologie-blockchain\\_0.pdf](https://www.pourlasolidarite.eu/sites/default/files/publications/files/na-2019-technologie-blockchain_0.pdf)

(4) Mariana Sarmiento(2021) : **la technologie blockchain : une opportunité pour l'atteinte des objectifs de développement durable**, présenté comme exigence partielle de la maîtrise en science politique, université du Québec a Montréal, p2, <https://archipel.uqam.ca/15832/2/T1087.pdf>.

(5) Look at :

- Sara Tucci, Sylvie Rivière, Aurélien Boudault (2019): **La blockchain**, Les défis du CEA N°239, la collaboration de (CEA-List), p1, <https://www.cea.fr/multimedia/Documents/infographies/blockchain.pdf>

- Banque de France(2022): **La blockchain, Eurosysteme**, Education Economique Budgétaire et Financière(EDUCFI), ABC de l'économie, p1, [https://abc-economie.banque-france.fr/sites/default/files/medias/documents/822165\\_blockchain.pdf](https://abc-economie.banque-france.fr/sites/default/files/medias/documents/822165_blockchain.pdf)

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

- تدعى البلوكتشين سلسلة الكتل، فالكتلة هي نوع من حاوية البيانات الرقمية، يتم تعريف كل كتلة بواسطة رمز تشفير، حيث يتم ربط الكتل واحدة تلو الأخرى لتشكل سلسلة من الكتل<sup>(1)</sup>.

وعليه يمكننا القول أن البلوكتشين هو نوع من التقنيات الحديثة المستخدمة لتخزين المعلومات بشكل آمن وشفاف، حيث تعمل عن طريق تسجيل المعاملات في كتل متصلة مشفرة وتوزيعها عبر شبكة من الحواسيب المتصلة ببعضها البعض، مما يخلق سلسلة من الكتل، ويتم استخدام هذه الأخيرة لوظيفتين<sup>(2)</sup>:

■ **الوظيفة الأولى «التسجيل والتخزين»:** تسمح تقنية البلوكتشين بتسجيل القيم والمعاملات وتخزينها تمامًا، حيث عند دخول أي قيمة أو معلومات إلى النظام، يتم تضمينها في كتلة مشفرة مرتبطة بالكتل السابقة، ونظرًا لعدم إمكانية تعديل أو تغيير البيانات المخزنة في الكتل، فإن هذه الأخيرة تشكل قاعدة بيانات غير قابلة للتلاعب تحتوي على سجل دقيق لجميع التبادلات والعمليات التي تم تنفيذها عليها منذ إنشائها.

■ **الوظيفة الثانية «الإصدار والنقل»:** من خلال الاعتماد على قدرتها في سعة تسجيل البيانات وتخزينها بطريقة آمنة، تتيح تقنية البلوكتشين إمكانية إصدار ونقل الأصول الرقمية الأصلية، مثل البتكوين عبر عملية تسمى الترميز، حيث يتضمن ترميز الأصل الحقيقي تحويل الحقوق المرتبطة بها إلى سجل رقمي، فبمجرد تسجيلها على تقنية البلوكتشين، يصبح بالإمكان تبادل الرمز المميز داخل المجتمع ويتم تتبع كل التاريخ المرتبط بحياسة هذا الأصل في الكتل.

بفضل هاتين الوظيفتين تتيح تقنية البلوكتشين للأفراد المتصلين بالشبكة، الذين لا يعرفون بعضهم البعض أو قد لا يتقنون ببعضهم البعض: تجنب الحاجة إلى الوسطاء مثل البنوك، غرف المقاصة، المودعين، الموثقين، والسجلات... الخ، بالإضافة إلى ضمان موثوقية وأمن عملياتها.

هناك نوعان رئيسيان من البلوكتشين العام والخاص حيث<sup>(3)</sup>:

- **سلاسل الكتل العامة:** يمكن لأي شخص الوصول إليها واستخدامها عبر الإنترنت ومن أمثلة هذا النوع نعد Bitcoin أو Ethereum .

(1) Sara Tucci, Sylvie Rivière, Aurélien Boudault, op cit, p1.

(2) Ahmed G, GadDiana T, MosaLaith Abualigah, Amr A. Abohany(2022): **Emerging Trends in Blockchain Technology and Applications: A Review and Outlook**, Journal of King Saud University Computer and Information Sciences, P6724, <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1319157822000891/pdf?isDTMRedir=true&download=true>

(3) Banque de France, Op.cite, p1.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

- سلاسل الكتل الخاصة: يقتصر الوصول والاستخدام لهذا النوع على عدد محدود من المستخدمين، من خلال وحدة مركزية تتحكم في الوصول، مثل البلوكتشين المستخدم في البنوك وشركات التأمين. على الرغم من أن البلوكتشين يعتمد على البيتكوين، إلا أنه لا ينبغي الخلط بينهما، فالبلوكتشين هو البروتوكول الذي يدعم البيتكوين، حيث أن هذه الأخيرة هي أول تطبيق تم تطويره باستخدام بروتوكول البلوكتشين، بعبارة أخرى يمكن القول أن العملة الرقمية البتكوين كانت أول تنفيذ للبلوكتشين<sup>(1)</sup>.

يجذر الذكر أنه تم إطلاق موقع بلوكتشين دوت كوم سنة 2011، وهو الآن أحد أكثر محافظ العملات المشفرة شيوعاً، مع أكثر من 25 مليون محفظة مسجلة وأصول بقيمة 200 مليار دولار يتم التعامل بها في 140 دولة، حيث تم إطلاق الشركة في الأصل كمورد بيانات لمعاملات البيتكوين، ولكنها تقدم الآن محفظة عملات مشفرة للبيتكوين والبيتكوين كاش وإيثريوم<sup>(2)</sup>.

وفقاً لاستطلاع أجره بنك التسويات الدولية (BIS) في أوائل سنة 2021، حوالي 60% من البنوك المركزية تختبر أو تدرس العملة الرقمية للبنك المركزي (CBDC)، مما يمهد الطريق لتحسين الرقابة على السياسة النقدية وتخصيص الموارد على المستوى الكلي<sup>(3)</sup>، فباستخدام هذه التقنية يمكنك تطوير النظام البيئي لتطبيقات التكنولوجيا المالية بالكامل، كما يمكن تحويل العملية المالية العادية إلى إجراء شفاف تماماً يعتمد على معاملات آمنة وفعالة، حيث تسمح هذه التقنية للمستخدمين باستعادة السيطرة الكاملة على ثروتهم، مما يمهد الطريق لبيئة مالية ديمقراطية بالكامل.

**3. الحوسبة السحابية «Cloud Computing»:** وردت عدّة تعاريف خاصة بمفهوم الحوسبة السحابية نظراً لتعدد وتنوع تطبيقاتها ولعل أكثر هذه التعريف شمولاً نجد:

- عرفها المعهد الوطني الأمريكي للمعايير والتكنولوجيا (NIST) على أنها: " نموذج يمكن المستخدم من الوصول من كل مكان (وحسب الطلب) إلى شبكة توفر موارد حاسوبية مثل الشبكات، الخوادم، التخزين، التطبيقات والخدمات، بسرعة فائقة، وبأقل جهد إداري أو تفاعلي مع مزود الخدمة"<sup>(4)</sup>.

(1) Vitalik Buterin (2014): **reveals Ethereum at Bitcoin Miami**, YouTube, <https://www.youtube.com/watch?v=I9dpjN3Mwps>, on 09/04/2023 at 12:57h.

(2) Helen Partz(2018): **Blockchain.com Introduces Institutional Investment Platform**, cointelegraph, <https://cointelegraph.com/news/blockchain-com-introduces-institutional-investment-platform>, on 01/12/2023 at 15:34h.

(3) Dick Fong, Feng Han, Louis Liu and others(2021): **Seven technologies shaping the future of fintech**, McKinsey & Company, p3, <https://www.mckinsey.com/cn/~media/mckinsey/locations/asia/greater-china/our-insights/seven-technologies-shaping-the-future-of-fintech/seven-fintech-trends.pdf>

(4) Peter Mell, Timotht Grance(2011): **The NIST definition of Cloud Computing**, Recommendations of the National Institute of Standards and Technology report, p2, <https://nvlpubs.nist.gov/nistpubs/legacy/sp/nistspecialpublication800-145.pdf>

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

- عرفت ميكروسوفت الحوسبة السحابية بأنها: "تقديم خدمات الحوسبة (الخوادم والتخزين، قواعد البيانات، الشبكات، البرمجيات والتحليلات وأكثر من ذلك) عبر الأنترنت، وتسمى الشركات التي تقدم خدمات الحوسبة هذه مقدمي الخدمات السحابية وعادة ما تتقاضى رسوماً مقابل خدمات الحوسبة السحابية على أساس الاستخدام، على غرار الطريقة التي يتم بها تحرير فاتورة المياه أو الكهرباء في المنزل"<sup>(1)</sup>.
  - تعرف أيضاً على أنها: "مصطلح يشير الي المصادر والأنظمة الحاسوبية المتوفرة تحت الطلب عبر الشبكة والتي تستطيع توفير عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة دون التقيد بالموارد المحلية بهدف التيسير على المستخدم، وتشمل تلك الموارد مساحة لتخزين البيانات والنسخ الاحتياطي والمزامنة الذاتية كما تشمل قدرات معالجة برمجية وجدولة للمهام ودفع البريد الإلكتروني والطباعة عن بعد، ويستطيع المستخدم عند اتصاله بالشبكة التحكم في هذه الموارد عن طريق واجهة برمجية بسيطة تبسط وتتجاهل الكثير من التفاصيل والعمليات الداخلية"<sup>(2)</sup>.
  - كما عرفت بأنها: " تكنولوجيا تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى السحابة وهي جهاز خادم يتم الوصول إليه عن طريق الأنترنت، بهذا تتحول برامج تكنولوجيا المعلومات من منتجات إلى خدمات، وتعتمد البنية التحتية للحوسبة السحابية على مراكز البيانات المتطورة والتي تقدم مساحات تخزين كبيرة للمستخدمين كما أنها توفر بعض البرامج كخدمات للمستخدمين، وهي تعتمد في ذلك على الإمكانيات التي وفرتها تقنيات ويب2.0"<sup>(3)</sup>.
- وعليه يمكننا القول أن الحوسبة السحابية هي نموذج يتيح للأفراد والشركات استخدام موارد حاسوبية مثل المعالجة والتخزين والشبكات عبر الإنترنت دون الحاجة لامتلاك البنية التحتية الخاصة بهم، مما يسمح بالوصول إلى هذه الموارد بمرونة وفعالية ودفع رسوم استخدام بحسب الحاجة.

(1) بريس رابح، مرجع سبق ذكره، ص 84-85.

(2) علي عفيف تجور(2022): الحوسبة السحابية في خدمة التعليم الجامعي، مجلة أرض الشام، المجلد 1، العدد1، ص4، <https://journal.shamlands.net/index.php/SLJ/article/download/12/5/62>

(3) حيدر أحمد عبد الله(2018): استخدام نموذج قبول التكنولوجيا لتقسي محددات تبني الحوسبة السحابية في شركة سيرتل للاتصالات، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد34، العدد1، ص142، <https://political-encyclopedia.org/library/674/download>

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

### ❖ خصائص ومميزات الحوسبة السحابية:

- تظهر البنية التحتية للحوسبة السحابية مجموعة من الخصائص التي جلبت فوائد للمؤسسات بمختلف أنواعها، وفيما يلي بعض الخصائص الرئيسية للحوسبة السحابية<sup>(1)</sup>:
- **التوفر والمرونة:** تتيح الحوسبة السحابية للمستخدمين الوصول إلى الموارد الحاسوبية بسهولة وسرعة من أي مكان وفي أي وقت، كما يمكن للمستخدمين زيادة أو تخفيض الموارد حسب احتياجاتهم الفعلية.
  - **الدفع حسب الاستخدام:** يدفع المستخدمون في الحوسبة السحابية عادة فقط عند استخدام الموارد، مما يتيح توفير تكاليف رأس المال والحصول على أسعار أكثر ملاءمة للاستخدام.
  - **مشاركة الموارد:** يتم مشاركة الموارد الحاسوبية في الحوسبة السحابية بين مجموعة من المستخدمين، مما يؤدي إلى استخدام أكثر فعالية للموارد وتحسين الاستفادة منها.
  - **سهولة الاستخدام:** تسمح الحوسبة السحابية للمستخدمين بالوصول إلى الموارد وإدارتها باستخدام واجهة مستخدم بسيطة، مما يجعلها سهلة الاستخدام حتى للأشخاص غير المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات.
  - **الأمان والسرية:** توفر خدمات الحوسبة السحابية مستوى عال من الأمان والسرية حيث يتم تخزين البيانات في مراكز بيانات مؤمنة بشكل عالي وتتلقى رقابة دائمة، كما يتم مراقبة الاتصالات، وتشفير المعلومات المتبادلة، ومراقبة عمليات نقل البيانات.
- ### ❖ خدمات الحوسبة السحابية:

- تنقسم الخدمات التي تقدمها تقنية الحوسبة السحابية إلى ثلاث فئات رئيسية<sup>(2)</sup>:
- **البنية التحتية كخدمة (IaaS) (Infrastructure as a Service):** هي الأساس أو الطبقة السفلية من الحوسبة السحابية، توفر إمكانية الوصول إلى الموارد الحاسوبية الأساسية مثل الأجهزة الافتراضية،

<sup>(1)</sup> Look at :

- Cegid (2016) : **Le cloud computing definition Enjeux et Benefices**, Fiche Pratique N°1, Cloud Services & Software , Lyon, p2, <https://defisgroup.fr/wp-content/uploads/2016/10/Tout-savoir-sur-le-cloud-defis.pdf>  
- Wesley chai, Stephen J.Bigelow(2022): **cloud computing**, TechTarge, <https://www.techtarget.com/searchcloudcomputing/definition/cloud-computing>, on 10/04/2023 at 19:52h.

<sup>(2)</sup> Look at:

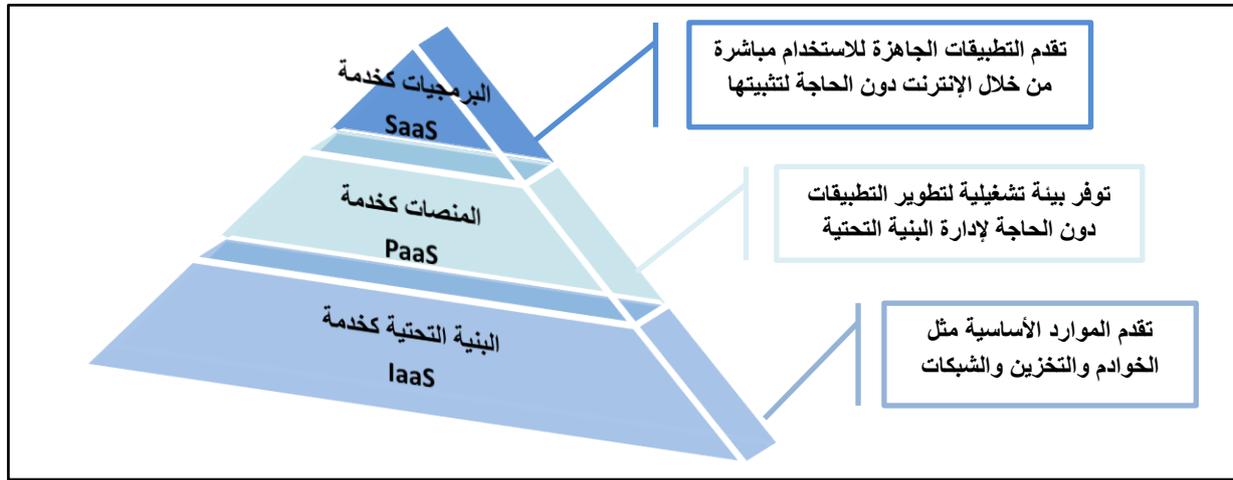
-Tutorialspoin (2015): **Cloud Computing Tutorial**, Simply Easy Learning, p 12, [https://www.tutorialspoint.com/cloud\\_computing/cloud\\_computing\\_tutorial.pdf](https://www.tutorialspoint.com/cloud_computing/cloud_computing_tutorial.pdf)  
-Khadidjatou Iman Bamba(2014) : **Les Fondamentaux du cloud computing**, Ingénieur système et virtualisation, pp8-10, <https://itandsi.files.wordpress.com/2014/09/les-fondamentaux-du-cloud-computing.pdf>

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

الأجهزة المادية والتخزين وما إلى ذلك، حيث تسمح هذه الخدمة للمستخدمين ببناء وإدارة بنية تحتية حاسوبية خاصة بهم بسهولة.

- **المنصات كخدمة PaaS (Platform as a Service):** هي المستوى التالي من السحابة، توفر هذه الخدمة بيئة تشغيلية كاملة للتطبيقات وأدوات التطوير والنشر وما إلى ذلك، حيث يمكن للمطورين بناء وتشغيل تطبيقاتهم دون الحاجة إلى القلق بشأن إعداد أو إدارة البنية التحتية الخاصة بهم.
- **البرمجيات كخدمة SaaS (Software as a service):** هي أعلى مستوى في السحابة حيث يسمح باستخدام التطبيقات البرمجية كخدمة للمستخدمين النهائيين مباشرة عبر الإنترنت دون الحاجة إلى تثبيتها على الأجهزة الشخصية، ويتم تحديث وصيانة هذه البرامج تلقائيًا من قبل مزود الخدمة.

### الشكل رقم 06: خدمات الحوسبة السحابية



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على ما سبق.

يوضح الشكل الهرمي كيف ترتبط خدمات الحوسبة السحابية الثلاثة ببعضها البعض، حيث تعتمد الطبقات العلوية على الطبقات السفلية في توفير الخدمات والوظائف. تبدأ الطبقة الأساسية بالبنية التحتية كخدمة التي توفر الموارد الحاسوبية الأساسية، مما يسمح للمستخدمين ببناء وإدارة بنية تحتية خاصة بهم، ثم تأتي الطبقة التالية بالمنصات كخدمة التي تقدم بيئة تشغيلية للتطوير والنشر، مما يسهل على المطورين بناء وتشغيل تطبيقاتهم دون الحاجة لإدارة البنية التحتية، وفي الطبقة العلوية، تقدم البرمجيات كخدمة التطبيقات البرمجية مباشرة للمستخدمين النهائيين عبر الإنترنت دون الحاجة لتثبيتها، مع تحديث وصيانة تلقائية لهذه البرامج، تختلف هذه الخدمات في مستوياتها ونطاقاتها، مما يوفر خيارات متعددة للمستخدمين والمؤسسات بحسب احتياجاتهم ومتطلباتهم الخاصة.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

يستدعي الذكر أنه توجد ثلاثة أشكال رئيسية للخدمات السحابية: السحابة العامة، السحابة الهجينة (المختلطة) والسحابة الخاصة، تعني السحابة العامة أن البنية التحتية مملوكة لمقدمي خدمات الحوسبة السحابية، الذين يبيعون الخدمات السحابية لمجموعة واسعة من المؤسسات أو الجمهور، حيث تتيح السحابة العامة إمكانية الوصول بسهولة إلى الأنظمة والخدمات لعامة الناس، قد تكون هذه الأخيرة أقل أمنًا بسبب انفتاحها، على سبيل المثال البريد الإلكتروني، وفيما يتعلق بالسحابة الهجينة هي مزيج من نوعين أو أكثر من السحابة (الخاصة والعامة) التي يتم صيانتها بشكل مستقل، ولكنها متصلة بواسطة تقنية خاصة (تكنولوجيا مسجلة الملكية)، أما السحابة الخاصة فتعني أن البنية التحتية مبنية للاستخدام الحصري لعميل معين، حيث يمكن نشرها في مراكز بيانات المؤسسة، وبالتالي تتيح السحابة الخاصة إمكانية الوصول إلى الأنظمة والخدمات داخل المؤسسة، وتعتبر أكثر أمنًا بسبب طبيعتها الخاصة<sup>(1)</sup>.

### 4. إنترنت الأشياء « IOT: Internet of Things »: يوجد عدة تعاريف لهذا المصطلح نظرًا لتعقيده

وتشعب استخداماته وتطبيقاته، ومن بين هذه التعريف نجد:

- تعرف إنترنت الأشياء على أنها: " مصطلح برز حديثاً، يقصد به الجيل الجديد من الأنترنت (الشبكة) الذي يتيح التفاهم بين الأجهزة المترابطة مع بعضها عبر بروتوكول الأنترنت، وتشمل هذه الأجهزة الأدوات والمستشعرات والحساسات وأدوات الذكاء الاصطناعي المختلفة وغيرها"<sup>(2)</sup>.
- تعرف أيضًا بأنها: "عبارة عن بنية تقنية عالمية ناشئة قائمة على الأنترنت، تعمل على تسهيل تبادل السلع والخدمات في شبكات سلسلة التوريد العالمية ولها تأثير على أمن وخصوصية أصحاب المصلحة المعنيين"<sup>(3)</sup>.
- كما عرفت على أنها: "مصطلح يطلق على شبكة من الأشياء المادية، المضمنة بأجهزة الاستشعار والبرامج والتقنيات الأخرى بغرض توصيل البيانات وتبادلها مع الأجهزة والأنظمة الأخرى عبر الأنترنت، حيث تتراوح هذه الأجهزة من الأدوات المنزلية العادية إلى الأدوات الصناعية المتطورة"<sup>(4)</sup>.

(1) Tutorialspoin, op.cit, p11.

(2) Sachin Kumar, Prayag Tiwari, Mikhail Zymbler(2019): **Internet of Things is a revolutionary approach for future technology enhancement: a review**, journal of big data, Issue 6, N°1, p1, <https://journalofbigdata.springeropen.com/articles/10.1186/s40537-019-0268-2>

(3) Jordi Salazar, Santiago Silvestre(2017): **Internet of Things**, Czech Technical University of Prague Faculty of electrical engineering, 1<sup>st</sup> Edition, TechPedia European Virtual Learning Platform for Electrical and Information Engineering, p6, <https://core.ac.uk/download/pdf/132530214.pdf>

(4) Oracle (2023) : **what is IOT**, <https://www.oracle.com/internet-of-things/what-is-iot/>, on 20/07/2023 at 13 :06h.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

بناءً على التعاريف المذكورة، يمكن تلخيص مصطلح إنترنت الأشياء كمصطلح يُشير إلى الجيل الجديد من الشبكة العالمية (الإنترنت)، حيث يقوم هذا النوع من الإنترنت بربط الأجهزة المختلفة وتفاعلها مع بعضها البعض عبر البروتوكولات الإلكترونية، كما يضم هذا المفهوم تشكيلة واسعة من الأجهزة والمستشعرات والتكنولوجيا الذكية التي تُستخدم لتبادل البيانات والمعلومات بين الأنظمة والأجهزة عبر الإنترنت، ولفهم كيفية عمل إنترنت الأشياء تقسم العملية إلى أربعة مراحل رئيسية<sup>(1)</sup>:

- **أجهزة الاستشعار (Sensors/Devices):** أولاً تقوم الأجهزة المزودة بأجهزة استشعار واتصالات شبكية بجمع البيانات من بيئتها.

- **الاتصال (Connectivity):** يتم بعد ذلك إرسال البيانات المجمعة إلى السحابة، وذلك باستخدام تقنيات اتصال مختلفة مثل الشبكات الخلوية أو الأقمار الصناعية أو البلوتوث لنقل البيانات إلى الأنظمة المركزية أو الأجهزة المتصلة الأخرى.

- **معالجة البيانات (Data Processing):** بمجرد دخول البيانات إلى السحابة يقوم البرنامج بإجراء نوع من المعالجة عليها.

- **واجهة المستخدم (User Interface):** بعد ذلك يتم توفير المعلومات في النهاية إلى المستخدم على الواجهة، عن طريق تنبيه المستخدم باستخدام البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية أو الإخطار وغيرها.

وعليه يتكون نظام إنترنت الأشياء من مجموعة أجهزة استشعار ترسل البيانات إلى السحابة عبر نوع معين من الاتصال، وبمجرد وصول البيانات إلى السحابة، يقوم البرنامج بمعالجتها وبعد ذلك يتخذ القرار بتنفيذ إجراءات مثل إرسال تنبيه أو ضبط أجهزة الاستشعار تلقائياً دون الحاجة إلى تدخل المستخدم.

### 5. تطوير الكود المنخفض و بدون كود «LCNC : Low Code and No Code»: هما مصطلحان

يُستخدمان في صناعة تطوير البرمجيات ويشيران إلى المنصات التي تمكن الأفراد، بغض النظر عن مستوى خبرتهم في البرمجة، من إنشاء التطبيقات باستخدام واجهات مستخدم بصرية، بدلاً من استخدام

<sup>(1)</sup> Leverage (2018): **LOT 101 An Introduction to the Internet of Things**, LLC, First Edition, pp19-21. (book)

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

لغات البرمجة التقليدية، يهدف هذا النوع من المنصات إلى تبسيط عملية تطوير التطبيقات وجعلها أكثر إمكانية لمجموعة واسعة من المستخدمين، وفيما يلي نظرة عامة عن هذه المفاهيم<sup>(1)</sup>:

### ✓ الكود المنخفض (Low-code):

تم ظهور الكود المنخفض في بداية الألفية الثالثة بهدف زيادة إنتاجية المطورين، تتضمن هذه الحلول إدراج نصوص مُعدة مسبقًا وقابلة للتكرار في أجزاء محددة من المنصة، فعلى الرغم من أن بعض أدوات الكود المنخفض قد تقدم وظائف السحب والإفلات (drag-and-drop)<sup>(\*)</sup> لبعض المهام، إلا أن البرمجة لا تزال ضرورية لتحقيق وظائف معقدة أو مخصصة.

غالبًا ما تدعم أدوات الكود المنخفض مجموعة متنوعة من لغات البرمجة الشائعة، ومع ذلك قد يتطلب بعضها من المستخدمين تعلم لغة مميزة خاصة بالمنصة، تم تصميم هذه الأدوات أساسًا للمطورين وقد لا تكون مُجهزة تجهيزًا جيدًا لمستخدمي الأعمال أو غير المتخصصين في تقنية المعلومات، بالإضافة إلى ذلك تركز معظم منصات الكود المنخفض على سير العمل الداخلي للمؤسسات وقد تفتقر إلى قدرات موجهة للمستهلك مثل خيارات التنسيق أو دعم المستخدمين المجهولين غير معروف في الهوية.

### ✓ بدون كود (No-code):

يشير إلى فئة من الخدمات المبنية على السحابة التي توفر منصة متكاملة للشركات لتطوير وتشغيل وإدارة التطبيقات دون الحاجة لإدارة الجوانب التقنية المعقدة بأنفسهم، ظهرت هذه المنصات في أواخر العقد الأخير، وركزت بشكل كبير على تطوير التطبيقات بشكل سريع ومرن، مستهدفة بذلك كل من المطورين ذوي الخبرة والمحترفين غير التقنيين.

تم تصميم منصات بدون كود لتمكين المستخدمين، بما في ذلك أولئك الذين ليس لديهم خبرة واسعة في البرمجة، من إنشاء التطبيقات باستخدام واجهات سهلة الاستخدام وأدوات تطوير بصرية وتكوينية دون الحاجة إلى معرفة بلغات البرمجة، تهدف هذه المنصات إلى تبسيط عملية تطوير التطبيقات وتشجيع التعاون بين الفرق التقنية وغير التقنية داخل المؤسسات.

يمكننا القول أنه بينما تركز منصات الكود المنخفض على مساعدة المطورين من خلال تقليل المهام المتكررة وتوفير بعض الأدوات البصرية، تستهدف منصات بدون كود جمهوراً أوسع، بما في ذلك

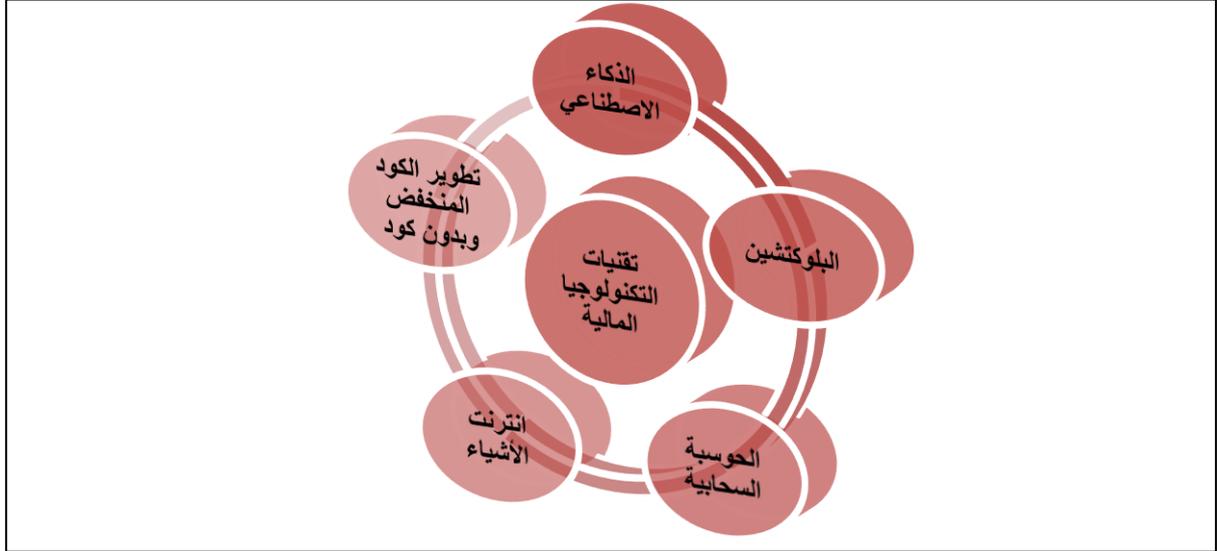
<sup>(1)</sup> Unqork(2020): **No-Code vs Low-Code**, Low-code may mitigate the impact of enterprise development challenges, but only no-code can overcome them, p7.

<sup>(\*)</sup> السحب والإفلات (drag-and-drop): هي تقنية تسمح للمستخدم بنقل عنصر (أو نص أو ملف) من تطبيق إلى آخر في واجهة رسومية (الشاشة)، يتم تطبيق هذه التقنية بشكل متكرر في الواجهات الرسومية للهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية وكذلك في الحاسوب.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

المطورين ذوي الخبرة والمستخدمين غير التقنيين من خلال تقديم واجهات مبسطة وسهلة الاستخدام لإنشاء التطبيقات دون الحاجة إلى مهارات برمجية متقدمة.

### الشكل رقم 07: تقنيات التكنولوجيا المالية



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على ما سبق.

تتميز تقنيات التكنولوجيا المالية بدور محوري في تحسين البنية التحتية المالية، حيث يبرز تكامل هذه التقنيات كمحرك أساسي لدعم القطاع المالي، فتقنيات الذكاء الاصطناعي والبلوكتشين تعمل معًا على تحسين التحليلات المالية وتأمين المعاملات بطرق أكثر كفاءة وأمانًا، كما تساهم الحوسبة السحابية في توفير البنية التحتية والسرعة في الوصول إلى البيانات، في حين تعزز انترنت الأشياء هذا التكامل بتتبع الأصول وتحسين تجارب العملاء، وفي سياق التطوير فإن تقنية الكود المنخفض أو بدون كود تيسر على مستخدمي التكنولوجيا المالية بناء التطبيقات بسهولة وسرعة، هذا التكامل الفعال بين هذه التقنيات يعزز الابتكار والتطور المستدام داخل قطاع التكنولوجيا المالية.

### المبحث الثالث: شركات التكنولوجيا المالية

تعتبر شركات التكنولوجيا المالية شركات ناشئة تقدم حلولاً مالية وخدمات مصرفية بشكل رقمي، حيث تعتمد على استخدام التكنولوجيا والبرمجيات لتحسين وتبسيط العمليات المالية التقليدية ولتطوير منتجات جديدة، هذه الشركات تعد جزءاً من ثورة رقمية في القطاع المالي، إذ تسعى جاهدة إلى تحسين تجربة المستخدم وتحديث البنى التحتية التقليدية لتقديم الخدمات بشكل أكثر فعالية، وعليه سنتطرق في هذا المبحث إلى تحديد مفهوم دقيق لهذه الشركات، طريقة عملها والتعرف على شركات التكنولوجيا المالية الرائدة عالمياً وعربياً.

#### المطلب الأول: مفهوم شركات التكنولوجيا المالية

أحدثت شركات التكنولوجيا المالية طفرة عالمية في تقديم الخدمات والمنتجات المالية بما في ذلك الخدمات البنكية، التأمينية، الاستثمارية والتمويلية، مما ساهم في زيادة إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية والتقليل النسبي في التكلفة، ونتيجة لذلك تم تعزيز الشمول المالي من خلال تقديم حلول للتحديات المالية المتعلقة بالمستثمرين خارج الأنظمة المالية التقليدية.

#### 1. تعريف شركات التكنولوجيا المالية

ان تعريف هذا المفهوم الأنجلو أمريكي ليس بسيطاً، ففي البداية كانت شركات التكنولوجيا المالية تشمل بشكل رئيسي الشركات الناشئة (هي شركة شابة مبتكرة، تبحث عن نموذج اقتصادي، الذي سيضمن لها نمواً قوياً وسريعاً مع التنمية الدولية)<sup>(1)</sup>، ولكن بسبب تحول القطاع المالي والتقدم التكنولوجي السريع، أصبحت شركات التكنولوجيا المالية تشمل اليوم نطاقاً واسعاً من الشركات بمختلف الأحجام والأنماط، ونظراً للتنوع والتطور المستمر في هذا المجال الذي يعتمد على الابتكار التقني والتحول الرقمي في تقديم الخدمات المالية، هناك العديد من التعاريف المتعلقة بشركات التكنولوجيا المالية، ومن بين هذه التعاريف نجد:

<sup>(1)</sup> Rachid Rhattat , Alexandre Quiquerez(2021) : **Droit des start-up et de l'innovation : Approche pratique du droit des affaires**, Préfaces de christophe roquilly et christiane Féral-schuhl, Éditions Larcier, p16.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

- يصف مصطلح شركة التكنولوجيا المالية: "أي شركة تستخدم التكنولوجيا لتعديل أو تعزيز أو أتمتة الخدمات المالية للشركات أو المستهلكين"<sup>(1)</sup>.
  - يشير هذا المصطلح إلى: "الشركات التي تستفيد من التكنولوجيا لتوفير المنتجات أو الحلول المالية، فمع تحول العملاء وسلوكياتهم نحو التفضيلات الرقمية بشكل متزايد، سمحت التكنولوجيا بتكييف الخدمات والمنتجات المالية التقليدية عن بعد، إلى بدائل مناسبة رقمياً"<sup>(2)</sup>.
  - كما يشير أيضًا إلى "الشركات التي تستخدم تقنيات جديدة بما في ذلك الإنترنت، سلسلة الكتل، البرمجيات والخوارزميات لتقديم أو تسهيل الخدمات المالية التي تقدمها عادة البنوك التقليدية من ضمنها القروض أو المدفوعات أو الثروة أو إدارة الاستثمار، بالإضافة إلى مزودي البرمجيات الذين يقومون بأتمتة العمليات المالية أو تلبية احتياجات الأعمال الأساسية للشركات المالية، وتشمل صانعي أجهزة الصراف الآلي، بوابات التداول الإلكتروني وبرامج نقاط البيع"<sup>(3)</sup>.
  - يمكن تعريفها أيضا على أنها: "تعتبر عموماً شركات ناشئة، أي شركات شابة تتوقع نموًا قويًا وتستند في نشاطها على الابتكار"<sup>(4)</sup>.
- باختصار شركات التكنولوجيا المالية هي مؤسسات تجمع بين نماذج الأعمال والتكنولوجيا المبتكرة لتمكين الخدمات المالية وتحسينها، حيث تتنوع نماذج الأعمال التابعة لهذه الشركات بدءًا من الشركات الناشئة الصغيرة إلى الشركات الكبيرة الناضجة، وفي هذا السياق تلعب الشركات الناشئة دورًا هامًا إذ تتميز بقدرتها على الابتكار والتحرك بسرعة، وتقديم حلول مبتكرة لتعزيز تجربة المستخدم المالية، فهي تعمل على مزج الابتكار التكنولوجي مع الخدمات المالية التقليدية وذلك بهدف تحسين وتحويل طرق تنفيذ العمليات المالية وتقديم الخدمات المالية بطرق أكثر كفاءة وسهولة للمستخدمين، وبالتالي تسعى جاهدة لتحسين تجربة العملاء وتقديم خدمات مالية مبتكرة تلبى احتياجات الجمهور.

(1) Columbia Engineering (2023): **What is Financial Technology (FinTech)? A Beginner's Guide**, the Fu Foundation school of Engineering and Applied science, <https://bootcamp.cvn.columbia.edu/blog/what-is-fintech/>, on23/07/2023 at10:45h.

(2) Cinderela Spínola, Javier Orgeira, Mariana Moreira(2020): **Fintech report**, Nova School of Business & Economics, Holanda, p10, [https://www2.novasbe.unl.pt/Portals/0/Files/Reports/SEI\\_Fintech\\_Report.pdf](https://www2.novasbe.unl.pt/Portals/0/Files/Reports/SEI_Fintech_Report.pdf)

(3) KPMG(2023): **Pulse of Fintech H2'22**, Global analysis of fintech investment report, Singapore, p55, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/au/pdf/2023/the-pulse-of-fintech-h2-2022.pdf>

(4) Adrien Lauras(2022): **Fintech: Tout savoir sur ces startups qui bousculent les banques**, Selectra, <https://selectra.info/finance/guides/comprendre/fintech>, on 22/07/2023 at 16 :30h.

### 2. خصائص شركات التكنولوجيا المالية

تتميز شركات التكنولوجيا المالية باستخدامها المبتكر للتكنولوجيا لتقديم الخدمات والحلول المالية، فغالبًا ما تعطل هذه الشركات المؤسسات المالية التقليدية من خلال تقديم بدائل أكثر كفاءة وسهولة في الاستخدام وفعالية من حيث التكلفة، ولهذا تمتلك شركات التكنولوجيا المالية مجموعة من الخصائص الفريدة التي تميزها عن الشركات المالية التقليدية، ومن أهم هذه الخصائص<sup>(1)</sup>:

- **التكنولوجيا المتقدمة:** تُعتبر شركات التكنولوجيا المالية رائدة في استخدام التقنيات الحديثة والابتكارات التكنولوجية، حيث تعتمد على تطبيقات الهواتف الذكية والإنترنت، تقنيات الذكاء الاصطناعي، البلوكتشين وغيرها لتطوير حلول مالية مبتكرة.
- **الابتكار والتحسين المستمر:** تعمل شركات التكنولوجيا المالية على مراقبة التغيرات في سوق الخدمات المالية حيث تسعى جاهدة الى تحسين منتجاتها وخدماتها باستمرار لتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل.
- **الرشاقة والمرونة:** تبرز الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بقدرتها الفائقة على التكيف السريع مع ظروف السوق المتغيرة واحتياجات العملاء، حيث تتمتع هذه الشركات ببنية تنظيمية مرنة تمكنها من الاستجابة بسرعة للفرص والتحديات.
- **السهولة والراحة:** يعتبر توفير الخدمات المالية عبر الإنترنت والهواتف الذكية من أهم سمات شركات التكنولوجيا المالية، فهي تمكن العملاء من الوصول إلى حساباتهم المصرفية وإجراءاتهم المالية بكل سهولة ويسر في أي وقت ومن أي مكان يفضلونه.

<sup>(1)</sup> Look at :

- مليكة بن علقمة، يوسف سايحي(2018): دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، ص92-93، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/59857>

- Evelyn Ng, Barney Tan, Yuan Sun, Tian Meng(2022): **The strategic options of fintech platforms: An overview and research agenda**, Information Systems Journal published by John Wiley & Sons Ltd. Vol 33, Issue 2, p198-199, <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1111/isj.12388>

- Michael Jaiyeola(2022): **4 must-have characteristics of a great fintech system**, bank automation news, <https://bankautomationnews.com/allposts/core-cloud/4-must-have-characteristics-of-a-great-fintech-system/>, on13/07/2023 at 17:20h.

- Contextual Solutions(2019): **Back to Basics: What is FinTech? Definition-Characteristics-Benefits**, <https://www.contextualsolutions.de/blog/what-is-fintech>, 23/07/2023 at17:01h

- Edgar Mondragón Tenorio(2021) : **Advantages and disadvantages of Fintech companies**, Banco Bilbao Vizcaya Argentaria (BBVA), <https://www.bbva.ch/noticia/ventajas-y-desventajas-de-las-empresas-fintech/>, on 23/07/2023 at17:52h.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

- **التكلفة:** غالبًا ما تقدم شركات التكنولوجيا المالية حلولاً مالية أكثر فعالية من حيث التكلفة، حيث يمكن لهذه الشركات توفير رسوم منخفضة أو معدومة للعملاء وذلك نظرًا لقلة تكاليف البنية التحتية اللازمة لتشغيل الأنظمة مقارنة بالبنوك التقليدية.
- **التخصيص والشخصنة:** تسعى شركات التكنولوجيا المالية لتقديم خدمات مالية تتماشى مع احتياجات ورغبات العملاء بشكل فردي، حيث تقوم هذه الشركات بتحسين وتطوير هذه الخدمات وتكييفها بناءً على تفاصيل العميل وتفضيلاته المالية.
- **الحماية والأمان:** تولي شركات التكنولوجيا المالية اهتمامًا كبيرًا بحماية المعلومات المالية والبيانات الشخصية للعملاء، حيث تعتمد على استخدام تقنيات التشفير المتقدمة لضمان سرية المعلومات وأمانها.
- **التحول الرقمي:** تعد شركات التكنولوجيا المالية نقلة نوعية في قطاع الخدمات المالية، حيث يتسنى للعملاء إجراء العديد من العمليات المالية عبر الإنترنت دون الحاجة إلى الزيارة الشخصية للفروع المصرفية، كما تلعب هذه الشركات دورًا حاسمًا في تقديم وتطوير وسائل الدفع الرقمية مثل محافظ الهاتف المحمول، التحويلات من نظير إلى نظير، المدفوعات الإلكترونية والعملات المشفرة، وبالتالي توفر هذه الحلول راحة وأمانًا أكبر مقارنة بالمعاملات التقليدية القائمة على النقد.
- **الشراكات التعاونية:** غالبًا ما تتعاون شركات التكنولوجيا المالية مع الشركات الناشئة الأخرى في مجال التكنولوجيا المالية أو المؤسسات المالية القائمة أو عمالقة التكنولوجيا، بهدف تعزيز عروضها وتوسيع نطاق خدماتها، حيث تعد هذه الشراكات محركًا رئيسيًا للابتكار كما تساهم في توفير مجموعة متنوعة من الخدمات للعملاء، مما يسهل عليهم الوصول إلى خيارات أوسع وأكثر تنوعًا لتلبية احتياجاتهم المالية.
- **الشمول المالي:** غالبًا ما تركز شركات التكنولوجيا المالية على تقديم الخدمات للسكان المحرومين أو غير المتعاملين مع البنوك، باستخدام التكنولوجيا الحديثة تمكن هذه الشركات من تقديم الخدمات المالية للأفراد والشركات التي لديها وصول محدود إلى الخدمات المصرفية التقليدية.
- **الاستجابة السريعة:** تتميز شركات التكنولوجيا المالية بقدرتها على التكيف السريع مع التغيرات في السوق والتحويلات التكنولوجية بشكل أكبر وأسرع مقارنة بالبنوك التقليدية الأكبر حجمًا.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

- اتخاذ القرار القائم على البيانات: تقوم شركات التكنولوجيا المالية بجمع وتحليل كميات هائلة من البيانات لفهم أفضل لسلوكيات العملاء وتقييم المخاطر واستشعار اتجاهات السوق، واستنادًا إلى هذا النهج القائم على البيانات يمكن لهؤلاء الشركات اتخاذ قرارات أكثر دقة وفاعلية.
  - التحديات التنظيمية: إن التعامل مع التحديات التنظيمية تشكل جزءًا أساسيًا من عمل شركات التكنولوجيا المالية، حيث يتعين عليها التكيف مع بيئات تنظيمية معقدة في صناعة الخدمات المالية، لهذا يُعتبر الامتثال للقوانين المالية والتشريعات المتعلقة بحماية البيانات أمرًا بالغ الأهمية لضمان أمان الخدمات التي تقدمها ولحسب الثقة من قبل المستخدمين.
  - قابلية التوسع والوصول العالمي: تتمتع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بالقدرة على التوسع السريع والوصول إلى جمهور عالمي نظرًا لطبيعة منتجاتها وخدماتها الرقمية، هذا التوسع يفتح فرصًا وأفاقًا جديدة لزيادة حصتها في السوق وتوسيع نطاق عملياتها.
- بشكل عام، تعيد شركات التكنولوجيا المالية تشكيل الخدمات المالية من خلال الجمع بين التكنولوجيا والابتكار والتركيز على العملاء لتوفير حلول حديثة وشاملة للاحتياجات المالية المختلفة.

### المطلب الثاني: طرق عمل شركات التكنولوجيا المالية وأنواعها

تعتمد شركات التكنولوجيا المالية على مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب لتحقيق أهدافها وتقديم خدمات مالية مبتكرة وفعالة، في هذا السياق سنتناول بالتفصيل طرق عمل شركات التكنولوجيا المالية وأنواعها لفهم كيفية عمل هذه الشركات وأهمية دورها في تحويل صناعة الخدمات المالية.

#### 1. طرق عمل شركات التكنولوجيا المالية:

تعتمد شركات التكنولوجيا المالية على مجموعة من النقاط الرئيسية في عملها، ويمكن حصرها كما يلي<sup>(1)</sup>:

- استخدام تكنولوجيا مبتكرة: تعتمد شركات التكنولوجيا المالية على استخدام التقنيات الحديثة والمبتكرة مثل الهواتف المحمولة، الحواسيب، الأجهزة اللوحية المتصلة بالإنترنت، وتقنيات أخرى لتقديم منتجات وخدمات مالية مبتكرة، فعالة وذات تكلفة منخفضة.

<sup>(1)</sup> Look at :

- Régis Bouyala(2016) : **La révolution FinTech**, RB Edition - Revue Banque, Les essentiels de la banque et de la finance, paris, p11.
- Rastogi Himanshu(2023) : How Fintech Company Works?, <https://www.linkedin.com/pulse/how-fintech-company-works-rastogi-himanshu-fca/>, on23/07/2023 at21:02h.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

- فهم تطور سلوك العملاء: تسعى شركات التكنولوجيا المالية إلى فهم تطور سلوك العملاء وتلبية احتياجاتهم المالية والتكنولوجية المتغيرة، وذلك من خلال اعتمادها على البيانات والمعلومات الشخصية المتاحة عن العملاء عبر الهواتف الذكية والتطبيقات وحتى شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يتيح لها ذلك فهم سلوك العملاء بشكل أفضل، ومنه تستطيع شركات التكنولوجيا المالية تحسين الخدمات التي تقدمها لتكون أكثر تناسبا لاحتياجات العملاء، وبالتالي هدفها الرئيسي هو تحسين تجربة العملاء وجعل الخدمات المالية أكثر ملائمة وفعالية بناءً على احتياجاتهم ومتطلباتهم الشخصية، هذا يسمح للشركات ببناء علاقات مستدامة مع عملائها وجذب مزيد من المستخدمين.
- إيجاد البيئة التنظيمية والقانونية الملائمة: تواجه شركات التكنولوجيا المالية تحديات قانونية وتنظيمية متعددة نظراً لطبيعة عملها، يتطلب ذلك منها التعاون والتفاعل الدائم مع الهيئات الرقابية وضمان الامتثال الكامل للقوانين واللوائح المالية، لذلك فإن هذه الشركات تسعى دائماً إلى توفير بيئة تنظيمية وقانونية تسمح لها بتقديم الخدمات المالية بشكل قانوني ومنظم، مع الحفاظ على حقوق العملاء والشركات على حد سواء وضمان سلامة العمليات المالية.
- إيجاد شراكة وعلاقة جيدة مع البنوك: إن إقامة شراكات وعلاقات قوية مع البنوك التقليدية يعد أحد العوامل الأساسية لنجاح شركات التكنولوجيا المالية، فمن شأن هذه الشراكات أن تعزز وصولها إلى العملاء، إذ تمكنها من الاستفادة من شبكة العملاء الواسعة التي تمتلكها البنوك، وهو ما يساهم في توسيع قاعدة العملاء الخاصة بها، وبالتالي يمكن لهذه العلاقات أن تحسن البنية التحتية المالية لتلك الشركات.
- إيجاد شراكة وعلاقة جيدة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء: تسعى شركات التكنولوجيا المالية لإقامة علاقات تعاونية مع المؤسسات الحكومية مثل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتقديم حلول مالية مبتكرة ومفيدة للأفراد الذين لا يتلقون دخل ثابت، هذا التعاون يهدف إلى توفير فرص استخدام خدمات مالية متطورة، مما يساهم في تعزيز التمويل الاجتماعي ورفع مستوى الدعم لتلك الشرائح في المجتمع.
- ابتكارات جديدة في مجال الخدمات المالية: تهدف شركات التكنولوجيا المالية إلى تقديم حلول مالية مبتكرة تختلف عن الخدمات المالية التقليدية، سواء كان ذلك في مجال المدفوعات، التمويل الشخصي، التأمين، الاستثمار، إدارة الثروات أو غيرها من الخدمات المالية الأخرى.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

تعكس هذه النقاط الجوانب المهمة التي تؤثر في نجاح وأداء شركات التكنولوجيا المالية وتأثيرها في صناعة الخدمات المالية، فهي تُعد جزءًا أساسيًا من استراتيجية هذه الشركات لتحقيق التميز التنافسي وتلبية احتياجات العملاء المتغيرة في العالم المالي، حيث تجمع بين التكنولوجيا والابتكار وفهم احتياجات العملاء والتعاون مع البنوك والالتزام بالتنظيمات، مما يساعدها على تقديم خدمات مالية حديثة ومتطورة لعملائها.

### 2. أنواع شركات التكنولوجيا المالية

أحدثت شركات التكنولوجيا المالية ثورة في صناعة الخدمات المالية من خلال توفير حلول مالية مبتكرة تعزز تجربة العملاء، من الدفع عبر الهاتف المحمول إلى البلوكتشين والعملات المشفرة، وفيما يلي سنقوم بعرض الأنواع المختلفة الشائعة لشركات التكنولوجيا المالية التي ظهرت في السنوات الأخيرة<sup>(1)</sup>:

▪ **شركات الدفع عبر الهاتف المحمول:** تقدم هذه الشركات حلولاً تمكن الأشخاص من إجراء الدفعات من خلال هواتفهم الذكية، حيث تتيح هذه الشركات للمستخدمين تحويل الأموال وإجراء عمليات الشراء ودفع الفواتير من خلال تطبيقات الهاتف المحمول، ومن أمثلة عن هذه الشركات نجد PayPal، Apple Pay و Venmo.

▪ **شركات تكنولوجيا التأمين:** تستخدم هذا النوع من الشركات التكنولوجيا لتحسين صناعة التأمين من خلال توفير الحلول التي تبسط العمليات وتعزز تجربة العملاء، حيث تقدم هذه الشركات منتجات تأمين مصممة خصيصًا لتلبية الاحتياجات والتفضيلات الفردية، ومن أمثلة هذه الشركات نجد Oscar، Health، Lemonade و Metromile.

▪ **منصات التمويل الجماعي:** تسمح هذه المنصات للأفراد والشركات بجمع الأموال لمشروع من خلال التماس المساهمات من عدد كبير من الأشخاص، حيث توفر هذه المنصات مجموعة من الفوائد، بدءًا من الوصول إلى رأس المال حتى التحقق من صحة السوق، ومن أمثلة على هذه المنصات نجد Kickstarter، Indiegogo و Gofundme.

(1) Look at:

- Newtopia(2023): **Types of Fintech Companies in 2023: 10 Uncommon Types of Fintech Companies**, <https://newtopia.vc/vc-blog/fintech/types-of-fintech-companies/>, on 24/07/2023 at 19:47h.  
- Adrian Volenik(2022): **10 Types of Fintech Companies (Digital Banks, Insurtech...)**, Top mobile Banks, <https://topmobilebanks.com/blog/types-of-fintech-companies/>, on 24/07/2023 at 19:56h.  
- Justin Trificana(2023): **What is fintech? 6 main types of fintech and how they work**, Plaid, <https://plaid.com/resources/fintech/what-is-fintech/>, on 24/7/2023 at 20:05h.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

- **شركات تحويل الأموال الدولية:** تقدم هذه الشركات حلولاً تمكن الأفراد من إرسال الأموال عبر الحدود بسرعة وأمان، حيث توفر هذه المنصات طريقة مربحة وفعالة من حيث التكلفة لتحويل الأموال، خاصة للأفراد والشركات التي تحتاج إلى إجراء دفعات دولية متكررة، ومن أمثلة على ذلك شركة TransferWise.
- **شركات البلوكتشين والعملات المشفرة:** توفر هذه الشركات حلولاً وخدمات مبتكرة تتعلق بالعملات الرقمية اللامركزية وأنظمة المعاملات الآمنة، حيث تستفيد هذه الشركات من تقنية البلوكتشين لتوفير منصات شفافة وفعالة ولا مركزية لمختلف التطبيقات، بما في ذلك الخدمات المالية وإدارة سلسلة التوريد والتحقق من الهوية ... وغيرها، ومن أمثلة عن هذه الشركات نجد Coinbase وBinance.
- **شركات الإقراض:** هي مؤسسات مالية متخصصة في تقديم القروض والتسهيلات الائتمانية للأفراد والشركات، حيث توفر مجموعة من خدمات الإقراض بما في ذلك القروض الشخصية، التجارية والرهون العقارية، تلعب هذه الشركات دوراً حيوياً في الاقتصاد من خلال تمكين الأفراد والشركات من الوصول إلى الأموال التي يحتاجونها لأغراض مختلفة مثل تمويل التعليم أو بدء عمل تجاري... وغيرها، مثل LendingClub وSoFi.
- **شركات الخدمات البنكية للأفراد:** هي مؤسسات مالية تقدم مجموعة واسعة من الخدمات البنكية للمستهلكين الأفراد، حيث توفر العديد من المنتجات والخدمات بما في ذلك الحسابات الجارية وحسابات التوفير، بطاقات الخصم والائتمان، القروض، الرهون العقارية وخيارات الاستثمار، تلعب هذه الشركات دوراً حاسماً في إدارة الشؤون المالية الشخصية للأفراد، وتسهيل المعاملات البنكية اليومية وتوفير حلول مالية مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات المستهلكين، مثل Chime، Revolut وN26.
- **شركات الاستشارة الآلية وتداول الأسهم:** هي شركات مالية تستخدم التكنولوجيا والخوارزميات لتقديم المشورة الاستثمارية الآلية وتسهيل تداول الأسهم للأفراد، حيث تقدم هذه الشركات منصات عبر الإنترنت أو تطبيقات الهاتف المحمول التي تتيح للمستخدمين إنشاء محافظ استثمارية وتلقي توصيات مخصصة وتنفيذ الصفقات دون الحاجة إلى مستشارين ماليين بشريين تقليديين، تهدف شركات الاستشارة الآلية وتداول الأسهم إلى إضفاء الطابع الديمقراطي على الاستثمار من خلال جعله أكثر سهولة وفعالية من حيث التكلفة وسهولة الاستخدام، مثل شركة Robinhood وWealthfront.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

■ **تطبيقات الميزانية:** هي تطبيقات الهاتف المحمول أو المنصات عبر الإنترنت التي تساعد الأفراد في إدارة شؤونهم المالية الشخصية من خلال توفير أدوات لإنشاء الميزانية وتتبع النفقات وتحديد الأهداف والتحليل المالي، تهدف هذه التطبيقات إلى تبسيط عملية إعداد الميزانية ومساعدة المستخدمين على التحكم بشكل أفضل في إنفاقهم ومدخراتهم ورفاههم المالي بشكل عام، مثل Mint، YNAB و Personal Capital.

■ **شركات التكنولوجيا المالية المبتكرة:** تشير إلى الأساليب الجديدة والمبتكرة التي تستخدمها شركات التكنولوجيا المالية لتقديم الخدمات والحلول المالية، حيث تستفيد هذه النماذج من التكنولوجيا وتحليلات البيانات والأساليب التي تركز على المستخدم لتحويل العمليات المالية التقليدية وتعزيز تجربة العملاء، وهي تهدف إلى معالجة الفجوات في السوق، وتوفير خدمات مالية فعّالة ويمكن الوصول إليها، ودفع الابتكار في الصناعة المالية.

هذه الأنواع تمثل مجرد جزء من التنوع الكبير لشركات التكنولوجيا المالية والتي تعمل على تحسين وتبسيط الخدمات المالية بشكل عام وتلبية احتياجات المستهلكين بطرق مبتكرة وفعّالة، حيث توجد أنواع مختلفة من شركات التكنولوجيا المالية، والتي يتم تصنيفها في الغالب بناءً على الصناعة التي ينتمي إليها عملاؤها، وبما أن صناعة التكنولوجيا المالية تتطور باستمرار، فستكون هناك أنواع جديدة من شركات التكنولوجيا المالية الناشئة بخلاف تلك المذكورة أعلاه.

**المطلب الثالث: شركات التكنولوجيا المالية الرائدة عالمياً وعربياً**

### 1. شركات التكنولوجيا المالية الرائدة عالمياً

حسب تقرير أعدته شركة KPMG<sup>(\*)</sup> سنة 2019 الذي سلط الضوء على أكثر الشركات فعّالية وتأثيراً على مستوى العالم والتي تساهم في تحول قطاع الخدمات المالية بمختلف مجالاته بدءاً من خدمات المدفوعات، الإقراض الرقمي وخدمات تكنولوجيا التأمين، وصولاً إلى الخدمات المصرفية الرقمية

<sup>(\*)</sup> شركة (KPMG: Klynveld Peat Marwick Goerdeler): تمثل الأسماء الأخيرة للأعضاء المؤسسين الأربعة للمنظمة، تم تشكيل الشركة من خلال سلسلة من عمليات الاندماج ونمت لتصبح واحدة من شركات المحاسبة الأربع الكبرى على مستوى العالم، حيث تعمل في العديد من البلدان وتقدم مجموعة واسعة من الخدمات للشركات والحكومات والمنظمات، تشمل خدمات الشركة مجالات مثل التدقيق والضمان، التخطيط الضريبي والامتثال، والخدمات الاستشارية (بما في ذلك الاستشارات الإدارية، استشارات المخاطر والاستشارات المالية)، والعديد من الخدمات المتخصصة الأخرى المصممة لمختلف الصناعات والقطاعات، كما تشتهر الشركة بخبرتها في مساعدة العملاء على التغلب على تحديات الأعمال المعقدة والبيئات التنظيمية والتقدم التكنولوجي لتحقيق أهدافهم.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

الحديثة، حيث يبرز التقرير الجهود التي بذلتها هذه الشركات في استقطاب استثمارات بمعدلات نمو غير مسبوقة ويضم مجموعة من 100 شركة مقسمة إلى فئتين كالتالي:

- أفضل 50 شركة في مجال التكنولوجيا المالية حول العالم، والتي تم تصنيفها على أساس الابتكار، نشاط جمع رأس المال، الحجم والموقع.
- أفضل 50 شركة ناشئة، والتي تضم الشركات الجديدة في مجال التكنولوجيا المالية والأكثر ابتكاراً للمنتجات المالية.

هذه الشركات موزعة على 29 دولة بالشكل التالي:

- 42 شركة من آسيا والمحيط الهادئ (APAC) (بما في ذلك أستراليا ونيوزلندا).
- 36 شركة من المملكة المتحدة (UK)، أوروبا، الشرق الأوسط وأفريقيا (EMEA).
- 22 شركة من الأمريكتين (أمريكا الشمالية والجنوبية).<sup>(1)</sup>

الجدول رقم 03: توزيع أفضل 100 شركة تكنولوجيا مالية في العالم حسب القطاع سنة 2019

نوع القطاع	المدفوعات والمعاملات	الثروة والوساطة	التأمين	الاقراض والإئتمان	البنوك الجديدة <sup>(*)</sup>	متعددة الخدمات <sup>(**)</sup>
عدد شركات التكنولوجيا المالية	27	19	17	15	9	13

المصدر: من اعدا الباحثة بالاعتماد على:

- KPMG(2019): **Fintech100**, Leading Global Fintech Innovators, H2 Ventures & KPMG, p7, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/ch/pdf/fintech100-report-2019-en.pdf>

من خلال الجدول أعلاه الذي يظهر توزيع شركات التكنولوجيا المالية في العالم حسب القطاعات سنة 2019، تبين سيطرة قطاع المدفوعات والمعاملات، التي تمثل 27 من الشركات المصنفة، تليها شركات الثروة والوساطة (19) فشركات التأمين (17) تم شركات الاقراض والائتمان (15)، بشكل عام سيطرت منطقة آسيا والمحيط الهادئ على المراتب العشرة الأولى في الصناعة، حيث احتلت Ant Financial (الصين) المرتبة الأولى للعام الثاني على التوالي، تليها Grab (سنغافورة) و JD Digits

<sup>(1)</sup> KPMG(2019): **Fintech100**, Leading Global Fintech Innovators, H2 Ventures & KPMG, p4, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/ch/pdf/fintech100-report-2019-en.pdf>

<sup>(\*)</sup> **البنوك الجديدة (Neo-Banks)**: تعرف أيضا باسم بنوك تشالنجر، وهي بنوك حديثة تعتمد بشكل رئيسي على التقنيات الرقمية والإلكترونية في تقديم الخدمات المالية، تعتبر هذه البنوك الرقمية منافسة للبنوك التقليدية، حيث تهدف إلى تقديم خدمات بنكية بطرق مبتكرة ومرنة عبر الهواتف الذكية أو الأنترنت دون الحاجة إلى فروع، كما تسعى إلى تحسين تجربة المستخدم وتقديم منتجات مالية مبتكرة وأكثر سهولة وسرعة في الوصول إليها مقارنة بالبنوك التقليدية.

<sup>(\*\*)</sup> **متعددة الخدمات (Multi Service)**: تشير إلى شركات التكنولوجيا المالية التي تقدم مجموعة شاملة ومتنوعة من المنتجات والخدمات المالية لعملائها، تهدف هذه الشركات إلى توفير حلول مالية شاملة للعملاء عن طريق منصة واحدة أو تطبيق واحد يجمع بين مختلف الخدمات المالية والمنتجات في مكان واحد، يُعتبر هذا النموذج الشامل مفيداً للعملاء الذين يبحثون عن سهولة الوصول إلى مجموعة واسعة من الخدمات المالية دون الحاجة إلى التنقل بين منصات متعددة أو تطبيقات مختلفة.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

(الصين)، كما احتلت شركة GoJek ومقرها إندونيسيا المرتبة الرابعة واحتلت شركة Paytm ومقرها الهند المركز الخامس<sup>(1)</sup>.

كانت صناعة التكنولوجيا المالية تنمو بوتيرة غير عادية بين عامي 2012 و 2021، بما في ذلك معدلات التنبؤ وعدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية والاستثمارات، حيث كانت شركات التكنولوجيا المالية العملاقة PayPal و Ant Financial من بين أفضل 10 شركات خدمات مالية في العالم من حيث القيمة السوقية لسنة 2021، ومع ذلك كان عام 2022 عامًا مليئًا بالتحديات بالنسبة للتكنولوجيا المالية<sup>(2)</sup>، وعلى الرغم من أن صناعة التكنولوجيا المالية سنة 2022 شهدت ارتفاعًا مدفوعًا جزئيًا بالوباء (Covid-19)، إلا أن الأحداث العالمية الأخيرة خاصة حالة عدم اليقين التي أحدثتها الهجومات الروسي على أوكرانيا أحدثت تراجعًا في الصناعة، مع انخفاض التمويل، تسريح بعض الشركات للموظفين، تباطؤ التوظيف وإيقاف الاكتتابات العامة<sup>(3)</sup>.

كان الاقتصاد في سنة 2022 يعاني من اضطرابات من كل اتجاه، من الجائحة المستمرة إلى مشاكل سلسلة التوريد إلى الحرب، لكن رواد هذه الصناعة تمكنوا من إيجاد طرق للنمو، والأهم من ذلك تقديم منتجات وخدمات أفضل لعملائهم، حيث شهدت سنة 2023 الكثير من النمو داخل الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بما في ذلك أسواق NFT<sup>(\*)</sup>، تكنولوجيا البلوكتشين، العملات المشفرة، المدفوعات والاستثمار<sup>(4)</sup>، كما هو مبين في الجدول الموالي:

(1) Ibidem, p5.

(2) Look at:

- Statistics (2023): **Fintech - statistics & facts**, Financial Services, <https://www.statista.com/topics/2404/fintech/-topicOverview>, on 26/07/2023 at 10:46h.

- Deepak Goyal, Rishi Varma, Francisco Rada(2023): **Reimagining the Future of Finance**, Global Fintech report, Boston Consulting Group BCG & QED investors, P4, <https://web-assets.bcg.com/72/c2/8401c106410bbddd12125bf528d0/global-fintech-report-2023-reimagining-the-future-of-finance-g1.pdf>

(3) Financial Tachnology Report(2022): **The Top 100 Financial Technology Companies of 2022**, <https://thefinancialtechnologyreport.com/the-top-100-financial-technology-companies-of-2022/>, on 25/07/2023 at 15:38h.

(\*) **أسواق الرموز الغير قابلة للاستبدال (NFT: Non-Fungible Token):** تُعرف بأنها أسواق تتضمن أصولًا رقمية غير قابلة للاستبدال تحمل معلومات فريدة محفوظة في العقود الذكية، كل رمز NFT يحمل معلومات فريدة تميزه عن الآخر، مما يعني عدم إمكانية استبداله أو تبادله بشكل مباشر، وتتيح هذه الأسواق لمالكي الرموز NFT تخزين وعرض وتداول واستخراج الرموز بشكل مشابه للسوق الرقمية مثل Amazon ولكن بتركيز خاص، بالإضافة إلى ذلك توفر هذه الأسواق وسيلة لنقل ملكية الرموز NFT من شخص إلى آخر مقابل رسوم رمزية، مما يمكن المستخدمين من عقد صفقات لنقل حقوق الملكية للرموز الرقمية بشكل شفاف وفعال.

(4) Growjo(2023): **Fintech 500: Fastest growing fintech companies**, Fastest Growing companies, <https://growjo.com/industry/Fintech>, on 25/07/2023 at 17:26h.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

### الجدول رقم 04: توزيع أفضل 100 شركة تكنولوجيا مالية في العالم حسب القطاع سنة 2023

نوع القطاع	مدفوعات وتحويلات	الاقراض البلوكتشين	الاستثمارات	تمويل المستهلك	البرمجيات كخدمة (SaaS)	الخدمات المصرفية	التأمين
الشركات	26	19	11	7	10	5	3

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Growjo(2023): **Fintech 500: Fastest growing fintech companies**, Fastest Growing companies, <https://growjo.com/industry/Fintech>, on25/07/2023 at17:26h.

من خلال الجدول يتضح ظهور قطاعات جديدة للشركات الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية عالمياً لسنة 2023 مقارنة بسنة 2019، وهذا دليل على أن صناعة التكنولوجيا المالية تتطور باستمرار ضف الى ذلك قد تعمل بعض الشركات في عدة فئات، وتقدم مزيجاً من الخدمات لتلبية احتياجات عملائها، كما نلاحظ هيمنة قطاع المدفوعات والتحويلات، التي تمثل 26 من الشركات المصنفة، تليها شركات الاقراض والاستثمارات (19) فشرركات البلوكتشين(11) تم البرمجيات كخدمة (10).

هناك العديد من الشركات المتميزة والرائدة في مجال صناعة التكنولوجيا المالية حول العالم، لذلك سيكون من الصعب تقديم قائمة دقيقة تحتوي على جميع الشركات الرائدة لسنة 2023، ولهذا وعلى سبيل المثال لا الحصر تم ذكر الشركات التي تقدم مجموعة واسعة من الخدمات للعملاء والتي هيمنت على 10 مراكز الأولى، كما هو موضح في الجدول التالي:

### الجدول رقم 05: قائمة 10 شركات الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية عالمياً لسنة 2023

الرتبة	الشركة	البلد	الولاية	المدينة	التمويل	الصناعة	الموظفون	الايادات
1	Alchemy	الولايات المتحدة الأمريكية	كاليفورنيا	سان فرانسيسكو	564 مليون دولار	البلوكتشين	201	39.3 مليون دولار
2	Yuga Labs	الولايات المتحدة الأمريكية	-	في كل مكان	450 مليون دولار	الرموز الغير قابلة للاستبدال	177	23 مليون دولار
3	Payhawk	المملكة المتحدة	المملكة المتحدة	لندن	239.1 مليون دولار	المدفوعات/ التحويلات	269	39.4 مليون دولار
4	Binance.US	الولايات المتحدة الأمريكية	كاليفورنيا	سان فرانسيسكو	200 مليون دولار	التكنولوجيا المالية	459	79.6 مليون دولار
5	RAMP	الولايات المتحدة الأمريكية	نيويورك	بوسطن	1.4 مليار دولار	الشبكات	538	93.3 مليون دولار
6	CAIS	الولايات المتحدة الأمريكية	نيويورك	نيويورك	406 مليون دولار	التكنولوجيا المالية	299	51.8 مليون دولار
7	Ava Labs	الولايات المتحدة الأمريكية	نيويورك	نيويورك	230 مليون دولار	التكنولوجيا المالية	295	41.4 مليون دولار
8	Mysten Labs	الولايات المتحدة الأمريكية	كاليفورنيا	سان فرانسيسكو	-	التشفير	117	22.9 مليون دولار
9	Fireblocks	الولايات المتحدة الأمريكية	نيويورك	نيويورك	1 مليار دولار	البنوك / الاقراض	567	92.6 مليون دولار
10	Aptos	الولايات المتحدة الأمريكية	كاليفورنيا	واي السلكون	-	تكنولوجيا التأمين	181	28.8 مليون دولار

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Growjo(2023): **Fintech 500: Fastest growing fintech companies**, Fastest Growing companies, <https://growjo.com/industry/Fintech>, on25/07/2023 at17:26h.

يعتمد اختيار أفضل شركات التكنولوجيا المالية على مجموعة من المعايير التي تعتبر مقاييس رئيسية لتحديد وتصنيف هذه الشركات، حيث تشمل هذه المعايير العوامل الخمسة الأساسية التالية: متوسط رأس المال السنوي المتراكم، معدل زيادة رأس المال مؤخرًا، التنوع الجغرافي، التنوع القطاعي

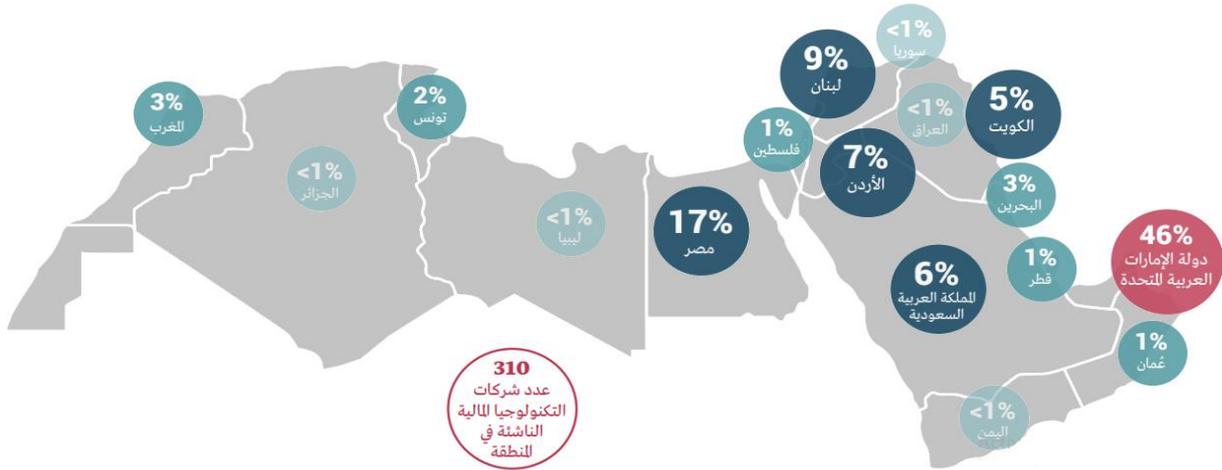
## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

بالإضافة إلى عامل X (X-Factor): والمتمثل في درجة ابتكار المنتجات والخدمات ونماذج الأعمال (مقياس ذاتي يتم تطبيقه فقط فيما يتعلق بالشركات المدرجة في قائمة الشركات الناشئة)<sup>(1)</sup>.

### 2. شركات التكنولوجيا المالية الرائدة عربيًا

نما عدد شركات قطاع التكنولوجيا المالية في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بوتيرة سريعة على مدار السنوات الماضية مقارنة بغيره من القطاعات، حيث سجلت سنة 2013 وجود 44 شركة فقط عبر كامل تراب المنطقة، لتشهد ارتفاعًا نسبيًا خلال السنوات 2014، 2015، 2016، 2017، لكن التطور الكبير شهدته سنة 2018 بتسجيل 310 شركة ناشئة في التكنولوجيا المالية، محققة بذلك معدل نمو بلغ 39%، وقد كانت موزعة كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم 08: نسبة إجمالي شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الدول العربية حسب الدولة لسنة 2018



المصدر: ماجنيت(2019): تقرير مشاريع التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، سوق أبوظبي

العالمي، ص25، <https://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2020/01/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9.pdf>

تتوزع شركات التكنولوجيا المالية على 17 دولة عربية، حيث تصدر الإمارات العربية المتحدة منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، باستحواذها على نسبة 69% من إجمالي التمويل والاستثمارات في التكنولوجيا المالية، و47% من إجمالي الصفقات، كما تحتوي على 46% من الشركات الناشئة، تأتي بعد ذلك مصر بتحقيقها 7% من الاستثمارات و27% من إجمالي الصفقات، مقابل امتلاكها لنسبة 17% من شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في المنطقة، لتبرز بعد ذلك لبنان في المرتبة الثالثة بارتفاع ملحوظ يقدر بـ 9% من إجمالي التمويل و9% من إجمالي الشركات الناشئة للفتك في منطقة الشرق

(1) KPMG(2019), op.cit, p4.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

الأوسط وشمال إفريقيا، والأكثر من ذلك هو تذييل كل من الجزائر، ليبيا وتونس المراتب الأخيرة، ويعود ذلك بالأساس إلى نقص الترويج للتكنولوجيا المالية في هذه البلدان بالإضافة إلى ضعف التحكم في التكنولوجيات الحديثة<sup>(1)</sup>.

تسبب وباء كورونا (Covid-19) في زيادة تطور التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث اعتبارًا من سنة 2020 تضمنت المنطقة العربية حوالي 425 شركة للتكنولوجيا المالية، وقد تصدر قطاع "الدفع والتحويلات" عدد المشاريع مع أكثر من 140 شركة ناشئة، يليه قطاع "الإقراض والتمويل الجماعي" و"إدارة الثروات" مع 67 و64 على التوالي، وقد أظهرت الإحصائيات أن الإمارات العربية المتحدة تتقدم بـ154 شركة، تليها المملكة العربية السعودية (86) ومصر (67)، وتحتل البحرين حاليًا المرتبة الرابعة مع 40 شركة ناشئة ولبنان المرتبة الخامسة بـ28 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية<sup>(2)</sup>.

كشفت مجلة Forbes للشرق الأوسط لسنة 2023 عن تصنيفها لأفضل 30 شركة للتكنولوجيا المالية في المنطقة العربية، والتي تستخدم أحدث التقنيات لرقمنة الخدمات المصرفية، التمويل والاستثمار والموزعة كما يلي:

### الجدول رقم 06: تقسيم أفضل 30 شركة تكنولوجيا مالية في المنطقة العربية لسنة 2023

الدولة	مصر	السعودية	الإمارات	الكويت	الأردن	البحرين	العراق	المغرب	الإمارات/السعودية
الشركات	8	6	5	5	2	1	1	1	1

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Basma Aly Sadek(2023): **Forbes Middle East unveils the region's top fintech companies, Zawya**, <https://www.zawya.com/en/press-release/companies-news/forbes-middle-east-unveils-the-regions-top-fintech-companies-2023-uy4w0e0>, on 25/07/2023 at 18:45h.

تشكل مصر والمملكة العربية السعودية أكثر من 46% من إجمالي شركات التكنولوجيا المالية المدرجة، وذلك بواقع 8 شركات مصرية و6 شركات سعودية من ضمن الـ 30 شركة المتميزة في قطاع التكنولوجيا المالية في المنطقة العربية.

<sup>(1)</sup> ماجنيت(2019): تقرير مشاريع التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، سوق أبوظبي العالمي، ص 25-27، <https://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2020/01/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9.pdf>

<sup>(2)</sup> Mirna Sleiman(2020): **Pandemic creates surge for MENA fintech development**, Executive-magazine, Independent Thinking for a discerning Mind, <https://www.executive-magazine.com/fintech-2/pandemic-creates-surge-for-mena-fintech-development>, on 25/07/2023 at 18:21h.

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

وفيما يلي سيتم عرض قائمة أقوى 10 شركات تكنولوجيا مالية في المنطقة العربية بناءً على مجموعة من المعايير: حجم المعاملات الرقمية، عدد مرات تنزيل التطبيق والمستخدمين النشطين، عدد الدول التي تعمل فيها كل شركة، النمو خلال العام الماضي، التكنولوجيا والابتكار، فضلاً عن قيمة التمويل من المستثمرين وشركات رأس المال المخاطر.

### الجدول رقم 07: قائمة 10 شركات الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية عربياً لسنة 2023

الرتبة	الشركة	سنة التأسيس	المقر الرئيسي	نوع الصناعة
1	Fawry for Banking Technology and Electronic Payments	2008	مصر	بوابة دفع إلكتروني
2	MadfoatCom for ePayments Comany	2011	الأردن	منصة لدفع الفواتير
3	Optasia	2012	الإمارات	خدمات مالية لمشغلي الهاتف المحمول والمؤسسات المالية
4	MNT-Halan	2018	مصر	منصة للإقراض والمدفوعات والشراء الآن والدفع لاحقاً
5	Tabby	2019	الإمارات/السعودية	منصة للخدمات المالية والتسوق
6	PayTabs Group	2014	السعودية	حلول دفع إلكتروني
7	Tamara	2020	السعودية	منصة للشراء الآن والدفع لاحقاً
8	HyperPay	2014	السعودية	بوابة دفع إلكتروني
9	MyFatoorah	2016	الكويت	حلول دفع إلكتروني
10	Rasan Information Technology	2016	السعودية	حلول تأمينية ومصرفية

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Forbes Middle East(2023) : **Top 30 Fintech Companies 2023**, <https://www.forbesmiddleeast.com/ar/lists/top-30-fintech-companies-2023/>, on 25/07/2023 at 18:59h.

تصدر القائمة شركة " فوري " لتكنولوجيا البنوك والمدفوعات الإلكترونية المصرية، التي تخدم نحو 49.4 مليون عميل في مصر، بحجم معاملات بلغ 6.8 مليار دولار في عام 2022، ثم حلت "مدفوعاتكم" الأردنية في المركز الثاني بـ 3.6 مليون مستخدم نشط في عام 2022، ومعاملات عبر المنصة بلغت قيمتها 14.7 مليار دولار<sup>(1)</sup>.

(1) Forbes Middle East(2023) : **Top 30 Fintech Companies 2023**, <https://www.forbesmiddleeast.com/ar/lists/top-30-fintech-companies-2023/>, on 25/07/2023 at 18:59h.

### خلاصة الفصل:

شهدت صناعة التكنولوجيا المالية تطوراً ملحوظاً عبر ثلاثة عصور مختلفة، كل من هذه العصور سجلت مستوى مميزاً في السوق أدى إلى تغييرات في طريقة تفاعل المستهلكين مع أموالهم. فالتكنولوجيا المالية أو ما تعرف بـFIntech، أصبحت ضرورة في دول العالم لما أحدثته من نقلة نوعية في مجال تقديم الخدمات المالية من خلال برامج الكمبيوتر وغيرها من التقنيات المستخدمة لدعم أو تمكين الخدمات المالية والمصرفية. تلعب هذه الأخيرة دوراً محورياً في القطاع المالي كونها تساهم في تحسين طرق التمويل، معالجة أسرع للمعاملات المعقدة، تحقيق شمول مالي أفضل، خفض تكلفة الخدمات... الخ، وغيرها من العوامل التي دفعت اقتصاديات العالم للجوء إليها.

في ظل التطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا المالية أصبحت هذه الأخيرة ثورة مالية اجتاحت الساحة الاقتصادية، وهذا بفضل خدماتها، قطاعاتها وتقنياتها المستحدثة، وقد تبين أن التكنولوجيا المالية تغطي جميع أشكال الخدمات المالية من مدفوعات، تحويلات، مقاصة وتسويات بما في ذلك العملات الرقمية، خدمات إدارة الاستثمارات بالإضافة إلى خدمات دعم السوق وذلك من خلال قطاعاتها المتنوعة، التي تشمل جميع مجالات الاقتصاد العالمي من مدفوعات رقمية واقراض إلى عملات مشفرة، إدارة الثروات، تكنولوجيا التأمين وغيرها من القطاعات التي تقود التغيير والابتكار في العالم المالي، وللتكيف مع عالم الرقمنة والتكنولوجيا اعتمد القطاع المالي تقنيات حديثة في مجال التكنولوجيا المالية أبرزها الذكاء الاصطناعي، البلوكتشين، الحوسبة السحابية، انترنت الأشياء... وغيرها من التقنيات التي تم تطويرها في قطاع التكنولوجيا المالية.

تعتبر شركات التكنولوجيا المالية شركات ناشئة تقدم حلولاً مالية وخدمات مصرفية بشكل رقمي، بهدف تحسين تجربة المستخدم وتحديث البنى التحتية التقليدية للتمكن من تقديم الخدمات بشكل أكثر فاعلية، وذلك من خلال تقديم بدائل أكثر كفاءة وسهولة في الاستخدام وفعالية من حيث التكلفة، ولهذا فهي تمتلك العديد من الخصائص التي تميزها عن المؤسسات المالية التقليدية. تعتمد شركات التكنولوجيا المالية على مجموعة من الطرق في عملها حيث تجمع بين التكنولوجيا والابتكار، فهم احتياجات العملاء والتعاون مع البنوك والالتزام بالتنظيمات، مما يساعدها على تقديم خدمات مالية حديثة ومتطورة للزبائن. وقد تبين أن هذه الأخيرة تغطي مجموعة واسعة من الأعمال والخدمات ومن بين الأنواع الشائعة لها: الاقراض من نظير إلى نظير، الدفع والمحافظ الرقمية، البنوك الرقمية، منصات التمويل التشاركي...،

## الفصل الأول: دراسة مفاهيمية للتكنولوجيا المالية

---

وغيرها من الشركات التي يتم تصنيفها في الغالب بناء على الصناعة التي ينتمي إليها عملاؤها، كما يجدر الذكر أن هذه الشركات غزت مختلف أسواق العالم من آسيا والمحيط الهادئ، المملكة المتحدة، أوروبا والأمريكتين وصولاً إلى منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، وهذا دليل على إرادة رواد الأعمال في إنجاح هذا القطاع المستحدث.

الفصل الثاني:

الإطار المفاهيمي للشمول المالي

### تمهيد

تزايد الاهتمام العالمي بالشمول المالي في السنوات الأخيرة، إذ أصبح من أهم السياسات المدرجة على الساحة الدولية والاقليمية، ويرجع هذا الاهتمام المتزايد الى ارتباطه الوثيق بتحقيق التنمية الاقتصادية، حيث تتجلى أهميته في سعيه لربط جميع أفراد المجتمع والمؤسسات بمختلف أنواعها بالنظام المالي، من خلال إتاحة الفرص المتكافئة للحصول على الخدمات والمنتجات المالية بجودة عالية وبأقل تكلفة ممكنة، ومن هنا إحتلت مسألة الشمول المالي مكانة هامة في العمل الأكاديمي باعتباره من بين الأولويات الدولية لتحسين التوازن الاقتصادي وكذا الاجتماعي على مستوى العالم، كما حظي باهتمام واسع من قبل صناعات القرار خاصة بعد تفشي جائحة كوفيد-19، حيث أصبح الشمول المالي عنصراً أساسياً في السياسات الاقتصادية للبلدان في كافة أنحاء العالم.

بهدف الإلمام ببحوثات هذا الموضوع سنقوم في أول فصل من الدراسة بتناول الأساسيات التي تحيط بالشمول المالي، ومتطلبات تعزيزه بهدف فهم أبعاده، لهذا سيتم تقسيم الفصل الى المباحث التالية:

**المبحث الأول: مدخل للشمول المالي.**

**المبحث الثاني: أساسيات حول الشمول المالي.**

**المبحث الثالث: متطلبات تعزيز الشمول المالي.**

### المبحث الأول: مدخل للشمول المالي

يعتبر الشمول المالي من بين المفاهيم الحديثة التي برزت على الساحة الدولية، إذ يُعد أحد الأدوات الأساسية لتعزيز اقتصاديات الدول، وباعتباره ركيزة هامة لدعم الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي، أضحت هذا الأخير محور اهتمام العديد من الحكومات والجهات الرقابية التي أطلقت العديد من المبادرات المحلية والعالمية لتحقيقه، ونظرًا للمكانة الهامة التي تتبوأها الشمول المالي كموضوع اقتصادي، اجتماعي وكذا دولي، ارتبنا في هذا الفصل تسليط الضوء على هذا المصطلح من خلال التطرق إلى تطوره، استعراض التعاريف المختلفة له والنظر في المبادئ التي يمكن أن تساهم في تحقيقه.

#### المطلب الأول: نشأة وتطور الشمول المالي

حتى أوائل الثمانينيات، كانت العديد من البلدان النامية توجه الأموال العامة إلى مجموعات مستهدفة مثل المزارعين والشركات الصغيرة، وكان هناك قيود على الأنشطة التي يُمكنها استخدام هذه الأموال، وفي نهاية الثمانينيات، ظهر نهج جديد ركز على أداء المؤسسات المالية في تقديم خدماتها إلى شرائح من السكان مع فرص ضئيلة أو معدومة للحصول على التمويل، حيث أظهرت التجارب الأولية في إندونيسيا، بنغلاديش، بوليفيا وبعض البلدان الأخرى أن التمويل الأصغر والتمويل الريفي الذي يُنظر إليه على أنه "مصرفية الفقراء" قابل للاستمرار من الناحية المالية وبالتالي قد يزيد من انتشاره بشكل مستدام دون التأثير السلبي على القدرة المالية العامة، وقد أدت هذه الأمثلة المشجعة إلى رؤية جديدة تسمى نموذج "النظام المالي" وكانت الافتراضات الأساسية لهذا النهج أن الفقراء يمكن أن يولدوا فائضًا اقتصاديًا، مما يمكنهم من سداد التكاليف الحقيقية للقروض والادخار<sup>(1)</sup>.

في عام 1993 ظهر مصطلح الشمول المالي في دراسة قام بها Andrew leyshon & Nigel thrift<sup>(2)</sup> عن إعادة هيكلة صناعة الخدمات المالية في المملكة المتحدة، تمحورت الدراسة حول الوصول المحدود للأفراد إلى الخدمات المالية جراء إغلاق عدد من فروع البنوك في بريطانيا، وقد أشارت الدراسة إلى مصطلح الشمول المالي وذلك بهدف التحقيق في العلاقة بين الوصول الجغرافي إلى الخدمات المالية

<sup>(1)</sup> Alfred Hannig, Stefan Jansen(2010) : **Financial Inclusion and Financial Stability: Current Policy Issues**, ADBI Working Paper Series, Asian Development Bank Institute, N°259, p2, <https://www.adb.org/sites/default/files/publication/156114/adbi-wp259.pdf>

<sup>(2)</sup> Andrew Leyshon , Nigel Thrift(1993) : **The Restructuring of the U.K. Financial Services Industry in the 1990s: a Reversal of Fortune?**, Journal of Rural Studies, vol 9, n°3, pp223-241, Great Britain, [https://www.academia.edu/1367579/The\\_restructuring\\_of\\_the\\_UK\\_financial\\_services\\_industry\\_in\\_the\\_1990s\\_a\\_reversal\\_of\\_fortune](https://www.academia.edu/1367579/The_restructuring_of_the_UK_financial_services_industry_in_the_1990s_a_reversal_of_fortune)

## الفصل الثاني: الاطار المفاهيم للشمول المالي

واغلاق فروع البنوك في بريطانيا، فأظهر بحثهم أن هناك استبعاد مالي نتيجة لإحجام المؤسسات المالية عن خدمة مناطق جغرافية معينة، لاسيما تلك المناطق ذات الدخل المنخفض والذين يعانون من الحرمان المالي. يجذر الذكر أن "مصطلح الحرمان المالي يشير الى "عدم القدرة أو الصعوبة في الوصول الى الخدمات المالية الرسمية، والذي يرتبط مباشرة بالاستبعاد الاجتماعي، الفقر وعدم المساواة"<sup>(1)</sup>. كما يشير مصطلح الاستبعاد المالي على أنه "العراقيل والأسباب التي تمنع بعض أفراد وفئات المجتمع الفقيرة والمحرومة من الوصول الى النظام المالي"<sup>(2)</sup>.

في عام 1999، استخدم مصطلح الشمول المالي على نطاق أوسع لتحديد التحديات التي تحول دون حصول الناس على الخدمات المالية، ثم بدأ الاهتمام به في أوائل عام 2000 خاصة في البلدان النامية، حيث كانت هناك نداءات دولية عديدة من قبل المؤسسات المالية والمنظمات الدولية لتسليط الضوء على سياسة الشمول المالي من خلال توسيع نطاق تنوع الخدمات المالية المصرفية لتشمل جميع شرائح المجتمع<sup>(3)</sup>.

بعد ذلك ازداد الاهتمام الدولي بالشمول المالي وبات من أهم البنود المدرجة على الساحة الدولية، ويمكن تتبع هذا الاهتمام خلال السنوات الأخيرة وفق الاحداث التالية<sup>(4)</sup>:

(1) House of Lords(2017) : **Tackling financial exclusion: A country that works for everyone?**, Select Committee on Financial Exclusion report, p12, <https://publications.parliament.uk/pa/ld201617/ldselect/ldfinexcl/132/132.pdf>

(2) Andrew Leyshon, Nigel Thrift(1995): **Geographies of Financial Exclusion: Financial Abandonment in Britain and the United States**, The Royal Geographical Society (with the Institute of British Geographers), vol 20, N°3, pp312-341, <https://www.jstor.org/stable/622654?origin=crossref>, on 19/01/2023 at 18:39h.

(3) Eman kadhim abbas(2022): **The Role of Digital Technology in Stimulating Financial Inclusion**, International Journal of Economic Studies, Issue5, N°22, p226, <https://democraticac.de/wp-content/uploads/2022/08/D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D9%88%D9%86-%D8%B9%D8%B4%D8%B1-%D8%A2%D8%A8-%E2%80%93%D8%A3%D8%BA%D8%B3%D8%B7%D8%B3-2022.pdf>

(4) Look at:

- Pierre-Yves Gomez(2019) : **la finance inclusive**, manuel du post-capitalisme financier, christophe jadeau, L'Harmattan book, paris, p36.

- Ratna Sahay, Ulric Eriksson von Allmen, Amina Lahreche and Others(2020) : **The Promise of Fintech Financial Inclusion in the Post COVID-19 Era**, International Monetary Fund, Monetary and Capital Markets Department, Washington, pp9-11, <https://www.imf.org/en/Publications/Departmental-Papers-Policy-Papers/Issues/2020/06/29/The-Promise-of-Fintech-Financial-Inclusion-in-the-Post-COVID-19-Era-48623>, on 04/03/2022 at 16:02h.

- GPFi : **G20 Financial inclusion indicators**, Overview, Global partnership for financial inclusion, p1, [https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/G20 Set of Financial Inclusion Indicators.pdf](https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/G20%20Set%20of%20Financial%20Inclusion%20Indicators.pdf)

- GPFi(2020): **G20 financial inclusion plan**, global partnership for financial inclusion, p19, [https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/sites/default/files/G20 2020 Financial Inclusion Action Plan.pdf](https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/sites/default/files/G20%2020%20Financial%20Inclusion%20Action%20Plan.pdf)

- Asli Demirguc-Kunt, Leora Klapper, Dorothe Singer, and Peter Van Oudheusden(2014): **Measuring Financial Inclusion around the World**, Global Findex Database, p02, <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/681361466184854434-0050022016/original/2014GlobalFindexReportDKSV.pdf>

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

○ في عام 2008 بدأ التحالف من أجل الشمول المالي (AFI)<sup>(\*)</sup>، حيث انعقدت اجتماعات عديدة في مؤتمر قمة بيتسبرغ "Pittsburgh" بروسيا سنة 2009، ومن ثم حددت أهدافه الرئيسية في إعلان مايا سنة 2011.

○ كما ركزوا قادة مجموعة العشرين "G20"<sup>(\*\*)</sup> على الشمول المالي في قمة سيول سنة 2010 حيث تم دمج مؤشرات قياسه تحت ثلاث أبعاد والتمثلة في بعد الوصول، الاستخدام والجودة، كما صادقت مجموعة العشرين في قمة تورنتو المنعقدة في ماي 2010 على مبادئ الشمول المالي التي تهدف الى تعزيز فرص النفاذ للخدمات المالية من قبل سكان العالم بما فيهم الفئات الفقيرة والمحرومة.

○ وفي قمة كان التي انعقدت بمدينة كان الفرنسية سنة 2011 أقروا خطة عمل الشمول المالي (FIAP: Financial Inclusion Action Plan) وتم إنشاء الشراكة العالمية للشمول المالي (GPFI)<sup>(\*\*\*)</sup> وبهدف دعم الجهود الخاصة بتوفير بيانات الشمول المالي العالمية والوطنية، أنشأ البنك الدولي سنة 2011 قاعدة بيانات تسمى "Global Findex" والتي تم الكشف من خلالها أن معظم البالغين في جميع انحاء العالم لم يستخدموا الخدمات المالية الرسمية، حيث يختلف الرقم اختلافاً كبيراً من بلد الى آخر، ونتيجة لعدم توفر إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية الرسمية، يجد الأفراد أنفسهم مضطرين للجوء الى الوسائل غير الرسمية لتلبية احتياجاتهم المالية.

○ في قمة كابوس التي انعقدت في لوس كابوس بالمكسيك سنة 2012 أقر قادة مجموعة العشرين المجموعة الأساسية لمؤشرات الشمول المالي.

○ في سنة 2013، أطلقت مجموعة البنك الدولي البرنامج العالمي للاستفادة من الابتكار من خلال تعميم الخدمات المالية كما أطلقت المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (CGAP)<sup>(\*\*\*\*)</sup> ومؤسسة التمويل الدولية (IFC)<sup>(#)</sup> برامج تعمل على تحقيق الشمول المالي.

(\*) التحالف من أجل الشمول المالي (AFI: Alliance for financial inclusion): هي منظمة دولية تمثل شبكة عالمية من صانعي السياسات، تضم عضوية 94 بلداً ممثلة في 119 مؤسسة مالية، تهدف الى تعزيز التعاون وتبادل المعرفة بين البلدان لتطوير وتنفيذ سياسات تعزز الوصول الى الخدمات المالية.

(\*\*) مجموعة العشرين (G20: Group of Twenty): هي منظمة دولية تضم 19 دولة والاتحاد الأوروبي، تمثل هذه الدول أكبر اقتصادات في العالم وتجتمع سنوياً لمناقشة قضايا الاقتصاد العالمي والتعاون في مجالات مثل السياسات المالية والنقدية والتجارة الدولية والتنمية المستدامة.

(\*\*\*) الشراكة العالمية للشمول المالي (GPFI: Global Partnership for Financial Inclusion): هي منصة تعاونية دولية تأسست في إطار مجموعة العشرين، تهدف إلى تنسيق جهود الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص لتعزيز الشمول المالي عالمياً، حيث تركز على توفير الوصول إلى الخدمات المالية لجميع الشرائح السكانية، بهدف دعم التنمية المستدامة وتحقيق الشمول المالي.

(\*\*\*\*) المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (CGAP: Consultative Group to Assist the Poor): هي مؤسسة دولية تعمل على تعزيز وتحسين الوصول إلى الخدمات المالية للأشخاص ذوي الدخل المنخفض في مختلف أنحاء العالم، حيث تركز هذه الأخيرة على دعم

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

o في عام 2015، أقرت الأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030 (تتمثل في 17 هدف موضحة في الشكل رقم 09)، حيث تبرز هذه الأهداف أهمية الشمول المالي كهدف رئيسي، وقد كانت المملكة المتحدة وماليزيا من أوائل الدول التي قامت بتطوير وتنفيذ استراتيجيات وطنية للشمول المالي في العالم.

### الشكل رقم 09: أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030



المصدر: الأمم المتحدة (2015): أهداف التنمية المستدامة لإصلاحات جوهريّة، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي

للحساء، ص 4، [https://cosit.gov.iq/documents/Human Development/sustainable development/fullreport/%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A9.pdf](https://cosit.gov.iq/documents/Human%20Development/sustainable%20development/fullreport/%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A9.pdf)

o في عام 2016، قامت الشراكة المؤسسية للشمول المالي (AFI) بالتعاون مع الشراكة العالمية للشمول المالي (GPFI) بتحديد التكنولوجيا كعنصر أساسي لتعزيز الشمول المالي، ونظرًا لأهميتها في تعزيز الوصول إلى الخدمات المالية تم إطلاق مسار عمل جديد يركز على التكنولوجيا المالية لتحقيق الشمول المالي، وفي إطار تلك الجهود صادقت مجموعة العشرين على المبادئ العليا للشمول المالي خلال اجتماع انعقد في تشينغدو بالصين.

الابتكار والتقنيات المالية الجديدة مثل التكنولوجيا المالية وتقديم المشورة والدعم للحكومات والمؤسسات المالية والمنظمات غير الحكومية، وذلك بهدف تحسين الخدمات المالية المتاحة للفئات ذات الدخل المنخفض بهدف تعزيز فرص النمو الاقتصادي وتحسين الظروف المالية لهذه الفئات. (#) مؤسسة التمويل الدولية (IFC: International Finance Corporation): هي أحد أعضاء مجموعة البنك الدولي، تعمل على دعم القطاع الخاص في الدول النامية، من خلال توفير استثمارات، تمويل و تقديم مشورة فنية، هدفها تعزيز النمو الاقتصادي وتنمية الشركات والمشاريع التي تحسن الوضع الاجتماعي والبيئي في هذه البلدان.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

o في سنة 2018، أطلق صندوق النقد الدولي (IMF)<sup>(\*)</sup> والبنك الدولي (WB)<sup>(\*\*)</sup> في اجتماعاتهم السنوية بإندونيسيا، أجندة مؤتمر بالي للتكنولوجيا المالية، وهي مجموعة من 12 عنصراً على صعيد السياسات تهدف إلى مساعدة البلدان الأعضاء على الاستفادة من المنافع والفرص التي تتيحها التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا المالية التي سٌحدثت تحولاً في تقديم الخدمات المصرفية، وفي الوقت ذاته إدارة ما تنطوي عليه من مخاطر، والتي نلخصها في الجدول التالي:

### الجدول رقم 08: أجندة مؤتمر بالي للتكنولوجيا المالية

رقم	الأجندة	الايضاح
01	تبني وعد التكنولوجيا المالية	التبنيّ الشامل للتكنولوجيا المالية يحمل تأثيرات اجتماعية واقتصادية واسعة النطاق، خاصة في البلدان ذات الدخل المنخفض والدول الصغيرة، مع التركيز على تحسين وضع الفئات المهمشة، يتضمن هذا النهج تعزيز انتشار الخدمات المالية والشمول المالي، تعميق الأسواق المالية، وتطوير نظم الدفع والتحويلات العابرة للحدود، لكن لاستثمار الفوائد الكاملة المترتبة على هذا التوجه، يتطلب ذلك تطوير القدرات المؤسسية وتعزيزها، وتوسيع نطاق سبل الوصول إلى أصحاب المصلحة، وتبني استراتيجيات مؤسسية تتضمن الوزارات والجهات المعنية.
02	تمكين التقنيات الجديدة من تعزيز تقديم الخدمات المالية	تمكين التقنيات الجديدة يلعب دوراً محورياً في تعزيز تقديم الخدمات المالية، حيث يتم ذلك من خلال تسهيل البنية التحتية الأساسية وجعلها متاحة بسهولة وبتكلفة منخفضة، بالإضافة إلى تأمين بيئة داعمة للسياسات، تشمل هذه البنية التحتية وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية، والبنية التحتية الرقمية والمالية كالأترنت عالي السرعة، وخدمات البيانات المحمولة، ومراكز البيانات وخدمات الدفع والتسوية، بحيث يكمن الهدف من هذه البنية التحتية في تمكين جمع ومعالجة ونقل البيانات بكفاءة، وهي عوامل أساسية لتطور التكنولوجيا المالية.
03	تعزيز المنافسة والالتزام بوجود الأسواق المفتوحة، الحرة والتنافسية	تعزيز المنافسة والالتزام بالأسواق المفتوحة والحرة والتنافسية يعيدان عنصرين أساسيين لضمان بيئة عمل متكافئة، وتشجيع الابتكار واختيار العملاء، وتعميم سبل الوصول الى الخدمات المالية ذات الجودة العالية.، فمن شأن وجود إطار سياسي داعم أن يبسر الاعتماد الواسع على التكنولوجيا بغض النظر عن المشاركين في السوق أو التقنيات المتاحة أو الأساليب المستخدمة في تقديم الخدمات، وينبغي لواقعي السياسات معالجة مخاطر تركيز السوق، وتشجيع التوحيد القياسي والتشغيل البيئي وتوفير سبل وصول عادلة وشفافة إلى البنى التحتية الرئيسية.
04	اعتماد التكنولوجيا المالية بهدف تشجيع الشمول المالي وتطوير الأسواق المالية	استخدام التكنولوجيا المالية لتحقيق الشمول المالي وتطوير الأسواق المالية يكون من خلال التغلب على التحديات المتعلقة بالوصول الى قطاعات السوق ومعلومات العملاء والسلامة التجارية، بالإضافة الى تحسين البنية التحتية، كون أن الاقتصاد الرقمي المتقدم والإشراف الفعال يلعبان دوراً مهماً في تدليل

<sup>(\*)</sup> صندوق النقد الدولي (IMF : International Monetary Fund): هو منظمة دولية تهدف إلى تعزيز الاستقرار المالي العالمي والتعاون النقدي بين الدول، حيث يقدم الدعم المالي والمشورة الفنية لدعم الدول في إدارة اقتصادياتها، ويتدخل في حالات الأزمات المالية لاستعادة الاستقرار وإصلاح الاقتصادات المتأثرة، كما يسعى الصندوق أيضاً لتعزيز النمو الاقتصادي المستدام وتحسين السياسات النقدية والمالية للدول الأعضاء.

<sup>(\*\*)</sup> البنك الدولي (WB: World Bank): هو مؤسسة مالية دولية تقدم الدعم المالي والفني لدول العالم النامي، من خلال تقديم القروض، المنح، والمشورة الفنية، يهدف هذا الأخير إلى تحسين ظروف الحياة وتعزيز التنمية في مختلف المجالات مثل التعليم، الصحة، البنية التحتية، وتعزيز الفرص الاقتصادية للفئات ذات الدخل المنخفض.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

العقبات التي حالت دون تحقيق الشمول المالي، مما يُمكن البلدان النامية من الاستفادة من النماذج الجديدة في التنمية الاقتصادية والمالية بهدف تعزيز النمو وتقليل مستويات الفقر، وتتضمن الأمثلة على ذلك توسيع نطاق تعميم الخدمات المالية مع خفض التكاليف ذات الصلة، وتوفير سبل جديدة لزيادة التمويل، وإتاحة خدمات المعلومات الجديدة بهدف تقييم المخاطر وتحفيز الشركات وأنشطة الأعمال الجديدة، وحتى يتسنى تحقيق هذه الأهداف، ينبغي أن تكون قضايا التكنولوجيا المالية جزءاً من استراتيجيات وطنية للاشتغال، والتتقيف المالي والرقمي، مع تشجيع تبادل المعرفة بين الأطراف الفاعلة في القطاعين العام والخاص، والمجتمع المدني، وأصحاب المصلحة الآخرين.

تتطلب مراقبة ومتابعة التطورات في الأنظمة المالية المتقدمة اهتماماً دقيقاً لزيادة الفهم حولها بهدف تطوير السياسات التي تدعم المنافع المتأتية من التكنولوجيا المالية وتعمل على تقليل المخاطر المحتملة، فالسرعة الكبيرة للتكنولوجيا المالية تستوجب تحسينات وتوسيعات في أنظمة المراقبة والمتابعة لتحقيق أهداف السياسات العامة وبقاى أية اضطرابات في النظام المالي، فمن المتوقع أن يكون تبادل المعلومات له دور أساسي في تعزيز عمليات المراقبة والمتابعة، ولتحقيق هذه الأهداف، يجب التركيز على أهمية المراقبة المستمرة، من خلال الحفاظ على الحوار المتواصل مع المعنيين بهذه الصناعة والمبتكرين والعاملين فيها لتحديد الفرص الناشئة والمخاطر الآخذة في الظهور وتسهيل صياغة الاستجابات على صعيد السياسات في الوقت المناسب.

رصد ومتابعة التطورات على نحو وثيق لتعميق فهم الأنظمة المالية الآخذة في التطور

05

ضبط الإطار التنظيمي وتحسين الممارسات الإشرافية ضروريان لضمان تطور واستقرار النظام المالي بشكل منتظم، حيث يهدف ذلك إلى تسهيل الدخول الآمن للمنتجات والأنشطة الجديدة والوسطاء الماليين الجدد، وتدعيم الثقة والاطمئنان، والاستجابة للمخاطر، فمن الممكن معالجة العديد من مخاطر التكنولوجيا المالية من خلال الأطر التنظيمية الحالية، ومع ذلك قد تنشأ مشكلات وقضايا جديدة من شركات ومنتجات وأنشطة جديدة تقع خارج النطاق التنظيمي الحالي، وقد يتطلب ذلك تعديل وتكييف الأطر التنظيمية لاحتواء مخاطر المراجعة (إصدار أحكام جزافية بناء على توازنات)، مع الإقرار بوجود أن تظل الضوابط التنظيمية متناسبة مع المخاطر، وقد تكون هناك حاجة لاستجابات شاملة على صعيد السياسات على المستوى الوطني، بناءً على التوجيهات التي تقدمها الهيئات المعنية بوضع المعايير.

تكييف الإطار التنظيمي والممارسات الإشرافية من أجل تطوير واستقرار النظام المالي على نحو منتظم

06

حماية سلامة الأنظمة المالية يتطلب تحديد وفهم وتقييم المخاطر المتعلقة بسوء استخدام التكنولوجيا المالية بطرق غير قانونية، واتخاذ تدابير للتخفيف من هذه المخاطر، لهذا يجب استخدام التقنيات التي تعزز الامتثال للإجراءات المضادة لغسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب، فعلى الرغم من أن الابتكارات في مجال التكنولوجيا المالية تدعم الأهداف الشرعية، إلا أن بعض هذه الابتكارات قد تسمح للمستخدمين بالتهرب من القوانين الحالية لتحقيق أهداف غير قانونية، مما يشكل تهديداً للسلامة المالية، بحيث تتفاوت استجابات البلدان المعنية في معالجة هذه المسائل بشكل كبير، ومع ذلك من الضروري في جميع الحالات تعزيز الامتثال للتدابير المضادة لغسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب، ومتابعة ذلك بشكل فعال، ويتضمن هذا استخدام التكنولوجيا، بما في ذلك حلول التكنولوجيا التنظيمية والإشرافية، لدعم الامتثال للقوانين والأنظمة التنظيمية، وتعزيز عمليات الرقابة والمراقبة.

07 حماية سلامة الأنظمة المالية

تحديث الأطر القانونية يعد ضرورياً لتطوير بيئة قانونية تدعم وتشجع على التكنولوجيا المالية، مع توفير مزيد من الوضوح واليقين في الجوانب الأساسية لأنشطة هذا المجال، حيث تعزز الأطر القانونية الصحيحة الثقة والموثوقية في الخدمات والمنتجات المالية، ومع ذلك يُعوق هذا التقدم عندما تشغل الأطر القانونية في مواكبة التطورات والابتكارات في مجال التكنولوجيا المالية والأسواق المالية العالمية المتقدمة. يمكن تحقيق إطار قانوني داعم من خلال وضع قوانين وقواعد قانونية واضحة وقابلة للتوقع تتفق مع التغيرات التكنولوجية المتسارعة، حيث يجب تصميم هذا الإطار القانوني بشكل خاص ليناسب الظروف

تحديث الأطر القانونية لهيئة مجال قانوني داعم

08

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

الوطنية، خصوصاً في المجالات المتعلقة بال عقود وملكية البيانات والإعسار وفض المنازعات والمدفوعات، بحيث يهدف هذا التحديث القانوني إلى تعزيز الثقة والاستقرار في البيئة التكنولوجية المالية وضمان أن الأنظمة القانونية تعكس وتستجيب للتطورات السريعة في هذا المجال

تأمين استقرار الأنظمة النقدية والمالية المحلية يتطلب النظر في تأثيرات الابتكارات التكنولوجية المالية على خدمات البنوك المركزية وهيكل السوق، مع الحفاظ في الوقت ذاته على الاستقرار المالي وتوسيع نطاق شبكات الأمان إن لزم الأمر، وضمان تطبيق سياسات نقدية فعّالة.

التكنولوجيا المالية لها القدرة على تحويل الأسواق المالية من خلال توسيع نطاق تطبيق السياسات النقدية، وفي بعض الأحيان، يمكن أن تعوق هذه التقنيات تنفيذ السياسات النقدية من خلال إعادة تحديد دور البنوك المركزية كمؤسسات اقراض يتم اللجوء إليها كملاد أخير، من ناحية أخرى، يمكن للتكنولوجيا المالية أن تساعد البنوك المركزية في تطوير خدماتها، وهذا يشمل إمكانية إصدار العملات الرقمية وتوسيع نطاق خدمات المدفوعات وتحسين مرونتها.

09 ضمان استقرار الأنظمة النقدية والمالية المحلية

تحديث البنية التحتية للخدمات المالية والبيانات يهدف إلى دعم وتعزيز فوائد التكنولوجيا المالية وضمان استمراريتها بمرونة وقدرة على التكيف مع أية حوادث أو تشويش، بما في ذلك الهجمات الإلكترونية، حيث يهدف هذا التحسين إلى تعزيز الثقة في النظام المالي من خلال حماية سلامة البيانات والخدمات المالية.

10 تطوير بنية تحتية قوية للخدمات المالية والبيانات لتدعيم منافع التكنولوجيا المالية وتحقيق استدامتها

عملية تطوير هذه البنية التحتية القوية تثير مجموعة واسعة من القضايا ذات الصلة، وليست مقتصرة فقط على القطاع المالي، بل تمتد أيضاً إلى الاقتصاد الرقمي بشكل عام، هذه القضايا تشمل مجالات مثل ملكية البيانات والحماية والخصوصية والأمن السيبراني والمخاطر التشغيلية ومخاطر التركيز وحماية حقوق المستهلك.

تعزيز التعاون الدولي وتبادل المعرفة والخبرات يعتبران جزءاً أساسياً من المنظومة الدولية لتعزيز إطار تنظيمي فعّال، فمع تطور التقنيات الجديدة التي تعبر الحدود، يصبح التعاون الدولي ضرورياً لتحقيق استجابات فعّالة في صياغة السياسات لتعزيز الفرص وتقليل المخاطر المحتملة نتيجة لاختلاف الأطر التنظيمية، فمن شأن تبادل الخبرات وأفضل الممارسات مع القطاع الخاص والجمهور على نطاق واسع أن يشجع على تفعيل الحوار حول استجابات التنظيم الأكثر فعالية، مع مراعاة ظروف كل بلد، وبناء توافق دولي في الأفكار والآراء، فالمنظمات الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يمكنها أن تقدم دعماً لتيسير الحوار الدولي وتبادل المعلومات بهدف تحقيق تعاون أكبر وفعالية أعلى في صياغة السياسات العالمية.

11 تشجيع التعاون الدولي وتبادل المعلومات

تعزيز المراقبة الشاملة للنظام النقدي والمالي على المستوى الدولي يهدف إلى تحسين وتعديل السياسات لدعم النمو العالمي المتكامل والحد من الفقر وتحقيق الاستقرار المالي العالمي في بيئة متسارعة التغير، حيث تعمل التكنولوجيا المالية على تجاوز الحدود المالية، سواء على مستوى المؤسسات أو المستوى الجغرافي، مما يؤدي إلى تعزيز الترابط والآثار الغير مباشرة والتغير في تدفقات رأس المال، وقد تؤدي هذه التطورات إلى زيادة تعدد الأقطاب المالية وترابط النظام المالي العالمي، مما قد يؤثر على توازن المخاطر المتعلقة بالاستقرار المالي العالمي، حيث يمكن للمؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي أن تقدم الدعم والمساعدة لتعزيز المراقبة الشاملة وتقديم المساعدة للدول الأعضاء من خلال بناء القدرات بالتعاون مع الهيئات الدولية الأخرى.

12 تعزيز المراقبة الجماعية للنظام النقدي والمالي الدولي

المصدر: البنك الدولي (2018): أجندة مؤتمر بالي للتكنولوجيا المالية: خطة للاستفادة من فرص التكنولوجيا المالية

بصورة ناجحة، <https://www.albankaldawli.org/ar/news/press-release/2018/10/11/bali-fintech-agenda-a-blueprint-for-successfully-harnessing-fintechs-opportunities>

في 2023/11/21، على 15:47 سا.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

○ أخيراً وفي سنة 2020، أُلقت جائحة COVID-19 الضوء على أهمية استخدام التكنولوجيا المالية لتعزيز الشمول المالي وذلك للاستجابة للأزمة ومواجهة التحديات التي أحدثتها، وبفعل تأثير التطورات التكنولوجية التي مست كل المجالات ظهر مصطلح الشمول المالي الرقمي، حيث بات من الواضح أن هذا الأخير يمكنه دعم الأفراد والشركات في مواجهة التحديات الناجمة عن الأزمات الصحية والاقتصادية، واستكمالاً لمساعي مجموعة العشرين الرامية لتحقيق النمو الاقتصادي العالمي، اصدرت المجموعة مبادئ توجيهية رفيعة المستوى بشأن سياسات الشمول المالي الرقمي وذلك برئاسة السعودية.

### المطلب الثاني: مفهوم وأهمية الشمول المالي

أصبح الشمول المالي يحظى بأولوية متزايدة لدى الحكومات والمؤسسات المالية سواءً على الصعيد الوطني أو العالمي، وقد حظي هذا المفهوم باهتمام كبير من قبل الباحثين وصانعي السياسات ومقدمي الخدمات المالية والخبراء الاقتصاديين<sup>(1)</sup>، وفي هذا السياق سنقوم بالتطرق الى مفهوم الشمول المالي وأهميته باعتباره موضوعاً محورياً في النقاشات الحديثة.

### أولاً: مفهوم الشمول المالي

تطور تعريف الشمول المالي وانتقل من تصنيف الأفراد والمؤسسات بشكل بسيط كشمولين أو غير مشمولين، الى تعريفات ومقاييس متعددة الأبعاد ومن ضمن هذه التعاريف نجد:

#### 1. من وجهة نظر الهيئات المالية والدولية

هناك عدة تعريفات للشمول المالي تم تحديدها من قبل مؤسسات التمويل الدولية، من بين أبرز هذه التعاريف نذكر ما يلي:

○ حسب البنك الدولي يعني الشمول المالي "أن الأفراد والشركات لديهم إمكانية الوصول إلى منتجات وخدمات مالية مفيدة وبأسعار ميسورة تلبى احتياجاتهم من معاملات، مدفوعات، ادخار، وتأمينات والتي يتم تقديمها لهم بطريقة تتسم بالمسؤولية والاستدامة"<sup>(2)</sup>.

(1) Ananda S., Dharmendra Singh(2021) : **Financial Inclusion in Emerging Markets: A Road Map for Sustainable Growth**, Palgrave macmillan, springer, Singapore, p3.

(2) World Bank(2022): **Financial inclusion is a key enabler to reducing poverty and boosting prosperity**, <https://www.worldbank.org/en/topic/financialinclusion/overview> , on 04/04/2022 at 16:56h.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

- أما تعريف مجموعة العشرين (G20) والتحالف العالمي للشمول المالي (AFI) ينص على أنه "تعزيز وصول واستخدام كافة فئات المجتمع، وبما يشمل الفئات المهمشة والميسورة للخدمات والمنتجات المالية التي تتناسب مع احتياجاتهم، بحيث تقدم لهم بشكل عادل وشفاف وبتكاليف معقولة"<sup>(1)</sup>.
- يمكن تعريف الشمول المالي أيضا حسب بنك التسويات الدولية (BIS)<sup>(\*)</sup> على أنه "الوصول إلى نوع الخدمات المالية التي تلبي احتياجات المستخدم واستخدامها"<sup>(2)</sup>.
- عرفت أيضا كل من منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD)<sup>(\*)</sup> والشبكة الدولية للتثقيف المالي (INFE)<sup>(\*\*)</sup> الشمول المالي بأنه: "العملية التي يتم من خلالها تعزيز أو تشجيع الوصول إلى مجموعة واسعة من الخدمات والمنتجات المالية الرسمية المنظمة، بأسعار معقولة وفي الوقت المناسب، وتوسيع نطاق استخدامها من قبل جميع شرائح المجتمع المختلفة من خلال تنفيذ مناهج واجراءات مبتكرة والتي تضم التوعية، التعليم، التثقيف المالي والمعرفة الاجتماعية الهادفة الى تعزيز الرفاه المالي والادماج الاجتماعي والاقتصادي"<sup>(3)</sup>.
- كما عرفته مجموعة العمل المالي (FATF)<sup>(\*\*\*)</sup> على أنه: "ضمان الحصول على الخدمات المالية بتكلفة ميسورة وبطريقة عادلة وشفافة ولأغراض مكافحة غسيل الأموال وتمويل الارهاب، من المهم أن

<sup>(1)</sup> صندوق النقد العربي (2015): متطلبات تبني استراتيجية وطنية شاملة لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، فريق العمل الاقليمي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، ص 2، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2022-01/requirements-for-adopting-a-comprehensive-national-strategy-to-enhance-financial-inclusion-in-arab-countries.pdf>

<sup>(\*)</sup> بنك التسويات الدولية (BIS: Bank for International Settlements): هو مؤسسة مالية دولية، تهدف إلى تعزيز الاستقرار المالي والنقدي العالمي من خلال تبادل المعلومات، ودراسة السياسات المالية، وتقديم الدعم للبنوك المركزية، وتقديم الخدمات المالية للمساعدة في تعزيز شفافية واستقرار الأسواق المالية العالمية، وكثيرا ما يُطلق عليه اسم "البنك المركزي للبنوك المركزية".

<sup>(2)</sup> BIS(2016): **Payment aspects of financial inclusion**, Committee on Payments and Market Infrastructures, Bank for international settlements & World Bank Group, p04, <https://www.bis.org/cpmi/publ/d144.pdf>

<sup>(\*)</sup> منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD: Organisation for Economic Co-operation and Development): هي منظمة دولية تضم 38 دولة عضواً، تهدف إلى تعزيز التعاون والتنمية الاقتصادية بين الدول الصناعية المتقدمة، كما تعمل على إصدار التقارير والتوصيات وتقديم المعايير الدولية في مختلف المجالات مثل الاقتصاد، التجارة، التعليم، الصحة والبيئة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي المستدام وتحقيق التنمية الشاملة، وتُعد منصة للحوار والتعاون الدولي.

<sup>(\*\*)</sup> الشبكة الدولية للتثقيف المالي (INFE : International Network on Financial Education): هي منصة دولية تابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) تهدف إلى تعزيز التثقيف المالي ورفع الوعي المالي للأفراد والمجتمعات حول العالم، حيث تقدم بحثاً ودراسات وتبادل الممارسات الجيدة لتعزيز فهم الأفراد للمفاهيم المالية وتمكينهم من اتخاذ قرارات مالية مستنيرة.

<sup>(3)</sup> Francisco G. Villarreal (2017): **Financial inclusion of small rural producer**, Economic Commission for Latin America and the Caribbean Santiago, ECLAC books, p 18 .

<sup>(\*\*\*)</sup> مجموعة العمل المالي (FATF : Financial Action Task Force): هي هيئة مستقلة متعددة الحكومات، تعمل على وضع المعايير وتعزيز التنفيذ الفعال للتدابير القانونية والتنظيمية والتشغيلية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وتمويل انتشار التسلح، والتهديدات

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

تكون هذه المنتجات والخدمات المالية تقدم من خلال المؤسسات المالية الخاضعة للتنظيم المناسب بما يتماشى مع فرق العمل المعنية بالإجراءات المالية والتوصيات<sup>(1)</sup>.

○ ويعرفه مركز الشمول المالي بواشنطن على أنه "الحالة التي يكون فيها جميع الافراد قادرين على الوصول الى مجموعة كاملة من الخدمات ذات الجودة، وبأسعار مناسبة، وبأسلوب مريح يحفظ كرامة العملاء"<sup>(2)</sup>.

○ حسب الأمم المتحدة الشمول المالي هو "التوفير المستدام للخدمات المالية ميسورة التكلفة التي تساهم في دمج الفقراء ضمن الاقتصاد الرسمي"<sup>(3)</sup>.

### 2. من وجهة نظر الهيئات الاقليمية العربية

بذلت الهيئات الاقليمية العربية جهودًا كبيرة لتحديد التعريفات والمفاهيم المتعلقة بالشمول المالي،

ومن بين هذه التعاريف نذكر منها:

○ عرف اتحاد المصارف العربية (UAB)<sup>(\*)</sup> الشمول المالي بأنه: "يهدف إلى تعميم المنتجات والخدمات المالية والمصرفية بتكاليف معقولة على العدد الأكبر من الأفراد والمؤسسات، خصوصًا فئات المجتمع المهمشة من ذوي الدخل المحدود، وذلك من خلال القنوات الرسمية وابتكار خدمات مالية ملائمة وبتكاليف منافسة وعادلة، لتفادي لجوء تلك الفئات الى القنوات والوسائل غير الرسمية مرتفعة التكاليف والتي لا تخضع للرقابة والاشراف"<sup>(4)</sup>.

الآخرى ذات الصلة بنزاهة النظام المالي الدولي، كما تعمل أيضًا بالتعاون مع جهات دولية معنية أخرى على تحديد مواطن الضعف على المستوى الوطني بهدف حماية النظام المالي الدولي من الاستغلال.

<sup>(1)</sup> رشا عودة لفته، سالم عواد حسين (2019): آليات وسياسات مقترحة لتوسيع قاعدة انتشار الشمول المالي وصولاً للخدمة المالية في العراق،

مجلة كلية مدينة العلوم الجامعة، المجلد 11، العدد 1، ص 83، [https://mauc.edu.iq/wp-content/uploads/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9/v11\\_n1\\_ar\\_2019-compressed.pdf](https://mauc.edu.iq/wp-content/uploads/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9/v11_n1_ar_2019-compressed.pdf)

<sup>(2)</sup> آسيا سعدان، نصيرة محاببية (2018): واقع الشمول المالي في المغرب العربي - دراسة مقارنة: الجزائر، تونس والمغرب -، مجلة دراسات

وأبحاث، مجلد 10، العدد 3، ص 748، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/20/10/3/59901>

<sup>(3)</sup> ITU (2016): **Digital Financial Inclusion**, Inter-Agency task force on financing for development, Sustainable Development & Financing for development (Issue Brief Series), p02, [https://www.un.org/esa/ffd/wp-content/uploads/2016/01/Digital-Financial-Inclusion\\_ITU\\_IATF-Issue-Brief.pdf](https://www.un.org/esa/ffd/wp-content/uploads/2016/01/Digital-Financial-Inclusion_ITU_IATF-Issue-Brief.pdf)

<sup>(\*)</sup> اتحاد المصارف العربية (UAB : Union of Arab Banks): هو منظمة تمثل وتدعم قطاع البنوك في العالم العربي، تهدف إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين المصارف العربية وتعزيز دور القطاع المصرفي في تطوير الاقتصاد العربي ورفع مستوى الخدمات المصرفية في المنطقة.

<sup>(4)</sup> اتحاد المصارف العربية (2017): واقع الشمول المالي في المنطقة العربية والمبادرات العربية لتعزيزه، الأمانة العامة - إدارة الدراسات

والبحوث، ص 01، <https://uabonline.org/wp-content/uploads/2020/06/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%85%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A.pdf>

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

○ كما تم تعريف الشمول المالي من قبل فريق العمل الاقليمي لتعزيز الشمول المالي للدول العربية، على أنه: "إتاحة واستخدام كافة الخدمات المالية من مختلف فئات المجتمع بمؤسساته وأفراده من خلال القنوات الرسمية، بما في ذلك حسابات التوفير المصرفية، وخدمات الدفع والتحويل، التأمين، التمويل والائتمان، وابتكار خدمات مالية أكثر ملاءمة وبأسعار تنافسية، كما يتضمن مفهوم الشمول المالي، حماية حقوق مستهلكي الخدمات المالية وتشجيعهم على إدارة أموالهم ومدخراتهم بشكل سليم، بغرض تقادي لجوء البعض إلى القنوات والوسائل غير الرسمية التي لا تخضع لجهات الرقابة والإشراف، وتعتمد في غالب الأحيان أسعار مرتفعة، كما يتم قياس الشمول المالي، من حيث قياس مدى إتاحة الخدمات المالية التي تمثل العرض من جهة، وقياس مدى استخدامها واستغلالها من جهة أخرى المتمثلة في جانب الطلب بالتالي، فإن الشمول المالي يهدف لتوسيع فرص الوصول للخدمات المالية من خلال العمل على تطوير جانبي العرض والطلب"<sup>(1)</sup>.

○ عرف صندوق النقد العربي (AMF)<sup>(\*)</sup> بالاشتراك مع المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (CGAP) الشمول المالي بأنه: "يشير إلى دولة يتمتع فيها الأفراد، بما في ذلك الأشخاص ذوي الدخل المنخفض والشركات، بما في ذلك أصغرهم، بالوصول إلى مجموعة كاملة من الخدمات المالية الجيدة (المدفوعات، التحويلات، الادخار، الائتمان والتأمين) والاستفادة منها بشكل مسؤول ومستدام من قبل مجموعة متنوعة من مقدمي الخدمات الذين يعملون في بيئة قانونية وتنظيمية مناسبة"<sup>(2)</sup>.

○ كما عرف مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية الشمول المالي بأنه: " إتاحة كافة الخدمات المالية واستخدامها من طرف مختلف فئات المجتمع بمؤسساته وأفراده من خلال القنوات الرسمية، بما في ذلك حسابات التوفير المصرفية وخدمات الدفع والتحويل والتأمين، والتمويل والائتمان، وابتكار خدمات مالية أكثر ملاءمة بأسعار تنافسية، كما يتضمن مفهوم الشمول المالي، حماية حقوق مستهلكي الخدمات المالية وتشجيعهم على إدارة أموالهم ومدخراتهم بشكل سليم، بغرض تقادي لجوء

(1) صندوق النقد العربي (2017): نشرة تعريفية حول مفاهيم الشمول المالي، أمانة مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، فريق العمل الاقليمي لتعزيز الشمول المالي، أبوظبي، الامارات العربية المتحدة، ص05، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2022-01/brochure-on-the-concepts-of-financial-inclusion.pdf>

(\*) صندوق النقد العربي (AMF: Arab Monetary Fund): هو مؤسسة مالية إقليمية، تأسست بهدف تعزيز التعاون المالي والنقدي بين الدول الأعضاء (22 دولة عربية) في الجامعة العربية، مهمته تحقيق التنمية الاقتصادية في البلدان العربية.

(2) Nadine Chehade, Antoine Navarro, Yisr Barnieh, Habib Attia (2017) : **Financial Inclusion Measurement in the Arab World**, Working Paper, CGAP and Arab Monetary Fund, p1, [https://www.cgap.org/sites/default/files/Working-Paper-Financial-Inclusion-Measurement-in-the-Arab-World\\_1.pdf](https://www.cgap.org/sites/default/files/Working-Paper-Financial-Inclusion-Measurement-in-the-Arab-World_1.pdf)

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

البعض منهم إلى القنوات والوسائل غير الرسمية التي لا تخضع لجهات الرقابة والإشراف، وتعتمد في غالب الأحيان أسعار مرتفعة<sup>(1)</sup>.

### 3. من وجهة نظر البنوك المركزية العالمية والعربية

تحديد مفاهيم الشمول المالي يُعدُّ هدفًا رئيسيًا للبنوك المركزية العالمية والعربية، حيث تم تقديم عدة تعاريف لتعزيز فهمه والعمل نحو تحقيقه، ومن ضمن هذه التعاريف نجد:

○ حسب بنك الجزائر، فقد عرف الشمول المالي على أنه: " إتاحة كافة الخدمات المالية واستخدامها لمختلف فئات المجتمع، بما في ذلك المؤسسات والأفراد ولا سيما الفئة المهمشة منها، وذلك من خلال القنوات الرسمية، بما في ذلك حسابات التوفير الجارية، خدمات الدفع والتحويل، خدمات التأمين، خدمات التمويل والائتمان وابتكار خدمات مالية أكثر ملائمة بأسعار تنافسية وعادلة، بالإضافة إلى العمل على حماية حقوق مستهلكي الخدمات المالية من خلال دعمهم حتى يتمكنوا من إدارة أموالهم ومدخراتهم بشكل سليم لتفادي لجوء البعض إلى استخدام القنوات والوسائل غير الرسمية، التي لا تخضع لأي من جهات الرقابة والإشراف التي تفرض أسعارا مرتفعة نسبيا مما يؤدي إلى سوء استغلال احتياجات تلك القنوات للخدمات المالية والمصرفية، كما يقاس الشمول المالي بتوافر الخدمات والمنتجات المالية بما يمثل جانب العرض، واستخدامها وهو جانب الطلب، وجودة تلك الخدمات والمنتجات بما يحقق الرفاه المالي للمستهلك وبما يدمج جانبي العرض والطلب<sup>(2)</sup>.

○ عرف البنك الاحتياطي الهندي الشمول المالي على أنه<sup>(3)</sup>:

- يشير بمعناه الأوسع، إلى تقديم الخدمات المالية بتكاليف ميسورة لجميع الفئات، بما في ذلك الفئات المحرومة وذات الدخل المنخفض.

- هو عملية ضمان الوصول إلى الخدمات المالية والائتمان المناسب في الوقت المناسب عند الحاجة من قبل الفئات ذات الدخل المنخفض بتكلفة معقولة.

(1) يسر برنيه، رامي عبيد، حبيب أعطيه(2019): الشمول المالي في الدول العربية الجهود والسياسات والتجارب، صندوق النقد العربي، أمانة مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، فريق العمل الاقليمي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، ص 2-3، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2022-01/financial-inclusion-in-the-arab-countries-efforts-policies-and-experiences.pdf>

(2) Bank d'Algerie (2022): **Brochure sur l'Inclusion financiere**, p01, <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2022/04/inclusion7.pdf>

(3) Crisil Inclusix(2015): **An index to measure India's progress on financial inclusion**, Developed with support from Ministry of Finance, Government of India and Reserve Bank of Indian, vol 03, pp17-18, <https://www.crisil.com/content/dam/crisil/crisil-foundation/generic-pdf/CRISIL-Inclusix-Volume-III.pdf>

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

- مدى وصول جميع شرائح المجتمع إلى الخدمات المالية الرسمية مثل الائتمان، الودائع، التأمين وخدمات المعاشات التقاعدية.

○ تعرف مؤسسة النقد العربي السعودي الشمول المالي بأنه: " حصول فئات المجتمع المختلفة كالفئات الضعيفة وأصحاب الرواتب المنخفضة، وأصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر على الخدمات والمنتجات المالية الملائمة التي يحتاجونها بكلفة معقولة وبطريقة عادلة وشفافة"<sup>(1)</sup>.

○ يعرف البنك المركزي الأردني الشمول المالي بأنه: " الحالة التي يتاج فيها لجميع البالغين في سن العمل الوصول إلى خدمات القروض والمدخرات والمدفوعات والتأمين من مؤسسات مالية رسمية بشكل مريح ومسؤول وبكلفة معقولة مع استدامة عمل مؤسسات تقديم الخدمات المالية، وبحيث تكون النتيجة إتاحة خدمات مالية رسمية للعملاء المستعبدين والمحرومين من الخدمات المالية بدلاً من الخيارات غير الرسمية المتاحة امامهم، حيث ان الخيارات غير الرسمية التي يلجأ إليها الأشخاص غير القادرين تقوم بفرض شروط تعسفية على العملاء، مما يؤدي إلى زيادة المشاكل المالية للفئة المحرومة من الوصول إلى الخدمات المالية الرسمية"<sup>(2)</sup>.

○ ويرى البنك المركزي الكويتي بأن الشمول المالي يعني: "مجموعة الإجراءات والسياسات التي تستهدف إتاحة الخدمات المالية والمصرفية لكافة فئات المجتمع، بما في ذلك تلك الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذات الدخل المحدود أو الضعيف، وأصحاب الوظائف والأعمال الخدمية والحرفية البسيطة، وأصحاب الأعمال متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، مع مراعاة أن تكون وفق ما تتطلبه احتياجاتهم وظروفهم وتتسم بالعدالة والشفافية"<sup>(3)</sup>.

○ كما تعرف سلطة النقد الفلسطينية الشمول المالي بأنه: "تعزيز وصول استخدام كافة فئات المجتمع بما يشمل الفئات المهمشة ومحدودة الدخل، للخدمات والمنتجات المالية التي تتناسب مع احتياجاتهم، بحيث تقدم لهم بشكل عادل وشفاف وبتكاليف معقولة"<sup>(4)</sup>.

(1) البنك السعودي للاستثمار (2013): مبادئ حماية عملاء المصارف، مؤسسة النقد العربي السعودي، ادارة حماية العملاء، ص06، [https://www.saib.com.sa/sites/default/files/consumer\\_protection\\_code\\_banking\\_ar.pdf](https://www.saib.com.sa/sites/default/files/consumer_protection_code_banking_ar.pdf)

(2) البنك المركزي الأردني (2015): تقرير الاستقرار المالي، دائرة الاستقرار المالي، ص9، <https://www.cbj.gov.jo/EchoBusv3.0/SystemAssets/PDFs/AR/October PDF/F2015.pdf>

(3) بنك الكويت الوطني (2018): دليل حماية العملاء، ص07، [https://creditbankofiraq.com.iq/dam/jcr:27423f3a-dd91-4a07-adea-aac1cf5fb4b6/Banks\\_Customer\\_Protection\\_Guide\\_Arabic.pdf](https://creditbankofiraq.com.iq/dam/jcr:27423f3a-dd91-4a07-adea-aac1cf5fb4b6/Banks_Customer_Protection_Guide_Arabic.pdf)

(4) سلطة النقد الفلسطينية (2014): نشرة متخصصة، مجلة المرسة المصرفية، العدد04، ص05، <https://www.pma.ps/Portals/0/Users/002/02/2/Publications/Arabic/%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1%D8%B1%D8%A8%D8%B9%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%81%D9%8A%D8%A9/Mirsah.Q4.2014.pdf>

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

○ حسب البنك المركزي المصري فالشمول المالي هو: "إتاحة مختلف الخدمات المالية للاستخدام من قبل جميع فئات المجتمع من خلال القنوات الرسمية بجودة وتكلفة مناسبة مع حماية حقوق المستفيدين من تلك الخدمات بما يمكنهم من إدارة أموالهم بشكل سليم"<sup>(1)</sup>.

○ أما البنك المركزي النيجيري فقد عرف الشمول المالي على أنه: "يكون عندما يتمكن الأفراد البالغون بسهولة من الوصول إلى مجموعة واسعة من المنتجات المالية المصممة وفقاً لاحتياجاتهم والمقدمة بتكاليف معقولة، وتشمل هذه المنتجات، المدفوعات، المدخرات، الائتمان، التأمين والمعاشات التقاعدية"<sup>(2)</sup>.

بناءً على ما سبق ومن خلال عرض وجهات النظر المختلفة المتعلقة بمفهوم الشمول المالي، توصلنا إلى أنها تنصب كلها في هدف واحد وهو إتاحة الوصول والاستخدام المناسب والمسؤول لمجموعة متنوعة من الخدمات والمنتجات المالية لجميع شرائح المجتمع، بما يشمل الفئات المهمشة، بتكاليف مناسبة وبطرق تتسم بالشفافية والعدالة، مما يسهم في تعزيز الرفاه المالي والاقتصادي للأفراد والمجتمعات، ومنه يتجلى تطبيق هذا المفهوم في أربعة جوانب رئيسية:

- **الحصول على (الوصول إلى) المنتجات والخدمات المالية:** وذلك من خلال توفير الفرصة للأفراد والشركات للوصول إلى خدمات ومنتجات مالية ملائمة ومتاحة بشكل عادل ومناسب، مع التركيز على القدرة على تحمل التكاليف وقرب المسافة للحصول على هذه الخدمات.
- **استخدام المنتجات والخدمات المالية:** لا يقتصر الشمول المالي على الوصول فقط بل يشمل أيضاً قدرة الأفراد على استخدام تلك الخدمات والمنتجات بشكل منتظم ومستمر.
- **جودة الخدمات والمنتجات المالية:** يُعنى هذا الجانب بتصميم الخدمات المالية وفق احتياجات وظروف العملاء المختلفة، حيث يجب أن تُقدم الخدمات بطرق تتيح التكيف مع احتياجات شرائح المجتمع المختلفة، بما في ذلك المجتمعات النائية والفئات المهمشة ذوي الدخل المنخفض.

(1) البنك المركزي المصري (2021): أبرز النقاط الواردة في استراتيجية الشمول المالي 2022-2025، ص02، [https://www.cbe.org.eg/-/media/project/cbe/page-content/rich-text/financial-inclusion/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%83-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D9%8A%D8%B7%D9%84%D9%82-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%85%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A-\(-2022---2025\).pdf](https://www.cbe.org.eg/-/media/project/cbe/page-content/rich-text/financial-inclusion/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%83-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D9%8A%D8%B7%D9%84%D9%82-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%85%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A-(-2022---2025).pdf)

(2) Abuja(2012): **National Financial Inclusion strategy**, Summary Report Financial Inclusion in Nigeria, p03, [https://www.cbn.gov.ng/Out/2012/publications/reports/dfd/CBN-Summary\\_Report\\_of-Financial\\_Inclusion\\_in\\_Nigeria-final.pdf](https://www.cbn.gov.ng/Out/2012/publications/reports/dfd/CBN-Summary_Report_of-Financial_Inclusion_in_Nigeria-final.pdf)

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

- الرفاهية المالية: يهدف الشمول المالي إلى تحسين حالة الرفاهية المالية للأفراد والمجتمعات عبر تعزيز إدارة الأموال بشكل فعال، وتعزيز الوعي المالي والتخطيط الجيد للمستقبل، مما يؤدي إلى تحسين مستوى معيشة الأفراد بطريقة آمنة ومستدامة.

### ثانيًا: أهمية الشمول المالي

يعتبر الوصول إلى الخدمات المالية على نطاق واسع أمرًا ضروريًا لتحقيق الرفاه الاقتصادي للأسر في البلدان منخفضة الدخل، حيث تسهل خدمات الادخار، الدفع والائتمان الاستهلاك على مستوى الأسرة، وتساعد على التأمين ضد المخاطر، وتسمح بالاستثمار في التعليم وأشكال رأس المال الأخرى<sup>(1)</sup>. أولت البلدان النامية مؤخرًا أهمية أكبر للتمويل سعيًا إلى إيجاد وسيلة فعالة لرسملة الفرص الاقتصادية والتصدي للفقر، فالوصول إلى الخدمات المالية لا يدعم الكفاءة الاقتصادية والعدالة في التوزيع فحسب، بل يساهم أيضًا في الاستقرار المالي والتماسك الاجتماعي، فمن المسلم به أن الحصول على الموارد المالية يعزز رفاه المنتجين والمستهلكين على حد سواء، حيث يساعد الحصول على الخدمات المالية الأفراد على تطبيق مهاراتهم في الانخراط في أنشطة المشاريع الصغيرة وبالتالي إتاحة فرص معززة لهم لتحسين دخلهم، كما يؤدي الحصول على التمويل بسهولة وموثوقية وفي الوقت المناسب إلى الحد من الفقر من خلال زيادة الدخل، ومن ثم يساهم إيجابيًا في الحد من عدم المساواة في الدخل<sup>(2)</sup>. يساهم الشمول المالي في تقديم الخدمات المالية بتكلفة معقولة لمجموعة واسعة من الفئات المحرومة، مما يدعم مسار التنمية الاقتصادية ويتضح ذلك من خلال:

### 1. الأهمية الاقتصادية للشمول المالي: يعزز الشمول المالي البيئة الاقتصادية من خلال عدة جوانب<sup>(3)</sup>:

(1) Robert Cull, Asli Demirguc-Kunt, Jonathan Morduch (2013): **Empirical Foundations of Financial Inclusion**, Massachusetts Institute of Technology (MIT), Cambridge, Massachusetts, London, England, p45.

(2) S.V. Shinde(2014): **Financial Inclusion In India**, First Edition, Laxmi Book publication, Solapur, Maharashtra, India, P16.

(3) أنظر إلى:

- معهد الدراسات المصرفية(2016): الشمول المالي، نشرة توعية، مجلة اضاءات مالية ومصرفية، ص02، [https://kibs.edu.kw/wp-content/uploads/2021/10/Edaat\\_Feb2016\\_Financial\\_Inclusion\\_1773.pdf](https://kibs.edu.kw/wp-content/uploads/2021/10/Edaat_Feb2016_Financial_Inclusion_1773.pdf)

- Timothy D. Adams(2018): Why Financial Inclusion Matters, Center for financial inclusion, pp2-3, <https://content.centerforfinancialinclusion.org/wp-content/uploads/sites/2/2018/10/Why-Financial-Inclusion-Matters.pdf>

- رائد شرف الدين، لاما ظاهر، وليد بركات(2017): استراتيجية مصرف لبنان للشمول المالي: تنظيم وتمكين وحماية، اليوم العربي للشمول المالي، بيروت، لبنان، ص ص 2-4، <https://raedcharafeddine.net/download/%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d8%b1%d8%a7%d8%aa%d9%8a%d8%ac%d9%8a%d8%a9-%d9%85%d8%b5%d8%b1%d9%81-%d9%84%d8%a8%d9%86%d8%a7%d9%86-%d9%84%d9%84%d8%b4%d9%85%d9%88%d9%84-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a7%d9%84%d9%8a-%d8%aa/?wpdm=6561&refresh=655f7883181541700755587>

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

- **تعزيز التنمية الاقتصادية:** يُساهم الشمول المالي في دعم ريادة الأعمال الاجتماعية ويشجع على الاستثمار من خلال توفير الدعم المالي الضروري للشركات وتطوير الأسواق المالية لتكون أكثر سلامة وشفافية، كما يعزز الشمول المالي اللامركزية ويقلل من معدلات البطالة، وبالتالي يساهم في الحد من هجرة الكفاءات والأدمغة إلى الخارج.

- **تحسين الإنتاجية وتوزيع الدخل:** يُعزز الشمول المالي الإنتاجية في القطاعات الزراعية والصناعية والتكنولوجية، مما يُسهم في توزيع الدخل بشكل أكثر عدالة ويعزز التنمية المستدامة.

- **تحسين الوضع المالي للفئات المحرومة:** يساهم الشمول المالي في تحسين وضع الفقراء والمحدودين في الدخل، ويُساعد على تحسين دخولهم وادخار المال للأوقات الطارئة أو التقاعد، كما يتيح الوصول إلى الخدمات المالية للفئات الضعيفة، مثل الرعاية الصحية والتعليم والدعم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

- **تعزيز العدالة الاجتماعية:** يلعب الشمول المالي دوراً في تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال زيادة فرص العمل وتوفير الخدمات المالية للأفراد، كما أن توسيع استخدام الخدمات المالية يعزز الفرص الاقتصادية للأفراد، مما يحد من الفجوات الاقتصادية ويعزز النمو الاقتصادي.

**2. أهمية الشمول المالي للفرد والأسرة والمجتمع:** يمثل الشمول المالي عنصراً حيوياً للفرد والأسرة والمجتمع، وله أهمية كبيرة في عدة جوانب<sup>(1)</sup>:

- **بالنسبة للفرد:** يتيح الشمول المالي فرص أفضل لإدارة الأموال بشكل سليم وآمن ويفتح فرص للادخار والاستثمار في التعليم والصحة وتأسيس المشروعات، وإدارة المخاطر، ومواجهة الصدمات المالية.

- **بالنسبة للأسرة:** يساعد الشمول المالي على إدارة المدخرات وتجنب التقلبات المالية الطارئة واتخاذ قرارات الاستهلاك والادخار والاستثمار والتخطيط للمستقبل بشكل أفضل.

- **بالنسبة للمجتمع:** يمكن الشمول المالي من توجيه المدخرات نحو الفرص الاستثمارية بما يساعد على تأسيس المشروعات وخلق المزيد من فرص العمل بالتالي زيادة مستويات الدخل وتحقيق النمو الاقتصادي، كما يتيح للجميع التعامل مع المؤسسات المالية الرسمية.

**3. تعزيز استقرار النظام المالي وأتمتته:** يعتبر الشمول المالي عنصراً أساسياً في تحقيق استقرار النظام المالي وتعزيز أتمتته، حيث<sup>(1)</sup>:

(1) حنان الطيب (2020): الشمول المالي، صندوق النقد العربي، سلسلة كتيبات تعريفية، العدد 1، ص 05.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

- إن مزيداً من الاستخدام للنظام المالي الرسمي سينوع من محفظة الودائع لدى المصارف والمؤسسات المالية مع تخفيف مستويات التركيز فيها وبما يقلل من مخاطر هذه المؤسسات، كما يعزز هذا التنوع من استقرار النظام الاقتصادي للدول، حيث أظهرت دراسة للبنك الدولي أن الدول ذات مستويات الشمول المالي الأكبر أقل عرضة لحدوث التقلبات السياسية.

- يتطلب توسيع انتشار الخدمات المالية وزيادة معدلات استخدامها المزيد من أتمتة هذه الخدمات وبما يجذب المزيد من المستخدمين مع الثورة التكنولوجية في مجال الاتصالات والالكترونيات التي يشهدها العالم خلال القرن الواحد والعشرين، فزيادة الاعتماد على الخدمات المالية الإلكترونية خاصة فيما يتعلق بالمدفوعات سيفيد كل من المرسل والمستقبل والمؤسسات المالية التي تقدم هذه الخدمات، بحيث تصل المدفوعات بسرعة أكبر وتكلفة أقل، كما ستفيد النظام المالي من خلال تحسين القدرة على متابعة حركة الأموال ومراقبتها لتقليل مستويات الجرائم المالية والعمليات المتعلقة بغسيل الأموال وتمويل الإرهاب، كما أن أتمتة المدفوعات المختلفة ستخلق فرصة لدخول المزيد من الأفراد في عداد مستخدمي النظام المالي الرسمي.

### المطلب الثالث: مبادئ تحقيق الشمول المالي

على الرغم من التقدم المحرز في الشمول المالي في جميع أنحاء العالم، لا يزال أكثر من 2.5 مليار شخص في جميع أنحاء العالم مستبعدين من الوصول إلى الخدمات المالية، وهذا يحد من قدرتهم على الادخار والاقتراض وحماية أنفسهم وأسرهم من الجوع والجريمة والكوارث الطبيعية، ولمواجهة ذلك، وزيادة فرص الوصول إلى الخدمات المالية واستخدامها للفقراء، تم اعتماد العديد من الأساليب المبتكرة لاسيما في البلدان النامية، حيث تتراوح هذه الخدمات من الوكيل البنكي إلى تقديم الخدمات المالية من خلال شبكات الهاتف المحمول، وقد تم إنشاء مؤسسات جديدة، وابتكار منتجات جديدة، وتسخير التقنيات الجديدة للوصول إلى الأسواق غير المخدومة أو المحرومة، وقد ساعدت التغييرات في التشريعات واللوائح على توفير الظروف المناسبة لازدهار الابتكار مع حماية المستهلكين والنظام المالي<sup>(2)</sup>.

جددت مجموعة العشرين التزامها بتعزيز الشمول المالي من خلال مبادئها رفيعة المستوى المصممة خصيصاً لتوجيه صانعي السياسات في عملية اتخاذ القرار، وقد تبنت العديد من الدول هذه

(1) معهد الدراسات المصرفية، مرجع سبق ذكره، ص02.

(2) AFI(2010) : **G20 Principles for Innovative Financial Inclusion**, Global Partnership for Financial Inclusion, G20, Thailand,p1, [https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/documents/G20 Principles for Innovative Financial Inclusion - AFI brochure.pdf](https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/documents/G20%20Principles%20for%20Innovative%20Financial%20Inclusion%20-%20AFI%20brochure.pdf)

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

المبادئ في إعداد استراتيجيتها الوطنية للشمول المالي، ويعود ذلك لمرونتها العالية بحيث يمكن تعديلها لتتوافق مع ظروف وخصوصيات كل دولة، ومن بين المبادئ التي أصدرتها مجموعة العشرين بهدف تعزيز الشمول المالي نذكرها استناداً إلى تاريخ إصدارها كما يلي:

**أولاً: مبادئ مجموعة العشرين لتعزيز الشمول المالي القائم على الابتكار (تورنتو-كندا-2010)**

تم تطوير مبادئ الشمول المالي في عام 2010 من قبل المجموعة الفرعية للوصول من خلال الابتكار (ATISG)<sup>(\*)</sup> التابعة لمجموعة خبراء الشمول المالي لمجموعة العشرين (FIEG)<sup>(\*\*)</sup>، وقد نشرت هذه المبادئ في التقرير الرسمي لمجموعة العشرين بعد أن تمت الموافقة عليها في قمة تورنتو في ماي 2010، والتي دعمت بدورها خطة عمل الشمول المالي.<sup>(1)</sup>

تهدف مبادئ مجموعة العشرين القائمة على الابتكار والابتكار إلى المساعدة في إنشاء سياسة تمكينية وبيئة تنظيمية للشمول المالي، حيث تُستمد هذه المبادئ التسعة من الخبرات والدروس المستفادة من صانعي السياسات في جميع أنحاء العالم، وخاصة القادة من البلدان النامية، وتتلخص في<sup>(2)</sup>:

○ **القيادة:** ضرورة التزام الجهات الحكومية بتوسيع قاعدة الشمول المالي للمساعدة في التخفيف من حدة الفقر.

○ **التنوع:** تنفيذ نهج سياسي يعزز المنافسة ويوفر حوافز مبنية على السوق لتوفير وصول مالي مستدام واستخدام مجموعة واسعة من الخدمات المالية بأسعار معقولة مثل: خدمات الادخار، الائتمان، المدفوعات، التحويلات والتأمين) بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من مقدمي الخدمات.

○ **الابتكار/التجديد/ التطوير:** تشجيع الابتكار التكنولوجي والمؤسسي كوسيلة لتوسيع وتسهيل فرص الوصول إلى النظام المالي واستخدامه، ويتضمن ذلك معالجة نقاط الضعف في البنية التحتية.

<sup>(\*)</sup> المجموعة الفرعية للوصول من خلال الابتكار (ATISG : Access Through Innovation Sub-Group) : هي مجموعة عمل فرعية داخل مجموعة العشرين مكرسة لتعزيز الوصول إلى الخدمات المالية من خلال التركيز على الابتكار والتكنولوجيا وسبل الوصول الجديدة، تهدف إلى تطوير الحلول الإبداعية والمبتكرة التي توسع نطاق الوصول المالي للأفراد المهمشين.

<sup>(\*\*)</sup> مجموعة خبراء الشمول المالي ( FIEG : Financial Inclusion Experts Group) : هي مجموعة خبراء نابعة لمجموعة العشرين تعمل كمنصة حيث يجتمع خبراء الشمول المالي من مختلف الدول الأعضاء في مجموعة العشرين، للمناقشة وتبادل الأفكار حول السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بتعزيز الشمول المالي على المستوى الدولي.

<sup>(1)</sup> AFI(2010), Op.cit, p1.

<sup>(2)</sup> G20, ATISG(2010) : **Innovative Financial Inclusion, Principles and Report on Innovative Financial Inclusion**, G20 Financial Inclusion Experts Group, ATISG Report, p14-22, [https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/documents/Principles\\_and\\_Report\\_on\\_Innovative\\_Financial\\_Inclusion\\_0.pdf](https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/documents/Principles_and_Report_on_Innovative_Financial_Inclusion_0.pdf)

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

- **الحماية:** تشجيع اتباع نهج شامل لحماية المستهلك يعترف بأدوار الحكومة ومقدمي الخدمات والمستهلكين، حيث يؤدي التطور والابتكار في الخدمات ومزودي الخدمات المالية إلى زيادة مخاطر تعرض العملاء للاحتيال أو إساءة المعاملة أو وجود أخطاء بشرية أو تقنية أثناء تقديم الخدمات والمنتجات.
- **التمكين:** لتمكين العملاء من تحقيق الاستفادة المثلى من الخدمات المالية فإنه لا بد من تطوير ثقافتهم وقدراتهم المالية.
- **التعاون:** خلق بيئة مؤسسية ذات خطوط واضحة للمساءلة والتنسيق داخل القطاع الحكومي، وكذلك تشجيع الشراكات والاستشارات المباشرة داخل القطاع الحكومي وقطاع الأعمال وأصحاب المصلحة الآخرين.
- **المعرفة:** استخدم البيانات المحسنة لوضع سياسة قائمة على الأدلة، قياس التقدم والنظر في نهج "الاختبار والتعلم" التدريجي المقبول لكل من المنظم ومقدم الخدمة.
- **التناسب:** بناء إطار سياسي وتنظيمي يتناسب مع المخاطر والفوائد التي تتطوي عليها المنتجات والخدمات المبتكرة بحيث يستند على أسس سد الثغرات وتذليل الحواجز في التنظيم الحالي.
- **الإطار:** النظر في الإطار التنظيمي الذي يستند على المعايير والممارسات الدولية الفضلى، وتصميم تلك المعايير بطريقة مرنة تتناسب مع ظروف الدول المختلفة وتتكيف والبيئة التنافسية، وذلك من خلال وضع نظام مناسب ومرن قائم على ادارة المخاطر بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب (AML/CFT)، وشروط استخدام الوكلاء كمثلين للتعامل مع العملاء، لوائح تنظيمية واضحة تنظم القيمة المحتفظ بها إلكترونياً، وحوافز مستندة إلى أوضاع السوق لتحقيق الهدف طويل الأجل المتمثلة في قابلية التشغيل البيئي والترابط على نطاق واسع.

### ثانياً: مبادئ مجموعة العشرين لتعزيز الشمول المالي الرقمي (تشيونغو-الصين - 2016)

بهدف مواكبة متطلبات الرقمنة التكنولوجية قامت الشراكة العالمية من أجل الشمول المالي المنبثقة عن مجموعة العشرين بإصدار مبادئ عليا جديدة من أجل تعزيز الشمول المالي الرقمي، والتي كان لها دور في جذب الاهتمام العالمي نحو مسألة الشمول المالي وتحفيز اتخاذ الإجراءات السياسية الأولية، وتعكس هذه المبادئ التطورات الهامة التي شهدتها الساحة الدولية على مدى السنوات الماضية من حيث: الابتكارات التكنولوجية في الخدمات المالية الرقمية، توافر معايير جديدة مع معايير مجموعة العشرين والمعايير الدولية بالإضافة إلى تحسين جودة البيانات الإلكترونية وتوفيرها بشكل أوسع، وكذا زيادة الوعي

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

بأهمية البنية التحتية والمعايير والأنظمة التي تساهم في الشمول المالي، وتشمل المبادئ الثمانية التالية<sup>(1)</sup>:

- تعزيز النهج الرقمي للشمول المالي: يتم تعزيز الخدمات المالية الرقمية، والترويج لاستخدام التقنيات المبتكرة للوصول إلى الفئات المالية المهمشة والمحرومة من الخدمات والمنتجات المالية لتوسيع نطاق الوصول إلى التمويل، يتحقق ذلك من خلال اعتماد استراتيجية وطنية واضحة الرؤية، وخطوات عمل ملموسة قابلة للتقييم والمراقبة بدقة.
- تحقيق التوازن بين الابتكار والمخاطر لتحقيق الشمول المالي الرقمي: لغرض تحقيق التوازن بين تشجيع الابتكار والمخاطر لتحقيق الشمول المالي الرقمي، ينبغي على صانعي السياسات دعم ورعاية هذه الابتكارات للاستفادة من فوائدها، حيث تساهم سرعة وتنوع الابتكارات في الخدمات المالية الإلكترونية في تخفيض التكاليف، مع تحديد المخاطر الجديدة، تقييمها، مراقبتها وإدارتها.
- توفير إطار قانوني وتنظيمي مناسب للشمول المالي الرقمي: يعد من المبادئ الأساسية للشمول، إذ يحتاج مقدمو الخدمات والمشاركون في السوق إلى قواعد قانونية وإطار تنظيمي يسمح بالمشاركة العادلة والأمانة دون فرض تكاليف امتثال مرتفعة، ويسهم في دعم المنافسة العادلة، ويكون ذلك من خلال الأخذ في الاعتبار معايير وإرشادات مجموعة العشرين وهيئات وضع المعايير الدولية الأخرى.
- توسيع البنية التحتية للخدمات المالية الرقمية: توسيع النظام البيئي للخدمات المالية الرقمية بما في ذلك البنية التحتية المالية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل توفير خدمات مالية رقمية آمنة وموثوقة ومنخفضة التكلفة لجميع المناطق الجغرافية، وخاصة المناطق الريفية المحرومة.
- إرساء ممارسات مالية رقمية مسؤولة لحماية المستهلكين: إن وجود إطار سليم وشامل لحماية المستهلك والبيانات أمر ضروري لبناء الثقة والطمأنينة في الحصول على الخدمات المالية الإلكترونية، والاستمرار في استخدامها، خاصة للمستخدمين ذوي الثقافة المالية المحدودة.
- تعزيز المعرفة المالية والوعي الرقمي: تعد الثقافة المالية أمراً ضرورياً لاتخاذ القرارات المالية السليمة، إذ لاتزال الأمية المالية تشكل تحدي أمام واضعي السياسات، ومقدمي الخدمات في سعيهم لتوسيع

(1) أنظر إلى:

-GPIFI(2020): **G20 financial inclusion plan**, op.cit, p18,

- عادل عبد العزيز السن(2019): دور الشمول المالي في تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد05، العدد02، صص 20-21،

[https://jdl.journals.ekb.eg/article\\_169601\\_447040d5145994325373919b02bf8553.pdf](https://jdl.journals.ekb.eg/article_169601_447040d5145994325373919b02bf8553.pdf)

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

الخدمات المالية للمجموعات المستبعدة ماليًا، فضلاً عن أن التطورات يمكن أن تزيد من تعقيد الوسائل والأدوات الجديدة، لذا ينبغي على أصحاب القرار ومقدمي الخدمات في المنظمات، السعي نحو دعم البرامج التي تعزز المعرفة الرقمية والمالية في ضوء الخصائص، المزايا والمخاطر الفريدة للخدمات والتقنيات المالية الرقمية.

○ **تسهيل تحديد هوية العملاء للخدمات المالية الرقمية:** ويكون ذلك من خلال تطوير أنظمة هوية العملاء ومنتجاتهم وخدماتهم التي يمكن الوصول إليها وبأسعار معقولة، وتلبي الاحتياجات المتعددة وتقلل من مستويات المخاطر، من أجل اتباع نهج مبني على تقييم المخاطر بهدف تقديم الرعاية الواجبة للعملاء.

○ **متابعة التقدم في الشمول المالي الرقمي:** ان متابعة التقدم في الشمول المالي الرقمي يعد أساسياً ويتطلب نظاماً شاملاً وقويًا لقياس وتقييم البيانات، حيث ينبغي أن يستند هذا النظام على المصادر الجديدة للبيانات الرقمية، وأن يمكن أصحاب المصلحة من تحليل ومراقبة العرض والطلب على الخدمات المالية الرقمية، فضلاً عن تقييم تأثير البرامج وتحديد العقبات التي قد تعوق النمو والتطور.

### ثالثاً: مبادئ مجموعة العشرين لتعزيز الشمول المالي الرقمي (اجتماع السعودية 2020)

استكمالاً لمساعي مجموعة العشرين الرامية لتحقيق النمو الاقتصادي العالمي الشامل من خلال تعزيز الخدمات المالية الرقمية، لما لها من دور فعال في سد الفجوات مثل فجوة توزيع الدخل والفجوة الرقمية، وفي هذا السياق وبرئاسة السعودية لمجموعة العشرين خلال سنة 2020، أصدرت المجموعة المبادئ التوجيهية رفيعة المستوى بشأن سياسات الشمول المالي الرقمي للشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث تتوزع المبادئ الثمانية على أربع مجموعات رئيسية كالآتي<sup>(1)</sup>:

#### ○ ضمان بنية تحتية مالية رقمية مرنة ومسؤولة

- **المبدأ الأول:** دعم تطوير بنية تحتية رقمية آمنة ومسؤولة يسهل الوصول إليها على نطاق واسع ونظام دفع قابل للتشغيل البيئي، وضمنان تنافسية المؤسسات المالية.

- **المبدأ الثاني:** تشجيع توفير المنتجات المالية الرقمية الملائمة للاحتياجات وذات الكلفة المقبولة مع ضمان تقديم هذه الخدمات بما يتماشى مع المتطلبات الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وإجراءات العناية الواجبة للعملاء ونظام الهوية الرقمية.

(1) الوليد طلحة، صبري الفران(2020): الشمول المالي الرقمي، موجز سياسات، العدد 17، صندوق النقد العربي، ص ص3-4،

<https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2021-12/issue-17-digital-financial-inclusion.pdf>

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

### ○ تعزيز صنع السياسات المسؤولة والشاملة

- المبدأ الثالث: تحسين توافر ودقة البيانات فيما يتعلق بالمنتجات والخدمات المالية الرقمية واستخداماتها.

- المبدأ الرابع: دعم تبني السياسات والمبادرات التي تستهدف زيادة مستويات الشمول المالي الرقمي في الاستراتيجيات الوطنية .

### ○ تعزيز النمو الشامل من خلال إطار تنظيمي ممكن للخدمات المالية الرقمية

- المبدأ الخامس: دعم الإصلاحات التنظيمية والقانونية التي تحد من عدم المساواة في الوصول إلى الخدمات المالية الرقمية التي ينتج عنها عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية.

- المبدأ السادس: النظر في تطوير إطار تنظيمي يدعم الابتكار الرقمي في القطاعين العام والخاص.

### ○ تعزيز المعرفة الرقمية والمالية وبناء القدرات ودعم المتعاملين وحماية البيانات ضد المخاطر المحتملة

- المبدأ السابع: تعزيز الثقافة المالية والتجارية والرقمية وبناء القدرات من خلال التدخلات التي تستهدف دعم الشمول المالي الرقمي بالاستفادة من انتشار التقنيات.

- المبدأ الثامن: دعم إجراءات حماية العملاء المالية، بما في ذلك حماية البيانات، بما يلبي احتياجات الشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة.

### المبحث الثاني: أساسيات حول الشمول المالي

يؤدي إدراك أن الشمول المالي هو عنصر رئيسي، سواء في مكافحة الفقر أو في تحقيق هدف التنمية الاقتصادية الشاملة، إلى زيادة التركيز على سياسات ومبادرات تدعيمه، وذلك من خلال وضع العديد من المؤشرات لقياسه بهدف تعميق فهمه وضمان تحقيقه بشكل أكثر فعالية، حيث أن هذه الجهود والمبادرات تهدف إلى توفير الوصول للخدمات المالية لجميع شرائح المجتمع، مما يسهم في تمكين الأفراد ودعم الشركات للنمو الاقتصادي وزيادة فرص الاستثمار.

#### المطلب الأول: أبعاد ومؤشرات قياس الشمول المالي

يكشف الإجماع الواسع في الأدبيات أن الشمول المالي هو مفهوم متعدد الأوجه، يشمل أبعادًا مختلفة، والتي تعددت حسب المنظور الذي تبنته كل دراسة، وذلك بغرض التعرف على كيفية تقديم الخدمات المصرفية المختلفة للعملاء في كافة البنوك باختلاف أنواعها<sup>(1)</sup>.

تركز قياس الشمول المالي في البداية إلى: "أربعة أبعاد رئيسية سهولة الوصول إلى التمويل لجميع الأسر والشركات، استرشاد المؤسسات بالقواعد التنظيمية والإشراف المالي، الاستدامة المالية للشركات والمؤسسات بالإضافة إلى المنافسة بين مزودي الخدمات المالية لتحقيق أفضل البدائل للعملاء"<sup>(2)</sup>.

وفي غياب طريقة معيارية لقياس الشمول المالي استخدم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وصندوق النقد العربي مؤشرات مختلفة لهذا الشأن<sup>(3)</sup>، فحسب منهجية البنك الدولي للشمول المالي ثلاثة أبعاد تتمثل في<sup>(4)</sup>:

(1) Marco Espinosa-Vega, Kazuko Shirono, Hector Carcel Villanova and Others(2020): **Measuring Financial Access 10 Years of the IMF Financial Access Survey**, International monetary fund, Statistics department (IMF), P3, <https://www.imf.org/-/media/Files/Publications/DP/2020/English/MFAEA.ashx>

(2) حنين محمد بدر عجوز(2019): دور الاشتغال المالي لدى المصارف الوطنية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء-دراسة حالة البنوك الإسلامية العامة في قطاع غزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، ص10، <https://www.mobt3ath.com/uplode/book/book-13388.pdf?ver=accessable>، في 2023/11/24 على 18:05 سا.

(3) أنظر إلى:

- صندوق النقد العربي(2019) التقرير الاقتصادي العربي الموحد، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، العدد 39، ص ص 200-201، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2021-12/chapter-10-financial-inclusion-arab-countries-reality-prospects.pdf>

- جلال الدين بن رجب(2018): احتساب مؤشر مركب للشمول المالي وتقدير العلاقة بين الشمول المالي والنتائج المحلي الإجمالي في الدول العربية، صندوق النقد العربي، العدد 45، ص ص 5-6، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2021-12/calculating-composite-index-financial-inclusion-estimating-relationship-financial-inclusion-gross-domestic-product-arab-countries.pdf>

(4) Look at :

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

➤ الوصول «Access»: يشير إلى قدرة المؤسسات المالية على تقديم الخدمات والمنتجات المالية، والتي ترتبط بالبيئات التنظيمية، السوقية والتكنولوجية، فقد يتطلب فحص الوصول تحديد العوائق المحتملة التي تواجهها المؤسسات في تقديم خدماتها ومنتجاتها، أو التي يواجهها العملاء في استخدامها، بحيث تعكس مؤشرات الوصول عمق انتشار الخدمات المالية، مثل انتشار فروع البنوك أو أجهزة نقاط البيع (POS)<sup>(\*)</sup> في المناطق الريفية (المعلومات التي يمكن الحصول عليها من بيانات جانب العرض)، أو حواجز جانب الطلب التي يواجهها العملاء للوصول إلى المؤسسات المالية، مثل التكلفة أو المعلومات.

يمكن عادة الحصول على البيانات المتعلقة بالوصول من خلال المعلومات التي تقدمها المؤسسات المالية، حيث تتكون مؤشرات الوصول في المجموعة الأساسية من:

- عدد نقاط الوصول<sup>(\*\*)</sup> لكل 10000 بالغ على المستوى الوطني مقسمة حسب النوع والوحدة الإدارية.
- النسبة المئوية للوحدات الإدارية التي لها نقطة وصول واحدة على الأقل.
- النسبة المئوية لمجموع السكان الذين يعيشون في وحدات إدارية ذات نقطة وصول واحدة على الأقل.

بالنسبة للقياس، يجب جمع البيانات المتعلقة بالوصول من جانب العرض، أي المؤسسات المالية، حيث يشتمل المؤشر الثالث (النسبة المئوية لمجموع السكان) على بيانات سكانية مفصلة يجب أن تكون متاحة من خلال الإحصاءات الوطنية.

➤ الاستخدام «Usage»: يشير إلى الطريقة التي يستخدم بها العملاء الخدمات المالية والمنتجات، حيث يتطلب تحديد الاستخدام جمع تفاصيل حول انتظام، تكرار ومدة الاستخدام مع مرور الوقت (على سبيل المثال: متوسط أرصدة المدخرات، عدد المعاملات لكل حساب وعدد المدفوعات الإلكترونية التي تم إجراؤها)، ومن أجل استخدام المنتجات المالية، يجب أن تتمكن المؤسسات أو الأسر من الوصول إليها، ومع ذلك فإن الوصول لا يعني أن الجميع سيستخدم المنتجات المالية، وبالتالي لا ينبغي

- Word bank(2012) : **Financial Inclusion Strategies Reference Framework**, Financial Inclusion Strategies – Reference Framework, p17, <https://documents1.worldbank.org/curated/en/801151468152092070/pdf/787610WP0P144500use0only0900A9RD899.pdf>

- FIDWG(2013) : **Measuring Financial Inclusion Core Set of Financial Inclusion Indicators**, Alliance for financial inclusion (AFI), pp4-5, <https://www.afi-global.org/wp-content/uploads/publications/fidwg-core-set-measuring-fi.pdf>

<sup>(\*)</sup> نقاط البيع/ محطات الدفع الإلكتروني (POS: Point of Sale): هي أجهزة تستخدم لدفع قيمة السلع والخدمات عبر البطاقات الائتمانية أو الخصم في المتاجر والأماكن التجارية.

<sup>(\*\*)</sup> نقطة الوصول (Access points): هي أي كيان مادي، يتيح للفرد إجراء معاملات مالية مع مؤسسات مالية منظمة مثل فروع البنوك، الصرافات الآلية (ATMs) وأجهزة نقاط البيع (POS).

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيم للشمول المالي

تصنيف كل مؤسسة أو فرد لا يستخدم الخدمات المالية على أنه مستبعد أو لا يتعامل مع البنوك، وبالمثل فإن كل مؤسسة أو فرد لديه إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية لا يتم تضمينه ماليًا تلقائيًا، يجذر الذكر أنه يمكن تطوير مؤشرات الاستخدام من المعلومات الموجودة في جانب الطلب، والتي يمكن أن تلتقط أيضًا الخدمات المالية التي يقدمها مقدمو الخدمات المالية غير الرسمية، حيث تتكون مؤشرات الاستخدام في المجموعة الأساسية من:

- النسبة المئوية للبالغين الذين لديهم نوع واحد على الأقل من حسابات الودائع المنظمة.
- النسبة المئوية للبالغين الذين لديهم نوع واحد على الأقل من حسابات الائتمان المنظمة.
- أما في البلدان التي لا تتوفر فيها البيانات، يمكن استخدام المؤشرات البديلة التالية:
- عدد حسابات الودائع المنظمة لكل 10000 بالغ.
- عدد حسابات الائتمان المنظمة لكل 10000 بالغ.

بالنسبة للقياس، من المرجح أن يتم جمع البيانات الخاصة بالمؤشرين الأساسيين من خلال مسوحات جانب الطلب الممثلة على المستوى الوطني (يمكن أيضًا جمع البيانات من خلال جانب العرض في البلدان التي ترتبط فيها بيانات جانب العرض بنظام هوية وطني قوي)، أما المؤشرات البديلة يتم الحصول عليها من خلال بيانات جانب العرض.

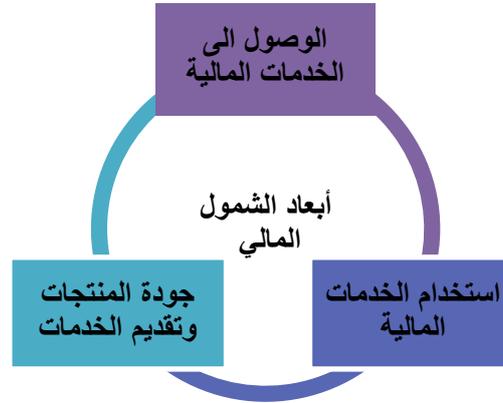
➤ **الجودة «Quality»:** يقصد بها قدرة الخدمة المالية أو المنتج على تلبية احتياجات المستهلك، حيث تعكس مقاييس الجودة الدرجة التي تتوافق فيها المنتجات والخدمات المالية مع احتياجات العملاء ومجموعة الخيارات المتاحة للعملاء، ووعي العملاء وفهمهم للمنتجات المالية، فهذا البُعد على الرغم من أهميته، يعد موضوعًا أكثر تعقيدًا من الناحية المفاهيمية ومن حيث القياس، ويتطلب عادةً إجراء دراسات استقصائية جانب الطلب واستخدام المؤشرات النوعية.

بالنسبة للبلدان التي لديها بيانات قليلة أو معدومة لحساب المجموعة الأساسية، يجب أن تكون المؤشرات في المجموعة الأساسية كافية للحصول على لمحة أساسية للشمول المالي، ف قد تطمح هذه الدول إلى جمع المجموعة الأساسية كنقطة انطلاق لقياس الشمول المالي، أما بالنسبة للبلدان الأكثر تقدمًا في جمع البيانات والقياس ولديها بالفعل مؤشرات للشمول المالي، لن تكون المجموعة الأساسية كافية، حيث يتم تشجيع هذه البلدان على تجاوز المجموعة الأساسية وجمع مؤشرات إضافية ذات صلة بسياقها الوطني واهتماماتها السياسية، على سبيل المثال قد تجمع البلدان بيانات حول نقاط الوصول أو أنواع الخدمات المالية مثل التحويلات أو المدفوعات أو التأمين، وذلك اعتمادًا على احتياجاتها وأولوياتها.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

ويمكن تلخيص الأبعاد الأساسية للشمول المالي في الشكل الموالي:

الشكل رقم 10: الأبعاد الرئيسية للشمول المالي حسب البنك الدولي



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- GPF: G20 Financial inclusion indicators, Overview, Global partnership for financial inclusion, p1, [https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/G20\\_Set\\_of\\_Financial\\_Inclusion\\_Indicators.pdf](https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/G20_Set_of_Financial_Inclusion_Indicators.pdf)

وفقاً لما تم الالتزام به أثناء اعتماد المجموعة الأساسية ودعمًا لمجال التركيز الرئيسي في مجال محو الأمية المالية في ظل رئاسة مجموعة العشرين الروسية، طورت الشراكة العالمية للشمول المالي مجموعة أكثر شمولاً من مؤشرات الشمول المالي، بهدف تعميق فهمه، بما في ذلك المؤشرات المتعلقة بجودة تقديم الخدمات المالية واستهلاكها، وفيما يلي سيتم سرد مؤشرات الشمول المالي لمجموعة العشرين، مع مصادر البيانات المتاحة حاليًا للمؤشرات، والتي ستعلم صانعي السياسات وتمكن من المراقبة الشاملة لتطورات الشمول المالي، على المستويين الوطني والعالمي، والموضحة في الجدول التالي:

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

### الجدول رقم 09: مؤشرات الشمول المالي لمجموعة العشرين

التكرار	المصدر	المؤشر	الفئة
مؤشرات الاستخدام			
مؤشرات الاستخدام: البالغين			
كل ثلاثة سنوات	مؤشر البنك الدولي العالمي	الحساب (% من العمر 15 عامًا فأكثر) النسبة المئوية للبالغين الذين يبلغون عن امتلاكهم حسابًا (بأنفسهم أو مع شخص آخر) مع مؤسسة مالية رسمية أو مزود خدمة الأموال عبر الهاتف المحمول.	البالغون الذين لديهم حساب
سنوي	مسح الوصول الى الخدمات المالية لصندوق النقد الدولي FAS(IMF)	حسابات الودائع لكل 1000 بالغ	عدد الحسابات
سنوي	مسح نظم المدفوعات العالمية للبنك الدولي GPSS(WB)	حسابات النقود الإلكترونية لكل 1000 بالغ	عدد الحسابات
سنوي	مسح الوصول الى الخدمات المالية لصندوق النقد الدولي FAS(IMF)	عدد المعاملات المالية عبر الهاتف المحمول لكل 100 ألف بالغ	عدد المعاملات المالية عبر الهاتف المحمول لكل 100 ألف بالغ
كل ثلاثة سنوات	مؤشر البنك الدولي العالمي	الاقتراض من مؤسسة مالية في العام الماضي (% من العمر 15 عامًا فأكثر) النسبة المئوية للبالغين الذين لديهم قرض واحد على الأقل مستحق من بنك أو مؤسسة مالية رسمية أخرى	البالغون الذين لديهم اقتراض في مؤسسات منظمة
سنوي	مسح الوصول الى الخدمات المالية لصندوق النقد الدولي	قرروض غير مسددة لكل 1000 بالغ	البالغون الذين لديهم اقتراض في مؤسسات منظمة
سنوي	مسح الوصول الى الخدمات المالية لصندوق النقد الدولي	حاملي بوليصة التأمين لكل 1000 بالغ مصنفة حسب التأمين على الحياة والتأمين على غير الحياة	البالغين مع تأمين
سنوي	مسح نظم المدفوعات العالمية للبنك الدولي	معاملات التجزئة غير النقدية لكل 1000 بالغ يشمل: عدد الشيكات، التحويلات الائتمانية، الخصم المباشر، معاملات بطاقات الدفع (بطاقات الخصم وبطاقات الائتمان) والمدفوعات بأدوات النقود الإلكترونية (أدوات النقود الإلكترونية القائمة على البطاقات، منتجات النقود عبر الهاتف المحمول ومنتجات النقود عبر الإنترنت)	معاملات غير نقدية
كل ثلاثة سنوات	مؤشر البنك الدولي العالمي	إجراء مدفوعات رقمية أو تلقيها (% من العمر 15 عامًا فأكثر) النسبة المئوية للبالغين الذين يستخدمون حساب معاملات (مع بنك أو مؤسسة مالية رسمية أخرى أو مزود خدمة الأموال عبر الهاتف المحمول) لإجراء أو تلقي مدفوعات مالية رقمية. يتضمن: استخدام الإنترنت لدفع الفواتير أو إجراء عمليات شراء عبر الإنترنت، استخدام الهاتف لدفع الفواتير أو إجراء عمليات شراء أو إرسال الأموال أو تلقيها من حساب (مع بنك أو مؤسسة مالية رسمية أخرى أو مزود خدمة الأموال عبر الهاتف المحمول)، استخدام بطاقة الخصم أو الائتمان لإجراء دفعة مباشرة من حساب، إرسال أو استقبال التحويلات من/إلى الحساب، تلقي الأجور أو مدفوعات التحويل الحكومية أو المدفوعات الزراعية إلى حساب، إرسال الرسوم	البالغون يستخدمون المدفوعات الرقمية

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

		المدرسية من حساب.	
كل ثلاثة سنوات	مؤشر البنك الدولي العالمي	إجراء الدفع باستخدام الهاتف المحمول (% من العمر 15 عامًا فأكثر) النسبة المئوية للبالغين الذين يستخدمون الهاتف المحمول لدفع الفواتير أو إجراء عمليات شراء أو إرسال الأموال أو تلقيها من حساب (مع بنك أو مؤسسة مالية رسمية أخرى أو مزود خدمة الأموال عبر الهاتف المحمول)	الدفع باستخدام الهاتف المحمول (من حساب)
كل ثلاثة سنوات	مؤشر البنك الدولي العالمي	الدفع باستخدام الإنترنت (% من العمر 15 عامًا فأكثر) النسبة المئوية للبالغين الذين يستخدمون الإنترنت لدفع الفواتير أو الشراء أو إرسال الأموال عبر الإنترنت	المدفوعات باستخدام الإنترنت
كل ثلاثة سنوات	مؤشر البنك الدولي العالمي	السداد باستخدام بطاقة الخصم (% من العمر 15 عامًا فأكثر) النسبة المئوية للبالغين الذين يستخدمون بطاقة الخصم لإجراء دفعة مباشرة من حساب (مع بنك أو مؤسسة مالية رسمية أخرى)	الدفع باستخدام بطاقة مصرفية
كل ثلاثة سنوات	مؤشر البنك الدولي العالمي	رواتب مستلمة أو تحويلات حكومية إلى حساب (% من العمر 15 عامًا فأكثر) النسبة المئوية للبالغين الذين يتلقون أجورًا أو تحويلات حكومية إلى حساب (مع بنك أو مؤسسة مالية رسمية أخرى أو مزود خدمة الأموال عبر الهاتف المحمول)	الدفع باستخدام الحساب
كل ثلاثة سنوات	مؤشر البنك الدولي العالمي	المعدل المرتفع لاستخدام الحساب (% من العمر 15 عامًا فأكثر) النسبة المئوية للبالغين الذين يستخدمون الحساب بشكل متكرر.	تكرار استخدام الحساب بشكل كبير
كل ثلاثة سنوات	مؤشر البنك الدولي العالمي	الحفظ في مؤسسة مالية (% من العمر 15 عامًا فأكثر) النسبة المئوية للبالغين الذين ادخروا في بنك أو مؤسسة مالية رسمية أخرى في العام الماضي	نزعة الادخار
<b>مؤشرات الاستخدام: الشركات</b>			
5-3 سنوات	استطلاعات الشركات للبنك الدولي (ES(WB))	الشركات الصغيرة والمتوسطة التي لديها حساب في مؤسسة مالية رسمية (%) النسبة المئوية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي لديها حساب في بنك أو مؤسسة مالية رسمية أخرى	المؤسسات المصرفية الرسمية
سنوي	مسح الوصول الى الخدمات المالية لصندوق النقد الدولي	حسابات ودائع الشركات الصغيرة والمتوسطة (كنسبة مئوية من المقترضين من الشركات غير المالية)	
5-3 سنوات	استطلاعات الشركات للبنك الدولي	الشركات التي لديها قرض أو حد ائتمان مستحق في مؤسسات منظمة النسبة المئوية للشركات الصغيرة والمتوسطة التي لديها قرض أو حد ائتمان مستحق من بنك أو مؤسسة مالية رسمية أخرى	
سنوي	مسح الوصول الى الخدمات المالية لصندوق النقد الدولي	حسابات قروض الشركات الصغيرة والمتوسطة (كنسبة مئوية من المقترضين من الشركات غير المالية)	

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

المدفوعات الرقمية من وإلى الشركات		الشركات الصغيرة والمتوسطة التي ترسل أو تتلقى مدفوعات رقمية من حساب	
5-3	استطلاعات الشركات للبنك	(%)	النسبة المئوية للشركات الصغيرة والمتوسطة التي ترسل أو تستقبل مدفوعات رقمية من حساب
سنوات	الدولي		
مؤشرات الوصول			
مؤشرات الوصول: نقاط الخدمة المادية			
سنوي	مسح الوصول الى الخدمات المالية لصندوق النقد الدولي FAS(IMF)	عدد الفروع لكل 100,000 بالغ	
سنوي	مسح الوصول الى الخدمات المالية لصندوق النقد الدولي FAS(IMF)	عدد أجهزة الصراف الآلي لكل 100,000 بالغ	
سنوي	مسح الوصول الى الخدمات المالية لصندوق النقد الدولي FAS(IMF)	وكلاء مزودي خدمات الدفع لكل 100 ألف بالغ	يشمل: وكلاء البنوك ومؤسسات إيداع الودائع الأخرى، وكذلك الكيانات المتخصصة مثل مشغلي تحويل الأموال ومصدري الأموال الإلكترونية
سنوي	مسح الوصول الى الخدمات المالية لصندوق النقد الدولي FAS(IMF)	عدد منافذ الوكلاء المتقلبين لكل 100,000 بالغ	
سنوي	مسح نظم المدفوعات العالمية للبنك الدولي	عدد أجهزة نقاط البيع لكل 100,000 بالغ	
كل ثلاث سنوات	استطلاع غالوب العالمي	الوصول إلى الهاتف المحمول أو الإنترنت في المنزل (% من العمر 15 عامًا فأكثر)	النسبة المئوية للبالغين الذين لديهم إمكانية الوصول إلى هاتف أو جهاز محمول أو الوصول إلى الإنترنت في المنزل
سنوي	مسح نظم المدفوعات العالمية للبنك الدولي	عدد بطاقات السحب لكل 1000 بالغ	
5-3	استطلاعات الشركات للبنك الدولي	الشركات الصغيرة والمتوسطة التي لديها محطة نقاط بيع (%) (POS)	النسبة المئوية للشركات الصغيرة والمتوسطة التي لديها نقطة بيع (POS)
سنوات	الدولي		
سنوي	مسح نظم المدفوعات العالمية للبنك الدولي	قابلية التشغيل البيئي لشبكات ATM وقابلية التشغيل البيئي لمحطات نقاط البيع POS (1-0)	قابلية التشغيل البيئي لشبكات ATM وقابلية التشغيل البيئي لمحطات نقاط البيع POS (1-0) إذا كانت معظم أو كل شبكات ATM (/ محطات POS) مترابطة و 0 إذا لم تكن مترابطة

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

### مؤشرات الجودة

#### مؤشرات الجودة: المعرفة المالية والقدرة

دوري	<ul style="list-style-type: none"> <li>استطلاعات القدرة المالية للبنك الدولي (FCS(WB))</li> <li>محو الأمية المالية الوطنية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (NFL(OECD))</li> <li>استطلاعات الشمول (IS)</li> </ul>	النتيجة الحسابية للمعرفة المالية والتي تلخص الإجابات الصحيحة للأسئلة حول المفاهيم المالية الأساسية، مثل: التضخم، سعر الفائدة، الفائدة المركبة، تنوع المخاطر، الغرض الرئيسي من التأمين.	المعرفة المالية
كل ثلاثة سنوات	مؤشر البنك الدولي العالمي	استخدام المدخرات للتمويل الطارئ النسبة المئوية للبالغين الذين يستجيبون للمدخرات	السلوك المالي

#### مؤشرات الجودة: سلوك السوق وحماية المستهلك

سنوي	المسح العالمي لحماية المستهلك للبنك الدولي (GCPS(WB))	مؤشر إفصاح يجمع بين وجود مجموعة متنوعة من متطلبات الإفصاح: متطلبات اللغة البسيطة (على سبيل المثال مفهومة، حظر البنود المخفية)، متطلبات اللغة المحلية، تنسيق الإفصاح الموحد المحدد، حقوق الرجوع والعمليات، السعر الإجمالي الذي يتعين دفعه للحصول على الائتمان (أساسي التكاليف بالإضافة إلى أسعار العمولات والرسوم والتأمين والضرائب) مؤشر يعكس وجود آليات رسمية لتسوية المنازعات الداخلية والخارجية:	متطلبات الإفصاح
سنوي	المسح العالمي لحماية المستهلك للبنك الدولي	مؤشر آلية تسوية المنازعات الداخلية: القوانين التي تحدد معايير حل الشكاوى ومعالجتها من قبل المؤسسات المالية (بما في ذلك التوقيت، وإمكانية الوصول، ومتطلبات تنفيذ إجراءات معالجة الشكاوى). مؤشر آلية تسوية المنازعات الخارجية: النظام المطبق الذي يسمح للعميل إلى اللجوء إلى طرف ثالث ميسور التكلفة وفعال (وكالة إشرافيه أو محقق شكاوى مالي أو مؤسسة معادلة)	حل النزاعات

#### مؤشرات الجودة: معوقات الاستخدام

3-5 سنوات	<ul style="list-style-type: none"> <li>استطلاعات الشركات للبنك الدولي</li> <li>لوحة النتائج للشركات الصغيرة والمتوسطة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (SME scoreboard (OECD))</li> </ul>	النسبة المئوية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم المطلوبة لتقديم ضمانات على آخر قرض مصرفي	حواجر الائتمان
سنوي	مجموعة البنك الدولي لممارسة الأعمال التجارية	قوة أنظمة الإبلاغ عن الائتمان وفعالية قوانين الضمانات والإفلاس في تسهيل الإقراض	الحصول على الائتمان

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

G20 Financial Inclusion Indicators, [https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/documents/G20\\_Financial\\_Inclusion\\_Indicators\\_%282016\\_Update%29.pdf](https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/documents/G20_Financial_Inclusion_Indicators_%282016_Update%29.pdf)

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

على الرغم من أن نطاق مؤشرات الشمول المالي لمجموعة العشرين شامل بما يكفي لتقديم تقييم شامل، إلا أن جهود جمع البيانات الجديدة، فضلاً عن التكنولوجيا المتطورة ونماذج الأعمال، قد تتطلب مؤشرات إضافية أو مكيفة في المستقبل.

### المطلب الثاني: الشروط الأساسية لمؤشرات الشمول المالي

يهدف توحيد الرؤى حول الشمول المالي، وضعت مجموعة العمل المعنية ببيانات الشمول المالي (Financial Inclusion Data Working Group) التابعة للتحالف العالمي للشمول المالي الشروط الأساسية التالية المقترح أن تتوفر في مؤشرات الشمول المالي<sup>(1)</sup>:

- **الفائدة والملاءمة (Usefulness and relevance):** الاعتبار الأساسي لاختيار المجموعة الأساسية هو مدى فائدة وملاءمة المؤشرات لوضع السياسات المحلية، وذلك من خلال اختيار المؤشرات التي تساعد على وضع السياسات الوطنية للشمول المالي.
- **البراغماتية (Pragmatism):** يجب أن يتم جمع البيانات ضمن إطار زمني معقول، والاعتماد قدر الامكان على البيانات الموجودة والمتاحة بسهولة لتقليل التكلفة والجهد.
- **التناسق (Consistency):** نظراً لعدم وجود تعريف موحد ومقبول دولياً للشمول المالي، تقدم المجموعة الأساسية تعريفات قياسية لضمان الاتساق في القياس والقابلية للمقارنة عبر الوقت والبلدان. لتجنب إقبال كاهل البلدان، تتماشى المجموعة الأساسية، إلى أقصى حد ممكن، مع استطلاعات الوصول المالي ومشاريع جمع البيانات للمنظمات الدولية والمتعددة الأطراف.
- **المرونة (Flexibility):** تدرك المجموعة الأساسية أن مبادرات البيانات الخاصة بالدولة تعتمد إلى حد كبير على مبرراتها لتحقيق قدر أكبر من الشمول المالي، وأنها تتشكل من خلال السياق الاقتصادي والجغرافي والاجتماعي والثقافي الفريد للدولة، ونظراً لاختلاف الظروف والموارد بشكل كبير بين البلدان، فإن المجموعة الأساسية تمنح البلدان المرونة الزمة لتكييف تعريفات معينة و/أو استخدام مؤشرات بديلة، فالشفافية أمر بالغ الأهمية، حيث يتم تشجيع البلدان على التمسك بمبدأ الاتساق من خلال الكشف عن أي اختلافات.

<sup>(1)</sup> Look at :  
- FIDWG, op.cit, pp3-4,

## الفصل الثاني: الاطار المفاهيم للشمول المالي

○ التوازن (Balance): المجموعة الأساسية هي مجموعة بيانات متوازنة تتناول بعدين مهمين للشمول المالي هما الوصول والاستخدام، وتعزز بيانات جانب العرض والطلب، وذلك من خلال الوصول للخدمات المالية (جانب العرض) والاستفادة منها (جانب الطلب).

○ الطموح (Aspiration): تسعى المجموعة الأساسية جاهدة لتحديد مجموعة من المؤشرات التي تعكس بدقة الشمول المالي، ولتحقيق هذا الهدف، قد تكون هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود والموارد لقياس بعض المؤشرات، وينبغي للبلدان أن تطمح إلى جمع المجموعة الأساسية كما هي محددة، ولكن بروح المرونة والبراغماتية، يتم قبول بعض التعديلات ويتم توفير مؤشرات بديلة اذا تعذر الحصول على المؤشرات الأساسية، على أن يتم تحسين المؤشرات في وقت لاحق، عملاً بمبدأ الطموح المبني على ديناميكية الشروط الأساسية.

### المطلب الثالث: علاقة الشمول المالي ببعض المتغيرات المالية

تنظر السلطات في جميع أنحاء العالم أن للشمول المالي علاقة متداخلة بين مختلف المتغيرات المالية، حيث قامت العديد من الدول بإدراج الشمول المالي كهدف من أهداف استراتيجيتها الوطنية، وقد شكلت هذه التطورات تحديات كبيرة للجهات الرقابية المالية تمثلت في النظر في كيفية المواءمة بين الشمول المالي كهدف استراتيجي جديد وبين الأهداف الثلاثة الأخرى المتعارف عليها وهي: الاستقرار المالي "Financial Stability"، النزاهة المالية "Financial Integrity" والحماية المالية للمستهلك "Financial Consumer Protection"، وعليه سنحاول فيما يأتي توضيح مختلف العلاقات التي تربط الشمول المالي بمختلف المتغيرات المالية ذات الصلة وذلك وفق نظرية I-SIP<sup>(1)</sup>.

### أولاً: علاقة الشمول المالي بالاستقرار المالي

يعد الشمول المالي من أهم أولويات الحكومات وذلك في اطار تحقيق الاستقرار المالي لدعم النمو واهداف التنمية المستدامة التي هي محور استراتيجية العديد من دول العالم<sup>(2)</sup>. ففي الآونة الأخيرة، اثبت

(1) نظرية (I-SIP : Inclusion financière + Stabilité, Intégrité et protection): وهي نظرية تهتم بتوضيح العلاقة التبادلية بين الشمول المالي من جهة والاستقرار المالي والنزاهة المالية والحماية المالية للمستهلك من جهة أخرى. أنظر الى:

- Olga Tomilova et Myra Valenzuela(2018) : **Inclusion financière + Stabilité, Intégrité et protection (I-SIP)**, Élaboration de politiques publiques pour un système financier inclusif, Panoplie d'instruments pour les décideurs du secteur financier, CGAP, p02, [https://www.cgap.org/sites/default/files/publications/2018\\_11\\_Toolkit-ISIP\\_French.pdf](https://www.cgap.org/sites/default/files/publications/2018_11_Toolkit-ISIP_French.pdf)

(2) تقرير(2020): الاستقرار المالي، البنك المركزي، القاهرة، مصر، ص 10، <https://enterprise.press/wp-content/uploads/2022/01/CBE-2022.pdf>

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

الباحثون الاقتصاديين في عدة دراسات التأثير الايجابي للشمول المالي على بعض المؤشرات المالية ومن بينها الاستقرار المالي ومدى مساهمته في التنمية المستدامة.

على الرغم من عدم وجود تعريف محدد للاستقرار المالي، إلا أن البنك المركزي الأوروبي قد قام بتعريف الاستقرار المالي على أنه: " هو الحالة التي يكون فيها النظام المالي (الذي يتألف من الوسطاء الماليين والأسواق والبنى التحتية للسوق) قادرًا على تحمل الصدمات وتحمل الاختلالات المالية، مما يخفف من احتمالية حدوث اضطرابات تحول دون اتمام عملية الوساطة المالية بما يكفي للتأثير سلبيًا على النشاط الاقتصادي الحقيقي"<sup>(1)</sup>. كما تم تعريفه من وجهة نظر البنك المركزي الألماني أنه يتمثل في: " حالة التوازن التي يتمكن فيها النظام المالي من القيام بوظائفه الاقتصادية الأساسية والتي تتمثل في تخصيص الموارد الاقتصادية وموازنة المخاطر وتسوية المدفوعات بالكفاءة اللازمة، والقدرة على الاستمرار في أداء هذه الوظائف بصورة مناسبة حتى مع وجود بعض الصدمات أو الازمات أو الحالات التي تستلزم تغييرات هيكلية كبيرة"<sup>(2)</sup>.

يهدف الشمول المالي إلى استعادة جميع شرائح المجتمع بما فيها تلك المستبعدة من الخدمات والمنتجات المالية الرسمية، من هنا لقي الباحثون أكبر تحدي في كيفية قياس الشمول المالي والوصول إلى مؤشر محدد له حيث قاموا بإجراء عدة دراسات ومقارنات لتحديد علاقة الشمول المالي بمختلف المتغيرات المالية، إذ تم التوصل إلى وجود ارتباط وتداخل بين الشمول المالي والاستقرار المالي فكلاهما يكمل ويدعم الآخر كون أن الشمول المالي يعمل على تحقيق التنمية المالية ومن ثم رفع مستوى المعيشة خاصة للفقراء الأمر الذي يساهم في الاستقرار الاجتماعي ومن ثم زيادة وتعزيز استقرار النظام المالي بصفة عامة<sup>(3)</sup>. فقد يكون من الصعب تحقيق الشمول المالي دون وجود استقرار في النظام المالي، كما أنه من الصعب تصور استمرار الاستقرار المالي في نظام يتضمن شرائح من السكان مستبعدة ماليًا، اجتماعيًا واقتصاديًا، وهذا ما يدل على وجود علاقة متبادلة ومتداخلة بينهما<sup>(4)</sup>. كما تبين أن للشمول

(1) European Central Bank, **Financial stability**, Eurosystem, [https://www.ecb.europa.eu/pub/financial-stability/html/index.en.html - :>text=Financial%20stability%20can%20be%20defined,the%20unravelling%20of%20financial%20imbalances](https://www.ecb.europa.eu/pub/financial-stability/html/index.en.html?;:text=Financial%20stability%20can%20be%20defined,the%20unravelling%20of%20financial%20imbalances). at 07/10/2022, 16 :47h.

(2) Deutsche Bundes Bank(2003) : **Report on the stability of the german financial system**, Monthly report, p8, <https://www.bundesbank.de/resource/blob/706378/d2cd736eb56e642772a9422812463d3c/mL/2003-12-stability-data.pdf>

(3) صندوق النقد العربي(2015): **العلاقة المتداخلة بين الاستقرار المالي والشمول المالي**، فريق العمل الإقليمي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، ص4، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2022-01/the-inter-relationship-between-financial-stability-and-financial-inclusion.Pdf>

(4) Bouloufad Abir, Hacini Ishaq(2021) : **The relationship between financial inclusion and financial stability- Empirical evidence from the North African countries**, Journal of Financial, Accounting and Managerial Studie, vol 08, <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/58/8/1/151537>.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

المالي آثار إيجابية على الاستقرار المالي والتنمية الاقتصادية من خلال زيادة عدد الودائع في البنوك، فقد أثبتت دراسة قام بها كل من Owen & Pereira باستمرار وجود علاقة قوية وإيجابية بين الشمول المالي ومستوى النمو الاقتصادي في بحثهما حول الشمول المالي الذي استخدم فيه بيانات لـ 83 دولة على مدى 10 سنوات<sup>(1)</sup>.

يمكن وصف العلاقة بين الاستقرار المالي والشمول المالي بأنها تكاملية، وفي كثير من الأحيان تعتبر علاقة طردية، فكلما تعززت مؤشرات الشمول المالي تحسنت مستويات الاستقرار المالي، حيث أن اتساع قاعدة استخدام الخدمات والمنتجات المالية الرسمية لتشمل كافة الفئات المستهدفة يساهم في تعزيز الاستقرار المالي، علاوة على ذلك فإن توسيع قاعدة الودائع الادخارية والاستثمارية ليشمل صغار المودعين كفيل بالحد من مخاطر السيولة كون أن هذا النوع من الودائع يعتبر أكثر استقراراً<sup>(2)</sup>.

ولاشك أن تطوير سياسات الشمول المالي المستندة على إجراءات لحماية المستهلك وتعزيز موثوقية الخدمات المالية، يمكن أن تساهم في الاستقرار المالي والاجتماعي، كما أن توسيع نطاق تقديم الخدمات المالية المختلفة، يمكن أن يساهم من جانب آخر في تقليل التركيز الائتماني والحد نسبياً من المخاطر النظامية، بما يخدم قضايا الاستقرار المالي<sup>(3)</sup>.

يمكن القول أن تحقيق الاستقرار المالي يتطلب تعزيز الشمول المالي بشكل محكم ومدروس مع تهيئة البنية التحتية الملائمة لذلك، فمن من المستحيل تصور استقرار مالي بوجود نسبة متزايدة من فئات المجتمع التي لا تزال مستبعدة من الخدمات المالية، الأمر الذي يوضح العلاقة بين الشمول المالي والاستقرار المالي حيث<sup>(4)</sup>:

- الاستقرار المالي يبني ويعزز ثقة العميل في القطاع المالي ككل، مما يجعله أكثر قابلية للانضمام إلى القطاع المالي وفي ذلك تعزيز لدرجة الشمول المالي.

(1) Owen, A. L., Pereira J. M. (2018): **Bank concentration competition and financial inclusion**. Elsevier, p1, [https://www.researchgate.net/publication/325599430\\_Bank\\_concentration\\_competition\\_and\\_financial\\_inclusion/fulltext/5e7901474585158bd501a31a/Bank-concentration-competition-and-financial-inclusion.pdf](https://www.researchgate.net/publication/325599430_Bank_concentration_competition_and_financial_inclusion/fulltext/5e7901474585158bd501a31a/Bank-concentration-competition-and-financial-inclusion.pdf)

(2) يسر برنيه، رامي عبيد، حبيب أعطيه، مرجع سبق ذكره، ص 4-5.

(3) محمد يسر برنية(2013): توسيع فرص الوصول للتمويل والخدمات المالية في الدول العربية ودور المصارف المركزية، أمانة مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، صندوق النقد العربي، ص 5، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2022-01/study-to-expand-access-to-finance-and-financial-services.pdf>

(4) سعدي صبيبة(2023): تفعيل الخدمة التأمينية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ص 58.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

- الاستقرار المالي يؤثر إيجابياً على التضخم وأسعار الفائدة بما يؤدي إلى تخفيض أسعار بعض المنتجات والخدمات الرئيسية، وبالتالي إتاحة الخدمات المالية للفقراء بأسعار معقولة وفي ذلك توسيع لنطاق الشمول المالي.

- وجود مستويات عالية من الشمول المالي تمكن من تحسين الظروف المالية للفقراء وترفع مستوياتهم المعيشية، كما يسمح اتساع نطاق الشمول المالي بتوزيع المخاطر وتقادي تركيزها مما يعمل على الاستقرار المالي.

كما تشير الأدبيات إلى أن ارتفاع مستوى الشمول المالي يمكن أن يؤثر إيجاباً أو سلباً على الاستقرار المالي<sup>(1)</sup>، كما هو موضح في الجدول التالي:

### الجدول رقم 10: التأثير الإيجابي والسلبى للشمول المالي على الاستقرار المالي

التأثير السلبى للشمول المالي على الاستقرار المالي	التأثير الإيجابي للشمول المالي على الاستقرار المالي
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تخصيص رأس المال (مثل الودائع) في المؤسسات المالية المهددة بالإفلاس.</li> <li>▪ عدد أقل من المودعين بسبب عروض الودائع المتنوعة قليلاً.</li> <li>▪ زيادة ديون الأسر عالية المخاطر وتدهور جودة المحفظة الائتمانية في البنوك.</li> <li>▪ زيادة مديونية الأسرة وخطر الإفلاس (دوامه الديون)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ زيادة مبيعات المنتجات والخدمات المالية وتعزيز الربحية في المؤسسات المالية.</li> <li>▪ تنوع المخاطر في المؤسسات المالية.</li> <li>▪ ضمان قاعدة مستقرة للودائع.</li> <li>▪ تشتيت المودعين، والحد من مخاطر السحب الجماعي للودائع.</li> <li>▪ السداد في الوقت المناسب للائتمان/ قروض التجزئة.</li> <li>▪ تحسين هيكل المعاملات المالية والعملاء والتهديدات (المخاطر).</li> <li>▪ تسهيل تنفيذ السياسة النقدية من قبل البنوك المركزية وتعزيز الشمول المالي.</li> </ul>

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Philip Linsley, Philip Shrives, Monika Wieczorek-Kosmala (2018): **Multiple Perspectives in Risk and Risk Management**, ERRN 8th European Risk Conference, Katowice, Poland, Springer Proceedings in Business and Economics, p266.

بالنظر إلى الشمول المالي كعملية مكتملة للسياسة النقدية في تحقيق الاستقرار المالي، يجدر التأكيد على أن أهداف البنوك المركزية فيما يتعلق بالاستقرار المالي والشمول المالي ليست متناقضة بل يمكن أن تعزز بعضها البعض<sup>(2)</sup>، ومع ذلك فإن تحقيق الاستقرار المالي وكذلك الشمول المالي، يتطلبان بنية تحتية تنظيمية مناسبة وأسواق مالية فعالة ومؤسسات مالية تتمتع بالإدارة الجيدة، الشفافية

<sup>(1)</sup> Manh Hung, Thi Phuong Linh(2020) : **The Impact of Financial Inclusion on Financial Stability in Asian Countries**, Journal of Asian Finance, Economics and Business, Vol 7, N° 6, p56, <https://koreascience.kr/article/JAKO202017764018038.pdf>

<sup>(2)</sup> أحمد شفيق الشاذلي(2014): الإطار العام للاستقرار المالي ودور البنوك المركزية في تحقيقه، صندوق النقد العربي، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2022-01/the-general-framework-for-financial-stability-and-the-role-of-central-banks-in-achieving-it.pdf>

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

والمسؤولية، فتعزيز ودعم فكرة الشمول المالي من قبل البنوك المركزية يمكن أن يساهم بشكل متزامن في تحسين الشمول المالي وتعزيز الاستقرار المالي.

ثانياً: العلاقة بين الشمول المالي والنزاهة المالية:

أدركت مجموعة العمل المالي (FATF) أن الاستبعاد المالي يعتبر من أهم المخاطر التي تواجه الجهود المبذولة في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وبهدف السيطرة على إساءة استخدام النظام المالي العالمي، أصدرت مجموعة العمل المالي توصيات بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب<sup>(1)</sup>، فالنزاهة المالية مفهوم يعتمد على مكافحة الجريمة المالية، والتي تتمثل في جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وذلك لتحقيق سلامة الاقتصاد الكلي مما ينعكس إيجاباً على الاستقرار المالي وتوفير بيئة مناسبة لنمو الاستثمار الأجنبي<sup>(2)</sup>.

إن النزاهة المالية والشمول المالي يعزز كل منهما الآخر ويتداخل مع أهداف السياسة العامة، حيث عندما يتم تكاملهم، فإنهم يعززون أهدافهم ويساهمون بشكل إيجابي في التنمية الاقتصادية، وتحقيقاً لهذه الغاية، ستستفيد النزاهة المالية والشمول المالي من زيادة التنسيق داخل الحكومات وعبر القطاعات<sup>(3)</sup>.

إن النظام التنظيمي المصمم بشكل جيد لمكافحة غسل الأموال/تمويل الإرهاب (AML/CFT) يخلق بيئة تعزز الشمول المالي بشكل أكبر، وبالمثل، يؤدي تحسين الشمول المالي إلى نظام تنظيمي أقوى لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب<sup>(4)</sup>. ومع ذلك فإن الأطر التنظيمية الصارمة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب تزيد التكاليف بلا داع وتخلق عوامل استبعاد أخرى لمقدمي خدمات التحويلات والمؤسسات المالية الأخرى والمستهلكين، وتحد من جهود الشمول المالي.

(1) مجموعة العمل المالي (2023): المعايير الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار التسليح، توصيات مجموعة العمل المالي، ص ص 7-9، [https://www.menafatf.org/sites/default/files/Newsletter/FATF\\_Standards- March\\_2023\\_Updates- AR\\_.pdf](https://www.menafatf.org/sites/default/files/Newsletter/FATF_Standards- March_2023_Updates- AR_.pdf)

(2) صندوق النقد العربي، مرجع سبق ذكره، ص 32.

(3) De Emiko Todoroki, Wameek Noor, Kuntay Celik, Anoma Kulathunga(2014) : **Making Remittances Work: Balancing Financial Integrity and Inclusion**, directions in development finance, the word bank, washington, D.C, p109, [https://books.google.dz/books?id=Teu-AwAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=financial+inclusion+and+Financial+Integrity&hl=fr&sa=X&redir\\_esc=y - v=onepage&q=financial%20inclusion%20and%20Financial%20Integrity&f=false](https://books.google.dz/books?id=Teu-AwAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=financial+inclusion+and+Financial+Integrity&hl=fr&sa=X&redir_esc=y - v=onepage&q=financial%20inclusion%20and%20Financial%20Integrity&f=false)

(4) Pierre-Laurent Chatain, Andrew Zerzan, Wameek Noor, Najah Dannaoui, Louis de Koker(2011) : **Protecting Mobile Money against Financial Crimes**, Global Policy Challenges and Solutions, Directions in development Finance, World Bank, Washington DC, p5, <https://documents1.worldbank.org/curated/en/854951468337169489/pdf/600600PUB0ID181Mobile09780821386699.pdf>

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

الشكل رقم 11: كيف يؤدي النظام القوي لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب الى تعزيز الشمول المالي



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Pierre-Laurent Chatain, Andrew Zerzan, Wameek Noor, Najah Dannaoui, Louis de Koker(2011) : **Protecting Mobile Money against Financial Crimes**, Global Policy Challenges and Solutions, DIRECTIONS IN DEVELOPMENT Finance, World Bank, Washington DC, p5, <https://documents1.worldbank.org/curated/en/854951468337169489/pdf/600600PUB0ID181Mobile09780821386699.pdf>

يُظهر الشكل أعلاه وجود علاقة تبادلية بين نظام مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وبين الشمول المالي، فالنظام القائم على المخاطر لمكافحة الجرائم المالية يساهم في تحسين القدرة على تتبع ومراقبة المعاملات وتقليل استخدام المعاملات النقدية، مما يقلل من فرص غسل الأموال وتمويل الإرهاب، هذا يؤدي بدوره إلى تقليل الطلب على الخدمات المالية غير الرسمية وتحسين الشمول المالي، وكذلك يقلل من حجم القطاع الاقتصادي غير الرسمي، علاوة على ذلك، يؤدي النظام الفعال لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب إلى تقليل التكاليف وإنشاء حوافز للأطراف غير الرسمية للالتزام بالنظام المالي الرسمي، هذا يُشجع على الامتثال للنظام المصرفي المنظم ويخلق بيئة تنظيمية مواتية للشمول المالي وتوسيع نطاق الخدمات المالية. باختصار يمكن القول، أن النهج القائم على المخاطر في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب يساهم في تعزيز الشمول المالي من خلال تقليل الطلب على الخدمات المالية غير الرسمية وتحسين البيئة التنظيمية للاقتصاد بشكل عام.

تعزز المعايير الدولية لمكافحة غسل الأموال (AML: Anti-Money Laundering) ومكافحة تمويل الإرهاب (CFT: Combating the Financing of Terrorism) النزاهة المالية وتدعم مكافحة الجريمة<sup>(1)</sup>، ومع ذلك، فإن التنفيذ غير الصحيح لهذه المعايير (خاصة في الأسواق الناشئة) يلعب دورًا في استبعاد ملايين الأشخاص ذوي الدخل المنخفض من الخدمات المالية الرسمية، نتيجة امتناع البنوك عن التعامل معهم

<sup>(1)</sup> Timothy Lyman, Wameek Noor(2014) : **AML/CFT and Financial Inclusion: New Opportunities Emerge from Recent FATF Action**, Focus Note, CGAP, Washington, DC, p 1, [https://www.cgap.org/sites/default/files/Focus-Note-AMLCFT-and-Financial-Inclusion-Sept-2014\\_0.pdf](https://www.cgap.org/sites/default/files/Focus-Note-AMLCFT-and-Financial-Inclusion-Sept-2014_0.pdf)

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

في حالة عدم اكتمال بياناتهم، وبالتالي اللجوء إلى الخدمات المالية غير الرسمية، مما يؤثر على التقدم الاجتماعي والاقتصادي ويعوق الجهات الرقابية القائمة على تنفيذ هذه القوانين من تعزيز النزاهة المالية نظراً لتعذر القدرة على تتبع حركة الأموال<sup>(1)</sup>، وبالتالي فإن تطبيق التدابير التي تمكّن المزيد من الأفراد من استخدام الخدمات المالية الرسمية سيزيد من مدى انتشار أنظمة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وفعاليتها.

ولهذا ينبغي أن تتسم المعايير الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ببعض المرونة، مما يمكن الدول من تنفيذ قوانين مكافحة غسل الأموال وتهيئة أدوات الرقابة الفعّالة والمناسبة دون أن تؤثر بصورة سلبية على الوصول إلى الخدمات المالية واستخدامها لأصحاب الدخل المنخفضة<sup>(2)</sup>.  
ولتوضيح العلاقة بين الشمول المالي والنزاهة المالية يجب الإشارة إلى بعض النقاط الرئيسية في هذا الشأن وهي<sup>(3)</sup>:

✓ الشمول المالي يقلل من استخدام الخدمات المالية غير الرسمية: عادة تفضيل أصحاب الدخل المنخفضة استخدام الخدمات المالية غير الرسمية خاصة في الدول الأقل تقدماً، من خلال الأطراف العاملة في مجال تحويل الأموال بطرق غير رسمية، وهذا لإمكانية الحصول على هذه الخدمات بسهولة، وبهذا فإن الطبقات المحرومة وضعيفة الدخل في حالة عدم احتوائها وإدخالهم الاقتصاد الرسمي وتوفير خدمات مالية تتلاءم وقدرتهم المالية المحدودة ستجعلهم يشكلون تهديد إضافي لتحويل الأموال من الاقتصاد الرسمي إلى الاقتصاد الموازي، وهنا تظهر أهمية الشمول المالي في دمج هذه الفئة في الاقتصاد الرسمي من خلال توفير خدمات مالية تناسبهم.

✓ الشمول المالي يسمح بالتعرف على العملاء: تعزيز الشمول المالي سيسمح بتوفير رقابة وإدارة فعّالة للمخاطر، من خلال الالتزام بقواعد المنافسة والشفافية والافصاح، حيث يتيح الشمول المالي للسلطات المالية والمصرفية تحديد هوية ومعرفة العملاء بشكل أفضل، مما يسهم في تطبيق أفضل لسياسات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وضمان الامتثال القانوني.

(1) Abdullah Elsayed (2021): **The interrelationship between financial inclusion, financial stability, financial integrity and consumer protection (I-SIP Theory)**, SSRN, Elsevier, p04, [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=3745874](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3745874), on26/11/2023 at 19:05h.

(2) Jennifer Isern, Louis de Koker(2009) : **AML/CFT: Strengthening Financial Inclusion and Integrity**, Focus Note, CGAP, Washington, DC, p11, <https://www.cgap.org/sites/default/files/CGAP-Focus-Note-AML-CFT-Strengthening-Financial-Inclusion-and-Integrity-Aug-2009.pdf>

(3) سعدي صبيبة، مرجع سبق ذكره، ص ص 56-57.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

ثالثاً: الشمول المالي والحماية المالية للمستهلك:

تعرف الحماية المالية للمستهلك على أنها: "حماية المستهلكين من مختلف المعاملات التجارية غير العادلة وذلك من أجل تجنب الاستغلال، كما تهدف إلى زيادة الرقابة وتوضيح القوانين التي تحكم المعاملات المالية، مع التركيز على الهدف المتمثل في المعاملة العادلة للمستهلكين"، كما تعرف أيضاً بأنها: "ضمان التعامل السليم والأمن مع الخدمات المالية من خلال معاملة المستهلكين على نحو عادل من جانب مقدمي الخدمات المالية"<sup>(1)</sup>.

اكتسب موضوع الحماية المالية للمستهلك أهمية كبيرة وخاصة في ظل التحديات الراهنة حيث أصبح ركيزة هامة في صناعة الخدمات المالية، كما ظهرت أهميته منذ الأزمة المالية 2008 حيث سعت العديد من المنظمات الدولية وغيرها من السلطات الرقابية إلى تفعيل مفهوم الشفافية والافصاح في المعاملات المالية والمصرفية، والعمل على توفير البيئة المناسبة لحفظ حقوق العملاء من جهة وحماية البنوك والمؤسسات المالية المقدمة لتلك الخدمات من جهة أخرى<sup>(2)</sup>، واستناداً إلى التوصيات الواردة في المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة، يمكن تحديد أبرز متطلبات السياسة العامة في حماية مستهلكي الخدمات المالية: سن الأطر القانونية والسياسية، وضع الترتيبات المؤسسية وضمان الممارسات التجارية الجيدة.

أثبتت الأزمة المالية العالمية في 2009/2008 عدم وجود حماية فعالة للمستهلك في القطاع المالي، مما دفع الحكومات إلى تبني أو تعزيز قوانين وسياسات لضمان حماية المستهلك، حيث ينبغي أن تكون حماية المستهلك المالي جزءاً لا يتجزأ من الإطار القانوني، التنظيمي والإشرافي، كما يتطلب الأمر وجود آليات قانونية وقضائية أو إشرافية فعالة تهدف إلى حماية المستهلكين من عمليات الاحتيال والانتهاكات والأخطاء المالية ومعاقبة المخالفين عن طريق الاجراءات القانونية المناسبة<sup>(3)</sup>، وبناء على ذلك ينبغي للبلدان تطبيق قوانين تعترف بوضوح بحقوق المستهلك وتلبي احتياجاته المشروعة.

ومما يتسم بأهمية خاصة بالنسبة للخدمات المالية، أن المبادئ التوجيهية تنص على أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تضع سياسات لحماية المستهلك تشجع على: الممارسات التجارية النزيهة، وتضمن

(1) البنك المركزي المصري (2019): مفاهيم مالية، المعهد المصرفي المصري، العدد 28، ص 2،

[https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publications/files/ar\\_financialcp\\_ebi.pdf](https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publications/files/ar_financialcp_ebi.pdf)

(2) نفس المرجع السابق، ص 1.

(3) OECD(2022) : **Public Consultation: Draft Recommendation on High-Level Principles on Financial Consumer Protection**, Draft Recommendation on High-Level Principles on Financial Consumer Protection, <https://www.oecd.org/finance/high-level-principles-on-financial-consumer-protection.htm>, on 12/11/2022 at 17:17h

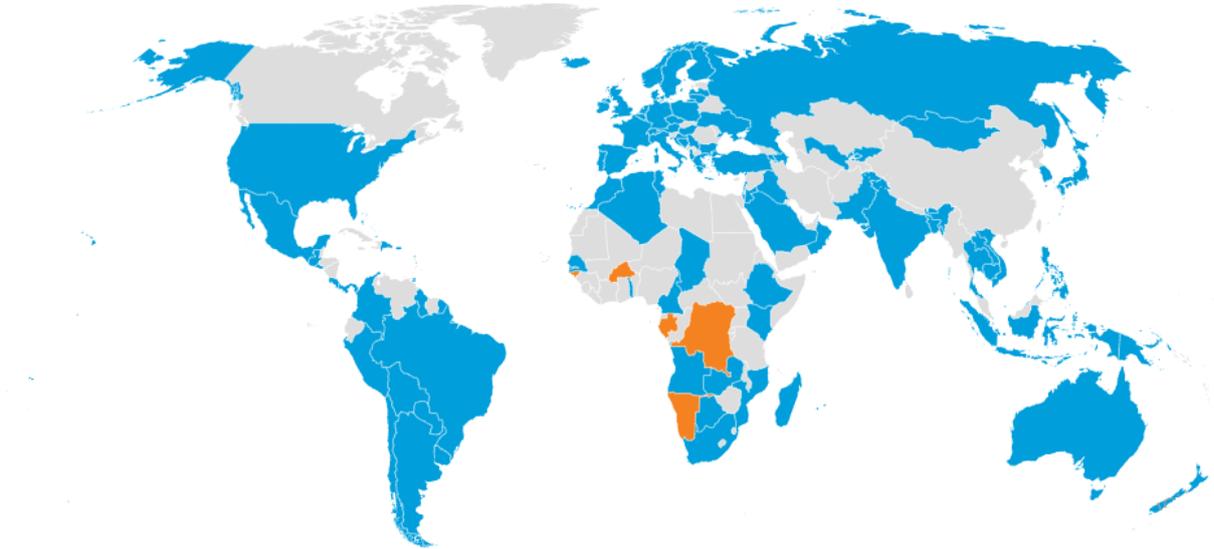
## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

توفير معلومات واضحة عن مقدمي الخدمات المالية، الى جانب صياغة شروط العقود بطريقة واضحة ومبسطة يسهل فهمها، كما تشجع المبادئ على تحقيق شفافية المعاملات المالية وتسهيل عمليات الإلغاء والاسترداد، بالإضافة الى توفير آليات دفع آمنة ومضمونة، كما تنص المبادئ التوجيهية أيضا الى أهمية تطبيق الضوابط والآليات الكفيلة بتأمين أصول المستهلكين، بما في ذلك الودائع<sup>(1)</sup>، حيث أن 147 اقتصادًا في ديسمبر 2021، كان قد نفذ آليات تأمين الودائع لنظمها المصرفية<sup>(2)</sup>.

تختلف السبل القانونية المتبعة لتوفير الحماية الكافية لمستهلكي الخدمات المالية باختلاف البلدان، وتبين الخريطة العالمية لحماية المستهلك التي أعدها الأونكتاد(UNCTAD)<sup>(\*)</sup> أن 103 من الدول الأعضاء (باللون الأزرق) تمتلك قوانين محددة تتعلق بحماية المستهلك، كما هو مبين في الشكل الموالي:

### الشكل رقم 12: الدول التي لديها قوانين محددة لحماية المستهلك

■ Yes, 103 ■ No, 5



**Source:** UNCTAD(2022): World consumer protection map, on 13/11/2022 at 11:00h, <https://unctad.org/topic/competition-and-consumer-protection/consumer-protection-map>

(1) General Assembly(2016) : **Consumer protection, A/RES/70/186**, Seventieth session Agenda item 18 (a), United Nations, pp7-13, [https://unctad.org/system/files/official-document/ares70d186\\_en.pdf](https://unctad.org/system/files/official-document/ares70d186_en.pdf)

(2) IADI(2022): Deposit Insurance Systems,international Association of deposit Insurers, <https://www.iadi.org/en/about-iadi/deposit-insurance-systems/dis-worldwide/>, on 13/11/2022 at 10:06h

(\*) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD : United Nations Conference on Trade and Development): هي هيئة حكومية دولية دائمة أنشأتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث تدعم البلدان النامية في الوصول إلى فوائد الاقتصاد المعولم بشكل أكثر إنصافاً وفعالية، كما توفر التحليل الاقتصادي والتجاري، وتسهل بناء توافق الآراء ويقدم المساعدة التقنية لمساعدة البلدان النامية على استخدام التجارة والاستثمار والتمويل والتكنولوجيا من أجل التنمية الشاملة والمستدامة.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

نظرًا لنمو وتطور القطاع المالي وتعدد المنتجات والخدمات المالية المقدمة للعملاء، فضلًا عن تطور وتوسع الأدوات المالية الإلكترونية، فالغرض من القواعد في هذا الصدد هو زيادة الثقة في القطاع المالي بغية تعزيز الشمول المالي والاستقرار المالي من خلال ما يلي<sup>(1)</sup>:

✓ ضمان حصول العميل على معاملة منصفة وشفافة للخدمات والمنتجات المالية، بسهولة وبتكلفة ونوعية معقولتين.

✓ توفير المعلومات اللازمة والدقيقة في جميع مراحل علاقة العميل بمقدمي الخدمات المالية، من خلال الإفصاح الشفاف عن البيانات للعملاء، وذلك بضمان إبلاغهم بالمزايا والمخاطر المرتبطة بالمنتج، مع تطوير آلية لإبلاغ العملاء بانتظام بجميع التحديثات والتغييرات في المنتجات والخدمات.

✓ القدرة على تقديم المشورة على أساس احتياجات العملاء وتعقيد المنتجات والخدمات المقدمة.

✓ حماية البيانات المالية للعملاء ووضع آليات مناسبة لرصد حقوقهم والدفاع عنها.

✓ إنشاء آليات لمعالجة شكاوى العملاء في الوقت المناسب، وضمان استقلالها ونزاهتها وخضوعها للمساءلة وفعاليتها واتساقها مع أفضل الممارسات الدولية.

✓ إعلام وتوعية العملاء والفئات المهمشة، ولا سيما مقدمي الخدمات المالية، بمبادئ حماية المستهلك المالي من أجل فهم حقوقهم ومسؤولياتهم حتى يتمكنوا من الوفاء بالتزاماتهم.

تهدف جهود حماية المستهلك إلى مواءمة الشروط المطبقة على مقدمي الخدمات المالية والمستهلكين، حيث يمتلك المستهلكون الأفراد معلومات أقل عن معاملاتهم المالية مقارنة بالمؤسسات المالية التي تقدم لهم هذه الخدمات، وبهذا يمكن أن يؤدي هذا التفاوت إلى ارتفاع أسعار الفائدة بشكل مفرط، وعدم فهم الخيارات المالية، ويتجلى هذا الخلل في المعلومات بشكل ملحوظ لأن المستهلكين أقل خبرة والمنتجات أكثر تطوراً، حيث تشجع الجهود الرامية إلى زيادة الشمول المالي، واستهداف المستهلكين الذين ليس لديهم حسابات مصرفية، عشرات الآلاف من العملاء الجدد على دخول السوق كل عام<sup>(2)</sup>.

إنّ الحماية المالية للمستهلك تسعى إلى خلق التوازن في العلاقة بين مقدمي الخدمات المالية وبين المستهلكين، ويتأتى ذلك عن طريق تعزيز الحماية المالية للمستهلك، فعدم توافر سياسات للتحكم في قوى السوق لدى تطبيق مبادئ الشمول المالي مع غياب حماية مالية مناسبة للمستهلك، قد يؤدي إلى نتائج سلبية تُضر بمصالح المستهلكين، ولذلك يجب توفير الحماية المالية للمستهلك لدى تقديم الخدمات

(1) Banque d'Algérie, op.cit, p4.

(2) AFI(2010) : La protection des consommateurs Harmoniser les règles en matière d'inclusion financière, Alliance pour l'inclusion financière, Bangkok, Thaïlande, p1, [https://www.afi-global.org/sites/default/files/afi\\_consumer\\_protection-french.pdf](https://www.afi-global.org/sites/default/files/afi_consumer_protection-french.pdf)

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

المالية من خلال سن الأطر القانونية والسياسية التي تنصف المستهلك، وتثقيفه ماليًا من قبل الهيئات الحكومية<sup>(1)</sup>.

بناءً مما سبق يمكن القول أن الحماية المالية للمستهلك تعتبر أحد الركائز الأساسية التي يقوم عليها الشمول المالي، فوجود ثقة بين المستهلك والسوق المالي يعزز من فرص المحافظة على الاستقرار المالي وتعزيز فرص تحقيق النمو الاقتصادي، بالإضافة إلى ذلك تحت الحماية المالية للمستهلك الابتكار في الخدمات والمنتجات المالية، مما يعزز التنافسية والتطور في هذا القطاع، كما تعتمد فعالية الحماية المالية على وجود بيئة اقتصادية تدعمها وهيئات رقابية فعّالة تهتم بحماية حقوق المستهلكين وتوفير الدعم لهم في اتخاذ القرارات السليمة بشأن استخدام الخدمات المالية بكفاءة وبطريقة فعّالة ومستدامة.

(1) عادل عبد العزيز السن، مرجع سبق ذكره، ص ص 36-43.

### المبحث الثالث: متطلبات تعزيز الشمول المالي

تزايد اهتمام المؤسسات الرقابية بتحقيق الشمول المالي، الذي تجسد في التزامها بتنفيذ سياسات وبرامج لتعزيز وتسهيل وصول مختلف شرائح المجتمع إلى الخدمات المالية، وذلك بهدف تمكينهم من استخدامها والاستفادة منها بشكل سليم وفعال، وعليه ولتبيان هذه الإجراءات سنتطرق في هذا المبحث إلى ركائز وسياسات تحقيق الشمول المالي بالإضافة إلى الصعوبات والتحديات التي تقف عائقاً أمام تحقيقه.

#### المطلب الأول: الركائز الرئيسية لتحقيق الشمول المالي

يعدّ الشمول المالي أحد العوامل الرئيسية في تعزيز التنمية الاقتصادية<sup>(1)</sup>، حيث يهدف إلى توفير خدمات مالية ميسورة التكلفة للفئات الضعيفة والمحرومة، ومع ذلك فإن الوصول المحدود إلى هذه الخدمات، سواء بسبب البعد الجغرافي في المناطق الريفية أو لأسباب أخرى في المناطق الحضرية، يُعدّ عائقاً رئيسياً لتحقيق مستوى مقبول من الشمول المالي<sup>(2)</sup>، بالإضافة إلى ذلك تشير البيانات إلى أن الفئات المتأثرة بقلّة الوصول للخدمات المالية لا تقتصر فقط في المناطق الريفية، بل تمتد إلى بعض المناطق الحضرية أيضاً، وهذا يوضح أن البنى التحتية والإمكانيات الوصلية لا تعد العوامل الوحيدة التي تؤثر على مستوى الشمول المالي.

الشمول المالي عملية مستمرة مدعومة بأربع ركائز أساسية تشكل العمود الأساسي لتطويره، حيث يمكن لاهتمام الجهات التنظيمية بهذه الركائز أن يساهم على البدء في تحسين مشاركة الأفراد في الخدمات المالية مما يمكنهم من تحقيق أقصى استفادة من إمكانياتهم الاقتصادية، والتي سنلخصها فيما يلي<sup>(3)</sup>:

(1) August Sjauw-Koen-Fa, Inez Vereijken(2005) : Access to financial services in developing countries, The Rabobank view, p4, [https://economie.rabobank.com/contentassets/b693fc22988f44d68a29a87c7bc19d4d/access\\_tcm64-75165.pdf](https://economie.rabobank.com/contentassets/b693fc22988f44d68a29a87c7bc19d4d/access_tcm64-75165.pdf)

(2) Sam Hocine(2019): **Analyse du niveau d'inclusion financière en Algérie- étude empirique sur les communes de la wilaya de Tizi-Ouzou : état des lieux et perspectives**, These de doctorat, Faculte des sciences économiques, de gestion et science commerciales, universite Mouloud mammeri, Tizi ouzou, <https://dspace.ummo.dz/server/api/core/bitstreams/76c87f5c-75a8-416b-9b0f-0b9de240b735/content>, on27/04/2023 at 09 :41h.

(3) Look at :

- Banque d'Algérie, op.cit, pp3-6.

- Economicfreshman(2012) : **Pillars of Financial Inclusion**, World economic, <https://economicfreshman.wordpress.com/2012/07/28/pillars-of-financial-inclusion/>, au 09/12/2022 a 16:19h.

- AFI(2014): **Booklet financial inclusion**, **Financial Inclusion Development Group**, Financial Access and SME Development Department, Bank Indonesia, pp6-8, [https://www.afi-global.org/wp-content/uploads/publications/booklet\\_financial\\_inclusion\\_english\\_version.pdf](https://www.afi-global.org/wp-content/uploads/publications/booklet_financial_inclusion_english_version.pdf)

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

### 1- توفير البنية التحتية المالية

يشكل توافر بنية تحتية مالية قوية لتلبية متطلبات الشمول المالي إحدى الركائز الأساسية لتهيئة البيئة الملائمة، حيث ينبغي تحديد الأولويات لتطوير هذه البنية التحتية من أجل تعزيز النمو الاقتصادي وتيسير حصول المواطنين على الخدمات المالية، وفيما يلي هذه الأولويات:

- **البيئة التشريعية:** وضع إطار تشريعي مناسب لدعم عملية الشمول المالي من خلال تطوير وتعديل التعليمات والقرارات التي تدعم الأولويات المحددة.
- **الانتشار (نفاذية الشبكة):** تعزيز التوزيع الجغرافي من خلال تسهيل توسيع شبكة فروع مقدمي الخدمات المالية ودعم إنشاء فروع أو مكاتب صغيرة لمقدمي الخدمات، ولا سيما التمويل الأصغر، ويتعلق الأمر أيضًا بتشجيع إنشاء نقاط وصول للخدمات المالية مثل: وكلاء المصارف، نقاط البيع، أجهزة الصراف الآلي، التأمين والأوراق المالية وغيرها، وفقا لتشريعات الدولة.
- **تطوير أنظمة الدفع والتسوية:** وضع نظم وطنية للدفع والتسوية لتسهيل تنفيذ المعاملات المالية وتسويتها بين مقدمي الخدمات في الوقت المناسب لضمان استمرار تقديم الخدمات المالية.
- **الاستفادة من التقدم التكنولوجي:** العمل على تطوير وتحسين التواصل وتبادل المعلومات من خلال التوسيع في عرض الخدمات المالية الرقمية، وكذلك الدفع بالوسائل التكنولوجية لتسهيل الوصول إلى الخدمات المالية بأقل تكلفة وبكفاءة أكبر.
- **توفير قاعدة بيانات شاملة:** العمل على تنشيط دور مكاتب الائتمان، وإنشاء قواعد بيانات شاملة تسجل التاريخ الائتماني للأفراد والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذلك الممتلكات الشخصية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان حصول مقدمي الخدمات والعملاء على المعلومات التي يحتاجونها لضمان الشفافية وحماية حقوق كل فرد.

### 2- الحماية المالية للمستهلك

نظرا لنمو وتطور القطاع المالي وتعقد المنتجات والخدمات المالية المقدمة إلى العملاء، فضلا عن تطور وتوسع الأدوات المالية الإلكترونية واتساع نطاق هذه الخدمات، فقد أصبح مفهوم الحماية المالية

- تغريد مختار سيد معوض، مي محمد علم الدين (2021): تقييم مدى قدرة ركائز الشمول المالي على دعم الميزة التنافسية للبنوك التجارية في ظل جائحة كورونا، الدوريات المصرية، المجلد 41، العدد 1، ص ص 7-9.

[https://caf.journals.ekb.eg/article\\_166074\\_79e5b944b2dc595f780b56eb8adfc9c.pdf](https://caf.journals.ekb.eg/article_166074_79e5b944b2dc595f780b56eb8adfc9c.pdf)

## الفصل الثاني: الاطار المفاهيم للشمول المالي

للمستهلك محط اهتمام في الآونة الأخيرة، والغرض من القواعد الموضوعة في هذا الصدد هو زيادة الثقة في القطاع المالي بغية تعزيز الشمول المالي والاستقرار المالي من خلال ما يلي<sup>1</sup>:

- **المعاملة العادلة والمتساوية:** ينبغي للبنوك أن تتبنى مبدأ العدل والمساواة في التعامل مع العملاء على مدار جميع مراحل الخدمة، مؤكدةً على النزاهة والعدالة والأمانة، وأن تجعل هذه المبادئ جزءاً أساسياً من سياسات الحوكمة الخاصة بها، كما يجب عليها أن تولي اهتماماً خاصاً بالعملاء ذوي الدخل المحدود والتعليم المحدود والمسنين وأصحاب الاحتياجات الخاصة دون أي تمييز بين الجنسين.
- **الشفافية والإفصاح:** يجب على البنوك توفير جميع المعلومات المتعلقة بالخدمات والمنتجات التي تقدمها للعملاء بشكل واضح ومبسط ودقيق، مما يمكّن العملاء من فهم المزايا والمخاطر بشكل كافٍ وواضح، دون أي عبء على العميل للحصول على تلك المعلومات.
- **التثقيف المالي والتوعية:** يجب على البنوك تطوير برامج وخطط لتعزيز المعرفة المالية والبنكية للعملاء الحاليين والمحتملين، ورفع مستوى الوعي لديهم لتمكينهم من اتخاذ قرارات مالية مدروسة وتوجيههم للحصول على المساعدة عند الحاجة، ويجب أيضاً على البنوك تعريف العملاء بحقوقهم ومسؤولياتهم، خاصة الأفراد ذوي الدخل المحدود والتعليم المحدود.
- **المهنية في التصرف:** ينبغي للبنوك ممارسة عملها بطريقة مهنية مسؤولة، مع مراعاة مصلحة العملاء وحمايتهم، وضمان توافر التدريب اللازم لموظفي البنك الذين يتعاملون مع العملاء.
- **حماية العملاء من الاحتيال المالي:** يجب على البنوك حماية أموال العملاء وأصولهم من الاحتيال من خلال نظم الرقابة الداخلية الفعالة والرقابة المستمرة للحد من عمليات الاحتيال وضمان سلامة الخدمات المالية.
- **سرية المعلومات وحماية الخصوصية:** يتعين على البنوك وضع سياسات وآليات لحماية معلومات العملاء المالية والشخصية، وتوفير أنظمة آمنة للتعاملات الإلكترونية.
- **معالجة شكاوى العملاء:** يجب على البنوك التعامل مع شكاوى العملاء وتظلماتهم بطريقة سريعة وعادلة ومستقلة، مع وجود آليات فعالة لمتابعة ومعالجة هذه الشكاوى دون تأخير، وتقديم الرعاية والإشراف المناسبين من قبل مجالس إدارات البنوك لوحدات شكاوى العملاء.

<sup>1</sup> آسيا سعدان، نصيرة محاببية، مرجع سبق ذكره، ص ص749-750.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيم للشمول المالي

### 3- تطوير الخدمات والمنتجات المالية التي تلبي احتياجات جميع الفئات الاجتماعية

تعتبر هذه النقطة من أهم ركائز تحقيق الشمول المالي من خلال تسهيل الوصول الى الخدمات المالية لصالح الأفراد والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، ويترتب على ذلك أن هذا الشرط المتعلق بالمنتجات والخدمات المالية يقع على عاتق موردي الخدمات المالية، مع الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- استهداف احتياجات ومتطلبات العملاء عند تصميم المنتجات والخدمات المخصصة لهم قبل طرحها في السوق، وكذلك ابتكار منتجات ادخارية جديدة ووسائل دفع لتحقيق تنوع أكبر بخلاف القروض.
- تعزيز المنافسة بين موردي المنتجات والخدمات المالية، لتقديم المزيد من الخيارات للعملاء وتحسين القدرة التنافسية بين المؤسسات المالية، للحفاظ على مستوى عالٍ من جودة الخدمات، مما يسمح للعملاء بسهولة اختيار المنتجات، بشفافية وبتكاليف معقولة.
- تخفيض الضرائب والعمولات غير المبررة المفروضة على العملاء، وكذلك الحد من الخدمات المالية غير الملائمة مقابل دفع العميل للعمولات.
- الأخذ في الاعتبار حالة العملاء أثناء العلاقة حتى لا يتم استغلالهم من قبل مقدمي الخدمات المالية من خلال الإفراط في مديونيتهم.
- تقليل الاحتياجات التمويلية من خلال مراجعة التعليمات المعمول بها من قبل الجهات الرقابية.
- توفير التدريب لموظفي مقدمي الخدمات المالية المكرسين لهذا النشاط.

### 4- محور الأمية المالية ( تثقيف العميل وتوعيته مالياً )

يمكن أن يساعد التعليم المالي في بناء المرونة المالية والكفاءة الذاتية عبر مختلف الفئات العمرية، الجنس، الدخل ومستويات التعليم، لا سيما أثناء الأزمات أو حالات الطوارئ، حيث يمكن التعليم المالي الأسر ذات الدخل المنخفض من اكتساب المعلومات والمهارات اللازمة للتفاعل مع مقدمي الخدمات المالية بمعرفة وثقة واتخاذ خيارات مستنيرة، مما يمكنهم من موازنة خياراتهم حول أهدافهم المالية<sup>(1)</sup>.

ينبغي على كل دولة أن تهتم بالتعليم والوعي المالي من خلال وضع استراتيجية وطنية تهدف الى تعزيز التثقيف والوعي المالي، بالإضافة الى تطوير هذه الاستراتيجية من قبل الجهات الحكومية

(1) Sasana Kijang, Jalan Dato' Onn (2021): **Stratégie nationale d'éducation financière " TOOLKIT "**, Alliance for Financial Inclusion(AFI) Report, Kuala Lumpur, Malaysia, p3, [https://www.afi-global.org/wp-content/uploads/2021/07/NFES\\_toolkit\\_French.pdf](https://www.afi-global.org/wp-content/uploads/2021/07/NFES_toolkit_French.pdf)

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

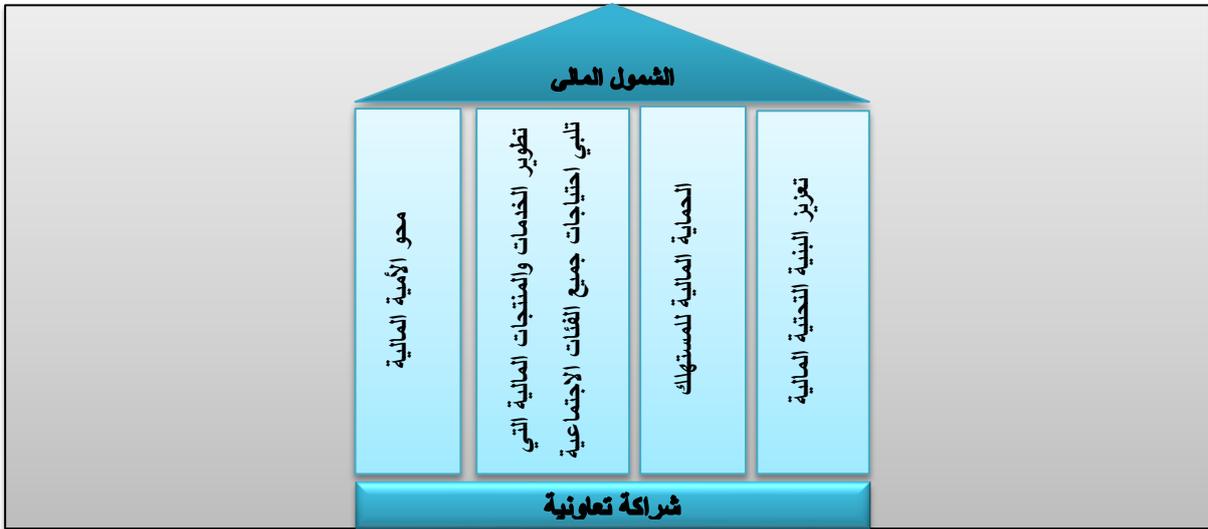
والقطاع الخاص، وذلك من أجل تحسين المعرفة المالية للمواطنين، وخاصة الفئات الضعيفة مثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الشباب والنساء.

إن الهدف من التعليم المالي هو إنشاء نظام للتعليم المالي متكامل بغية بناء مجتمع مثقف ويعمل على تعزيز وتنمية الوعي لدى كافة شرائح المجتمع، بحيث يمتلك المهارات اللازمة التي تتيح له فهم المنتجات والخدمات المالية واستيعابها، مع العلم أن الثقافة المالية تساعد المواطنين على اتخاذ قرارات استثمارية سليمة ومدروسة في معاملاتهم المالية المختلفة وبأقل درجة من المخاطر.

كما أن هناك حاجة إلى تحقيق التوازن بين المعلومات المتاحة للمستهلكين ومقدمي الخدمات المالية، وخاصة المستهلكين الجدد، مع مراعاة قلة خبرتهم في استهلاك الخدمات المالية لمساعدتهم على فهم حقوقهم ومسؤولياتهم، وغالبًا ما يتم تنفيذ برامج توعية المستهلك من خلال حملات التوعية العامة التي تهدف إلى تمكين المستهلكين من اتخاذ قرارات مالية تتناسب مع احتياجاتهم.

وعليه يمكن القول أن هذه الركائز الأربعة التي تم التطرق إليها تشكل منطلقًا أساسيًا لتوفير الوصول العادل والشفاف للخدمات المالية، مما يعزز النمو الاقتصادي ويُسهم في بناء مجتمعات مالية مستدامة ومتوازنة، والتي سنلخصها في الشكل الموالي:

### الشكل رقم 13: الركائز الأربعة لاستراتيجية الشمول المالي



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Banque d'Algérie(2022): **Brochure sur l'inclusion financière**, pp3-6, <https://www.bank-of-algeria.dz/pdf/inclusion7.pdf>
- Economicfreshman(2012): **Pillars of Financial Inclusion**, World economic, <https://economicfreshman.wordpress.com/2012/07/28/pillars-of-financial-inclusion/> , au 09/12/2022 a 16:19h.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

في إطار هذه الركائز، تعتبر الشراكة التعاونية أساس هيكل الشمول المالي، فالإيمان بمسألة الشمول المالي كقضية مشتركة سيساعد العملية ويكون بمثابة محفز جيد للبدء والتطور، حيث يتطلب تحقيق الإمكانيات الكاملة التعاون بين الحكومة والجهات التنظيمية والبنوك والأطراف الأخرى، وهذا التعاون هو العامل الذي يمكن أن يساهم في تحقيق أقصى استفادة من الجهود المبذولة.

إن العمل كوحدة واحدة نحو هدف مشترك واحد، ينطوي على تبني مناهج مبتكرة وغير تقليدية للتكيف مع المشاكل المعقدة، حيث يتطلب هذا النهج متعدد الأبعاد تشكيل فرقاً من تخصصات متعددة بحيث يتشاركون الأفكار والمعرفة لوضع خطة شاملة تحتوي على جميع التحليلات والتوصيات اللازمة لتنفيذ استراتيجية الشمول المالي بنجاح<sup>(1)</sup>.

هذا العمل الجماعي يساهم في تحقيق نتائج أكثر فعالية واستدامة فيما يتعلق بتطوير وتنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بالشمول المالي، مما يساهم في تحسين فرص النمو الاقتصادي والاستقرار المالي للمجتمعات المحلية والعالمية.

### المطلب الثاني: سياسات توسيع الشمول المالي

في العديد من الاقتصادات النامية، تظل غالبية السكان البالغين - وخاصة أولئك الذين هم في قاع الهرم الاقتصادي، والذين يعيشون في المناطق الريفية والنساء - محرومين من الوصول للخدمات المالية، حيث برز التمويل الأصغر كأداة فعالة لمعالجة هذه القضية، وقد نمت قدرته على القيام بذلك في السنوات الأخيرة مع اعتماد تكنولوجيات جديدة وابتكارات مالية، وزيادة تطور مؤسسات التمويل الأصغر، وإصلاحات السياسات، ومع ذلك لا يزال تطور التمويل الأصغر متفاوتاً في جميع أنحاء العالم خاصة منطقة آسيا والمحيط الهادئ، حيث يتمتع التعاون الإقليمي بإمكانات كبيرة لمساعدة الاقتصادات في توفير بيئة ملائمة لتعزيز الشمول المالي من خلال اعتماد سياسات مبتكرة<sup>(2)</sup>، وتبادل الخبرات والمعرفة في هذا السياق، مما يساهم في تحقيق تقدم أكبر نحو تحقيق الشمول المالي في المناطق التي تعاني من هذه التحديات.

(1) Abdelrahman Elzahi Saaid Ali, Khalifa Mohamed Ali, Muhammad Khaleeqzaman(2020): **Enhancing Financial Inclusion through Islamic Finance**, palgrave studies in Islamic banking, finance and economics, springer, Switzerland, p18.

(2) John D Conroy, Julius Caesar Parreñas, Worapot Manupipatpong (2009): **promoting financial inclusion through innovative policies**, Report of a Workshop Jointly Organized by the Advisory Group on APEC Financial System Capacity Building, APEC Business Advisory Council, Asian Development Bank Institute, and Alliance for Financial Inclusion, Asian Development Bank Institute Tokyo, Japan, p06, <https://www.adb.org/sites/default/files/publication/159344/adbi-financial-inclusion-innovative-policies.pdf>

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

في عام 2009، قام المجلس الاستشاري للأعمال التجارية (ABAC)<sup>(\*)</sup> التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (APEC)<sup>(\*\*)</sup> ومعهد بنك التنمية الآسيوي (ADB)<sup>(\*\*\*)</sup> والتحالف من أجل الشمول المالي (AFI) والفريق الاستشاري المعني ببناء قدرات النظام المالي للمنظمة، بتنظيم ورشة عمل مشتركة حول كيف يمكن للمنظمة المساعدة في تهيئة بيئة مواتية للشمول المالي في المنطقة، حيث عقدت ورشة العمل في الفترة من 31 مارس إلى 3 أبريل في معهد بنك التنمية الآسيوي في طوكيو بالتعاون مع المؤسسة المالية الدولية (IFC)، وبنك التنمية للبلدان الأمريكية (IDB)<sup>(#)</sup> ومؤسسة التعاون من أجل التنمية (FDC)، وقد استندت ورشة العمل هذه التي استمرت أربعة أيام على المناقشات السابقة التي نظمتها المنظمة والفريق الاستشاري المعني ببناء قدرات النظام المالي للمنظمة في جاكرتا في جانفي 2008، والتي أدرجت في تقرير نشرته المنظمة والذي تم توزيعه على نطاق واسع بين صانعي السياسات في المنطقة<sup>(1)</sup>.

هدفت ورشة العمل إلى مساعدة صانعي السياسات على خلق بيئة سياسية مواتية للشمول المالي، لا سيما من خلال التمويل الأصغر، وعلى وجه التحديد ركزت على تطوير سياسات مبتكرة في ستة مجالات رئيسية اعتبرت حاسمة للشمول المالي، وهي<sup>(2)</sup>:

<sup>(\*)</sup> المجلس الاستشاري للأعمال التجارية (ABAC : APEC Business Advisory Council): هو هيئة استشارية تابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، حيث يشكل قناة اتصال رئيسية بين القادة الحكوميين والقطاع الخاص في الاقتصادات الأعضاء في المنظمة، تهدف هذه الهيئة إلى تقديم المشورة والتوجيه حول السياسات الاقتصادية والتجارية لتعزيز التعاون الاقتصادي والتنمية المستدامة في دول المنظمة.

<sup>(\*\*)</sup> منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (APEC: Asia-Pacific Economic Cooperation): هي منظمة دولية تجمع 21 اقتصاداً من مناطق آسيا والمحيط الهادئ، تهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري وتحقيق النمو المستدام في المنطقة عبر الحوار والتعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار والسياسات الاقتصادية.

<sup>(\*\*\*)</sup> معهد بنك التنمية الآسيوي (ADB: Asian Development Bank Institute): هو مؤسسة بحثية وتعليمية متخصصة تابعة لمجموعة بنك التنمية الآسيوي، يقع مقرها في طوكيو باليابان، تركز أنشطتها على تعزيز التعاون والتنمية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ من خلال البحث والتدريب وتقديم المعرفة والسياسات في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

<sup>(#)</sup> بنك التنمية للبلدان الأمريكية (IDB : Inter-American Development Bank): هو منظمة مالية دولية مكرسة لدعم التنمية والحد من الفقر في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، يعمل على تحسين التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان الأعضاء من خلال توفير التمويل والمساعدة الفنية والمشورة السياسية عبر مختلف القطاعات، هدفه الرئيسي هو تعزيز التنمية المستدامة وتحسين نوعية الحياة للسكان في هذه المناطق.

<sup>(1)</sup> Julius Caesar Parreñas (2008): **Commercially Sustainable Microfinance : A Strategy for Promoting Financial Inclusion in APEC**, Report of a Workshop Jointly Organized by the Advisory Group on APEC Financial System Capacity Building and the APEC Business Advisory Council and AFI, Grand Hyatt Jakarta, Indonesia, p9, [https://www.apec.org/docs/default-source/Publications/2010/4/Commercially-Sustainable-Microfinance-A-Strategy-for-Promoting-Financial-Inclusion-in-APEC-January-2/210\\_abac\\_microfinance.pdf](https://www.apec.org/docs/default-source/Publications/2010/4/Commercially-Sustainable-Microfinance-A-Strategy-for-Promoting-Financial-Inclusion-in-APEC-January-2/210_abac_microfinance.pdf)

<sup>(2)</sup> Look at :  
- Julius Caesar Parreñas, Op.cit, pp34-37.  
- Alfred Hannig and Stefan Jansen, op.cit, pp14-21.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيم للشمول المالي

❖ **الوكيل المصرفي:** تشير المجموعة الأولى إلى السياسات واللوائح التي تحكم وكلاء البنوك المراسلة، أو وكلاء من القطاع غير المصرفي مثل منافذ البيع بالتجزئة والتي تنشئ شركات مع البنوك لتوفير منافذ توزيع للخدمات المالية، ويتجلى الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه الخدمات المصرفية الوكيلية في تسريع عملية الشمول المالي.

في عام 2000 كان هناك أكثر من 1600 بلدية في البرازيل، لا تستطيع الوصول إلى الخدمات البنكية سواء من خلال فروع البنوك أو الوكلاء، وبحلول عام 2003، أصبحت الخدمات البنكية متاحة في جميع البلديات، من خلال زيادة عدد الوكلاء غير المصرفيين، وبحلول نهاية عام 2004، تم إنشاء أكثر من 38000 منافذ توزيع معترف بها رسمياً، من قبل 57 بنكاً و17 شركة مالية.

❖ **الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول:** تتضمن المجموعة الثانية، سياسات تعمل على تخفيض تكلفة المعاملات وزيادة إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية من خلال تقنيات وخدمات الهاتف المحمول، حيث تتضمن الخدمات المصرفية للهاتف المحمول مجموعة من الميزات، بما في ذلك الودائع والسحوبات النقدية، مشتريات التجزئة، تحويل الأموال النقدية أو الأرصدة بين حسابات المستخدمين ودفع الفواتير.

❖ **تنوع مقدمي الخدمات:** تتعامل المجموعة الثالثة مع السياسات التي تخفض الحواجز التنظيمية أمام الشركات الناشئة وتقدم منتجات الادخار والتأمين للعملاء ذوي الدخل المنخفض.

- في إندونيسيا مثلاً، تم تخفيض حواجز الدخول إلى القطاع المالي من خلال إنشاء البنوك الريفية، وهي بنوك من الدرجة الثانية يبلغ عددها حوالي 2100 وحدة.

- وفي الفلبين، أدخلت لجنة التأمين إطاراً تنظيمياً وإشرافياً متخصصاً لتعاونيات التأمين الأصغر، وهي معفاة من ضريبة الدخل وتتطلب مبلغاً أقل من صندوق الضمان، حيث وقد تمكن ما مجموعه 2 مليون أسرة من الوصول إلى التأمين الرسمي من خلال هذا النموذج.

❖ **إصلاح البنوك العامة:** تتعلق المجموعة الرابعة بالسياسات التي تعمل على تحسين حوكمة وإدارة البنوك الحكومية لمساعدتها على تقديم خدمات مالية أكثر فعالية، بما في ذلك الخدمات المالية المستدامة تجارياً، ويقدم بنك راكيات (RBI) بإندونيسيا أفضل مثال معروف لبنك حكومي نجح في صناعة التمويل الأصغر.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

❖ **لوائح الهوية المالية:** تشير المجموعة الخامسة إلى السياسات التي تزود العملاء بهويات مالية من خلال تحويل سجل معاملاتهم إلى أصل مالي، والتي يمكنهم استخدامه للاستفادة من الوصول إلى الائتمان والخدمات المصرفية الأخرى، ولكي يكون هذا النوع من السياسات فعالاً، يلزم أن تعتمد الأطر التنظيمية نهجاً مرناً لدعم توليد الهوية المالية واستحداث تدابير وقائية تهدف إلى معالجة المعلومات على نطاق واسع.

❖ **حماية المستهلك:** تُغطي المجموعة النهائية الحلول السياسية التي تتناول الأمن التقني وأمن التسليم، والحد من الإقراض المفترس أو زيادة الكشف عن المعلومات، فضلاً عن تعزيز تسوية المنازعات بكفاءة وحماية البيانات وتعزيز إمكانية مقارنة العروض.

ان تحقيق التقدم في توفير بيئة ملائمة للوصول إلى التمويل يتطلب التعاون الدولي الفعال، من قبل المنظمات الدولية لما لها من دور كبير في تعزيز تطبيق الحلول السياسية، ويمكن اتخاذ الإجراءات التالية كجزء من هذا التعاون<sup>(1)</sup>:

- دعم المبادرات السياسية لتعزيز الوصول إلى التمويل.
- توفير منصات إقليمية لتبادل المعرفة بين الجهات الفاعلة في السوق والجهات التنظيمية، مما يساهم في معالجة المخاوف الحالية وتهيئة البيئة للابتكار التنظيمي.
- الاستفادة بشكل أكبر من الابتكارات المتاحة في الأسواق المالية الناشئة من خلال تبادل الخبرات والمعارف بين الدول.
- تعزيز القنوات المتعددة لنشر المعلومات والمناقشة بين صانعي السياسات والمستخدمين لتعزيز التواصل وتحقيق المبادرات بشكل أفضل.

يعتبر الوصول غير المقيد إلى السلع والخدمات العامة شرطاً لا غنى عنه لمجتمع منفتح وفعال، نظراً لأن الخدمات المالية تمتلك سمات أساسية للصالح العام، فمن الضروري أن تضمن الحكومات الشمول المالي من خلال التدخلات التي تقودها الدولة عن طريق التشريعات القانونية ومؤسسات التمويل من خلال تصميم وتنفيذ استراتيجيات مختلفة لجلب السكان المستبعدين ماليًا.<sup>(2)</sup>

(1) Julius Caesar Parreñas, Op.cit, p37.

(2) S.V. Shinde, op.cite, p16.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

### المطلب الثالث: التحديات التي تعيق تحقيق الشمول المالي

من المقبول عمومًا بين الخبراء الماليين أنه من خلال منح الأفراد إمكانية الوصول إلى الخدمات البنكية، يمكن أن يؤدي ذلك إلى رفع مستوى الرفاهية الاقتصادية لحياتهم، ولكن بينما تُبذل جهود متضافرة لتقديم الخدمات المالية الأساسية للأفراد غير المستفيدين من البنوك، يواجه صانعو السياسات عدة عقبات يجب عليهم أولاً التغلب عليها من أجل نجاح أهدافهم المتمثلة في الشمول المالي. توصل العديد من الباحثين من خلال دراسات واستطلاعات الرأي أن هناك مجموعة من العوامل تؤثر في العرض والطلب في مجال الخدمات المالية تحول دون وصول الأفراد والمؤسسات على هذه الخدمات، مما جعل هذه العوامل بمثابة عائق أمام توسيع نطاق الشمول المالي في العديد من الدول، ولعل من أهم المعوقات أو التحديات التي تواجه قدرة الشمول المالي على الانتشار:

#### 1- جانب الطلب

هناك عدد قليل من الدراسات السابقة<sup>(1)</sup> حول قضايا وتحديات الشمول المالي والتي نوجز ذكرها خلال النقاط التالية:

- لا يستفيد من الخدمات المالية سوى شريحة من السكان، والقطاعات المستبعدة هي المناطق الريفية والفقيرة، حيث يصعب تقديم هذه الخدمات المالية التي تعتمد أساسًا على القطاع غير الرسمي للحصول على التمويل الذي عادة ما يكون بمعدلات باهظة، ويتمثل التحدي الرئيسي للشمول المالي في إدراج سكان الريف والفقراء في منطقة التغطية المالية.
- كما لا يستفيد الفقراء الذين يعيشون حتى في المناطق الحضرية استفادة كاملة من الخدمات المالية بسبب تكاليفها العالية مما يحول دون وصولهم إليها.
- التحدي الآخر في مجال الشمول المالي هو أن الوصول إلى الخدمات المالية الرسمية يتطلب وثائق إثبات مختلفة فيما يتعلق بهوية الأشخاص ودخلهم وشهادات الميلاد وما إلى ذلك.
- قد تشترك القطاعات الفقيرة والريفية في بعض الأحيان في الخدمات المالية في البداية، ولكنها قد لا تستخدمها كغيرها بسبب المسافة الكبيرة بين البنك والإقامة وضعف البنية التحتية وما إلى ذلك.

(1) Look at:

- Richa Aggarwal. (2014): **Financial inclusion in India: challenges and opportunities**, International Journal of Research, vol1, Issue4, pp564-565, [https://www.academia.edu/8227520/Financial\\_Inclusion\\_in\\_India\\_Challenges\\_and\\_Opportunities](https://www.academia.edu/8227520/Financial_Inclusion_in_India_Challenges_and_Opportunities), on 02/01/2023 at 11:16h.

- Pascaline Dupas, Sarah Green, Anthony Keats, Jonathan Robinson (2012): **Challenges in banking the rural poor: Evidence From Kenya's Western Province**, National Bureau of Economic Research, Massachusetts Avenue, Cambridge, [https://www.nber.org/system/files/working\\_papers/w17851/w17851.pdf](https://www.nber.org/system/files/working_papers/w17851/w17851.pdf)

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

- يمثل مستوى الدخل المنخفض مجالاً آخر من التحديات في عملية الشمول المالي لأنهم يعتقدون أن البنوك تقدم الخدمات للطبقة الغنية فقط.
- نظراً لصعوبة فهم اللغات الرسمية، والمستندات المختلفة والعديد من الإجراءات الشكلية في البنك لا يشعر الأشخاص بالارتياح عند استخدام الخدمات المالية.
- يجد العديد من الأشخاص الذين يعيشون في مناطق نائية صعوبة في الوصول إلى المناطق التي توجد بها البنوك بشكل عام.
- يفتقر الكثير من الناس إلى التثقيف والوعي المالي، حيث لا يعرفون أهمية المنتجات المالية مثل التأمين، التمويل، الحسابات البنكية وتسهيلات الشيكات وما إلى ذلك، مما يشكل تحدياً آخر.
- عدم قدرة البنوك على إنشاء بنية تحتية واسعة النطاق لخدمة الأسر الفقيرة، وتفضيلها للعمل مع الطبقات المتوسطة والعليا.
- عدم المساواة بين الجنسين، فوفقاً لبيانات Findex فإن معظم الأفراد غير المتعاقدين مع البنوك حول العالم هم من النساء، وفي البلدان النامية يواجه فقراء الريف والنساء بوجه خاص عقبات فريدة عند محاولة الحصول على الخدمات المالية، واستناداً إلى بحث أجراه البنك الدولي، فإن فرص النساء في الحصول على الائتمان من البنوك أقل، حيث أظهرت أبحاث مؤسسة التمويل الدولية أن هذا يرجع إلى حد كبير إلى نقص الضمانات أو ضعف التاريخ الائتماني مما يؤدي إلى حرمان المزيد من النساء من الائتمان من قبل المؤسسات المالية<sup>(1)</sup>.
- هناك تحد رئيسي آخر يتمثل في عدم قدرة السكان على الادخار نتيجة للارتفاع المفرط في معدل التضخم، هذا الارتفاع يصاحبه آثار سلبية على سعر الفائدة الحقيقي والتدهور المستمر للقيمة النقدية، مما يؤثر على قدرة السكان على الادخار، ويجعلهم يلجؤون إلى وسائل أخرى غير رسمية بدلاً من الخدمات البنكية<sup>(2)</sup>.

### 2- جانب العرض

هناك العديد من الدراسات السابقة<sup>(3)</sup> التي ناقشت الحواجز والتحديات التي تواجه الشمول المالي اتجاه الفقراء الذين يعيشون في المناطق الريفية من خلال مراعاة منظور جانب العرض في المؤسسات

(1) Dinis Guarda, **5 Challenges to Financial Inclusion**, Intelligent HQ, <https://www.intelligenthq.com/5-challenges-to-financial-inclusion/>, on 12/13/2022 at 14 :52h.

(2) U. Kama M. Adigun(2013): **Financial Inclusion In Nigeria: Issues And Challenges**, CENTAL BANK OF NIGERIA, Occasional Paper No. 45, p32, [https://www.cbn.gov.ng/out/2014/rsd/occasional paper no. 45 issues and challenges.pdf](https://www.cbn.gov.ng/out/2014/rsd/occasional%20paper%20no.%2045%20issues%20and%20challenges.pdf)

(3) Look at:

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

المالية، يذكر في دراسة Subbarao أن العديد من العوائق التي تواجهها المؤسسات المالية في توفير الشمول المالي للعملاء الريفيين الفقراء تشمل التكلفة المرتفعة، نقص البنية التحتية، نقص الاتصال بالإضافة إلى حاجز اللغة، إلى جانب ذلك، تنص دراسة Bhuvana & Vasantha على الحواجز الرئيسية الثلاثة التي تواجهها المؤسسات المالية وهي التكلفة العالية، اللوائح السياسية والمنتجات الغير المناسبة.

بالإضافة إلى ذلك، تبحث بعض الدراسات<sup>(1)</sup> في التحديات التي تواجهها مؤسسات التمويل الأصغر، نظرًا لدورها المهم في التواصل الوثيق مع الشريحة الصغيرة من الفقراء، حيث يدرس Ajinaja Odeyale Adeolu John & Tunde التحديات التي تواجه مؤسسات التمويل الأصغر في تعزيز نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في نيجيريا، ومن بين التحديات التي تمت مواجهتها:

○ **ارتفاع تكاليف التشغيل**، هذه التحديات تعكس التكاليف العالية التي تتكبدها وحدات التمويل الصغيرة في عمليات تقديم الائتمان الصغيرة وإدارتها ورصدها للعديد من الحسابات.

○ **مشكلة السداد**، تنطوي على التحديات التي يواجهها العملاء في تسديد المبالغ المستحقة لمؤسسات التمويل الصغير، وهذا يمكن أن يحدث نتيجة لعدم وجود ضمانات من قبل العملاء، وبهذا تصبح المؤسسات المالية أكثر تحفظًا في تقديم الائتمان للعملاء، هذا الوضع قد يؤثر سلبيًا على العملاء الذين يحتاجون إلى الائتمان ولكن لديهم صعوبة في توفير الضمانات، لذا يُعدّ توفير الضمانات أحد التحديات التي قد تقف في طريق تحقيق الشمول المالي وتوفير الخدمات المالية للفئات الأكثر احتياجًا.

○ **نقص خبرة موظفي الائتمان**، في بعض الحالات تكون هناك حاجة إلى موظفين ذوي الخبرة الكافية في مجال تقديم الخدمات المالية، خاصة في تطوير المنتجات المالية والمشاركة الفعّالة مع الشركاء، وبالتالي فإن النقص في الخبرة من شأنه أن يؤثر على قدرة مؤسسات التمويل على تلبية احتياجات عملائها وتطوير الخدمات والمنتجات المالية بشكل فعّال وملائم.

- Duvvuri Subbarao (2009): **Financial Inclusion: challenges and opportunities**, BIS Review, pp1-8, <https://www.bis.org/review/r091215b.pdf>

- Bhuvana, M., Vasantha, S(2016): **Drivers of financial inclusion to reach out poor**, Arabian Journal of Business and Management Review, vol 6, Issue 4, <https://www.hilarispublisher.com/open-access/drivers-of-financial-inclusion-to-reach-out-poor-2223-5833-1000235.pdf>

<sup>(1)</sup> Look at :

- Ajinaja Tunde, Odeyale Adeolu John(2017): **Microfinance and the challenge of financial inclusion for SME's development in Nigeria**, Journal of Business and Management, vol19, Issue2, pp11-18, <http://www.iosrjournals.org/iosr-jbm/papers/Vol19-issue2/Version-2/B1902021118.pdf>

- Tania Lopez & Adalbert Winkler(2017): **The challenge of rural financial inclusion-evidence from microfinance**, Applied Economics, Vol50, Issue14, <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/00036846.2017.1368990>, on 12/12/2022 at 13:28h.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

o ضعف الاتصال: مع تحول التكنولوجيا إلى عامل تمكين مهم للوصول إلى الخدمات المالية، تميل مناطق معينة في البلدان التي تعاني من ضعف الاتصال إلى التخلف عن الركب في ضمان الوصول إلى الخدمات المالية، مما يؤدي إلى خلق فجوة رقمية، وبالتالي يمكن أن تكون التكنولوجيا أفضل جسر بين مزود الخدمة المالية والعميل الأخير، كما يمكن أن تكون شركات التكنولوجيا المالية أحد أفضل الحلول لمعالجة هذه المشكلة، حيث يتمثل التحدي الرئيسي الذي يجب حله في تحسين الاتصال عن بُعد والإنترنت في المناطق النائية الريفية وتحقيق الاتصال في جميع أنحاء البلاد<sup>(1)</sup>.

وبالمثل، أجرى Rashidah Abdul Rahman Faisal Dean دراسة عن التحديات التي تواجهها مؤسسات التمويل الأصغر الإسلامية فيما يتعلق بتوفير الشمول المالي، ومن بين الحواجز والتحديات التي تواجهها هذه البلدان التكلفة الإدارية المرتفعة، الافتقار إلى تعبئة الأموال، وانخفاض اختراق الأسواق<sup>(2)</sup>.

نستطيع القول أنه يجب أن تسعى أي مبادرات لتوسيع نطاق الشمول المالي أولاً إلى معالجة العقبات الرئيسية المذكورة أعلاه، فربما تكون نقطة البداية الرئيسية هي الحاجة إلى زيادة محو الأمية المالية بين غير المتعاملين مع البنوك، حيث تبين أن الافتقار إلى الوعي بين الأفراد حال دون الاستفادة من المنتجات والخدمات المناسبة التي تتناسب احتياجاتهم الخاصة، فمن خلال تحسين معدل الإلمام بالقراءة والكتابة المالي بين هؤلاء الأفراد، سيؤدي ذلك إلى قرارات مالية أفضل واختيار المنتجات المناسبة التي تتناسب احتياجات هؤلاء الأفراد على أفضل وجه، كما سيؤدي إلى معرفة كيفية الاستفادة بشكل أفضل من مختلف القنوات المتاحة لتلبية احتياجاتهم المصرفية، وبعبارة أخرى، يمكن استخدام تدابير أكثر فعالية وأقل تكلفة لتحسين استيعاب الحسابات البنكية الجديدة التي ستؤدي في نهاية المطاف إلى زيادة الوفورات.

(1) NSFI (2019): **National Strategy for Financial Inclusion 2019-2024**, Report, financial inclusion steering committee, pp 15-16, <https://rbidocs.rbi.org.in/rdocs/content/pdfs/NSFIREPORT100119.pdf>

(2) Rashidah Abdul Rahman Faisal Dean(2013): **Challenges and solutions in islamic microfinance**, Humanomics, Vol29, Issue4, pp293-306, [https://www.researchgate.net/profile/Rashidah-Rahman-2/publication/263244568\\_Challenges\\_and\\_solutions\\_in\\_Islamic\\_microfinance/links/56c1f8ce08ae2f498efcd54/Challenges-and-solutions-in-Islamic-microfinance.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Rashidah-Rahman-2/publication/263244568_Challenges_and_solutions_in_Islamic_microfinance/links/56c1f8ce08ae2f498efcd54/Challenges-and-solutions-in-Islamic-microfinance.pdf)

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للشمول المالي

### خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل الأسس النظرية للشمول المالي، حيث تم التوصل الى أن الشمول المالي يعكس مدى وصول الخدمات المالية والمصرفية لكافة شرائح المجتمع بتكلفة منخفضة وبشكل عادل وشفاف، فهو يعتبر ضرورة حتمية للنهوض بالقطاع الاقتصادي، كونه يهدف الى الحد من الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية، فضلا عن مساهمته الكبيرة في تحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي. ولزيادة فرص الوصول إلى الخدمات المالية واستخدامها للفقراء، تم اعتماد العديد من المكونات والمبادئ المبتكرة التي من شأنها أن تساهم في انشاء بيئة تنظيمية للشمول المالي، وتغلق فجوة الوصول الى الخدمات المالية للعديد من الأشخاص المستبعدين مالياً، ومن أبرز هذه المبادئ التثوية والابتكار وحماية المستهلك.

للشمول المالي مفهوم متعدد الأوجه، يشمل أبعاداً ومؤشرات مختلفة التي تمكن صانعي السياسات من المراقبة الشاملة لتطورات الشمول المالي على المستويين الوطني والدولي، ومن أهمها نجد وصول الأفراد للخدمات المالية، استخدامها ومدى جودتها. وقد تبين أنه يمكن أن يكون لسياسة الشمول المالي تأثيرات على شرائح السوق المختلفة، لما له من علاقات متداخلة بين مختلف المتغيرات الاقتصادية المتعارف عليها: الاستقرار المالي، النزاهة المالية والحماية المالية للمستهلك، والتي يجب النظر فيها والأخذ في الاعتبار أن الشمول المالي كهدف استراتيجي جديد والأهداف الثلاثة سابقة الذكر كل منها يكون مكتملاً للآخر كجزء من المنظومة وذلك للوصول الى ما هو أفضل للمجتمع ككل.

تجسد اهتمام المؤسسات الرقابية بتحقيق الشمول المالي في التزامها بتنفيذ سياسات مبتكرة وبرامج لتوسيع وتسهيل وصول شرائح المجتمع المختلفة الى الخدمات المالية، أبرزها اصلاح البنوك العامة، تثوية مقدمي الخدمات والخدمات المالية عبر الهاتف المحمول، وذلك بهدف تهيئة بيئة مواتية لتعزيز الشمول المالي، ورغم ذلك هناك العديد من العوامل المؤثرة في العرض والطلب في مجال الخدمات المالية تحول دون حصول الأفراد والشركات على هذه الخدمات، مما جعلها عائقاً لاتساع رقعة الشمول المالي في العديد من دول العالم، ومن أبرزها تفشي الأمية المالية، الاستبعاد المالي للمناطق الريفية والفقيرة، عدم تطور البنية التحتية، التكلفة العالية والمنتجات الغير مناسبة، وبهدف دعم عملية تطوير الشمول المالي دعت السلطات إلى اعتماد مجموعة من الركائز الأساسية التي من شأنها تسهيل الوصول لمختلف شرائح المجتمع، من بينها تعزيز البنية التحتية المالية، النظام التشريعي، تثوية العميل، تثوية والاستفادة من التقدّم التكنولوجي.

## الفصل الثالث:

تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا

المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

### تمهيد

شكل قطاع التكنولوجيا المالية خلال السنوات الماضية ثروة في مجال الأنظمة العالمية والعربية، حيث باتت تلبية الكثير من الحاجات والخدمات المتعلقة بالعمليات المالية المختلفة وبطرق متقدمة تنافس الى حد كبير الخدمات المالية التقليدية من حيث السرعة والتكلفة، وقد أذى الظهور السريع لشركات التكنولوجيا المالية في جميع أنحاء العالم إلى تغيير كبير في المجال المالي، حيث تستخدم هذه الهياكل تكنولوجيات جديدة لتقديم حزمة متنوعة من الخدمات المالية تتضمن خدمات المدفوعات، العملات الرقمية، ادارة الثروات بالإضافة الى خدمات التأمين وغيرها من الخدمات التي تتميز بوصولها لكافة فئات المجتمع مما يساهم في تعزيز الشمول المالي.

وفي هذا السياق، ولتحليل تطور التكنولوجيا المالية على مستوى دول العالم ومدى تعزيزها للشمول المالي سيتم في هذا الفصل دراسة تطور كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي حسب الرؤى الاقليمية: الأمريكتان، أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا بالإضافة الى آسيا والمحيط الهادئ وذلك من خلال تقسيم الفصل الى المباحث التالية:

**المبحث الأول: واقع صناعة التكنولوجيا المالية في دول العالم.**

**المبحث الثاني: واقع الشمول المالي في دول العالم.**

**المبحث الثالث: تقييم مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في دول العالم.**

## المبحث الأول: واقع صناعة التكنولوجيا المالية في دول العالم

شهدت التكنولوجيا المالية نموًا ملحوظًا خلال السنوات القليلة الماضية، فما كان يعتبر في السابق طريقة معقدة لإدارة التمويل يستخدمه الآن ملايين الأفراد على مستوى العالم، حيث يعود هذا النمو إلى ظهور الخدمات المالية عبر الإنترنت ومنصات الهاتف المحمول التي أصبحت متاحة بسهولة، وتيسر بشكل كبير عمليات إدارة الأمور المالية.

### المطلب الأول: تطور التكنولوجيا المالية في العالم والأمريكتان

#### 1. رؤية عالمية للتكنولوجيا المالية

يواجه قطاع التكنولوجيا بشكل عام صعوبات كبيرة في الوقت الحالي، ولا تختلف التكنولوجيا المالية عن ذلك، فالجمع بين قوى الاقتصاد الكلي مثل ارتفاع معدلات التضخم وإرتفاع أسعار الفائدة بسرعة، والصراع الدائر بين روسيا وأوكرانيا إلى جانب التحديات الخاصة بالتكنولوجيا المالية، بما في ذلك انهيار العديد من شركات العملات المشفرة والتحديات التي واجهها القطاع المصرفي الأمريكي، هذه العوامل جعلت المستثمرين أكثر تحفظًا في تمويلهم<sup>(1)</sup>.

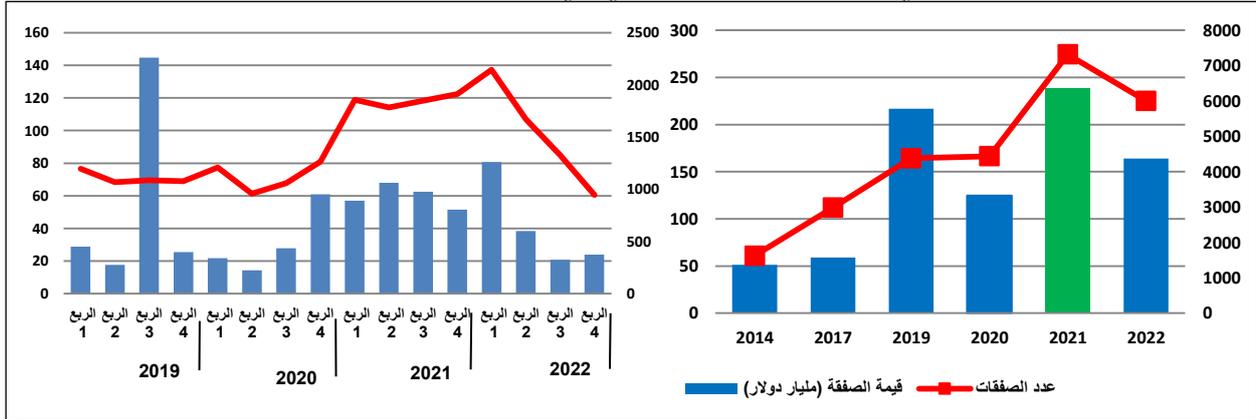
وعلى الرغم من انخفاض الاستثمار العالمي في مجال التكنولوجيا المالية سنة 2022، خاصة في النصف الثاني من السنة، مع تقلص معاملات الاندماج والاستحواذ الكبيرة، إلا أنها لم تمكن سنة سيئة، حيث لا يزال إجمالي الاستثمار ثالث أعلى مستوى على الإطلاق، في حين جاء عدد صفقات التكنولوجيا المالية في المرتبة الثانية بعد الرقم القياسي المسجل سنة 2021<sup>(2)</sup>.

وقد كانت سنة 2022 ممتازة بشكل خاص بالنسبة لصناعة التكنولوجيا، حيث نما الاستثمار بشكل ملحوظ على أساس سنوي وهذا ما يبينه الشكل الموالي:

(1) KPMG(2023): **Pulse of Fintech H1'23**, Global analysis of fintech funding, pp2-5, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/au/pdf/2023/the-pulse-of-fintech-h1-2023.pdf>

(2) KPMG(2023): **Pulse of Fintech H2'22**, Global analysis of fintech investment, p5, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/au/pdf/2023/the-pulse-of-fintech-h2-2022.pdf>

الشكل رقم 14: إجمالي نشاط الاستثمار العالمي في التكنولوجيا المالية (2014-2022)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- KPMG(2023): **Pulse of Fintech H2'22**, Global analysis of fintech investment, pp8-10, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/au/pdf/2023/the-pulse-of-fintech-h2-2022.pdf>
- KPMG(2021): **Pulse of Fintech H2'20**, p8, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/xx/pdf/2021/02/pulse-of-fintech-h2-2020.pdf>
- KPMG(2020): **Pulse of Fintech H2'19**, p9, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/xx/pdf/2020/02/pulse-of-fintech-h2-2019.pdf>

بناءً على الشكل أعلاه يتبين أنه بعد المستوى القياسي المرتفع لعام 2021 من إجمالي الاستثمار العالمي في التكنولوجيا المالية (238.9 مليار دولار) وحجم الصفقات (7321)، شهد عام 2022 انخفاضاً في إجمالي الاستثمار وحجم الصفقات إلى (164.1 مليار دولار) و(6006) على التوالي. على الرغم من انخفاضه بالمقارنة، إلا أنه كان ثالث أفضل عام للاستثمار في التكنولوجيا المالية على الإطلاق وثاني أفضل عام لحجم الصفقات.

بلغ الاستثمار العالمي في مجال التكنولوجيا المالية في النصف الثاني من سنة 2022 ما قيمته 44.9 مليار دولار مقارنة بـ 119.2 مليار دولار في النصف الأول من السنة، ويعود السبب في ذلك إلى الانخفاض الحاد في الصفقات الكبيرة بأكثر من 50%، حيث أن النصف الأول من سنة 2022 شهد ثماني (08) صفقات اندماج واستحواد تزيد قيمتها عن مليار دولار، بما في ذلك الاستحواد على شركة Afterpay ومقرها أستراليا بقيمة 27.9 مليار دولار، وزيادتين في رأس المال الاستثماري (VC)<sup>(\*)</sup>

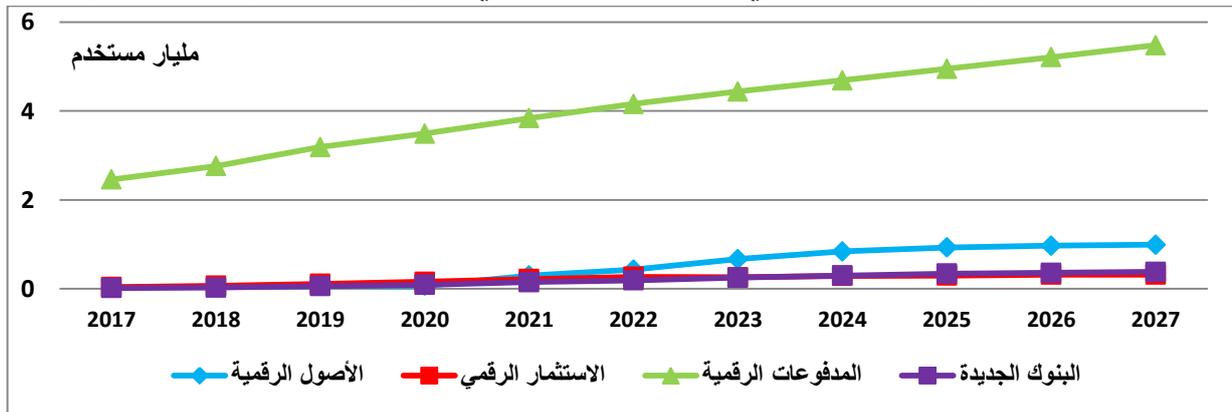
<sup>(\*)</sup> رأس المال الاستثماري (VC: Venture Capital): يُعد أحد مصادر التمويل الأولية للشركات الناشئة، ويعني استثمار الأموال من قبل ملائكة الأعمال أو صناديق الاستثمار المتخصصة التي تلعب دوراً نشطاً في الشركة المستهدفة، حيث تركز معظم أموال رأس المال الاستثماري في قطاعات محددة وتقدم دعماً مالياً في مراحل مختلفة: المرحلة المبكرة التي تتعلق بالشركات الناشئة في بداية تطويرها حيث تكون في مرحلة أولية من التأسيس والنمو، والمرحلة اللاحقة التي تشير إلى الشركات التي نمت وتوسعت، وتحتاج إلى مبالغ أكبر من رأس المال حيث تلجأ هذه الشركات الأكبر سناً إلى أصول الأسهم الخاصة للحصول على تمويل إضافي، يعد هذا الشكل من أشكال التمويل أمراً بالغ الأهمية لتحفيز الابتكار ودعم نمو الشركات الناشئة، كما أن دعمهم لا يقتصر على المال فقط بل يقدمون أيضاً خبرة عميقة وموارد

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

لشركتي: جمهورية التجارة (Trade Republic) ومقرها ألمانيا و Checkout.com ومقرها المملكة المتحدة، وصفقة واحدة للأسهم الخاصة (PE): أصول جينيسيس الرقمية (Genesis Digital Assets) ومقرها الولايات المتحدة على مستوى العالم. أما النصف الثاني من سنة 2022 فشهد أربع (04) صفقات اندماج واستحواد فقط على نفس المبلغ، أكبرها صفقة شراء بقيمة 8.4 مليار دولار لشركة Avalara ومقرها الولايات المتحدة، وقد كانت أكبر زيادة في رأس المال الاستثماري في النصف الثاني من سنة 2022 هي زيادة قدرها 800 مليون دولار من شركة Klarna التي يقع مقرها في السويد، في حين كانت أكبر صفقة للأسهم الخاصة عبارة عن زيادة قدرها 250 مليون دولار من قبل شركة Avant ومقرها الولايات المتحدة<sup>(1)</sup>.

يُرجح الانخفاض الذي شهده النصف الأول من سنة 2022 إلى أن الاستثمار في قطاع التكنولوجيا المالية على مستوى العالم بدأ يتأثر بعدم اليقين الجيوسياسي، ارتفاع أسعار الفائدة، التضخم وضعف سوق الاكتتاب العام، وفي النصف الثاني من نفس السنة، امتنع المستثمرون عن إبرام العديد من الصفقات الكبيرة وقاموا بتأجيلها، بسبب استمرار تقلص سوق الاكتتابات العامة بشكل شبه كامل، مما أدى إلى تقليل فرص الخروج من الاستثمارات بشكل كبير، بالإضافة إلى ذلك ركز مستثمرو التكنولوجيا المالية على مستوى العالم أيضًا اهتمامهم بالتدفق النقدي وربحية شركات محافظهم الحالية<sup>(2)</sup>.

الشكل رقم 15: عدد مستخدمي التكنولوجيا المالية في جميع أنحاء العالم حسب القطاع



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

– Statista Research Department (2023): Number of fintech users worldwide from 2017 to 2027, by segment (in billions), <https://www.statista.com/statistics/1384328/estimated-fintech-users-by-segment/>, on 16/08/2023 at 18:17h.

إضافية مثل الشبكات والأدوات التقنية المتقدمة والنصائح الاستراتيجية القيمة والتجارب السابقة التي تساهم في نجاح الشركات التي يستثمرون فيها.

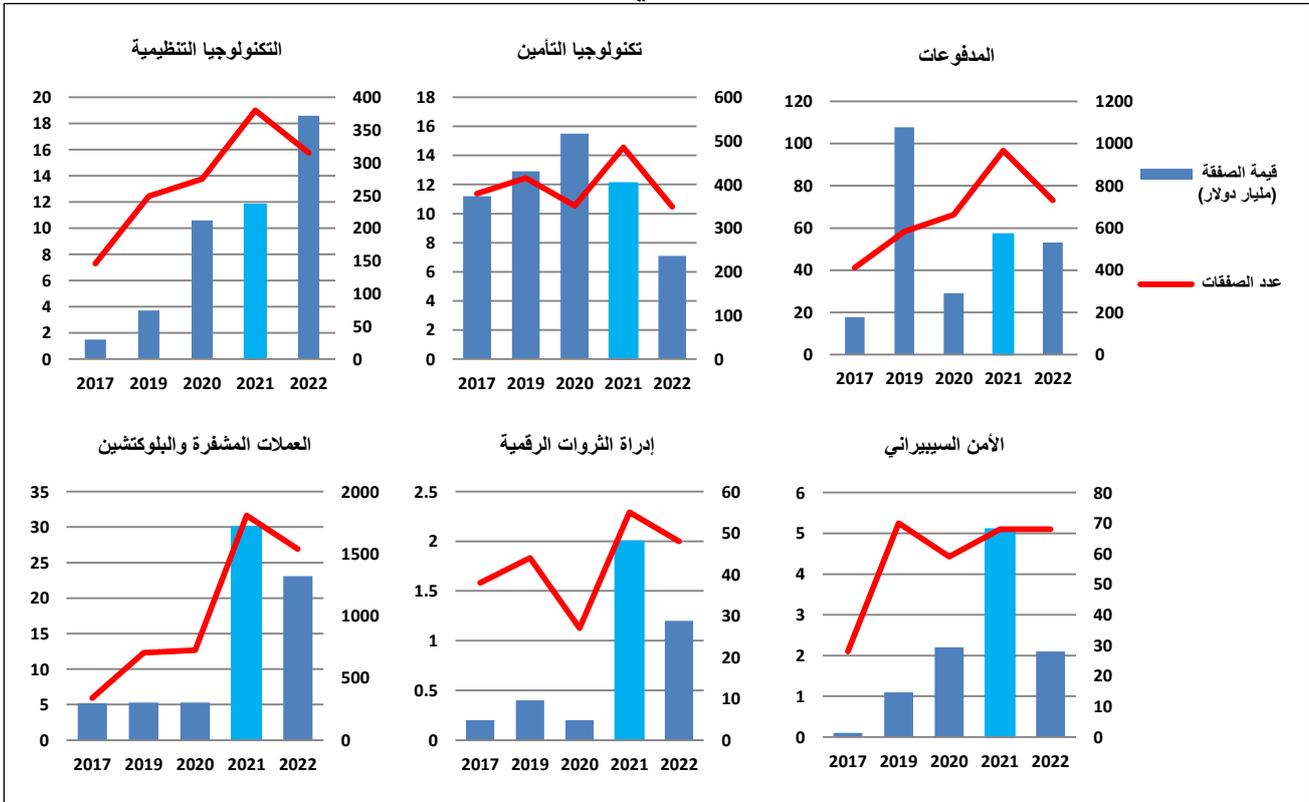
(1) Francis Bignell(2023) : Global Fintech Investment in 2023 – Why the Industry Remains Optimistic Following a Tough 2022, the fintech times, <https://thefintechtimes.com/global-fintech-investment-in-2023-why-the-industry-remains-optimistic-following-a-tough-2022/>, on 16/08/2023 at 16:21h.

(2) KPMG(2023): Pulse of Fintech H2'22, Op.cit, p5,

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

كما هو موضح في الشكل أعلاه من المتوقع أن يزداد عدد مستخدمي التكنولوجيا المالية في جميع أنحاء العالم سنويًا بين سنتي 2023 و2027 في جميع قطاعات الصناعة، ويلاحظ أنه اعتبارًا من سنة 2023، كان هناك ما يقدر بنحو 5.62 مليار مستخدم للتكنولوجيا المالية على مستوى العالم، حيث يمثل قطاع المدفوعات الرقمية الحصة الأكبر من المستخدمين (4.4 مليار) يليه قطاع الأصول الرقمية الذي شهد هو الآخر نمواً في الإيرادات بنسبة 33.6% سنة 2024، وبحلول سنة 2027 من المتوقع أن يتجاوز عدد مستخدمي التكنولوجيا المالية سبعة مليارات.

الشكل رقم 16: القطاعات الفرعية الأكثر نشاطاً في العالم للتكنولوجيا المالية (2017-2022)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- KPMG(2023) : **Pulse of Fintech H2'22**, Global analysis of fintech investment, pp14-26, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/au/pdf/2023/the-pulse-of-fintech-h2-2022.pdf>
- KPMG(2020) : **Pulse of Fintech H2'19**, pp14-24, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/xx/pdf/2020/02/pulse-of-fintech-h2-2019.pdf>

على الرغم من الانخفاض في الاستثمار على أساس سنوي، نلاحظ بناءً على الشكل أعلاه أن:

- المدفوعات ظلت أكثر قطاعات التكنولوجيا المالية جذبًا للاستثمار على مستوى العالم في سنة 2022، حيث شكلت أكثر من 53.1 مليار دولار من إجمالي الاستثمار، وشكل الاستحواذ على شركة Afterpay أكثر من نصف هذا الإجمالي، حيث كانت أكبر صفقات الاندماج والاستحواذ في

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

النصف الثاني من سنة 2022 أصغر بكثير، بما في ذلك الاستحواذ على شركة Computer Services Inc ومقرها الولايات المتحدة بقيمة 1.6 مليار دولار والاستحواذ على شركة International Game Technology للمدفوعات بقيمة 700 مليون دولار، كما نلاحظ أيضًا أن قطاع المدفوعات اجتذب ثاني أعلى حجم من الصفقات على الإطلاق في سنة 2022 والذي يقدر بـ731 صفقة وهو أعلى بكثير من جميع السنوات باستثناء سنة 2021.

وبينما انخفض الاستثمار على مستوى العالم، فإن العدد الهائل من الصفقات يعد مؤشرًا قويًا على اتساع الفرص المتعلقة بالمدفوعات وجاذبية القطاع على المدى الطويل في نظر المستثمرين، ومن الجدير بالذكر أيضًا أنه كان هناك تنوعًا جغرافيًا لصفقات رأس المال الاستثماري بشكل خاص في النصف الثاني من سنة 2022، حيث اجتذبت سبع دول مختلفة أكبر سبع صفقات، بما في ذلك: Klarna ومقرها السويد (800 مليون دولار)، SumUp ومقرها المملكة المتحدة (603 ملايين دولار)، Toss ومقرها كوريا الجنوبية (405 ملايين دولار)، Satispay ومقرها لوكسمبورغ (318 مليون دولار)، Xendit ومقرها إندونيسيا (300 مليون دولار)، Piteco ومقرها إيطاليا (252 مليون دولار)، ezetap (200 مليون دولار) وEvertec ومقرها الولايات المتحدة (196 مليون دولار)<sup>(1)</sup>.

■ انخفاض الاستثمار العالمي في قطاع تكنولوجيا التأمين إلى أدنى مستوى له منذ سبع سنوات عند 7.1 مليار دولار أمريكي في سنة 2022، وهو ما قد يعكس تراجع المستثمرين في ضوء التحديات التي واجهت أداء شركات التأمين بعد عمليات الاكتتاب العام في السنوات الأخيرة، وعلى الرغم من هذا التراجع بشكل عام، إلا أن النصف الثاني من سنة 2022 شهد انتعاشًا في المناطق الرئيسية الثلاثة (الأمريكتين، أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا، آسيا والمحيط الهادئ) حيث تمت عدّة صفقات كبيرة، بما في ذلك استحواذ شركة Lemonade على شركة Metromile التي يقع مقرها بالولايات المتحدة بقيمة 500 مليون دولار وزيادة 400 مليون دولار في رأس المال الاستثماري من قبل شركة Wefox ومقرها ألمانيا، وزيادة 315 مليون دولار في رأس المال الاستثماري من قبل Pie Insurance ومقرها الولايات

<sup>(1)</sup> Anushka Sengupta(2023): **Payments dominate FinTech market, attracts \$53.1 bln investments in 2022 : Report,** ETBFSI, From the Economic Times, <https://bfsi.economicstimes.indiatimes.com/news/fintech/payments-dominate-fintech-market-attracts-53-1-bln-investments-in-2022-report/98449152>, on17/08/2023 at 11:19h.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

المتحدة وزيادة 300 مليون دولار في رأس المال الاستثماري من قبل شركة Bolttech ومقرها سنغافورة<sup>(1)</sup>.

كانت سنة 2022 هادئة نسبيًا بالنسبة للاستثمار في تكنولوجيا التأمين، حيث قرر العديد من المستثمرين في شركات التأمين التريث في الاستثمار نظرًا للظروف الاقتصادية الصعبة التي عمت الأسواق، حيث تباطأت وثيرة الاستثمارات مما أثر بشكل ملحوظ على أداء شركات التأمين في الأسواق العامة.

■ في العام الذي شهدت فيه معظم قطاعات التكنولوجيا المالية انخفاضًا في الاستثمار، كانت التكنولوجيا التنظيمية ظاهرة بشكل كبير حيث اجتذبت رقمًا قياسيًّا بلغ 18.6 مليار دولار من إجمالي الاستثمار عالميًا سنة 2022، مقارنة بـ 11.8 مليار دولار سنة 2021، وساعدت العديد من عمليات الاستحواذ الكبيرة في الولايات المتحدة خلال النصف الثاني من سنة 2022 على زيادة قيمة صفقات التكنولوجيا التنظيمية والتي قدرت بـ 315 صفقة (كما هو موضح في الشكل أعلاه)، بما في ذلك الاستحواذ على شركة Avalara لأتمتة الامتثال الضريبي بقيمة 8.4 مليار دولار من قبل Vista Equity Partners والاستحواذ على شركة الامتثال المالي والتنظيمي (Computer Services Inc) بقيمة 1.6 مليار دولار من قبل Centerbridge Partners و Bridgeport Partners<sup>(2)</sup>.

خلال سنة 2022، أظهر الاستثمار في التكنولوجيا التنظيمية مرونة مذهلة في مواجهة قدر كبير من عدم اليقين الجيوسياسي وتحديات الاقتصاد الكلي، حيث من المحتمل أن تعكس هذه المرونة الأهمية الحاسمة لهذا القطاع من حيث مساعدة المؤسسات المالية على إدارة التزاماتها المتعلقة بالامتثال واعداد التقارير في المستقبل، فمع تزايد عدد الأنشطة والمعاملات المالية التي تتم رقميًا، تدرك كل من الشركات والمستثمرين أن تبني التكنولوجيا التنظيمية لم يعد خيارًا لمعظم المؤسسات المالية، بل أصبح ضرورة حتمية.

أدى نمو الخدمات المصرفية الرقمية، المدفوعات الرقمية والعملات المشفرة في بلدان مختلفة على مدى السنوات الماضية إلى دفع استثمارات كبيرة في التكنولوجيا التنظيمية بهدف ضمان أن تكون مثل هذه المعاملات دقيقة، شفافة وموثوقة. ففي الآونة الأخيرة أبدى المستثمرون اهتمامًا قويًا جدًا بالشركات القادرة على تقديم خدمات متعددة الأبعاد، حيث خلال سنة 2022 جمع بنك Cross

(1) Andrew Johnston(2023): **Global Insurtech Report**, Gallagher Re, p18 <https://www.ajg.com/gallagherre/-/media/files/gallagher/gallagherre/gallagher-re-insurtech-report-q4-2022.pdf>

(2) KPMG(2023) : **Pulse of Fintech H2'22**, op.cit, p18.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

River Bank ومقره الولايات المتحدة 620 مليون دولار أمريكي من تمويل الأسهم الخاصة لتنمية عروض الامتثال التي تركز على التكنولوجيا المالية، والتي تهدف إلى تمكين مجموعة واسعة من أنشطة الخدمات المالية، بما في ذلك المدفوعات، الإقراض في السوق، منصات الخدمات المصرفية كخدمة(SaaS)، أسواق رأس المال والأنشطة المصرفية الرقمية الأخرى<sup>(1)</sup>.

■ ظل اهتمام المستثمرين بالأمن السيبراني على مستوى العالم مرتفعًا في سنة 2022، على الرغم من انخفاض إجمالي الاستثمار في هذا المجال من 5.1 مليا دولار في سنة 2021 إلى ما يزيد قليلاً عن 2.1 مليار دولار في عام 2022، وقد كان الاقتتار إلى صفقات الاندماج والاستحواذ الضخمة في مجال الأمن السيبراني مسؤولاً إلى حد كبير عن انخفاض التمويل حيث ظل حجم الصفقات المقدر بـ68 صفقة ثابتاً على أساس سنوي.

اجتذبت صفقات رأس المال الاستثماري الجزء الأكبر من الاستثمار خلال سنة 2022، بما في ذلك زيادة قدرها 200 مليون دولار من قبل شركة Matter Labs لتوسيع نطاق Ethereum ومقرها جزر كايمان، وزيادة قدرها 152 مليون دولار من قبل شركة Alloy التي تركز على "أعرف عميلك" ومقرها الولايات المتحدة بالإضافة إلى جمع 150 مليون دولار في النصف الثاني من سنة 2022 من قبل شركة منع الاحتيال nsKnox ومقرها الكيان الصهيوني.

واصلت الشركات التي تركز على إدارة البيانات وحمايتها جذب قدر كبير من الاهتمام من مستثمري رأس المال الاستثماري لسنة 2022، حيث جمع عدد من الشركات ما يزيد عن 100 مليون دولار أمريكي من جولات التمويل على مدار السنة، كما نمت أحجام الصفقات في مجال إدارة البيانات بشكل كبير جدًا في السنوات الأخيرة نظرًا للأهمية الحاسمة المتزايدة التي يوليها كل من المنظمين والشركات لحماية البيانات، حيث ركزت نسبة كبيرة من استثمارات الأمن السيبراني سنة 2022 على الحلول التي تهدف إلى مساعدة الشركات على الاستفادة من الأتمتة، التعلم الآلي، تحليلات البيانات الذكية داخل مراكز العمليات الأمنية الخاصة بها من أجل تسريع تحديد المشكلات والاستجابة لها<sup>(2)</sup>.

(1) Mary Ann Azevedo(2022): **Cross River Bank goes from tiny to mighty, with a \$3B+ valuation and a crypto-first strategy**, Techcrunch, [https://techcrunch.com/2022/03/30/cross-river-bank-lands-620m-at-a-3b-valuation-as-it-gears-toward-a-crypto-first-strategy/?guccounter=1&guce\\_referrer=aHR0cHM6Ly93d3cuZ29vZ2xILmNvbS8&guce\\_referrer\\_sig=AQAAAMfbXzaJbXia2dtiEI4FJQfAKuzWu14rmffileuoc\\_Ebav\\_XtVNnjSFnjzGkdiK3k0heGkC8FUYGno2AbPeERNve\\_Ii7nRviRBedImTy\\_-XQmKCAVikFrv2S9A5EO-PfIUQcUkYEYEOVjAKAm5xL8p\\_x3xVsH7HOTGk7SsdF3](https://techcrunch.com/2022/03/30/cross-river-bank-lands-620m-at-a-3b-valuation-as-it-gears-toward-a-crypto-first-strategy/?guccounter=1&guce_referrer=aHR0cHM6Ly93d3cuZ29vZ2xILmNvbS8&guce_referrer_sig=AQAAAMfbXzaJbXia2dtiEI4FJQfAKuzWu14rmffileuoc_Ebav_XtVNnjSFnjzGkdiK3k0heGkC8FUYGno2AbPeERNve_Ii7nRviRBedImTy_-XQmKCAVikFrv2S9A5EO-PfIUQcUkYEYEOVjAKAm5xL8p_x3xVsH7HOTGk7SsdF3), on29/08/2023 at 12 :28h.

(2) Ibidem , pp20-21.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

- اجتذب قطاع إدارة الثروات الرقمية على مستوى العالم أكثر من 1.2 مليار دولار من إجمالي الاستثمار خلال سنة 2022 وهي سنة قوية للغاية، على الرغم من الانخفاض عن ذروة الاستثمار في سنة 2021 البالغة 2 مليار دولار، حيث شهد النصف الثاني من السنة أكبر صفقتين، بما في ذلك الاستحواذ على شركة Pollen Street Capital بقيمة 323 مليون دولار ومقرها المملكة المتحدة وجمع 300 مليون دولار من قبل شركة العملات المشفرة Amber ومقرها سنغافورة<sup>(1)</sup>.
- بعد النمو الهائل الذي شهدته قطاع العملات المشفرة والبلوكتشين سنة 2021 والمقدر بـ 30 مليار دولار من الاستثمار على مستوى العالم، انخفض إجمالي الاستثمار إلى 23.1 مليار دولار في سنة 2022، على الرغم من أن مستوى الاستثمار ظل قوياً بشكل كبير مقارنة بجميع السنوات التي سبقت سنة 2021، حيث جاء الجزء الأكبر من الاستثمار في النصف الأول من العام، بما في ذلك اندماج SPAC بقيمة 1.1 مليار دولار لشركة Japanbased Coincheck، وجمع 1.1 مليار دولار من رأس المال الاستثماري من قبل Trade Republic ومقرها ألمانيا<sup>(2)</sup>.

شهدت قيمة صفقات العملات الرقمية والبلوكتشين سنة 2022 زيادة مقارنة بجميع السنوات التي سبقت سنة 2021، والتي قدرت بـ 1537 صفقة (أنظر الشكل أعلاه)، حيث كانت أكبر الصفقات في النصف الثاني من السنة صغيرة نسبياً، بما في ذلك زيادة رأس المال الاستثماري بقيمة 300 مليون دولار من قبل منصة تداول العملات المشفرة Amber ومقرها سنغافورة، وزيادة قدرها 200 مليون دولار من قبل شركة تطوير الإيثريوم Matter Labs ومقرها جزر كايمان، وزيادة قدرها 165 مليون دولار من قبل شركة تبادل العملات المشفرة اللامركزية Uniswap في الولايات المتحدة، ويأرجح الانخفاض في هذا القطاع بصفة أساسية إلى انهيار شركة Terra باعتبارها ثالث أكبر نظام بيئي للعملات المشفرة بعد Bitcoin وEthereum بالإضافة إلى إفلاس بورصة FTX لتبادل العملات المشفرة التي تبلغ قيمتها 32.5 مليار دولار، مما دفع المنظمين إلى تكثيف جهودهم في حماية

(1) Kapronasia(2023): **Why did fintech funding in Singapore hit a three-year high in 2022?**, <https://www.kapronasia.com/research/blog/why-did-fintech-funding-in-singapore-hit-a-three-year-high-in-2022.html>, on17/08/2023 at14:03h.

(2) Blockhead (2023): **Singapore Blockchain, Crypto Investments Climb in 2022**, Singapore's robust regulatory landscape is attracting interest from investors especially in light of the FTX collapse, <https://www.blockhead.co/2023/02/17/blockchain-crypto-investments-grow-in-singapore-kpmg-report-h2-2022/>, on17/08/2023 at14:34h.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

المستثمرين والمستهلكين من خلال ظهور أطر تنظيمية ومبادئ توجيهية ومقترحات متعلقة بلوائح التشفير<sup>(1)</sup>.

الشكل رقم 17: عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في جميع أنحاء العالم حسب المنطقة



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

– Statista Research Department(2023): **Number of fintech startups worldwide 2018-2023, by region**, <https://www.statista.com/statistics/893954/number-fintech-startups-by-region/>, on17/08/2023 at16:23h.

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن هناك حوالي 11651 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الأمريكتين سنة 2023، مما يجعلها المنطقة التي تضم أكبر عدد من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على مستوى العالم، وبالمقارنة كان هناك 9681 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا و5061 في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، حيث يجدر الذكر أنه في سنة 2023، احتلت الولايات المتحدة المرتبة الأولى من حيث عدد شركات التكنولوجيا المالية أحادية القرن<sup>(\*)</sup> على مستوى العالم.

أصبحت الخدمات التي تقدمها شركات التكنولوجيا المالية جزءًا من الحياة اليومية في السنوات الأخيرة، مع ظهور المزيد منها كل سنة، تنشأ هذه الشركات بصفة كبيرة في الولايات المتحدة والصين، واللذان كانتا موطنًا لسبع من أكبر 10 شركات للتكنولوجيا المالية في جميع أنحاء العالم، فعلى الرغم من هيمنة الولايات المتحدة والصين سنة 2022، كانت شركة وحيد القرن الأكثر قيمة في مجال التكنولوجيا المالية في العالم هي منصة معالجة الدفع الايرلندية Stripe<sup>(2)</sup>.

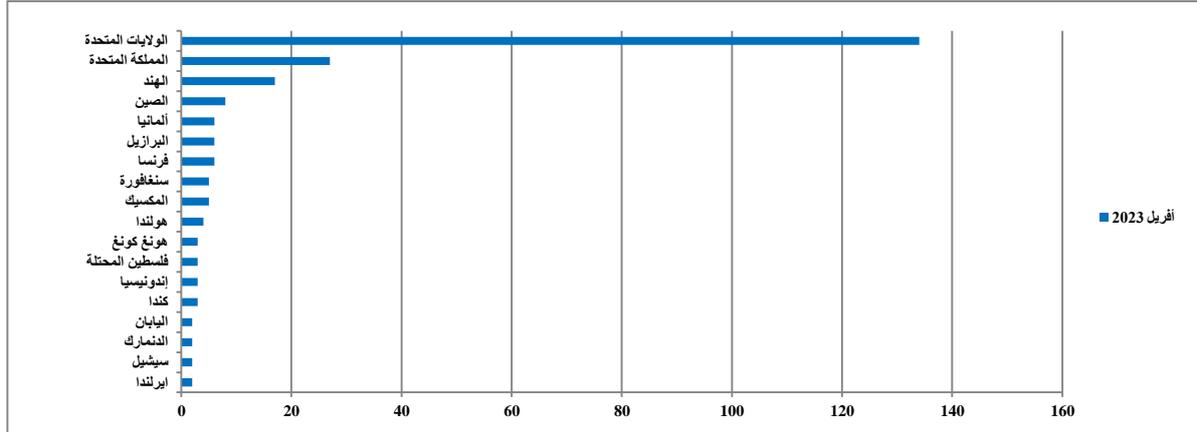
<sup>(1)</sup> KPMG(2023): **Pulse of Fintech H2'22**, op.cit, p25.

<sup>(\*)</sup> شركات أحادية القرن: تعرف أيضا بشركات اليونيكورن (Unicorn) وهو مصطلح اقتصادي يطلق على الشركات الصاعدة التي يتخطى رأسمالها مليار دولار.

<sup>(2)</sup> Statista Research Department(2023): **Number of fintech startups worldwide 2018-2023, by region**, <https://www.statista.com/statistics/893954/number-fintech-startups-by-region/>, on17/08/2023 at16:23h.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

الشكل رقم 18: عدد الشركات الوحيدة القرن في مجال التكنولوجيا المالية في جميع أنحاء العالم حسب البلد

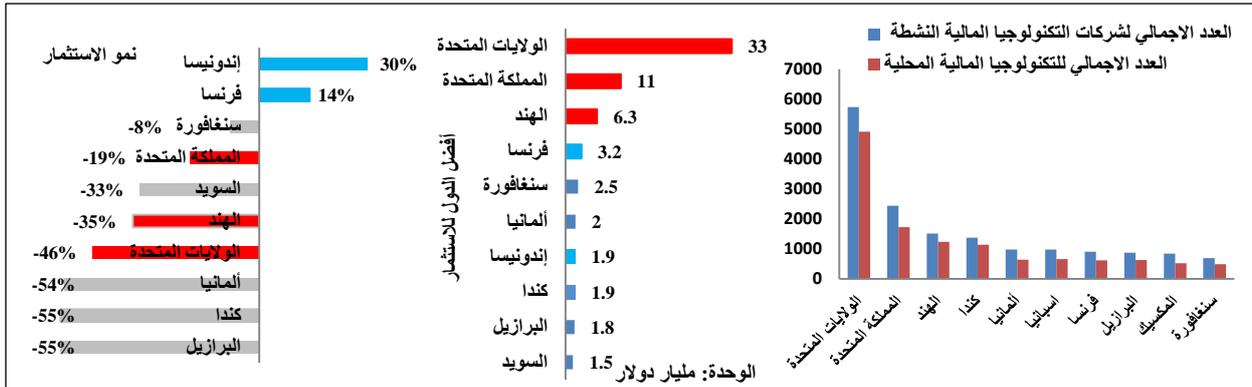


المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Statista Research Department(2023): **Number of fintech unicorns worldwide as of April 2023, by country**, <https://www.statista.com/statistics/1262201/number-of-fintech-unicorns-worldwide-by-country/>, on 22/08/2023 at 21:29h.

إحتلت الولايات المتحدة المرتبة الأولى من حيث عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على مستوى العالم سنة 2023، حيث بلغ عدد هذه الشركات خمسة أضعاف ما تمتلكه المملكة المتحدة تقريباً، وعلى وجه التحديد أحصت الولايات المتحدة 134 شركة وحيدة القرن في مجال التكنولوجيا المالية في البلاد، وأبرزها تقع في كاليفورنيا ونيويورك، وجاءت المملكة المتحدة في المركز الثاني بـ 27 شركة وحيدة القرن، تليها الهند بـ 17 شركة.

الشكل رقم 19: مقارنة بين أكبر 10 دول في جميع أنحاء العالم المستثمرة للتكنولوجيا المالية سنة 2022



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Finnovating(2023): **FinTech Global Vision 2023 Report**, AI Matching Platform for FinTech, p8, [https://20231923.fs1.hubspotusercontent-na1.net/hubfs/20231923/Fintech\\_Global\\_Vision\\_2023\\_English.pdf?utm\\_campaign=Reports&utm\\_medium=email&\\_hsmi=247856493&\\_hsenc=p2ANqtz--lvGEZzbGOxiCsMdxFjeXcWauuEumrlbd4wBM-fky0fb8CW9XjGIM1xpb0ZMMe3F3ZX\\_S5Rq0i3J4\\_ZFBoILr4bRdi3zQJBjVC0qP8e5qrgNGRJh4&utm\\_content=247856493&utm\\_source=hs\\_automation](https://20231923.fs1.hubspotusercontent-na1.net/hubfs/20231923/Fintech_Global_Vision_2023_English.pdf?utm_campaign=Reports&utm_medium=email&_hsmi=247856493&_hsenc=p2ANqtz--lvGEZzbGOxiCsMdxFjeXcWauuEumrlbd4wBM-fky0fb8CW9XjGIM1xpb0ZMMe3F3ZX_S5Rq0i3J4_ZFBoILr4bRdi3zQJBjVC0qP8e5qrgNGRJh4&utm_content=247856493&utm_source=hs_automation)
- Dealroom.co(2023): **Fintech 2022 Report**, ABN AMRO Ventures, p31, <https://dealroom.co/uploaded/2023/01/Fintech-2022-recap.pdf?x35994>

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه بروز الولايات المتحدة كدولة لديها معظم شركات التكنولوجيا المالية بإجمالي قدره 5730 شركة نشطة و 4910 شركة محلية عاملة وهو ما يمثل ضعف الشركات

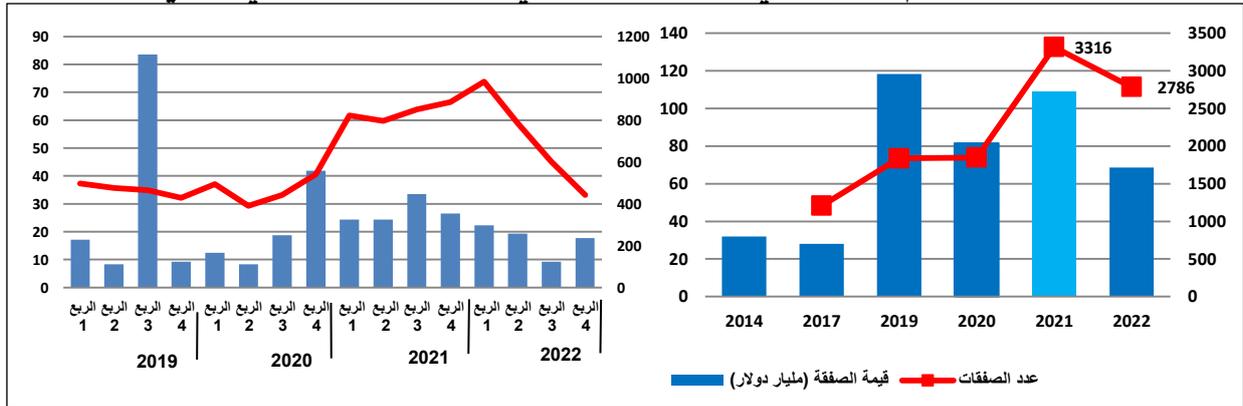
## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

الموجودة في المملكة المتحدة وباقي الدول محل المقارنة، فعلى الرغم من انخفاض تمويل التكنولوجيا المالية بنسبة 19%، و35% و46% في كل من المملكة المتحدة، الهند والولايات المتحدة على التوالي في عام 2022، إلا أن هذه البلدان حافظت على مكانتها كأكثر ثلاث دول تمويلًا للتكنولوجيا المالية على مستوى العالم، حيث نجحت الشركات الناشئة لهذه الدول في تأمين إجمالي قدره 50.3 مليار دولار، وقد احتلت كل من الولايات المتحدة بتمويل قدره 33 مليار دولار، المملكة المتحدة بـ11 مليار دولار والهند بـ6.3 مليار دولار المراتب الأولى، الثانية والثالثة على التوالي، ومع هذا وفي وسط الاضطرابات التي عاشها العالم، تمكنت بعض شركات التكنولوجيا المالية الأكثر ابتكارًا من النمو سنة 2022، واكتسبت المزيد من حصتها في السوق، وتوسعت في الخارج وحصلت على دعم من كبار المستثمرين، وكانت كل من إندونيسيا وفرنسا الدولتين الرئيسيتين الوحيدتين اللتين أظهرتا نموًا إيجابيًا خلال هذه السنة.

### 2. التكنولوجيا المالية في الأمريكتين

نما الاستثمار في قطاع التكنولوجيا المالية بشكل حاد خلال العقد الماضي، حيث وصلت قيمة الاستثمار العالمي إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق في سنة 2021، ومع ذلك في سنة 2022 تباطأ النشاط الاستثماري بشكل كبير، حيث شهدت الأمريكتين انخفاضًا كبيرًا بشكل خاص في قيمة الاستثمار، وقد كان هذا الانخفاض على الأرجح ناتجًا عن الانكماش الاقتصادي، وهذا ما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل رقم 20: إجمالي نشاط الاستثمار في التكنولوجيا المالية في الأمريكتين



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- KPMG(2023): **Pulse of Fintech H2'22**, Global analysis of fintech investment, pp30-32, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/au/pdf/2023/the-pulse-of-fintech-h2-2022.pdf>
- KPMG(2021): **Pulse of Fintech H2'20**, p34, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/xx/pdf/2021/02/pulse-of-fintech-h2-2020.pdf>
- KPMG(2020): **Pulse of Fintech H2'19**, p33, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/xx/pdf/2020/02/pulse-of-fintech-h2-2019.pdf>

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

نلاحظ من خلال الشكل أن الاستثمار في التكنولوجيا المالية قد انخفض في الأمريكتين من 108.9 مليار دولار في سنة 2021 إلى 68.6 مليار دولار في سنة 2022، إلا أن المنطقة سجلت ثاني أعلى مستوى لحجم الصفقات السنوية (2786) بعد سنة 2021 (3316 صفقة) (انخفاض بنسبة 60%)، حيث انخفض كل من الاستثمار في التكنولوجيا المالية وحجم الصفقات بشكل كبير بين النصف الأول والثاني لسنة 2022 من 41.6 مليار دولار عبر 1760 صفقة إلى 26.9 مليار دولار عبر 1026 صفقة، وقد تضمنت أكبر صفقات النصف الثاني من سنة 2022 ثلاثة عمليات استحواذ في الولايات المتحدة: الاستحواذ على شركة الامتثال الضريبي Avalara بقيمة 8.4 مليار دولار، الاستحواذ على شركة Billtrust لحلول الدفع بين الشركات بقيمة 1.7 دولار والاستحواذ على شركة التكنولوجيا التنظيمية Computer Services Inc بقيمة 1.6 مليار دولار<sup>(1)</sup>.

تضمنت أكبر الصفقات خارج الولايات المتحدة خلال النصف الثاني من سنة 2022 زيادة قدرها 200 مليون دولار من قبل شركة Matter Labs لتوسيع نطاق الإيثريوم ومقرها جزر جراندي كايمان الكبرى، وزيادة قدرها 163.1 مليون دولار من قبل شركة Blockstream لتكنولوجيا البلوكتشين الكندية، ومنصة تمويل الطاقة المتجددة Solfácil بقيمة 130 مليون دولار، يجدر الذكر أن الولايات المتحدة واصلت سيطرتها على الغالبية العظمى من استثمارات التكنولوجيا المالية في الأمريكتين، حيث استثمرت 61.6 مليار دولار عبر 2222 صفقة خلال سنة 2022، بما في ذلك 25.2 مليار دولار في النصف الثاني من السنة وبالمقارنة اجتذبت البرازيل 1.8 مليار دولار عبر 146 صفقة، بينما اجتذبت كندا 1.3 مليار دولار عبر 169 صفقة<sup>(2)</sup>.

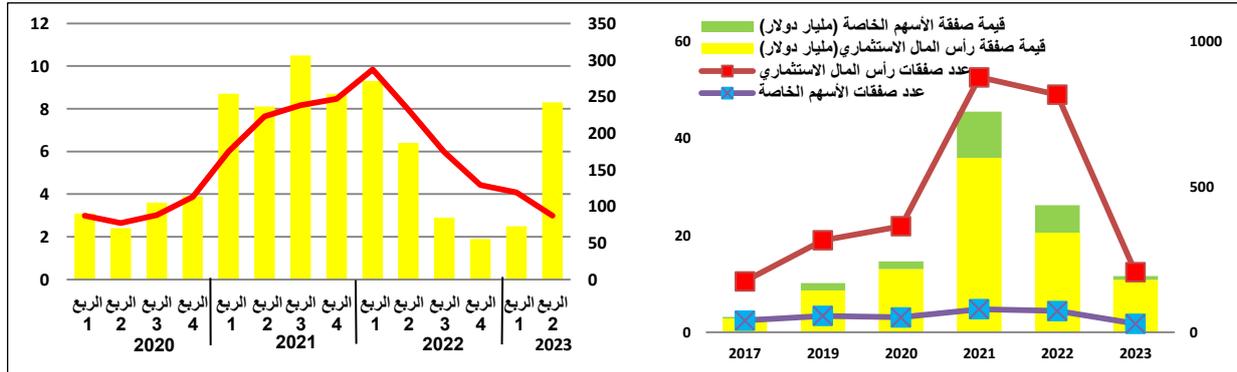
(1) Antonio Tangkudung (2023) : **What is the Future of Fintech Startup?**, Blog post, Blankon technology solution, startup development partner, <https://blankontech.com/blog/what-is-the-future-of-fintech-startup/>, on 17/08/2023 at 19:37h.

(2) Look at :

- Alex Clere (2023) : **Global fintech investment fell by 30% last year, KPMG says**, Fintech magazine, <https://fintechmagazine.com/articles/global-fintech-investment-fell-by-30-last-year-kpmg-says>, on 17/08/2023 at 19:57h.  
- KPMG (2023): **Pulse of Fintech H2'22**, op.cite, p28.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

### الشكل رقم 21: نشاط رأس المال الاستثماري والأموال الخاصة لشركات التكنولوجيا المالية في الأمريكتين



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- KPMG(2023): **Pulse of Fintech H2'22**, Global analysis of fintech investment, p30-33, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/au/pdf/2023/the-pulse-of-fintech-h2-2022.pdf>
- KPMG(2023): **Pulse of Fintech H1'23**, Global analysis of fintech funding, p29-32, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/au/pdf/2023/the-pulse-of-fintech-h1-2023.pdf>
- KPMG(2021) : **Pulse of Fintech H2'20**, p34-35, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/xx/pdf/2021/02/pulse-of-fintech-h2-2020.pdf>

على الرغم من أن سنة 2022 كانت ثاني أفضل سنة بالنسبة لاستثمار رأس المال الاستثماري وعدد صفقات رأس المال الاستثماري في مجال التكنولوجيا المالية في الأمريكتين، إلا أنه نلاحظ بناءً على ما ورد في الشكل أعلاه أن هذه السنة كانت سنة بطيئة بالنسبة لاستثمارات رأس المال الاستثماري في مجال التكنولوجيا المالية بمشاركة الشركات، والتي بلغت إجمالي 20.5 مليار دولار بعد أن بلغت 35.9 مليار دولار سنة 2021، كما نلاحظ في الربع الرابع من سنة 2022، بلغت القيمة الاجمالية لصفقات استثمار رأس المال الاستثماري في شركات التكنولوجيا المالية بالأمريكتين 1.9 مليار دولار وهو انخفاض حاد مقارنة بالربع نفسه من سنة 2021 (8.7 مليار دولار)، وقد استحوذت الولايات المتحدة على 14.9 مليار دولار من إجمالي نشاط رأس المال الاستثماري عبر 544 صفقة، ومن المرجح أن تعكس المرونة النسبية لاستثمار رأس المال الاستثماري الدافع نحو الابتكار بين المؤسسات المالية القائمة والاعتراف بأنه قد يكون من الأسرع شراء القدرات بدلاً من بنائها داخلياً<sup>(1)</sup>.

بلغت القيمة الاجمالية لاستثمارات نمو الأسهم الخاصة في قطاع التكنولوجيا المالية في الأمريكتين 5.67 مليار دولار سنة 2022، وهو أقل مما كانت عليه سنة 2021 (9.56 مليون دولار)، كذلك نلاحظ انخفاض في عدد الصفقات مقارنة بالعام السابق، وهذا ينطبق أيضاً على النصف الأول من سنة 2023 الذي شهد هو الآخر انخفاضاً حاداً، سواءً على مستوى رأس المال الاستثماري أو الأسهم

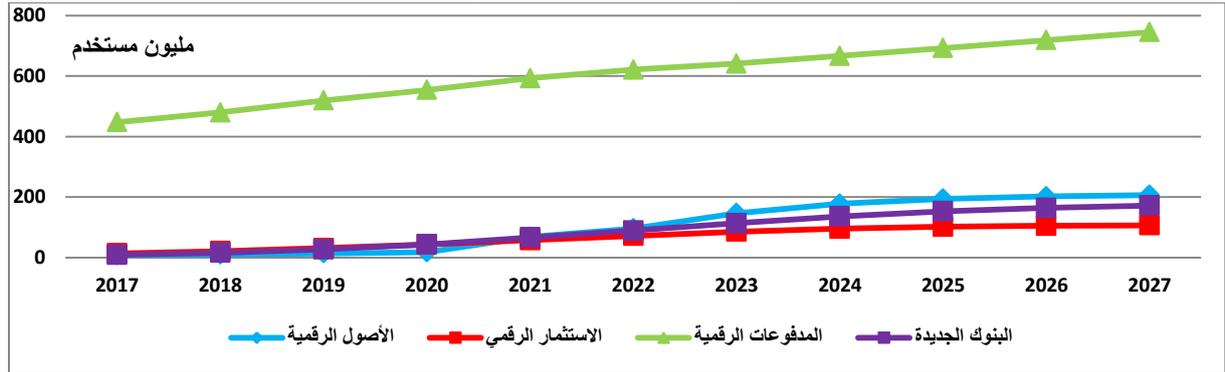
<sup>(1)</sup> KPMG(2023): **Pulse of Fintech H2'22**, Op.cit, p28.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

الخاصة والتي بلغ كل منهما حوالي 10.8 مليار و768 مليون دولار على التوالي مقارنة بالنصف الأول من سنة 2022. (أنظر الشكل أعلاه)

نظرًا لأن تقييمات الشركات المدعومة برأس المال الاستثماري في المرحلة المتأخرة شهدت ضغوطاً هبوطية كبيرة، فقد حول العديد من مستثمري التكنولوجيا المالية في الأمريكتين تركيزهم من المرحلة المتأخرة إلى صفقات البذور والمرحلة المبكر، وقد اجتذبت صفقات مرحلة البذور على وجه الخصوص استثمارات كبيرة سنة 2022، حيث اجتذبت رقماً قياسياً قدره 4.5 مليار دولار، ارتفاعاً من 3.4 مليار دولار في عام 2021، في حين انخفض متوسط أحجام الصفقات على أساس سنوي من 94.5 دولارًا إلى 52 مليون دولار لصفقات المرحلة المتأخرة، ومن 10 ملايين دولار إلى 8.1 مليون دولار لصفقات المرحلة المبكرة، وشهدت صفقات المرحلة الأولية ارتفاع متوسط حجم الصفقة من 2.4 مليون دولار إلى 3 ملايين دولار<sup>(1)</sup>.

الشكل رقم 22: عدد مستخدمي التكنولوجيا المالية في الأمريكتين حسب القطاع



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

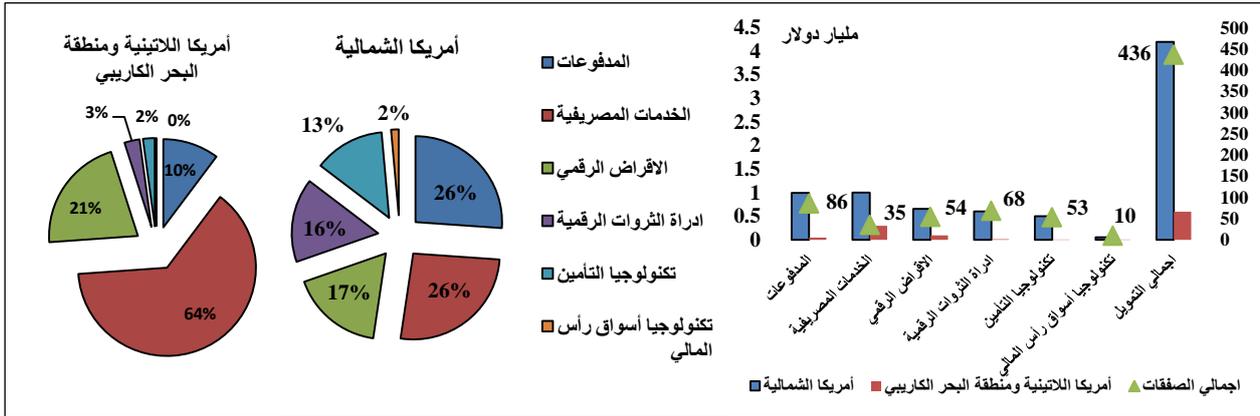
- Statista Research Department (2023): **Number of fintech users worldwide from 2017 to 2027, by segment (in billions)**, <https://www.statista.com/statistics/1384328/estimated-fintech-users-by-segment/>, on 16/08/2023 at 20:28h.

بشكل عام وبناء على الشكل أعلاه، يبدو أن عدد مستخدمي التكنولوجيا المالية في الأمريكتين (أمريكا الشمالية واللاتينية) يتبع اتجاهًا إيجابيًا، حيث توجد قيم متزايدة أكثر من القيم المتناقصة المتوقعة في القطاعات الفردية حتى عام 2027، من بينها يحقق قطاع المدفوعات الرقمية أعلى قيمة نسبيًا طوال الفترة بأكملها، حيث يصل إلى 621.2 مليون مستخدم سنة 2022، ومن المتوقع أن يصل عدد مستخدمي هذا السوق إلى 745.1 مليون مستخدم سنة 2027.

<sup>(1)</sup> Ibidem, p28.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

### الشكل رقم 23: تمويل القطاعات الفرعية للتكنولوجيا المالية في الربع الرابع من سنة 2022 بالأمريكتين



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- **CB Insights(2022): State of Fintech Report**, Global data and analysis on dealmaking, funding, and exits by private market fintech companies, pp58-113, <https://www.cbinsights.com/reports/CB-Insights-Fintech-Report-2022.pdf?>

يتضح جليا من خلال الشكل أعلاه أن أمريكا الشمالية تواصل ريادتها في إجمالي تمويل التكنولوجيا المالية والصفقات مقارنة بأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، حيث جمعت الولايات المتحدة معظم التمويل والذي يقدر بـ 3.9 مليار دولار من الربع الرابع من سنة 2022 عبر 342 صفقة، وهو ما يمثل 36% من جميع التمويل العالمي للتكنولوجيا المالية، باقي الصفقات (24 صفقة) كانت من نصيب كندا بتمويل قدره 0.3 مليار دولار.

كان هناك نمو هائل في وسيلة الدفع BNPL "الشراء الآن والدفع لاحقاً" في الأمريكتين، خاصة في الولايات المتحدة، مع اهتمام قوي من التجار والمستهلكين<sup>(1)</sup>، كما تعتبر المدفوعات، الخدمات المصرفية والإقراض الرقمي أكثر القطاعات هيمنة داخل النظام البيئي لشركات التكنولوجيا المالية في الأمريكتين، حيث يرجع ذلك الى تأثير Covid-19 الذي تسبب في تحول في السلوك المالي للمستهلك، مفضلاً الخدمات عبر الأنترنت التي تناسب شركات التكنولوجيا المالية بشكل مباشر. على الرغم من انخفاض التمويل مقارنة بالربع الثالث من سنة 2022 إلا أن قطاع المدفوعات بأمريكا الشمالية تمكن من جمع 1 مليار دولار عبر 69 صفقة وذلك بنسبة 26% من إجمالي التمويل في الربع الرابع من نفس السنة، يليه قطاع الخدمات المصرفية الذي تحصل على حصة الأسد 64% من إجمالي التمويل في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وهذا دليل على انتعاش القطاع المصرفي بشكل طفيف مقارنة بالربع الثالث من نفس السنة، بشكل عام شهدت جميع قطاعات التكنولوجيا المالية انخفاضاً في التمويل في الربع الرابع من سنة 2022، ومع ذلك لا يزال التمويل أكبر من مستويات ما قبل الوباء.

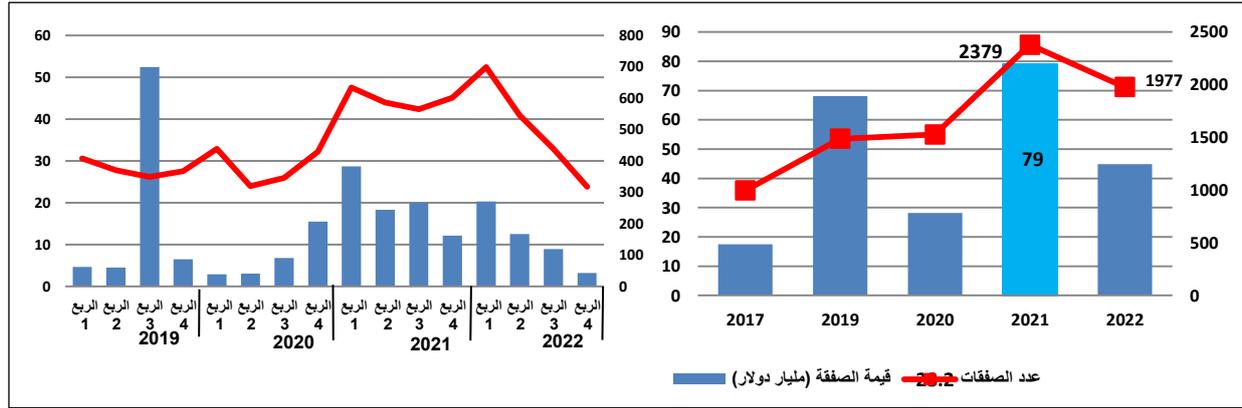
(1) Ibidem, p28.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

### المطلب الثاني: تطور التكنولوجيا المالية في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا

استمرت حالة عدم اليقين التي تتخلل السوق في التأثير على المستثمرين، مدفوعة بارتفاع التضخم، ارتفاع أسعار الفائدة، التوترات الجيوسياسية وانخفاض قيمة قطاع التكنولوجيا، حيث انخفضت الاستثمارات في التكنولوجيا المالية في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا بشكل حاد من 79 مليار دولار سنة 2021 إلى 44.9 مليار دولار سنة 2022، كما هو مبين في الشكل الموالي:

الشكل رقم 24: إجمالي نشاط الاستثمار في التكنولوجيا المالية في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

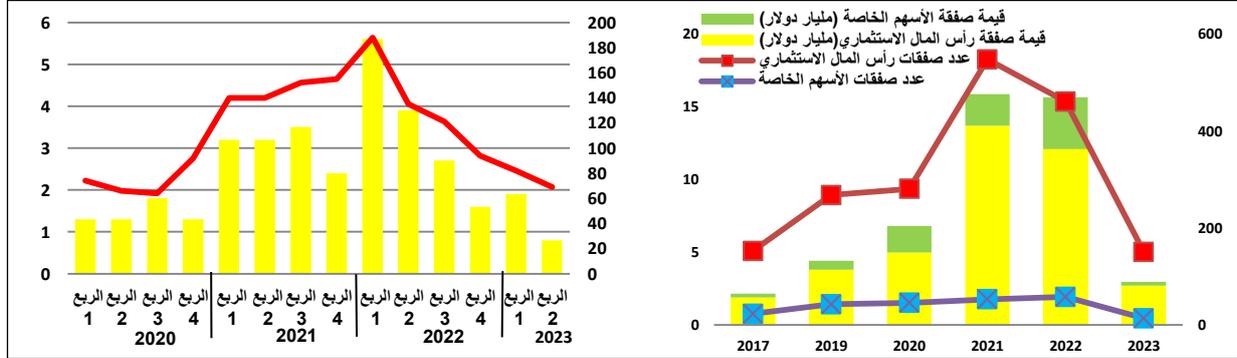
- KPMG(2023) : **Pulse of Fintech H2'22**, Global analysis of fintech investment, pp38-40, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/au/pdf/2023/the-pulse-of-fintech-h2-2022.pdf>
- KPMG(2021) : **Pulse of Fintech H2'20**, p43, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/xx/pdf/2021/02/pulse-of-fintech-h2-2020.pdf>

كما هو مبين في الشكل رقم 09، انخفضت الاستثمارات في مجال التكنولوجيا المالية بمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا بشكل كبير على أساس سنوي، من 79 مليار دولار عبر 3792 صفقة سنة 2021 إلى 44.9 مليار دولار عبر 1977 صفقة سنة 2022، حيث سجل كل ربع سنة قيماً استثمارية أقل من سابقتها. كما يتضح جلياً أن الصفقات في النصف الأول من سنة 2022 كانت أقوى بكثير من النصف الثاني من نفس السنة، حيث تقدر استثمارات النصف الأول من السنة 32.8 مليار دولار، بما في ذلك ست صفقات تفوق قيمتها مليار دولار، منها الاستحواذ على شركة SIA ومقرها إيطاليا بقيمة 3.9 مليار دولار، الاستحواذ على شركة Tink ومقرها السويد بقيمة 2.1 مليار والاستحواذ على شركة Interactive Investor ومقرها المملكة المتحدة بقيمة 1.8 مليار دولار، وبالمقارنة شهد النصف الثاني من سنة 2022 استثمارات بقيمة 12 مليار دولار، حيث بلغت قيمة أكبر الصفقات جميعها أقل من 1 مليار دولار، بما في ذلك الاستحواذ على منصة إدارة الاستثمار Nucleus Financial Group ومقرها المملكة المتحدة بقيمة 839 مليون دولار، جمع رأس المال الاستثماري بقيمة 800 مليون دولار

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

من قبل شركة BNPL Klarna ومقرها السويد والاستحواذ على شركة المدفوعات International Game Technology ومقرها المملكة المتحدة بقيمة 700 مليون دولار<sup>(1)</sup>.

### الشكل رقم 25: نشاط رأس المال الاستثماري والأموال الخاصة لشركات التكنولوجيا المالية في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

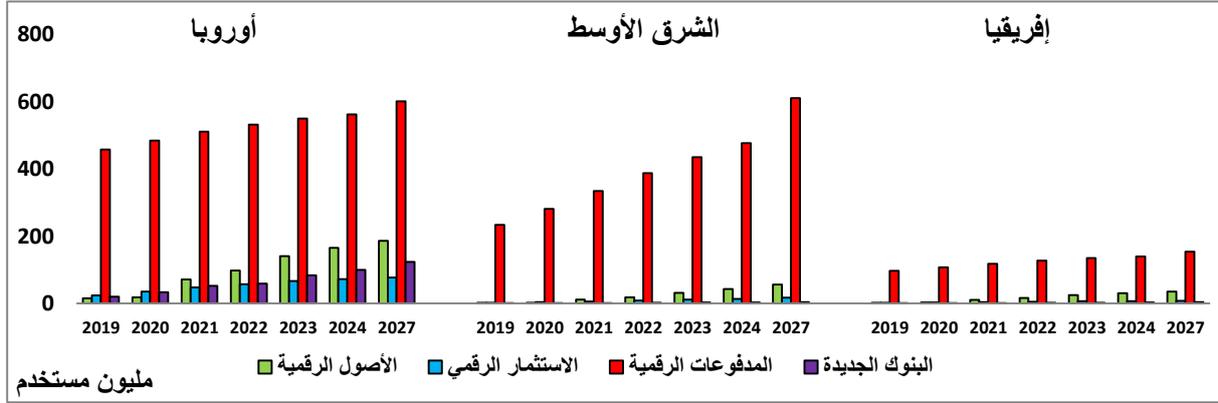
- KPMG(2023): **Pulse of Fintech H2'22**, Global analysis of fintech investment, pp38-41, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/au/pdf/2023/the-pulse-of-fintech-h2-2022.pdf>
- KPMG(2023): **Pulse of Fintech H1'23**, Global analysis of fintech funding, pp37-40, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/au/pdf/2023/the-pulse-of-fintech-h1-2023.pdf>

كانت سنة 2021 سنة قياسية في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا من حيث استثمارات رأس المال الاستثماري في شركات التكنولوجيا المالية، حيث جمع قطاع التكنولوجيا المالية اجمالي استثمارات في رأس المال الاستثماري بقيمة 13.7 مليار دولار عبر 548 صفقة والذي كان أكثر من سنة 2022 بشكل عام حيث قدر حوالي 12.1 مليار دولار عبر 461 صفقة، وقد ظلت قيمة استثمارات رأس المال الاستثماري مرتفعة بالمثل خلال السنة الأولى، ومع ذلك شهدت سنة 2022 اتجاهًا متزايدًا بشكل حاد خاصة في الربع الأول من السنة حيث قدرت قيمة صفقات رأس المال الاستثماري بحوالي 5.6 مليار دولار عبر 188 صفقة وهي أعلى قيمة شهدتها المنطقة مقارنة بالربع الأول من سنة 2021 والذي بلغ حوالي 3.2 مليار دولار. يجذر الذكر أن كل ربع سنة خلال سنة 2022 سجل انخفاضًا في استثمارات رأس المال الاستثماري في التكنولوجيا المالية مقارنة بالربع السابق، ولم يكن النصف الأول من سنة 2023 بمنأى عن ذلك حيث سجل أدنى انخفاض له، كما شهد عدد صفقات الأسهم الخاصة في مجال التكنولوجيا المالية تقلبًا منذ أوائل سنة 2019، حيث تم تسجيل أكبر عدد من الصفقات سنة 2022 بواقع 58 صفقة، وفي النصف الأول من سنة 2023، تم إنجاز 14 صفقة أسهم خاصة على مستوى المنطقة، أي أقل من الصفقات المنجزة في النصف نفسه من العام السابق.

<sup>(1)</sup> KPMG(2023) : **Pulse of Fintech H2'22**, op.cit, p36.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

الشكل رقم 26: عدد مستخدمي التكنولوجيا المالية في أوروبا، الشرق الأوسط وإفريقيا حسب القطاع



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Statista Research Department (2023): **Number of fintech users in Europe from 2017 to 2027, by segment(in millions)**, <https://www.statista.com/statistics/1384339/estimated-fintech-users-in-europe-by-segment/> - :-:text=As%20of%202023%2C%20there%20was,of%20users%20(550.5%20million). on 20/08/2023 at 20:28h.
- Statista (2023): **FinTech – Africa**, <https://www.statista.com/outlook/dmo/fintech/africa>, on 20/08/2023 at 21:18h.
- Statista (2023): **FinTech – Western Asia**, <https://www.statista.com/outlook/dmo/fintech/western-asia>, on 20/08/2023 at 22:29h.

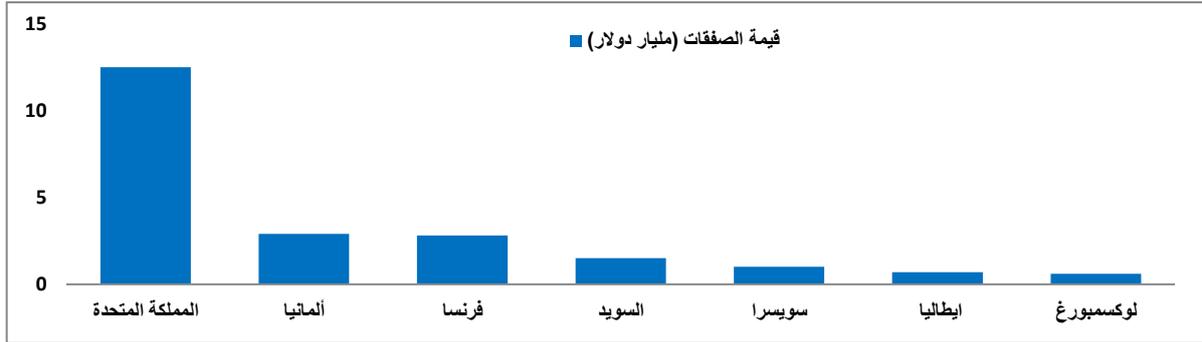
بناءً على ما ورد في الشكل أعلاه نلاحظ أنه اعتباراً من سنة 2022 كان هناك ما يقدر بنحو 747.94 مليون مستخدم للتكنولوجيا المالية في أوروبا، حيث يمثل قطاع المدفوعات الرقمية الحصة الأكبر من المستخدمين بحوالي 550.5 مليون مستخدم، وبحلول سنة 2027 من المتوقع أن يتجاوز عدد مستخدمي التكنولوجيا المالية 990 مليون مستخدم، يليه قطاع الأصول الرقمية الذي شهد هو الآخر نمواً ملحوظاً في السوق الأوروبي بنسبة 37.77% سنة 2022، وبالمقارنة مع بقية الأسواق كان النمو في قطاع المدفوعات الرقمية في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا قوياً جداً وبشكل ملحوظ، فعلى الرغم من الانخفاض الحاد الذي شهدته ديناميكيات السوق في قطاع التكنولوجيا عالمياً خلال سنة 2022، إلا أن العديد من شركات التكنولوجيا المالية المحلية لازالت مستمرة في توسيع نطاق تواجدها في تلك المنطقة وخارجها.

### 1. التكنولوجيا المالية في أوروبا

أثرت بيئة الاقتصاد الكلي المتدهورة في كل من أوروبا والعالم على شركات التكنولوجيا المالية بشدة، حيث انخفضت التقييمات وأصبح الوصول إلى التمويل أكثر صعوبة، ومع ذلك تواصل التكنولوجيا المالية الأوروبية اكتساب القوة والأهمية للعملاء والاقتصاد.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

الشكل رقم 27: الدول الأوروبية الرائدة في قيمة صفقات استثمارات التكنولوجيا المالية لسنة 2022



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Statista Research Department(2023): **Leading European countries for fintech investment deal value in 2022**(in billion U.S. dollars), <https://www.statista.com/statistics/641773/fintech-venture-capital-investment-value-europe/>

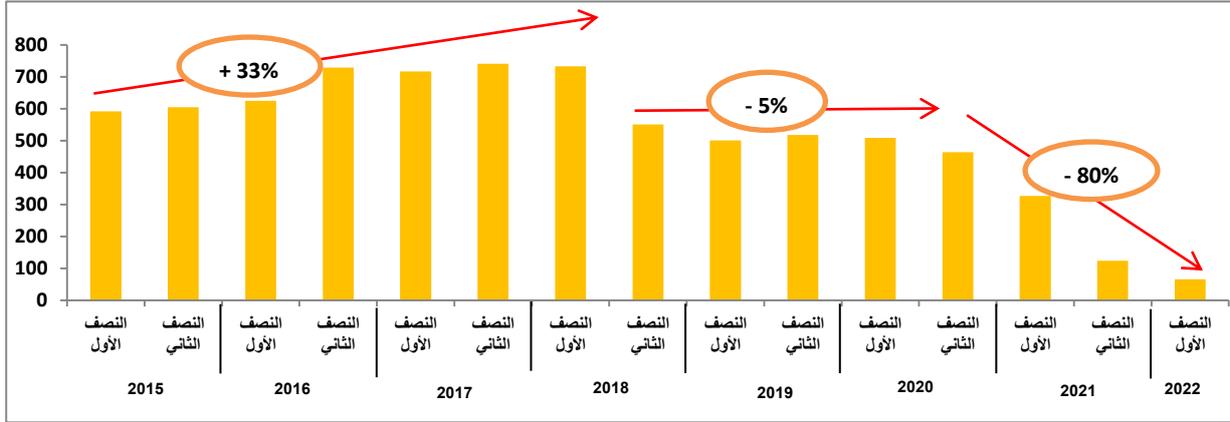
بناءً على الشكل أعلاه، استحوذت المملكة المتحدة على أعلى قيمة استثمار في التكنولوجيا المالية في أوروبا سنة 2022، حيث وصلت إلى 12.5 مليار دولار، وقد كانت قيمة الاستثمارات أعلى أربعة أضعاف من حجم الاستثمارات في ألمانيا وهي الدولة التي لديها ثاني أعلى استثمارات في التكنولوجيا المالية، والتي بلغت 2.9 مليار دولار أمريكي سنة 2022. يجدر الذكر أن أكبر صفقة استثمارية في التكنولوجيا المالية تمت في إيطاليا إلا أن المملكة المتحدة كانت اللاعب الرئيسي من حيث أكبر عدد للصفقات، وبالتالي فهي تعد سوقاً مهماً حيث شكلت ما يقرب من نصف قيمة الصفقات في أوروبا خلال سنة 2022<sup>(1)</sup>.

بعد عقد من النمو، يدخل النظام البيئي الأوروبي للتكنولوجيا المالية فترة من الركود ينعكس ذلك من خلال انخفاض عدد شركات التكنولوجيا المالية الجديدة التي يتم تأسيسها، انخفاض نشاط التمويل وتراجع صفقات الخروج.

<sup>(1)</sup> Statista Research Department(2023): **Leading European countries for fintech investment deal value in 2022**(in billion U.S. dollars), <https://www.statista.com/statistics/641773/fintech-venture-capital-investment-value-europe/>

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

الشكل رقم 28: عدد شركات التكنولوجيا المالية الأوروبية التي تم تأسيسها سنويا

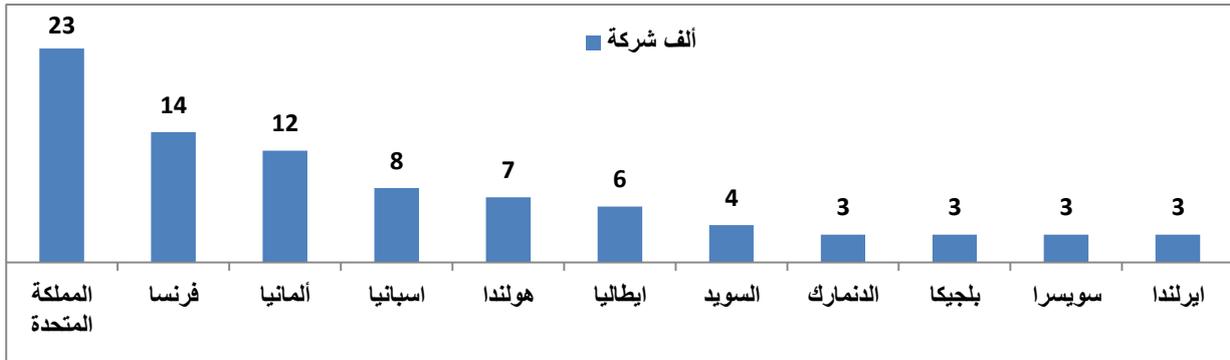


المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

– Finch Capital(2022): **State of European Fintech**, A New Normal: Managing a period of cooling and consolidation, p6, <https://docsend.com/view/jjkyhvpqzc8zmv59>

بناءً على الشكل، بلغ إنشاء الأعمال الجديدة في قطاع التكنولوجيا المالية ذروته في عام 2018 مع تأسيس أكثر من 700 شركة جديدة للتكنولوجيا المالية في النصف الأول، ولكن منذ ذلك الحين، بدأ عدد شركات التكنولوجيا المالية الجديدة في الانخفاض، حيث انخفض سنة 2020 بنسبة 80% من أكثر من 400 شركة جديدة للتكنولوجيا المالية في النصف الثاني من سنة 2020 إلى أقل من 100 شركة في النصف الأول من سنة 2022.

الشكل رقم 29: عدد شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في أوروبا حسب المنطقة لسنة 2021



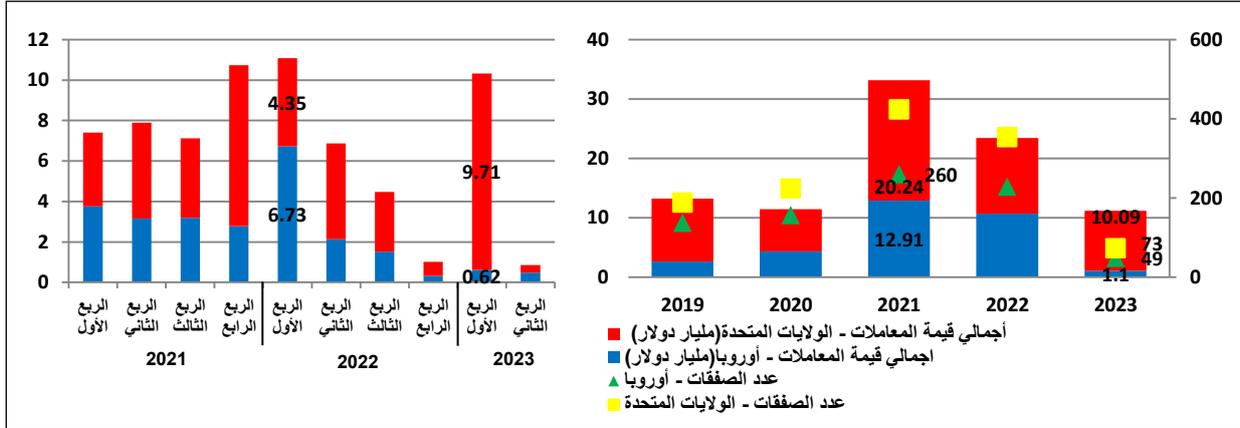
المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

– Finch Capital(2022): **State of European Fintech**, A New Normal: Managing a period of cooling and consolidation, p8, <https://docsend.com/view/jjkyhvpqzc8zmv59>

تم تأسيس أكثر من 100 ألف شركة ناشئة في أوروبا على مدار السنوات الماضية، حيث بلغت المملكة المتحدة باعتبارها الأكثر نشاطاً في المنطقة 23000 شركة في مجال التكنولوجيا المالية، تليها فرنسا بـ 14000 وألمانيا بـ 12000 شركة.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

الشكل رقم 30: الاستثمارات العالمية المدعومة برأس المال الاستثماري والأسهم الخاصة في مجال تكنولوجيا المالية وصناعة المدفوعات بالولايات المتحدة وأوروبا



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Karl Angelo Vidal, Annie Sabater(2023): **PE investment in European fintech, payments sectors dwarfed by US deals**, S&P Global Market Intelligence, <https://www.spglobal.com/marketintelligence/en/news-insights/latest-news-headlines/pe-investment-in-european-fintech-payments-sectors-dwarfed-by-us-deals-76158499>, on23/08/2023, at 11:24h.

يتضح جليا أن سنة 2021 كانت سنة قياسية بالنسبة لتمويل التكنولوجيا المالية، حيث تم عقد 260 صفقة في أوروبا بإجمالي 12.91 مليار دولار، بالمقارنة مع سنة 2022 بلغ هذا المبلغ ما يزيد قليلاً عن 10 مليار دولار مما يدل على الانكماش، يعزى هذا الانخفاض الى قلة العمليات الضخمة لتمويل شركات التكنولوجيا المالية، ومن الواضح جداً أن هذا الاتجاه الهبوطي لتمويل مشاريع التكنولوجيا المالية الأوروبية يتماشى مع اتجاهات التمويل العالمية، حيث حصلت شركات التكنولوجيا بالولايات المتحدة على 20.24 مليار دولار أمريكي على مستوى العالم سنة 2021، وبلغ التمويل سنة 2022 حوالي 12.71 مليار دولار أمريكي فقط.

نلاحظ أيضاً من خلال الشكل أن استثمارات الأسهم الخاصة، رأس المال الاستثماري والمدفوعات في شركات التكنولوجيا المالية قد تضاءلت جداً في أوروبا في النصف الأول من سنة 2023، مقابل 10.09 مليار دولار تم استثمارها في الشركات الأمريكية، وبالمقارنة مع أوروبا بلغ إجمالي الاستثمار في الأسهم الخاصة والمدفوعات في شركات التكنولوجيا المالية الأوروبية 1.10 مليار دولار من نفس السنة وبلغ عدد الصفقات في أوروبا 49 صفقة، في حين شهدت الولايات المتحدة 73 صفقة خلال هذه الفترة.

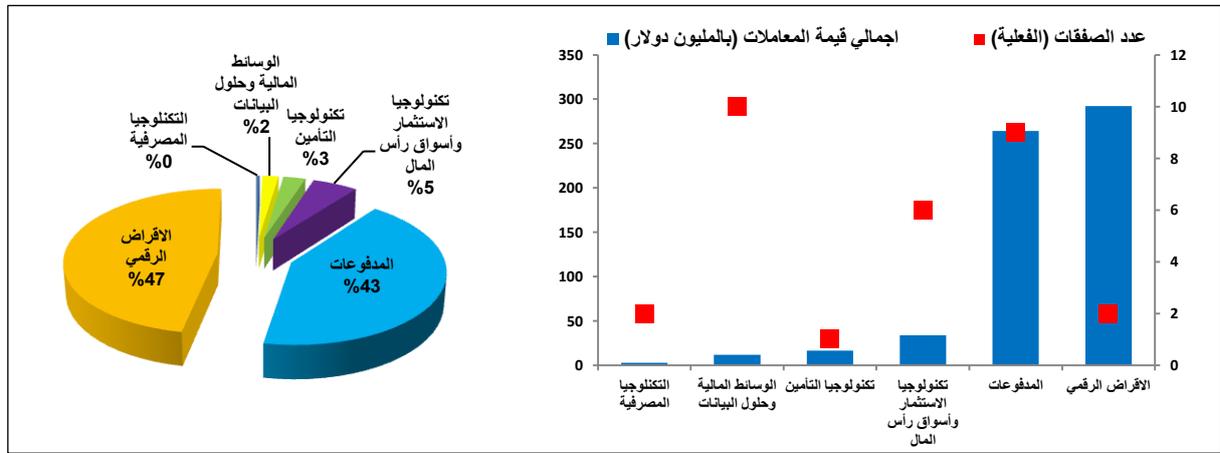
اجتذبت شركات التكنولوجيا المالية الأوروبية استثمارات بقيمة 621.3 مليون دولار فقط في الربع الأول من سنة 2023، أي أقل بأكثر من 10 أضعاف من 6.73 مليار دولار خلال نفس الفترة

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

من سنة 2022، وبالمقارنة تضخم استثمار الأسهم الخاصة في مجال التكنولوجيا المالية في الولايات المتحدة إلى 9.71 مليار دولار من 4.35 مليار دولار على أساس سنوي.

في النصف الأول من سنة 2022، شهدت أوروبا عددًا من الصفقات الكبيرة في مجال العملات المشفرة والبلوكتشين، بما في ذلك زيادات كبيرة في رأس المال الاستثماري من قبل Blockchain.com ومقرها المملكة المتحدة (490 مليون دولار)، وتطبيقات البنوك الجديد والتطبيقات الاستثمارية التي أضافت العملات المشفرة إلى عروض منتجاتها مثل شركة Trade Republic ومقرها ألمانيا (1.1 مليار دولار) وشركة Lunar ومقرها الدنمارك (314 مليون دولار)، ومع ذلك في أعقاب انهيار شركة Terra(Luna) انخفض الاستثمار بشكل حاد، كما تأثر السوق بإفلاس شركة FTX مما أدى إلى زيادة الطلب على تنظيم العملات المشفرة، بما في ذلك الحاجة إلى تحسينات إضافية في تنظيم الأصول المشفرة في الأسواق الأوروبية، مما تسببت هذه التطورات في مزيد من التحفظ في استثمارات هذا القطاع<sup>(1)</sup>.

الشكل رقم 31: الاستثمارات العالمية في مجال التكنولوجيا المالية حسب القطاعات الفرعية في أوروبا سنة 2023



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Karl Angelo Vidal, Annie Sabater(2023): **PE investment in European fintech, payments sectors dwarfed by US deals**, S&P Global Market Intelligence, <https://www.spglobal.com/marketintelligence/en/news-insights/latest-news-headlines/pe-investment-in-european-fintech-payments-sectors-dwarfed-by-us-deals-76158499>, on23/08/2023, at 11:24h.

بالنظر إلى القطاعات الفرعية المبينة في الشكل أعلاه، حصلت شركات الإقراض الرقمي على أكبر قدر من رأس المال من مستثمري الأسهم الخاصة في الربع الأول من سنة 2023، حيث حققت 292.3 مليون دولار بنسبة 47% من إجمالي قيمة المعاملات، وجاءت الشركات العاملة في

<sup>(1)</sup> KPMG(2023): **Pulse of Fintech H2'22**, Op.Cit, p37.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

صناعة المدفوعات في المرتبة الثانية بنسبة 43% بمبلغ 264.3 مليون دولار، كما حصل القطاع الفرعي للوسائط المالية وحلول البيانات على أكبر عدد من الصفقات في هذا الربع بـ10 معاملات، وقد كانت أكبر الصفقات في الربع الأول هي استثمار منصة تجارة السفر Travelport Worldwide Ltd بقيمة 200 مليون دولار من شركة Siris Capital Group LLC و Elliott Management Corp واستثمار منصة التأجير البحري Neptune Maritime Leasing Ltd بقيمة 200 مليون دولار من شركة Costamare Inc و Latsco Family Office SA<sup>(1)</sup>.

اجتذبت مساحة تكنولوجيا التأمين استثمارات قوية في أوروبا ابتداءً من النصف الثاني من سنة 2022، بما في ذلك زيادة قدرها 400 مليون دولار من قبل Wefox ومقرها ألمانيا وزيادة قدرها 80 مليون دولار من قبل Vesttoo ومقرها الكيان الصهيوني، وقد كانت صناعة التأمين متخلفة عن الصناعة المصرفية من حيث التحول الرقمي في المنطقة على مدى السنوات القليلة الماضية، لكنها بدأت الآن في اللحاق بالركب.

نما اهتمام المستثمرين بمجال التكنولوجيا التنظيمية بشكل كبير على مدار سنة 2022، ومن المتوقع أن يستمر هذا النمو على الرغم من تحديات الاقتصاد الكلي العالمية نظرًا للبيئة التنظيمية المتغيرة باستمرار، التعقيد المتزايد للامتثال التنظيمي والعدد المتزايد من الشركات التي تبحث عن حلول التكنولوجيا التنظيمية التي تمكنها من تحسين فعالية وكفاءة تكلفة أنشطة الامتثال الخاصة بها، ومع انتقال المزيد من شركات التكنولوجيا المالية في المنطقة أيضًا إلى أعلى سلسلة القيمة وإلى الأنشطة المنظمة، فمن المرجح أن يكون هناك طلب متزايد على حلول التكنولوجيا التنظيمية التي تهدف إلى مساعدتها على الالتزام بالمتطلبات التنظيمية<sup>(2)</sup>.

### 2. التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وإفريقيا

على مدى السنوات الأخيرة، شهد قطاع التكنولوجيا المالية في دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نموًا قويًا، حيث ارتفع دعم المستثمرين بشكل كبير بمعدل سنوي يقارب 36% من سنة 2017 إلى سنة 2022، وتضاعف تمويل الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا

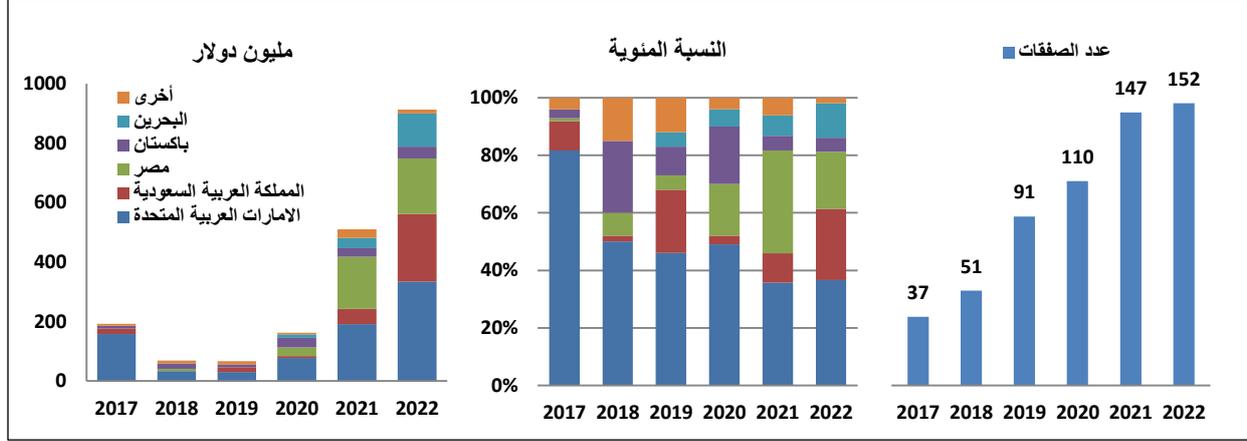
<sup>(1)</sup> Karl Angelo Vidal, Annie Sabater(2023): **PE investment in European fintech, payments sectors dwarfed by US deals**, S&P Global Market Intelligence, <https://www.spglobal.com/marketintelligence/en/news-insights/latest-news-headlines/pe-investment-in-european-fintech-payments-sectors-dwarfed-by-us-deals-76158499>, on23/08/2023, at 11:24h.

<sup>(2)</sup> KPMG(2023): **Pulse of Fintech H2'22**, op.cit , p36.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

المالية في المنطقة أكثر من أربعة أضعاف، مما مكن شركات التكنولوجيا المالية من توسيع عملياتها وتقديم حلول متطورة إلى السوق<sup>(1)</sup>، كما هو مبين في الشكل الموالي:

الشكل رقم 32: استثمارات التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط، شمال إفريقيا وباكستان سنة 2022<sup>(2)</sup>



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Flototto, Sheinal Jayantilal, Sagar Shah, Rinki Singhvi, Sonia Wedrychowicz (2023): **Fintech in MENAP: A solid foundation for growth**, Financial Services Practice, Mckinsey&company, p3, [https://www.mckinsey.com/~media/mckinsey/industries/financial\\_services/our\\_insights/fintech\\_in\\_menap\\_a\\_solid\\_foundation\\_for\\_growth/fintech-in-menap-a-solid-foundation-for-growth.pdf](https://www.mckinsey.com/~media/mckinsey/industries/financial_services/our_insights/fintech_in_menap_a_solid_foundation_for_growth/fintech-in-menap-a-solid-foundation-for-growth.pdf)

نلاحظ من خلال الشكل البياني أعلاه أن تمويل المستثمرين لشركات التكنولوجيا المالية الناشئة تضاعف في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وباكستان أكثر من أربعة أضعاف من حوالي 200 مليون دولار سنة 2020 عبر 110 صفقة إلى حوالي 885 مليون دولار سنة 2022 عبر 152 صفقة، حيث كانت الزيادة الأخيرة في التمويل قوية بشكل خاص في المملكة العربية السعودية، مصر والبحرين وكذلك في الإمارات العربية المتحدة، ومع التزايد السريع في عدد الشركات التي توسعت في هذه الأسواق، عززت مكانتها كمراكز حاسمة للابتكار، حيث اجتذبت دولة الإمارات العربية المتحدة 37% من التمويل سنة 2022، بينما جذبت المملكة العربية السعودية 25%، مصر 20%، البحرين 12% وباكستان 5%، ومع زيادة التمويل في جميع أنحاء المنطقة انخفضت حصة الإمارات العربية المتحدة من إجمالي التمويل من حوالي 80% سنة 2017 إلى حوالي 35% سنة 2021، ومع ذلك احتفظت الإمارات العربية المتحدة بمكانتها كنقطة جذب رائدة للمستثمرين من خلال الاستثمار والبنية التحتية وتحديث الأنظمة التنظيمية.

<sup>(1)</sup> Flototto, Sheinal Jayantilal, Sagar Shah, Rinki Singhvi, Sonia Wedrychowicz (2023): **Fintech in MENAP: A solid foundation for growth**, Financial Services Practice, Mckinsey&company, p2, [https://www.mckinsey.com/~media/mckinsey/industries/financial\\_services/our\\_insights/fintech\\_in\\_menap\\_a\\_solid\\_foundation\\_for\\_growth/fintech-in-menap-a-solid-foundation-for-growth.pdf](https://www.mckinsey.com/~media/mckinsey/industries/financial_services/our_insights/fintech_in_menap_a_solid_foundation_for_growth/fintech-in-menap-a-solid-foundation-for-growth.pdf)

<sup>(2)</sup> الدول الأخرى تشمل: الأردن، تونس، الجزائر، عمان، العراق، قطر، الكويت، لبنان، ليبيا، المغرب واليمن.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

علاوة على ذلك، فإن مختلف المؤسسين بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يعملون في أسواق متعددة بهدف التوسع الجغرافي، حيث تعتبر هذه الاستراتيجية أمر بالغ الأهمية لتحقيق أهداف النمو وتحقيق تأثير مماثل لقادة التكنولوجيا المالية في الهند والولايات المتحدة والصين والأسواق الرئيسية الأخرى، كما أنها تشير إلى مرونة الأعمال واستدامتها، من بين الأمثلة مزود خدمة الشراء الآن والدفع لاحقاً Tabby (BNPL) والذي يخدم الآن أكثر من مليوني عميل في المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت. غالباً ما يواجه المستثمرون في أي سوق تحديات كبيرة عند دخول قطاع جديد أو سوق مجاور، وتتخذ الشركات الناشئة خطوات مختلفة لتكييف عروضها واستراتيجيتها لتناسب الاحتياجات والتوقعات المحلية، على سبيل المثال: YAP وهي منصة مصرفية رقمية إماراتية جمعت مؤخراً 41 مليون دولار لدعم توسعها في أسواق جديدة، حصلت على ترخيص كمؤسسة أموال إلكترونية في باكستان وكمزود لخدمات الدفع في المملكة العربية السعودية<sup>(1)</sup>.

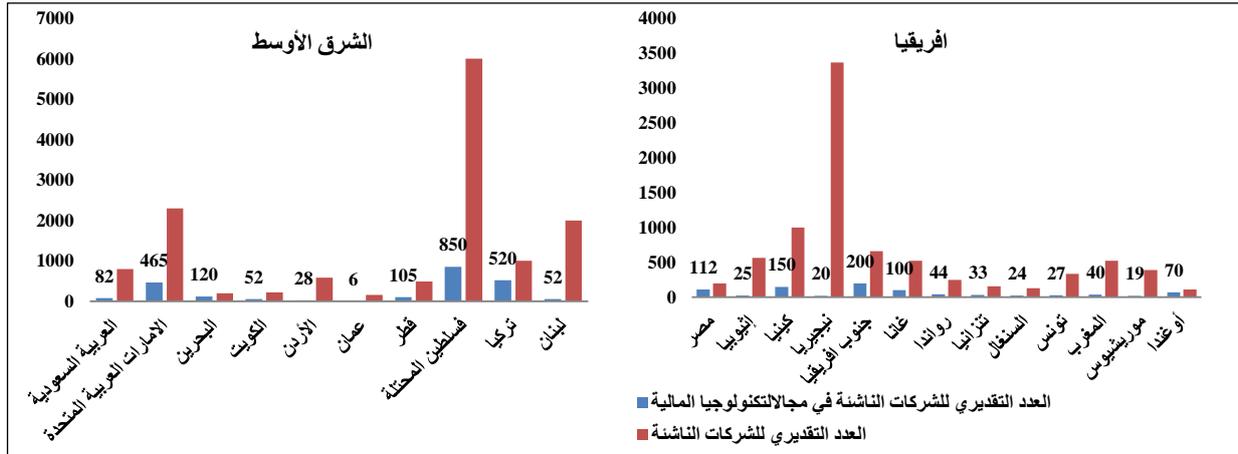
ازدهرت سنة 2021 في صناعة التكنولوجيا المالية العالمية والتي قدرت بما لا يقل عن 300 مليار دولار حيث بلغ إجمالي الاستثمار في المشاريع العالمية 643 مليار دولار أي 92% وهو أعلى مما كان عليه سنة 2020 عند 335 مليار دولار، وعلى الرغم من أن سنة 2022 كانت مليئة بالتحديات في السياق الاقتصادي، حيث أثر التضخم وتعافي Covid-19 والحرب في أوكرانيا على الجوانب، إلا أن التكنولوجيا المالية لاتزال مرنة بشكل عام، على الرغم من تسريح العمال والتحفظ في تمويل رأس المال الاستثماري. في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى أشارت تقديرات سنة 2022 الى أن التكنولوجيا المالية تساهم بمبلغ 150 مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة، في الكيان الصهيوني تشير التقديرات إلى أن التكنولوجيا المالية تساهم بحوالي 11% من الناتج المحلي الاجمالي للبلاد، من حيث القيمة تقدر قيمة صناعة التكنولوجيا المالية في تركيا بما لا يقل عن 15 مليار دولار، وتتنمو بمعدل حوالي 15% سنوياً، وفي العالم العربي يقدر قطاع التكنولوجيا المالية بما لا يقل عن 15 مليار دولار منها 2.5 مليار للإمارات العربية المتحدة، وقد شهدت منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا والقارة الافريقية أرقاماً قياسية حيث بلغت 2.6 مليار دولار سنة 2021 و1.8 مليار دولار في الربع الأول فقط من سنة 2022<sup>(2)</sup>.

(1) Ibidem, pp2-3.

(2) The fintech times(2023): **fintech, the middle east & africa report**, Aconomic development rhrough prosperity with Fintech, pp 34-35, [https://issuu.com/fintechtimes/docs/the\\_fintech\\_times\\_fintech\\_middle\\_ea\\_ae91c7221fbcfe](https://issuu.com/fintechtimes/docs/the_fintech_times_fintech_middle_ea_ae91c7221fbcfe)

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

الشكل رقم 33: العدد التقديري لشركات التكنولوجيا المالية والشركات الناشئة في الشرق الأوسط وإفريقيا لسنة 2022



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- The fintech times(2023): **fintech the middle east & africa report**, Aconomic development rhrough prosperity with Fintech, pp 34-35, [https://issuu.com/fintechtimes/docs/the\\_fintech\\_times\\_fintech\\_middle\\_ea\\_ae91c7221fbcfe](https://issuu.com/fintechtimes/docs/the_fintech_times_fintech_middle_ea_ae91c7221fbcfe)

بلغ عدد شركات التكنولوجيا المالية ما لا يقل عن 26 ألف شركة عالمية<sup>(1)</sup>، منها 3 آلاف شركة تقريباً بمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا حيث حازت إفريقيا تقريبا على حوالي ألف شركة، وقد استحوذت أعلى ثلاث دول بمنطقة الشرق الأوسط على معظم شركات التكنولوجيا المالية: الكيان الصهيوني لا يقل عن 850 شركة، تركيا 520 شركة والإمارات 465 شركة، كما يوجد عدد متزايد في بلدان مثل البحرين والمملكة العربية السعودية. فيما يتعلق بإفريقيا فان 70% من شركات التكنولوجيا المالية تتركز أغلبها في 4 دول الكبرى: نيجيريا بـ250 شركة، جنوب إفريقيا بـ200 شركة، كينيا 150 شركة تليهم مصر بـ112 شركة كما يوجد عدد متزايد أيضا في غانا وأوغندا على سبيل المثال لا للحصر، فبينما يبدو العدد الإجمالي كبيراً بشكل عام إلا أنه يتضاءل مقارنة بالمملكة المتحدة مثلا، حيث تشير التقديرات الى أن لندن وحدها مقر لأكثر من 3000 شركة للتكنولوجيا المالية<sup>(2)</sup>، وفي الشرق الأوسط دون احتساب الكيان الصهيوني وتركيا، يوجد أكثر من نصف إجمالي شركات التكنولوجيا المالية في الامارات العربية المتحدة، على وجه التحديد في دبي وذلك وفقاً لمركز دبي المالي العالمي<sup>(3)</sup>.

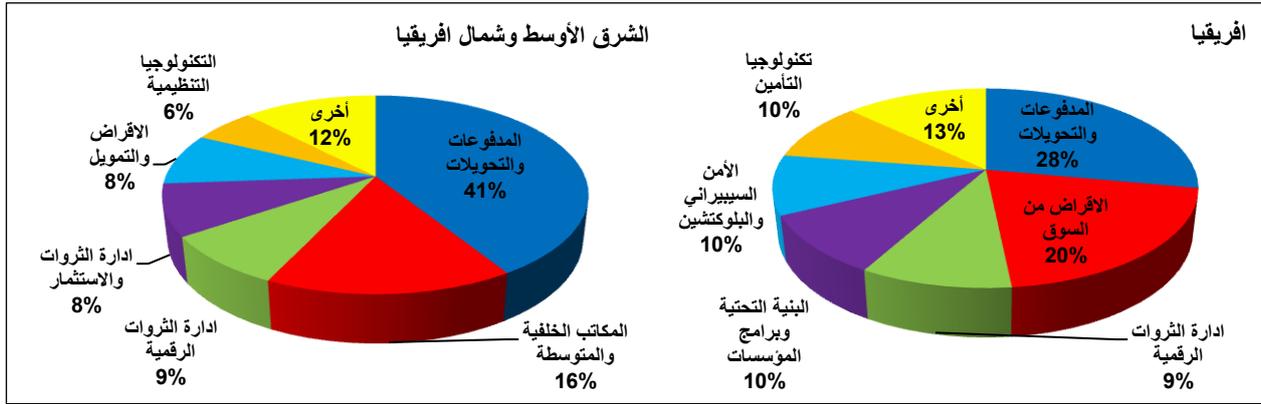
(1) Derin Cag(2022): **17 Fintech Trends You Should Know About: The Ultimate Guide**, Fintech Magazine, <https://fintechmagazine.com/sustainability/17-fintech-trends-you-should-know-about-ultimate-guide>, on21/08/2023 at14:40h.

(2) The global city(2022): **UK financial and professional services tech: innovation and investor opportunity**, City or London, p11, <https://www.theglobalcity.uk/PositiveWebsite/media/Research-reports/UK-financial-and-professional-services-tech.pdf>

(3) DIFC(2023) : **A leading international financial hub in the Middle East, Africa and South Asia (MEASA) region**, dubai international financial centre, <https://www.difc.ae/>, on21/08/2023 at15 :00h.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

الشكل رقم 34: الاستثمار في التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا حسب القطاعات الفرعية الرئيسية



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- The fintech times(2023): **fintech, the middle east & africa report**, Aconomic development rhrough prosperity with Fintech, pp 34-35, [https://issuu.com/fintechtimes/docs/the\\_fintech\\_times\\_fintech\\_middle\\_ea\\_ae91c7221fbcfe](https://issuu.com/fintechtimes/docs/the_fintech_times_fintech_middle_ea_ae91c7221fbcfe)

وفقاً للشكل أعلاه يتبين أن المدفوعات وتكنولوجيا الدفع تهيمن على النظام البيئي للتكنولوجيا

المالية في منطقة الشرق الأوسط، أفريقيا وشمال أفريقيا، فعلى الرغم من أن هذه المنطقة شهدت ظهور شركات مالية أخرى في مختلف قطاعات التكنولوجيا المالية الفرعية، لاتزال المدفوعات تلعب دور المحرك للنظام البيئي للتكنولوجيا المالية، فمثل كثير من دول العالم أصبحت المحافظ الرقمية، بما في ذلك محافظ الهاتف المحمول شائعة في المنطقة، ووفقاً لدراسة أجريت على ما يقرب من 800 تاجر في أستراليا، البرازيل، المكسيك، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة والولايات المتحدة، فإن الإمارات العربية المتحدة لديها أعلى حصة من مستهلكي الشركات الصغيرة والمتوسطة الذين يستخدمون المحافظ الرقمية للدفع عبر الإنترنت بأكثر من 30%، متقدمة على الولايات المتحدة بنسبة 18.2%<sup>(1)</sup>.

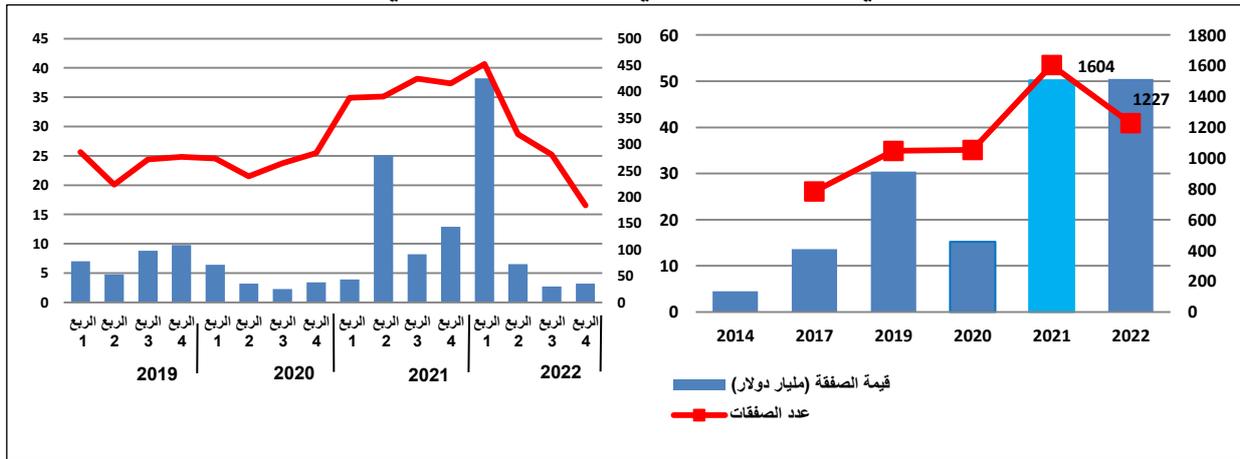
<sup>(1)</sup> Pymnts(2022): **The 2022 Global Digital Shopping Index**, PYMNTS and Cybersource collaboration, p23, <https://www.cybersource.com/content/dam/documents/campaign/shopping-index/global-digital-shopping-index-2022-global-edition-en-ap.pdf>

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

### المطلب الثالث: تطور التكنولوجيا المالية في آسيا والمحيط الهادئ

بعد الأداء الضعيف سنة 2020، ارتفعت الاستثمارات في مجال التكنولوجيا المالية بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشكل ملحوظ إلى 50.5 مليار دولار سنة 2022، مقارنة بالاستثمارات البالغة 15.2 مليار دولار سنة 2020، هذه الزيادة الكبيرة تُظهر التطور الهائل الذي شهده قطاع التكنولوجيا المالية في المنطقة خلال هذه الفترة، كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل رقم 35: إجمالي نشاط الاستثمار في التكنولوجيا المالية في آسيا والمحيط الهادئ



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- KPMG(2023): **Pulse of Fintech H2'22**, Global analysis of fintech investment, pp46-48, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/au/pdf/2023/the-pulse-of-fintech-h2-2022.pdf>
- KPMG(2021): **Pulse of Fintech H2'20**, p58, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/xx/pdf/2021/02/pulse-of-fintech-h2-2020.pdf>
- KPMG(2020): **Pulse of Fintech H2'19**, p72, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/xx/pdf/2020/02/pulse-of-fintech-h2-2019.pdf>

استناداً على الشكل أعلاه ارتفعت استثمارات التكنولوجيا المالية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ من 50.2 مليار دولار عبر صفقة 1604 سنة 2021 إلى 50.5 مليار دولار عبر 1227 صفقة سنة 2022 محققاً بذلك مستوى قياسي طفيف، حيث استحوت شركة Block على شركة Afterpay التي تتخذ من أستراليا مقراً لها بقيمة 27.9 مليار دولار، خلال النصف الأول من سنة 2022 وهو أكثر من نصف إجمالي الاستثمارات، مما يسלט الضوء على تأثير معاملات الاندماج والاستحواذ الضخمة على إجمالي الاستثمار في مجال التكنولوجيا المالية<sup>(1)</sup>، من اللافت للنظر أنه لم تحدث صفقات اندماج واستحواذ بقيمة 1 مليار دولار أمريكي خلال النصف الثاني من سنة 2022، مما أدى إلى انخفاض كبير

(1) KPMG(2023), op.cit, p44.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

في حجم الاستثمار في هذا القطاع خلال تلك الفترة، حيث تراجعت الصفقات في النصف الثاني من العام إلى 5.9 مليار دولار، مقارنة بـ 44.7 مليار دولار في النصف الأول.

انخفض تمويل التكنولوجيا المالية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ إلى 5.1 مليار دولار في النصف الأول من سنة 2023 مقارنة بـ 5.9 في النصف الثاني من سنة 2022، وهو بعيد كل البعد عن الرقم القياسي الذي شهدته المنطقة في النصف الأول من سنة 2022، حيث كانت أكبر صفقة للتكنولوجيا المالية في المنطقة خلال النصف الأول من سنة 2023 عبارة عن زيادة قدرها 1.5 مليار دولار من قبل شركة خدمات تمويل المستهلك Chongqing Ant Consumer Finance ومقرها الصين، وكانت الصفقات الأخرى في المنطقة خلال هذا النصف أصغر بكثير، بما في ذلك الاستحواذ على شركة إقراض الشركات الصغيرة والمتوسطة Vistaar Finance بالهند بقيمة 304 مليون دولار من قبل شركة الأسهم الخاصة Warburg Pincus، وجمع 270 مليون دولار من قبل شركة الخدمات الائتمانية Kredivo Holdings ومقرها سنغافورة، و200 مليون دولار من قبل منصة الإقراض الرقمية CRereditbee ومقرها الهند<sup>(1)</sup>.

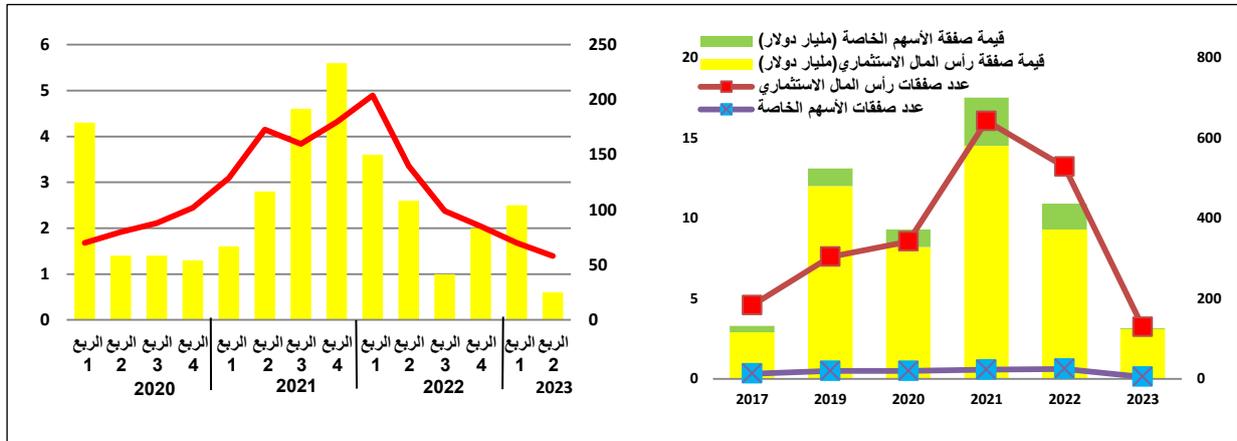
بصرف النظر عن جمع 1.5 مليار دولار من قبل Chongqing Ant Consumer Finance، كان تمويل التكنولوجيا المالية في الصين منخفضًا بشكل ملحوظ خلال النصف الأول من سنة 2023، مع ثاني أكبر صفقة بقيمة 45 مليون دولار من قبل شركة تمويل الأقساط OH Credit، يرجع هذا الانخفاض إلى أن مستثمرو التكنولوجيا المالية في منطقة الصين يتبعون أيضًا نهج الانتظار والترقب، متوقعين أن الشركات الناشئة التي قاموا بتمويلها سابقًا ستثبت قيمتها ونتائجها قبل إجراء المزيد من عمليات التمويل<sup>(2)</sup>.

(1) KPMG(2023): **Pulse of Fintech H1'23**, Op.cit, p43.

(2) Ibidem, p43.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

الشكل رقم 36: نشاط رأس المال الاستثماري والأموال الخاصة لشركات التكنولوجيا المالية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- KPMG(2023): **Pulse of Fintech H2'22**, Global analysis of fintech investment, p47-49, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/au/pdf/2023/the-pulse-of-fintech-h2-2022.pdf>
- KPMG(2023): **Pulse of Fintech H1'23**, Global analysis of fintech funding, p46-48, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/au/pdf/2023/the-pulse-of-fintech-h1-2023.pdf>
- KPMG(2021): **Pulse of Fintech H2'20**, p58-59, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/xx/pdf/2021/02/pulse-of-fintech-h2-2020.pdf>

يتضح جيدا من خلال الشكل تراجع استثمار رأس المال الاستثماري والأسهم الخاصة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في النصف الأول من سنة 2023، حيث بلغ اجمالي قيمة صفقات رأس المال الاستثماري 3.1 مليار دولار، بانخفاض 50% مقارنة بـ 6.2 مليار دولار في نفس الفترة من سنة 2022، وانخفض عدد الصفقات الى 128 صفقة من 344 صفقة على أساس سنوي، يجذر الذكر أن استثمارات رأس المال الاستثماري استحوذت على أكبر صفقات التكنولوجيا المالية في النصف الأول من سنة 2022، بما في ذلك زيادة قدرها 405 مليون دولار أمريكي من خلال التطبيق المالي الفائق Toss ومقره كوريا الجنوبية، وزيادة قدرها 300 مليون دولار أمريكي من شركة المدفوعات Xendit ومقرها إندونيسيا، و300 مليون دولار أمريكي من جمع شركتين مقرهما سنغافورة: شركة العملات المشفرة Amber وشركة التأمين Bolttech<sup>(1)</sup>.

استنادًا إلى الاتجاهات التي شهدناها في النصف الأول من سنة 2023، يبدو أن نشاط صفقات الأسهم الخاصة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ يسير نحو الانخفاض، من المرجح أن يرجع

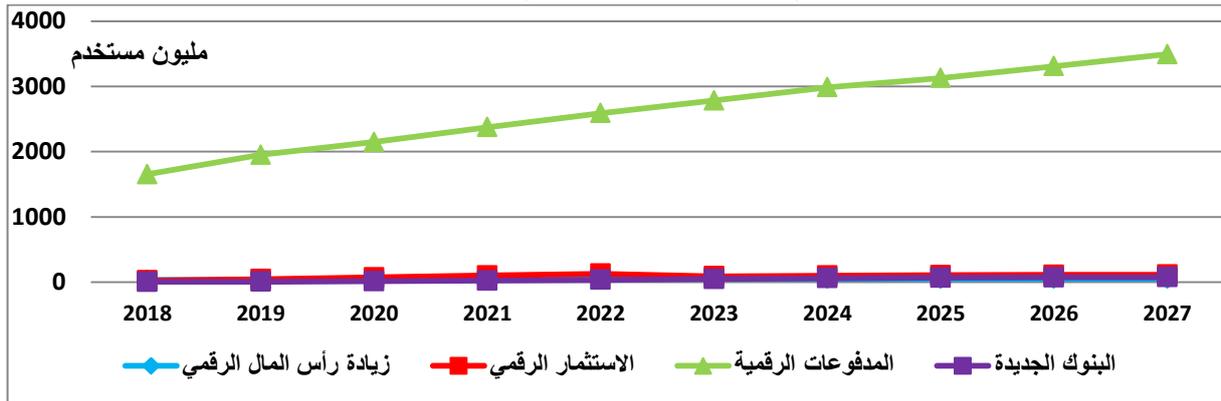
<sup>(1)</sup> KPMG(2023): **Pulse of Fintech H2'22**, op.cit, p44.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

ذلك الى تباطؤ النمو الاقتصادي، انخفاض ثقة المستهلك، انخفاض إنتاج الصناعات التحويلية، ارتفاع التضخم، وتساعد التوترات الجيوسياسية والذي ساهمت في تشاؤم المستثمرين<sup>(1)</sup>.

تعد منطقة آسيا والمحيط الهادئ موطنًا لصناعة التكنولوجيا المالية الأعلى نموًا في العالم، حيث تتواجد فيها بعض من أكبر الشركات العالمية في هذا المجال، كما تضم هذه الصناعة في المنطقة أسواقًا ناشئة كبيرة مثل الصين، بالإضافة إلى أسواق ناشئة أصغر حجمًا، وعلى الرغم من أن قيمة الاستثمارات في التكنولوجيا المالية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ أقل بكثير من مناطق معينة، إلا أن اعتماد التكنولوجيا المالية ارتفع بشكل كبير نظرًا للعدد الهائل للسكان بالمنطقة، وفي سنة 2022 تفوقت منطقة آسيا والمحيط الهادئ على منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في مجال التكنولوجيا المالية، حيث تمتلك أكبر عدد من مستخدمي التكنولوجيا المالية في العالم ومن المتوقع أن تحقق أكبر قدر من الإيرادات في قطاع التكنولوجيا المالية مستقبلاً<sup>(2)</sup>.

الشكل رقم 37: عدد مستخدمي التكنولوجيا المالية في آسيا والمحيط الهادئ حسب القطاع



المصدر: من اعدا الباحثة بالاعتماد على:

- Statista Research Department (2023): **Number of users of fintech in Asia from 2018 to 2027, by segment (in million users)**, <https://www.statista.com/forecasts/1236037/number-fintech-users-asia-by-segment>, on 23/08/2023 at 21:53h.

تعد الزيادة القوية بشكل استثنائي في قطاع المدفوعات الرقمية أهم ما يميز منطقة آسيا والمحيط الهادئ، حيث سجلت أعلى عدد من المستخدمين والذي بلغ 2.6 مليون مستخدم سنة 2022، وتشير

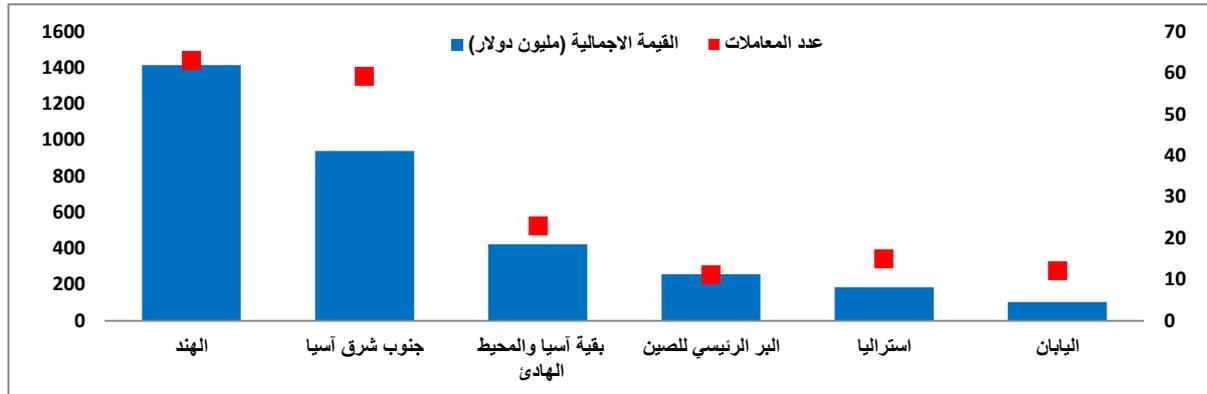
(1) Karl Angelo Vidal Annie Sabater (2023): **Private equity investments in Asia-Pacific fall by nearly half YOY in Q1**, S&P Global Market Intelligence, <https://www.spglobal.com/marketintelligence/en/news-insights/latest-news-headlines/private-equity-investments-in-asia-pacific-fall-by-nearly-half-yoy-in-q1-75285201>, on 25/08/2023 at 11:28h.

(2) S. Ganbold (2023): **Fintech in the Asia-Pacific region - statistics & facts**, Statista, <https://www.statista.com/topics/7970/fintech-in-asia-pacific/-topicOverview>, on 23/08/2023 at 20:01h.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

التقديرات أن عدد المستخدمين للتكنولوجيا المالية في آسيا والمحيط الهادئ في ارتفاع مستمر ومن المتوقع أن يصل قطاع المدفوعات الرقمية سنة 2027 الى حوالي 3.5 مليون مستخدم. تعد منطقة آسيا والمحيط الهادئ أكبر سوق للمدفوعات الرقمية، حيث يمثل مستخدمو الدفع عبر الهاتف المحمول في الهند والصين وحدهما ثلثي المستخدمين العالميين، و Alipay هو تطبيق الدفع الرقمي الأكثر استخدامًا في الصين، الذي تديره شركة Ant Group، وقد حصل على صفقة بقيمة 14 مليار دولار أمريكي، وفي حين أن الدفع الرقمي هو القاعدة في الصين، فإن جنوب شرق آسيا يتقدم بسرعة مع الشركات الناشئة الجديدة مثل شركة الدفع الرقمي الإندونيسية Gojek ومنصة الإنترنت Sea ومقرها سنغافورة، وعلى الرغم من أن جنوب شرق آسيا يضم عددًا كبيرًا من السكان الذين يعانون من نقص الخدمات المصرفية، إلا أن التحدي الرئيسي يتمثل في انخفاض الإنفاق الاستهلاكي الأمر الذي أدى إلى تراجع قيمة المعاملات، ومع ذلك مع توقع نمو الإنفاق الاستهلاكي بسرعة في جنوب شرق آسيا، تتطلع صناعة التكنولوجيا المالية إلى التوسع<sup>(1)</sup>.

### الشكل رقم 38: تمويل شركات التكنولوجيا المالية في آسيا والمحيط الهادئ حسب المنطقة في الربع الأول من سنة 2022



المصدر: من اعدا الباحثة بالاعتماد على:

- Celeste Goh (2022): **Q1 APAC fintech funding hits YOY record high, but slowdown around the corner**, <https://www.spglobal.com/marketintelligence/en/news-insights/research/q1-apac-fintech-funding-hits-yoy-record-high-but-slowdown-around-corner>, on 25/08/2023 at 16:31h.

يظهر من الشكل ومن الناحية الجغرافية، سيطرت شركات التكنولوجيا المالية التي يوجد مقرها في الهند على التمويل في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، حيث تمثل 42% و 34% من إجمالي قيمة الصفقات وحجمها على التوالي في المنطقة.

<sup>(1)</sup> Ibidem.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

احتفظت الهند بمكانتها باعتبارها ثالث أكبر صناعة للتكنولوجيا المالية تمويلًا في النصف الأول من سنة 2023، بعد الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، كما تعد الهند أيضًا ثالث أكبر نظام بيئي للتكنولوجيا المالية من حيث عدد الشركات بعد الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، حيث يبلغ عدد شركات التكنولوجيا المالية في الهند ضعف عدد شركات التكنولوجيا المالية في الصين وكندا، وقد حصلت الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الهند على أعلى تمويل مقارنة بأي قطاع آخر في البلاد، في نفس الفترة شهد النظام البيئي الهندي للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية انخفاضًا في التمويل تماشيًا مع الاتجاهات العالمية بنسبة كبيرة تصل إلى 67%، وعلى الرغم من هذا الانخفاض، فقد انخفضت الأموال التي تم جمعها في النصف الأول من سنة 2023 بنسبة 6% فقط من 1.5 مليار دولار التي تم جمعها في النصف الثاني من سنة 2022، ويرجع هذا الانخفاض في التمويل خلال النصف الأول من سنة 2023 إلى حد كبير إلى الاتجاه الهبوطي في الاستثمارات في المراحل المبكرة، والتي انخفضت بنسبة 81% و68% في النصف الأول والثاني من سنة 2022 على التوالي<sup>(1)</sup>.

كانت منصات الدفع، الإقراض البديل والتأمين عبر الإنترنت هي القطاعات الأفضل أداءً في قطاع التكنولوجيا المالية الهندية في النصف الأول من سنة 2023، حيث شكلت الشركات الناشئة في مجال الدفع 55% من إجمالي التمويل الذي تم تلقيه في قطاع التكنولوجيا المالية، وقد زاد التمويل في قطاع المدفوعات بمقدار 3 أضعاف مقارنة بالنصف الثاني من سنة 2022، ويشهد التمويل في شركات الدفع الناشئة نموًا على نطاق عالمي، وقد شهدت أيضًا الولايات المتحدة القطاع الأعلى أداءً في مجال التكنولوجيا المالية<sup>(2)</sup>.

في أعقاب التدقيق المتزايد الأمريكي للشركات التي تركز على العملات المشفرة، تزايدت جهود الدول في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لتعزيز مكانتها كمراكز عالمية لتطوير قطاع العملات المشفرة، وقد حققت سنغافورة خاصة تقدمًا كبيرًا في هذا المجال على مدى السنوات الأخيرة، حيث وضعت لوائح صارمة تنظم عمليات شركات العملات المشفرة، بما في ذلك قوانين خدمات الدفع، وبخلاف سنغافورة فقد قامت كل من اليابان ومنطقة هونغ كونغ والصين أيضًا بجهود متنوعة لإنشاء لتطوير أنظمة بيئية قوية للعملات المشفرة<sup>(3)</sup>.

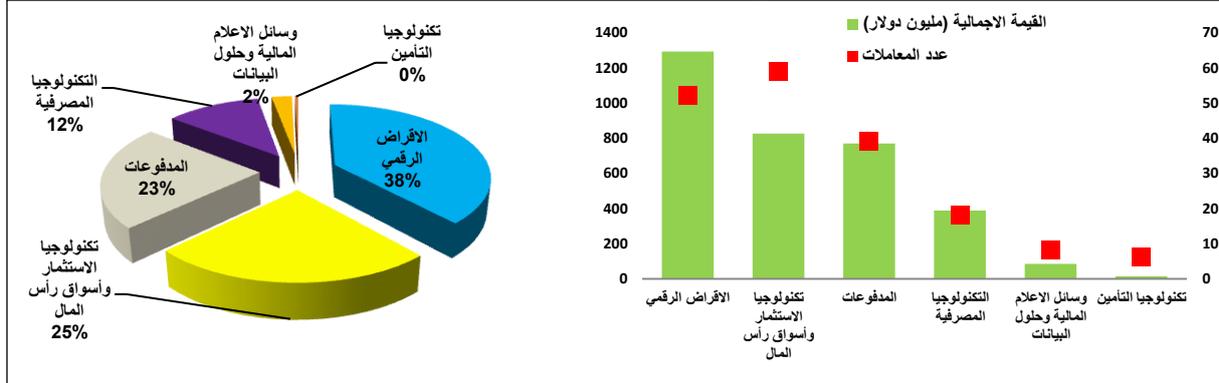
(1) Financial IT(2023): **Funding into fintech startups in india plungers 67% IN H1 2023** , Inovatons in Fintech, <https://financialit.net/news/fundraising-news/funding-fintech-startups-india-plunges-67-h1-2023>, on 25/08/2023 at 18:17h.

(2) Ibidem.

(3) KPMG(2023): **Pulse of Fintech H1'23**, op.cit, p44.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

الشكل رقم 39: تمويل شركات التكنولوجيا المالية في آسيا والمحيط الهادئ حسب القطاعات الفرعية في الربع الأول من سنة 2022



المصدر: من اعدا الباحثة بالاعتماد على:

- Celeste Goh (2022): **Q1 APAC fintech funding hits YOY record high, but slowdown around the corner**, <https://www.spglobal.com/marketintelligence/en/news-insights/research/q1-apac-fintech-funding-hits-yoy-record-high-but-slowdown-around-corner>, on 25/08/2023 at 16:31h.

بناءً من الشكل أعلاه يتضح أن الاهتمام بالإقراض الرقمي كان مرتفعاً في الربع الأول من سنة 2022، حيث استحوذ المقرضون الرقميون على 38% من إجمالي مبلغ التمويل الذي جمعته شركات التكنولوجيا المالية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في الربع الأول من سنة 2022، وقد تصدر هذا القطاع جميع فئات التكنولوجيا المالية الأخرى، من خلال جمع 1.29 مليار دولار أمريكي عبر 52 صفقة، كما أن الاهتمام بالإقراض الرقمي استمر خلال سنة 2022.

واصل المستثمرون في منطقة آسيا والمحيط الهادئ التركيز على شركات التكنولوجيا المالية التي تعمل على تحسين الوصول إلى مجموعة متنوعة من المنتجات المالية للأفراد والشركات الصغيرة، مثل الإقراض الأصغر، إقراض الشركات الصغيرة والمتوسطة والمدفوعات بين الشركات، كما حظيت إدارة الثروات الموجهة نحو الشرائح ذات الثروة المنخفضة ببعض الاهتمام، حيث قدمت شركات مثل Syfe و Enddowns وكلاهما في سنغافورة، فرصاً استثمارية فريدة للأفراد غير المستهدفين من قبل شركات إدارة الثروات التقليدية، وفي الصين مثلاً حققت بعض شركات التكنولوجيا المالية نجاحاً من خلال تمكين المؤسسات المالية التقليدية لتحسين عملياتها أو تقديم منتجات وخدمات جديدة لعملائها، وفي مجال التمويل الشامل على سبيل المثال عقدت شركات التكنولوجيا المالية شراكات مع البنوك الكبرى لتزويدها بالتكنولوجيا اللازمة لتقييم المخاطر المتعلقة

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

بقروض الشركات الصغيرة والمتوسطة وأيضًا القروض المقدمة للأفراد ذوي الدخل المنخفض بشكل

أفضل وفعالية أكبر<sup>(1)</sup>.

استمر قطاع المدفوعات في جنوب شرق آسيا في تعزيز جذب المستثمرين ليظل أحد القطاعات الرئيسية للتكنولوجيا المالية في سنة 2022، ومع ذلك بعد فترة من النمو السريع، بدأت شركات المدفوعات بالمنطقة في تحويل تركيزها من جذب العملاء إلى إيجاد طرق لتعميق الارتباط معهم وتوسيع قيمتها، وقد ظلت المنافسة في هذا المجال مرتفعة للغاية لسنة 2022 خاصة في دول مثل إندونيسيا<sup>(2)</sup>، كما شهدت منطقة آسيا والمحيط الهادئ، اهتمامًا متزايدًا خلال سنة 2021 بتطوير حلول التكنولوجيا المالية الموجهة للشركات، على سبيل المثال في النصف الثاني من سنة 2022، نجحت منصة المدفوعات الرقمية Xendit والتي تتخذ من إندونيسيا مقرًا لها في جمع 300 مليون دولار من أجل توسيع خطوط إنتاجها وتواجدها في جنوب شرق آسيا<sup>(3)</sup>.

(1) KPMG(2023): **Pulse of Fintech H2'22**, op.cit, p45.

(2) Ibidem, p45.

(3) Yessar Rosendar(2022): **Indonesian Unicorn Xendit Bags \$300 Million In Series D Funding**, Forbes Staff, <https://www.forbes.com/sites/yessarrosendar/2022/05/19/indonesian-unicorn-xendit-bags-300-million-in-series-d-funding/?sh=5802831c6a29>, on 27/08/2023 at15:21h.

## المبحث الثاني: واقع الشمول المالي في دول العالم

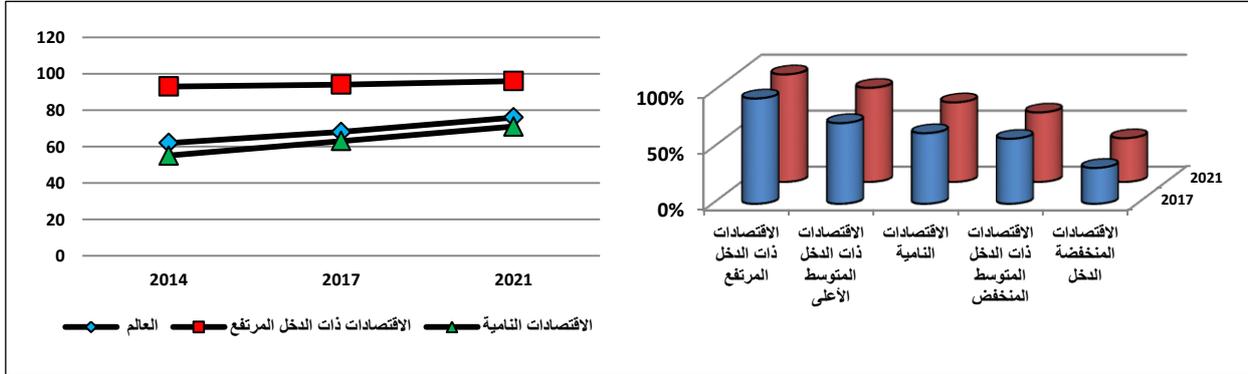
تحظى قضايا تعزيز الشمول المالي بأهمية متزايدة في السنوات الأخيرة لدى مختلف دول العالم، نتيجة تداعيات الأزمة المالية العالمية، حيث تبنت مجموعة العشرين الشمول المالي كأحد المحاور الرئيسية في أجندة التنمية الاقتصادية والمالية، كما تبنت العديد من الدول استراتيجيات واتخذت خطوات فعالة نحو تحسين فرص الوصول للتمويل والخدمات المالية بهدف تحسين فرص النمو والاستقرار الاقتصادي والمساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر.

### المطلب الأول: تطور الشمول المالي في العالم والأمريكتان

#### 1. رؤية عالمية للشمول المالي

عالمياً في سنة 2021، كان حوالي 76% من البالغين يملكون حساباً في بنك أو مؤسسة خاضعة للقواعد التنظيمية كاتحاد ائتمان تعاوني أو مؤسسة تمويل أصغر أو مقدم خدمات مالية عبر الهاتف المحمول<sup>(1)</sup>.

#### الشكل رقم 40: نسبة البالغين الذين يملكون حسابات بنكية في العالم حسب المنطقة



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Word Bank (2021): the global Findex database 2021, <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/6fa0abd1f7f266f7115adae07278eb97-0050062022/original/Databank-wide.xlsx>

تشير البيانات الواردة في الشكل أعلاه، إلى تطور ملموس في معدل ملكية الحسابات عبر مختلف الاقتصادات من سنة 2017 الى غاية 2021، حيث على الصعيد العالمي زادت ملكية الحسابات حول العالم بنسبة 50% في السنوات العشر الممتدة من 2011 إلى 2021، وذلك من 51% من البالغين إلى 76% من البالغين. وبين عامي 2017 إلى 2021، ارتفع متوسط معدل ملكية الحسابات

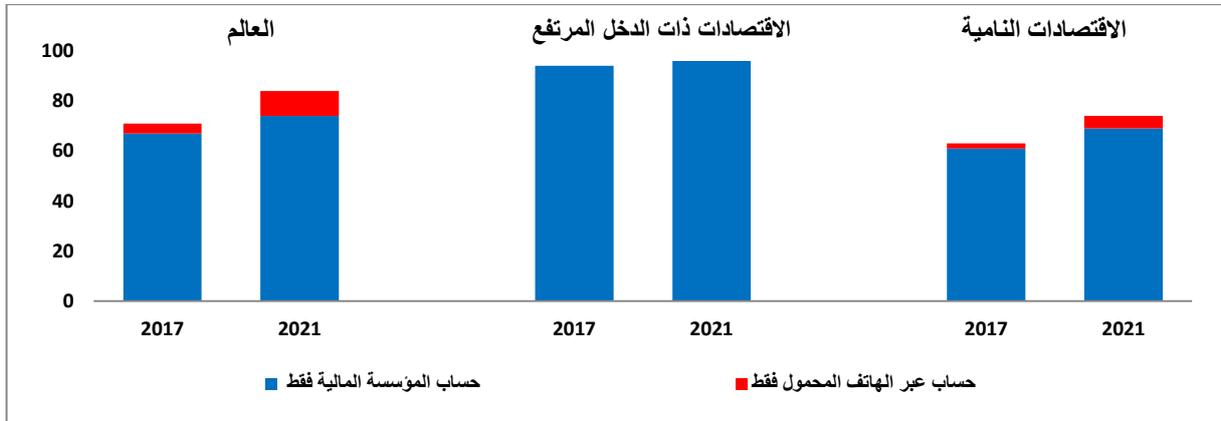
<sup>(1)</sup> قاعدة بيانات المؤشر العالمي للشمول المالي (2021): الشمول المالي والمدفوعات الرقمية والقدرة على الصمود في عصر جائحة كورونا، موجز واف، ص 2-3، <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/8798cc2a73b5bfd50df31e138fa3c74c-0050062022/original/Findex-2021-Executive-Summary-Arabic.pdf>

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

في الاقتصادات النامية بمقدار 8 نقاط مئوية<sup>(\*)</sup>، من 63% من البالغين إلى 71% من البالغين، وفي منطقة افريقيا جنوب الصحراء الكبرى، يُعزى هذا التوسع إلى حد كبير إلى تبني الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول.

كما نلاحظ اختلافات كبيرة في معدلات ملكية الحسابات عبر الاقتصادات في نفس فئة الدخل، على سبيل المثال تتراوح ملكية الحسابات بين الاقتصادات منخفضة الدخل من 6% في جنوب السودان إلى 66% في أوغندا، ومن بين الاقتصادات ذات الدخل المرتفع، تمتلك أوروغواي أدنى معدل لملكية الحسابات بنسبة 74%، ولدى 10 اقتصادات ذات دخل مرتفع ملكية حسابات بنسبة 100%، وسجلت تايلاند أعلى معدل لملكية الحسابات بين الاقتصادات ذات الدخل المتوسط الأعلى، عند 96%، وفي الاقتصادات ذات الدخل المنخفض، تتراوح ملكية الحسابات من 21% في باكستان إلى 98% في منغوليا<sup>(1)</sup>، هذا الاختلاف في معدلات ملكية الحسابات يمكن أن تعكس العديد من العوامل مثل التنمية الاقتصادية، البنية التحتية، السياسات الحكومية والثقافة المالية في تلك البلدان.

### الشكل رقم 41: الأموال عبر الهاتف المحمول وملكية الحسابات



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Word Bank (2021): the global Findex database 2021, <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/6fa0abd1f7f266f7115adae07278eb97-0050062022/original/Databank-wide.xlsx>

<sup>(\*)</sup> النقطة المئوية (Percentage Point): هي وحدة قياس تُستخدم لقياس الفرق المطلق بين قيمتين مؤبوتين، أي أنها تعبر عن الفرق الفعلي بين القيم المئوية بدون الإشارة إلى النسبة المئوية النسبية، فعلى سبيل المثال إذا زادت النسبة من 63% إلى 71% فإن الفرق بينهما هو 8 نقاط مئوية وهذا يعني أن هناك زيادة فعلية بمقدار 8 نقاط مئوية، على عكس النسبة المئوية (هي قيمة مئوية تعبر عن النسبة من قيمة معينة مقارنة بالقيمة الكلية أو الأساسية حيث تستخدم لتوضيح النسب أو الأجزاء المئوية من الكل فإذا زادت النسبة من 63% إلى 71% فإن نسبة الزيادة تقدر بحوالي 13% من القيمة الأساسية)، وبالتالي فإن الفرق الرئيسي بينهما هو أن النقطة المئوية تقيس الفارق المطلق بين القيم المئوية دون الإشارة إلى النسبة النسبية، بينما تعبر النسبة المئوية عن النسبة النسبية من القيمة الأساسية.

<sup>(1)</sup> Word Bank (2021): the global Findex database 2021, <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/6fa0abd1f7f266f7115adae07278eb97-0050062022/original/Databank-wide.xlsx>

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

تعكس قاعدة بيانات المؤشر العالمي (Global Findex) لسنة 2021 استمرار الريادة العالمية لمنطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا في ملكية حسابات الأموال عبر الهاتف المحمول، حيث يمتلك 33% من البالغين في المنطقة حسابات للأموال عبر الهاتف المحمول، مقارنة بـ 10% من البالغين على مستوى العالم.

إن الجنس والدخل ليسا الخصائص الفردية الوحيدة التي تلعب دوراً مهماً في امتلاك الحسابات، بل يؤثر أيضاً كل من العمر، المستوى التعليمي، الحالة الوظيفية والإقامة الريفية بشكل كبير على احتمالية امتلاك حساب، وهذا ما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل رقم 42: فجوات ملكية الحساب في كل منطقة حول العالم سنة 2021



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Word Bank (2021): the global Findex database 2021, <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/6fa0abd1f7f266f7115adae07278eb97-0050062022/original/Databank-wide.xlsx>

يتبين من خلال الشكل أن النمو في ملكية الحسابات لم يستفد منه جميع الفئات على قدم المساواة، فعلى الرغم من إحراز بعض التقدم فإن النساء والفقراء والأقل تعليماً مازالوا أقل احتمالاً من الرجال والأغنياء والمتعلمين في امتلاك حسابات بنكية، وهذا يدل على أن فجوات الوصول الى الحسابات تضيق بشكل عام، ولكن ليس في كل مكان أو للجميع.

بناءً على الشكل أعلاه يمكننا توضيح النقاط التالية<sup>(1)</sup>:

➤ **الفجوة بين الجنسين:** نلاحظ على الصعيد العالمي أن حوالي 78% من الرجال و74% من النساء لديهم حساب أي أن الفجوة بين الجنسين تبلغ 4 نقاط مئوية، وتشهد الاقتصادات النامية فجوة أوسع في المتوسط تبلغ 6 نقاط مئوية، أي بانخفاض عن 9 نقاط مئوية بعد سنوات عديدة من بقائها دون تغيير، حيث في سنة 2021 كان لدى 74% من الرجال و68% فقط من النساء في الاقتصادات النامية حسابات بنكية. وسجلت منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والشرق الأوسط وشمال أفريقيا فجوات بين الجنسين بلغت 12 و13 نقطة مئوية على التوالي، أي ضعف متوسط الاقتصادات النامية وأكبر ثلاث مرات من المتوسط العالمي، وعلى النقيض من ذلك فإن الفجوة بين الجنسين في ملكية الحساب في شرق آسيا والمحيط الهادئ ضئيلة عند 3 نقاط مئوية، وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، يقل احتمال حصول النساء على حساب بمقدار 7 نقاط مئوية عن الرجال.

➤ **فجوة الدخل:** إن البالغين الفقراء في جميع أنحاء العالم أقل احتمالاً من الأثرياء في الحصول على حساب، فمن بين البالغين في أغنى 60% من الأسر فإن 79% لديهم حسابات، في حين أن 72% فقط من أفقر 40% من الأسر لديهم حسابات، مما يؤدي إلى فجوة في الدخل في ملكية الحسابات بمقدار 7 نقاط مئوية، وقد انخفضت هذه الفجوة إلى النصف منذ عام 2011. وفي الاقتصادات النامية تبلغ فجوة الدخل 8 نقاط مئوية، أي بانخفاض عن 20 نقطة مئوية في عام 2011، ومع ذلك في العديد من الاقتصادات النامية، لا تزال فجوة الدخل في ملكية الحسابات مكونة من رقمين، ففي كينيا مثلاً حيث تبلغ نسبة ملكية الحسابات 79%، فإن احتمال حصول البالغين الأكثر ثراءً على حساب بنكي يزيد بنحو 20 نقطة مئوية عن الفقراء، وفي اقتصادات مثل موزمبيق، ميانمار، نيجيريا، أوغندا وزامبيا، حيث تتراوح ملكية الحسابات من 45% إلى 66%، تزيد الفجوة على 20 نقطة مئوية، وفي الفلبين وتركيا، زادت ملكية الحسابات بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، ولكن فجوة الدخل لا تزال مستقرة عند أكثر من 20 نقطة مئوية. كما لا تعاني بعض الاقتصادات النامية من فجوة كبيرة في الدخل ففي البرازيل مثلاً، بلغت ملكية الحسابات بين البالغين الأكثر ثراءً 85% سنة 2021، مقارنة بـ 82% بين البالغين الأكثر فقراً، وقد حققت منغوليا وتايلاند ملكية حسابات شبه عالمية، مع تغطية متساوية تقريباً للبالغين الأكثر ثراءً والفقراء.

<sup>(1)</sup> Word Bank (2021), Op.cit.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

في المتوسط، لا توجد في الاقتصادات ذات الدخل المرتفع فجوة كبيرة في ملكية الحسابات بين البالغين الأكثر ثراء والفقراء لأن ملكية الحسابات تكاد تكون شاملة في هذه الاقتصادات، ولكن هناك بعض الاستثناءات، حيث تعاني كل من كرواتيا، المجر وأوروغواي من فجوة في ملكية الحسابات بين البالغين في أغنى 60% من الأسر وأولئك الذين ينتمون إلى أفقر 40% من الأسر، كما تبلغ فجوة الدخل في ملكية الحسابات في الولايات المتحدة 6 نقاط مئوية، بانخفاض عن 13 نقطة مئوية سنة 2017.

➤ **فجوة العمر:** تعد ملكية الحسابات أعلى بين كبار السن أي أولئك الذين يبلغون من العمر 25 عامًا فما فوق مقارنة بالشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عامًا، وفي جميع أنحاء العالم ضاقت هذه الفجوة بشكل طفيف بمقدار 4 نقاط مئوية، من 17 نقطة مئوية سنة 2011 إلى 14 نقطة مئوية سنة 2021، ففي هذه السنة كان لدى 79% من البالغين في جميع أنحاء العالم الذين تبلغ أعمارهم 25 عامًا فما فوق حسابًا مصرفيًا، في حين أن 66% من أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عامًا لديهم حساب، وهذا الاتجاه مماثل بالنسبة لكل من الاقتصادات ذات الدخل المرتفع والاقتصادات النامية. وتختلف الفجوة العمرية بين الاقتصادات النامية، ففي الضفة الغربية وغزة تزيد احتمالية أن يكون لدى كبار السن حسابات مصرفية مقارنة بالشباب الأصغر سنًا، وفي الجزائر ومصر تبلغ الفجوة العمرية في ملكية الحسابات حوالي 25 نقطة مئوية، أما في الأردن، المغرب وتونس، فإن الفجوة العمرية ليست كبيرة، ولكنها لا تزال في خانة العشرات، وفي اقتصادات أخرى مثل بيرو والفلبين، تبلغ الفجوة العمرية حوالي 15 نقطة مئوية، ومع ذلك في الصين وتركيا، لا تظهر البيانات أي اختلاف كبير في ملكية الحساب بين الفئات العمرية، وفي ميانمار تزيد احتمالات حصول البالغين الأصغر سنًا على حسابات مصرفية بنسبة 11 نقطة مئوية عن الأكبر سنًا.

في منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا، تساعد حسابات الأموال عبر الهاتف المحمول المدعومة بالتكنولوجيا أيضًا في تعزيز الوصول الشامل إلى التمويل للنساء الأصغر سنًا، وتزداد الفجوة بين الجنسين في حسابات المؤسسات المالية مع تقدم المرأة في السن، ولكنها تظل صغيرة بالنسبة للرجال والنساء الذين لديهم حسابات مالية عبر الهاتف المحمول فقط، ومن بين الاقتصادات في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التي يوجد بها أكثر من 20% من البالغين الذين لديهم حسابات مالية عبر الهاتف المحمول، فإن احتمال حصول الشباب البالغين على حساب في مؤسسة مالية يزيد بنسبة 6 نقاط مئوية عن الشابات البالغات، ومع تقدم البالغين في السن تزداد هذه الفجوة إلى 9 نقاط مئوية بين الرجال

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

والنساء الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 50 عامًا، و 15 نقطة مئوية بين الرجال والنساء الذين تتراوح أعمارهم بين 51 عامًا فما فوق.

وعلى النقيض من ذلك، لا توجد فجوة بين الجنسين في ملكية حسابات الأموال عبر الهاتف المحمول مع تقدم البالغين في العمر، حيث 23% من الشباب يمتلكون حساب نقدي عبر الهاتف المحمول فقط، بينما تبلغ هذه النسبة 24% بالنسبة للرجال، وبهذا تظل الفجوة العمرية لحسابات الأموال عبر الهاتف المحمول ضئيلة مع تقدم البالغين في العمر، ومع ذلك فإن ملكية حسابات الأموال عبر الهاتف المحمول أقل بين الفئات العمرية الأكبر سنًا، كما أن استخدام حسابات الأموال عبر الهاتف المحمول أقل بالنسبة للنساء الأكبر سنًا مقارنة بالنساء الأصغر سنًا. ومن بين الاقتصادات التي لديها أكثر من 20 نقطة مئوية من ملكية حسابات الأموال عبر الهاتف المحمول، نقل احتمالية استخدام النساء البالغات من العمر 51 عامًا فما فوق بنسبة 7 نقاط مئوية عن الشباب اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و 24 عامًا لاستخدام حساب الأموال عبر الهاتف المحمول فقط، وبهذا يمكن للتكنولوجيا أن تخلق حواجز أمام المستهلكين الأكبر سنًا الذين قد يفضلون الطرق التقليدية لإجراء المعاملات، أو لأولئك الذين قد يفتقرون إلى الألفة أو الثقة أو المعرفة الرقمية للتعامل مع الخدمات المالية الرقمية<sup>(1)</sup>.

➤ **فجوة التعليم:** لا تزال ملكية الحسابات منخفضة بين البالغين الأقل تعليمًا أي أولئك الذين حصلوا على تعليم ابتدائي أو أقل، ففي الاقتصادات النامية نقل احتمالات حصول هؤلاء البالغين على حساب بنكي بنسبة 14 نقطة مئوية عن نظرائهم الحاصلين على تعليم ثانوي على الأقل، ومن المرجح أيضًا أن يكون البالغون الأقل تعليمًا أكثر فقرًا مما قد يساعد في تفسير هذه الفجوة، هذه الفئة من البالغين قد تكون أيضًا أكثر عرضة للاحتيال والوقوع في الفقر، مما يعيق من الجهود المبذولة لزيادة ملكية الحسابات.

وفي أوروبا وآسيا الوسطى، وفي اقتصادات مثل رومانيا وأوكرانيا، تبلغ معدلات ملكية الحسابات بين البالغين الأكثر تعليمًا ضعف مثيلاتها بين البالغين الأقل تعليمًا، وفي البوسنة والهرسك يقل احتمال حصول البالغين الأقل تعليمًا على حساب بنكي بنسبة 32 نقطة مئوية عن نظرائهم الأكثر تعليمًا، أما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى فتظهر الإحصائيات وجود اختلافات كبيرة في امتلاك الحسابات بين البالغين الأكثر تعليمًا والأقل تعليمًا، وفي جنوب أفريقيا مثلاً يزيد احتمال حصول البالغين الأكثر

(1) GPMI, OECD(2019): G20 Fukuoka Policy Priorities on Aging and Financial Inclusion - 8 Key Steps to Design a Better Future, Japan, p12, <https://www.oecd.org/g20/summits/osaka/G20-Fukuoka-Policy-Priorities-on-Aging.pdf>

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

تعليمًا على حساب بنكي بنسبة 13 نقطة مئوية عن نظرائهم الأقل تعليمًا، وتبلغ هذه الفجوة 39 نقطة مئوية في نيجيريا و45 نقطة مئوية في موزمبيق.

➤ **فجوة العمل:** من المرجح أن يكون لدى البالغين النشطين في القوى العاملة مقارنة بأولئك الذين هم خارج القوى العاملة، حيث لدى البالغين العاملين العديد من الاحتياجات للخدمات المالية، مثل تلقي الأجور من صاحب العمل أو توفير أرباحهم من الأعمال التجارية. فعلى الصعيد العالمي باستثناء الصين (وضعها الوظيفي للبالغين غير متوفر في قاعدة بيانات المؤشر العالمي)، فإن 77% من البالغين النشطين في القوى العاملة لديهم حسابات، في حين أن 65% فقط من خارج القوى العاملة لديهم حسابات، مما يترك فجوة قدرها 12 نقطة مئوية، والفجوة مماثلة في الاقتصادات النامية وأصغر في الاقتصادات ذات الدخل المرتفع. تعاني معظم الاقتصادات النامية من فجوة في ملكية الحسابات بين المجموعات النشطة وغير النشطة، وفي نيجيريا وباكستان تزيد احتمالات امتلاك البالغين الذين ينشطون في القوى العاملة لحسابات بنكية بنحو الضعف مقارنة بأولئك الذين لا يملكون حسابات بنكية. وفي مناطق أخرى مثل أوروبا، آسيا الوسطى، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تبلغ هذه الفجوة حوالي 16 نقطة مئوية، ومن ناحية أخرى لا تظهر الاقتصادات النامية مثل الأرجنتين وميانمار أي فجوة في ملكية الحسابات بين البالغين على أساس مشاركتهم في القوى العاملة.

وفي بعض المناطق تتفاقم الفجوة في المشاركة في القوى العاملة بسبب الفجوة بين الجنسين، على سبيل المثال في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ باستثناء الصين، تزيد احتمالات حصول الرجال خارج قوة العمل على حساب بنكي بنسبة 8 نقاط مئوية مقارنة بالنساء خارج قوة العمل، وعلى النقيض من ذلك فإن الفجوة بين الجنسين بين البالغين في قوة العمل ضئيلة، وهذا النمط هو نفسه في جميع المناطق باستثناء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث تعاني كلتا المجموعتين من فجوة كبيرة بين الجنسين، وفي تركيا فإن الفجوة بين الجنسين بين البالغين الذين هم خارج قوة العمل مرتفعة، حيث تبلغ 31 نقطة مئوية، أما بين البالغين في القوى العاملة، فتتقلص إلى 9 نقاط مئوية.

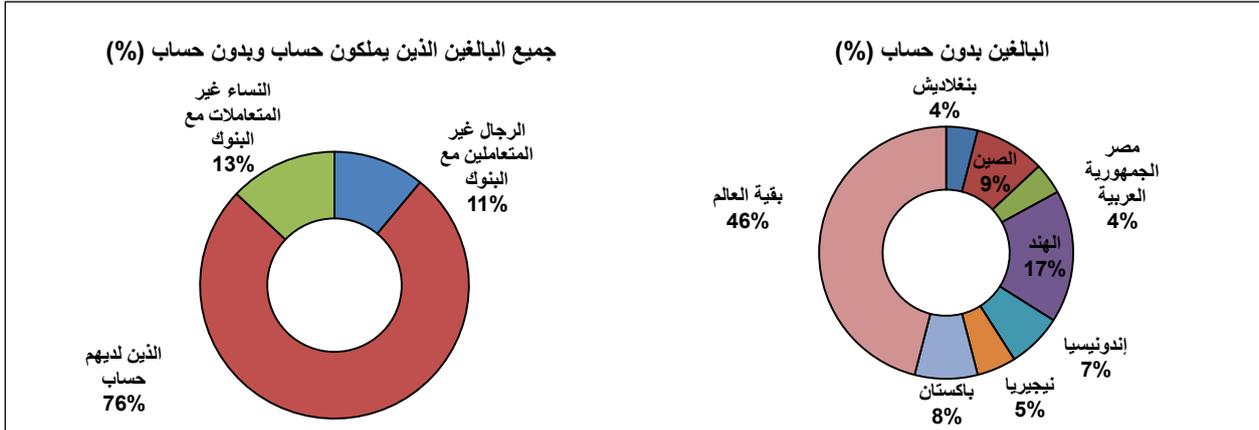
على الصعيد العالمي، لا يزال حوالي 1.4 مليار شخص بالغ لا يتعاملون مع البنوك (أي أنهم ليس لديهم حساب في مؤسسة مالية أو من خلال مزود خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول)، وقد انخفض هذا العدد من 2.5 مليار في سنة 2011 و1.7 مليار في سنة 2017<sup>(1)</sup>، ونظرًا لأن ملكية

(1) National Treasury(2022) : **An Inclusive Financial Sector For All, Draft for consultation**, Republic of south Africa, p8, [https://www.treasury.gov.za/comm\\_media/press/2020/Financial Inclusion Policy - An Inclusive Financial Sector For All.pdf](https://www.treasury.gov.za/comm_media/press/2020/Financial%20Inclusion%20Policy%20-%20An%20Inclusive%20Financial%20Sector%20For%20All.pdf)

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

الحسابات تكاد تكون عالمية في الاقتصادات ذات الدخل المرتفع، فإن جميع البالغين الذين ليس لديهم حسابات مصرفية يعيشون تقريبا في الاقتصادات النامية، والواقع أن 54% ممن لا يملكون حسابات مصرفية (740 مليون شخص) يعيشون في سبعة اقتصادات فقط<sup>(1)</sup>، كما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم 43: نسبة البالغين الذين لا يملكون حسابات مصرفية في 7 اقتصادات سنة 2021



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Asli Demirgüç-Kunt, Leora Klapper, Dorothe Singer, and Saniya Ansar(2022): **The Global Findex Database 2021 Financial Inclusion, Digital Payments, and Resilience in the Age of COVID-19**, world bank group, p34, <https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/37578/9781464818974.pdf>

وفقا لما جاء في الشكل أعلاه، فعلى الرغم من ارتفاع معدلات ملكية الحسابات نسبياً، فإن الصين والهند تستحوذان على حصة كبيرة من سكان العالم الذين لا يملكون حسابات مصرفية (9% و 17% على التوالي) بسبب حجمهما، وتحتل باكستان وإندونيسيا التي يوجد بهما 8% و 7% من البالغين الذين لا يتعاملون مع البنوك على التوالي، ثاني أكبر عدد من السكان الذين لا يتعاملون مع البنوك، حيث تعد هذه الاقتصادات الأربعة إلى جانب بنغلاديش، مصر ونيجيريا، موطناً لأكثر من نصف سكان العالم الذين لا يتعاملون مع البنوك.

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أيضاً أن النساء أكثر عرضة من الرجال لعدم التعامل مع البنوك، فحوالي 740 مليون امرأة (13% من جميع البالغين على مستوى العالم و 54% ممن لا يملكون حسابات مصرفية) ليس لديهم حسابات، ولا تزال غالبية البالغين الذين ليس لديهم حسابات بنكية هم من النساء حتى في الاقتصادات التي نجحت في زيادة ملكية الحسابات ولديها حصة صغيرة من البالغين

<sup>(1)</sup> Asli Demirgüç-Kunt, Leora Klapper, Dorothe Singer, and Saniya Ansar(2022): **The Global Findex Database 2021 Financial Inclusion, Digital Payments, and Resilience in the Age of COVID-19**, world bank group, p34, <https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/37578/9781464818974.pdf>

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

الذين ليس لديهم حسابات بنكية، ففي تركيا مثلاً لا يمتلك حوالي ربع البالغين حسابات بنكية، ومع ذلك فإن 71% من هؤلاء البالغين الذين لا يتعاملون مع البنوك هم من النساء، كما تتمتع البرازيل، الصين، كينيا، روسيا وتايلاند بمعدلات مرتفعة نسبياً لملكية الحسابات، مقارنة بنظيراتها في الاقتصادات النامية، ومع ذلك فإن غالبية أولئك الذين لا يزالون لا يتعاملون مع البنوك هم من النساء، ولا تختلف الأمور كثيراً في الاقتصادات التي يتعامل فيها أقل من نصف السكان مع البنوك، على سبيل المثال في مصر، غينيا وباكستان، تشكل النساء أكثر من نصف السكان الذين لا يتعاملون مع البنوك، فغالباً ما يتم استبعاد النساء من الخدمات المصرفية الرسمية لأنهن يفتقرن إلى أشكال رسمية لتحديد الهوية، ولا يمتلكن هاتفاً محمولاً أو أي شكل آخر من أشكال التكنولوجيا، ضف إلى أنهن لديهن قدرة مالية أقل<sup>(1)</sup>.

وفي العالم النامي، لا يزال البالغون الفقراء هم الأشخاص الذين لا يتعاملون مع البنوك على الأرجح، مع وجود بعض الاختلافات الإقليمية في المجموعات التي تمثل حصصاً كبيرة من الأشخاص الذين لا يتعاملون مع البنوك، وفي منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، 53% من البالغين الذين ليس لديهم حسابات مصرفية ينتمون إلى أفقر 40% من الأسر، وفي الصين لا يملك سوى 11% من البالغين حسابات مصرفية، ومع ذلك فإن 60% منهم ينتمون إلى أفقر 40% من الأسر، وعلى الصعيد العالمي تشكل أفقر 40% من الأسر ما يقرب من نصف جميع الأشخاص الذين لا يملكون حسابات بنكية.

وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإن 70% من البالغين الذين ليس لديهم حسابات مصرفية عاطلون عن العمل أو خارج القوى العاملة، فعلى سبيل المثال في مصر، 73% من البالغين لا يتعاملون مع البنوك، ومن بينهم 65% عاطلون عن العمل أو خارج القوى العاملة، وتحجب بعض هذه الأرقام عدم المساواة بين الجنسين في المشاركة في القوى العاملة بين البالغين الذين لا يملكون حسابات بنكية: ففي نفس المنطقة تزيد احتمالات خروج النساء من القوى العاملة بنسبة 12 نقطة مئوية عن الرجال. على الصعيد العالمي 64% من البالغين الذين ليس لديهم حسابات مصرفية حصلوا على تعليم ابتدائي أو أقل، وفي منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، فإن 74% من الأشخاص الذين ليس لديهم حسابات مصرفية حصلوا على تعليم ابتدائي فقط أو أقل، وترتفع نسبة البالغين الذين لا يملكون حسابات بنكية وذوي التحصيل التعليمي المنخفض في بعض الاقتصادات مثل موزمبيق، حيث حصل 90% من

<sup>(1)</sup> Saniya Ansar, Leora Klapper, Dorothe Singer(2023): **The Importance of Financial Education for the Effective Use of Formal Financial Services**, Policy Research Working Paper, Development Economics Development Research Group, World bank group, pp9-10, <https://documents1.worldbank.org/curated/en/099346003072335535/pdf/IDU06db1d7f504f4e04bdc086250f256d40d4253.pdf>

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

البالغين الذين ليس لديهم حسابات بنكية على تعليم ابتدائي أو أقل، وكذلك كوت ديفوار (83%) وتتنانيا (88%)، وفي كينيا حيث يمتلك 79% من البالغين حسابات بنكية، فإن 62% من البالغين الذين ليس لديهم حسابات بنكية حصلوا على تعليم ابتدائي أو أقل.

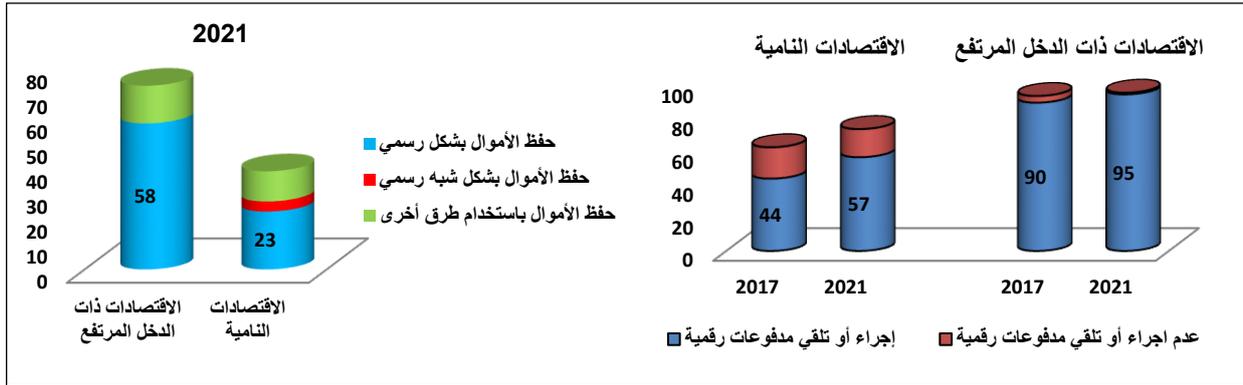
أما بالنسبة لملكية الحساب وعمر الأفراد، ففي منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا على سبيل المثال يشكل الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عامًا) ما يقرب من 40% من الذين لا يملكون حسابات بنكية، هذا يعني أن البالغين في هذه الفئة العمرية، الذين قد يدخلون سوق العمل كعاملين بأجر أو كمحترفين يعملون لحسابهم الخاص، قد يستفيدون من وجود حسابات بنكية لتوفير المال وبناء سجل ائتماني، وعلى النقيض من ذلك في بعض دول أوروبا وآسيا الوسطى، من المرجح أن لا يمتلك كبار السن حسابات بنكية، على سبيل المثال في بلغاريا وأوكرانيا يبلغ عمر حوالي ثلث البالغين الذين ليس لديهم حسابات بنكية 65 عامًا أو أكبر، يُعزى ذلك جزئياً إلى حداثة الطرق المالية الجديدة التي قد لا تكون مألوفة لدى كبار السن، وربما يكونون غير مستعدين لتبني التكنولوجيا الجديدة المطلوبة لإجراء المعاملات المالية.<sup>(1)</sup>

مع استمرار نمو ملكية الحسابات، لا تزال النساء والفقراء والبالغون الأقل تعليمًا يشكلون غالبية الأفراد المستبعدين من القطاع المالي الرسمي، لدى يجب بذل المزيد من الجهود لتوسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية مع مراعاة احتياجات السكان ومهاراتهم الحالية لضمان أن زيادة الوصول تأتي بفوائد أساسية مع الحفاظ على حماية المستخدمين من الاعتداءات المالية.

كما هو الحال مع النمو في ملكية الحسابات، كشف مسح المؤشر العالمي للشمول المالي لسنة 2021 عن نمو في استخدام الحسابات لإجراء المدفوعات الرقمية، وكذلك للادخار والاقتراض كما هو موضح في الشكل الموالي:

<sup>(1)</sup> Asli Demirgüç-Kunt, Leora Klapper, Dorothe Singer, and Saniya Ansar, op.cit, pp34-35.

الشكل رقم 44: نسبة البالغين الذين يستخدمون المدفوعات الرقمية والمدخرين للأموال



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

-Word Bank (2021): **the global Findex database 2021**, <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/6fa0abd1f7f266f7115adae07278eb97-0050062022/original/Databank-wide.xlsx>

كما هو موضح في الشكل أعلاه، ارتفعت نسبة البالغين الذين يقدمون أو يتلقون مدفوعات رقمية في الاقتصادات النامية من 44% سنة 2017 إلى 57% في سنة 2021 وهي زيادة تفوق النمو في ملكية الحسابات خلال الفترة نفسها، وبالمقارنة في الاقتصادات المرتفعة الدخل قام 95% من البالغين بذلك، مقارنة بنسبة 57% من البالغين في الاقتصادات النامية، نلاحظ أن في الاقتصادات ذات الدخل المرتفع أصبح استخدام المدفوعات الرقمية عالميًا تقريبًا، وفي الاقتصادات النامية زادت نسبة البالغين الذين يقدمون أو يتلقون مدفوعات رقمية بسرعة في السنوات الأخيرة وارتفعت بنسبة 13 نقطة مئوية بين سنتي 2017 و2021.

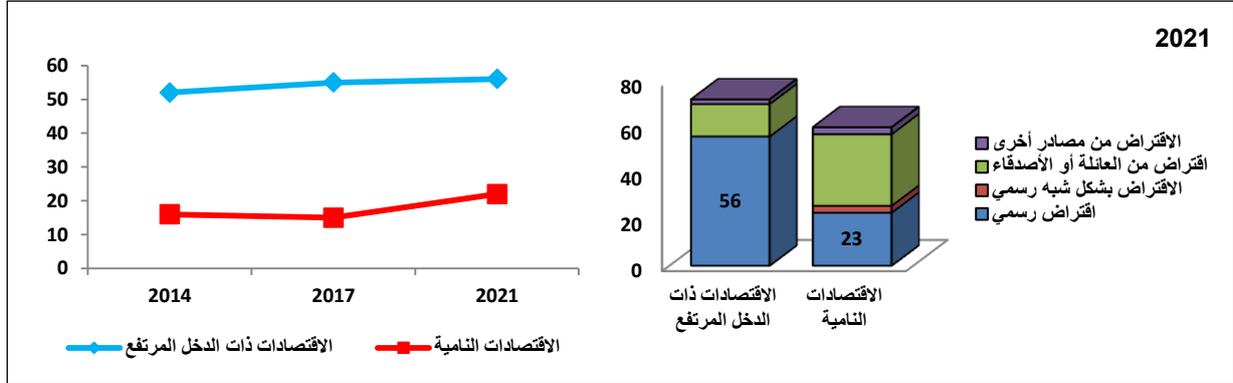
على الصعيد العالمي، أفاد 31% من البالغين أنهم ادخروا رسميًا في مؤسسة مالية أو استخدموا حسابًا للأموال عبر الهاتف المحمول، ومن بين جميع البالغين بلغت نسبة الذين أبلغوا عن الادخار رسميًا 58% في الاقتصادات ذات الدخل المرتفع و23% في الاقتصادات النامية (انظر الشكل أعلاه)، وهذه هي المرة الأولى التي يكون فيها الادخار الرسمي هو أكثر طرق الادخار شيوعًا في الاقتصادات النامية. من البدائل الشائعة للادخار بشكل رسمي في البلدان النامية الادخار بشكل شبه رسمي عن طريق استخدام نادي الادخار أو الاعتماد على شخص من خارج الأسرة<sup>(1)</sup>، ففي سنة 2021 أبلغ 4% من البالغين عن الادخار بهذه الطريقة، وفي كل من الاقتصادات المرتفعة الدخل والاقتصادات النامية، أفاد حوالي 14% من البالغين في المتوسط، أنهم يدخرون بطريقة أخرى فقط، وقد يشمل ذلك ادخار النقود في المنزل أو الادخار في شكل أصول مثل: المجوهرات أو العقارات... الخ، وقد يشمل ذلك أيضًا استخدام

(1) Aneth Kasebele and Anne Ong Lopez(2016):**Bank for your Buck: Increasing Savings in Tanzania Second-year Policy Analysis**, National Microfinance Bank (NMB), p02, [https://ash.harvard.edu/files/ash/files/aneth\\_kasbele\\_and\\_anne\\_ong\\_lopez\\_sypa.pdf](https://ash.harvard.edu/files/ash/files/aneth_kasbele_and_anne_ong_lopez_sypa.pdf)

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

المنتجات الاستثمارية التي تقدمها أسواق الأسهم وغيرها من الأسواق المتداولة أو عن طريق شراء الأوراق المالية الحكومية<sup>(1)</sup>.

الشكل رقم 45: نسبة البالغين المقترضين للأموال حسب المصدر



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

– Word Bank (2021): the global Findex database 2021, <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/6fa0abd1f7f266f7115adae07278eb97-0050062022/original/Databank-wide.xlsx>

في الاقتصادات ذات الدخل المرتفع، كان الاقتراض الرسمي سواء من خلال قرض من مؤسسة مالية، أو باستخدام بطاقة ائتمان، أو من خلال حساب الأموال عبر الهاتف المحمول هو المصدر الأكثر شيوعًا للائتمان وذلك بنسبة 56%، وعلى النقيض من ذلك في الاقتصادات النامية لجأ نحو 23% من الأفراد إلى مصادر اقراض رسمية، وأشار ما يقرب من حصة متساوية من المقترضين في الاقتصادات النامية إلى العائلة والأصدقاء كمصدر وحيد للائتمان، واقترض 3% من البالغين بشكل شبه رسمي من أندية الادخار، كما أفاد 5% من البالغين على مستوى العالم بوجود مصادر أخرى للاقتراض<sup>(2)</sup>. يلاحظ أيضًا أن حصة البالغين الذين اقترضوا رسميًا كانت منخفضة في المتوسط في الاقتصادات النامية، لكنها زادت خلال السنوات (2014-2021) من حوالي 16% من البالغين سنة 2014 و 2017 إلى 23% سنة 2021، بينما ظلت الحصة مستقرة عند حوالي 56% في الاقتصادات ذات الدخل المرتفع.

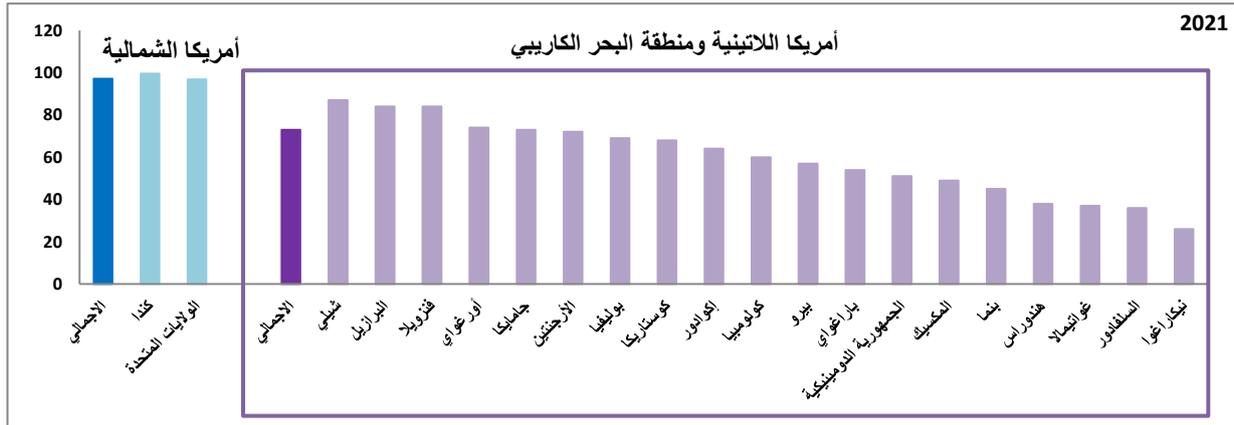
<sup>(1)</sup> Ibidem.

<sup>(2)</sup> Word Bank (2021), Op.cit.

## 2. تطور الشمول المالي في الأمريكتين

وفقاً لقاعدة البيانات العالمية للبنك الدولي التي تنتج الشمول المالي لسنة 2021، فإن أمريكا الشمالية لديها أعلى نسبة من الأشخاص الذين يمتلكون حسابات مصرفية، ويجذر الذكر أن تصنيف البنك الدولي لأمريكا الشمالية يشمل دولتين فقط: الولايات المتحدة وكندا.

الشكل رقم 46: نسبة البالغين الذين لديهم حساب في مؤسسة مالية أو من خلال مزود خدمات مالية عبر الهاتف المحمول في الأمريكتين



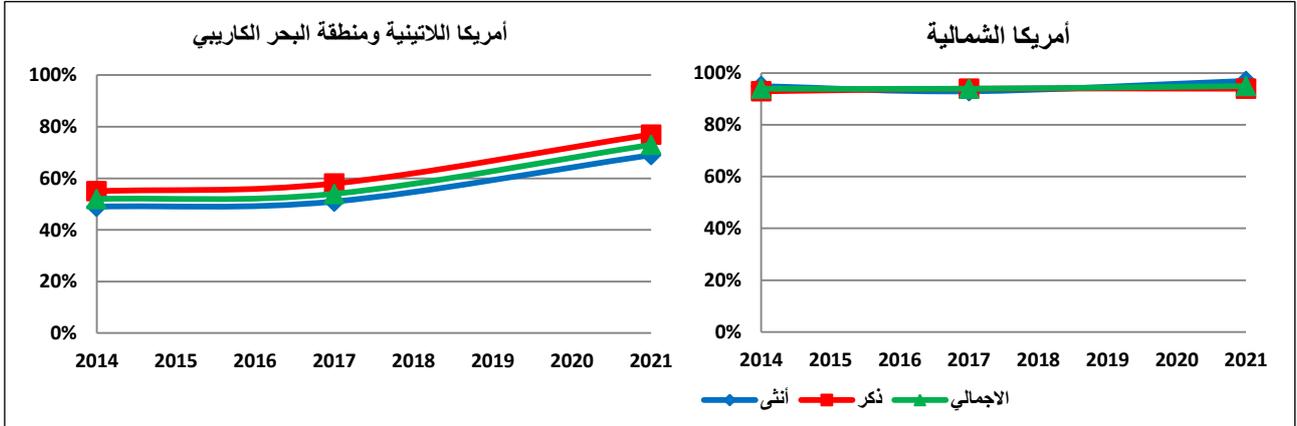
المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- The Word Bank, [https://data.worldbank.org/indicator/FX.OWN.TOTL.FE.ZS?most\\_recent\\_value\\_desc=false&start=2017](https://data.worldbank.org/indicator/FX.OWN.TOTL.FE.ZS?most_recent_value_desc=false&start=2017)

نلاحظ من خلال الشكل البياني أعلاه أن أمريكا الشمالية لديها أعلى نسبة من الأشخاص الذين يمتلكون حسابات مصرفية وعلى وجه التحديد، يمتلك 99.5% من السكان البالغين في كندا و96.7% في الولايات المتحدة حساباً لدى مؤسسة مالية أو مزود خدمات مالية عبر الهاتف المحمول، كما نلاحظ أن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تخطو خطوات كبيرة نحو الشمول المالي، حيث تكشف قاعدة بيانات البنك الدولي أن 73% من البالغين في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي باستثناء الاقتصادات ذات الدخل المرتفع، أصبحت قادرة على الوصول إلى حساب لدى مؤسسة مالية أو مزود خدمة تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول، وهو ما يمثل زيادة كبيرة قدرها 18.5 نقطة مئوية منذ سنة 2017 وقد تصدرت شيلي أعلى نسبة من الأشخاص الذين يمتلكون حسابات مصرفية والتي تقدر بـ 87% تليها كل من البرازيل وفنزويلا بنسبة 84%، وتعد هذه القفزة في ملكية الحساب هي الأكبر من نوعها في أي منطقة نامية حيث تزيد ملكية الحساب في أمريكا اللاتينية والكاريبي قليلاً عن متوسط الاقتصادات النامية البالغ 71%<sup>(1)</sup>.

(1) CGAP(2022): **Financial Inclusion in Latin America and the Caribbean**, FinDev Gateway, <https://www.findevgateway.org/region/financial-inclusion-latin-america-and-caribbean>, On 08/09/2023 at 12:53h.

الشكل رقم 47: الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات في الأمريكتين (+15 سنة)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Word Bank (2021): **the global Findex database 2021**, <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/6fa0abd1f7f266f7115adae07278eb97-0050062022/original/Databank-wide.xlsx>

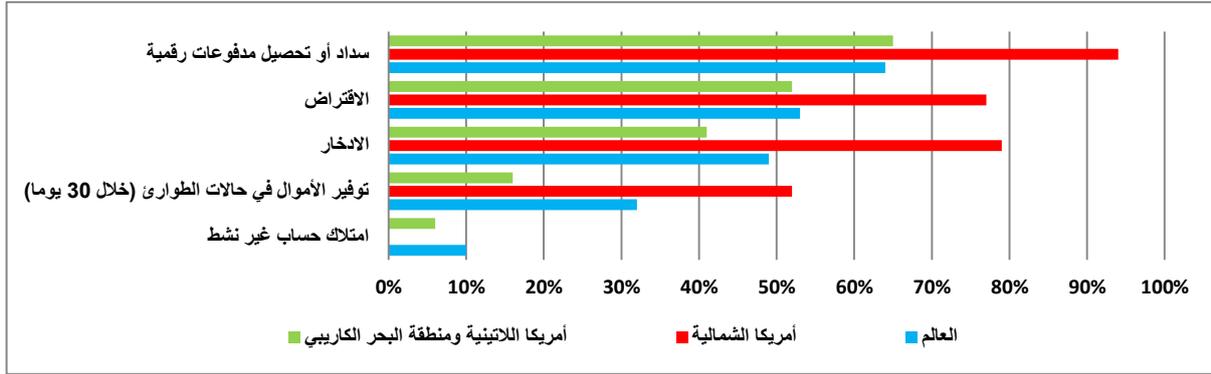
كما هو واضح من خلال الشكل هناك اتجاه ايجابي في تضيق الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات في أمريكا الشمالية، حيث نلاحظ أن النساء يملكن حسابات بنسبة أعلى من الرجال في المنطقة، ومع ذلك توضح بيانات المؤشر العالمي للشمول المالي أن الأشخاص ذوي المستويات التعليمية المنخفضة في الولايات المتحدة لديهم فرصة أقل بكثير لإجراء أو تلقي مدفوعات رقمية، حيث أفاد 54% فقط من الأشخاص الذين حصلوا على تعليم ابتدائي أنهم دفعوا أو تلقوا مدفوعات رقمية، مقارنة بـ 94% من أولئك الذين حصلوا على تعليم ثانوي أو أكثر<sup>(1)</sup>.

على النقيض من ذلك لا تزال الفوارق بين الجنسين قائمة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، حيث لا تزال النساء أقل احتمالاً للوصول إلى الحسابات الرسمية، الائتمان ومنتجات الادخار مقارنة بالرجال، مع وجود فجوة قدرها 7 نقاط مئوية في ملكية الحسابات بين الرجال والنساء، وهو أعلى من المتوسط في الاقتصادات النامية الذي يبلغ 6 نقاط مئوية<sup>(2)</sup>.

<sup>(1)</sup>Word Bank, Op.cit.

<sup>(2)</sup> Ibidem.

الشكل رقم 48: نسبة استخدام الخدمات المالية في الأمريكتين سنة 2021 (+15 سنة)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- CGAP(2022): **Financial Inclusion in Latin America and the Caribbean**, FinDev Gateway <https://www.findevgateway.org/region/financial-inclusion-latin-america-and-caribbean>, On 08/09/2023 at 12:53h.

- CGAP(2022): **Financial Inclusion in North America**, FinDev Gateway, <https://www.findevgateway.org/region/financial-inclusion-north-america>, on 08/09/2023 at 15:46h.

من الواضح من خلال الشكل البياني أعلاه أن استخدام الخدمات المالية الرقمية ينتشر على نطاق واسع في أمريكا الشمالية وذلك بنسبة 94%، ففي كندا أفاد 98% من السكان أنهم قاموا أو تلقوا مدفوعات رقمية، بينما وصلت هذه النسبة في الولايات المتحدة إلى 93%<sup>(1)</sup>، كما أن اعتماد المعاملات المالية الرقمية في منطقة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي يظهر تفوقاً طفيفاً على متوسط الاقتصادات النامية، حيث أفاد 65% من البالغين أنهم قاموا بسداد مدفوعات تجارية رقمية، وبفعل جائحة كوفيد-19 تسارع اعتماد المدفوعات الرقمية. ورغم أن أمريكا الشمالية تتمتع بمرونة مالية عالية للتعافي من الصدمات المالية والنفقات غير المتوقعة وذلك بنسبة 52%، فإن منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تظهر أدنى نسبة من البالغين الذين يمكنهم الوصول إلى تمويل الطوارئ بشكل موثوق، حيث تمكن 16% فقط من البالغين من الوصول إلى الأموال في غضون 30 يوماً دون أي صعوبة، مقارنة بمتوسط 27% في الاقتصادات النامية، ومع ذلك فإن الارتفاع الأخير في ملكية الحسابات والمعاملات الرقمية يُظهر التقدم، فمن خلال الجهود المتواصلة يمكن لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أن تستمر في التقدم نحو قدر أكبر من الشمول المالي والمرونة<sup>(2)</sup>.

<sup>(1)</sup>CGAP (2022): **Financial Inclusion in North America**, FinDev Gateway, <https://www.findevgateway.org/region/financial-inclusion-north-america>, on 08/09/2023 at 15:46h.

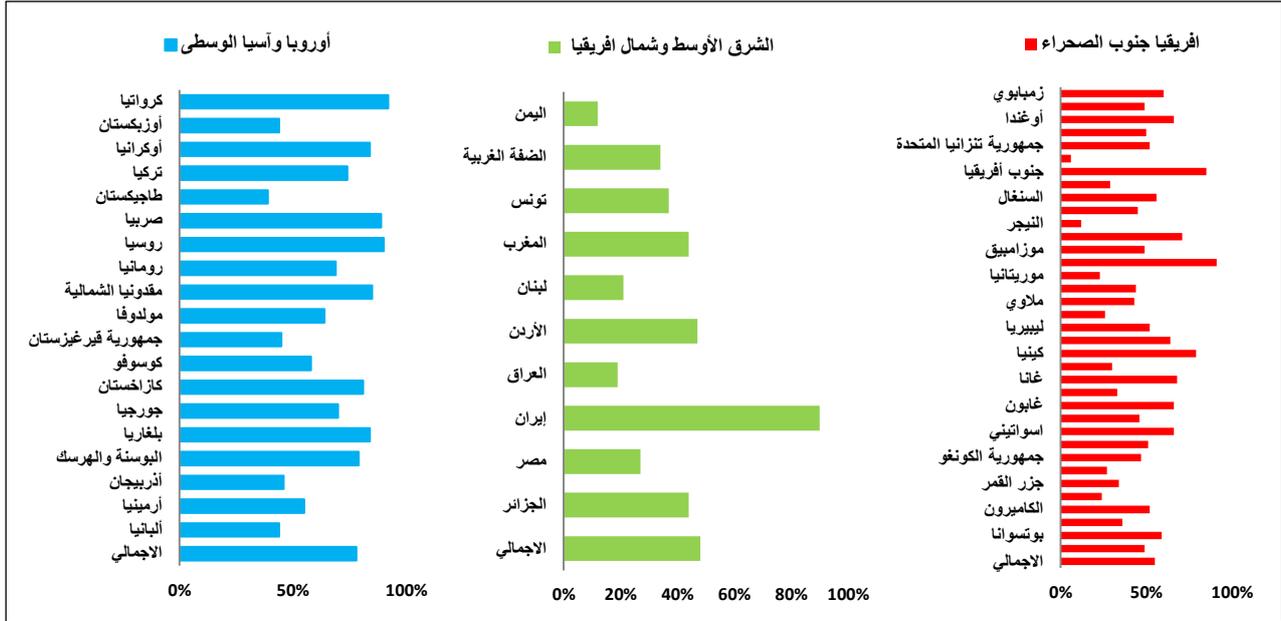
<sup>(2)</sup> CGAP(2022): **Financial Inclusion in Latin America and the Caribbean**, Op.cit.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

المطلب الثاني: تطور التكنولوجيا المالية في أوروبا، آسيا الوسطى، الشرق الأوسط وأفريقيا

كان التقدم نحو الشمول المالي في أوروبا، آسيا الوسطى، الشرق الأوسط وأفريقيا كبيراً، مع ارتفاع عدد البالغين الذين لديهم حسابات بنكية.

الشكل رقم 49: نسبة البالغين الذين لديهم حساب في مؤسسة مالية أو من خلال مزود خدمات مالية عبر الهاتف المحمول في أوروبا، آسيا الوسطى، الشرق الأوسط وأفريقيا (سنة 2021)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

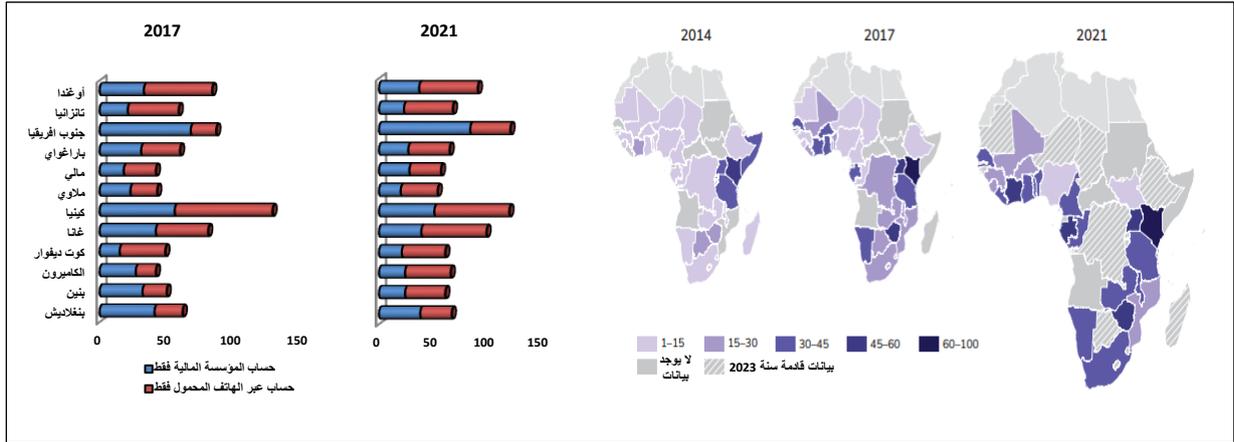
-The World Bank, [https://data.worldbank.org/indicator/FX.OWN.TOTL.FE.ZS?most\\_recent\\_value\\_desc=false&start=2017](https://data.worldbank.org/indicator/FX.OWN.TOTL.FE.ZS?most_recent_value_desc=false&start=2017)

بناء على الشكل أعلاه نلاحظ أن هناك تقدم ملحوظ نحو الشمول المالي في أوروبا وآسيا الوسطى حيث ارتفعت نسبة البالغين الذين لديهم حسابات بنكية في المنطقة، باستثناء الاقتصادات ذات الدخل المرتفع، من 65% سنة 2017 إلى 78% سنة 2021 وهو أعلى من المعدل العالمي، وعلى وجه التحديد احتلت كل من كرواتيا (92%)، روسيا (90%)، صربيا (89%) وأوكرانيا (84%) المراتب الأولى في ملكية الحسابات لدى مؤسسة مالية أو مزود خدمات مالية عبر الهاتف المحمول، أما منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فهي المنطقة التي بها أدنى نسبة من البالغين الذين لديهم حسابات مالية في العالم، حيث 48% فقط من البالغين في المنطقة باستثناء الاقتصادات ذات الدخل المرتفع لديهم حسابات بنكية، أي أقل بنسبة 23 نقطة مئوية من متوسط الاقتصادات النامية، كما نلاحظ تقدم الشمول المالي في أفريقيا بشكل كبير في السنوات الأخيرة، حيث تواصل منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا قيادة العالم في تبني الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول، وهو ما يدفع عجلة الشمول المالي في المنطقة، وتُظهر البيانات أن 33% من البالغين في المنطقة لديهم حسابات مالية عبر الهاتف المحمول،

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

مقارنة بـ10% فقط على مستوى العالم، ومع ذلك لا تزال المنطقة متأخرة من حيث الوصول إلى الحسابات بشكل عام على الرغم من الزيادة الكبيرة التي بلغت 12 نقطة مئوية في إجمالي ملكية الحسابات، حيث يمتلك 55% فقط من البالغين حسابات لدى مؤسسة مالية أو مزود خدمة تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول، مقارنة بمتوسط 71% في الاقتصادات النامية.

الشكل رقم 50: نسبة البالغين الذين لديهم حساب نقدي عبر الهاتف المحمول في افريقيا (2014-2021)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- World Bank (2021): **the global Findex database 2021**  
<https://thedocs.worldbank.org/en/doc/6fa0abd1f7f266f7115adae07278eb97-0050062022/original/Databank-wide.xlsx>
- Asli Demirgüç-Kunt, Leora Klapper, Dorothe Singer, and Saniya Ansar(2022): **The Global Findex Database 2021 Financial Inclusion, Digital Payments, and Resilience in the Age of Covid-19**, world bank group, p21,  
<https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/37578/9781464818974.pdf>

بناءً من الشكل يتضح جلياً نمو حسابات الأموال عبر الهاتف المحمول وانتشارها في جميع منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا، يمكن أن يُعزى النمو السريع والمستدام لحسابات الأموال عبر الهاتف المحمول في جميع أنحاء المنطقة إلى توافر خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول على نطاق واسع، حيث تعد أفريقيا جنوب الصحراء موطنًا لجميع اقتصادات العالم الـ 11 التي يمتلك فيها عدد أكبر من البالغين حسابًا نقديًا عبر الهاتف المحمول أكثر من حساب مؤسسة مالية، وهي بنين، تنزانيا، جمهورية الكونغو، زامبيا، زمبابوي، سيراليون، غابون، غينيا، الكامبيرون، كوت ديفوار وملاوي، ففي سنة 2014، تركزت حسابات الأموال عبر الهاتف المحمول في شرق إفريقيا، ومنذ ذلك الحين انتشرت هذه الحسابات إلى غرب إفريقيا وخارجها، حيث زادت ملكية حساب الأموال عبر الهاتف المحمول في الغابون (وسط إفريقيا) من 7% فقط في سنة 2014 إلى 57% في سنة 2021 وفي أوغندا (شرق إفريقيا) من 35% إلى 54% في نفس الفترة، وفي اقتصادات مثل بنين والكامبيرون، زادت ملكية حسابات الأموال

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

عبر الهاتف المحمول بأكثر من الضعف منذ سنة 2017، من 18% إلى 37% ومن 15% إلى 42% على التوالي.

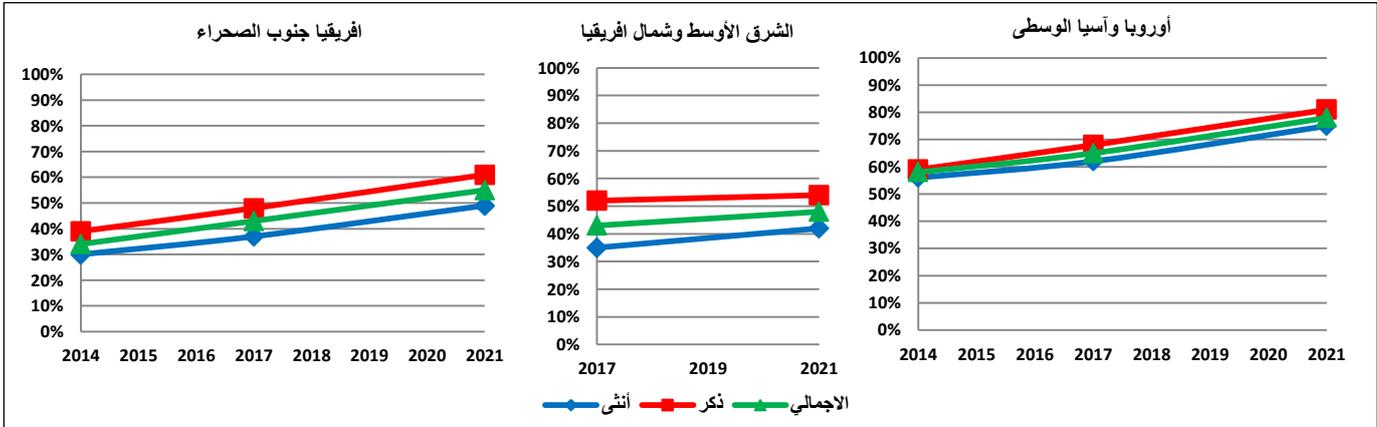
شهدت العديد من الاقتصادات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى نموًا في حسابات الأموال المتقلة مصحوبًا بانخفاض في حسابات المؤسسات المالية، فعلى سبيل المثال وكما هو موضح في الشكل أعلاه زادت ملكية الحساب في البنين بشكل عام، من 38% سنة 2017 إلى 49% سنة 2021، خلال ذلك الوقت تضاعفت حصة البالغين الذين لديهم حساب نقدي عبر الهاتف المحمول، من 18% سنة 2017 إلى 37% سنة 2021، وانخفضت حصة البالغين الذين لديهم حساب مؤسسة مالية بنسبة 8 نقاط مئوية، من 32% إلى 24%، وكمثال آخر ظلت ملكية حساب المؤسسة المالية في غانا مستقرة بعد سنة 2017، ومع ذلك زادت ملكية حسابات الأموال عبر الهاتف المحمول بنسبة 21 نقطة مئوية، من 39% إلى 60%، مما عزز ملكية الحساب الإجمالية بنسبة 11 نقطة مئوية، وبالتالي فإن استخدام حسابات الأموال عبر الهاتف المحمول ليس مقتصرًا على الأفراد الذين يمتلكون بالفعل حسابات بنكية.

أدى وباء كوفيد-19 إلى زيادة اعتماد الخدمات عبر الهاتف المحمول حيث تبنى الناس سهولة استخدام الهواتف المحمولة في المعاملات المالية، وقد شهدت كل من بنين وتوغو وجمهورية الكونغو وزامبيا وغابون وغانا والكاميرون وملاوي نموًا مزدوجًا في حسابات الأموال عبر الهاتف المحمول<sup>(1)</sup>. كما شهدت الاقتصادات الهشة والمتأثرة بالصراعات مثل الكاميرون وجمهورية الكونغو نموًا بنحو 30 نقطة مئوية في نسبة البالغين الذين لديهم حسابات لتحويل الأموال عبر الهاتف المحمول، وبالموازاة مع ذلك شهدت معظم الاقتصادات الهشة والمتأثرة بالصراعات إما ركودًا أو انخفاضًا في نسبة البالغين الذين لديهم حساب في مؤسسة مالية. وقد أظهرت بعض الاقتصادات في منطقة جنوب الصحراء الكبرى بأفريقيا زيادة في كل من حسابات المؤسسات المالية وحسابات الأموال عبر الهاتف المحمول، فعلى سبيل المثال واعتمادًا على الشكل أعلاه زادت إجمالي ملكية الحسابات في كوت ديفوار بنسبة 9 نقاط مئوية، من 41% سنة 2017 إلى 51% سنة 2021، وكانت هذه الزيادة مدفوعة بنمو قدره 6 نقاط مئوية في كل من حسابات المؤسسات المالية وحسابات الأموال عبر الهاتف المحمول، كما شهدت أيضًا جنوب إفريقيا زيادة بنسبة 16 نقطة مئوية في ملكية الحسابات من سنة 2017 إلى سنة 2021.

<sup>(1)</sup> Asli Demirgüç-Kunt, Leora Klapper, Dorothe Singer, Saniya Ansar, op.cit, p20.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

الشكل رقم 51: الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات في أوروبا، آسيا الوسطى، الشرق الأوسط وأفريقيا (+15 سنة)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Word Bank (2021): **the global Findex database 2021**,  
<https://thedocs.worldbank.org/en/doc/6fa0abd1f7f266f7115adae07278eb97-0050062022/original/Databank-wide.xlsx>

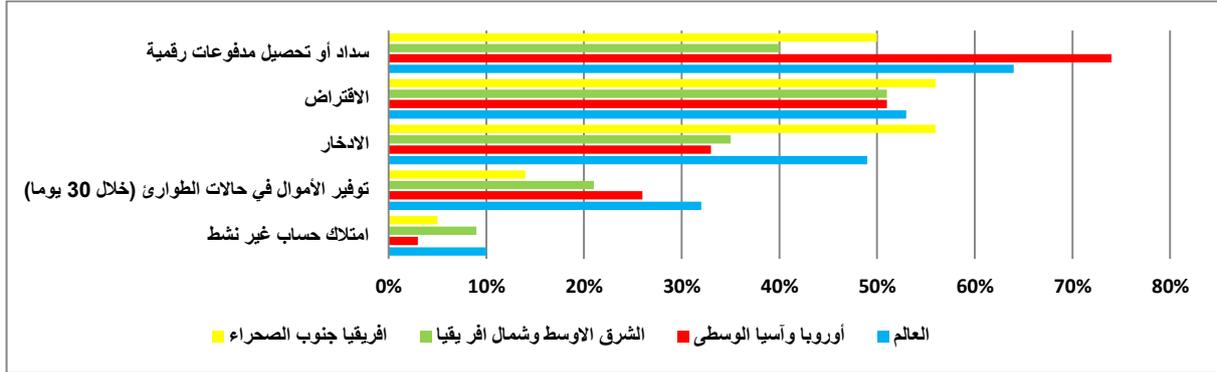
كما هو مبين في الشكل فقد ظلت الفجوة بين الجنسين في منطقة أوروبا وآسيا الوسطى فيما يتعلق بالشمول المالي دون تغيير منذ سنة 2017، عند مستوى ثابت قدره 6 نقاط مئوية، بالإضافة إلى ذلك على الرغم من الاتجاه المتزايد نحو المدفوعات الرقمية في منطقة أوروبا وآسيا الوسطى في سنة 2021، كانت النساء أقل احتمالاً بنسبة 8 نقاط مئوية من الرجال لإجراء مدفوعات تجارية رقمية، ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة رقمية ملحوظة في المنطقة حسب مستوى التعليم، حيث أن 52% فقط من البالغين الحاصلين على تعليم ابتدائي أو أقل يقومون أو يتلقون مدفوعات رقمية مقارنة بـ 79% من الحاصلين على تعليم ثانوي أو أكثر، وهذه الفجوة الكبيرة البالغة 27 نقطة مئوية هي ثاني أكبر فجوة بين مناطق العالم<sup>(1)</sup>، فعلى الرغم من أن الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا قد ضاقت من 17 نقطة مئوية سنة 2017 إلى أقل بقليل 13 نقطة مئوية سنة 2021، إلا أن التحدي لا يزال كبيراً، حيث تمتلك 42% فقط من النساء اللاتي يعشن في الاقتصادات النامية في المنطقة حسابات مالية مقارنة بـ 54% من الرجال، وهي أعلى فجوة بين الجنسين في جميع المناطق. كما هو الحال بالنسبة لمنطقة افريقيا جنوب الصحراء حيث ما يقرب من نصف السكان البالغين لا يزالون يفتقرون إلى إمكانية الوصول إلى الحسابات المالية الرسمية، وخاصة النساء منهم تتأثرن بشكل كبير بهذه المشكلة، حيث لا يتمكن سوى 49% من النساء من الوصول إليها مقارنة بـ 61% من الرجال، وتعد هذه الفجوة البالغة 12 نقطة مئوية بين الجنسين في ملكية الحسابات من بين أعلى المعدلات في العالم، ولا

(1) CGAP (2022): **Financial Inclusion in Europe and Central Asia**, FinDev Gateway, <https://www.findevgateway.org/region/financial-inclusion-europe-and-central-asia>, on 09/09/2023 at 15:47h.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

تختلف عنها سوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تواجه النساء في المنطقة عوائق أكبر أمام ملكية الهاتف المحمول ووثائق الهوية، مما يؤثر على قدرتهن على امتلاك حسابات مالية عبر الهاتف المحمول<sup>(1)</sup>.

الشكل رقم 52: نسبة استخدام الخدمات المالية في أوروبا، آسيا الوسطى، الشرق الأوسط وأفريقيا سنة 2021 (سنة 15+)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- CGAP (2022): **Financial Inclusion in Europe and Central Asia**, FinDev Gateway, <https://www.findevgateway.org/region/financial-inclusion-europe-and-central-asia>, on 09/09/2023 at 17:16h
- CGAP (2022): **Financial Inclusion in the Middle East and North Africa**, FinDev Gateway, <https://www.findevgateway.org/region/financial-inclusion-middle-east-and-north-africa>, on 09/09/2023 at 17:30h.
- CGAP (2022): **Financial Inclusion in Sub-Saharan Africa**, FinDev Gateway, <https://www.findevgateway.org/region/financial-inclusion-sub-saharan-africa>, on 09/09/2023 at 18:01h.

كما هو واضح من الشكل شهدت منطقة أوروبا وآسيا الوسطى ارتفاعاً كبيراً في المدفوعات الرقمية، حيث قام 74% من البالغين بإجراء أو تلقي مدفوعات رقمية خلال سنة 2021، ارتفاعاً من 60% سنة 2017، وهذا يضع منطقة أوروبا وآسيا الوسطى بين أفضل المناطق بين الاقتصادات النامية للمدفوعات الرقمية، ومع ذلك لا تزال المرونة المالية التي تشير إلى قدرة الأشخاص على التعافي من النفقات غير المتوقعة أو فقدان الوظائف المفاجئ، تشكل تحدياً في منطقة أوروبا وآسيا الوسطى، حيث تمكن 26% فقط من البالغين من الحصول على التمويل الطارئ في غضون 30 يوماً دون صعوبة، وهو أقل قليلاً من متوسط الاقتصادات النامية البالغ 27%، علاوة على ذلك يعد معدل الادخار في المنطقة من أدنى المعدلات في العالم، حيث أبلغ 33% فقط من البالغين عن مدخراتهم مقارنة بمتوسط الاقتصادات النامية البالغ 42%، بالإضافة إلى ذلك تمتلك المنطقة أدنى نسبة من الحسابات غير النشطة بين الاقتصادات النامية، حيث تبلغ 3% فقط مقارنة بمتوسط الاقتصادات النامية البالغ 13%.

(1) CGAP (2022): **Financial Inclusion in Sub-Saharan Africa**, FinDev Gateway, <https://www.findevgateway.org/region/financial-inclusion-sub-saharan-africa>, on 09/09/2023 at 16:30h.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

وعلى النقيض من ذلك لم يتم اعتماد المدفوعات الرقمية على نطاق واسع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، باستثناء الاقتصادات ذات الدخل المرتفع مقارنة بالاقتصادات النامية الأخرى، حيث أفاد 40% فقط من البالغين أنهم أجروا أو تلقوا مدفوعات رقمية، مقارنة بمتوسط الاقتصاد النامي البالغ 57%، وفيما يتعلق بالمرونة المالية لهذه الأخيرة، فإن 21% فقط من البالغين يمكنهم الحصول على تمويل طارئ دون أي صعوبة على الإطلاق، مقارنة بمتوسط الاقتصادات النامية البالغ 27%. وعلى الرغم من أن عوامل مختلفة مثل السياسات الحكومية، شبكات الأمان الاجتماعي والأعراف الثقافية، تؤثر على المرونة المالية، فإن الوصول إلى الخدمات المالية الرسمية وخاصة المدخرات الرسمية، يمكن أن يساهم في ذلك، ومع ذلك أفاد 35% فقط من البالغين في المنطقة عن ادخارهم، مقارنة بمتوسط الاقتصاد النامي البالغ 42%، والجدير بالذكر أن حوالي نصف البالغين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يعتمدون على الأصدقاء والعائلة للحصول على التمويل الطارئ، مما يسلط الضوء على الاعتماد على الأنظمة المالية غير الرسمية<sup>(1)</sup>.

سهلت حسابات الأموال عبر الهاتف المحمول على الأشخاص في منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا الادخار بشكل رسمي، حيث يستخدم 39% من أصحاب حسابات الأموال عبر الهاتف المحمول حساباتهم للادخار، ومع ذلك فإن النسبة الإجمالية للأشخاص في المنطقة الذين تمكنوا من الادخار لم تتغير، حيث ارتفعت من 54% سنة 2017 إلى 56% فقط سنة 2021، كما أفاد 14% فقط من البالغين أنهم قادرون على الوصول إلى أموال الطوارئ في غضون 30 يومًا دون أي صعوبة. تشكل المعرفة الرقمية أيضًا عائقًا أمام استخدام الخدمات المالية، فعلى الرغم من أن حسابات الأموال عبر الهاتف المحمول قد حسنت الشمول المالي، إلا أن واحدًا من كل ثلاثة مستخدمين لا يزال يعتمد على العائلة أو الوكلاء للوصول إلى حساباتهم، مما يعرضهم لمخاطر المستهلك المختلفة المرتبطة بالخدمات المالية الرقمية، ولذلك لا بد من بذل المزيد من الجهود لمعالجة الفجوة بين الجنسين في المنطقة والتأكد من أن أولئك الذين لديهم حسابات يمكنهم استخدامها لتحسين مرونتهم المالية ورفاهتهم بشكل عام<sup>(2)</sup>.

(1) CGAP (2022): **Financial Inclusion in the Middle East and North Africa**, FinDev Gateway, <https://www.findevgateway.org/region/financial-inclusion-middle-east-and-north-africa>, on 09/09/2023 at 17:30h.

(2) Look at:

- CGAP (2022): **Financial Inclusion in Sub-Saharan Africa**, op.cit.

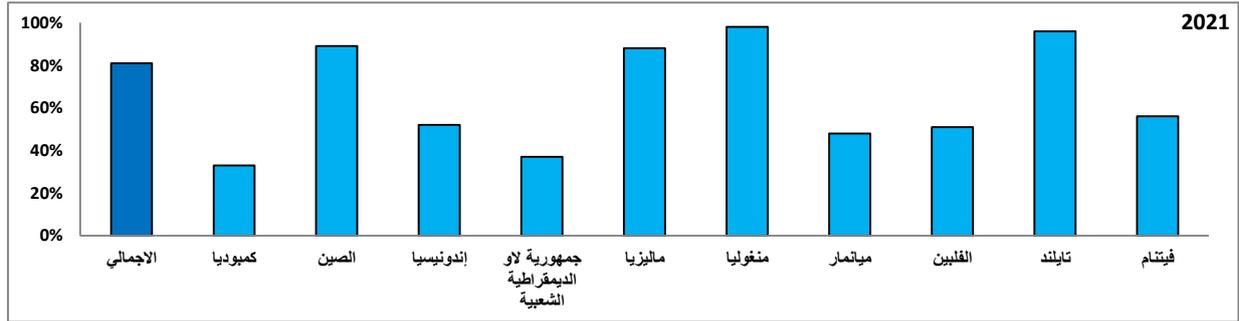
- World Bank (2021), Op.cit.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

### المطلب الثالث: تطور الشمول المالي في شرق آسيا والمحيط الهادئ

حققت منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ تقدماً كبيراً في مجال الشمول المالي، فمن حيث المقاييس الاجمالية للتنمية المالية تتمتع المنطقة ككل بعمق قطاع بنكي متفوق مقارنة بالمناطق النامية الأخرى<sup>(1)</sup>.

الشكل رقم 53: نسبة البالغين الذين لديهم حساب في مؤسسة مالية أو من خلال مزود خدمات مالية عبر الهاتف المحمول في شرق آسيا والمحيط الهادئ



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

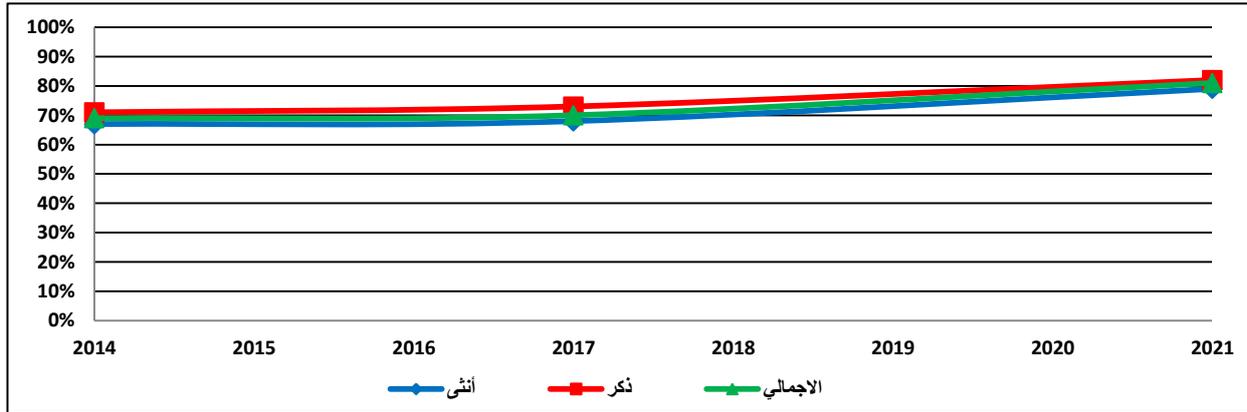
- The World Bank, [https://data.worldbank.org/indicator/FX.OWN.TOTL.FE.ZS?most\\_recent\\_value\\_desc=false&start=2017](https://data.worldbank.org/indicator/FX.OWN.TOTL.FE.ZS?most_recent_value_desc=false&start=2017)

وفقاً للشكل أعلاه فإن 81% من البالغين في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ لديهم حسابات مصرفية ولا يشمل هذا الرقم الصين، حيث تعد ملكية الحسابات أعلى بكثير والتي تبلغ 89%، وهي أعلى منطقة من حيث نسبة البالغين الذين لديهم حسابات في مؤسسة مالية أو من خلال مزود خدمات مالية عبر الهاتف المحمول بعد منطقة أمريكا الشمالية، إلا أنه والجدير بالذكر أن هناك تبايناً كبيراً داخل المنطقة، حيث تتراوح ملكية الحسابات بين 33% و37% فقط من السكان البالغين في كمبوديا وجمهورية لاو على التوالي إلى 96% في تايلاند.

(1) Meghana Ayyagari and Thorsten Beck(2015) : **financial inclusion in asia: an overview**, ADB economics working paper series, Asian Development Bank, Philippines, p6, <https://www.adb.org/sites/default/files/publication/173377/ewp-449.pdf>

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

الشكل رقم 54: الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات في شرق آسيا والمحيط الهادئ (+15 سنة)

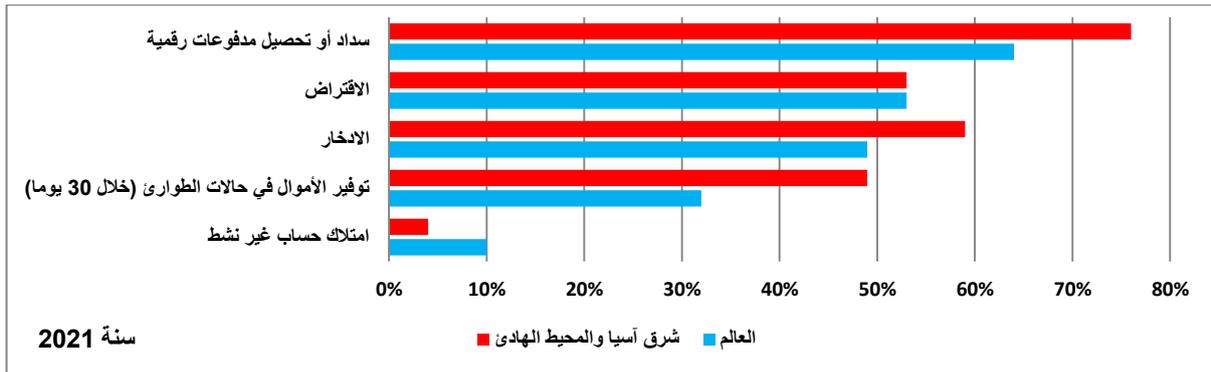


المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Word Bank (2021): **the global Findex database 2021**, <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/6fa0abd1f7f266f7115adae07278eb97-0050062022/original/Databank-wide.xlsx>

بناء على الشكل أعلاه تعد الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات داخل منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ من أدنى المعدلات على مستوى العالم، حيث تبلغ 3 نقاط مئوية فقط، وهي أقل بكثير من متوسط الاقتصادات النامية البالغ 6 نقاط مئوية، مما يسלט الضوء على التقدم الذي تم إحرازه في تعزيز المساواة بين الجنسين في الشمول المالي في جميع أنحاء المنطقة، وتشهد تايلاند والفلبين فقط فجوات تبلغ 6 و8 نقاط مئوية على التوالي، ومع ذلك فإن استمرار وجود فجوة بين الجنسين يظهر أنه لا يزال هناك مجال لتحسين في الحد من الفوارق بين الجنسين في ملكية الحسابات في المنطقة.

الشكل رقم 55: نسبة استخدام الخدمات المالية في شرق آسيا والمحيط الهادئ سنة 2021 (+15 سنة)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- CGAP (2022): **Financial Inclusion in East Asia and Pacific**, FinDev Gateway, <https://www.findevgateway.org/region/financial-inclusion-east-asia-and-pacific>, on 10/09/2023 at 09:51h.

كما هو واضح من الشكل شهدت منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ ارتفاعاً في المدفوعات الرقمية، حيث قام 76% من البالغين بإجراء أو تلقي مدفوعات رقمية خلال سنة 2021، ارتفاعاً من 57% سنة 2017 وذلك بزيادة تبلغ 19 نقطة مئوية، هذا الارتفاع الذي شهدته المنطقة كان مصحوباً

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

بجائحة كوفيد-19 التي دفعت إلى استخدام المدفوعات الرقمية، لكن باستثناء الصين قام 23% فقط من البالغين في المنطقة بإجراء مدفوعات تجارية رقمية، ولسوء الحظ في خمسة من أصل تسعة بلدان في المنطقة (باستثناء الصين) يستطيع أقل من 20% من البالغين الحصول على تمويل طارئ في غضون 30 يوماً دون صعوبة، بينما تبلغ النسبة في إندونيسيا 11% فقط<sup>(1)</sup>، وتؤكد هذه الإحصائيات أهمية تعزيز المرونة المالية وتعزيز جهود الشمول المالي في المنطقة.

<sup>(1)</sup> CGAP (2022): **Financial Inclusion in East Asia and Pacific**, FinDev Gateway, <https://www.findevgateway.org/region/financial-inclusion-east-asia-and-pacific>, on10/09/2023 at 09:51h.

## المبحث الثالث: مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

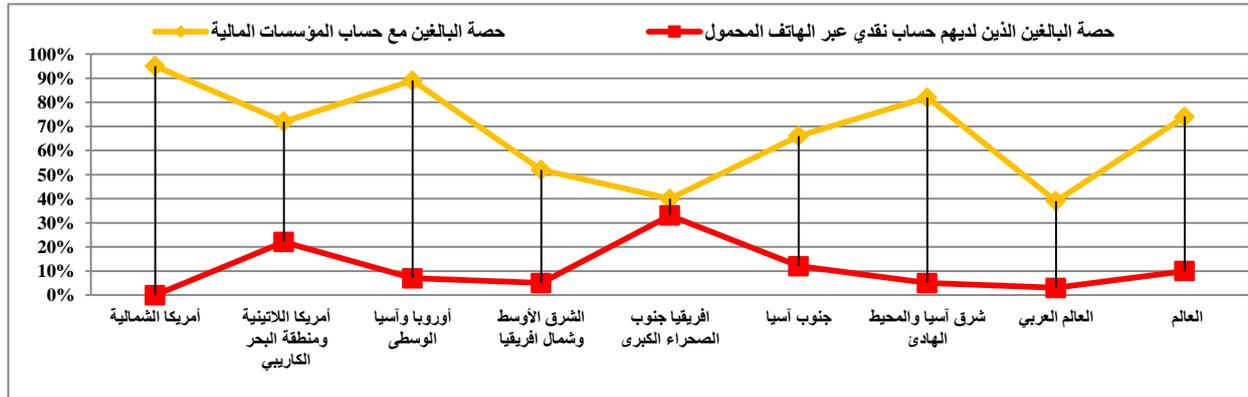
تعمل التكنولوجيا على تغيير القطاع المالي وزيادة الوصول إلى الخدمات المالية، وقد شهدت هذه التغييرات تطورًا على مدى السنوات العديدة الماضية مما أثر على معظم دول العالم تقريبًا، فقد أتاحت التكنولوجيا فرصًا جديدة للخدمات المالية الرقمية مما أدى إلى تسريع العمليات المالية وتعزيز الشمول المالي، ومع هذه التطورات الايجابية لا تزال هناك تحديات تعيق قدرة هذه التكنولوجيا على الوصول الشامل للخدمات المالية.

### المطلب الأول: مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في دول العالم

#### 1. دور التكنولوجيا المالية في دعم الشمول المالي

تعمل التكنولوجيا المالية على دعم الشمول المالي بشكل كبير، فبصرف النظر عن السرعة العالية والكفاءة الأعلى التي تعود بالفائدة على الجميع، فإن الأسر منخفضة الدخل والشركات الصغيرة والمتوسطة تستفيد أيضًا من انخفاض تكلفة الخدمة، وتقليل متطلبات الضمان للحصول على التمويل، كما تُمكن أجهزة نقاط البيع المتنقلة، الشركات الصغيرة والمتوسطة من تسهيل جمع المدفوعات الإلكترونية، وتقدم حلولاً مالية تُعزز إدارة النقدية بكفاءة أكبر.

#### الشكل رقم 56: نسبة استخدام الحسابات المالية الرقمية والتقليدية سنة 2021



المصدر: مروة كردوسي، آسيا سعدان (2023): التكنولوجيا المالية كوسيلة لتعزيز الشمول المالي في عصر ما بعد جائحة covid-19، مجلة الاقتصاد الجديد، ص 362،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/296/14/2/230607>

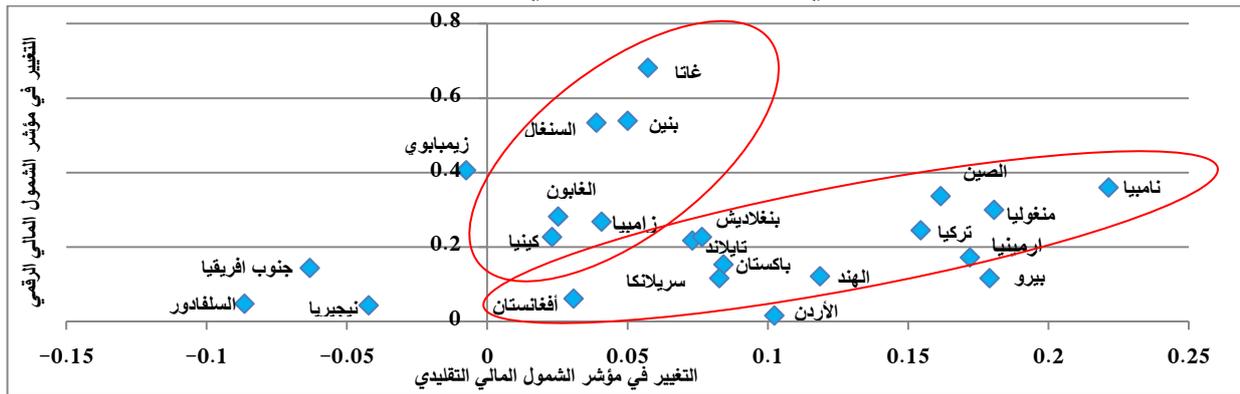
تختلف درجة الشمول المالي الرقمي من دولة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى، فكما هو مبين في الشكل البياني أعلاه تميل دول الشرق الأوسط إلى الاعتماد بشكل رئيسي على الحسابات البنكية التقليدية في المؤسسات المالية، بينما نادرًا ما يتم استخدام حسابات الهاتف المحمول، على العكس من ذلك فإن حسابات الأموال عبر الهاتف المحمول أكثر انتشارًا في البلدان الأفريقية بشكل عام، وهذا يُفسر

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

أنه في بعض البلدان الأفريقية، يكون عدد السكان البالغين الذين لديهم حساب متنقل أكبر من نسبة البالغين الذين لديهم حسابات تقليدية.

لتقييم تأثير التكنولوجيا المالية على الشمول المالي نقوم بتحليل نسبة التقدم في اعتماد التكنولوجيا للقيام بالمعاملات المالية وذلك قبل اندلاع أزمة كوفيد-19 في الفترة الممتدة من 2014 إلى غاية 2017 كما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم 57: التغييرات في مستوى الشمول المالي الشامل لسنة 2014-2017



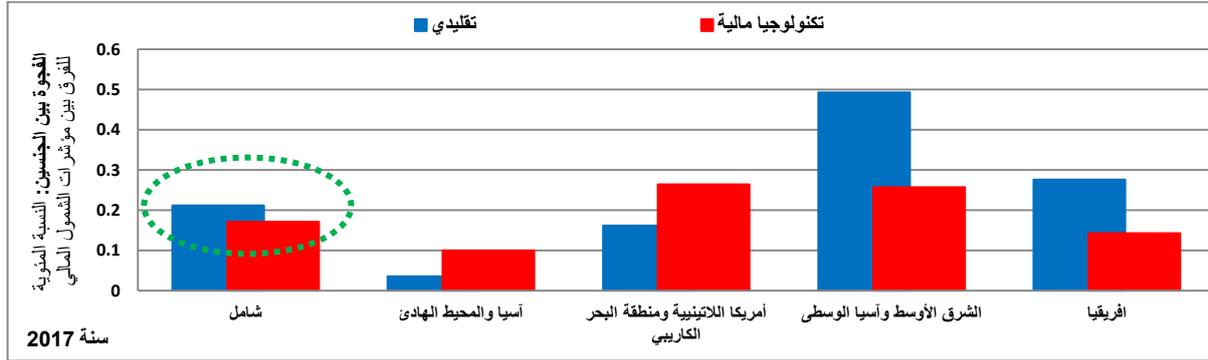
المصدر: مروة كردوسي، آسيا سعدان (2023): التكنولوجيا المالية كوسيلة لتعزيز الشمول المالي في عصر ما بعد جائحة covid-19، مجلة الاقتصاد الجديد، ص 363،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/296/14/2/230607>

بناءً على الشكل أعلاه ازداد الشمول المالي الشامل (الذي يتضمن رقمياً وتقليدياً) في معظم البلدان بين عامي 2014 و 2017، حيث شهدت بعض البلدان تقدماً أكبر في الشمول الرقمي مثل بنين، غانا والسنغال، بينما شهدت بلدان أخرى تقدماً أكبر في الشمول التقليدي مثل منغوليا، ناميبيا والبيرو. حلت المدفوعات عبر الهاتف المحمول محل المعاملات النقدية، وهذا دليل على أن التقدم في الشمول المالي مدفوع بالكامل بالتكنولوجيا المالية، حيث تتزامن الزيادة في الشمول المالي الرقمي مع انخفاض في المؤشر التقليدي، مما يظهر أن الانتقال نحو الخدمات المالية الرقمية كان له تأثير كبير في تحسين مستوى الشمول المالي.

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

الشكل رقم 58: الشمول المالي التقليدي مقابل الشمول المالي المدفوع بالتكنولوجيا المالية والفجوة بين الجنسين



المصدر: مروة كردوسي، آسيا سعدان (2023): التكنولوجيا المالية كوسيلة لتعزيز الشمول المالي في عصر ما بعد جائحة covid-19، مجلة الاقتصاد الجديد، ص 362،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/296/14/2/230607>

كما هو مبين في الشكل أعلاه تساهم التكنولوجيا المالية في سد الفجوات بين الجنسين في الشمول المالي، مع وجود اختلافات بين المناطق، حيث تميل الفجوات بين الجنسين إلى أن تكون أقل قليلاً بالنسبة للشمول المالي المدفوع بالتكنولوجيا المالية مقارنة بالشمول المالي التقليدي، فهناك تباين بين البلدان، حيث تلعب التكنولوجيا المالية دوراً إيجابياً في سد الفجوات بين الجنسين في الشرق الأوسط والبلدان الإفريقية، على العكس من ذلك تكون الفجوات أقل فيما يتعلق بالشمول المالي التقليدي في بلدان آسيا وأمريكا اللاتينية، يمكن تفسير التباين عبر البلدان بالعقبات التي لا تستطيع التكنولوجيا المالية معالجتها، مثل المعايير الثقافية أو الاجتماعية، والحوجز في محو الأمية المالية والرقمية.

مكن وباء كوفيد-19 من تسريع التقدم في الشمول المالي الرقمي وتشير الأدلة إلى ذلك، حيث أدى وباء السارس «the SARS epidemic» في عام 2003 إلى تسريع إطلاق الصين للمدفوعات الرقمية والتجارة الإلكترونية، وهو ما أدى إلى تحقيق مستويات أعلى من الشمول المالي الرقمي حول العالم، فعلى سبيل المثال زادت المعاملات المالية عبر الهاتف المحمول أثناء وباء كوفيد-19 بنسبة 45% سنة 2020 في رواندا، وتضاعف عدد المستخدمين الذين يرسلون الأموال فعلياً من 0.6 مليون في الأسبوع قبل الإغلاق إلى 1.2 مليون في أسبوع بعد الإغلاق، وهذا يعني أن هناك انخفاضاً حاداً في استخدام النقد في دفع السلع والخدمات<sup>(1)</sup>، كما أكدت أيضاً بعض الدراسات الحديثة أن انتشار فيروس

(1) مروة كردوسي، آسيا سعدان (2023): التكنولوجيا المالية كوسيلة لتعزيز الشمول المالي في عصر ما بعد جائحة covid-19، مجلة الاقتصاد الجديد، ص 362، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/296/14/2/230607>

كوفيد-19 ساهم في زيادة ذات دلالة إحصائية في اعتماد التكنولوجيا المالية، والتي تم استبدالها من خلال تنزيل التطبيقات القائمة على التمويل عبر الهاتف المحمول<sup>(1)</sup>.

### 2. التكنولوجيا الرقمية لتعزيز الشمول المالي في الدول النامية

يشهد قطاع التكنولوجيا المالية الرقمية تطورًا ملحوظًا ونموًا متسارعًا، حيث ساهم هذا النمو في تسهيل الوصول إلى الخدمات المالية، خاصة للفقراء في البلدان النامية مما أدى إلى تحسين الشمول المالي، يركز هذا الأخير بشكل أساسي على التقنيات الرقمية لتوفير الخدمات المالية المناسبة، وهو ما يحمل أهمية كبيرة في البلدان النامية لا سيما في منطقة العالم العربي، حيث يمكن للقنوات المالية الرقمية أن تساعد الأسر الفقيرة في هذه الدول سواء من خلال بناء موارد مالية أو تحفيز الاستثمارات أو حتى الوصول إلى خدمات الائتمان<sup>(2)</sup>.

يمكن للتمويل الرقمي أيضًا أن يحفز الوصول الكافي إلى الخدمات المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل جزءًا كبيرًا من أنشطة الأعمال الصغيرة العربية وبالتالي تساهم بشكل إيجابي في معدل البطالة في المنطقة خاصة وأن الشركات الصغيرة والمتوسطة بطبيعتها كثيفة العمالة، كما يعتمد معظم الفقراء في العالم العربي، بما في ذلك النساء وصغار مولدي الدخل، بشكل أساسي على الموارد المالية غير الرسمية لأن البنوك الرسمية لم تكن خيارًا متاحًا بسبب التعقيدات التي تفرضها البنوك<sup>(3)</sup>.

يمكن للخدمات المالية الرقمية من خلال القنوات الرقمية، وخاصة أنظمة الدفع عبر الهاتف المحمول، أن تساعد الأسر في الحصول على الخدمات المالية التي يحتاجونها من خلال أجهزة الهاتف المحمول الخاصة بهم. باختصار إن استخدام التكنولوجيا المالية وتعزيز الشمول المالي ضروري للدول النامية لتحسين التنمية الاجتماعية، الاقتصادية والنمو الاقتصادي. وقد شجع هذا وفقًا لدراسة قام بها Abbasi & Weigand، العديد من البلدان النامية على الاستثمار بكثافة في بناء البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات لتسهيل التحول الناجح إلى الخدمات البنكية الرقمية<sup>(4)</sup>.

(1) Look at :

- Jonathan .F, Mishra .M (2020): **The Global Impact of COVID-19 on Fintech Adoption**, Swiss Finance Institute, pp20-38. <https://www.zora.uzh.ch/id/eprint/187776/1/SSRN-id3588453.pdf>

- Jonathan Fu, Mrinal Mishra(2022): **Fintech in the time of COVID-19: Technological adoption during crises**, Journal of Financial Intermediation, vol 50, <https://doi.org/10.1016/j.jfi.2021.100945>

(2) Tahanout Kheira(2021): **The Fintech landscape and financial inclusion in The Arab world**, Innovation Review, vol 11, N°01A, p715, <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/269/11/1/157023>

(3) Nemoto. N, Koreen. M (2019): **Digital Innovation Can Improve Financial Access for SMEs**, SME Policy faced with Development of Financial Technology, T20 Japan, <https://t20japan.org/wp-content/uploads/2019/03/t20-japan-tf9-1-digital-innovation-improve-financial-access-smes.pdf>

(4) Abbasi.T, Weigand.H(2017): **The Impact of Digital Financial Services on Firm's Performance:a Literature Review**. <https://arxiv.org/pdf/1705.10294.pdf>

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

قد يؤدي التبني العالمي للتقنيات الرقمية في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى تحقيق منافع اجتماعية واقتصادية ضخمة تقدر بمئات المليارات من الدولارات سنويًا، وذلك وفقًا لتقرير البنك الدولي الذي يوضح<sup>(1)</sup>:

- إن اعتماد التقنيات الرقمية يمكن أن يسرع النمو وخلق فرص عمل، وبصورة أكثر دقة فإن الاستخدام الواسع النطاق للخدمات الرقمية مثل الأموال عبر الهاتف المحمول والمدفوعات الرقمية من شأنه أن يعزز النمو الاقتصادي، حيث يؤكد التقرير أن أحد الأسباب الرئيسية لتعزيز النمو يرجع إلى أن التقنيات الرقمية تقلل من التكلفة المرتفعة للمعلومات والتي تقيد المعاملات الاقتصادية، وأن هذه التكلفة تتراجع عندما يستخدم المزيد من المواطنين هذه التقنيات.
- يُمكن أن تؤدي الرقمنة الكاملة للاقتصاد إلى زيادة نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي بنسبة لا تقل عن 46% على مدار 30 سنة، وهو ما يمثل مكاسب طويلة الأجل تقدر بما لا يقل عن 1.6 تريليون دولار، وتشير التقديرات الواردة في التقرير إلى أنه خلال السنة الأولى من التحول يمكن أن يصل نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في 300 مليار دولار، وستكون هذه الزيادة أكثر وضوحًا في البلدان ذات الدخل المنخفض، حيث من المحتمل أن تصل الزيادة إلى 71% على الأقل، نظرًا لأن المكاسب مدفوعة بسد الفجوة في الحصول على التقنيات الرقمية، فالفجوة في إمكانية الحصول على التمويل أكبر في البلدان ذات الدخل غير المرتفع.
- إن الانتقال إلى اقتصاد أكثر رقمية يتيح فوائد هائلة لذا ينبغي على الحكومات بذل ما في وسعها لإزالة الحواجز التي تحول دون هذا التحول، وقد أكد فريد بلحاج نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أن المكاسب ستزداد كلما زادت سرعة الانتقال.
- يسلط التقرير الضوء على مفارقة رقمية تنفرد بها منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ففي حين أن مستوى تبني السكان للشبكات الاجتماعية مرتفع نظرًا لمستويات نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي، فإن استخدام السكان للإنترنت والأدوات الرقمية مثل المعاملات المالية عبر الهاتف المحمول لسداد قيمة الخدمات أقل مما كان متوقعًا في ضوء مستوى دخل البلدان، فحوالي 66% من الأفراد في المنطقة يستخدمون الإنترنت، مقارنة بـ 61% فقط في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي و 54%.

<sup>(1)</sup> Cusolito.A.P, Gévaudan,C, Lederman.D, Wood.C.A(2021): **The Upside of Digital for the Middle East and North Africa (How Digital Technology Adoption Can Accelerate Growth and Create Jobs,** <https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/37058/9781464816635.pdf?sequence=10&isAIlowed=y>

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

في شرق آسيا والمحيط الهادئ، في المقابل يبلغ معدل استخدام المدفوعات الرقمية في البلدان النامية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (أي باستثناء دول مجلس التعاون الخليجي) 32٪، بينما يصل إلى 43٪ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وباستثناء إيران والإمارات العربية المتحدة تقل الحسابات على الهاتف المحمول في معظم بلدان المنطقة بشكل أقل مما كان متوقعًا نظرًا لمستويات دخلها، فعلى سبيل المثال تقل نسبة سكان دول مجلس التعاون الخليجي الذين لديهم حسابات مالية على الهاتف المحمول (21٪) عن نسبة سكان منطقة إفريقيا جنوب الصحراء (24٪)، ربما يرجع هذا الإحجام عن استخدام التكنولوجيا الرقمية في المعاملات المالية إلى افتقار المجتمع إلى الثقة في المؤسسات الحكومية والمؤسسية، بالإضافة إلى اللوائح التنظيمية التي تعيق التحول الرقمي.

وفي هذا الصدد ينبغي فتح سوق الاتصالات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لزيادة المنافسة، مما قد يساعد على رفع معدل إتاحة واستخدام المعاملات المالية عبر الهاتف المحمول والمدفوعات الرقمية، علاوة على ذلك زيادة الشمول المالي من خلال توسيع الوصول إلى الحسابات المالية، كما يلزم أيضًا اتخاذ تدابير لتعزيز الإطار التنظيمي الداعم لمعاملات التجارة الإلكترونية، بما في ذلك التوقيع الإلكتروني وحماية خصوصية البيانات والأمن السيبراني.

بشكل عام إن تسريع وتيرة التحول نحو الاقتصاد الرقمي يستلزم إعطاء الأولوية للإصلاحات اللازمة لتعميم استخدام المدفوعات الرقمية، وذلك للتغلب على المفارقة الرقمية التي تنفرد بها المنطقة.

### المطلب الثاني: سياسات تعزيز الشمول المالي في الدول العربية والنامية

تعد سياسات واستراتيجيات الشمول المالي من بين مجالات عمل البنك الدولي، فهو ملتزم بتوفير تقييمات واستراتيجيات شاملة للشمول المالي، وتقديم المساعدة لمعالجته بطريقة شاملة ومنهجية، مع التركيز على التكنولوجيا الرقمية والاستفادة من التكنولوجيا المالية، وتنسيق الإجراءات لتوسيع الوصول إلى الخدمات المالية، الى جانب ذلك تنظر البنوك المركزية والوزارات المالية في البلدان النامية إلى الشمول المالي كجزء من مهمتها المتعلقة بتحقيق الاستقرار والإشراف، وتعمل على دمج المبادرات في برامجها لتمكين جميع الأسر والشركات من الوصول إلى الخدمات المالية التي تتكيف مع احتياجاتها الخاصة وأوضاعها<sup>(1)</sup>.

(1) Lahrouh Khalid(2023) : **Politiques publiques en matière d'inclusion financière en Amérique latine et en Asie: quelles leçons pour les pays en développement ?**, African Scientific Journal, HAL open science, vol 3, N° 16, p291, <https://hal.science/hal-04014943/document>.

### 1. جهود صندوق النقد العربي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية:

في إطار الجهود التي يبذلها صندوق النقد العربي بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتنمية (GIZ)<sup>(\*)</sup> بالنيابة عن الوزارة الألمانية الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية، وتحالف الشمول المالي (AFI)، وبمشاركة من البنك الدولي، وعلى صعيد تعزيز سياسات الشمول المالي بهدف دعم الهيئات والسلطات المالية في الدول العربية، فقد تضمنت استراتيجية صندوق النقد العربي لسنة 2022 العديد من المبادرات، البرامج والأنشطة لتوسيع مجال انتفاع المواطنين والمؤسسات بالخدمات المالية الرسمية التي تلائم احتياجاتهم من خلال تغطية البنود التالية<sup>(1)</sup>:

- بناء استراتيجيات وطنية وقاعدة البيانات المتعلقة بالشمول المالي.
- تمكين المرأة مالياً.
- تمويل المشاريع متناهية الصغر، الصغيرة والمتوسطة.
- دعم الابتكار من خلال تمويل الشركات الناشئة ورواد الأعمال.
- الاستفادة من التقنيات المالية الحديثة والتمويل الرقمي لتعزيز فرص الشمول المالي.
- التمويل الزراعي الريفي ودعم وصول الخدمات المالية للمجتمعات الريفية.
- التمويل الأخضر والمستدام.
- البنية التحتية للأسواق المالية.
- تعزيز حماية المستهلك المالي والتوعية المالية.

على الصعيد الوطني، تدعم المبادرة البرامج الوطنية والجهود التنسيقية وتقدم الدعم الفني والخدمات الاستشارية، أما على الصعيد الاقليمي، تعزز المبادرة فرص التدريب وتبادل المعرفة بالتعاون بين صانعي السياسات والهيئات التنظيمية والمعنيين بالشمول المالي، حيث يتمثل دور صانعي السياسات والهيئات التنظيمية فيما يلي:

<sup>(\*)</sup> الوكالة الألمانية للتنمية (GIZ): بالألمانية The Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit، هي منظمة عالمية غير ربحية مملوكة لدولة ألمانيا الاتحادية، تعمل في مجال التنمية الدولية وتقدم الدعم الفني والمشورة للشركاء في القطاعين العام والخاص في مختلف أنحاء العالم، تهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة من خلال تنفيذ مشاريع وبرامج تهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والبيئية، بالإضافة إلى تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للفرد والمجتمع، وذلك من خلال دعم مشاريع في مجموعة متنوعة من المجالات مثل التعليم، الزراعة، الصحة، حماية البيئة وتطوير القطاع الخاص، بغية تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة حياة الأفراد في البلدان النامية.

<sup>(1)</sup> صندوق النقد العربي، مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربي (2022): مبادرات الشمول المالي للمنطقة العربية، ص02، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2023-03/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A-2022.pdf>

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

- تبادل الخبرات والتجارب المتعلقة بسياسات الشمول المالي والاصلاحات التنظيمية بين جميع المعنيين داخل المنطقة العربية وخارجها.
- تحسين عملية رسم وتنفيذ سياسات الشمول المالي على الصعيد الوطني.
- المشاركة في المناقشات والحوارات رفيعة المستوى بهدف توجيه وتنسيق عملية تطوير سياسات الشمول المالي لمواجهة كافة التحديات على المستوى الاقليمي.

### 2. جهود منظمة الأونكتاد لتعزيز الشمول المالي في الدول النامية

وفقاً لما جاء في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) وبهدف الوصول إلى الخدمات المالية كهدف سياسي لتحقيق التنمية المستدامة، تم التطرق الى مجموعة من السياسات والمبادرات والتدابير اللازمة لتحسين الشمول المالي، الذي يستهدف بوجه خاص الفئات الضعيفة والمحرومة من الخدمات، فضلاً عن المشاريع البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم. ومن بين سياسات وانظمة الشمول المالي نجد:

#### ➤ التدابير السياسية المتعلقة بتقديم الخدمات المالية

- بذل جهود إضافية لضمان الفوائد لمجموعات معينة من السكان الذين يميلون إلى عدم الحصول على الخدمات المالية الكافية.
- وضع معايير الكشف عن المعلومات والشفافية، وتنظيم بعض السلوكيات التجارية والإشراف على آليات الانتصاف الفعالة لحماية المستهلكين.
- وضع تدابير لتحسين القدرة على تحمل تكاليف الخدمات من خلال إطار تنظيمي ومؤسسي سليم، ومن خلال عملية تشاركية تشمل جميع أصحاب المصلحة.

#### ➤ التدابير السياسة لتنمية الطلب على الخدمات المالية

- توليد الطلب على خدمات مالية أفضل: يمكن أن يشمل ذلك استخدام الخدمات المالية من قبل الحكومات مثلاً من خلال المدفوعات عن طريق التحويل الإلكتروني إلى الحسابات البنكية، ويمكن أن يغطي ذلك دفع تحويلات الاستحقاقات المباشرة، مثل: المعاشات التقاعدية عن طريق التحويل الإلكتروني.
- تحسين المعرفة المالية والقدرات وتمكين المستهلك: إن اكتساب القدرة من خلال التثقيف المالي على إدارة ميزانيات الأسرة والتخطيط للحياة، واختيار المنتجات المالية المناسبة، واتخاذ خيارات أكثر

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

استتارة فيما يتعلق بتحويل واستخدام التحويلات المالية يساعد المستهلكين على التغلب على بعض التعقيدات المتعلقة بالحصول على الخدمات المالية ومنه زيادة الطلب على الخدمات المالية<sup>(1)</sup>.

- توفر مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لحماية المستهلك: هي مبادئ توجيهية ملموسة لسياسات العرض والطلب لحماية المستهلكين الضعفاء والمحرومين للخدمات المالية، وهذا بمثابة أداة للحكومات لتصميم وتنفيذ التدابير بهدف تعزيز وتكامل سياسات المستهلك من أجل الشمول المالي والحماية في الوصول إلى الخدمات المالية واستخدامها، كما تساعد هذه المبادئ أيضا على تحديد الكيفية التي ينبغي بها للحكومات والجهات التنظيمية المالية وضع إطار تنظيمي يعزز الشفافية بشأن تدفقات التحويلات، بما في ذلك معلومات واضحة عن سعر التحويل وسرعة تسليمه، وأسعار الصرف، وجميع الرسوم وأي تكاليف أخرى مرتبطة بالعملية، فضلاً عن سبل الانتصاف في حالة فشل التحويل<sup>(2)</sup>.

- الترويج الفعال لمحو الأمية المالية والتعليم مع قيام الحكومات بدور تنسيقي: بشكل عام يمكن أن تشمل الجهود المبذولة في هذا المجال إضفاء الطابع المؤسسي على التدريب المالي في نظام التعليم، ومع ذلك فإن التدخلات المصممة جيداً والموجهة، بما في ذلك نشر المعلومات خارج النظام المدرسي وبرامج التوعية يمكن أن تكون أكثر فعالية، كما أن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية لنشر المعلومات هي أيضاً مهمة.

### ➤ الاتفاقات التجارية والتعاون التنظيمي من أجل الشمول المالي

- تحرير التجارة والإصلاح التنظيمي: قد يكون لتحرير سوق الخدمات المالية تأثير إيجابي في تعزيز الكفاءة والمنافسة في السوق المالية المحلية وبالتالي على الشمول المالي، وقد يدعم سياسة الحكومة بشأن الوصول الشامل للخدمات المالية.

- معالجة الآثار المباشرة وغير المباشرة المحتملة للسياسة التجارية على التدابير التنظيمية الوطنية للشمول المالي: قد تقوم الحكومات بتقييم الحاجة إلى متابعة القيود المفروضة على تطبيق أحكام التجارة على السياسات المشروعة والتدابير التنظيمية، ويشمل ذلك "الاستثناء التحوطي" وهو عنصر

(1) UNCTAD(2021): **Financial Inclusion for development: Better access to financial services for women, the poor, and migrant work**, United Nations, Geneva, pp27-31, [https://unctad.org/system/files/official-document/ditcncd2020d6\\_en.pdf](https://unctad.org/system/files/official-document/ditcncd2020d6_en.pdf)

(2) UNCTAD(2016): **United nations guidelines for consumer protection**, United nations, New York and Geneva, p22, [https://unctad.org/system/files/official-document/ditccplmisc2016d1\\_en.pdf](https://unctad.org/system/files/official-document/ditccplmisc2016d1_en.pdf)

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

أساسي في الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات فيما يتعلق بالخدمات المالية، والذي يحدد الشروط التي بموجبها يكون لأعضاء منظمة التجارة العالمية الحرية في اتخاذ التدابير التحوطية.

- **التنظيم الفعّال للشركات الأجنبية:** يمثل التنظيم الفعّال قضية بارزة عندما يكون هناك حضور كبير للبنوك الأجنبية في الأسواق المالية المحلية، ويلزم التنسيق بعناية بين تحرير التجارة والقواعد التنظيمية المحلية الملائمة لتعزيز الشمول المالي، وقد يظهر الموردون الأجانب قوة سوقية كبيرة في أسواق البلدان النامية ويمكن أن يكون لهم تأثير على الجهود الرامية إلى تحسين الشمول المالي. وكثيرا ما يتبع الموردين الماليين الأجانب استراتيجيات انتقاء الشرائح الأكثر ربحية من العملاء والخدمات الأكثر جنيا للأرباح، مما يؤدي ذلك إلى استبعاد الخدمات البنكية في المناطق الريفية ومنع المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والمزارعين على سبيل المثال، من الحصول على الائتمان الإنتاجي<sup>(1)</sup>.

### المطلب الثالث: التحديات التي تواجه شركات التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي في الدول العربية

لا زالت هناك العديد من الحواجز والعراقيل الكبيرة الهيكلية والمؤسسية التي تحول دون نمو التكنولوجيا المالية في الدول العربية مما يتعذر تحقيق الشمول المالي، ويمكن أن نذكر أهم هذه الحواجز والعراقيل فيما يلي<sup>(1)</sup>:

• ضعف بيئة الأعمال بوجه عام، ضف إلى مشكلة القيود التي لاتزال قائمة على دخول الكيانات الأجنبية إلى الأسواق، والتي تحد من امكانية دخول شركات التكنولوجيا المالية العالمية القائمة بالفعل إلى الأسواق.

<sup>(1)</sup> UNCTAD(2021), Op.cit, pp31-32.

<sup>(1)</sup> أنظر إلى:

- صندوق النقد الدولي(2017): التكنولوجيا المالية: اطلاق امكانات منطقتي الشرق الأوسط وشمال افريقيا وافغانستان وباكستان والقوقاز وآسيا الوسطى، آفاق الاقتصاد الاقليمي، ادارة الشرق الاوسط وآسيا الوسطى، ص ص3-6، <https://www.imf.org/-/media/Files/Publications/REO/MCD-CCA/2017/October/MENAP/Arabic/Chapter5-Arabic.ashx>

- بن قيدة مروان، بوعافية رشيد(2018): واقع وآفاق تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، مجلة الاقتصاد و التنمية البشرية، المجلد 09، العدد01، ص ص 102-103، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/275/9/1/45631>

- ابتسام علي حسين، شذى عبد الحسين جبر، وفاء أيوب كسار(2020): دور تكنولوجيا المعلومات المالية في تعزيز الشمول المالي في ظل اقتصاد المعرفة، دراسة استطلاعية في مصرف النهدين الاسلامي، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 124، ص52، <https://www.iasj.net/iasj/download/6b6e3e2bed148936>

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

- عامل عدم الاستقرار الأمني في بعض البلدان العربية (اليمن، سوريا، العراق وليبيا)، وهو ما ينعكس على مستويات التنمية في كافة القطاعات بهذه البلدان.
- ندرة حصص الملكية الخاصة ورؤوس الأموال المخاطرة التي ارتكز عليها نمو التكنولوجيا المالية في الاقتصادات المتقدمة.
- عامل الفقر في المنطقة العربية، إذ ازداد مستوى الفقر بالمنطقة بعد سنة 2010، فالمقدرة المالية للأفراد تحول دون تعاملهم في البنوك والمؤسسات المالية.
- عدم اليقين القانوني بسبب الفجوات التنظيمية يعيق نمو قطاع التكنولوجيا المالية: على الرغم من العمل الجاري لتطوير الأطر التنظيمية للخدمات المالية الرقمية، ووضع قوانين بشأن إصدار النقود الإلكترونية في معظم البلدان، إلا أن التقدم كان محدودًا في وضع قواعد تنظيمية للتكنولوجيا المالية، فعلى سبيل المثال لا توجد قواعد تنظيمية للنقود الإلكترونية المحمولة إلا في عدد قليل من البلدان (مصر، المغرب وتونس)، ولا توجد في الكثير من البلدان أيضا أطر لحماية المستهلك في مجال الخدمات المالية ولا قوانين لخصوصية البيانات، ضف إلى أنه لم يتم تهيئة القواعد التنظيمية والاحترافية بما يتلاءم مع خصائص التكنولوجيا المالية، كما يشكل أيضًا رأس المال التنظيمي الكبير في البنوك عقبة كبيرة أمام دخول شركات التكنولوجيا المالية المبتدئة إلى الأسواق.
- تدني جودة خدمة الإنترنت والهواتف المحمولة وأسعارها بالرغم من ارتفاع معدلات تغلغل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة كبيرة في السنوات الأخيرة، فقد وصلت خدمة الإنترنت إلى جميع البلدان، لكن معدل تغلغلها لا يزال منخفضًا في عدة بلدان، وخدمة الإنترنت عالية السرعة محدودة ومكلفة.
- ضعف البنية التحتية المالية في عدد من البلدان العربية، الذي يرجع إلى المقدرة المالية أو لعوائق أخرى، وهو ما ينعكس سلبا على نوع الخدمات المالية المقدمة، عددها، جودتها وكذا تكلفتها، مما يجعلها غير متاحة للفئات المهمشة.
- ضعف استخدام أنظمة ووسائل الدفع الإلكترونية على مستوى عدد من البلدان العربية، وهو ما يزيد من الجمود في النظام المالي، وعلى ببطء تنفيذ المعاملات والخدمات المالية المقدمة ومسايرة التطورات الراهنة.
- الدعم المؤسسي الأوسع لا يزال محدودا: قام عدد قليل من الدول العربية بإنشاء حاضنات ومسرعات (مصر، لبنان والإمارات العربية المتحدة) للمساعدة على زيادة الشركات الناشئة، أو انشاء

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

مختبرات تنظيمية (أبوظبي، البحرين والمملكة العربية السعودية) والتي تسمح لشركات التكنولوجيا المالية والمؤسسات المالية التقليدية باختبار الابتكارات في البيئة الفعلية.

- العوامل الدينية: ان المجتمعات العربية الإسلامية تبتعد عن المعاملات التي لا تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وعلى الرغم من تطور صيغ التمويل الإسلامي إلا أنها لا تزال تحتاج التسويق وابتكار منتجات جديدة تلبي متطلبات المجتمع الإسلامي.
- على جانب الطلب، تشكل "فجوة الثقة" ومستويات الوعي المالي قيودًا رئيسية أمام الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية: يتطلب استخدام التكنولوجيا المالية كقناة للدفع توافر الثقة للحد من عدم اليقين واحتواء تكاليف المعاملات، فالثقة هي إحدى العقبات الرئيسية، إلى جانب الترويج والمستوى التعليمي للعميل.
- قد تؤدي الهجمات الإلكترونية إلى اضطرابات في التشغيل، تكبد الخسائر المالية، الإضرار بالسمعة، والمخاطر النظامية، وقد تصبح من القيود المعوقة ما لم يتم العمل على تقوية أطر الأمن المعلوماتي. بالإضافة إلى عدم وجود تشريعات بشأن الجرائم الإلكترونية والأمن المعلوماتي إلا في بعض البلدان العربية مثل: الجزائر، مصر، عُمان، المغرب، قطر، تونس والامارات العربية المتحدة.
- تمركز المؤسسات المالية في المدن الكبرى، وهو ما يجعلها في غير متناول سكان الريف والمدن الصغيرة خاصة في ظل انخفاض مستوى الصيرفة الإلكترونية، وهم في الغالب فئات فقيرة غير مشمولة ماليًا.

### خلاصة الفصل:

كانت سنة 2021 سنة قوية لسوق التكنولوجيا المالية، مع عدد قياسي من الصفقات في كل منطقة رئيسية، بما في ذلك الأمريكيتين، أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا بالإضافة إلى آسيا والمحيط الهادئ، حيث ارتفع استثمار رأس المال الاستثماري، الأسهم الخاصة وعمليات الدمج والاستحواذ إلى مستويات قياسية، واستمر اتساع حلول التكنولوجيا المالية التي تجتذب الاستثمار في التوسع والنمو، مع تزايد الاهتمام بالعملات المشفرة، البلوكتشين، ادارة الثروات الرقمية والأمن السيبراني، على المستوى الإقليمي واصلت الأمريكتان استحواذها على أكبر حصة من الاستثمار في مجال التكنولوجيا المالية على مستوى العالم سنة 2022، في حين شهدت كل من الأمريكيتين وأوروبا انخفاضاً في الاستثمار في مجال التكنولوجيا المالية، تجاوزت منطقة آسيا والمحيط الهادئ قليلاً أعلى مستوى لها في عام 2021 على خلفية الاستحواذ على Afterpay. كان تنوع الدول التي تجتذب صفقات كبيرة في مجال التكنولوجيا المالية قوياً جداً أيضاً، ففي النصف الثاني من سنة 2022 وحده اجتذبت 24 دولة مختلفة ما يزيد عن 100 مليون دولار من صفقات التكنولوجيا المالية (رأس المال الاستثماري، والأسهم الخاصة، وعمليات الدمج والاستحواذ) بدءاً من المراكز التقليدية مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وسنغافورة إلى مراكز التكنولوجيا المالية الأقل نضجاً مثل كوريا الجنوبية ولوكسمبورغ، إيطاليا والإمارات العربية المتحدة. ويعكس هذا التنوع عروض القيمة التي لا تعد ولا تحصى التي تقدمها التكنولوجيا المالية في جميع أنحاء العالم، بدءاً من تمكين الابتكار في المؤسسات المالية إلى دعم نمو الشركات الصغيرة وتحسين الشمول المالي والوصول إلى المنتجات المالية.

كشفت الدراسة عن نمو في ملكية الحسابات، لتصل إلى 76% من السكان البالغين في العالم خلال سنة 2021، حيث انخفضت الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات عبر اقتصادات العالم، لكن على الرغم من مجالات التقدم هذه، لا تزال هناك فجوات في الوصول إلى الخدمات المالية للبالغين، حيث ظلت معدلات ملكية الحسابات لدى النساء والفقراء والشباب ومن هم خارج القوى العاملة أقل في المتوسط من الرجال والبالغين ذوي الدخل الأعلى وكبار السن والمشاركين في القوى العاملة، وكما هو الحال مع النمو في ملكية الحسابات، كشفت الدراسة عن نمو في استخدام الحسابات لإجراء المدفوعات الرقمية، وكذلك للدخار والاقتراض، حيث شهدت أمريكا الشمالية أعلى نسبة من الأشخاص الذين يمتلكون حسابات مصرفية لدى مؤسسة مالية أو مزود خدمات مالية عبر الهاتف المحمول تليها منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، أما أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي فقد شهدت قفزة في ملكية الحساب

## الفصل الثالث: تحليل انعكاسات استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في العالم

وهي تعتبر أكبر من أي منطقة نامية، كما أن هناك اتجاه ايجابي في تضيق الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات في أمريكا الشمالية، ومع ذلك فإن الأشخاص ذوي المستويات التعليمية المنخفضة في الولايات المتحدة هم أقل احتمالاً إلى حد كبير لإجراء أو تلقي مدفوعات رقمية، على النقيض من ذلك لا تزال الفوارق بين الجنسين قائمة في بأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، حيث لا تزال النساء أقل احتمالاً للوصول إلى الحسابات الرسمية، الائتمان ومنتجات الادخار.

يجدر الذكر أن الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات داخل منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ من أدنى المعدلات على مستوى العالم، مما يسלט الضوء على التقدم الذي تم إحرازه في تعزيز المساواة بين الجنسين في الشمول المالي في جميع أنحاء المنطقة، وشهدت أيضاً كل من أوروبا، آسيا الوسطى، الشرق الأوسط وأفريقيا تقدماً ملحوظاً نحو الشمول المالي، حيث ارتفعت نسبة البالغين الذين لديهم حساب مصرفي في منطقة أوروبا وآسيا الوسطى، أما منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فهي المنطقة التي بها أدنى نسبة من البالغين الذين لديهم حسابات مالية في العالم، كما توصلت الدراسة الى أن هناك تقدم بشكل كبير في الشمول المالي بأفريقيا في السنوات الأخيرة، حيث تواصل منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا قيادة العالم في تبني الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول، وهو ما يدفع عجلة الشمول المالي في المنطقة، فعلى الرغم من أن الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا قد ضاقت، إلا أن التحدي لا يزال كبيراً، حيث ما يقرب من نصف السكان البالغين لا يزالون يفتقرون إلى إمكانية الوصول إلى الحسابات المالية الرسمية، ولسوء الحظ تتأثر النساء بشكل غير متناسب بهذه المشكلة.

في ظل التطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا المالية والشمول المالي تبين أن التمويل الرقمي يزيد من الشمول المالي ويكمل التمويل التقليدي، ففي حين أن الخدمات المالية الرقمية لا تزال صغيرة مقارنة بالخدمات التقليدية، إلا أنها تنمو بسرعة متفاوتة عبر المناطق والبلدان، إلا أن أغلب الدول النامية لازالت بعيدة لتحقيق مستوى شمول مالي مقبول وهذا راجع الى نقص التنقيف المالي، ضعف البنية التحتية... الخ، ولضمان عدم التخلف عن الركب، تحاول الدول النامية والعربية مواكبة التطور الهائل في التكنولوجيا المالية عن طريق الجهود والسياسات التي انتهجتها في سبيل تحسين صناعة التكنولوجيا المالية لتعزيز الشمول المالي.

## الفصل الرابع:

واقع كل من الشمول المالي  
والتكنولوجيا المالية في الجزائر

### تمهيد

انطلاقاً من المكانة الهامة التي تبوأها الشمول المالي خاصة في الآونة الأخيرة كموضوع اجتماعي، اقتصادي وكذا دولي، له أثر كبير في تحقيق الاستقرار المالي والاجتماعي، ونظراً للترابط بين أهمية التكنولوجيا المالية وهدف الشمول المالي، فقد قامت السلطات الجزائرية على غرار بقية الدول بتفعيل التكنولوجيا المالية بهدف رفع معدلات الشمول المالي في الجزائر.

في هذا السياق وبعد عرض الإطار النظري لموضوع الدراسة وكذا تحليل تطور متغيراتها على الصعيد العالمي، سيتم في هذا الفصل إسقاط هذه المفاهيم على الواقع الجزائري من خلال دراسة مدى تعزيز التكنولوجيا المالية للشمول المالي في الجزائر، وذلك من خلال تقسيم الفصل إلى المباحث التالية:

**المبحث الأول:** القوانين والتشريعات المنظمة للتكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر.

**المبحث الثاني:** واقع الشمول المالي في الجزائر.

**المبحث الثالث:** التكنولوجيا المالية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر.

### المبحث الأول: القوانين والتشريعات المنظمة للتكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

يُعد تعزيز الشمول المالي هدفاً أساسياً لدى بنك الجزائر، حيث يسهم هذا الهدف بشكل كبير في تعزيز قدرة القطاع المالي على التصدي للمخاطر ودعم النمو الاقتصادي للبلاد، ومن هنا بذلت الجزائر عدّة مجهودات لخلق بيئة عمل ملائمة من خلال سلسلة من المبادرات والبرامج التي تهدف إلى دعم التكنولوجيا المالية باعتبارها أداة أساسية في تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي، والتي يمكن أن تسهم بشكل كبير في تمكين الفئات المحرومة اقتصادياً من الوصول إلى الخدمات المالية بشكل أسهل وواسع.

#### المطلب الأول: تنظيم التكنولوجيا المالية في الجزائر

قامت الجزائر بعدة مجهودات لتعزيز النظام البيئي للتكنولوجيا المالية، حيث شارك كل من بنك الجزائر وسلطة ضبط السوق المالي بالتعاون مع بورصة الجزائر في خطوات أولية هامة، بهدف خلق بيئة عمل مناسبة تساهم في تطوير وتعزيز التكنولوجيا المالية في البلاد، ومن بين أهم الانجازات ما يلي:

#### 1. تجمع النقد الآلي «GIE Monétique»:

يعتبر وضع نظام دفع إلكتروني فعّال من أولويات السلطات العمومية الجزائرية، وهو جزء من أدوات عصرة النظام البنكي على غرار نظام التعويض عن بعد لوسائل الدفع الجماعية، حيث تم إنشاء تجمع النقد الآلي في جوان 2014، وجاء التجمع ليدعم هذا النهج الاستراتيجي لتحديد مهام وصلاحيات مجموع فاعلي هذا النظام، كما أنه مكلف بضمان العلاقة ما بين البنوك للمنظومة النقدية وتوافقيتها مع الشبكات النقدية المحلية أو الدولية.

يتكون تجمع النقد الآلي من 19 عضو منخرط منهم 18 بنك وبنك الجزائر، حيث يساهم فيه بنك الجزائر كعضو غير منخرط للتأكد من مدى تطابق المنظومات ووسائل الدفع، والمعايير المطبقة في هذا المجال طبقاً للتنظيم الساري، كما يشرف التجمع على قيادة نظام النقد الآلي من خلال الوظائف الأساسية التالية:

- إدارة المواصفات والخصائص والمعايير في مجال النقد الآلي.
- تعريف المنتجات النقدية البنكية وقواعد تطبيقها العملية.
- تسيير الأرضية التقنية للتوجيه.
- المصادقة.
- تسيير الأمن.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

وبهذا يجسد تجمع النقد الآلي الشفافية في تحديد معايير وقواعد النشاط النقدي بطريقة تسمح بتحرير مبادرات الاستثمار في الصناعة النقدية، حيث أن الهدف هو ترقية النقد الآلي عن طريق تعميم استعمال وسائل الدفع الإلكتروني<sup>(1)</sup>.

### 2. شبكة النقد الآلي ما بين البنوك «SATIM»

تأسست سنة 1995 بمبادرة من المجتمع البنكي، شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك "ساتيم" هي شركة تابعة لسبعة بنوك في الجزائر: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)، بنك التنمية المحلية (BDL)، البنك الخارجي الجزائري (BEA)، البنك الوطني الجزائري (BNA)، القرض الشعبي الجزائري (CPA)، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP)، البركة (Al Baraka) والصندوق الوطني للتعاون الفلاحي للتأمينات (CNMA)، وهي المشغل الوحيد للدفع الإلكتروني بين البنوك في الجزائر للبطاقات المحلية والدولية، حيث تعمل كواحدة من الأدوات التقنية لدعم برنامج تطوير وتحديث البنوك وخاصة تعزيز وسائل الدفع عن طريق البطاقة.

### الشكل رقم 59: الأعضاء في شبكة النقد بين البنوك



Source: SATIM(2020): Membres du RMI, <https://www.satim.dz/fr/activite-monetique/membres-du-rmi.html>, le25/12/2023 a17 :14h.

تجمع ساتيم 18 عضواً في شبكة الدفع الإلكترونية بين البنوك الخاصة بها، والتي تتكون من 18 بنكاً بما في ذلك 06 بنوك عامة و11 بنكاً خاصاً بالإضافة إلى بريد الجزائر، وقد شهدت ساتيم

(1) GIE Monetique, <https://giemonetique.dz/>, le 25/12/2023 a16 :20h.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

تطورًا كبيرًا ونموًا مستدامًا في خدماتها في السنوات الأخيرة، فمؤخرًا تم توصيل أكثر من 1351 جهاز صراف آلي و40000 محطة دفع إلكترونية متصلة بخوادمها، إضافة إلى أكثر من 274 موقعًا تجاريًا على الويب يعمل على منصتها، ويرجع هذا النمو بشكل أساسي إلى تأثير بطاقة CIB على العادات الشرائية للمواطنين الجزائريين<sup>(1)</sup>.

### الجدول رقم 11: الخدمات الوطنية والدولية لشبكة النقد الآلي ما بين البنوك SATIM

الخدمات الدولية	الخدمات الوطنية
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ توجيه المعاملات إلى الشبكات الدولية</li> <li>▪ معالجة التدفق</li> <li>▪ إصدار بطاقات ماستر كارد</li> <li>▪ تخصيص بطاقات ماستر كارد</li> <li>▪ معاملات الاستحواذ (تسهيل عمليات الاستحواذ أو الشراء على الأصول أو الشركات أو الممتلكات من الخارج)</li> <li>▪ السحب من أجهزة الصراف الآلي</li> <li>▪ الدفع على محطات الدفع الإلكترونية</li> <li>▪ مكافحة الغش واسترداد التكاليف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ توجيه المعاملات (توجيه وتنظيم عمليات التحويلات والمدفوعات المالية)</li> <li>▪ استضافة خدمات الدفع الإلكتروني</li> <li>▪ اقتناء المعاملات (معالجة واتمام عمليات الشراء والبيع عبر البطاقات البنكية)</li> <li>▪ السحب من أجهزة الصراف الآلي</li> <li>▪ الدفع على محطات الدفع الإلكترونية</li> <li>▪ الدفع عبر الإنترنت (التجارة الإلكترونية)</li> <li>▪ مراقبة النشاط النقدي</li> <li>▪ مكافحة الغش وإدارة المنازعات</li> <li>▪ مخبر اعتماد لطرق الدفع بين البنوك</li> <li>▪ تخصيص بطاقة CIB وطباعة الرموز السرية (رمز PIN وكلمة مرور الدفع الإلكتروني)</li> <li>▪ تخصيص الشيكات (خدمة مقدمة منذ سنة 1996، تخصيص الشيكات هو النشاط الأول لساتيم الذي يقدم لجميع المؤسسات البنكية دفاتر شيكات موحدة وأمنة من أنواع مختلفة مخصصة لعملاء الوكالات البنكية الخاصة والحكومية للأفراد والشركات في جميع أنحاء الوطن).</li> </ul>

Source: SATIM(2020): **Services nationaux et internationaux**, <https://www.satim.dz/fr/la-satim/nos-services/services-internationaux.html>, le25/12/2023 a17 :14h.

تلعب مجموعة الخدمات المتنوعة التي تقدمها ساتيم، دورًا حيويًا في تسهيل عملية التحول نحو استخدام التقنيات المالية الحديثة، باعتبارها المحرك الرئيسي للتنظيم والتطوير في القطاع المالي، حيث تعزز التفاعل بين البنوك في الجزائر، كما تدعم إنشاء خدمات مالية مبتكرة معتمدة بذلك على أحدث التقنيات، هذا النهج يعمل على تقليل التكاليف وزيادة سرعة العمليات المالية، ولكن الأهم من ذلك تساهم في توسيع نطاق الشمول المالي عبر إطلاق بنوك تقدم خدماتها عبر الإنترنت، مما يساهم في جعل الخدمات المالية أكثر إتاحة وسهولة الوصول للمجتمع بأسره.

<sup>(1)</sup> SATIM(2020): **Qui sommes-nous**, <https://www.satim.dz/fr/la-satim/qui-sommes-nous.html>, le25/12/2023 a17 :14h.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

### 3. مختبر التكنولوجيا المالية الجزائري «FinLab»:

أطلقت هيئة التنظيم والإشراف على عمليات البورصة (Cosob) في 29 سبتمبر 2021 أول مختبر مخصص لتطوير الابتكار التكنولوجي في السوق المالية الجزائرية، وتم تسميته GIE-Algeria FinLab، وقد تم توقيع العقد الخاص بهذا المختبر بين Cosob والاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين (URA)، يهدف هذا المختبر إلى إنشاء بيئة تدعم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، وذلك من خلال تقديم الدعم والتشجيع على الابتكار وتطوير الحلول التقنية التي تخدم قطاع التمويل<sup>(1)</sup>.

#### الشكل رقم 60: النظام البيئي لمختبر Finlab الجزائري<sup>(\*)</sup>



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- RoadMap(2020): **DZ Finlab Ecosysteme**, <https://www.cosob.org/wp-content/uploads/2020/02/1-Roadmap-Algeria-FinLab-Monsieur-Abdelkader-KHENNOUSSI.pdf>, le 25/12/2023 a 12 :03h.

يهدف النظام البيئي لمختبر Finlab الجزائري إلى دعم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، حيث يتضمن هذا النظام الرؤية الجماعية والمنظور المستقبلي، مع التركيز على إنشاء بيئة

(1) Algérie presse service(2021): **La Cosob lance le premier FinLab en Algérie**, <https://www.aps.dz/economie/128127-la-cosob-lance-le-premier-finlab-en-algerie>, le23/12/2023 a 19 :37h.

(\*) علم الكوميتولوجيا: يشير إلى مجموعة الإجراءات التي تمارس بموجبها المفوضية الأوروبية صلاحيات التنفيذ التي تمنحها الهيئة التشريعية للاتحاد الأوروبي بمساعدة لجان ممثلي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، يهدف إلى ضمان تنفيذ السياسات الأوروبية بشكل موحد وفعال في الدول الأعضاء.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

معترف بها تحفز ممارسات الأعمال الناجحة، كما يشجع أيضاً على استخدام الموارد المحلية والدولية، وتوفير بيئة تحتية قوية تدعم المنافسة وتوفير أدوات السوق الملائمة، فهذا النظام يستند إلى مجموعة من العوامل الرئيسية مثل ظهور سوق DZ، والتركيز على توفير رأس مال ذكي كما يركز على إطار العمل المناسب ورعاية وزارة المالية لتحقيق المهمة التي تتضمن هيكلة وتطوير النظام البيئي للتكنولوجيا المالية الجزائرية، أما الجهات المرافقة لهذا النظام تتضمن إشراك هيكل الدعم، الحاضنات، المسرعات، وأيضاً الاستثمار في رأس المال الجديد وملائكة الأعمال، كما يهدف المختبر أيضاً إلى تطوير الموارد البشرية في مجالات التكنولوجيا المالية من خلال تدريب المهارات في الجامعات والمدارس العليا، ضف إلى أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والسحابة تُعتبر جزءاً أساسياً في هذا النظام، حيث تسعى لتوفير مستوى عالٍ من الخدمات وحماية البيانات، مما يسهم في دعم تطوير النظام البيئي وتقديم إطار عمل تنظيمي تقني وقانوني مرن واستباقي، ويتوقع من هذا مختبر أن يكون مسرعاً للابتكار في القطاع المالي، ويسعى لتوحيد الجهات المعنية في التمويل الجزائري من خلال دعم التحول الرقمي وتعزيز التقنيات الحديثة مثل البلوكتشين والذكاء الاصطناعي، كما يتطلع المختبر إلى ربط البنوك وشركات التأمين مع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية لتحديث الخدمات المالية وتحقيق الشمول المالي في الجزائر.

### 4. وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة

منذ تأسيس وزارة الشركات الناشئة في الجزائر، شهدت البلاد استضافة العديد من الأحداث وتم نشر العديد من المقالات المتعلقة بالشركات الناشئة في البلاد، وقد ظهر مؤخراً اهتمام متزايد بهذا القطاع حيث تم اصدار المرسوم التنفيذي رقم 20-256 الصادر في 21 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "شركة ناشئة" "مشروع ابتكاري" و"حاضنة أعمال"<sup>(1)</sup>، ومع ذلك فإنه لا يزال لا يوجد قانون خاص ينظم شركات التكنولوجيا المالية الناشئة، غير أن وجود وزارة الشركات الناشئة يشمل دعماً كبيراً للشركات الناشئة خاصة في مجال التكنولوجيا المالية.

(1) مرسوم تنفيذي رقم 20-256 مؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق لـ 15 سبتمبر 2020، يتضمن إنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع ابتكاري" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، العدد 55 الصادر بـ 3 صفر عام 1442 هـ الموافق لـ 21 سبتمبر سنة 2020 ص 10، <https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2020/A2020055.pdf>

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

يمكن الإشارة إلى أن هناك برنامج مهم يتم دعمه من قبل الوزارة بالتعاون مع بورصة الجزائر وعدة جهات أخرى وهو برنامج تحدي الشركات الناشئة في الجزائر، تم إنشائه سنة 2018 وهو أكبر برنامج جزائري يخلق فرصًا للشركات الناشئة من خلال دعم وتعزيز الابتكار في المستقبل<sup>(1)</sup>.

### الجدول رقم 12: برنامج تحدي الشركات الناشئة في الجزائر بالأرقام خلال سنة 2018-2023

مشاريع مبتكرة	أصحاب المشروع	تحدي بدء التشغيل	الخبراء والموجهون	مسرعات حاضنة	النوادي العلمية	الشركات الشريكة	جلسات التدريب
1500	11999	26	58	15	43	48	197

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Algeria startup challenge, <https://algeriastartupchallenge.com/fintech/>, le26/12/2023 a13:46h.

يوفر الجدول أعلاه نظرة شاملة حول النجاحات والتحديات التي تواجهها الشركات الناشئة في الجزائر، حيث أن عدد المشاريع المبتكرة الذي بلغ 1500 مشروع يعكس الحماس والابتكار في مجال الشركات الناشئة في البلاد، كذلك يُشير عدد أصحاب المشاريع الذي بلغ 11999 إلى الإقبال المتزايد على إنشاء المشاريع الجديدة وريادة الأعمال، ومن الجدير بالذكر أن العدد الكبير للخبراء والمرشدين الذين بلغوا 58 يُظهر التوجيه والدعم الذي يتم تقديمه لرواد الأعمال، ومن جهة أخرى فإن وجود 26 تحديًا لبدء عمليات تشغيلها يشير إلى الدعم المالي والتقني من قبل الحكومة للشباب، ضف إلى أن وجود المؤسسات الداعمة والتي تشمل المسرعات والحاضنات والنوادي العلمية يعزز فكرة بيئة محفزة تدعم وتشجع الابتكار وتطوير الأفكار الجديدة، كما أن عدد الشركات الشريكة التي بلغت 48 شركة يُظهر أيضًا الشراكات والتعاونات التي تسهم في تعزيز وتطوير الشركات الناشئة، وأخيرًا فإن عدد جلسات التدريب التي بلغت 197 تُظهر الإهتمام المستمر بالتعلم وتطوير المهارات، مما يساعد في بناء قدرات وإمكانيات أصحاب المشاريع لتحقيق النجاح في بيئة الأعمال المتنامية في الجزائر.

تم إنشاء برنامج تحدي شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الجزائر بهدف دعم الشركات الناشئة التي تعتمد على النماذج التشغيلية والتكنولوجية أو الحلول الاقتصادية المبتكرة، وذلك لمعالجة التحديات الناشئة في قطاع الصناعة المالية والبنكية والتأمين.

<sup>(1)</sup> Algeria startup challenge, <https://algeriastartupchallenge.com/fintech/>, le26/12/2023 a13:46h.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

### الجدول رقم 13: التكنولوجيا المالية في الجزائر بالأرقام خلال سنة 2018-2023

المشاريع المسجلة	مشاريع مختارة	برنامج دعم الأسابيع	الفائزون
55	25	2	9

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Algeria startup challenge, <https://algeriastartupchallenge.com/fintech/>, le26/12/2023 a13:46h.

تعكس الأرقام الموجودة في الجدول أعلاه النشاط والاهتمام المتزايد بمجال التكنولوجيا المالية في الجزائر، حيث تم تسجيل عدد من المشاريع واختيار عدد منها للمشاركة في البرنامج، كما يُظهر عدد الفائزين النجاح والتأثير الذي يمكن أن يحققه هذا البرنامج في دعم وتطوير الشركات الناشئة في هذا المجال.

### الشكل رقم 61: شركات التكنولوجيا المالية الفائزة في التحدي

	Verit هي شركة تكنولوجيا تنظيمية جزائرية متخصصة في حلول "اعرف عميلك" للتحقق من الهوية الرقمية.		Pay & Go هي عبارة عن منصة مخصصة للدفع عبر الإنترنت لحقوق الطريق السريع بناءً على أنترنت الأشياء.
	Amentech مخصص لشركات التأمين، فهو يقدم خدمة إزالة الطابع المادي لمكتب تأمين المطالبات، بمعنى آخر يسمح لمكتب التأمين على السيارات بالإبلاغ عبر الإنترنت مباشرة بعد الحادث، وإرفاق الصور وشهادة الحوادث.		GEODAB عبارة عن منصة إدارة لأجهزة DAB وTPE، ومؤشر تحديد الموقع الجغرافي في الوقت الفعلي وحالتها النشطة أو السلبية ولوحة معلومات لعمليات النشر في الوقت الفعلي.
	UbexPay هو حل للدفع الإلكتروني عبر الإنترنت مع تطبيق ويب و Android و OS في شكل بنك إلكتروني حديث مزود بأحدث التقنيات في العالم.		حل GCM لإدارة النقد العالمي يقدم قروضا صغيرة للتجار من خلال عقود البيع بالتقسيط للمشتريين المعينين والمقبولين من قبل. Cash Global Management.

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Algeria startup challenge, <https://algeriastartupchallenge.com/fintech/>, le26/12/2023 a13:46h.

يركز برنامج الشركات الناشئة في الجزائر على ثلاث قطاعات للتكنولوجيا المالية موضحة في

الجدول التالي:

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

### الجدول رقم 14: قطاعات التكنولوجيا المالية ضمن برنامج الشركات الناشئة

التكنولوجيا التنظيمية	تكنولوجيا التأمين	التكنولوجيا المالية
- إدارة مخاطر محددة	- حلول التأمين الذكية	- رقمنة الخدمات المالية
- إدارة المعاملات ومراقبتها	- نظام كشف الاحتيال باستخدام التعرف على الصور	- إدارة النقود
- حل "اعرف عميلك"	- تطبيق جوال يتيح للأشخاص الإعلان عن مطالباتهم من خلال عقد التأمين	- منصة الدفع لعبور الرسوم
- رقمنة توقيع العقود مع التجار	- الحل لإدارة وتتبع مطالبات السيارات	- منصة تحديد الموقع الجغرافي لأجهزة الصراف الآلي
- حل ذكاء الأعمال		- تطوير المحفظة الإلكترونية

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Algeria startup challenge, <https://algeriastartupchallenge.com/fintech/>, le26/12/2023 a13:46h.

تعكس القطاعات الثلاثة المبينة في الجدول أعلاه التركيز الرئيسي لبرنامج الشركات الناشئة في الجزائر في مجال التكنولوجيا المالية، وتشير إلى الجوانب المختلفة التي يرغبون في دعمها وتطويرها من خلال التكنولوجيا والابتكار.

### المطلب الثاني: شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر

معظم شركات التكنولوجيا المالية النشطة في الجزائر غير معروفة وتفتقر إلى معلومات مفصلة، حيث تعتبر أغلبها شركات ناشئة تلقت بعض الدعم في مرحلة البداية، لكنها لم تحظَ بالمتابعة اللازمة، يهدف قطاع التكنولوجيا المالية الناشئة في الجزائر إلى تحسين الخدمات المالية، وعلى الرغم من عدم استغلال هذا القطاع بشكل كامل حتى الآن، إلا أن هناك بعض الأسس لبدء العمل في هذا المجال، وتحت هذه الظروف يمكن الإشارة إلى وجود بعض الشركات والمنصات في مجال التكنولوجيا المالية، ومن هذه الشركات:

#### 1. شركة باين «BEYN»:

هي إحدى شركات التكنولوجيا المالية المتخصصة في الحلول الرقمية والمدفوعات للصناعة المالية، تتمثل مهمتها في تعزيز أداء البنوك والمؤسسات المالية من خلال تحسين العلاقة مع عملائها وتقليل تكاليف معالجة المعاملات من خلال التحول الرقمي، حيث تلتزم بتقديم حلول رقمية مبتكرة وقوية وقابلة للتطوير خلال إطار زمني قصير، مما يمكّن عملائها من الاستفادة بشكل كامل من الإمكانيات الكاملة للتحول الرقمي.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

شركة باين هي مجموعة دولية موجودة في أوروبا وشمال أفريقيا وغرب أفريقيا، تم اختيارها من بين أفضل 10 مزودي حلول بنكية رقمية من قبل Banking CIO Outlook في عام 2020، المجموعة موجودة منذ أكثر من 15 عامًا وتتمتع بمكانة قوية في أفريقيا<sup>(1)</sup>، وتتمثل منتجاتها في الجدول التالي:

### الجدول رقم 15: منتجات شركة باين "BEYN"

حلول الدفع	البنك الرقمي
تسمح بالدفع عبر الهاتف المحمول بين الأقارب وتسويات الشراء داخل المتجر بشكل فوري وآمن، وذلك بفضل واجهته سهلة الاستخدام، فهو يسمح للأفراد بتتبع ميزانيتهم وللتجار بإدارة ماكينة تسجيل النقد الخاصة بهم، وبالتالي فهي تعمل على تبسيط الحياة اليومية للمستخدمين وجعل إدارة التاجر أسهل.	تم تصميم SELA وهي منصة للخدمات البنكية للأفراد متعددة القنوات والأجهزة، لتوفير تجربة مستخدم مثالية، حيث سيتمكن عملاء البنك من الاتصال والمصادقة وتنفيذ جميع معاملاتهم البنكية بسهولة، يوفر المنتج: فتح الحسابات عن بعد، إدارة الحسابات والائتمانات في الوقت الحقيقي، إدارة وسائل الدفع، المدفوعات والتحويلات المعلومات والتنبيه، التخصيص.
هو تطبيق للهاتف المحمول يعمل على تحسين التدفقات المالية بين عملاء الموردين وموزعيهم.	هو حل بنكي رقمي معياري وآمن للشركات، والذي يسمح بإدارة محسنة ومتعددة البنوك لتدفقاتها النقدية، لمنح عملاء البنك الوسائل اللازمة لتحسين إدارة سيولتهم وجعلها أداة للنمو وخلق القيمة، يوفر المنتج: إدارة النقود، تمويل التجارة، وسائل الدفع/التحويل، والحماية.
هي عبارة عن منصة للدفع عبر الإنترنت، تتيح لتجار التجزئة الإلكترونية زيادة مبيعاتهم بفضل حل سهل الاستخدام وآمن، يوفر المنتج: خدمات واجهة برمجة التطبيقات، أداة إعداد التقارير، وحدة مكافحة الاحتيال، إدارة المبالغ المستردة، خدمة الدفع من نظير إلى نظير.	هي أداة إدارة تجارية لعملاء البنك، يسمح لمديري الحسابات بالمراقبة اليومية لأنشطتهم وتحسينها، وذلك بفضل لوحة معلومات مفصلة وشخصية لرؤية 360 درجة، يوفر المنتج: إدارة عقود العملاء، إعداد تنبيهات العملاء، رؤية 360° لتقارير نشاط العملاء، خدمة العملاء... الخ
	هي أداة تسويق البيانات حيث تتيح استخدام البيانات التي تعالجها لتحسين عملية اتخاذ القرار وتحسين الأداء للعملاء، يوفر المنتج: لوحات معلومات اتخاذ القرار، تقارير مفصلة عن الأنشطة وتحليلها، تعيين أهداف الأعمال، الاحصائيات والمعايير والتحكم في حقوق المستخدم.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على:

- BEYN building bridges, <https://beyn.io/>, le26/12/2023 a19:31h.

تتمتع هذه المنتجات بتقنيات حديثة توفر تجارب مستخدم محسنة وتسهل العمليات المالية بشكل

فعال وآمن للعملاء والشركات على حد سواء.

### 2. شركة UbexPay:

هي شركة ناشئة متخصصة في مجال الدفع الإلكتروني والتجارة الإلكترونية، حيث تقدم خدماتها

على شكل بنك إلكتروني مبتكر وفريد من نوعه في الجزائر، وقد حصلت على علامة تقديرية من وزارة

المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.

<sup>(1)</sup> BEYN building bridges, <https://beyn.io/>, le26/12/2023 a19:31h.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

تدير شركة UbexPay الأموال بشكل موثوق وآمن، حرصًا على حفظ سرية البيانات، كما تقدم ميزات حديثة تتيح للعملاء إرسال واستلام الأموال بسهولة عبر الإنترنت، الهواتف الذكية أو الحواسيب، وتوفر ضمانًا ضد جميع أشكال الاحتيال، بالإضافة إلى ذلك توفر الشركة دعمًا عبر الإنترنت على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، ويمكن للعملاء إرسال واستقبال الأموال عبر العالم في ثوانٍ فقط، حيث تُوفر محفظة إلكترونية متقدمة تستخدم أحدث خدمات التكنولوجيا المالية لإدارة الأموال الإلكترونية، كما يُمكن للتجار والحرفيين ومطوري المواقع الإلكترونية ربط نظام الدفع الإلكتروني UbexPay بحساباتهم بسهولة ومجانًا، فهو نظام مفتوح للجميع في أنحاء العالم ومتوافق مع عمالقة التكنولوجيا<sup>(1)</sup>.

### 3. شركة TELETIC:

تم إنشاء شركة TELETIC في سنة 2010 لدعم ظهور قطاع الاتصالات في الجزائر، وهي اليوم الشركة الرائدة على المستوى الوطني في مجال الحلول المبتكرة لقطاعي الاتصالات والبنوك: حلول إعادة شحن رصيد الهاتف والدفع الإلكتروني، أمن المعاملات وإدارة بيانات الدفع الإلكترونية. تأسست TELETIC في البداية لتسويق ونشر وإدارة محطات الدفع الإلكترونية المخصصة لسوق الاتصالات، بعد ذلك انطلقت الشركة في تطوير التطبيقات المدمجة في محطات الدفع، بالاعتماد على فريق قوي للبحث والتطوير، يوفر حلول الولاء بالإضافة إلى أدوات لإدارة محطات الدفع ومراقبة التدفقات، تستعد الشركة لتقديم حلول الدفع الإلكتروني الآمنة والموثوقة وسهلة الاستخدام، من خلال إطلاق منصة الدفع عبر الهاتف المحمول (M-Payment)، لتكون أول من يقدم هذا النوع من الحلول في الجزائر، وفي قطاع الخدمات البنكية الإلكترونية، اكتسبت الشركة خبرة تشغيلية قوية في إنتاج وتسويق ونشر وإدارة محطات الدفع بالشراكة مع الشركة الرائدة عالميًا Ingenico.

<sup>(1)</sup> UbexPay, <https://ubexpay.com/about-us>, le 27/12/2023 a19:23h.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

### الجدول رقم 16: خدمات شركة TELETIC

أخرى	النقدية	الاتصالات
تضمن الشركة بيع التراخيص وتوزيعها من الناشرين الدوليين مثل Microsoft Windows Office و Kaspersky، حيث يمكن الحصول على التراخيص مباشرة على المنصات التي قامت الشركة بتطويرها.	كجزء من شراكة استراتيجية مع Ingenico، تقوم الشركة بتصنيع أحدث جيل من محطات الدفع التي تلبى أحدث معايير الأمان ومجهزة بأحدث التقنيات، لا سيما فيما يتعلق باتصال 3G، والواي فاي... الخ.	خدمة الاستضافة السحابية مخصصة حصرياً للمشغلين النشطين في قطاعي الاتصالات والبنوك، حيث توفر معالجة الاتصالات إمكانية مركزية بيانات العملاء ومراقبة أنشطتهم باستخدام المؤشرات الرئيسية.
تسمح هذه الخدمة بدفع الفواتير (سونلغاز، الخطوط الجوية الجزائرية، اتصالات الجزائر، سيال... الخ) في أي وقت، بأمان تام، باستخدام بطاقة البنك CIB الخاصة.	تضمن الشركة تكوين ونشر وصيانة أجهزة طرفيات البيع على جميع أنواع معدات الدفع الإلكتروني، حيث يضمن مركز الصيانة جميع مستويات الصيانة بفضل الموظفين المؤهلين الذين يسترشدون بخبراء خدمة ما بعد البيع من Ingenico عند الضرورة.	تقدم الشركة نظاماً كاملاً لإعادة شحن الرصيد و القسائم والذي يوفر جميع ميزات تحصيل الدفع الأجل و الدفع المسبق، تشمل الحلول: إدارة قسائم* متعددة المتعاملين والموزعين والقنوات المتعددة (نقاط البيع وأجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية وما إلى ذلك)، شحن الرصيد في أي مكان وفي أي وقت عبر قنوات متعددة ودفع الفواتير.
	قامت الشركة بتطوير حل M-Pay لتسهيل الدفع عبر الهاتف المحمول، فهو تطبيق يسمح بإجراء الدفعات من أي مكان عبر الهاتف الذكي، حيث يوفر الدفع عبر الهاتف المحمول العديد من المزايا: تعمل 7/24، استخدم هاتفًا ذكيًا بدلاً من الأجهزة الطرفية التقليدية، مرخص ويتم تنفيذه من خلال نقل البيانات عبر الإنترنت: 3G أو 4G كافية، يسمح بالتنقل دون مبالغ نقدية كبيرة.	مخصص للشركات العاملة في مجال التوزيع، فهو يوفر إمكانية إنشاء برنامج ولاء يتكون من تحويل مؤشرات الأداء الرئيسية الخاصة بالموزعين إلى قسائم أو شحن الرصيد.
		يكمل حل إدارة محطات الدفع الإلكتروني البرامج والمعدات الخاصة بالمحطات الطرفية عن بعد (الصيانة، التحديث، الوظائف والمراقبة).

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Teletic, Digital Banking & Telecoms solution, <https://teletic.dz/monetique/>, le27/12/2023 a15:01h.

تقدم شركة TELETIC مجموعة واسعة من الحلول الإلكترونية لقطاعي الاتصالات والبنوك في الجزائر، من خلال تقديم خدمات متنوعة تشمل إدارة الدفع الإلكتروني، بيع التراخيص البرمجية وحلول الشحن الإلكتروني، بالإضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى ذات الصلة.

#### 4. منصة نفستي «Ninvesti»:

تم إطلاق أول منصة للتمويل الجماعي في الجزائر من قبل مجموعة من المؤسسات الفرنسية الجزائرية تحت اسم "نفستي"، تعتبر هذه المنصة الجديدة الأولى من نوعها في البلاد كمنصة تكنولوجية مالية، انطلقت رسمياً في 10 ماي 2020، حيث تمكنت من ربط الشباب الراغب في تنفيذ مشاريع مبتكرة

(\*) **القسمة:** هي وسيلة لشحن رصيد أو للحصول على خدمات معينة عبر الهواتف المحمولة أو الأنترنت، حيث يتم شراؤها بمبلغ محدد مقدماً و التي تحتوي على رمز أو رقم يتم إدخاله عند الشحن أو الاشتراك للحصول على الخدمة المطلوبة.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

مع رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات الفرنسية الجزائرية الراغبين في الاستثمار في تلك المشاريع بالجزائر.

الهدف من هذه المنصة هو ربط أصحاب المشاريع الشباب، الذين يواجهون صعوبات في تأمين التمويل مع المستثمرين، فهي تأتي كحل بديل لطرق التمويل التقليدية التي تقدمها المؤسسات البنكية لمثل هذه المشاريع، بالإضافة إلى ذلك تقدم المنصة خيارات متعددة للتمويل، بما في ذلك الدفع الإلكتروني باستخدام أنواع مختلفة من البطاقات البنكية.

تم تجهيز المنصة بتطبيقات متطورة لضمان أمن المعلومات المهنية وسلامة العمليات المالية بشكل كامل، حيث يعتبر هذا النهج مهماً في تعزيز الثقة وتشجيع تحويل العملات الأجنبية للاستثمار في السوق الجزائرية، وذلك وفقاً للقوانين المحلية المعمول بها، وبصفتها حلاً ملموساً تعزز هذه المنصة فرص الشباب الذين يسعون لتنفيذ مشاريعهم، وتسهم في دعمهم خاصة إذا كانوا يعانون من صعوبات في الحصول على التمويل اللازم<sup>(1)</sup>، ومن شروط استخدام المنصة:

- **الخطوة الأولى:** قرار إطلاق حملة التمويل الجماعي الخاصة بقائد المشروع.
- **الخطوة الثانية:** تحديد الهدف من جمع التبرعات، ويجب أن يتوافق مع الحد الأدنى للمبلغ الذي تحتاجه لتمويل المشروع.
- **الخطوة الثالثة:** تحديد مدة التحصيل بين يوم واحد و60 يوماً، وبشكل استثنائي يمكن أن تصل إلى 90 يوماً، لجمع أكبر قدر ممكن من الأموال.
- **الخطوة الرابعة:** قاعدة "الكل أو لا شيء": هذا هو المبدأ الذي يقوم عليه التمويل في نفستي، إذا لم يتم الوصول إلى هدف التحصيل خلال الوقت المحدد - مدة التحصيل - يتم تعويض المساهمين، ولا يحصل الحائز على تمويل ولا تتلقى المنصة أي عمولة، لذلك من المهم تحديد الهدف بوضوح من جمع التبرعات.
- **الخطوة الخامسة:** المساهمون: وهم الأشخاص الذين يدعمون المشاريع مالياً من خلال التبرع مع أو بدون نظير<sup>(2)</sup>.

(1) فوزية م. (2020): منصة "Ninvesti" مبادرة المؤسسات الفرنسية الجزائرية لتمويل مشاريع الشباب، النهار أونلاين، <https://www.ennaharonline.com/%d9%85%d9%86%d8%b5%d8%a9-ninvesti-%d9%85%d8%a8%d8%a7%d8%af%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d9%81%d8%b1%d9%86%d8%b3%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2/>

(2) Dabah Mohamed Ridha, Benbraika Abdelouahab (2021): **Le Crowdfunding comme mécanisme innovant de financement des start-up -Les plateformes Ninvesti et Twiiza comme modèle -**, Milev Journal of Research & Studies, vol 7, N°2, p368,

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

يقدم الموقع حاليًا خمسة عشر (15) مشروعًا فقط، في فئات السياحة، الموسيقى، ريادة الأعمال، الجمال والتكنولوجيا، مع العلم أن غالبيتها تقدم في مجال ريادة الأعمال والتكنولوجيا كما هو مبين في الجدول الموالي:

### الجدول رقم 17: أهم المشاريع الموجودة على منصة ننفستي

المشروع	طبيعة المشروع	المكان
SoundMe	تكنولوجيا	الجزائر العاصمة
Kitu	جمال	وهران
Riwaya Travel	السياحة	الجزائر العاصمة
Drone Connect	تكنولوجيا	الجزائر العاصمة
Saki	ريادة الأعمال	سطيف
Art & Deco	ريادة الأعمال	مستغانم
TachData	تكنولوجيا	الجزائر العاصمة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Dabah Mohamed Ridha, Benbraika Abdelouahab(2021): **Le Crowdfunding comme mécanisme innovant de financement des start-up -Les plateformes Ninvesti et Twiiza comme modèle -**, Milev Journal of Research & Studies, vol 7, N°2, p368, [https://www.researchgate.net/publication/357516167\\_Le\\_Crowdfunding\\_comme\\_mecanisme\\_innovant\\_de\\_financement\\_des\\_start-up\\_-Les\\_plateformes\\_Ninvesti\\_et\\_Twiiza\\_comme\\_modele\\_-Crowdfunding\\_as\\_an\\_Innovative\\_Mechanism\\_for\\_Financing\\_Start-Ups- The Ninvesti an](https://www.researchgate.net/publication/357516167_Le_Crowdfunding_comme_mecanisme_innovant_de_financement_des_start-up_-Les_plateformes_Ninvesti_et_Twiiza_comme_modele_-Crowdfunding_as_an_Innovative_Mechanism_for_Financing_Start-Ups- The Ninvesti an)

### 5. منصة شريك «Chriky»

شريك عبارة عن منصة للتمويل الجماعي مصممة خصيصًا لتناسب مع السوق واللوائح وثقافة ريادة الأعمال في الجزائر، تستجيب المنصة للطلب المتزايد على الأموال المخصصة للاستثمار وإنشاء الأعمال، بهدف تخفيف الضغط على البنوك ومؤسسات التمويل التقليدية الأخرى، كما أنها تساهم في جعل الاستثمارات الصغيرة ممكنة، مما يفتح المجال أمام الجزائريين العاديين للاستثمار في مشاريع واعدة ومسؤولة لخلق الثروة، مع تنمية أموالهم<sup>(1)</sup>.

[https://www.researchgate.net/publication/357516167\\_Le\\_Crowdfunding\\_comme\\_mecanisme\\_innovant\\_de\\_financement\\_des\\_start-up\\_-Les\\_plateformes\\_Ninvesti\\_et\\_Twiiza\\_comme\\_modele\\_-Crowdfunding\\_as\\_an\\_Innovative\\_Mechanism\\_for\\_Financing\\_Start-Ups- The Ninvesti an](https://www.researchgate.net/publication/357516167_Le_Crowdfunding_comme_mecanisme_innovant_de_financement_des_start-up_-Les_plateformes_Ninvesti_et_Twiiza_comme_modele_-Crowdfunding_as_an_Innovative_Mechanism_for_Financing_Start-Ups- The Ninvesti an)

(1) Chriky, <https://chriky.com/ccm.php>, le 28/12/2023 à 15:35h.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

### المطلب الثالث: تنظيم الشمول المالي في الجزائر

يُعتبر الشمول المالي أحد الأهداف الأساسية التي تسعى إليها الحكومات والمؤسسات المالية لضمان توفير الخدمات المالية لجميع شرائح المجتمع، وفي هذا السياق يسعى بنك الجزائر جاهداً لتعزيز الشمول المالي في البلاد من خلال مجموعة من القوانين والتشريعات والسياسات المحكمة والمبتكرة.

#### 1. القوانين والتشريعات المنظمة لإطار الشمول المالي في الجزائر

تسعى الحكومة الجزائرية إلى تعزيز الشمول المالي من خلال قوانين وتشريعات محكمة تهدف إلى تحقيق هذا الهدف الأساسي، فبمقتضى التعليم رقم 03-2012 المؤرخة في 26 ديسمبر 2012 المحددة للتدبير المتعلق بالحق في الحساب، فإن "لكل شخص طبيعي او معنوي موطن بالجزائر، غير حائز على حساب ودائع بالعملة الوطنية، الحق في فتح حساب بنكي"<sup>1</sup>، والتي أصبحت حيز التنفيذ ابتداءً من جانفي 2013.

ويُعد القانون رقم 13-08 المؤرخ في 30 ديسمبر 2013، والمتضمن قانون المالية لسنة 2014، المادة رقم 35 منه كنقطة انطلاق والتي تنص على ضرورة أن: "يتخذ بنك الجزائر إجراءات تسهيل تقديم الخدمات البنكية قصد تشجيع الإدماج المالي، مع الحرص خصوصاً على التواجد المنظم لشبابيك البنوك والمؤسسات المالية عبر كامل التراب الوطني"<sup>(2)</sup>.

تواصلت هذه الجهود من خلال التعليم رقم 1 المؤرخة في 14 فيفري 2018 المتعلقة بتطوير الشمول المالي والتي توجه المسؤولية مباشرة لقطاع البنوك لتفعيل ديناميكية الشمول المالي من خلال التنوع في المنتجات والخدمات وتوسيع النطاق وتقديم تلك المنتجات بما يتوافق مع احتياجات العملاء والاستفادة من الابتكارات التكنولوجية وسعيًا نحو الاستدامة<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> التعليم رقم 03-2012 المؤرخة في 26 ديسمبر 2012 المحددة للتدبير المتعلق بالحق في الحساب، بنك الجزائر، ص1، <https://www.bank-of-algeria.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%83%D9%8A/>

<sup>(2)</sup> قانون رقم 13-08 مؤرخ في 27 صفر عام 1435 الموافق لـ 30 ديسمبر سنة 2013، يتضمن قانون المالية لسنة 2014، الجريدة الرسمية العدد 68، الصادر بـ 28 صفر عام 1435هـ الموافق لـ 31 ديسمبر 2013، ص21، <https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2013/A2013068.pdf>

<sup>(3)</sup> Banque d'Alger (2018): Note aux banque N°01-2018 du 14 fevrier 2018 Aux banques et établissements financiers, développement de l'inclusion financière, p1, <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2020/01/note012018.pdf>

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

وفي خطوة حديثة دعم بنك الجزائر الشمول المالي من خلال التعلية رقم 02 المؤرخة في 19 جوان 2018، المقدمة من طرف بنك الجزائر والمتعلقة بتدابير تكميلية جديدة في مجال الشمول المالي فيما يتعلق بادخار الأفراد بالعملة الأجنبية، من خلال تحرير عملية فتح حساب بالعملة الصعبة<sup>(1)</sup>.

### 2. سياسات بنك الجزائر لتعزيز الشمول المالي في الجزائر

من أجل تعزيز الشمول المالي في الجزائر، يعمل بنك الجزائر على إرساء قواعد صلبة تهدف إلى تحقيق الشمول المالي، وذلك بالاستفادة من تجارب بعض الدول التي حققت تقدماً ملحوظاً في هذا المجال، وفي هذا الإطار قام بنك الجزائر بإصدار عدة لوائح تنظيمية تسعى إلى تعزيز وتعميق الشمول المالي ليشمل جميع فئات العملاء والمتعاملين، ولعل أهم اللوائح التي صدرت عن بنك الجزائر تلك التي أُقرت في 15 مارس 2020 حيث أكدت المعاملات البنكية الإسلامية كأحد روافد تمويل الاقتصاد الوطني وبفتح نافذة التمويل الإسلامي وما تمثله من خدمات بنكية ثرية ومتعددة وذلك استجابة لمطالب شريحة كبيرة من المتعاملين، وبهدف التأكيد على عمق تأطير المعاملات البنكية الإسلامية قام بنك الجزائر بإصدار نظام لتغطية وضمان الودائع التي تدخل ضمن أسلوب التمويل المذكور.

وفي إطار دعم الشمول المالي الرقمي وتشجيع استخدام المنتجات الرقمية أصدر بنك الجزائر في نفس الفترة نظاماً آخر ينص على مجانية بعض الخدمات البنكية (مثل بطاقة بنكية، كشف الحساب السنوي، استعمال صراف آلي، تزويد التجار بأجهزة الكترونية... إلخ)، وهذا تحفيزاً للعملاء على استخدام وسائل الدفع غير النقدية من جهة، ودفع البنوك العاملة على الابتكار وتقديم منتجات جديدة تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة من جهة أخرى<sup>(2)</sup>.

في سنة 2023 أظهر بنك الجزائر التزاماً مستمراً بتعزيز الشمول المالي من خلال اتخاذ التدابير اللازمة لتمويل الاقتصاد الأخضر وكذا في دعم البرنامج الحكومي في إيجاد حلول مستدامة للحد أو التقليل من تغيرات المناخ، ومن هذا المنطلق تمت المصادقة على مشروع القانون النقدي والبنكي الجديد الذي بدأ تنفيذه من خلال إصدار النصوص التطبيقية اللازمة، حيث يتضمن هذا القانون اهتماماً

(1) Banque d'Alger (2018): Note aux banques N° 02-2018 du 19 juin 2018 relative aux Mesures complémentaires en matière d'inclusion financière relative à l'épargne en devises des particuliers, p1, <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2020/01/note022018.pdf>

(2) صالح الدين طالب(2020): بيان السيد محافظ بنك الجزائر بمناسبة اليوم العربي للشمول المالي 27 أفريل 2020، بنك الجزائر، ص3، <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2022/09/inclusionfinanciere27042020ar.pdf>

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

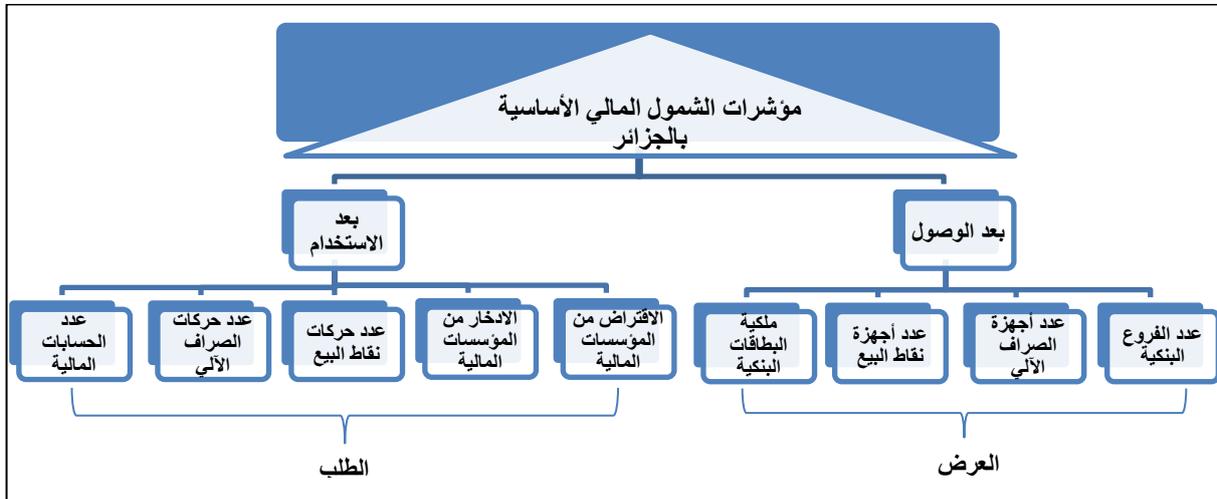
فائقًا بالتمويل الأخضر، وذلك باستخدام أدوات السياسة النقدية، بهدف المساهمة في دعم جهود تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة وتعزيز الاستقرار المالي في البلاد.

تهدف هذه الخطوة أيضًا إلى تعزيز التحول نحو تمويل مسؤول ومستدام، مع الأخذ في الاعتبار المخاطر البيئية الناجمة عن تغيرات المناخ، ما يفسر الدلالة الكبيرة عن نسبة الثقافة المالية التي تزيد يوم بعد يوم ما يشير إلى إمكانية توسيع نطاق الشمول المالي في الجزائر، خصوصًا أن مشروع القانون يغطي جوانب أساسية للاقتصاد الحديث والمتمثلة في تطوير الرقمنة واقتصاد المعرفة، تعزيز الصيرفة الإسلامية والتمويل الأخضر والتنمية المستدامة وتعزيز حوكمة النظام البنكي وعصرنته، كل هذه الجوانب من شأنها أن تسهم بشكل كبير في تحسين مؤشرات الشمول المالي<sup>(1)</sup>.

### 3. منهجية بنك الجزائر في عرض وتحليل مؤشرات الشمول المالي

يعتمد بنك الجزائر في تقاريره السنوية على بعض المؤشرات الرئيسية التي تتوافق مع النظام البنكي في البلاد، وفق بعدين أساسيين هما: الوصول إلى الخدمات المالية واستخدامها، والموضحة في الشكل الموالي:

#### الشكل رقم 62: مؤشرات الشمول المالي الرئيسية المعتمدة من قبل بنك الجزائر



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Banque of algeria, <https://www.bank-of-algeria.dz/?s=inclusion+financiere>, le 28/12/2023 a 20:51h.

<sup>(1)</sup> صالح الدين طالب(2023): مداخلة محافظ بنك الجزائر في اليوم الإعلامي بمناسبة اليوم العربي للشمول المالي، بنك الجزائر، مدرسة

الدراسات العليا، التجارية، الجزائر، ص2، <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2023/05/%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D8%A9-%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8-%D8%A8%D9%86%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D8%A8%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%B4%D9%85%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A.pdf>

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

---

يتبنى البنك دمج مؤشرات الشمول المالي ضمن محور الوساطة البنكية في تقاريره السنوية وذلك استنادًا إلى تقارير البنوك العمومية والخاصة، بالإضافة إلى الإحصائيات المقدمة من قبل مؤسسة العلاقات التلقائية بين البنوك SATIM وتجمع النقد الآلي Monetique GIE التي تتعلق بمستوى بعض المؤشرات الرقمية.

### المبحث الثاني: واقع الشمول المالي في الجزائر

عملت الجزائر كغيرها من دول العالم على تبني الشمول المالي كأحد المحاور الأساسية في أجندة التنمية الاقتصادية من خلال وضع استراتيجيات تشمل كافة الجوانب والمتطلبات اللازمة لتعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة في البلاد.

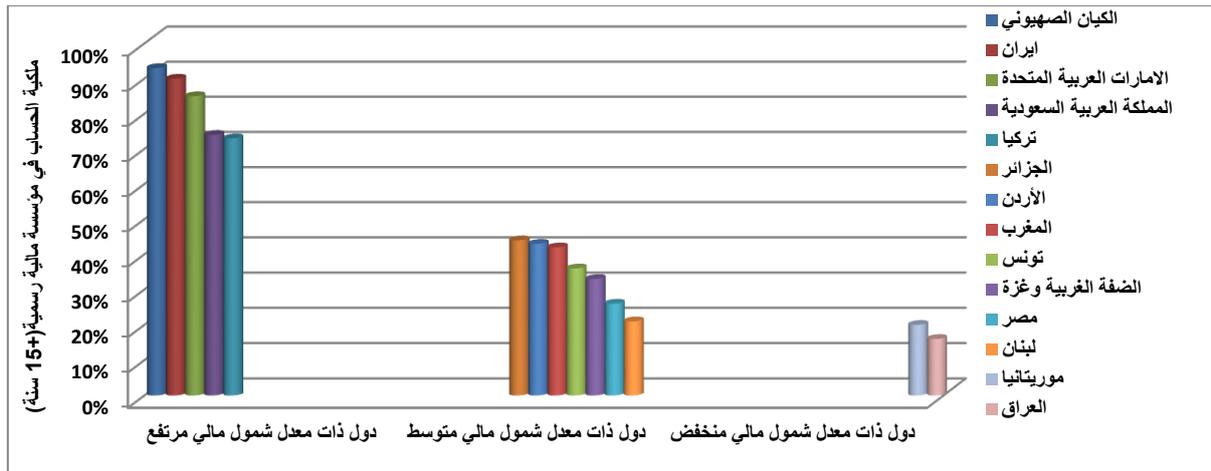
#### المطلب الأول: تطور الشمول المالي في الجزائر

إن تحليل تطور الشمول المالي في الجزائر يتطلب فحصاً شاملاً لمدى توفر الخدمات المالية واستخدامها حيث ينبغي دراسة عرض الخدمات المالية المتاحة وتلبيتها لاحتياجات السوق المحلية، بالإضافة لتقييم استخدام هذه الخدمات من قبل الأفراد والتي تمثل جانب الطلب.

#### 1. من جانب الطلب:

تختلف مؤشرات الشمول المالي من اقتصاد الى آخر، وباعتبار أن هناك فروقات واسعة بين الدول وبغرض تحليل تطور الشمول المالي في الجزائر، سيتم تصنيف بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الى 03 فئات، بناءً على مؤشر ملكية الحساب في مؤسسات مالية رسمية كنسبة من البالغين فوق 15 سنة، باعتباره المؤشر المتعارف عليه والمعتمد لقياس نسبة الشمول المالي وذلك بالاعتماد على قاعدة بيانات المؤشر العالمي للشمول المالي لسنة 2021 التي تقدم صورة دقيقة ومتعددة الأبعاد للوضع الحالي والتقدم المحقق في توسيع نطاق الوصول الشامل للخدمات المالية، كما هو موضح في الشكل الموالي:

#### الشكل رقم 63: تصنيف دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حسب مؤشر الشمول المالي لسنة 2021<sup>(\*)</sup>



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- The Word Bank, [https://data.worldbank.org/indicator/FX.OWN.TOTL.FE.ZS?most\\_recent\\_value\\_desc=false&start=2017](https://data.worldbank.org/indicator/FX.OWN.TOTL.FE.ZS?most_recent_value_desc=false&start=2017)

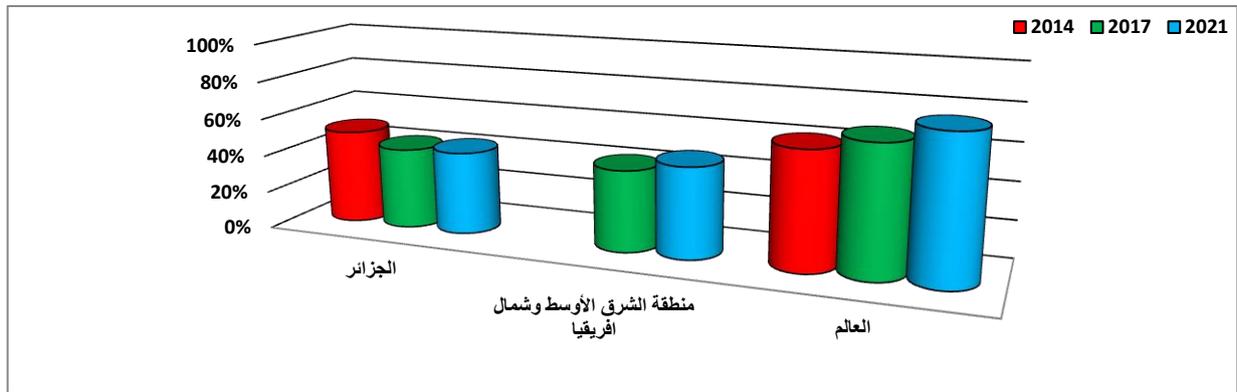
<sup>(\*)</sup> ملاحظة: عدم ادراج جميع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لعدم توفرها ضمن قاعدة بيانات المؤشر العالمي للشمول المالي لسنة 2021 (فلسطين، سوريا، جيبوتي، ليبيا، اليمن، البحرية، السودان، الصومال، الكويت، سلطنة عمان، قطر).

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

كما هو موضح في الشكل أعلاه تتدرج الجزائر من بين دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا، ضمن الدول ذات معدل شمول مالي متوسط أي أدنى من 50%، وذلك بناءً على مؤشر ملكية الحساب في مؤسسات مالية رسمية كنسبة من البالغين فوق 15 سنة، حيث تجذر الإشارة إلى أن الجزائر لها حصة الأسد في ملكية الحساب بين الدول ذات معدل شمول مالي متوسط وذلك بنسبة 44% وهي مكانة جيدة مقارنة بالدول المجاورة مثلاً (المغرب 42%، تونس 36%، مصر 26% وموريتانيا 16%) سنة 2021.

الشكل رقم 64: نسبة البالغين الذين لديهم حساب في مؤسسة مالية أو من خلال مزود خدمات مالية عبر

الهاتف المحمول في الجزائر مقارنة بمناطق أخرى



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

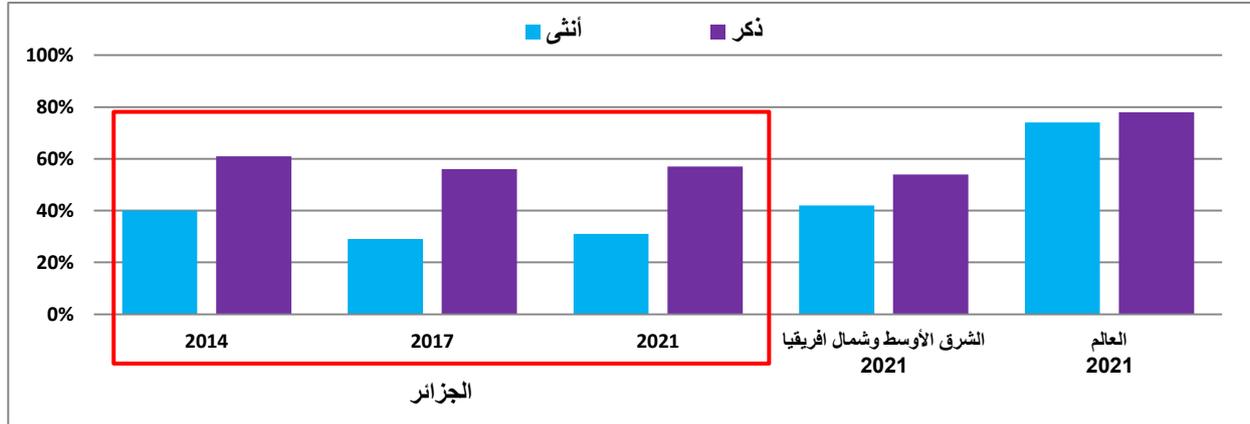
- The World Bank, [https://data.worldbank.org/indicator/FX.OWN.TOTL.FE.ZS?most\\_recent\\_value\\_desc=false&start=2017, on21/09/2023 at 10:22h](https://data.worldbank.org/indicator/FX.OWN.TOTL.FE.ZS?most_recent_value_desc=false&start=2017, on21/09/2023 at 10:22h).

كما هو مبين في الشكل أعلاه، سجلت الجزائر انخفاضا مقارنة بسنة 2014 من حيث ملكية الحساب في مؤسسة مالية رسمية (43% في 2017 مقابل 50% في 2014)، وهذا دليل على وجود خلل في الخطة الاستراتيجية المتبعة لتعزيز الشمول المالي وبعث الثقة في المؤسسات المالية الرسمية، وكذلك الحال بالنسبة لسنة 2021 حيث شهدت الجزائر ارتفاعاً طفيفاً قدر بنقطة مئوية مقارنة بسنة 2017 (44% سنة 2021 مقابل 43% سنة 2017)، في حين نجد هذه النسبة في العالم ارتفعت بشكل كبير حيث سجل 76% من البالغين امتلاك حساب بمؤسسة مالية سنة 2021 مقارنة بـ 68% سنة 2017، وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا يمتلك 48% من البالغين حساباً مقارنة بـ 43% سنة 2017، لكن هذا الارتفاع غير كاف بالنظر إلى أن معظم السكان في المنطقة هم شباب بحيث هناك أسباب أخرى تحول دون امتلاكهم لحساب بمؤسسة مالية مثلا عدم العمل و عدم الحاجة إلى الحساب أصلا، مثل ما هو الحال في الجزائر، وهنا تظهر الحاجة الملحة لتوحيد الجهود للرفع من مستوى الشمول المالي.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

فحتى لو سجل فتح الحساب في الجزائر زيادة فإنّ التفاوتات مستمرة بين الجنسين 57% من الرجال يمتلكون حسابات مقابل 31% من النساء البالغين وهذا في سنة 2021، كما هو مبين في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم 65: الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات في الجزائر مقارنة بمناطق أخرى (+15 سنة)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Word Bank (2021): the global Findex database 2021  
<https://thedocs.worldbank.org/en/doc/6fa0abd1f7266f7115adae07278eb97-0050062022/original/Databank-wide.xlsx>

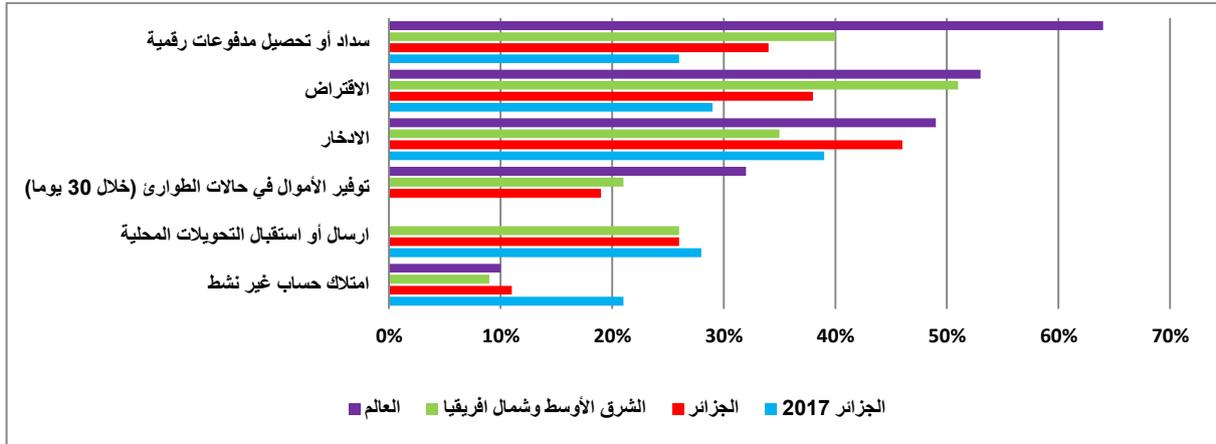
وفقاً لما جاء في الشكل أعلاه فان هناك فجوة واسعة بين الجنسين بنسبة 26%، حيث يجذر الذكر أنّ هذه الأخيرة انخفضت بنقطة مئوية مقارنة بسنة 2017 إلا أنها أعلى مقارنة بالدول المجاورة: المغرب (25%)، تونس (17%)، ليبيا وموريتانيا (11%)<sup>(1)</sup>، وهذا يدل على نقص الاهتمام بالشمول المالي للمرأة في الجزائر، نظراً لضعف الاندماج الاقتصادي وارتفاع نسبة الأمية المالية في أوساط النساء خاصة في المناطق الريفية، وهو ما يدل على أنّ غالبية النساء يعانين من الاقصاء المالي، وهو نفس الحال بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا حيث كان الفارق بين الجنسين سنة 2021 يصل إلى 12 نقطة مئوية لصالح الذكور، على عكس العالم الذي يشهد تقارب بين الجنسين بفارق 4 نقاط مئوية للذكور.

إن الفجوة بين الجنسين التي تشهدها الجزائر تؤكد على نقص الأدوات المالية التي تشجع على التمويل الشامل في الحصول على الائتمان في المؤسسات الرسمية الجزائرية، ضف إلى ذلك عدم انبعاث الثقة في نفوس المواطنين اتجاه المؤسسات المالية.

<sup>(1)</sup> Word Bank (2021), Op.cit.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

الشكل رقم 66: نسبة استخدام الخدمات المالية في الجزائر (+15 سنة) لسنة 2021



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- CGAP (2022): **Financial Inclusion in Algeria**, FinDev Gateway, <https://www.findevgateway.org/country/financial-inclusion-in-algeria>, on22/09/2023 at 11:24h.
- World Bank (2021): **the global Findex database 2021**, <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/6fa0abd1f7f266f7115adae07278eb97-0050062022/original/Databank-wide.xlsx>

كما هو موضح في الشكل أعلاه، شهدت الجزائر ارتفاعاً في المدفوعات الرقمية، حيث قام 34% من البالغين الجزائريين بإجراء أو تلقي مدفوعات رقمية خلال سنة 2021، ارتفاعاً من 29% سنة 2017، بزيادة تبلغ 5% هذا الارتفاع الذي شهدته الجزائر كان مصحوباً بالوباء Covid-19، ومع ذلك ومقارنة بالعالم لاتزال قدرة الأشخاص على التعافي من النفقات غير المتوقعة أو فقدان الوظائف تشكل تحدياً أمام الجزائر حيث تمكن 19% فقط من البالغين الحصول على أموال الطوارئ في غضون 30 يوماً دون صعوبة، وهذا دليل على ضعف المرونة المالية في الجزائر.

في سنة 2021، أفاد 46% من البالغين في الجزائر أنهم ادخروا المال في العام الماضي (49% في العالم و35% في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا)، حيث أفاد 16% فقط من المدخرين أنهم ادخروا رسمياً في بنك أو مؤسسة مالية أخرى، وقد حققت الجزائر زياد تقدر بخمس نقاط مئوية عن سنة 2017 (11%)، وهذه الأخيرة أعلى مقارنة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا وبالتحديد على سبيل المثال لا الحصر الدول المجاورة مثل تونس 4 نقاط مئوية والمغرب نقطة مئوية (يجذر الذكر أن منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا لم تشهد أي زيادة أو نقصان بين سنتي 2017 و 2021 حيث قدرت نسبة المدخرات الرسمية بـ 11%).

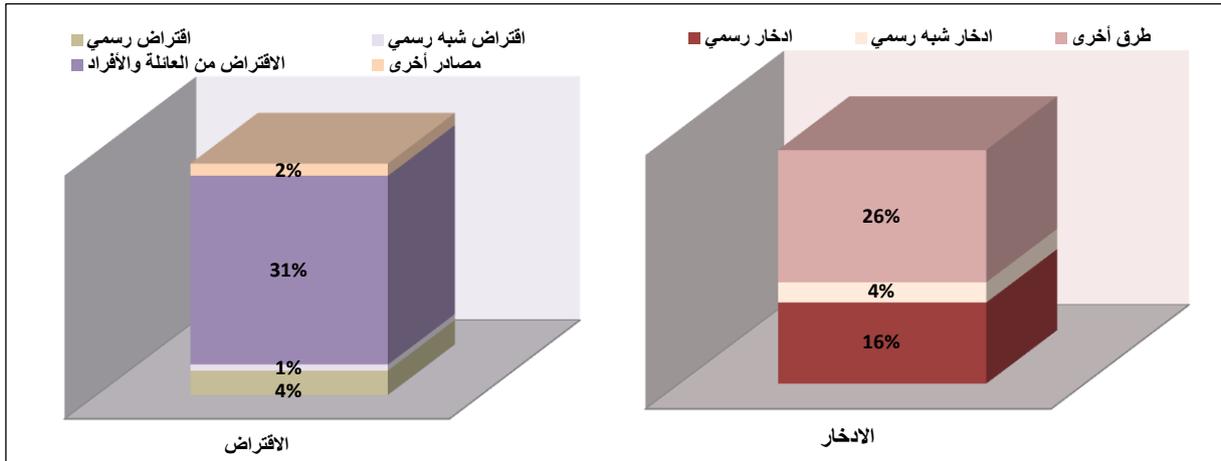
على الرغم من أن الجزائر تسجل نسب أحسن من الدول المجاورة فلا زالت لا ترقى إلى المستوى المطلوب، حيث يعتبر مؤشر الادخار من أهم مؤشرات قياس بعد الاستخدام، ربما يعود سبب

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

الانخفاض إلى ضعف الثقة في المنظومة البنكية وتجنب الادخار في البنوك التجارية نتيجة عدم الرغبة في الحصول على العوائد لأسباب دينية، كذلك أغلب المعاملات يتم تسويتها عن طريق التداول النقدي ولا يتم استخدام الحسابات.

كذلك هو الحال بالنسبة للبالغين في الجزائر الذين قاموا بالاقتراض من مؤسسة مالية على الرغم من أنها سجلت تحسن يقدر بـ10 نقاط مئوية زيادة عن سنة 2017 إلا أنه مقارنة بالنسبة العالمية فإن الجزائر لاتزال متأخرة وبفارق كبير، حيث سجل الاقتراض العالمي نسبة 53% وذلك سنة 2021 مقارنة بالجزائر 38%، وبالمقارنة مع مؤشر ملكية الحسابات الادخارية في نفس الفترة نلاحظ عدم التناسب بين النسبتين، و الذي قد يرجع إلى ارتفاع أسعار الفائدة على القروض أو صعوبة الحصول على قروض بسبب الضمانات، تشكل هذه العوائق تحديا بالنسبة للحكومة الجزائرية من أجل معالجة هذا المشكل، خاصة أن النسبة الباقية من البالغين تعتمد على مصادر أخرى للاقتراض.

الشكل رقم 67: المصادر الرئيسية للادخار والاقتراض في الجزائر سنة 2021



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Word Bank (2021): the global Findex database 2021, <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/6fa0abd1f7f266f7115adae07278eb97-0050062022/original/Databank-wide.xlsx>

بناء على الشكل يتضح أن هناك طرق أخرى يعتمد عليها الجزائريون الأفراد في الادخار

والاقتراض أكثر من اعتمادهم على الطرق الرسمية:

➤ بالنسبة للادخار: أفاد 16% فقط من المدخرين أنهم قاموا بالادخار بشكل رسمي في أحد البنوك أو مؤسسة مالية أخرى، والبديل الآخر هو الادخار بشكل شبه رسمي إما عن طريق استخدام نادي الادخار أو عن طريق إسناد المدخرات إلى شخص من خارج الأسرة، حيث أفاد 4% من المدخرين أنهم يستخدمون هذه الطريقة، والحقيقة هي أن 26% من المدخرين أعلنوا عن الادخار بطريقة أخرى،

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

وقد يشمل ذلك الادخار النقدي في المنزل أو الادخار في شكل ماشية أو مجوهرات أو عقارات...الخ. فإذا كان امتلاك حساب شرطاً أساسياً للمدخرات الرسمية، فإنّ النسبة المئوية لامتلاك حساب أعلى من المدخرات، مما يدل على أن استخدام حسابات التوفير لا يزال منخفضاً، في هذا الصدد هناك سببان رئيسيان يبرران الادخار: الشيخوخة، الانشاء أو الادخار لبدء الأعمال التجارية أو تشغيلها أو توسيعها.

➤ **بالنسبة للاقتراض:** أعلن 38% من البالغين أنهم اقتترضوا أموالاً، ووفقاً للشكل أعلاه، فإن الاقتراض من العائلة أو الأصدقاء هو المصدر الأكثر شيوعاً للائتمان إلى حد كبير وذلك بنسبة 31%، وبنسبة ضئيلة جداً يتجه بعض المقترضون الجزائريون إلى الائتمان الرسمي، الذي شهد انخفاضا من سنة 2017 إلى سنة 2021 يقدر بنقطة مئوية، حيث وصلت نسبة المقترضون من المؤسسات المالية الرسمية 4%، وهي نسبة متدنية مقارنة مثلاً بالدول المجاورة (مثلاً: تونس 10% ومصر 7%)، وهذا ما استدعى اتخاذ استراتيجيات وطنية لتعزيز الشمول المالي، وقد تساءل مسح المؤشر العالمي للشمول المالي لسنة 2021 عن الغرض من الاقتراض: لأسباب صحية أو طبية، أو لبدء أو تشغيل أو تطوير مشروع تجاري، وفي الجزائر، أفاد 12% من البالغين أنهم اقتترضوا في العام الماضي لأغراض طبية، وباعتبار أن الادخار والاقتراض وسيلتان أساسيتان لتمويل الاستثمارات في الشركات، تجدر الإشارة إلى ضعف عدد الأشخاص الذين أبلغوا عن ادخارهم أو اقتراضهم لمشروع تجاري.

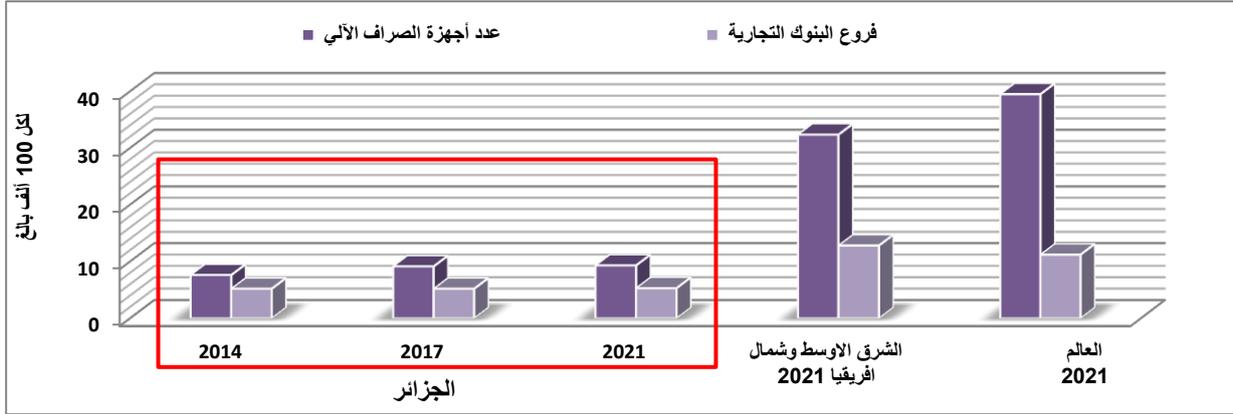
من هنا نستطيع القول أنّ الجزائر تتمتع ببيئة اقتراض نشطة بشكل مميز ومع ذلك، تُعزى النسبة المنخفضة إلى القنوات الرسمية، وبذلك يمكن معالجة هذا الطلب بشكل أكثر ملاءمة من خلال القنوات الرقمية.

### 2. من جانب العرض:

يعتبر مؤشري عدد الفروع البنكية وأجهزة الصراف الآلي، أحد أهم مؤشرات قياس الشمول المالي خاصة في بعد الوصول للخدمات المالية، حيث كلما ارتفع هذان المؤشران زاد من إمكانية اشتغال أكبر عدد ممكن من الأفراد البالغين في المجتمع والعكس صحيح، ولجعل المؤشرين قابلين للمقارنة يتم تقديم الأرقام كمرجع لكل 100 ألف بالغ، كما هو مبين في الشكل الموالي:

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

الشكل رقم 68: عدد الفروع البنكية وأجهزة الصراف الآلي بالجزائر سنة 2021



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Word bank, <https://data.albankaldawli.org/indicator/FB.CBK.BRCH.P5?locations=DZ-ZQ-1W>, on 23/09/2023 at 17:49h.

يظهر لنا جليا من خلال الشكل أن مؤشر عدد فروع البنوك التجارية في الجزائر ضعيف جدا مقارنة بالشرق الأوسط وشمال افريقيا والعالم والذي بلغ 12.8 و 11.2 فرعًا للبنوك التجارية لكل 100 ألف بالغ على التوالي وذلك سنة 2021، ضف الى ذلك أن عدد الفروع البنكية في الجزائر لا يتناسب ولا يواكب التطور في التعداد السكاني، حيث سجل المؤشر ما قيمته 5.3 فرعًا للبنوك التجارية لكل 100 ألف بالغ، وهو عدد غير كاف ويعتبر من أهم أسباب الاقصاء المالي الذي تشهده الجزائر، وقد عرفت هذه النسبة استقرارًا منذ سنة 2014 حيث لم تتغير بشكل ملحوظ. وحسب ذات الاحصائيات فإن العدد الإجمالي للبنوك التجارية انخفض عند 19 بنكًا (6 بنوك عمومية و 13 بنوك خاصة) بعد أن كان مستقر عند 20 بنكًا خلال الفترة 2011-2017<sup>(1)</sup>، في حين شهد عدد فروع البنوك التجارية ارتفاعًا من 1501 فرعًا سنة 2017 الى 1603 فرعًا سنة 2021 أي ارتفاع بنسبة 6.7%.

كما نلاحظ أيضًا ضعف كبير في انتشار أجهزة الصراف الآلي بالجزائر زيادة على قلة عدد فروع البنوك التجارية، حيث سجلت سنة 2021 والتي تعتبر الأحسن معدل 1.20 جهاز لكل 1.000 كم<sup>2</sup>، وهو ما يدل على تركزها في مناطق معينة على حساب أخرى، كما سجلت سنة 2021 وجود 9.3 جهاز لكل 100 ألف بالغ وهو رقم ضعيف جدا مقارنة بدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا (32.35) والعالم (39.49)، كذلك اجمالي عدد الصرافات الآلية بالجزائر في نفس السنة استقر عند 2868 جهاز مسجلا زيادة طفيفة عن سنة 2017 بمعدل زيادة قدر تقريبا بـ 8%، ولكنها تبقى غير كافية وهي مقاربة

(1) بنك الجزائر (2022): التقرير السنوي 2021 للتطور الاقتصادي والنقدي للجزائر، ص 49، <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2022/12/Rapport-dactivite-Banque-dAlgerie-Annee-2021-version-ARABE-06-10-2022.pdf>

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

نوعاً ما لعدد فروع البنوك التجارية المقدر بـ1603 فرع سنة 2021 أي بالتقريب جهازين لكل فرع، وهو ما يؤثر سلباً على معدلات الشمول المالي خاصة أنه أيضاً أحد مؤشرات قياس بعد الوصول للخدمات المالية<sup>(1)</sup>.

عموماً أظهرت الجزائر بعض التحسينات النسبية من سنة 2017 إلى غاية سنة 2021 في مدى استخدام الخدمات المالية، إلا أنها لا تزال متخلفة عن العالم والعديد من المناطق الإقليمية، حيث شهدت الجزائر نمواً طفيفاً، ولكن بشكل ملحوظ لم يتجاوز نسبة 50% من انتشار الخدمات المالية الرسمية في المتوسط.

### المطلب الثاني: الجهود الوطنية المبذولة لدعم الشمول المالي في الجزائر

يسعى بنك الجزائر (البنك المركزي) بصفته المسؤول على السياسة النقدية في البلد لتعزيز الشمول المالي، من خلال أربع محاور أساسية: تطوير البنية التحتية المالية، توفير الحماية لمستهلكي الخدمات المالية، تطوير منتجات وخدمات مالية مناسبة بالإضافة الى تعزيز التوعية والتثقيف المالي، والتي جاري توضيحها في النقاط التالية:

#### 1. دعم البنية التحتية المالية

يعد توفير بنية مالية تحتية قوية لتلبية متطلبات الشمول المالي أحد أهم الركائز الأساسية التي يسعى بنك الجزائر لتحقيقها، و هو ما يتطلب تحديد أولويات لتجهيز هذه البنية التحتية لتعزيز النمو الاقتصادي وتيسير وصول المواطنين للخدمات المالية وهو الهدف الأسمى للشمول المالي، وتتضمن تلك الأولويات ما يلي<sup>(2)</sup>:

✓ **البيئة التشريعية:** توفير بيئة تشريعية ملائمة بما يدعم مبدأ الشمول المالي من خلال إصدار وتعديل التعليمات واللوائح التي تنظم نشاط المؤسسات المالية، ومن أهم هذه التشريعات قانون رقم 09-23 المؤرخ في 03 ذي الحجة عام 1444 الموافق 21 يونيو 2023، الذي يتضمن القانون النقدي والمصرفي وهو الآلية التنظيمية التي تحكم إدارة وتشغيل بنك الجزائر وتحديد صلاحياته

(1) IMF(2021): **IMF data access to macroeconomic & financial data**, International monetary fund, <https://data.imf.org/?sk=388dfa60-1d26-4ade-b505-a05a558d9a42&sid=1479331931186>, on24/09/2023 at 10:17h.

(2) علالي سارة، تنيو كنزة(2022): **واقع الشمول المالي في الجزائر وسبل تعزيزه**، الملتقى الوطني حول الشمول المالي في الجزائر: الواقع والآفاق، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، ص 4، [http://www.univ-emir-constantine.edu.dz/download/somairesemexterne/chaira-eco/teniou\\_kenza/teniou\\_kenza-setif2.pdf](http://www.univ-emir-constantine.edu.dz/download/somairesemexterne/chaira-eco/teniou_kenza/teniou_kenza-setif2.pdf)

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

وعملياته، حيث ينظم القانون تكوين وصلاحيات المجلس النقدي والمصرفي ويحدد مهام وصلاحيات اللجنة المصرفية على وجه الخصوص<sup>1</sup>.

✓ الانتشار الجغرافي: تعزيز الانتشار الجغرافي من خلال توسيع شبكة فروع مقدمي الخدمات المالية وإنشاء نقاط وصول للخدمات المالية مثل وكلاء البنوك، خدمات الهاتف البنكي، نقاط البيع، والصرافات الآلية، خدمات التأمين وغيرها وفقاً لتشريعات الدولة، بالإضافة الى تطوير نظم الدفع والاستفادة من التطورات التكنولوجية من خلال توسيع الخدمات المالية الرقمية.

### الجدول رقم 18: تطور القطاع البنكي الجزائري (عدد البنوك النشطة- عدد الوكالات) 2014-2021

	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014
البنوك	1603	1575	1551	1525	1501	1489	1469	1445
البنوك العمومية	1202	1185	1172	1155	1142	1134	1123	1113
البنوك الخاصة	401	390	379	370	359	355	346	332
المؤسسات المالية	97	96	91	92	94	88	87	86
المؤسسات المالية العمومية	97	79	75	76	77	79	78	77
المؤسسات المالية الخاصة	18	17	16	16	17	9	9	9
المجموع	1700	1671	1642	1617	1595	1577	1556	1531

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- بنك الجزائر (2019): التقرير السنوي 2018 للتطور الاقتصادي والنقدي للجزائر، ص75، <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2023/06/rapport2018arabe.pdf>

- بنك الجزائر (2022): التقرير السنوي 2021 للتطور الاقتصادي والنقدي للجزائر، ص49، <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2022/12/Rapport-dactivite-Banque-dAlgerie-Annee-2021-version-ARABE-06-10-2022.pdf>

من خلال معطيات الجدول يتضح التطور الطفيف الذي شهدته الجزائر في عدد البنوك النشطة وعدد الوكالات البنكية، حيث وصل عدد البنوك والمؤسسات المالية في الجزائر نهاية ديسمبر 2021 إلى 27 بنكاً ومؤسسة مالية، مقرهم الاجتماعي بالجزائر العاصمة، والتي تتوزع حسب طبيعة نشاطها، كما تضم شبكة البنوك 1603 وكالة منها 1202 وكالة تابعة للبنوك العمومية و401 وكالة تابعة للبنوك الخاصة، أما بالنسبة للمؤسسات المالية، فقد بلغ عدد وكالاتها 97 وكالة، حيث سجل إجمالي الوكالات لكامل النظام البنكي والمؤسسات المالية لسنة 2021 حوالي 1700 وكالة مقابل 1671 وكالة سنة 2020، وهذا التطور الإيجابي دليل على تضافر الجهودات لكل من السلطات العمومية والسلطة النقدية الموظفة خلال سنة 2021 لاحتواء آثار الأزمة الصحية لكوفيد-19 وتعزيز مبادئ الشمول المالي.

<sup>1</sup> قانون رقم 09-23 المؤرخ في 03 ذي الحجة عام 1444 الموافق 21 يونيو 2023، يتضمن القانون النقدي والمصرفي، <https://www.bank-of-algeria.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D9%8A-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85%D9%8A>

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

يلتزم البريد الجزائري، في إطار السياسة القطاعية، دائماً بتقديم خدمة عامة عالية الجودة والتقرب من المواطنين، وفي هذا السياق لا يزال عدد مكاتبها يتزايد كما هو مبين:

### الجدول رقم 19: تطور عدد مكاتب البريد خلال سنة 2014-2022

المؤشرات	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
عدد مكاتب البريد	3633	3678	3755	3824	3907	4000	4057	4106	4189
عدد مكاتب البريد في الخدمة	3533	3585	3654	3743	3811	3862	3984	4055	4143
عدد مكاتب البريد خارج الخدمة	167	168	152	314	545	279	143	149	234

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية (2022): تقرير عن تطور المؤشرات البريدية في الجزائر 2022، مديرية

الاحصاء والدراسات والاستشراف، ص3، <https://www.mpt.gov.dz/wp-content/uploads/2023/04/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D8%AF-%D8%B3%D9%86%D8%A9-2022.pdf>

- قنبح أحمد، بن أودينه بوحفص (2019): تقييم واقع قطاع البريد وتكنولوجيا الاعلام والاتصال في الجزائر خلال الفترة (2013-2017)، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 3، العدد 1، ص128،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/443/3/1/88003>

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك تطور مستمر في البنية التحتية لقطاع البريد المتمثلة في عدد المكاتب الموجودة في الجزائر خلال الفترة 2014 إلى 2022، هذا التطور الذي شهدته مكاتب البريد يحقق نمو إيجابي مستمر منذ سنة 2014، من 4106 مكتباً سنة 2021 إلى 4189 مكتباً في نهاية سنة 2022، أي 83 مكتب بريد جديد بالنسبة لسنة 2022، وتجدر الإشارة إلى أن عدد مكاتب البريد في الخدمة يقدر بـ 4143 مكتباً، أي 98.90% من الاجمالي، مع الأخذ بالاعتبار أن مكاتب البريد خارج الخدمة هي إما مكاتب بريد مستلمة مؤخراً ولم يتم فتحها بعد أو مكاتب بريدية مغلقة لإعادة التأهيل والتحديث.

إن رقمه خدمات البريد، وضع أكثر من 1900 صراف آلي حيز الخدمة وكذلك انضمام بريد الجزائر إلى جمع النقد الآلي وتحقيق تبادل المعاملات بين البطاقة البنكية /الذهبية، كلها عوامل ساهمت في تحسين الخدمات المالية، بالإضافة إلى ذلك من المتوقع في السنوات المقبلة أن يكون معدل الزيادة في عدد مكاتب البريد أكبر بفضل الاتفاقية الموقعة بين وزارة البريد والاتصالات ووزارة الإسكان لحجز مساحات لإنشاء مكاتب البريد في المدن الجديدة<sup>(1)</sup>.

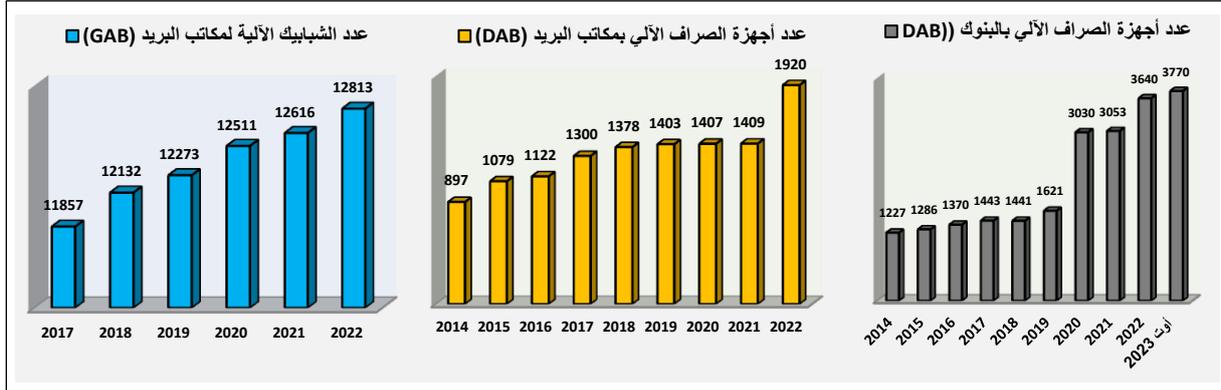
(1) وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية (2022): تقرير عن تطور المؤشرات البريدية في الجزائر 2022، مديرية الاحصاء والدراسات والاستشراف، ص4، <https://www.mpt.gov.dz/wp-content/uploads/2023/04/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA->

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

### ✓ الاستفادة من التطورات التكنولوجية

تعمل الجزائر على تطوير وتحسين الاتصال وتبادل المعلومات من خلال التوسع في تقديم الخدمات المالية الرقمية، كذلك الدفع عبر الهاتف المحمول وذلك لتيسير الوصول إلى الخدمات المالية بتكلفة قليلة وفاعلية عالية.

### الشكل رقم 69: تطور عدد الشبائيك الآلية وأجهزة الصراف الآلي لمكاتب البريد وفروع البنوك بالجزائر



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Bnak of Algeria(2022): **Nombre de DAB et GAB**, <https://www.bank-of-algeria.dz/nombre-dab-gab/>, on 01/10/2023 at 13:47h.
- GIE Monitique, **Activité Retrait sur ATM**, <https://giemonitique.dz/activite-retrait-sur-atm/>, on 01 /10/2023 at 14:03h.
- وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية(2022): **تقرير عن تطور المؤشرات البريدية في الجزائر 2022**، مديرية الاحصاء والدراسات والاستشراف، ص4، <https://www.mpt.gov.dz/wp-content/uploads/2023/04/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D8%AF-%D8%B3%D9%86%D8%A9-2022.pdf>

كما هو مبين في الشكل وفي إطار تحسين نوعية الخدمة في مكاتب البريد والبنوك فإن تعداد الشبائيك الآلية وأجهزة الصراف الآلي في تزايد مستمر، في نهاية ديسمبر 2022 تم تسجيل 197 شبك آلي بريدي إضافيًا مقارنة بعام 2021 وتم تسجيل 956 شبك آلي بريدي مقارنة بعام 2017 وهذا تماشيًا مع الزيادة في عدد المكاتب، كذلك بلغ عدد أجهزة الصراف الآلي في الخدمة بمكاتب البريد حوالي 1920 جهازًا مقارنة بـ 1409 جهازًا سنة 2021 أي أكثر من 500 جهاز صراف آلي وضع حيز الخدمة في سنة 2022، بالمقابل هناك تطور تدريجي لعدد الصرافات الآلية بالبنوك من سنة لأخرى حيث تم تسجيل 3640 صرافًا آليًا سنة 2022 أي زيادة بـ 587 جهاز مقارنة بسنة 2021، هذا التزايد جاء بفضل الجهود التي تبذلها المؤسسات المالية الجزائرية (بنوك، مكاتب بريد... الخ) لاستحداث وإثراء هذه الخدمات

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

المالية وبالتالي ضمان جودة أفضل للخدمة على مدار 24/24 الساعة، ومنه دعم البنية المالية الداعمة للشمول المالي.

بالإضافة إلى ذلك وفي سياق مساعدة المواطنين ذوي الاحتياجات الخاصة، تجدر الإشارة إلى أنه تم إنشاء 1073 شباك آلي لهذه الفئة من السكان لمساعدتهم وضمان تمكينهم، تتم إضافة هذه الشبائك إلى مجموعة الخدمات عبر الإنترنت والخدمات المنزلية الأخرى لهؤلاء الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن<sup>(1)</sup>.

### الجدول رقم 20: تطور نظام المقاصة الإلكترونية للمدفوعات "ATCI" خلال سنة 2017-2021

الوحدة: الحجم بملايين العمليات والقيمة بملايير الدينارات.

السنوات	2017		2018		2019		2020		2021	
	الحجم	القيمة	الحجم	القيمة	الحجم	القيمة	الحجم	القيمة	الحجم	القيمة
طبيعة العملية										
الصكوك	8.300	17370.058	8.272	15499.681	8.18	15664.35	7.144	13685.722	7.642	15203.428
الأوراق التجارية	0.220	401.125	0.203	413.031	0.22	435.57	0.172	311.425	0.170	312.111
التحويلات	11.426	946.098	12.958	1058.290	14.45	1179.58	14.361	1208.496	16.297	1375.465
الاقتطاعات	0.006	3.378	0.005	3.717	0.02	618.92	0.032	712.262	0.042	661.355
المعاملات عبر البطاقة	2.994	33.093	3.592	42.112	4.15	52.34	12.920	22.411	23.867	724.758
مجموع العمليات عبر المقاصة	22.946	18753.752	25.030	17016.831	27.01	17950.76	34.629	11406.316	48.018	17980.117

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على: التقارير السنوية لبنك الجزائر من سنة 2017 الى غاية 2021، أنظر إلى:

<https://www.bank-of-algeria.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1->

[/D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9](https://www.bank-of-algeria.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9)، في 2023/10/04 على 15:30 سا.

يبين الجدول أعلاه ارتفاع في حجم وقيمة العمليات في نظام المقاصة الإلكترونية للمدفوعات الخاصة بالجمهور العريض، فخلال سنة 2021 عالج هذا النظام ما يعادل حجم 48,0 مليون عملية دفع بقيمة قدرها 17 980.1 مليار دينار، مقابل 34.6 مليون عملية بقيمة قدرها 11406.3 مليار دينار خلال سنة 2020 أي بارتفاع كبير بلغ 38.66% من حيث الحجم، مع نمو معتبر به بنسبة 11.40% من حيث القيمة، كما كانت المعاملات باستعمال البطاقات والتحويلات المعالجة من طرف نظام المقاصة الإلكترونية في سنة 2021 أكثر استعمالاً بنسب تساوي 49.70% و33.94% على التوالي، من الحجم الاجمالي لوسائل الدفع المتبادلة.

وتجدر الإشارة، في هذا الصدد أن وسائل الدفع الإلكترونية تدعم تواجدها في سوق التسوية، على عكس الصكوك التي يتبين أنه من ناحية استعمالها تتراجع من سنة إلى أخرى.

(1) نفس المرجع السابق، ص 4.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

الجدول رقم 21: تطور نظام الدفع الإجمالي الفوري للمبالغ الكبيرة "ARTS" خلال سنة 2017-2021

2021		2020		2019		2018		2017		السنوات
القيمة	الحجم	القيمة	الحجم	القيمة	الحجم	القيمة	الحجم	القيمة	الحجم	
39146.724	86168	57547.797	87418	61113.940	101081	73193.796	99634	42497.404	98321	طبيعة العملية
21150.262	271943	22121.955	238204	23877.050	246264	18166.054	255163	46795.748	234813	عمليات البنك المركزي
10793.159	5783	10088.687	6050	10768.290	6110	10261.558	6122	10603.114	6093	عمليات بنك لبنك
71090.145	363894	89758.439	331672	95759.280	353455	101621.408	360919	99896.266	339227	أرصدة الأنظمة الخارجية
مجموع العمليات المعالجة										

الوحدة: القيم بملايير الدينارات.

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على: التقارير السنوية لبنك الجزائر من سنة 2017 الى غاية 2021.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نشاط ARTS قد شهد تطوراً ملحوظاً حيث أنه عرف نمواً إيجابياً في حجم العمليات، فخلال سنة 2021 عالج نظام الدفع الإجمالي الفوري للمبالغ الكبيرة والمدفوعات المستعجلة 363894 عملية تحويل، بمبلغ إجمالي قدره 71090.1 مليار دينار مقابل 331672 عملية تحويل بمبلغ قدره 89758.4 مليار دينار في 2020 أي بارتفاع محسوس بنسبة 9.72% من حيث الحجم مقابل انخفاض كبير نوعاً ما بنسبة 20.80% من حيث القيم، سجلت التحويلات من بنك إلى بنك، خلال سنة 2021 نسبة 74.73% من الحجم الإجمالي للعمليات مقابل 23.68% بالنسبة لعمليات البنك المركزي، و1.59% بالنسبة لأرصدة الأنظمة الخارجية، ومن حيث القيمة مثلت عمليات البنك المركزي 55.08% من إجمالي مبلغ التحويلات التي تمت معالجتها بواسطة النظام، أي ما يزيد قليلاً عن نصف المبلغ الإجمالي للتحويلات المتبادلة، بينما مثلت العمليات من بنك إلى بنك وأرصدة الأنظمة الخارجية، 29.74% و15.18% على التوالي.

### 2. الحماية المالية للمستهلك

للحفاظ على حقوق مستهلكي الخدمات المالية وضمان حصولهم على حقوقهم عند التظلم، ونظراً لما أظهرته الأزمة المالية العالمية من تباين في المعلومات وعدم توازن القوى بين مزودي الخدمات المالية والعملاء، كان لا بد من إيجاد إطار تشريعي وتنظيمي واضح يحدد العلاقة ما بين كل من مقدمي الخدمات المالية والبنكية ومستهلكي الخدمات المالية والبنكية، وفي إطار مواكبة التطورات الحاصلة في المجال البنكي، وتحسين الخدمات المالية للمستهلكين سعت الجزائر كغيرها من الدول على وضع ترسانة هائلة من النصوص القانونية والتنظيمية حيث تنص المادة 34 فقرة 4 من الدستور الجزائري لسنة 2016 على أن: "... القانون يحمي حقوق المستهلكين، ويمنع القانون الاحتكار والمنافسة غير النزيهة"، كما ينص أيضاً مشروع تعديل الدستور لسنة 2020 في مادته 26 على أنه: "تعمل السلطات العمومية على حماية المستهلكين بشكل يضمن لهم الأمن والسلامة والصحة وحقوقهم الاقتصادية"، ويعتبر حق

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

المستهلك في تلقي الخدمات البنكية أحد هاته الحقوق، والتي أصبحت بحاجة ملحة إلى حماية قانونية شاملة في ظل تطور المؤسسات البنكية وإلزامية التعامل معها قانونًا في الكثير من المعاملات<sup>(1)</sup>.

### 3. تطوير خدمات ومنتجات مالية مناسبة

تسعى الجزائر جاهدة كغيرها من الدول إلى تيسير الحصول على الخدمات المالية والوصول إليها وتقديمها للأفراد والمنشآت، وذلك من خلال تطوير الخدمات والمنتجات المالية التي يتلقاها العميل بأقل التكاليف وبجودة عالية، عملت الجزائر على تخفيض الرسوم والعملات غير المبررة المفروضة على العملاء وكذا الخدمات المالية غير المناسبة التي تتم مقابل قيام العملاء بدفع عمولات، حيث نصت المادة 14 من النظام رقم 01-20 المؤرخ في 20 رجب 1441 الموافق لـ 15 مارس 2020 لبنك الجزائر، المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالشروط البنكية المطبقة على العمليات البنكية: " يتعين على البنوك أن تقدم مجانًا الخدمات البنكية القاعدية الآتية: فتح وإقفال الحسابات بالدينار، منح دفتر الشيكات، منح دفتر الادخار، منح بطاقات بنكية داخلية، عمليات الدفع نقدا لدى البنك الموطن، إعداد وتسليم أو إرسال عند الاقتضاء كشف حساب سنوي لدى الزبون، الاطلاع على الحساب عن بعد، عملية تحويل ما بين الخواص على مستوى نفس البنك"<sup>(2)</sup>، هذه العمليات المقدمة أصبحت مجانًا وتعتبر نقلة كبيرة لصالح الزبائن ومن شأنها تعزيز الشمول المالي في الجزائر.

في إطار تعزيز الرقمنة وتعميمها على كافة التعاملات اليومية للمواطنين، وسعيًا من السلطات العليا للبلاد لعصرنة المنظومة المالية والبنكية وتحسين مؤشرات الشمول المالي، أشرف يوم الثلاثاء 23 ماي 2023 وزير المالية "السيد لعزیز فايد" على مراسيم توقيع اتفاقية شراكة حول عصرنة وتطوير وتنويع التعاملات البنكية بين الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية من جهة، ومن جهة أخرى شركة الجزائرية للمياه، وذلك بحضور وزير الري "السيد طه دربال".

هذه الاتفاقية التعاونية هي فرصة كبيرة لتطوير قطاع الدفع الالكتروني في الجزائر، نظرًا للأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الأخير بصفته جزء من التحول الرقمي على الصعيد العالمي، لا سيما أن النمو التكنولوجي السريع يسهل العمليات التجارية ويحسن خدمات الدفع والتسويق بما يخدم المواطنين

(1) عبد القادر سبتي(2020): حماية المستهلك في المجال البنكي وفقا للقانون الجزائري، مجلة الدراسات القانونية المقارنة، المجلد 6، العدد 2،

صص 829-847، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/141/6/2/139121>

(2) النظام رقم 01-20 المؤرخ في 20 رجب عام 1441 الموافق لـ 15 مارس سنة 2020، المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالشروط البنكية

المطبقة على العمليات المصرفية، بنك الجزائر، <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2022/09/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85-%D8%B1%D9%82%D9%85-2020-01.pdf>

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

والمؤسسات على حد سواء، ويأتي هذا في ظل اعتماد تقنيات حديثة ومبتكرة في بيئة موثوقة ومرنة للتعاملات المالية الإلكترونية، من شأنها دفع التجارة الإلكترونية والنهوض بالاقتصاد الوطني.

هذا وأفاد السيد وزير المالية - متحدثا بلغة الأرقام- أن عدد الحسابات البنكية شهد ارتفاعاً سنة 2022، فضلاً عن تسجيل ارتفاع في عمليات الدفع الإلكتروني بالمقابل، وأردف قائلاً: "إن مؤشرات الدفع الإلكتروني في الجزائر عرفت هي الأخرى تحسناً معتبراً"، وفي السياق ذاته أضاف أن البنوك تسعى لتسويق عدة منتجات وخدمات بنكية بالعمل والتنسيق مع المؤسسات الناشئة في سبيل تقديم خدمات عصرية تتسم بالسرعة والآنية والأمان، على وجه الخصوص: الدفع عبر الهاتف المحمول، المحفظة الإلكترونية "E-wallet" وإطلاق البنوك الرقمية في جيلها الجديد<sup>(1)</sup>.

### 4. تعزيز التوعية والتثقيف المالي

يعتبر التثقيف المالي خطوة أساسية ومحورية نحو تحقيق الشمول المالي، حيث يعرف بأنه: "العملية التي يتم من خلالها تحسين إدراك المستهلكين والمستثمرين لمفهوم الخدمات والمنتجات المالية المتوفرة والمخاطر المصاحبة لها، وذلك عن طريق تقديم المعلومات والارشاد والنصيحة المالية الموضوعية"<sup>(2)</sup>.

وتبين الدراسات أن العلاقة بين الثقافة المالية والشمول المالي هي ثنائية الاتجاه، ففي حين تساهم المعرفة المالية في تعزيز الشمول المالي، فإن امتلاك الحسابات البنكية أو استخدام البطاقات الائتمانية أو الاقتراض من مؤسسات مالية رسمية قد يعمق أيضاً مهارات العملاء المالية<sup>(3)</sup>. كما بينت دراسة استقصائية نشرت في الموقع الإلكتروني للبنك الدولي سنة 2013 حول تنمية القطاع المالي أجريت من قبل مختصين في المجال المالي (بنوك مركزية، وزارات المالية وممثلي المؤسسات غير الحكومية من 75 دولة في العالم)، وقد أكدت النتائج أن التثقيف المالي يعد من الأركان الرئيسية التي

(1) أنظر إلى:

- وزارة المالية (2023): السيد وزير المالية يشرف على توقيع اتفاقية شراكة حول عصرنه وتطوير وتنوع التعاملات البنكية بين الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية والجزائرية للمياه، <https://www.mf.gov.dz/index.php/ar/activites-ar/1089-2023-05-23-14-06-43>، في 2023/10/01 على 10:00 سا.

- وزارة المالية (2023): السيد وزير المالية لعزير فايد يشرف على إفتتاح يوم إعلامي حول الشمول المالي والتغيرات المناخية، <https://www.mf.gov.dz/index.php/ar/activites-ar/1049-2023-05-04-15-56-46>، في 2023/10/10 على 10:19 سا.

(2) صندوق النقد العربي (2015): متطلبات تبني استراتيجية وطنية شاملة لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، فريق العمل الإقليمي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، ص 2، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2022-01/requirements-for-adopting-a-comprehensive-national-strategy-to-enhance-financial-inclusion-in-arab-countries.pdf>

(3) مفتاح غزال، مراد بركات (2020): الثقافة المالية كألية أساسية لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 03، العدد 1، ص 50، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/623/3/1/123792>

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

تعمل على تعزيز الشمول المالي، وبالتالي حماية المستهلك المالي، إذ أن إيجاد عميل/مواطن مثقف ماليًا يعمل على زيادة الثقة بالنظام المالي، ويقلل احتمالية تعرض الشخص للنصب والاحتيال<sup>(1)</sup>.

تشير الدلائل الدولية ليس فقط في الدول النامية وإنما كذلك في الدول المتقدمة إلى انخفاض مستويات التنقيف المالي واختلاف السلوك المالي للمرأة مقارنة بالرجل وهو ما يعزى إلى عدد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي لا تتوفر للمرأة المعرفة المالية التي تمكنها من المقارنة ما بين الخدمات المالية المختلفة، وفهم المصطلحات المالية، واتخاذ قرارات مالية صائبة بشأن إدارة الأموال، بالتالي تنخفض مستويات الثقة المالية لديهن ويتعرضن بشكل أكبر للتقلبات في سلوكهن المال مقارنة بالرجال<sup>(2)</sup>.

من هذا المنبر تسعى الدولة الجزائرية الى تمكين المرأة في مجال التنمية والقيام بدورها الاقتصادي والاجتماعي، حيث وفرت بيئة قانونية داعمة للمشاركة الإيجابية للمرأة، ويتضح ذلك من حرص الدستور والمنظومة التشريعية في الجزائر على اسهام المرأة في نشاطات الحياة وتوعيتها، وفي مقدمتها الأنشطة الاقتصادية، هذا فضلاً عن الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها والانجازات المؤسساتية التي تم ارساؤها لتحقيق تمكين المرأة ونفيع دورها في التنمية، وذلك بالاعتماد على وكالات تشجع المرأة نحو العمل الخاص والرسمي، ومن أهم الوكالات الفاعلة في مجال التمويل: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ENGEM، الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE، وهذه الأخيرة تساعد على دخول المرأة إلى عالم الأعمال عن طريق تقديم الدعم المالي لها ومرافقتها لتعزيز دورها في المجتمع<sup>(3)</sup>.

(1) رشا العشي(2020): تعزيز الثقافة المالية للمرأة وتمكينها اقتصاديا وماليا سلسلة كتيبات تعريفية، صندوق النقد العربي، العدد 5، ص 6-7، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2021-12/promoting-empowering-womens-financial-culture-economically-financially.pdf>

(2) صندوق النقد العربي(2022): سلسلة بحثية: موجز سياسات 2021، أبوظبي، ص 11، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2022-02/policy-brief-annual-edition-2021.pdf>

(3) جازية حسيني(2022): مؤسسات الدعم ودورها في التمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 18، العدد 30، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/9/18/3/204703>

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

الجدول رقم 22: مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المشاريع الاقتصادية للمرأة لسنة 2022-2023

توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس لسنة 2023		توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس لسنة 2022		جنس المستفيد
النسبة(%)	العدد	النسبة(%)	العدد	
63.25%	578711	63.63%	601032	نساء
36.75%	336340	36.37%	343526	رجال
100%	915051	100%	944588	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، <https://www.angem.dz/ar/home.php>، في 03/10/2023 على 11:34 سا.

نلاحظ بناءً على الجدول أعلاه أن نسبة النساء اللواتي استغدن من القروض المقدمة من الوكالة تقارب 64% بينما نسبة الرجال الذين استفادوا من القروض لم تتجاوز نسبة 37%.

**المطلب الثالث: التحديات التي تعيق توسع الشمول المالي في الجزائر**

من الأسباب والعوامل التي حالت دون توسع الشمول المالي في الجزائر نجد:

### 1. ضعف الانتشار البنكي

تم الاعتماد في هذا التحليل على النسب المعيارية العالمية لمؤشر الانتشار البنكي والكثافة

البنكية، كما هو موضح في الجدول الموالي:

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

### الجدول رقم 22: الانتشار البنكي والكثافة البنكية في الجزائر (2014-2021)

السنوات	عدد السكان (مليون نسمة) <sup>1</sup>	العدد الاجمالي للفروع البنكية <sup>2</sup>	الانتشار البنكي (2/1)	الكثافة البنكية <sup>(1/2)</sup> لكل 10000 نسمة
2014	38760168	1531	25316	0.395
2015	39543154	1556	25413	0.394
2016	40339329	1577	25579	0.391
2017	41136546	1595	25790	0.388
2018	41927007	1617	25928	0.386
2019	42705368	1642	26008	0.384
2020	43451666	1671	26003	0.385
2021	44177969	1700	25987	0.385

الانتشار البنكي = عدد السكان / عدد الفروع (فرع واحد لكل 10000 نسمة)  
الكثافة البنكية (نموذج كاميرون (Cameron) =  $10000 \times \frac{\text{عدد الفروع}}{\text{عدد السكان}}$

تساوي 1: مثالي  
أكبر من 1: انحراف موجب  
أقل من 1: انحراف سالب

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

-World bank Database, <https://data.albankaldawli.org/indicator/SP.POP.TOTL?locations=DZ>, on 25/09/2023 at 14:21h.

- بنك الجزائر (2022): التقرير السنوي 2021 للتطور الاقتصادي والنقدي للجزائر، ص 49، <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2022/12/Rapport-dactivite-Banque-dAlgerie-Annee-2021-version-ARABE-06-10-2022.pdf>

- بنك الجزائر (2019): التقرير السنوي 2018 للتطور الاقتصادي والنقدي للجزائر، ص 75، <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2023/06/rapport2018arabe.pdf>

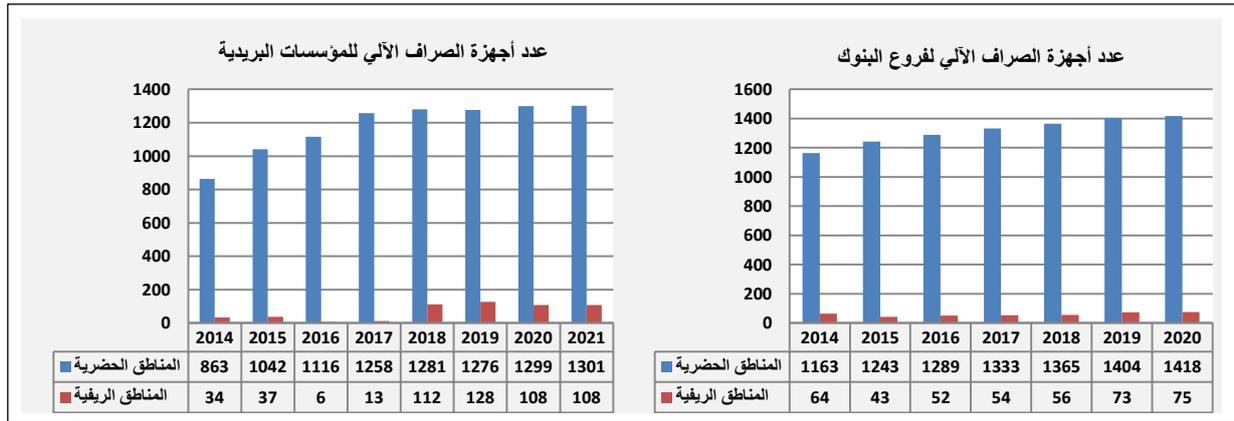
- مريم قاسمي، غنية مجاني(2022): حتمية تطوير الخدمات المصرفية لتحسين وزيادة تنافسية القطاع المصرفي الجزائري في ظل مساعي الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 07، العدد 2، ص 133، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/424/7/2/209764>

كما هو مبين في الجدول أعلاه (جدول رقم 22) وبناءً على ما ورد في الجدول السابق (جدول رقم 17)، فإن البنوك العمومية تهيمن بشكل كبير على قنوات التوزيع البنكية في البلاد مقارنة بفروع البنوك الخاصة والمؤسسات المالية مما يعني أن البنوك العمومية تمتلك نصيباً كبيراً من السوق البنكي الجزائري، أما من ناحية تغطية هذه الفروع للرقعة الجغرافية فنلاحظ أن هناك ضعف في نسبة الانتشار البنكي، إذ نسجل فرعاً واحداً لكل 25987 نسمة خلال سنة 2021 وتأكيداً على ذلك سجلت الكثافة البنكية نسبة ضعيفة والتي تقدر بـ 0.385 وهي أقل من الواحد، أي هناك انحراف سلبي بمعنى أن مستوى انتشار البنوك حسب نموذج كاميرون "Cameron" غير كافي وبالتالي فإن الخدمة البنكية غير متاحة لكافة شرائح المجتمع، مما يدل على أن هناك عجز في توزيع الفروع البنكية على الرقعة الجغرافية، والتي تتمركز أغلبها في مناطق الشمال من البلاد، مما يعكس محدودية وصول الخدمات والمنتجات البنكية لمعظم فئات المجتمع خاصة تلك الفئة الموجودة في المناطق الريفية والنائية.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

لمعالجة هذه المشكلات، يمكن اتخاذ خطوات مثل زيادة الاستثمار في توسيع شبكة الفروع البنكية في المناطق الريفية والجنوبية، وتعزيز منافسة البنوك الخاصة لتوفير خدمات بنكية متنوعة وبأسعار تنافسية، وتعزيز التكنولوجيا المالية لتسهيل وصول الناس إلى الخدمات البنكية عبر الهواتف المحمولة والإنترنت، هذه الخطوات قد تساعد في تحسين توزيع الخدمات البنكية في البلاد وزيادة فرص الوصول للمجتمع بشكل أوسع.

الشكل رقم 70: عدد أجهزة الصراف الآلي لمكاتب البريد وفروع البنوك بالجزائر حسب المناطق



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Bnak of Algeria(2022): **Nombre de DAB et GAB**, <https://www.bank-of-algeria.dz/nombre-dab-gab/>, on 02/10/2023 at 13:47h.

صحيح أن الجزائر شهدت زيادة معتبرة في عدد أجهزة الصراف الآلي سواءً في المؤسسات البريدية أو من خلال الفروع البنكية من سنة 2014 الى غاية سنة 2021، إلا أن أغلبها اذا لم نقل كلها تتمركز في المناطق الحضرية للبلاد، فمن المرجح أن يكون السبب وراء هذه السياسة هو الكثافة السكانية والنشاط الاقتصادي الأعلى في هذه المناطق خاصة منها المدن الرئيسية، ومع ذلك يجب أن تكون هناك تحسينات ومبادرات لتوسيع شبكة أجهزة الصراف الآلي لتشمل المناطق الريفية أيضًا والتي من شأنها أن يكون لها أثر ايجابي كبير على الفئات المحرومة ماليًا، مما يسهم في تعزيز التمويل وتعزيز الاقتصاد في تلك المناطق، وهذا يعتمد بشكل كبير على سياسات الحكومة واحتياجات السكان.

من الجدير بالذكر أن توسيع شبكة أجهزة الصراف الآلي إلى المناطق الريفية يمكن أن يتطلب استثمارات مالية وبنية تحتية إضافية، بما في ذلك توسيع شبكة الاتصالات وتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة، كما يجب أن تكون هناك استراتيجيات لتوعية السكان في تلك المناطق حول استخدام أجهزة الصراف الآلي والخدمات البنكية الإلكترونية. ان تعزيز التمويل في المناطق الريفية يمكن أن يشجع على تنمية الأعمال الصغيرة والمشاريع الاقتصادية، ويعزز من فرص العمل في تلك المناطق، ويقلل من

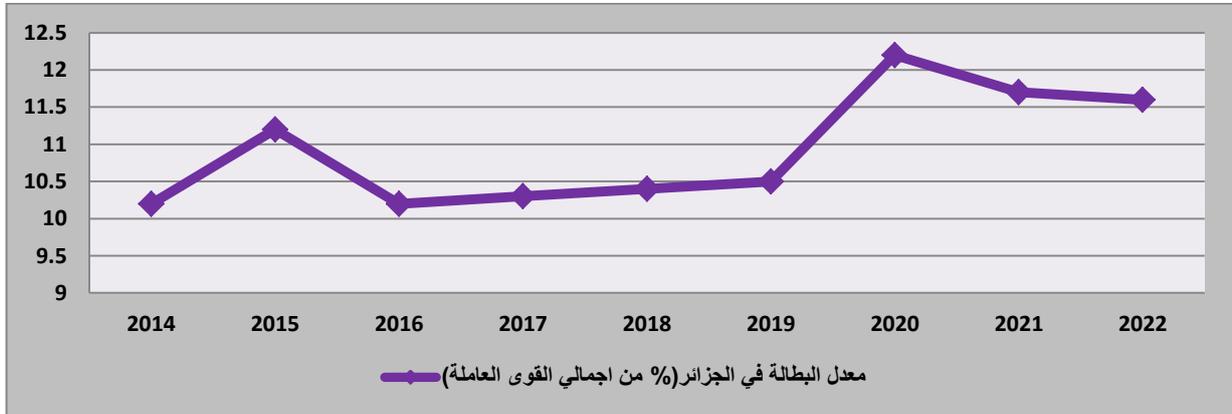
## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

اعتماد السكان على السوق السوداء والتمويل غير الرسمي، لذلك من المهم أن تعمل الحكومة على وضع استراتيجيات فعالة لتوسيع شبكة الصراف الآلي وتعزيز الخدمات البنكية في المناطق الريفية بما يتناسب مع احتياجات السكان والواقع الاقتصادي في تلك المناطق.

### 2. ارتفاع معدلات البطالة

يعد التوظيف أحد العوامل المؤثرة بشكل كبير في الشمول المالي، فالأفراد الذين هم عاطلين عن العمل أو الذين يعملون في وظائف غير منتظمة وغير مضمونة، قد يواجهون تحديات كبيرة في الوصول إلى الخدمات المالية والمشاركة في النظام المالي نتيجة عدم استقرارهم المالي.

#### الشكل رقم 71: معدل البطالة في الجزائر خلال السنوات 2014-2022



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

-World bank Database,

<https://data.worldbank.org/indicator/SL.UEM.TOTL.ZS?locations=DZ&start=2014&view=chart>, on 01/10/2023 at 18:43h.

كما هو مبين في الشكل أعلاه نلاحظ ارتفاع كبير في معدلات البطالة، حيث أن أغلبها فاقت 10%، خاصة في ظل ارتفاع نسبة الشباب في الجزائر، وقد شهدت سنة 2020 أعلى معدل بطالة بمعدل 12.2%، في حين وصل أدنى معدل للبطالة سنة 2014 بنسبة 10.2%، والذي يبقى مرتفعاً نسبياً، وإذا ما تمت المقارنة بين أعلى معدل وأدنى معدل للبطالة نجد الفرق بينهما 2 نقطة مئوية، أي أن نسبة البطالة متقاربة خلال هاته السنوات، هذا دليل على وجود تحديات اقتصادية واجتماعية في الجزائر، خاصة بالنسبة للشباب الباحثين عن فرص عمل، فعلى الرغم من تعدد الجهود والبرامج (مثل: صرف منحة البطالة للبطالين طالبي الشغل لأول مرة المسجلين لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل)<sup>(1)</sup> التي

(1) قانون رقم 21-16 مؤرخ في 25 جمادى الأولى عام 1443 الموافق 30 ديسمبر سنة 2021، يتضمن قانون المالية لسنة 2022، الجريدة الرسمية، العدد 100، الصادر بـ 25 جمادى الأولى 1443 هـ الموافق لـ 30 ديسمبر 2021 (المادة 190)، ص 64،

<https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2021/A2021100.pdf>

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

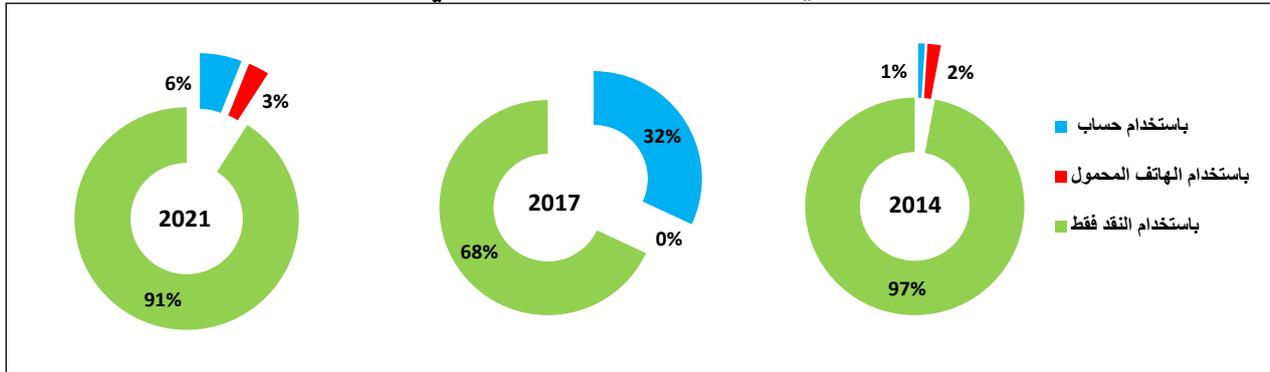
تتباها الحكومة، والتي تخصص لها مبالغ مالية هامة من الإنفاق الحكومي، غير أن النتائج لازالت دون المستوى، ولازالت مظاهر البطالة وآثارها ظاهرة على الواقع المعاش في الجزائر.

يمكن أن تلعب الحكومة الجزائرية دورًا في تعزيز فرص العمل وتطوير الاقتصاد للمساهمة في خفض معدلات البطالة، من خلال توفير فرص عمل مستدامة ومنتظمة، تعزيز التثقيف المالي وتوفير خدمات مالية ملائمة لأولئك الذين يواجهون تحديات في الحصول على دخل منتظم وفوائد اجتماعية، التي من شأنها تساهم في زيادة مشاركة الأفراد في النظام المالي وتعزيز الشمول المالي.

### 3. ضعف التوجه نحو الاقتصاد غير النقدي

تعتبر مشكلة الاعتماد المفرط على السيولة النقدية في الاقتصاد الوطني من التحديات الاقتصادية التي تواجهها العديد من البلدان، والجزائر ليست استثناءً من هذا، حيث أن مختلف المعاملات الاقتصادية لهذه الأخيرة يتم تسويتها نقداً دون اللجوء إلى الحسابات البريدية أو البنكية، كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل رقم 72: النسبة المئوية لمدفوعات فواتير الخدمات في الجزائر (+15 سنة)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Word Bank (2021): **the global Findex database 2021**  
<https://thedocs.worldbank.org/en/doc/6fa0abd1f7f266f7115adae07278eb97-0050062022/original/Databank-wide.xlsx>

يظهر الشكل أعلاه أنه وفي سنة 2014 تم تسوية فواتير الخدمات في الجزائر نقداً بما نسبته 97% هذا يعني أن معظم التعاملات المالية لتسديد الفواتير تمت باستخدام النقد الذي يعتبر الوسيلة الرئيسية لسداد الفواتير في تلك الفترة، ثم انخفضت هذه النسبة في سنة 2017 إلى 68% مما يشير إلى زيادة في استخدام وسائل أخرى غير النقدية مثل البنوك أو البطاقات الائتمانية أو وسائل دفع إلكترونية، وعلى الرغم من التحسن الذي شهدته الجزائر سنة 2017 إلا أنها ارتفعت مرة أخرى سنة 2021 لتصل نسبة تسوية الفواتير النقدية إلى 91% مما يدل على العودة إلى استخدام النقد بشكل كبير، والتي قابلها انخفاض شديد في اعتماد الحسابات البنكية لتسديد الفواتير من 32% إلى 6% وهو انخفاض بنسبة 26

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

نقطة مئوية، أما بخصوص استعمال الهاتف المحمول في تسديد الفواتير تم تسجيل نسبة 3% سنة 2021 وهو يعتبر تطور بسيط مقارنة بسنة 2017 حيث كانت النسبة معدومة.

بشكل عام هناك تراجع كبير في استخدام وسائل الدفع غير النقدية مثل البنوك والهواتف المحمولة في تسديد الفواتير في الجزائر بين سنة 2017 و 2021، هذا دليل على انتشار الاقتصاد غير الرسمي الذي يتميز بعدم التعامل مع المؤسسات المالية الرسمية بالجزائر، وهذا يمكن أن يرجح الى عدة أسباب أو عوامل من بينها:

- عدم الوعي بأساليب الدفع الإلكترونية، أي أن هناك نقص في التوعية حول فوائد وسائل الدفع الإلكترونية وكيفية استخدامها بأمان، وبالتالي قد يحتاج الناس إلى التعلم والتدريب على كيفية استخدام البنوك عبر الإنترنت والتطبيقات المالية وغيرها من وسائل الدفع الإلكترونية.

- تفضيل استخدام النقد أو التعامل مع الأشخاص والأعمال غير المرخصة لتقادي الرسوم والقوانين المالية.

- تأثير توفر البنوك والبنية التحتية للدفع الإلكتروني، بحيث إذا كان هناك نقص في توفر الخدمات البنكية الرقمية أو صعوبة في الوصول إليها، فقد يكون من الصعب على الناس استخدامها.

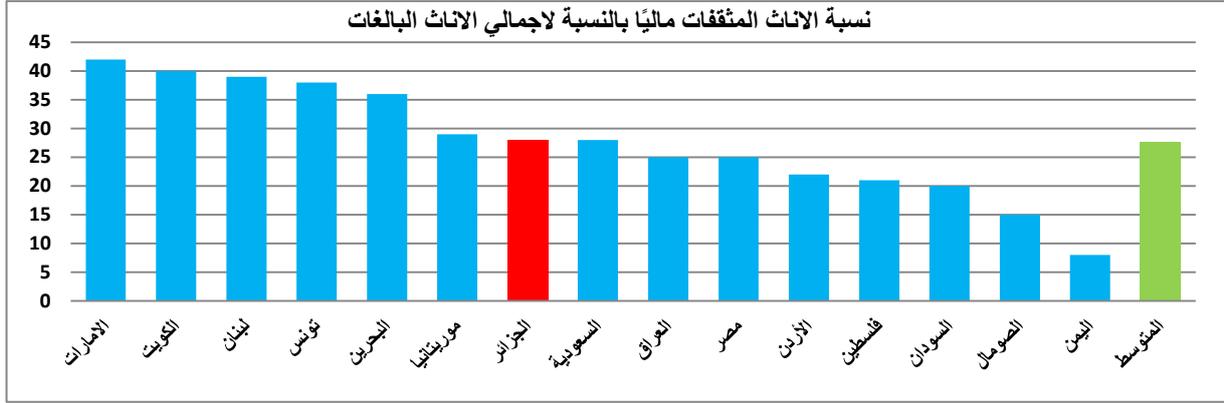
- الثقة في النظام البنكي، بحيث قد تكون مستويات الثقة في النظام البنكي والمؤسسات المالية رسمية ضعيفة بين بعض الأفراد، وهذا يمكن أن يشجعهم على تفضيل الصفقات النقدية أو التعامل مع مزودين خارجيين غير رسميين.

### 4. ضعف التثقيف المالي للمرأة

ضعف التثقيف المالي يعد تحديًا كبيرًا في العديد من البلدان حول العالم ومن بينها الجزائر، فعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة والجهات المعنية في الجزائر لتعزيز التثقيف المالي خاصة في مجال دعم البرامج التي تستهدف تمكين المرأة في مجال التمويل والاستثمار، إلا أنها لا تزال متخلفة عن الركب.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

الشكل رقم 73: نسبة التثقيف المالي للإناث في الجزائر مقارنة بالدول العربية سنة 2021



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- صندوق النقد العربي(2022): سلسلة بحثية: موجز سياسات 2021، أبوظبي، ص ص11-12،  
<https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2022-02/policy-brief-annual-edition-2021.pdf>

كما هو مبين في الشكل أعلاه لا تزال الجزائر لديها فجوة كبيرة من حيث المشاركة الاقتصادية للمرأة مقارنة بالدول العربية الأخرى فقد احتلت الجزائر المرتبة السابعة من نسبة الاناث المتقفات ماليًا لإجمالي الاناث البالغات بنسبة 28%، وذلك على الرغم من التقدم الذي تم احرازه خلال السنوات القليلة من مبادرات وبرامج لدعم المرأة في مجال التمويل والاستثمار، مع ذلك تظل هناك فجوة كبيرة في مشاركة المرأة في القوى العاملة والأعمال التجارية في الجزائر، وتظهر هذه التفرقة الاقتصادية أيضا عندما يتعلق الأمر بالشمول المالي حيث يوجد فقط 31% من النساء لديهن حساب مالي، وذلك بالمقارنة مع الرجال الذين تبلغ نسبتهم 57% وفقا للمؤشر العالمي للشمول المالي(الشكل رقم 65). إن هذه الفجوة للشمول المالي لا تؤثر فقط على الاستقلال المالي للمرأة وقدرتها على إدارة مواردها المالية، بل تؤثر أيضا على فرص العمل الخاصة بها و نمو مشروعاتها.

على الرغم من أن التحديات كبيرة في الجزائر وكذلك الفرص، إلا أن الحكومة تسعى الى اعتماد استراتيجيات للشمول المالي تهدف إلى تحسين إمكانية حصول المرأة على التمويل وعلى الخدمات المالية المرتبطة بذلك، حيث تجدر الإشارة أن الخدمات المالية الرقمية المبتكرة تتمتع بإمكانية كبيرة لتسريع هذه العملية عن طريق تمكين النساء نوات الدخل المنخفض من الوصول إلى الخدمات المالية عبر القنوات غير التقليدية، إلا أن ذلك ليس أمرا مسلما به، لأنه يتطلب تطبيق نهج مدروس بعناية لضمان تطوّر النظم الناشئة للبيئة الأساسية للتمويل الرقمي بالجزائر، بحيث تشمل المرأة بدلا من إهمالها، وقد تم استنتاج عدة عوامل من شأنها أن تسهم في استمرار الضعف في هذا المجال:

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

- **التحديات الاقتصادية:** تواجه الجزائر تحديات اقتصادية بسبب تراجع أسعار النفط، والتي تعتبر مصدرًا رئيسيًا للإيرادات، هذا يؤدي إلى تقليل القدرة على تخصيص المزيد من الموارد لبرامج التثقيف المالي.
  - **التحديات التعليمية:** قد يكون هناك نقص في التعليم المالي في المدارس والجامعات، مما يترك الأفراد بدون الأسس الأساسية لفهم وإدارة الأمور المالية.
  - **التوجه نحو الاقتراض:** يمكن أن يؤدي انتشار الاقتراض غير المسؤول إلى تجاهل أهمية التثقيف المالي، حيث يفضل البعض اللجوء إلى الديون بدلاً من التوجه نحو الادخار والاستثمار الذكي.
  - **نقص الوعي والتوجيه:** يمكن أن يلعب الجهل ونقص الوعي دورًا كبيرًا في عدم التفاعل مع برامج التثقيف المالي.
- للتغلب على ضعف التثقيف المالي في الجزائر، يجب على الحكومة والمؤسسات المالية والتعليمية العمل معًا لتطوير برامج تثقيف مالي فعالة تستهدف مختلف شرائح المجتمع، يمكن أن تشمل هذه البرامج توفير مواد تعليمية، ورش عمل وتوجيه مالي شخصي للأفراد والأسر، كما يمكن تعزيز الوعي بأهمية التخطيط المالي والادخار من خلال حملات إعلامية وتوعية.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

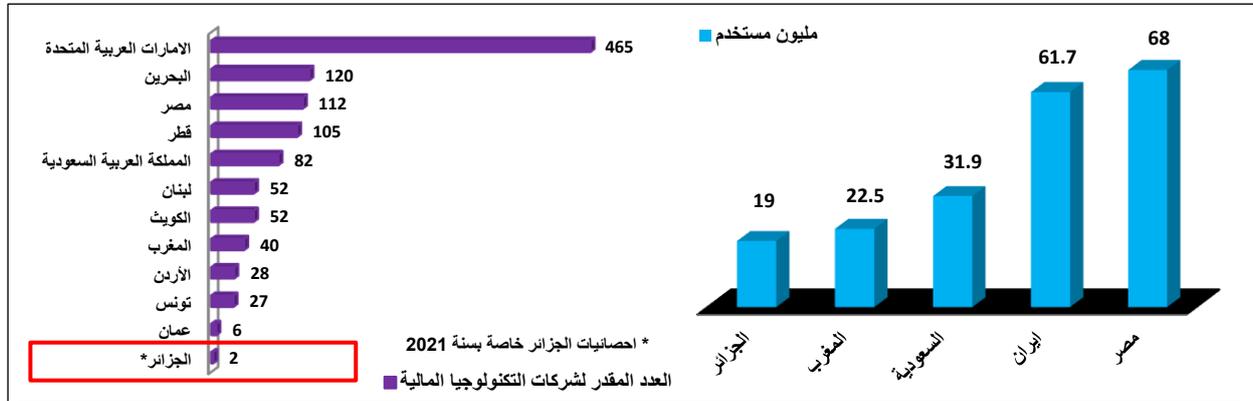
### المبحث الثالث: التكنولوجيا المالية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر

فرض التطور الضخم والسريع الحاصل في الصناعات البنكية العالمية على الجزائر مواكبتها، من خلال توجيه جهودها لتفعيل هذا القطاع، بما يخدم مصالحها ويتماشى مع التحول العالمي، حيث تعكف الدولة خلال السنوات الأخيرة على تبني التكنولوجيا المالية في تسيير النظام البنكي، وتعمل البنوك الوطنية من خلال استراتيجيتها المسطرة إلى اعتماد هذه التكنولوجيا في تعاملاتها مع المستخدمين "أفراداً أو شركات" وعلى مختلف المستويات وذلك بهدف بلوغ الشمول المالي.

#### المطلب الأول: تطور خدمات التكنولوجيا المالية في الجزائر

تقوم كل استراتيجية للشمول المالي على عامل التكنولوجيا المالية، التي تعد المعزز الأساسي لتلك الاستراتيجية والمساعدة على انتشار وتعميم الخدمات المالية في إطار الشمول المالي، فمن خلال تحليل وضعية شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر تم التوصل إلى أنها جد متراجعة مقارنة مع دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التي خطت خطوات كبيرة في هذا المجال تماشياً مع التحول الرقمي في العالم بأكمله، كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل رقم 74: أسواق التكنولوجيا المالية الأكثر جذباً من حيث حجم السوق وعدد شركاتها في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2022



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

-The fintech times(2023): **fintech the middle east & africa report**, Aconomic development through prosperity with Fintech, pp 34-35, [https://issuu.com/fintechtimes/docs/the\\_fintech\\_times\\_fintech\\_middle\\_ea\\_ae91c7221fbcfe](https://issuu.com/fintechtimes/docs/the_fintech_times_fintech_middle_ea_ae91c7221fbcfe).

- طارق رمضان(2022): **مصر تستحوذ على 14% من شركات التكنولوجيا المالية غير المصرفية بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا**، مدرسة المحتوى الاقتصادي في مصر، <https://almalnews.com/%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%b2%d8%b1%d8%a7%d8%a1-%d9%85%d8%b5%d8%b1-%d8%aa%d8%b3%d8%aa%d8%ad%d9%88%d8%b0-%d8%b9%d9%84%d9%89-14-%d9%85%d9%86-%d8%b4%d8%b1%d9%83%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84/>، في 2023/10/13 على 17:33 سا.

-Lars Kame(2022): **Number of fintech startups in Africa as of 2021**, by country, Statista.com, <https://www.statista.com/statistics/1252512/number-of-fintech-startups-in-africa-by-country/>, on 15/10/2023 at 12:30h.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

يتضح جليا أن الجزائر تعتبر من أكثر الأسواق التكنولوجية جذبا في مجال التكنولوجيا المالية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث حلت في المرتبة الخامسة بعدد 19 مليون مستخدم للتطبيقات المالية غير البنكية بالمنطقة، هذا دليل على أن الجزائر تمتلك سوقا استراتيجيا واعدة تسعى من خلاله إلى دعم الشركات التي تقدم خدمات التكنولوجيا المالية غير البنكية، مما يساهم في تعزيز مبدأ الشمول المالي الذي تتبناه الدولة وتسعى لتحقيقه، يجدر الإشارة أن مصر احتلت المرتبة الأولى كأكثر الأسواق جذبا وربحا في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بعدد 68 مليون مستخدم للتطبيقات المالية غير البنكية، فيما جاءت إيران في المرتبة الثانية بعدد مستخدمين بلغ 61 مليون مستخدم، وحلت المملكة العربية السعودية في المرتبة الثالثة بعدد مستخدمين بلغ 31 مليون مستخدم، وجاءت المغرب في المرتبة الرابعة بعدد مستخدمين يصل إلى نحو 22 مليون مستخدم. إلا أننا نلاحظ أن التأخر الشديد الذي تعاني منه الجزائر على مستوى الدمج الحقيقي بين المالية والتكنولوجيا يظهر من خلال شركات التكنولوجيا المالية، ففي حين يصل عدد هذه الشركات إلى ما يفوق 400 شركة في دول تتميز بصغر المساحة وقلة عدد السكان مقارنة بالجزائر فإنه تم تسجيل وجود شركتين اثنتين فقط في الجزائر معترف بهما، منها شركة Esref pay وهي الشركة الجزائرية الوحيدة التي تنشط في الأعمال التجارية عبر الأنترنت<sup>(1)</sup>، هذا دليل على أن انتشار شركات التكنولوجيا في الجزائر ضعيف جدا، مقارنة بالدول الأخرى التي احتلت الصدارة، يمكن أن يربح ذلك إلى عدم امتلاك الجزائر لبيئة حاضنة لإنشاء مثل هذه الشركات، وكذا غياب إنشاء مختبرات تنظيمية تسمح لشركات التكنولوجيا المالية والمؤسسات المالية التقليدية باختبار الابتكارات في البيئة الفعلية، فحسب ما تم التوصل له يمكن الجزم أن نشاط شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر يقتصر فقط على تصميم حلول وبرامج لفائدة البنوك و بريد الجزائر .

يجب التنويه أن الجزائر تمتلك تشريعات بشأن الجرائم الالكترونية والأمن المعلوماتي<sup>(2)</sup>، حيث ينتظر نمو في عدد شركات التكنولوجيا المالية، خاصة بعد إنشاء وزارة تهتم بالمؤسسات الصغيرة، المتوسطة، المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة والتي تعمل على إحداث إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي

(1) Startup in Algeria, **ESREF Pay nouvelle solution de paiement en Algérie**, <https://www.startupinalgeria.com/paiement-en-ligne-algerie-esref-pay/>, on 15/10/2023 at 14 :08h.

(2) ITU(2017): **Global Cybersecurity Index (GCI)**, Geneva, Switzerland, p54, [https://www.itu.int/dms\\_pub/itu-d/opb/str/D-STR-GCI.01-2017-PDF-E.pdf](https://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/str/D-STR-GCI.01-2017-PDF-E.pdf)

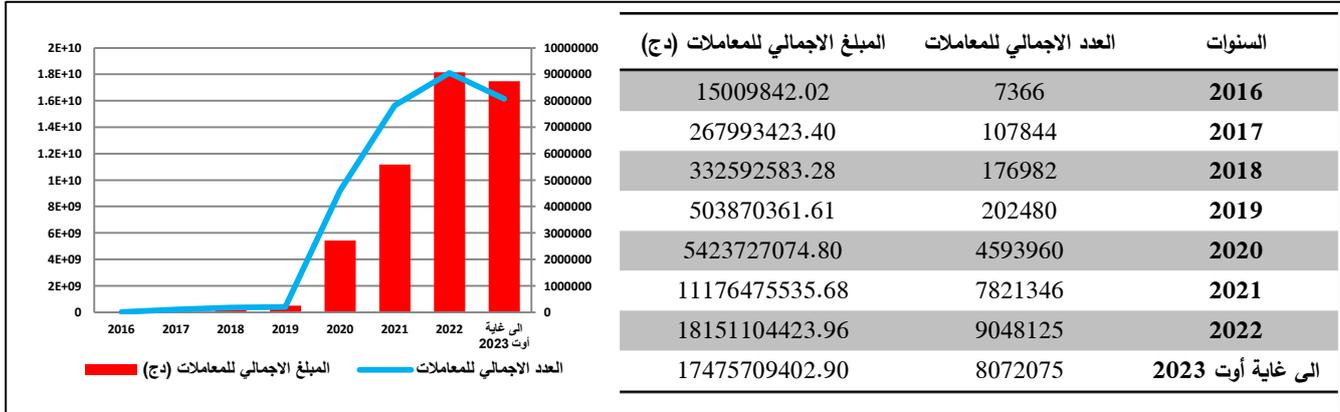
## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

للشركات الناشئة، وذلك من خلال وضع خارطة طريق لدعم وتمويل هذا النوع من المؤسسات وتمكينها من لعب دور هام في الاقتصاد الوطني<sup>(1)</sup>.

### 1. خدمة الدفع عبر الإنترنت في الجزائر

تم اطلاق هذه الخدمة رسميًا بالجزائر في 04 أكتوبر 2016 بواسطة بطاقات الدفع ما بين البنوك (CIB) حيث يمكن لحامل البطاقة وعبر الإنترنت دفع الفواتير والخدمات من المواقع التجارية المعتمدة، وقد تزامن إطلاق هذه الخدمة مع إطلاق الموقع الإلكتروني bitakati.dz كبوابة إلكترونية مخصصة لحاملي البطاقات والتجار، حيث يمكنهم الحصول على معلومات حول كيفية الانخراط في هذه الخدمة التي توفرها لهم بنوكهم<sup>(2)</sup>. حسب موقع التجمع النقدي الآلي GIE Monétique يوجد حاليًا 379 تاجر عبر الإنترنت منخرط في نظام الدفع الإلكتروني ما بين البنوك، كما نتجت حوالي 30030178 معاملة بمبلغ يزيد عن 35 مليار دينار جزائري منذ انطلاق الدفع عبر الإنترنت، الموزعة والموضحة وفقًا للجدول والشكل الموالي:

الشكل رقم 75: حجم خدمة الدفع عبر الإنترنت في الجزائر (2016-أوت 2023)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- GIE Monitque, **Activité Paiement sur Internet**, <https://giemonetique.dz/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet/>, on15/10/2023 at18:42h.

بشكل عام وكما ورد أعلاه يظهر جليًا النمو الايجابي والمستمر لحجم المعاملات عبر الإنترنت في الجزائر خلال الفترة المدروسة (2016-أوت 2023)، وخلال السنوات الأولى من اطلاق هذه الخدمة في الجزائر أي بين سنتي 2016 و 2019، شهدت هذه الفترة نموًا شبه مستقر تميز بالانخفاض مقارنة

(1) وكالة الأنباء الجزائرية (2020): وضع خارطة طريق لدعم وتمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر، <https://www.aps.dz/ar/economie/83236-2020-02-04-11-57-36>، في 2023/10/15 على 14:58 سا.

(2) GIE Monitque, **Lancement du Paiement sur Internet par Carte CIB**, <https://giemonetique.dz/article/lancement-du-paiement-sur-internet-par-carte-cib>, on15/10/2023 at16 :29h.

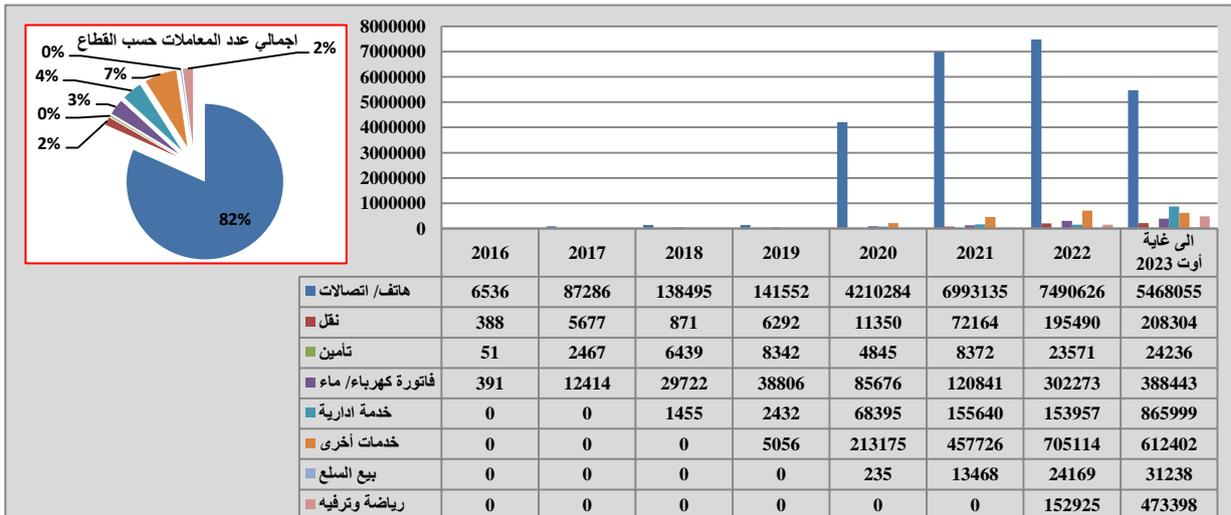
## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

ببإقبي سنوات الدراسة، لتسجل بعد ذلك قفزة في حجم المعاملات عبر الأنترنت من حيث القيمة والعدد خلال السنوات 2020-أوت2023، حيث بلغت قيمة المعاملات ما يزيد عن 11.17مليار دينار جزائري لحوالي 7.82 مليون معاملة سنة 2021، تجاوز بذلك سنة 2020 بنسبة نمو 106% من حيث القيمة، تقابلها نسبة نمو تفوق 70% من حيث إجمالي عدد المعاملات عبر الأنترنت من الفترة نفسها، استمرت هذه الخدمة في النمو خلال سنة 2022 ولكن بوتيرة نمو أقل، حيث بلغت قيمة المعاملات عبر الأنترنت حوالي 18.15 مليار دينار جزائري لأزيد من 9.04 مليون معاملة، بنسبة نمو تجاوزت كل من 62% و15% من حيث القيمة وعدد المعاملات على التوالي مقارنة بسنة 2021.

تأرجح هذه الزيادة في حجم المعاملات عبر الأنترنت سواءً من حيث القيمة أو العدد الى مجموعة من الأسباب من أبرزها الأزمة العالمية كوفيد-19، الذي كان لها أثر ايجابي على نمو قطاع التكنولوجيا المالية بالجزائر من خلال خدمة "حلول الدفع"، والذي يعتبر من القطاعات التي عرفت انتعاشاً كبيراً بسبب تداعيات الأزمة الصحية محلياً ودولياً، نتيجة تغير سلوك الأفراد وتفضيلهم لتسوية معاملاتهم عبر الأنترنت، مما شجع على ارتفاع عدد بطاقات الدفع. (سيتم التطرق لها لاحقاً)

تميزت خدمة الدفع عبر الأنترنت في الجزائر باقتصارها على الأنشطة الاقتصادية ذات الطابع الخدماتي فقط ولم تشمل بعد كل القطاعات الاقتصادية الأخرى، كما هو موضح في الشكل أدناه:

الشكل رقم 76: عدد معاملات الدفع عبر الأنترنت حسب نوع القطاع في الجزائر خلال الفترة (2016-أوت 2023)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- GIE Monitique, **Activité paiement sur Internet**, <https://giemonetique.dz/qui-somme-nous/activite-paiement-sur-internet/>, on 15/10/2023 at 18:42h.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

استنادًا إلى الإحصائيات والشكل أعلاه يظهر أن عمليات الدفع عبر الإنترنت لم تتخط بعد تسديد مستحقات فواتير الهاتف والاتصالات بما في ذلك الإنترنت وشحن أرصدة الهاتف المحمول، والتي باتت واضحة خلال جائحة كورونا، باستحواذها على حصة الأسد خلال الفترة المدروسة (2016-2023) تصل إلى 82% من إجمالي عدد المعاملات في هذا القطاع، والتي تعكس ما يزيد عن 24.53 مليون معاملة. ومن الملفت للنظر أيضًا ظهور نشاط الرياضة والترفيه لأول مرة بالجزائر سنة 2022 ضمن القطاعات المستفيدة من خدمة الدفع الإلكتروني عبر الإنترنت، والذي يرجح إلى بيع تذاكر الأنشطة الرياضية عبر المنصة الإلكترونية "tadkirati.mjs.gov.dz"<sup>(1)</sup>، هذه المنصة تعتبر الأولى من نوعها لشراء تذاكر المباريات عبر الإنترنت ضمن تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2023.

تشير عدة عوامل إلى استمرار نمو خدمة الدفع عبر الإنترنت في الجزائر مستقبلاً منها: زيادة حجم المعاملات عبر الإنترنت بشكل كبير خلال الأشهر الأولى من سنة 2023، حيث تجاوزت قيمة المعاملات 17.47 مليار دينار جزائري لحوالي 8.07 مليون معاملة، وهذا يفوق نصف إجمالي حجم المعاملات عبر الإنترنت التي تم تحقيقه في كامل سنة 2022، وهذا ما يعكس زيادة اعتماد الأفراد والشركات على الدفع عبر الإنترنت لإجراء معاملاتهم، أيضًا ساهمت جائحة كورونا في توجيه المواطنين نحو التسوق وطلب مختلف احتياجاتهم عبر الإنترنت لتسهيل حياتهم اليومية، وخير دليل على ذلك هو الزيادة الذي شهدتها الجزائر في عدد مستخدمي الإنترنت الذي بلغ 27.28 مليون مستخدم للإنترنت سنة 2022، بمعدل انتشار بلغ 60.6% من إجمالي السكان وذلك بزيادة قدرت بـ 1.8 مليون أي 7.3% بين سنتي 2021 و2022، وهو ما يفوق متوسط معدل انتشار الإنترنت في الدول الإفريقية الرائدة في هذا المجال مثل كينيا ونيجيريا (42% و51% على التوالي)، ويتجاوز في نفس الوقت معدل النمو العالمي، الذي أصبح يتميز بالركود عند مستوى 4%، ما يشير إلى أن الجزائر في طريقها للالتحاق بركب البلدان الأكثر تقدماً من حيث انتشار الإنترنت<sup>(2)</sup>، وهذا ما سيؤدي حتماً إلى ارتفاع منحى الدفع عبر الإنترنت

(1) الجريدة الإلكترونية طريق نيوز: بيع تذاكر مباراة الجزائر ضد أوغندا عبر منصة

الإلكترونية، <https://www.tariqnews.dz/2022/05/30/%d8%a8%d9%8a%d8%b9-%d8%aa%d8%b0%d8%a7%d9%83%d8%b1-%d9%85%d8%a8%d8%a7%d8%b1%d8%a7%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1-%d8%b6%d8%af-%d8%a3%d9%88%d8%ba%d9%86%d8%af%d8%a7-%d8%b9%d8%a8%d8%b1/>، في 2023/10/17 على 16:42 سا.

(2) Look at:

- Simon Kemp(2022): **Digital 2022: Algeria**, Data Reportal, <https://datareportal.com/reports/digital-2022-algeria>, on 18/10/2023 at 11:11h.  
- Report(2022): **Digital 2022 Algeria**, the essential to the latest connected behaviours, we are social & Kepios, p22-23, <https://www.slideshare.net/DataReportal/digital-2022-algeria-february-2022-v01>, on 18/10/2023 at 11:30h.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

في الجزائر خاصة بعدما تعود المواطنون بشكل متزايد على الاستهلاك والتسوق عبر الشبكة، ثم إن وجود منصات محلية مثل "واد كنيس" ضمن المواقع الجزائرية الأكثر زيارة يبين الأهمية الكبيرة لهذا التوجه، لاسيما إذا تعلق الأمر بمنتج متاح محلي.

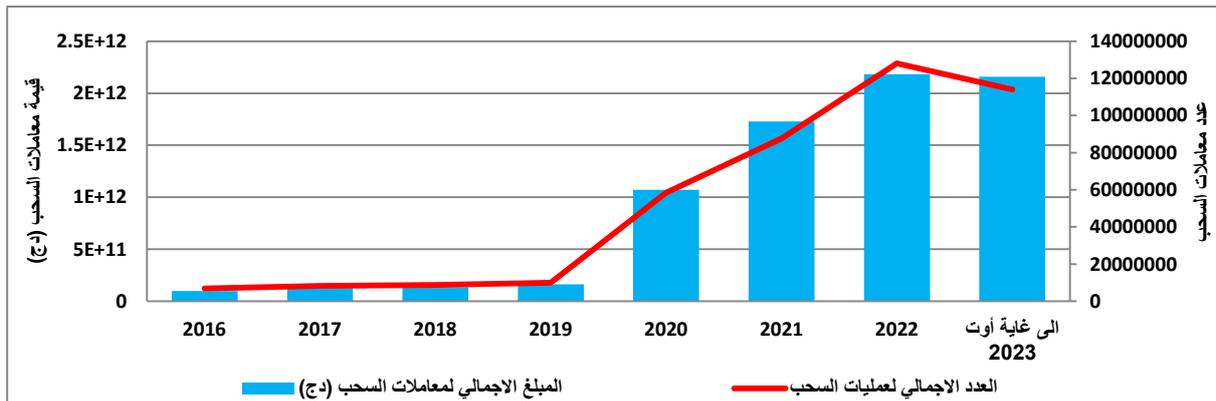
### 2. خدمة السحب عبر جهاز الصراف الآلي في الجزائر «ATMs: Automated Teller Machines»

يرجع الاستخدام الأول لأجهزة الصراف الآلي بالجزائر إلى سنة 1975، عندما تم تثبيت موزعين آليين اثنين، اشتغلا لمدة زمنية قصيرة جدًا<sup>(1)</sup>، لتشهد انتشارًا وتطورًا كبيرًا خلال العقد الأخيرين مقارنة لما كانت عليه من قبل، ولتحليل نشاط هذه الخدمة بالجزائر سننتقل إلى نقطتين رئيسيتين، الأولى تتعلق بتحليل نشاط معاملات السحب عبر أجهزة الصراف الآلي البنكية، بينما تقتصر النقطة الثانية على تحليل حجم بطاقات الدفع الإلكترونية، كما يلي:

#### ➤ نشاط معاملات السحب عبر أجهزة الصراف الآلي البنكية :

تضم الجزائر كما تم الإشارة إليه سابقًا (وفقًا للشكل رقم 69) إلى غاية أوت 2023 ما يزيد عن 3700 جهاز صراف آلي، بنسبة زيادة فاقت 3.5%، وبالتالي هذه الزيادة تعتبر مشجعة نوعًا ما إذا قورنت مع كامل سنة 2022، حيث يظهر الشكل الموالي أدناه النمو المستمر لحجم السحوبات (من حيث القيمة والعدد) عبر أجهزة الصراف الآلي بالجزائر.

#### الشكل رقم 77: حجم نشاط السحب عبر أجهزة الصراف الآلي البنكية في الجزائر (2016-أوت 2023)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- GIE Monitique, **Activité Retrait sur ATM**, <https://giemonetique.dz/activite-retrait-sur-atm/>, on 18/10/2023 at 14:39h.

- أنيس عبابسية، يزيد أفدال، سليم باجة، أمين بنصيام (2022): تحليل النشاط الرقمي في الجزائر- دراسة تحليلية لتقرير الجزائر الرقمي 2022، التجمع الجزائري للناشطين في الرقميات & Digitale Zone-Agence، ص 3،

[https://drive.google.com/file/d/1RNTmAAYPBaj1b2\\_EXiUmFCOGIDbGLI/view?pli=1](https://drive.google.com/file/d/1RNTmAAYPBaj1b2_EXiUmFCOGIDbGLI/view?pli=1)

- (1) Lazreg Mohammed . Goudih Djamel Torqui (2016) : **Un essai d'analyse sur l'utilisation de la carte électronique de retrait et de paiement interbancaire (CIB) en Algérie**, Journal of economic & financial research, sixth issue, p 31, <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/64/3/2/4743>.

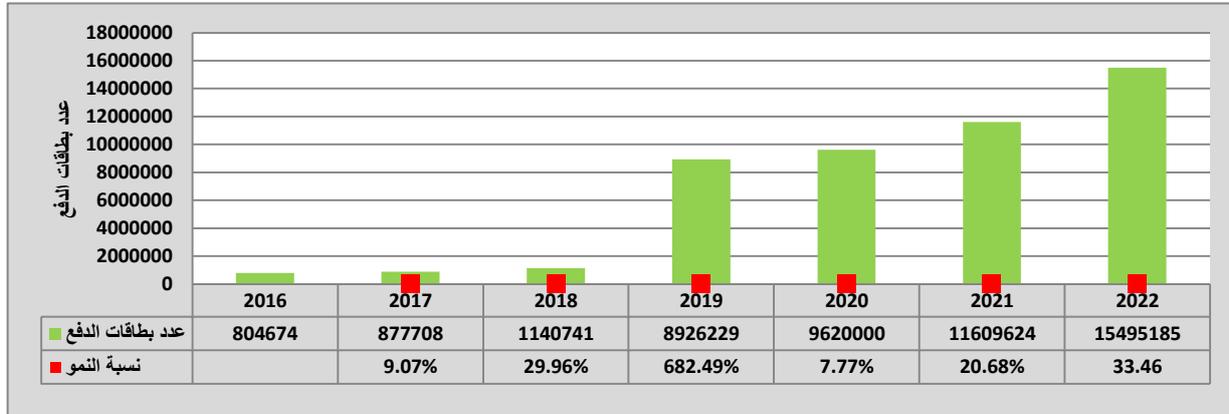
## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

شهد نشاط السحب كما يوضح في الشكل أعلاه عبر أجهزة الصراف الآلي البنكية في الجزائر قفزة نوعية سنة 2020، حيث بلغت فيه اجمالي قيمة معاملات السحب حوالي 1.07 ألف مليار (بليون) دينار جزائري بنسبة نمو تقدر بـ554% تقابلها أزيد من 48 مليون معاملة سحب بنسبة نمو تفوق 488% وذلك مقارنة بسنة 2019، ليستمر هذا النمو عبر السنوات 2021، 2022 الى غاية أوت 2023، ولكن بوتيرة نمو أقل مما كانت عليه سنة 2020، حيث بلغت قيمة معاملات السحب حوالي 2.15 ألف مليار دينار جزائري لحوالي 114 مليون معاملة حتى أوت 2023، هذا ما يشير الى نمو معتبر في نشاط السحب عبر أجهزة الصراف الآلي في الجزائر اذا ما تم مقارنته مع كامل سنة 2022.

### ➤ تطور بطاقات الدفع الصادرة عن البنوك و بريد الجزائر

تشير الاحصائيات أن 11 مليون مواطن جزائري أي حوالي 23% من الجزائريين يملكون بطاقة دفع أو اثنتان، وهي نسبة لا تختلف بها الجزائر عن دول شمال افريقيا، لكنها بعيدة نوعاً ما عن باقي الدول الإفريقية الأكثر تقدماً مثل: كينيا ونيجيريا التي تصل فيها نسبة تغطية بوسائل الدفع الالكترونية ما بين 35% و45% على التوالي، وهذا المعدل بالطبع أعلى بكثير في أماكن أخرى من العالم<sup>(1)</sup>.

### الشكل رقم 78: تطور عدد بطاقات الدفع بالجزائر (2016-2022)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Ibeghouchene Saadia, Mokrane Ali(2022): **Adoption et utilisation des paiements électroniques en Algérie: étude empirique de la période (2016-2022)**, Revue de l'économie financière & des affaires, Vol 6, N°3, p559, <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/109/6/3/202484>
- GIE Monitique, **Carte en Circulation**, <https://giemonitique.dz/cartes/>, on 19/10/2023 at 15 :30h.

(1) أنيس عبابسية، يزيد أقدال، سليم باجة، أمين بنصيام، مرجع سبق ذكره، ص11.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

كما هو موضح بناءً على الشكل أعلاه، استمر عدد بطاقات الدفع في النمو خلال الفترة من (2016-2022) من 804.6 ألف بطاقة سنة 2016 إلى 11.6 مليون بطاقة في نهاية سنة 2021، حيث نلاحظ أن عدد بطاقات الدفع المتداولة بالجزائر كان منخفضاً جداً خلال السنوات الأولى من 2016 إلى غاية 2018 مقارنة بباقي سنوات الدراسة، ليسجل بعد ذلك وبالتحديد في سنة 2019 قفزة نوعية بنسبة نمو فاقت 680%، والتي وصل فيها عدد البطاقات إلى 8.9 مليون بطاقة أي بزيادة قدرت بحوالي 7.7 مليون بطاقة عن سنة 2018، واستمر هذا النمو الإيجابي والذي بلغ أقصاه سنة 2022، بنسبة نمو قدرت بـ 33.46% حيث انتقل عدد بطاقات الدفع من 11.6 مليون بطاقة سنة 2021 إلى 15.4 مليون بطاقة سنة 2022، تعزى هذه الزيادة بتوقيع اتفاق بين مجموعة النقد الآلي و(Algérie poste & GIE monétique)، مما سمح بزيادة عدد حاملي البطاقات إلى أكثر من 15 مليون بطاقة.

حسب التقرير السنوي الأخير لتجمع النقد الآلي لسنة 2022، فإن بطاقات الدفع بين البنوك بالجزائر تتوزع بين مجموع البنوك التجارية التي تبلغ حوالي 2.8 مليون بطاقة، وهو ما يمثل نسبة 24% من مجموع البطاقات المتداولة، مقابل 8.9 مليون بطاقة ذهبية أصدرها بريد الجزائر بمعدل 76%، حيث تستفيد حوالي 90% من إجمالي البطاقات المتداولة من خدمة الدفع عبر الأنترنت، وتمثل جميع البطاقات المتداولة 40% من إجمالي عدد الحسابات الجارية المفتوحة لدى البنوك و(Algérie Poste)، والتي يبلغ عددها حوالي 29.13 مليون حساب، ومن المتوقع أن يتجاوز العدد الإجمالي للبطاقات البنكية 16 مليون بحلول سنة 2024، بما في ذلك 13 مليون بطاقة ذهبية<sup>(1)</sup>.

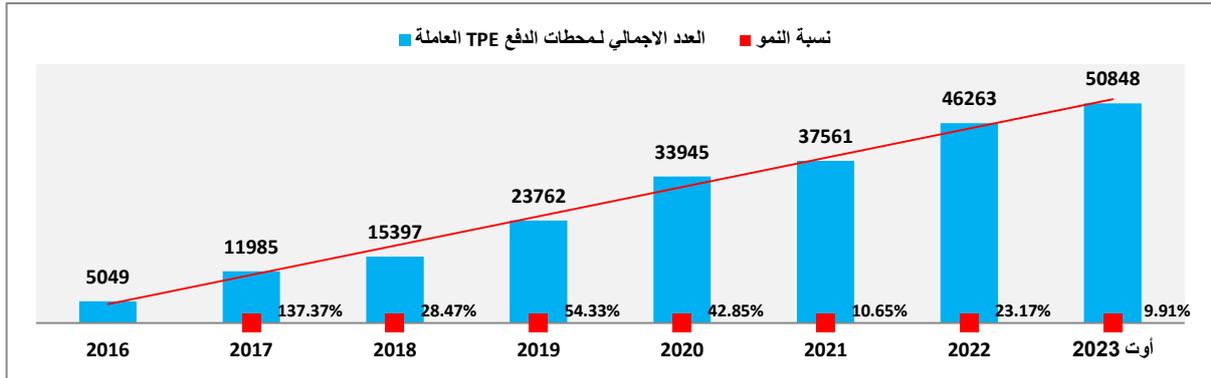
يمكن القول أن التطور الذي شهده النشاط النقدي بالجزائر سواءً من حيث حجم معاملات السحب عبر أجهزة الصراف الآلي أو من حيث عدد بطاقات الدفع كان ناتج عن سعي السلطات الجزائرية والجهات المختصة لعصرنة القطاع البنكي من خلال تبني نظام دفع إلكتروني فعال، خاصة في ظل الظروف التي فرضتها الأزمة الصحية كوفيد-19، والتي ساهمت بشكل كبير في تسريع وتيرة الوصول لهذا النمو الإيجابي.

<sup>(1)</sup> Algérie Presse Service (2022) : **E-Paiement: hausse de 20% du nombre des cartes interbancaires en 2021**, <https://www.aps.dz/economie/135098-e-paiement-hausse-de-20-du-nombre-des-cartes-interbancaires-en-2021>  
:-:text=Le%20nombre%20de%20cartes%20interbancaires%20C3%A9mises%20au%2031%20d%C3%A9cembre%202021.%25%2C%20selon%20le%20GIE%20Mon%C3%A9tique., on 19/10/2023 at 16 :59h.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

3. خدمة الدفع عبر محطات الدفع الالكترونية بالجزائر «Terminal de Paiement Electronique» شهدت محطات الدفع الالكترونية (TPE) بالجزائر تطورا ملحوظا من سنة 2016 الى غاية أوت 2023، حيث يظهر بشكل جلي النمو الايجابي والمتزايد لمنحنى تطور عدد أجهزة الدفع الالكتروني بالجزائر، والمبينة في الشكل أدناه.

الشكل رقم 79: العدد الاجمالي لمحطات الدفع الالكترونية العاملة بالجزائر (2016- أوت 2023)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- GIE Monétique, **Activité paiement sur TPE**, <https://giemonetique.dz/activite-paiement-sur-tpe/>, on 19/10/2023 at 18:43h.

كم هو واضح من خلال الشكل أعلاه، سجلت سنة 2017 أعلا نسبة نمو فاقت 137% من العدد الاجمالي لمحطات الدفع الالكترونية العاملة بالجزائر، حيث انتقل عدد المحطات من 5 ألف جهاز الى حوالي تقريبا 12 ألف جهاز حيز الخدمة وذلك من سنة 2016 الى سنة 2017 على التوالي، ليستمر هذا النمو الايجابي إلى غاية أوت 2023 ويصل الى حوالي تقريبا 51 ألف جهاز، بنسبة نمو تصل تقريبا الى 10% مقارنة بكامل سنة 2022 أي بحوالي 4.5 ألف محطة دفع الكترونية عاملة جديدة خلال الفترة الممتدة بين جانفي 2023 إلى غاية أوت 2023.

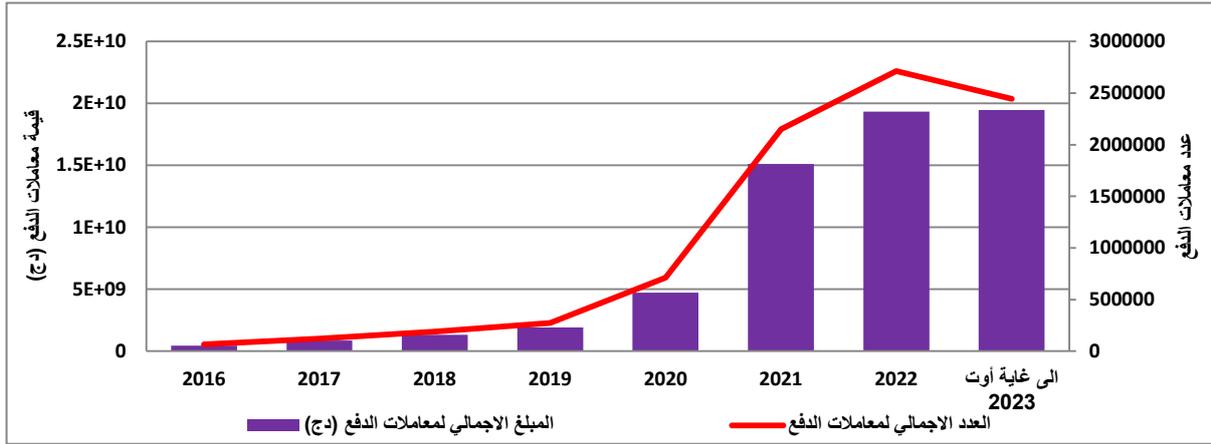
بصورة عامة يرجح النمو الايجابي والمستمر الذي شهده العدد الاجمالي لمحطات الدفع الالكترونية العاملة إلى إطلاق مشروع تعميم استعمال أجهزة الدفع الالكترونية عند المتعاملين الاقتصاديين، الذي تم إدراجه في قانون المالية 2018، وذلك وفقا للمادة 111، حيث ألزم فيه التجار أن يضعوا في متناول المستهلكين وسائل دفع الكتروني تسمح لهم بدفع ثمن مشترياتهم باستعمال بطاقات الدفع الالكتروني بناء على طلبهم، وكل إخلال بهذا الالتزام يعاقب عليه بغرامة مالية قدرها خمسون ألف

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

دينار (50000 دج)<sup>(1)</sup>، يجذر القول أن هذا المشروع تعطل لعدة سنوات، نظراً لمحدودية كمية أجهزة TPE التي تنتجها المؤسسة الوطنية للصناعات الالكترونية، باعتبارها الصانع الوحيد لها في الجزائر، كما أن معاناة التجار من ضعف شبكة الأنترنت، تسبب في تعطيل العملية، التي دخلت في حالة جمود بسبب نقص التحسيس والمراقبة، ضف إلى ذلك أن ثقافة الدفع الإلكتروني لا تزال ضعيفة عند أغلب المستهلكين الجزائريين بسبب غياب الثقة والافتقار إلى التكنولوجيا، وهذا ما يتطلب المزيد من العمل في تعميم الأنترنت والتحسيس بهذه العملية قبل إجبار التجار على اعتمادها<sup>(2)</sup>، ووفقاً لما ينص عليه قانون المالية لسنة 2022 بناءً على المادة 168، فقد تم اعطاء مهلة أخرى للتجار للالتزام بتعميم محطات الدفع الإلكتروني وذلك في أجل أقصاه 30 جوان 2022<sup>(3)</sup>.

شهد حجم المعاملات من حيث القيمة والعدد عبر محطات الدفع الالكترونية العاملة بالجزائر خلال الفترة المدروسة (2016- أوت 2023) نموًا مستمرًا، كما هو موضح في الشكل أدناه.

الشكل رقم 80: حجم المعاملات عبر محطات الدفع الالكترونية العاملة بالجزائر (2016- أوت 2023)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- GIE Monitique, **Activité paiement sur TPE**, <https://giemonetique.dz/activite-paiement-sur-tpe/>, on 19/10/2023 at 18:43h.

(1) قانون رقم 11-17 مؤرخ في 8 ربيع الثاني عام 1439 الموافق 27 ديسمبر سنة 2017، يتضمن قانون المالية لسنة 2018، الجريدة الرسمية، العدد 76، الصادر 9 ربيع الثاني 1439 الموافق 28 ديسمبر سنة 2017، ص ص 46-47، <https://premier-ministre.gov.dz/ar/document/%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9-2018>

(2) بلقاسم حوام (2022): بنسبة 26 بالمائة حسب تقرير حديث للبنك الدولي الجزائر الثانية مغاربيا في تعميم الدفع الإلكتروني، الشروق أون لاين، <https://www.echoroukonline.com/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%B9%D9%85%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%81>

(3) قانون رقم 21-16 مؤرخ في 25 جمادى الأولى عام 1443 الموافق 30 ديسمبر سنة 2021، مرجع سبق ذكره، ص 56.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

تبين الاحصائيات وفقاً للشكل أعلاه أن سنتي 2020 و2021 شهدتا طفرة ايجابية في حجم المعاملات عبر محطات الدفع الالكترونية، اذ فاقت نسبة النمو من حيث العدد 159% و202% على التوالي، وانتقلت عدد المعاملات عبر أجهزة TPE من حوالي تقريباً 712 ألف معاملة سنة 2020 الى أزيد من 2 مليون معاملة سنة 2021، لتصل بعد ذلك في أوت 2023 الى ما يزيد عن 2.4 مليون معاملة مقارنة بكامل سنة 2022 التي بلغت حوالي تقريباً 2.8 مليون وهو أعلى عدد للمحطات تم الوصول له مقارنة بالسنوات السابقة، قابل هذه الزيادة نسبة نمو في القيمة وصلت إلى 147% و220% وذلك سنة 2020 و2021 على التوالي، لتصل بعد ذلك قيمة المعاملات عبر أجهزة TPE في سنة 2022 إلى حوالي 19.3 مليار دينار جزائري مقارنة بـ 15.4 مليار دينار جزائري سنة 2021 أي بزيادة قدرت تقريباً بـ 4.2 مليار دينار جزائري، وتشير الاحصائيات أيضاً أن هذا النمو مستمر خلال سنة 2023 حيث بلغت قيمة المعاملات الى غاية شهر أوت فقط حوالي 19.4 مليار دينار جزائري لأزيد من 1.2 مليون معاملة مقارنة مكامل سنة 2022، ترجح هذه الزيادات في قيمة وعدد المعاملات عبر محطات الدفع الالكترونية لمجموعة من الأسباب أهمها: أنه وفي اطار جملة التدابير الوقائية التي اتخذتها السلطات الجزائرية خلال وباء كوفيد-19 خاصة تلك المتعلقة بتعميم وإتاحة وسائل الدفع الالكتروني، قام بريد الجزائر في نهاية مارس 2020 بمنح أجهزة TPE مجاناً الى التجار والمتعاملين الاقتصاديين المرخص لهم بمزاولة نشاطهم وذلك لمدة شهرين كاملين<sup>(1)</sup>.

### 4. خدمة الدفع عبر الهاتف المحمول بالجزائر «M-paiement»

تم إطلاق خدمة الدفع عبر الهاتف المحمول مؤخراً في الجزائر في أوائل عام 2020 من قبل مجموعة النقد الآلي، مما يسمح للمستهلكين بالدفع مقابل مشترياتهم من الهاتف المحمول، وذلك باستخدام تطبيق خاص صممه المجموعة (GIE Monétique) للهاتف الذكي، حيث يتم ربطه بالشبكة بين البنوك لتتمكن من إجراء المعاملات التي سيتم خصمها على البطاقة بين البنوك (CIB) أو بطاقة بريد الجزائر الذهبية (EDAHABIA)<sup>(2)</sup>، وفيما يلي عرض لأهم خدمات الدفع الالكتروني عبر الهاتف المحمول في الجزائر:

(1) وكالة الأنباء الجزائرية(2020): بريد الجزائر يزود التجار والمتعاملين الاقتصاديين بأجهزة الدفع الالكتروني "مجاناً"،

<https://www.aps.dz/ar/economie/85817-2020-03-31-11-11-45>، في 2023/10/20 على 16:18 سا.

(2) Benmadani Sadika(2022): Les Moyens de Paiement Electronique en Algérie : Etat des lieux et Perspectives Electronic Payment Means in Algeria: Status and Perspectives, Revue Etudes Economiques ISSN 2602-7925, vol 16, N°1, p803, <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/417/16/1/184453>.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

### » خدمة الدفع «BARID PAY»:

أطلقت مؤسسة بريد الجزائر يوم 22 أوت 2020، خدمة جديدة للدفع بالهاتف المحمول أطلق عليها اسم «Barid Pay» والتي تعد قفزة تكنولوجية نوعية في مجال الدفع الإلكتروني بالجزائر<sup>(1)</sup>، تعتبر هذه الأخيرة طريقة دفع جديدة عبر الهاتف المحمول سهلة الاستخدام وآمنة للغاية، حيث تستند الى تقنية قراءة الرمز الشريطي ثنائي الأبعاد التي يطلق عليها برمز الاستجابة السريعة «QR Code» المخصص للتاجر، هذا النوع من طرق الدفع يتم اجراءه دون ايّ اتصال، اي (بدون بطاقة الذهبية وبدون سيولة) بحيث يتمّ اجراء عملية مسح ضوئيّ انطلاقا من تطبيق بريدي موب «BARIDIMOB»، والتي تمكن زبائن بريد الجزائر من دفع كل مستحقات مشترياتهم عن طريق تحويل الأموال من حساب الزبون الى حساب التاجر بطريقة آمنة وبدون الحاجة الى النقد، مما يساهم في التقليل من مشكلة وأزمة السيولة بالجزائر<sup>(2)</sup>، ويمكن الاستفادة من هذه الخدمة باتباع مجموعة من الخطوات التي سيتم ادراجها في الجدول التالي:

### جدول رقم 24: طريقة استخدام خدمة الدفع "Barid Pay"

بالنسبة للتاجر	بالنسبة للزبون
- امتلاك حساب تجاري "CCP" وبطاقة ذهبية.	- فتح تطبيق بريدي موب عبر الهاتف المحمول.
- امتلاك رقم هاتف محمول عامل لتلقي إشعارات الدفع.	- اختيار خدمة «Barid Pay».
- جعل الهاتف المحمول متاحًا دائمًا لعرض مدفوعات كل زبون والتحقق منها في الوقت الفعلي.	- مسح رمز الاستجابة السريعة للتاجر.
- يجب تقديم ملفا للمديرية الولائية لبريد الجزائر يتضمن الوثائق التالية:	- اذا كان رمز الإجابة السريعة يحتوي على مبلغ محدد ليس على الزبون إدخال مبلغ الدفع، أما إذا لم يكن يحتوي على مبلغ محدد فعلى الزبون إدخال مبلغ المشتريات في خانة المبلغ وبعدها الضغط على مواصلة.
o نسخة من السجل التجاري.	- إدخال الرمز السري الذي يرسل للزبون عبر رسالة نصية في الهاتف المحمول لتأكيد العملية.
o نسخة من C.I.N للمدير أو شخص مأذون له حسب الأصول.	- التحقق من صحة المعاملة بإدخال رمز التأكيد الذي تم تلقيه عبر الرسائل القصيرة.
o صك بريدي مشطوب.	- تظهر في النهاية عبارة " تمت عملية الدفع بنجاح"، وفي نفس الوقت يتم عرض إشعار الدفع على الهاتف المحمول للزبون ويتلقى التاجر رسالة نصية قصيرة عبر الهاتف المحمول تتضمن تأكيد نجاح العملية.
<b>ملاحظة:</b> يمكن للتاجر الاستفادة من نوعين من رمز الاستجابة السريعة:	
• رمز الاستجابة السريعة الثابت بكمية ثابتة: يتم ترميز المبلغ الثابت الذي يحدده التاجر على رمز الاستجابة السريعة الثابت.	
• رمز الاستجابة السريعة الثابت مع مبلغ الشراء: يكون بدون مبلغ ثابت، في هذه الحالة، يتم إدخال المبلغ من قبل الزبون أثناء معاملة الدفع.	

Source : Algérie poste, Service Paiement Mobile Barid pay, [https://www.poste.dz/services/corporate/Baridi\\_pay\\_cor](https://www.poste.dz/services/corporate/Baridi_pay_cor), le 23/10/2023 a17:26h.

(1) وكالة الأنباء الجزائرية (2022): بريد الجزائر يطلق خدمة جديدة للدفع بالهاتف النقال لمستحقات المشتريات، <https://www.aps.dz/ar/sante-science-technologie/91345-2020-08-22-14-58-12>، في 2023/10/23 على 16:53 سا.

(2) Algérie poste, Service Paiement Mobile Barid pay, [https://www.poste.dz/services/corporate/Baridi\\_pay\\_cor](https://www.poste.dz/services/corporate/Baridi_pay_cor), le 23/10/2023 a17:26h.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

### « خدمة الدفع » Wimpay BNA:

بهدف تطوير الخدمات البنكية الالكترونية وتنوع قنوات التوزيع التي من شأنها أن تساعد في تسريع الشمول المالي، أطلق البنك الوطني الجزائري (BNA) يوم 18 مارس 2021 خدمة جديدة للدفع الالكتروني عبر الهاتف المحمول أطلق عليها اسم «Wimpay BNA»، تعتمد هذه الأخيرة على المسح الضوئي لرمز الاستجابة السريعة «QR Code»، والموجهة لزيائنه من فئة الأفراد، المهنيين والمؤسسات، حيث يمكن استخدامها عبر الهاتف المحمول 24/24 ساعة و 7/7 أيام من أي مكان بما فيها خارج الجزائر، وذلك لطلب استلام وتحويل الأموال من حساب مستخدم الى مستخدم آخر للتطبيق<sup>(1)</sup>.

توفر هذه الخدمة لزيائن البنك الوطني الجزائري العديد من الميزات مثل: اجراء عمليات الدفع عبر رمز الاستجابة السريعة، اجراء عمليات التحويل لمستخدمي تطبيق «Wimpay BNA»، طلب الأموال من مستخدم آخر لخدمة «Wimpay BNA»، تسيير الميزانية، الاطلاع على الرصيد وكشف العمليات المنجزة بالإضافة إلى القيام بمعاملات دفع المشتريات والفواتير (سونلغاز، سيال، الوكالة الوطنية لتطوير السكن وتحسينه عدل،...)، أما بالنسبة للشركات، يوفر التطبيق امكانية قبول عمليات الدفع المنجزة بناءً على رموز الاستجابة السريعة مقابل الخدمات المقدمة، الاطلاع على الرصيد، تسيير البائعين ونقاط البيع وعرض أنشطتهم<sup>(2)</sup>.

### « خدمة الدفع » M-pay:

في إطار السياسة المنتهجة في مجال الرقمنة، أعلن بنك البركة الجزائري (AlBaraka Bank) عن تعزيز باقة الخدمات البنكية عن بعد، بإطلاق أول تطبيق في الجزائر «M-Pay» للدفع عبر الهواتف

(1) Look at :

- Algérie Presse Service(2021): **La BNA lance la première application de paiement mobile**, <https://www.aps.dz/economie/119378-la-bna-lance-la-premiere-application-de-paiement-mobile> - :~:text=Baptis%C3%A9e%20%22Wimpay%2DBNA%22%2C,autre%20utilisateur%20de%20l'application., le24/10/2023 à12:09h.

- البنك الوطني الجزائري، الدفع بدون تلامس WIMPAY-BNA، <https://www.bna.dz/ar/wimpay-bna/>، في 2023/10/24 على 12:26 سا.

(2) أنظر الى:

- وزارة المالية (2021): وزير المالية السيد أيمن بن عبد الرحمان يشرف على مراسم إطلاق خدمة "WIMPAY-BNA"، <https://www.mf.gov.dz/index.php/ar/activites-ar/676-wimpay-bna> - :~:text=D8%A5%D8%B4%D8%B1%D9%81%20%D9%88%D8%B2%DB%8C%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%DB%8C%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%DB%8C%D8%AF%20%D8%A3%DB%8C%D9%85%D9%86.%D9%85%DB%8C%D9%84%D9%88%D8%AF%20%D9%81%D8%B1%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%A9%20%D9%88%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%A9%20%D9%85%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B7%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA، في 2023/10/24 على 16:16 سا.

- البنك الوطني الجزائري، الدفع بدون تلامس WIMPAY-BNA، مرجع سبق ذكره.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

الذكية وذلك بالشراكة مع "Smart Solution & Innovation" (\*) الرائدة في مجال تطوير الحلول الخاصة بوسائل الدفع البنكية، حيث يتيح هذا التطبيق لمستعمليه من تجار وزبائن القيام بعمليات الاستقبال والدفع مقابل المشتريات في وقت وجيز جدا دون الحاجة لاستعمال النقود او البطاقات البنكية، حيث تتم عملية الاستقبال والدفع عبر اصدار التاجر لرمزية الاستجابة السريعة وارسالها لهاتف الزبون من اجل إتمام العملية<sup>(1)</sup>.

الميزة الرئيسية التي يوفرها هذا الحل للمستخدمين من تجار وعملاء على حد سواء، هي إزالة الطابع المادي للدفع مقابل المشتريات، كما أنه يسمح أيضا ب: القضاء على مشكلة الأوراق النقدية المزورة والأوراق المهترئة والقطع النقدية الصغيرة، الدفع بدون تلامس، إمكانية التتبع في الوقت الحقيقي للنشاط التجاري، فحص ومتابعة المشتريات السابقة، سرية تامة لبيانات المبيعات، وقد تمت المصادقة على هذا التطبيق من قبل شركة النقد الآلي والمعاملات التلقائية بين البنوك "SATIM" وتجمع النقد الآلي وهو موافق لمعايير الامان "PCI-DSS"<sup>(\*\*)</sup>، يتطلب طلب خدمة الدفع «M-PAY» بالنسبة للتجار ملئ نموذج البنك للحصول على حساب مستخدم هذه الخدمة أما بالنسبة للزبائن فيكون من خلال تنزيل التطبيق M-Pay على الهاتف المحمول وادخال بيانات البطاقة البنكية<sup>(2)</sup>.

تهدف كل من خدمة الدفع "Barid Pay"، "Wimpay BNA" و "M-Pay" باعتبارهم فقرة نوعية في مجال التكنولوجيا المالية، إلى تطوير التجارة الإلكترونية لامتناسص أموال السوق الموازية والتقليل من الضغط المتواصل على مكاتب البريد والبنوك، خاصة مع أزمة السيولة النقدية التي واجهتها الجزائر، ناهيك عن الظروف الصحية التي مرّت بها في ظل جائحة كورونا، كون أن هذه الخدمات تتطلب التعامل عن بعد، ضف إلى أنها خدمات سريعة، سهلة الاستخدام، غير مكلفة وتتمتع بدرجة عالية من الأمان.

(\*) **Smart solutions & innovation**: اختصارًا تعرف ب-SSI. وهي شركة ناشئة متخصصة في حلول الدفع ورقمنة طرق الدفع، تأسست سنة 2020، مستوحات من تقديم حلول الدفع الإلكترونية التي تلبية المعايير الدولية للجودة، الأمان والموثوقية مع خصوصية الإنتاج محليًا.

(1) البركة بنك، بنك البركة الجزائري يطلق اول تطبيق في الجزائر M-Pay للدفع عبر الهواتف الذكية، <https://www.albaraka-bank.dz/%D8%A8%D9%86%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A-%D9%8A%D8%B7%D9%84%D9%82-%D8%A7%D9%88%D9%84-%D8%A7/?lang=ar>، في 2023/10/24 على 17:49 سا.

(\*\*) معيار أمان بيانات صناعة بطاقات الدفع: المعروف بـ"PCI-DSS" هو معيار لأمن معلومات المؤسسات التي تتعامل مع البطاقات الائتمانية/الخصم المباشر/الدفع المسبق من شركات البطاقات الرئيسية وهي: فيزا، ماستركارد، جي سي بي، ديسكفر وأمريكان إكسبريس، تتم إدارة هذا المعيار من قبل مجلس معايير تأمين صناعة بطاقات الدفع في دولة الإمارات، وهو ما تم تكليفه أيضاً من قبل البنك المركزي.

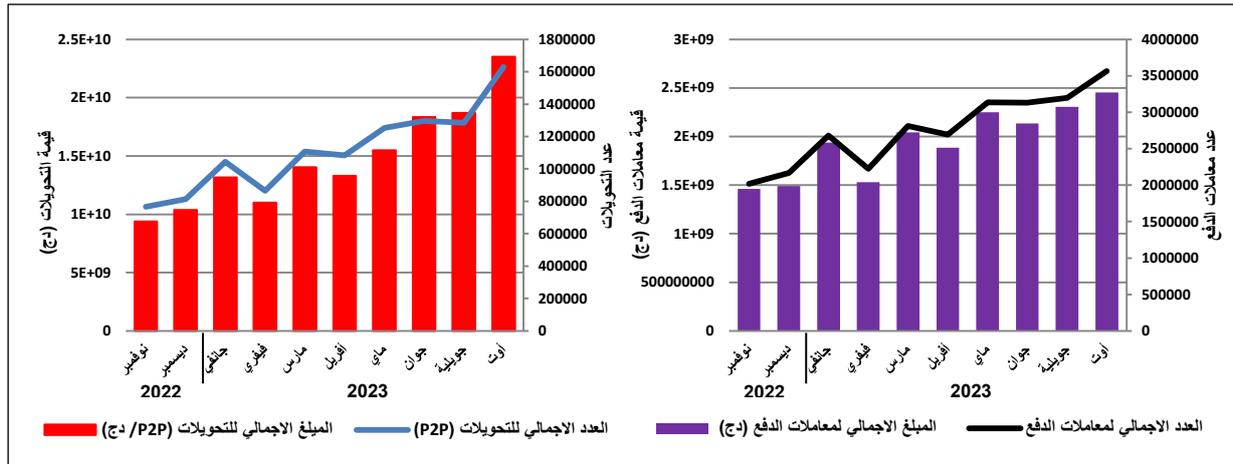
(2) نفس المرجع السابق.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

رغم كل المحاولات التي تسعى لها الجزائر والتي تصبو الى تطوير البنية التحتية للدفع الرقمي ومواكبة التقدم التكنولوجي في القطاع المالي، إلا أن هذه الخدمات لا تزال لم تشهد اقبالا كبيرا سواء من طرف التجار أو الزبائن، وذلك نظرا إلى أن هذا النوع من الخدمات لا يزال غير معروف لدى الكثير من الزبائن، ومن جهة أخرى لا يزال هناك مشكل عدم الثقة في التكنولوجيا المالية وتفضيل التعامل بالسيولة الملموسة، وهذا ما أدى الى عدم مساهمتهم بشكل فعال في التخفيف والحد من أزمة السيولة النقدية بالجزائر.

يجذر الذكر أن خدمة الدفع عبر الهاتف المحمول أصبحت جاهزة للعمل رسمياً في الجزائر بدءاً من سنة 2022 وذلك حسب تجمع النقد الآلي، حيث تم تنفيذ هذا الإجراء في عدة مراحل، وهي حالياً مفتوحة فقط في "المرحلة الأولى" للتعاملات داخل البنوك فقط (زبون لنفس المؤسسة المالية)<sup>(1)</sup>، وهذا ما يوضحه الشكل البياني أدناه:

الشكل رقم 81: نشاط الدفع عبر الهاتف المحمول (نوفمبر 2022 – أوت 2023)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- GIE Monétique, **Activité paiement par Mobile**, <https://giemonetique.dz/activite-paiement-par-mobile/>, le 25/10/2023 à 12:17h.

كما هو واضح من خلال الشكل البياني أعلاه هناك نمو في نشاط الدفع عبر الهاتف المحمول، حيث حققت طريقة الدفع هذه سنة 2022 أكثر من 4 ملايين معاملة دفع عبر الهاتف المحمول بمبلغ اجمالي قدره 2.95 مليار دينار جزائري وذلك خلال شهري نوفمبر وديسمبر وحدهما، بالمقابل تجاوزت

(1) GIE Monétique, **Activité paiement par Mobile**, <https://giemonetique.dz/activite-paiement-par-mobile/>, le 25/10/2023 à 12:17h.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

الدفعات عبر الهاتف المحمول خلال النصف الأول من سنة 2023، حوالي 16,6 مليون معاملة أي 11,7 مليار دينار جزائري، في حين بلغ عدد التحويلات المالية عبر الهاتف 6,6 مليون معاملة من نفس الفترة، أي ما يعادل أزيد من 85 مليار دينار جزائري.

على الرغم من أن الخدمات الالكترونية لم تشهد اقبالا كبيرا في المجتمع الجزائري، إلا أنه لا يخفى عموماً أن نظام الدفع الالكتروني في الجزائر قد شهد تطوراً مستمراً وملحوظاً في عالم المدفوعات، خاصة مع سهولة استخدامها وانخفاض رسومها، ومن بين أحدث أشكال التقنيات المالية الالكترونية المتاحة في البلاد تقديم خدمات الدفع عبر الهاتف المحمول، خصوصاً أن الجزائر تحصي حالياً (الثلاثي الأول من سنة 2023) حوالي 49 مليون مشترك في الجيل الثالث والرابع للهاتف النقال<sup>(1)</sup>، ومع ذلك قد تواجه خدمات الدفع الالكتروني تحديات في الجزائر مثل عدم الاعتماد الواسع على التكنولوجيا وقلة الوعي بين السكان حيال هذه الخدمات، لهذا يمكن أن يكون هناك حاجة إلى حملات توعية وتثقيف حول مزايا واستخدام خدمات الدفع الإلكتروني لزيادة اعتمادها في المستقبل.

### المطلب الثاني: تقييم مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر

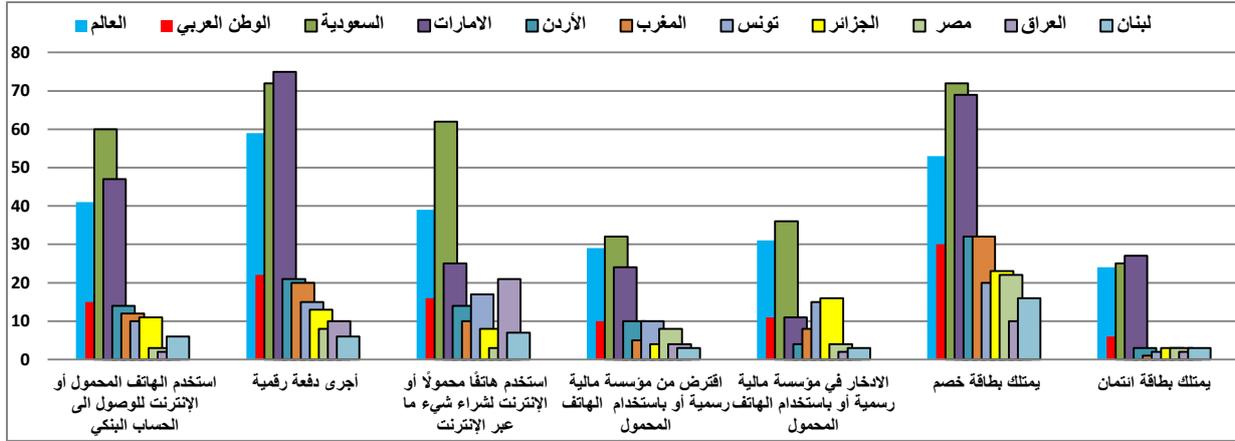
يتطلب تقييم مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي بالجزائر دراسة شاملة لتحليل تأثير التقنيات الرقمية في القطاع المالي على الوصول إلى الخدمات المالية في البلاد، وذلك من خلال دراسة النقاط التالية: نسب المدفوعات الرقمية، نسبة الادخار والاقتراض بواسطة حساب بنكي عبر الهاتف المحمول، نسبة استخدام الهاتف المحمول أو الإنترنت للولوج إلى حساب بنكي، استخدام الهاتف المحمول أو الإنترنت لدفع الفواتير أو الشراء بالإضافة إلى نسبة الأشخاص الذين حصلوا على بطاقة ائتمان أو بطاقة خصم، والموضحة في الشكل الموالي:

(1) سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية(2023): مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر، ص 2،

<https://www.arpce.dz/ar/file/k0q9g0>

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

الشكل رقم 82: المؤشرات الرقمية للشمول المالي في الدول العربية لسنة 2021



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- The World Bank, [https://data.worldbank.org/indicator/FX.OWN.TOTL.FE.ZS?most\\_recent\\_value\\_desc=false&start=2017](https://data.worldbank.org/indicator/FX.OWN.TOTL.FE.ZS?most_recent_value_desc=false&start=2017)

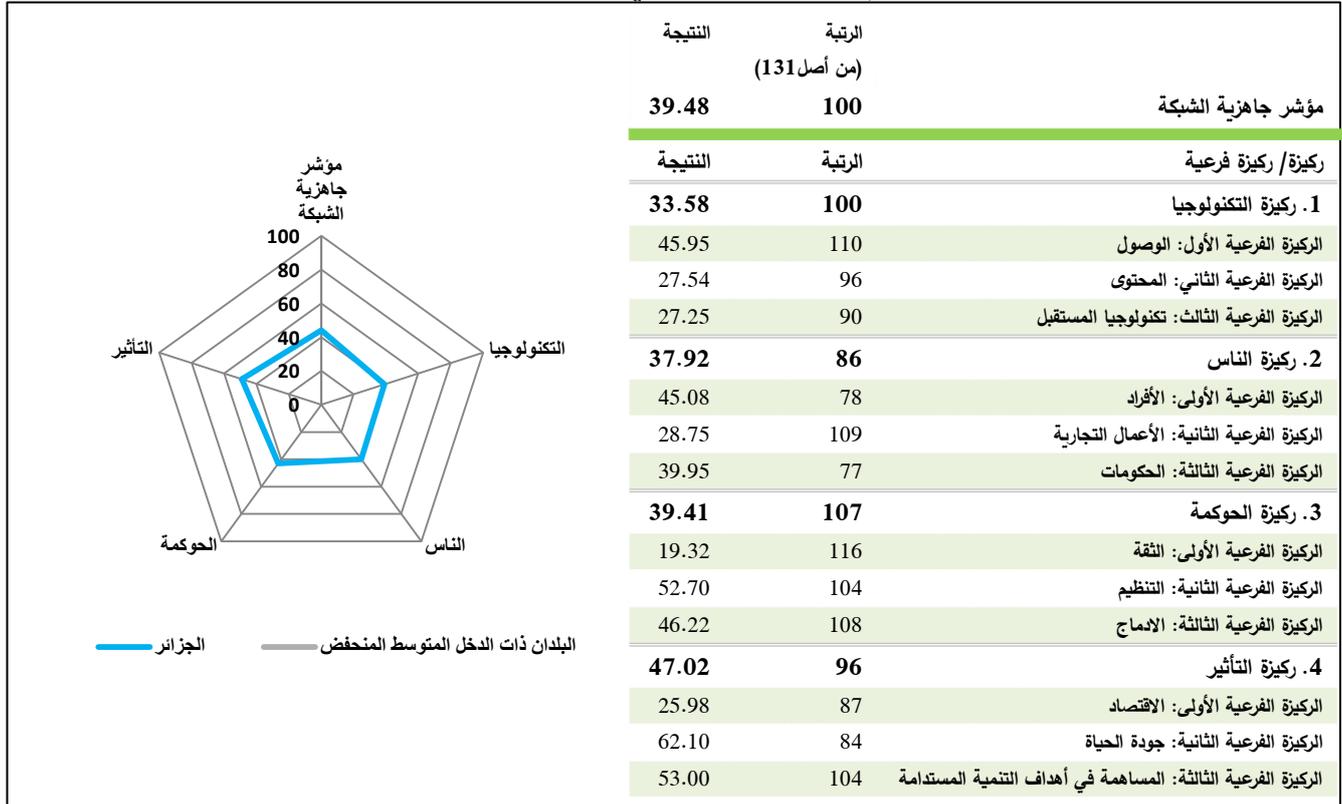
بناءً على الشكل أعلاه، عرفت المؤشرات الرقمية للشمول المالي في الوطن العربي خلال سنة 2021 مستويات متدنية مقارنة بالمستوى العالمي، حيث حققت كل من السعودية والامارات مستويات مرتفعة في كل من المؤشرات الرقمية للشمول المالي هذا دليل على تطور البنية التحتية وارتفاع مستويات التكنولوجيا المالية في هذه الدول مما انعكس ايجابياً على زيادة الاعتماد على التقنيات الحديثة عند إجراء المعاملات المالية، في حين سجلت باقي الدول (الجزائر، تونس، المغرب، الأردن ومصر) مستويات متوسطة، وتذلت لبنان والعراق ترتيب الدول العربية بسبب غياب الاستقرار السياسي وضعف الاقتصاد الرقمي.

بالمقارنة بالدول العربية المجاورة (تونس والمغرب)، تظهر الجزائر بوضوح كدولة تسجل أدنى مستويات الوصول إلى الخدمات المالية عبر الإنترنت والهاتف المحمول، وكذلك في مؤشر ملكية بطاقات الائتمان، يعزى ذلك جزئياً إلى ضعف التحول نحو التعاملات الإلكترونية في القطاع البنكي، نقص في بنية الاتصالات السلكية واللاسلكية وعدم وجود تنسيق فعال بين مؤسسات البنوك ومقدمي خدمات الهاتف المحمول، بالإضافة إلى ذلك يرجع الأمر أيضاً إلى انعزال الاقتصاد الجزائري عن الاقتصاد العالمي، وعدم تكامله بشكل كافٍ في سلاسل القيمة العالمية، بالإضافة إلى تحديات في مجال توفير خدمة الإنترنت.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

وفقًا لمؤشر الجاهزية الشبكية (NRI: Network Readiness Index) (\*) تحتل الجزائر المرتبة 100 من بين 131 اقتصادًا مدرجًا في سنة 2022 وهو ما يعكس الفجوة الرقمية التي تعاني منها الجزائر، كما هو مبين في الشكل الموالي:

الشكل رقم 83: مؤشر الجاهزية الرقمية بالجزائر لسنة 2022



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- Soumitra Dutta and Bruno Lanvin(2022): **The Network Readiness Index**, Stepping into the new digital era, How and why digital natives will change the world, Portulans Institute, p75, [https://networkreadinessindex.org/wp-content/uploads/reports/nri\\_2022.pdf](https://networkreadinessindex.org/wp-content/uploads/reports/nri_2022.pdf)

يلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن الجزائر لديها أداء ضعيف في ركيزة التكنولوجيا، هذا يعني أن البنية التحتية التكنولوجية واستخدام التكنولوجيا في الجزائر محدود، وفي نفس الوقت فإن أكبر مجال يتطلب التحسين هو الحوكمة، هذا يعني أن هناك حاجة إلى تطوير وتحسين أنظمة الحكم والإدارة في البلاد لزيادة فعالية استخدام التكنولوجيا وتعزيز التأثير الإيجابي على الاقتصاد والمجتمع، ومع ذلك

(\*) مؤشر الجاهزية الشبكية (NRI: Network Readiness Index): هو مؤشر يُستخدم لتقييم قدرة واستعداد الدول على الاستفادة من التكنولوجيا وتطبيقات الإنترنت في تعزيز التنمية الاقتصادية والابتكار وتطوير البنية التحتية الرقمية لتعزيز الشمول المالي، حيث يُلاحظ أن هذا المؤشر قد شهد تطورات جوهرية في هيكله ومكوناته على مر الزمن، وفي نسخته الأخيرة لسنة 2022، التي تقيم الجاهزية الشبكية لما يصل إلى 131 اقتصادًا عالميًا، تم اعتماد أربعة ركائز رئيسية هي: التكنولوجيا، الأفراد، الحوكمة، والتأثير، كل ركيزة رئيسية من هذه الركائز تضم ثلاث ركائز فرعية مختلفة، وهذه الركائز الفرعية تحتوي مجتمعة على 58 متغيرًا متنوعًا.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

وبالمقارنة مع الدول العربية تبقى الجزائر متأخرة بالنسبة لمنطقتها في الركائز الرئيسة الأربعة (التكنولوجيا، الناس، الحوكمة والتأثير) حيث احتلت المرتبة 12 بين الدول العربية: الامارات، السعودية، قطر، عمان، البحرين، الكويت، الأردن، مصر، المغرب، تونس ولبنان على الترتيب والتي كانت في المراكز المتقدمة<sup>(1)</sup>، هذا يشير إلى ضرورة بذل جهود إضافية لزيادة جاهزيتها الشبكية والتنافسية في المنطقة.

إن النتائج التي تم التوصل إليها في مجال الرقمنة تعكس تطوراً بطيئاً في الجزائر مقارنة بالفقرات النوعية التي حققتها العديد من الدول في هذا المجال مؤخراً مثل: الامارات العربية المتحدة، قطر والبحرين، كما تجدر الإشارة أنه توجد بعض الدول أقل دخلاً من الجزائر ولكنها تحتل مراتب أفضل مثل: الفيتنام، أوكرانيا، مولدافيا ورواندا، وهذا يعني أنه يوجد إشكال فيما يخص الاستراتيجية المتبعة وكذلك فيما يخص هيكله الاقتصادي الوطني المبني على أساس الريع البترولي وليس اقتصاد حقيقي ذو توجه نحو اقتصاد المعرفة، وبما أن الشمول المالي جزء من البنية التحتية التكنولوجية، فإن تعزيز هذه الأخيرة وجعلها قوية وفعالة في البلاد من شأنه أن يعزز الوصول إلى الخدمات المالية وتقديمها بفعالية أكبر عبر الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية، مما سيعزز الشمول المالي في البلاد ويحسن جودة الخدمات المالية.

### المطلب الثالث: التحديات التي تعيق توسع التكنولوجيا المالية في الجزائر

بناءً على الجهود والفعاليات التي تنظمها الجهات المعنية بالجزائر وكما تم ذكره سابقاً، يتضح جلياً أن البنوك الجزائرية تسعى إلى اعتماد التكنولوجيا المالية في الصرافات الآلية، عدد البطاقات البنكية، أنظمة الدفع وحتى الاستثمار، ولكن في الواقع نجد أن مجموعة الخدمات والمنتجات المالية التي تُقدم عبر أوعيتها المالية في مراحلها الأولى لا تزال محدودة، فعلى الرغم من أنها تأخذ منحى إيجابياً، إلا أن مقارنتها بالدول الرائدة في هذا المجال تؤكد على وجود عدّة تحديات تؤثر على تبني التكنولوجيا المالية منها<sup>(2)</sup>:

(1) Soumitra Dutta and Bruno Lanvin(2022): **The Network Readiness Index**, Stepping into the new digital era, How and why digital natives will change the world, Portulans Institute, pp32-33, [https://networkreadinessindex.org/wp-content/uploads/reports/nri\\_2022.pdf](https://networkreadinessindex.org/wp-content/uploads/reports/nri_2022.pdf)

(2) Look at :

- Tahanout Kheira(2021): **Financial Technology Prospects in The Middle East and Africa**, Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEJE, Vol4, N°3, pp21-23, <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/612/4/3/150588>

- زرقاطة مريم، ضامن وهيبة(2023): واقع التكنولوجيا المالية في الوطن العربي ودورها في تعزيز الشمول المالي، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 04، العدد 01، ص ص584-585، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/655/4/1/213315>

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

1. عدم وجود لوائح تنظيمية، قواعد الاشراف والمراقبة: إن وجود نظام بيئي فعال يدعم التكنولوجيا المالية بالجزائر من شأنه أن يقدم حلاً مبتكرة للاقتصاد الذي لا طالما اعتمد على قطاع المحروقات، وهذا ما نفتقر له الجزائر حالياً حيث:

- القوانين واللوائح القديمة غالباً ما تكون غير مناسبة لنماذج الأعمال القائمة على التكنولوجيا، خاصة في مجال التكنولوجيا المالية، فقد تطورت تكنولوجيا الأعمال بشكل كبير في العقد الأخير، مما أدى إلى ظهور نماذج جديدة للأعمال تعتمد على التكنولوجيا لتقديم الخدمات المالية بطرق مبتكرة، وبالتالي، قد تكون القوانين واللوائح القديمة غير قادرة على مواجهة هذه التحديات وتنظيم هذه النماذج بشكل فعال، ومن بين المشاكل الشائعة التي يمكن أن تواجهها الجزائر في هذا المجال نذكر منها مثلاً: متطلبات رأس المال حيث أن قوانين السوق التقليدية قد تفرض متطلبات مرتفعة لرأس المال على الشركات الجديدة، مما يمكن أن يكون عائقاً كبيراً للشركات الناشئة التي تسعى لتقديم خدمات مالية مبتكرة، ضف الى ذلك تعقيدات التراخيص، فالإجراءات البيروقراطية الطويلة والمعقدة للحصول على تراخيص قد تبطئ نمو شركات التكنولوجيا المالية وتزيد من تكلفة الانطلاق، ناهيك عن الخصوصية وحماية البيانات، التي تمثل تحدياً كبيراً لشركات التكنولوجيا المالية، فمع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا وجمع ومعالجة البيانات الشخصية، يصبح من الضروري الامتثال للتشريعات واللوائح المتعلقة بحماية البيانات.

- الاطار التنظيمي المجزأ يمثل تحدياً كبيراً لشركات التكنولوجيا المالية بالجزائر، حيث تتطلب التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا المالية تنسيقاً وتعاوناً كبيرين بين مختلف الوكالات المحلية والهيئات مثل البنك المركزي، المراقب المالي والجهات المشرفة الأخرى مع شركات التكنولوجيا المالية، وذلك لضمان أن تنمو صناعة التكنولوجيا المالية بشكل صحيح وآمن.

- عدم المواءمة في القوانين العابرة للحدود تمثل تحدياً كبيراً يمكن أن يؤثر على نمو صناعة التكنولوجيا المالية بالجزائر وفي أي دولة أخرى، فباعتبار أن هذه الصناعة تعتمد بشكل كبير على التواصل والتعامل عبر الحدود الوطنية، فعندما تكون هناك اختلافات كبيرة في القوانين المالية والتنظيمات بين البلدان، يمكن أن تصبح عمليات العمل والتوسع داخل وخارج البلاد معقدة جداً ومكلفة.

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

- كما أن القيود المفروضة على دور الوكلاء والمؤسسات غير البنكية في تقديم الخدمات المالية والمتطلبات المكثفة لتحديد هوية العميل تؤدي أيضًا إلى إبطاء الجهود الرامية إلى توسيع نطاق الخدمات المالية لتشمل السكان الذين ليس لديهم حسابات بنكية.

**2. تخلف أسواق رأس المال:** لا يزال هذا العامل يشكل عائقًا مهمًا أمام شركات التكنولوجيا المالية بالجزائر، فعلى الرغم من أن الجزائر تعتبر من أكثر الأسواق التكنولوجية جذبًا في مجال التكنولوجيا المالية، إلا أن تمويل رأس المال الاستثماري يتركز في عدد قليل من البلدان العربية خاصة ويعتبر نادرًا بالنسبة للجزائر، حيث يشير عدد شركات التكنولوجيا المالية بالجزائر إلى نقص التمويل الأولي ورأس المال الاستثماري اللازمين لجلب الشركات الناشئة في المجال، وهذا من شأنه أن يعيق قدرة هذه الشركات على النجاح والنمو، إضافة إلى أن ضيق سوق رأس المال في الجزائر (نقص السيولة، قلة الأصول المالية المتاحة... الخ) يعرقل خروج أصحاب رؤوس الأموال من استثماراتهم.

**3. العوامل الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية:** يؤدي الفقر، ارتفاع تكلفة الإنترنت بالنسبة للدخل، ارتفاع تكلفة استخدام الخدمات المالية والأمية المالية إلى الحد من تنمية التكنولوجيا المالية وزيادة الفجوة المحتملة في اعتماد خدمات التكنولوجيا المالية في الجزائر، كما أن مبادرات تطوير منتجات التكنولوجيا المالية المتوافقة مع الشريعة لا تزال في مراحل إنمائية مبكرة، هذا يعني أن هناك حاجة إلى جهود إضافية لتطوير منتجات مالية تلبي احتياجات الشريحة المستهدفة بشكل مناسب.

**4. فجوة المواهب:** تتعلق هذه الفجوة بالقدرات والمهارات المتاحة والتوجهات المهنية للأفراد وتأثيرها على سوق العمل والشركات الناشئة، فغالبًا ما يتجه الأفراد الذين يمتلكون مهارات تكنولوجية ومالية نحو القطاعات التقليدية مثل البنوك أو القطاع العام بحثًا عن فرص عمل ذات أجور أعلى واستقرار وظيفي، يمكن أن يكون ذلك نتيجة لنقص الوعي بالفرص المتاحة في قطاع التكنولوجيا المالية أو القلق من الاستدامة المالية للشركات الناشئة<sup>(1)</sup>.

**5. الفجوات في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والدفع:** تواجه الجزائر تحديات وفجوات في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك نقص في الشبكات عالية السرعة (4G) وتوفر الإنترنت، حيث يمكن أن يؤثر ذلك سلبًا على الاقتصاد الرقمي والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية وغيرها من الصناعات التكنولوجية، وبالتالي فإن توفير اتصالات سريعة

(1) Inutu Lukonga(2018): **Fintech Inclusive Growth and Cyber Risks: Focus on the MENAP and CCA Regions**, IMF Working Paper, p26, <https://www.elibrary.imf.org/search?q=%22private+equity%22>

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

ومستقرة أمر بالغ الأهمية لتطوير الاقتصاد الرقمي، فإذا كان هناك نقص في هذه البنية التحتية، فإنه يمكن أن يكون له تأثير سلبي في القدرة على تقديم الخدمات الرقمية وتنمية الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، من ناحية أخرى فإن البنى التحتية القديمة للبنوك تعيق اعتماد أنظمة الدفع الجديدة، فعلى الرغم من توفر خدمات البنوك والمؤسسات المالية في البلاد، إلا أن الدفع الإلكتروني لا يزال محدودًا وغير متاح بشكل واسع، وهذا من شأنه أن يعيق التجارة الإلكترونية وتيسير العمليات المالية عبر الإنترنت، كما أن نقص عدد أجهزة الصراف الآلي ومحطات نقاط البيع من شأنه أيضًا أن يؤثر على قدرة المستخدمين على الوصول إلى الأموال بسهولة وسرعة<sup>(1)</sup>.

**6. لا تزال بيئة الأعمال العامة في الجزائر مقيدة للوافدين الجدد المبتكرين:** هناك عدة عوامل تلعب دورًا في هذا الصدد، بما في ذلك اللوائح والإجراءات الحكومية، الثقافة التجارية والتحديات الاقتصادية، فمن الجدير بالذكر أن الجزائر قد اتخذت خطوات لتعزيز بيئة الأعمال وجعلها أكثر ودية للمستثمرين ورواد الأعمال، على سبيل المثال، تم تبسيط بعض الإجراءات الإدارية وتعزيز الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة، ومع ذلك، ما زالت هناك تحديات تواجه الوافدين الجدد والمبتكرين، مثل البيروقراطية والتعقيدات الإدارية<sup>(2)</sup>.

**7. تقييد مجموعة واسعة من عوامل الطلب أيضًا إمكانات نمو التكنولوجيا المالية في الجزائر:** وتشمل بشكل رئيسي انعدام الثقة، انخفاض المعرفة المالية، الآليات غير الرسمية، مستويات الدخل المنخفضة<sup>(3)</sup>، فرغم التحسن الذي شهدته بعض البلدان العربية خاصة منها الجزائر في ابتكارات التكنولوجيا المالية تبقى النسب المسجلة منخفضة مقارنة بتلك المسجلة على المستوى العالمي<sup>(4)</sup>، يرجح هذا إلى تكلفة خدمات الإنترنت والهاتف المحمول مقارنة بالدخل التي تحد من الطلب على الخدمات المالية الرقمية، كما لا يزال هناك أيضًا تفضيل كبير للدفع نقدًا عند التسليم في معاملات التجارة الإلكترونية، بسبب المخاوف بشأن أمن المدفوعات عبر الإنترنت، إضافة إلى نقص الوعي وصغر السوق كعائق رئيسي أمام توسيع نطاق التمويل الجماعي.

<sup>(1)</sup> Inutu Lukonga, op.cite, p27-28.

<sup>(2)</sup> مريم سياخن(2022): متطلبات تحسين بيئة الأعمال في الجزائر ودورها في تنشيط المناخ الاستثماري، الباحث الاقتصادي، المجلد 09، العدد 01، ص18، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/61/9/1/215101>

<sup>(3)</sup> تقرير التكنولوجيا المالية(2017): التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، توجهات قطاع الخدمات المالية، ومضة، بيفورت، ص25-30، [https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publications/files/ar\\_fintechmena\\_wamda.pdf](https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publications/files/ar_fintechmena_wamda.pdf)

<sup>(4)</sup> شيلي وسام(2021): الشمول المالي الرقمي في المنطقة العربية- الواقع والمتطلبات-، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 24، العدد 02، ص228-231، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/258/24/2/177764>

## الفصل الرابع: واقع كل من التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

8. **البيانات والأمن السيبراني:** يعد أمن البيانات قضية حاسمة في العالم بأسره والمنطقة العربية ليست استثناءً، حيث أن حماية البيانات والمعلومات تمثل تحديًا كبيرًا للشركات الناشئة خاصة عندما تتعامل مع المؤسسات الحكومية والشركات الكبيرة، التي تفرض لوائح صارمة فيما يتعلق بأمن البيانات، وقد أدت المخاوف بشأن مقدمي خدمات التكنولوجيا المالية، من حيث أمن البيانات والافتقار إلى اللوائح المتعلقة بالتكنولوجيا المالية، إلى تباطؤ اعتمادها في العديد من الدول العربية<sup>(1)</sup> بما في ذلك الجزائر، حيث تتخوف القطاعات البنكية خاصة من تبني بعض التقنيات، على سبيل المثال: الحوسبة السحابية وتحليلات البيانات الضخمة بسبب تكاليف التحول من البنية التحتية القديمة، بالإضافة إلى المخاوف بشأن قدرتها على تنفيذ حلول أمنية متقدمة والبقاء متوافقين مع اللوائح المحلية.

9. **نوع ابتكارات التكنولوجيا المالية:** لا يمكن القول أن المنظومة البنكية في الجزائر تبنت التكنولوجيا المالية في تعاملاتها، وهذا راجع إلى أن التوجه نحو تفعيل وتبني التكنولوجيا المالية في المنظومة البنكية لأي بلد لا يمكن أن يقاس بارتفاع عدد البطاقات البنكية للمستخدمين، أو توسع شبكة الموزعات الإلكترونية عبر إقليمها الجغرافي، كون أن هذه الأخيرة تعتبر من دعائم الدفع وهي مرحلة تجاوزها الزمن، لأن التكنولوجيا المالية مرحلة جد متقدمة في التعاملات المالية للنظام البنكي، أين تُستخدم التكنولوجيات في الأنظمة المالية في عمليات جد متطورة ومعقدة كبيع وشراء الأسهم، البورصة، التبادلات المالية، التحويل المالي وكذا التعامل بالعملة الرقمية، ان هذا الأمر يتطلب إعداد استراتيجية شاملة ومهيكلّة تُعنى بكل التفاصيل، خاصة ما تعلق بتحسين منظومة التشريعات التي توطر القطاع وتشريعات البنك المركزي وذلك بالسماح للكثير من المنتجات المالية بالتححرر، وعلى سبيل المثال، فإن الصعوبة التي يواجهها المستثمرون الأجانب بالجزائر تتمثل في تحويل الأموال من وإلى الخارج<sup>(2)</sup>.

(1) Thompson Reuters(2017): **The Cloud Repor, Navigating the Cloud as a Dubai Startup**, Dubai Technology Entrepreneur Center (Dtec)&Dubai Silicon Oasis Authority (DSOA)&IBM, <https://dtec.ae/wp-content/uploads/2018/04/The-Cloud-Report-2017-Final.pdf>

(2) فهيمة بن عكروف(2023): **التكنولوجيا المالية في الجزائر بين واقع صعب وأفاق متجددة**، صوت الأحرار أون لاين،

<https://www.sawtalahrar.dz/%D9%85%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D9%88-%D8%B1%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AA%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%80%D9%80%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%80%D9%80%D9%80%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%80%D9%80%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%82%D9%80%D9%80%D8%B9-%D8%B5%D8%B9%D8%A8-%D9%88%D8%A3%D9%81%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D8%A7%D9%82-%D9%85%D8%AA%D8%AC%D8%AF%D8%AF%D8%A9.html> في 2023/10/26 على 11:38.

### خلاصة الفصل

شهدت الجزائر تقدماً محتشماً في مجال التكنولوجيا المالية، ويرجع هذا التقدم إلى خطوات مهمة قامت بها الحكومة بالتعاون مع مؤسسات مالية مثل بنك الجزائر وسلطة ضبط السوق المالي وبورصة الجزائر، حيث تم إنشاء تجمع النقد الآلي وشبكة النقد الآلي لتعزيز الدفع الإلكتروني، وأطلق مختبر التكنولوجيا المالية لدعم الابتكار التكنولوجي في السوق المالية، مع وجود بعض الشركات الناشئة والمنصات في هذا المجال، إلا أن الجزائر ما زالت في مرحلة مبكرة من التوسع في قطاع التكنولوجيا المالية، حيث تسعى الحكومة بجدية لتعزيز الشمول المالي من خلال سلسلة من السياسات والتشريعات المبتكرة التي تهدف إلى تعميق الوصول إلى الخدمات المالية لجميع شرائح المجتمع الجزائري، وقد تم اتخاذ خطوات مهمة لتسهيل الخدمات البنكية وتنويع المنتجات والخدمات بما يتوافق مع احتياجات العملاء.

ومع ذلك تواجه الجزائر تحديات تؤثر على تحقيق الشمول المالي، فبالرغم من بعض التحسينات مثل زيادة المدفوعات الرقمية خلال جائحة كوفيد-19 وجهود الحكومة في تحسين البنية التحتية للخدمات المالية، إلا أن هناك فجوات وتحديات تعيق الجهود المبذولة، والتفاوت الكبير بين الجنسين في الوصول إلى الخدمات المالية يبرز كتحدٍ رئيسي، بالإضافة إلى الرغبة في استخدام طرق غير رسمية ونقص الثقة في النظام البنكي، مما يقف عقبة أمام انتشار الادخار الرسمي واستخدام الخدمات المالية، فعلى الرغم من الجهود الحكومية في تعزيز البنى التحتية المالية ودعم المشاركة النسائية في النشاطات الاقتصادية، إلا أن هناك تحديات مستمرة مثل ضعف الانتشار البنكي خارج المناطق الحضرية والبطالة المرتفعة والأمية المالية، هذه التحديات تؤكد على الحاجة الملحة إلى استمرار الجهود وتطوير سياسات قوية لتحقيق شمول مالي أوسع وتوفير الدعم اللازم لجميع شرائح المجتمع.

يكشف تقييم مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر عن مستوى رقمنة متدنٍ ويظهر ذلك من خلال الفارق الكبير في عدد شركات التكنولوجيا المالية بين الجزائر وبين دول أخرى بسبب نقص المختبرات التنظيمية، مع وجود ضعف في البنية التحتية التكنولوجية والتحول نحو التعاملات الإلكترونية في القطاع البنكي، كما تعكس الفجوة الرقمية وترتيب الجاهزية الشبكية حاجة ملحة لوجود استراتيجية واضحة للرقمنة وتطوير الاقتصاد الرقمي لتحسين الشمول المالي وجودة الخدمات المالية في البلاد.

# الْخَاتِمَةُ



## الختاتمة

أصبح قطاع التكنولوجيا المالية ركيزة أساسية في النظام المالي العالمي، حيث أن تقدم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية لم يقتصر فقط على تحسين الخدمات المالية القائمة، بل أدى أيضًا إلى توسيع نطاق الوصول إلى هذه الخدمات وتحقيق شمول مالي أوسع للأفراد والشركات في جميع أنحاء العالم، فمن خلال الابتكارات المتقدمة والتكامل الفعال بين التكنولوجيا والمال، تم انبثاق فرص جديدة وتحسينات كبيرة في توفير الخدمات المالية بشكل أكثر كفاءة وشمولية، وبفضل توجه الشركات نحو الذكاء الاصطناعي والبلوكشين وغيرها من التقنيات الحديثة، تم تعزيز الثقة في النظام المالي وتحسين الفرص الاقتصادية وتحقيق توازن أكبر في الوصول إلى الخدمات المالية، وباعتبار هذه التطورات نقطة تحول في تاريخ الاقتصاد، ويتضح أن مستقبل التكنولوجيا المالية يعد بمزيدٍ من الابتكارات والتطورات التي ستشكل شريان حياة الأنظمة المالية العالمية وستسهم بشكل كبير في تحقيق النمو الاقتصادي والاستدامة المالية للمجتمعات في المستقبل.

أصبح الشمول المالي عنصرًا حاسمًا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهو أكثر من مجرد وصول للخدمات المالية، بل هو ركيزة أساسية للحد من الفقر وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، وقد أظهرت الدراسة أن هناك عدة عوامل تؤثر في نجاح الشمول المالي، منها التشريعات المالية الملائمة، البنية التحتية القوية، التثقيف المالي واستخدام التكنولوجيا المالية، كما أن السياسات الاقتصادية والاجتماعية الرشيدة تلعب دورًا حيويًا في تعزيزه وتوسيع دائرته لتشمل كافة فئات المجتمع وعلى الرغم من التقدم الذي تم إحرازه في هذا المجال، إلا أن هناك تحديات تبقى تحجب الوصول الكامل والعاقل للخدمات المالية، مثل الأمية المالية ونقص البنية التحتية في بعض المناطق، لذا يتطلب تحقيق الشمول المالي جهودًا مستمرة وتدابير فعّالة على المستوى الدولي والمحلي لتقليص هذه الفجوات وتحقيق هدف الوصول المالي الشامل والعاقل للجميع.

تلقى التطورات في مجال التكنولوجيا المالية دورًا مهمًا في تعزيز الشمول المالي حول العالم، إذ ساهمت في توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية وزيادة ملكية الحسابات للبالغين، ومع ذلك تظل هناك تحديات تتعلق بالفجوات التي لا تزال قائمة بين الجنسين والطبقات الاجتماعية المختلفة، أما في السياق الجزائري فالتحديات المتعلقة بالشمول المالي ما زالت قائمة، حيث يشهد البلد بعض التحسينات في مجال التكنولوجيا المالية ومحاولات حكومية جادة لتحسين البنية التحتية المالية والتوسع في استخدام

الخدمات المالية الرقمية، ومع ذلك فإن الفجوات الاجتماعية والجنسية لا تزال تعتبر تحديات رئيسية، حيث يواجه البعض صعوبة في الوصول إلى هذه التقنيات وسط البيئة الاجتماعية المتنوعة في البلاد.

### أولاً: نتائج الدراسة

يمكن تلخيص أهم ما تم التوصل إليه من نتائج فيما يخص الجانب النظري فيما يلي:

1. مرّ تطور صناعة التكنولوجيا المالية بثلاثة عصور مختلفة، بدءاً من بدايات ظهور أصول التمويل والتكنولوجيا في القرن التاسع عشر، وصولاً إلى تطورات الإنترنت والعمليات المالية الرقمية في الفترة الحالية، هذا التطور شمل الانتقال من التناظرية إلى الرقمية وظهور البنوك عبر الإنترنت والعملات المشفرة.

2. تعرف التكنولوجيا المالية على أنها مجموعة من الابتكارات التكنولوجية تستخدم لتحسين وتطوير الخدمات المالية، سواء من خلال تحسين الصناعة المالية التقليدية أو إيجاد حلول جديدة للتحديات الاقتصادية الحديثة، حيث تسعى التكنولوجيا المالية لجعل الخدمات المالية أكثر فاعلية وملاءمة للاحتياجات المتغيرة للأفراد والشركات في العصر الرقمي.

3. تعكس نتائج تبني العالم للتكنولوجيا المالية مجموعة متنوعة من الأسباب، منها السعي إلى زيادة إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية بشكل أسرع وأكثر سهولة، والاعتماد المتزايد على الخدمات البنكية عبر الإنترنت والهواتف المحمولة، إضافة إلى جاذبية الأسعار المنخفضة وسهولة الاستخدام في التكنولوجيا المالية، كما تأتي الاحتياجات الديمغرافية والثقافية الجديدة، والتقدم التكنولوجي الذي يسهل توفير حلول مبتكرة وتحسين الشمول المالي والأمان، كأسباب إضافية لاستخدام التكنولوجيا المالية على نطاق واسع في مختلف الاقتصاديات العالمية.

4. تقدم خدمات التكنولوجيا المالية حلولاً مبتكرة تتجاوز تسهيل المعاملات المالية، لتشمل تنويع الأصول وتحسين الخدمات المالية المتاحة، تشمل هذه الخدمات خدمات الدفع والخدمات البنكية للأفراد وخدمات التمويل والاستثمار بالإضافة إلى خدمات لفائدة البنوك والهيئات المالية، حيث يعزز النموذج الجديد للخدمات المالية الشمول المالي، ويخلق تمويلاً جديداً من خلال التكنولوجيا، ويوفر ممارسات فعّالة من حيث التكلفة لإدارة المخاطر.

5. تضم التكنولوجيا المالية مجموعة من القطاعات الرئيسية التي تحدث تغييراً جذرياً في العالم المالي، حيث تشمل هذه القطاعات الإقراض الرقمي، البنوك الرقمية، المدفوعات الرقمية، تبادل العملات

المشفرة المركزية، إدارة الثروات الرقمية، تكنولوجيا التأمين، والتكنولوجيا التنظيمية، يتميز كل قطاع بتوفير حلول رقمية مبتكرة تسهل الوصول وتعزز الكفاءة في مجالات مختلفة من العمل المالي، مما يسهم في تعزيز الديمقراطية في الاستثمارات، وتحسين التفاعل بين الشركات المالية وعملائها، وضمان الامتثال التام للتشريعات والمعايير النظامية.

6. تشكل تقنيات التكنولوجيا المالية دوراً حيوياً في تحسين البنية التحتية المالية، حيث يتمثل تكامل هذه التقنيات في دعم القطاع المالي بشكل أساسي، فتقنيات الذكاء الاصطناعي والبلوكتشين تعمل معاً على تعزيز التحليلات المالية وتأمين المعاملات بكفاءة وأمان، بالإضافة إلى ذلك تساهم الحوسبة السحابية في توفير البنية التحتية والوصول السريع إلى البيانات، بينما تعزز انترنت الأشياء تتبع الأصول وتحسين تجارب العملاء، ومع تطوير تقنية الكود المنخفض أو بدون كود، يتسنى لمستخدمي التكنولوجيا المالية بناء التطبيقات بسهولة وسرعة، هذا التكامل الفعال بين هذه التقنيات يعزز الابتكار والتطور المستدام داخل قطاع التكنولوجيا المالية.

7. تتميز شركات التكنولوجيا المالية بعدة خصائص تميزها عن الشركات المالية التقليدية، حيث تعتمد هذه الشركات على التكنولوجيا المتقدمة مثل التطبيقات الذكية والذكاء الاصطناعي لتطوير حلول مالية مبتكرة، وتركز على الابتكار والتحسين المستمر لتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل، كما تتمتع هذه الشركات بالرشاقة والمرونة في التكيف مع التغيرات السريعة في السوق واحتياجات العملاء، مع تقديم خدمات بتكلفة منخفضة، تولى أيضاً اهتماماً كبيراً بالأمان والحماية لبيانات العملاء، وتستفيد من جمع وتحليل البيانات لاتخاذ قرارات دقيقة وفعّالة، ونظراً لطبيعة منتجاتها الرقمية، تتميز هذه الشركات بقابلية التوسع والوصول العالمي، مما يساهم في تغيير شكل الخدمات المالية من خلال توفير حلول حديثة وشاملة لتلبية الاحتياجات المالية المتنوعة.

8. تعتمد شركات التكنولوجيا المالية على عدة جوانب في عملها، من بينها استخدام تكنولوجيا مبتكرة، فهم تطور سلوك العملاء، إيجاد البيئة التنظيمية المناسبة، والشراكات الجيدة مع البنوك والمؤسسات الأخرى، حيث تُعد هذه النقاط أساسية لنجاح شركات التكنولوجيا المالية في تحقيق التميز وتلبية احتياجات العملاء في السوق المالي، بالإضافة إلى ذلك ظهرت أنواع متعددة من شركات التكنولوجيا المالية في السنوات الأخيرة، مثل شركات الدفع عبر الهاتف المحمول، شركات تكنولوجيا التأمين،

منصات التمويل الجماعي، شركات تحويل الأموال الدولية، شركات البلوكتشين والعملات المشفرة، شركات الإقراض وغيرها، والتي تهدف إلى تعزيز التفاعل مع العملاء وتقديم حلول مالية مبتكرة.

**9.** نشأ الشمول المالي كاستجابة لتحديات وصعوبات الوصول إلى الخدمات المالية في البلدان النامية والمجتمعات ذات الدخل المنخفض، من خلال تطوره على مر الزمن وزيادة الاهتمام به على الصعيد الدولي، حيث أصبح هدفاً رئيسياً للتنمية المستدامة والحد من الفقر والحرمان المالي، لهذا فإن تحقيق الشمول المالي يعتمد بشكل كبير على توسيع وتنويع الخدمات المالية واستخدام التكنولوجيا المالية لتمكين الفئات المحرومة اقتصادياً وتوفير فرص مالية لهم.

**10.** من خلال عرض وجهات النظر المختلفة المتعلقة بمفهوم الشمول المالي، تم التوصل إلى أنها تنصب كلها في هدف واحد وهو إتاحة الوصول والاستخدام المناسب والمسؤول لمجموعة متنوعة من الخدمات والمنتجات المالية لجميع شرائح المجتمع، بما يشمل الفئات المهمشة، بتكاليف مناسبة وبطرق تتسم بالشفافية والعدالة، مما يساهم في تعزيز الرفاه المالي والاقتصادي للأفراد والمجتمعات.

**11.** يساهم الشمول المالي في تعزيز الرفاه الاقتصادي والاجتماعي من خلال تحسين وصول الأفراد والأسر إلى الخدمات المالية مثل الادخار والتأمين والاستثمار، مما يدعم التنمية الاقتصادية ويقلل من الفجوات الاقتصادية ويعزز الاستقرار المالي والاجتماعي، كما يساهم الشمول المالي في تحسين الوضع المالي للفئات المحرومة ويعزز العدالة الاجتماعية.

**12.** تتضمن جهود مجموعة العشرين في تعزيز الشمول المالي جوانب متعددة، تتنوع بين الجوانب التكنولوجية والسياسية والاقتصادية، وتشمل أيضاً حماية المستهلكين والبيانات، ولتحقيق أهدافها بشكل فعال، تتطلب هذه الجهود تكاملاً وتعاوناً دولياً مستمراً.

**13.** قياس الشمول المالي يركز على ثلاثة أبعاد رئيسية: الوصول إلى الخدمات المالية، استخدامها وجودتها، حيث يتطلب هذا القياس جمع بيانات من جانب العرض والطلب، ويتضمن استخدام مؤشرات متعددة مثل عدد نقاط الوصول والنسب المئوية للبالغين الذين يمتلكون حسابات مالية وغيرها، مما يساعد صانعي السياسات في تحسين الخدمات المالية وتعزيزها للجميع.

**14.** تشمل شروط مؤشرات الشمول المالي الفائدة والملاءمة لوضع السياسات المحلية، البراغماتية في جمع البيانات، التناسق لضمان القابلية للمقارنة، المرونة لتكييف التعريفات مع سياق الدول، التوازن بين

أبعاد الوصول والاستخدام، والطموح في تحسين المؤشرات، هذه الشروط تعمل على توحيد الرؤى وضمان فعالية الجهود المبذولة في تعزيز الشمول المالي على المستوى العالمي والوطني.

**15.** الشمول المالي له تأثير إيجابي على الاستقرار المالي والنزاهة المالية بالإضافة إلى حماية المستهلك، حيث أن توفير خدمات مالية شاملة ومتاحة يعزز الثقة في النظام المالي ويساهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتطوير السوق المالية، كما أن تعزيز التعاون بين الحكومات والقطاعات المالية يساهم في تحقيق التوازن بين أهداف الشمول المالي وأهداف الاستقرار المالي والنزاهة المالية وحماية المستهلك.

**16.** تحقيق الشمول المالي يتطلب مجموعة من الركائز تشمل توافر بنية تحتية مالية قوية، حماية المستهلكين، تطوير منتجات مالية ملائمة وتعزيز التثقيف المالي، هذه العوامل الرئيسية تساهم في بناء مجتمعات مالية مستدامة وتعزز النمو الاقتصادي للبلدان.

**17.** التحديات التي تعيق تحقيق الشمول المالي تشمل عدة عوامل من جانب الطلب والعرض، فعلى جانب الطلب يواجه الأفراد في المناطق الريفية والفقيرة صعوبة في الوصول إلى الخدمات المالية بسبب تكاليف الوصول وقلة الوعي المالي، بالإضافة إلى المتطلبات الوثائقية والبعد الجغرافي، أما من جانب العرض تواجه مؤسسات التمويل الصغيرة تحديات في تقديم خدماتها بسبب تكاليف العمل المرتفعة ومشكلات السداد، إضافة إلى ضعف الاتصال والبنية التحتية التكنولوجية.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي الخاص بدراسة مختلف اقتصاديات دول العالم فقد توصلت

الدراسة إلى:

**1.** شهد الاستثمار العالمي في قطاع التكنولوجيا المالية تراجعاً في سنة 2022، حيث انخفض إجمالي الاستثمار وحجم الصفقات مقارنة بالعام السابق، حيث تأثر الاستثمار في التكنولوجيا المالية بعوامل مثل عدم اليقين الجيوسياسي، ارتفاع أسعار الفائدة، التضخم وضعف سوق الاكتتاب العام، وبالرغم من التراجع فإن هذه السنة كان ثالث أفضل سنة للاستثمار في التكنولوجيا المالية على الإطلاق وثاني أفضل سنة لحجم الصفقات.

**2.** شهد الاستثمار في قطاع التكنولوجيا المالية تحسناً في النصف الثاني من سنة 2022، حيث ارتفعت قيمة الاستثمار إلى 44.9 مليار دولار، يُعزى هذا التحسن بشكل أساسي إلى انخفاض حاد في عدد الصفقات الكبيرة التي تتجاوز قيمتها مليارات الدولارات، حيث بلغت نسبة هذا الانخفاض أكثر من 50%، وكان ذلك نتيجة امتناع المستثمرين عن إبرام الصفقات الكبيرة وتأجيلها بسبب تقلص سوق

## الختاتمة

الاكتتابات العامة، هذا يشير إلى أن الاستثمارات قد تحولت إلى صفقات أصغر حجماً، وربما أقل مخاطرة خلال هذه الفترة، مما ساهم في تحسن الأداء العام لقطاع التكنولوجيا المالية.

3. من المتوقع أن يشهد عدد مستخدمي التكنولوجيا المالية زيادة سنوية في جميع أنحاء العالم خلال الفترة من سنة 2023 إلى 2027، حيث يتصدر قطاع المدفوعات الرقمية قائمة القطاعات التي تجذب أكبر عدد من المستخدمين، يليه قطاع الأصول الرقمية الذي يتوقع له نمواً ملحوظاً في الإيرادات خلال الفترة المذكورة.

4. شهدت القطاعات الفرعية للتكنولوجيا المالية خلال الفترة من سنة 2014 إلى سنة 2022 تفاوتات واضحة في الأداء، فعلى الرغم من انخفاض الاستثمارات سنة 2022 في بعض القطاعات، إلا أن قطاع المدفوعات شهد صفقات استحواذ كبيرة، حيث بلغت قيمة الاستثمارات أكثر من 53.1 مليار دولار، مع صفقة استحواذ على شركة Afterpay التي شكلت نصف هذا المبلغ، مما يعكس جاذبية هذا القطاع للمستثمرين، وفي المقابل شهد قطاع التكنولوجيا التنظيمية وإدارة الثروات الرقمية نمواً ملحوظاً، بزيادة الاستثمارات إلى 18.6 مليار دولار و1.2 مليار دولار على التوالي، بينما تباين أداء قطاع الأمن السيبراني والعملات المشفرة والبلوكتشين بسبب انهيار شركة Terra وإفلاس بورصة FTX، يبرز هذا التحليل تفاعل السوق المالية مع التحديات والفرص المتنوعة، مما يؤكد أهمية فهم ديناميات السوق واستجابتها للتطورات التكنولوجية والاقتصادية.

5. شهد عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية حوالي 11651 شركة في الأمريكتين، مما يجعلها المنطقة التي تضم أكبر عدد من الشركات الناشئة في هذا المجال على مستوى العالم، والولايات المتحدة تقف في مقدمة هذا التطور، حيث احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد الشركات الوحيدة القرن في مجال التكنولوجيا المالية التي بلغ عددها 134 شركة، تليها المملكة المتحدة بـ 27 شركة، والهند بـ 17 شركة.

6. على صعيد التمويل، حافظت المملكة المتحدة، الهند والولايات المتحدة على مكانتها كأكثر ثلاث دول تمولاً للتكنولوجيا المالية على مستوى العالم سنة 2022، حيث بلغ إجمالي التمويل 50.3 مليار دولار. ورغم التحديات الاقتصادية والسياسية، نجحت بعض الشركات الناشئة في هذه الدول في تحقيق نمو إيجابي وتوسيع نطاق عملها وزيادة حصتها في السوق، ما يبرز قدرتها على التكيف والازدهار في بيئة متقلبة.

## الختاتمة

7. تظهر الولايات المتحدة والصين كأكبر بلدان تستضيف سبع من أكبر 10 شركات للتكنولوجيا المالية في العالم، ومن بين هذه الشركات تبرز منصة معالجة الدفع الإيرلندية Stripe كأكثر الشركات قيمة في مجال التكنولوجيا المالية على مستوى العالم.

8. نمت صناعة التكنولوجيا المالية بشكل كبير في الأمريكتين خلال السنوات الأخيرة، وبلغت قيمة الاستثمارات العالمية أعلى مستوياتها سنة 2021، ومع ذلك شهدت 2022 تباطؤًا كبيرًا في النشاط الاستثماري، والذي يُعزى جزئيًا إلى الانكماش الاقتصادي، وقد استمرت الولايات المتحدة في جذب أكبر حصة من الاستثمارات، في حين شهدت البرازيل وكندا استثمارات أقل نسبيًا، وعلى الرغم من انخفاض التمويل في الربع الرابع من سنة 2022، إلا أن الاستثمارات في التكنولوجيا المالية لا تزال تفوق مستويات ما قبل الجائحة، يعكس هذا الاتجاه تطورًا مستمرًا في الصناعة وتأثيرات جائحة كوفيد-19 على السوق العالمية للتكنولوجيا المالية.

9. شهد قطاع التكنولوجيا المالية في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا تحديات كبيرة خلال سنة 2022، مدفوعة بارتفاع التضخم، ارتفاع أسعار الفائدة، التوترات الجيوسياسية وانخفاض قيمة قطاع التكنولوجيا، مما أدى إلى انخفاض حاد في استثمارات هذا القطاع من 79 مليار دولار سنة 2021 إلى 44.9 مليار دولار سنة 2022، حيث:

- شهدت أوروبا ارتفاعًا قياسيًّا في تمويل التكنولوجيا المالية سنة 2021 حيث بلغت قيمة الصفقات 12.91 مليار دولار، لكنها انخفضت بشكل ملحوظ سنة 2022 إلى 10 مليار دولار، مما يشير إلى انكماش في الاستثمارات، وقد استحوذت المملكة المتحدة على أعلى قيمة استثمار في التكنولوجيا المالية متفوقة بذلك على ألمانيا، كما تراجع عدد شركات التكنولوجيا المالية حيث انخفضت بنسبة 80% منذ عام 2020، مما يعكس فترة من الركود في النظام البيئي.
- شهدت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نمو قوي في قطاع التكنولوجيا المالية خلال السنوات الأخيرة، حيث تضاعفت الاستثمارات في شركات التكنولوجيا المالية من حوالي 200 مليون دولار سنة 2020 إلى حوالي 885 مليون دولار سنة 2022، مما يشير إلى اهتمام متزايد وثقة في هذا القطاع، وقد ظلت الإمارات العربية المتحدة مركزًا رئيسيًا للاستثمار، حيث جذبت 37% من التمويل سنة 2022.

10. شهد قطاع التكنولوجيا المالية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ نموًا ملحوظًا من 15.2 مليار دولار سنة 2020 إلى 50.5 مليار دولار سنة 2022، هذا دليل على التطور الهائل للقطاع، وقد تبين أن الهند تحتل مكانة بارزة في هذا القطاع، حيث حصلت على نسبة كبيرة من التمويل قدر بـ42% و34% من إجمالي قيمة الصفقات وحجمها على التوالي سنة 2022، وقد استمرت الهند في تعزيز مكانتها كواحدة من أهم الصناعات للتكنولوجيا المالية، كما يظهر الاهتمام المتزايد بالإقراض الرقمي، حيث استحوذ المقرضون الرقميون على 38% من إجمالي مبلغ التمويل في المنطقة.

11. تم تحقيق تحسن ملحوظ في ملكية الحسابات البنكية عالميًا، حيث زادت ملكية الحسابات حول العالم بنسبة 50% في السنوات العشر الممتدة من 2011 إلى 2021، وذلك من 51% من البالغين إلى 76% من البالغين، وبين عامي 2017 إلى 2021، ارتفع متوسط معدل ملكية الحسابات في الاقتصادات النامية بمقدار 8 نقاط مئوية، من 63% من البالغين إلى 71% من البالغين، وفي منطقة افريقيا جنوب الصحراء الكبرى، يُعزى هذا التوسع إلى حد كبير إلى تبني الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول، ومع ذلك لم يستند جميع الفئات على قدم المساواة من هذا التحسن، فعلى الرغم من تحقيق بعض التقدم، فإن النساء والفقراء والأقل تعليمًا مازالوا أقل احتمالًا من الرجال والأغنياء والمتعلمين في امتلاك حسابات بنكية، وهذا يشير إلى أن فجوات الوصول إلى الحسابات قد تضيق بشكل عام، ولكن ليس في كل مكان أو للجميع.

12. تطور الشمول المالي في الأمريكتين بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، حيث تشير الدراسة إلى أن أمريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا) تتمتع بأعلى معدلات الشمول المالي في المنطقة، حيث يمتلك 99.5% من البالغين في كندا حسابًا مصرفيًا، و96.7% في الولايات المتحدة، بالمقابل هناك تقدم ملحوظ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي نحو الشمول المالي، حيث زادت نسبة البالغين الذين يمتلكون حسابات مصرفية وخدمات مالية رقمية بشكل كبير بـ18.5 نقطة مئوية منذ سنة 2017، ومع ذلك لا تزال هناك فجوة بين الجنسين في المنطقة، حيث يبلغ الفارق 7 نقاط مئوية في ملكية الحسابات.

13. هناك تطور واضح نحو الشمول المالي في أوروبا وآسيا الوسطى، حيث ارتفعت نسبة البالغين الذين يمتلكون حسابات بنكية من 65% سنة 2017 إلى 78% سنة 2021، على الجانب الآخر لا تزال منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا تواجه تحديات في الوصول إلى الخدمات المالية الرسمية حيث

يمتلك حوالي 48% فقط من البالغين حسابًا بنكيًا، كما تظهر الدراسة أن هناك فجوات بين الجنسين في الوصول إلى هذه الخدمات، حيث تعاني النساء من فجوة أكبر في الوصول إلى الخدمات المالية مقارنة بالرجال، ومع ذلك يشير تبني التكنولوجيا المالية، بما في ذلك الدفعات الرقمية والخدمات المالية عبر الهاتف المحمول، إلى ازدياد الاعتماد على الابتكارات لتحسين الوصول المالي في المنطقة.

**14.** حققت منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ تقدمًا كبيرًا في مجال الشمول المالي، حيث تظهر الأرقام أن 81% من البالغين في المنطقة يمتلكون حسابات في مؤسسات مالية، مما يعكس توسعًا ملموسًا في الوصول إلى الخدمات المالية، ومع ذلك تُظهر الأرقام أن هناك فجوة طفيفة بين الجنسين في ملكية الحسابات، حيث تبلغ متوسط الفجوة 3 نقاط مئوية فقط، وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع المتوسط العالمي للاقتصادات النامية.

**15.** تؤكد الدراسة على العلاقة الإيجابية بين التكنولوجيا المالية والشمول المالي، وتشير إلى أن التكنولوجيا المالية ليست مجرد وسيلة لتحسين الخدمات المالية، بل هي أيضًا أداة لتحقيق الشمول المالي وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع، وذلك من خلال عدة جوانب مهمة:

- تعمل التكنولوجيا المالية على توفير وصول أسهل وأسرع إلى الخدمات المالية للأفراد والشركات، سواء كان ذلك من خلال التطبيقات المصرفية عبر الإنترنت أو الخدمات المالية عبر الهواتف المحمولة، هذا التوفير في الوصول يساهم في زيادة مدى شمولية الخدمات المالية وتوفيرها لفئات أوسع من المجتمع.
- تقلل التكنولوجيا المالية من التكاليف المرتبطة بتقديم الخدمات المالية، مما يجعلها متاحة بشكل أكبر للفئات ذات الدخل المنخفض والشركات الصغيرة والمتوسطة، هذا التخفيض في التكاليف يعزز الوصول المالي ويساهم في زيادة عدد المستفيدين من الخدمات المالية.
- تساهم التكنولوجيا المالية في سد الفجوات الجنسية في الوصول إلى الخدمات المالية، حيث توفر فرصًا متساوية للنساء والرجال للاستفادة من الخدمات المالية وتحقيق المساواة المالية بينهما.
- أخيرًا وفي ظل الأزمات مثل جائحة كوفيد-19، تسرع التكنولوجيا المالية عملية التبني والاعتماد عليها، مما يعزز الشمول المالي ويجعل الخدمات المالية أكثر إمكانية وفعالية في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية.

16. إن تبني التكنولوجيا المالية الرقمية من شأنه أن يحسن الوصول إلى الخدمات المالية في الدول النامية، مما يعزز الشمول المالي ويساهم في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة، لكن هناك حاجة ماسة إلى توجيه الاهتمام نحو تطوير الثقة في هذه التقنيات وتطوير الإطار التنظيمي لضمان الأمان والحماية للمستخدمين.

17. تظهر الدراسة أن هناك تنوعاً كبيراً في الجهود والمبادرات المتخذة لتعزيز الشمول المالي في الدول النامية والعربية، حيث تركز هذه الجهود على تطوير السياسات والإجراءات التي تهدف إلى توسيع وتحسين الوصول إلى الخدمات المالية، وتمكين الفئات المهمشة ماليًا، بما في ذلك المرأة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والمجتمعات الريفية، كما تتضمن هذه الجهود تطوير التشريعات والأطر التنظيمية لتحفيز الاستثمار المالي وتعزيز الشفافية وحماية المستهلك، بالإضافة إلى العمل على تشجيع التعاون الدولي والإقليمي لتحقيق أهداف الشمول المالي وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة وخارجها.

18. تواجه شركات التكنولوجيا المالية في الدول العربية تحديات هيكلية ومؤسسية تعيق تحقيق الشمول المالي، حيث تشمل هذه التحديات ضعف بيئة الأعمال، عدم الاستقرار الأمني، نقص حصص الملكية ورؤوس الأموال، ارتفاع معدلات الفقر، وعدم وجود إطار تنظيمي وقانوني مناسب للتكنولوجيا المالية، بالإضافة إلى ذلك يُعرقل تدني جودة الإنترنت وضعف البنية التحتية المالية والتقنية جهود تعزيز الوصول إلى الخدمات المالية.

أما في ما يخص الجانب التطبيقي على الجزائر فتم التوصل إلى:

1. تتبنى الجزائر مجموعة من المبادرات لتعزيز التكنولوجيا المالية في البلاد، من بينها تأسيس تجمع النقد الآلي، شبكة النقد بين البنوك "SATIM" بالإضافة إلى إطلاق مختبر التكنولوجيا المالية الجزائري "FinLab" وإنشاء وزارة للشركات الناشئة، هذه المبادرات تعكس التزام الجزائر بتطوير البيئة المالية ودفع عجلة الابتكار في قطاع التكنولوجيا المالية، مما يعزز من فرص النمو الاقتصادي وتحسين الخدمات المالية في البلاد.

2. أصبح قطاع التكنولوجيا المالية في الجزائر مجالاً مبتكراً ومتنوعاً نوعاً ما، حيث تظهر الشركات والمنصات مثل BEYN ، UbexPay ، TELETIC ، Ninvesti و Chriky باعتبارها محفزاً للتحول

الرقمي في البنوك والخدمات المالية، هذه الشركات تقدم حلولاً متطورة تسهل الدفع الإلكتروني وإدارة

المعاملات المالية بطرق آمنة وفعّالة، وهذا دليل على وجود فرص كبيرة لتطوير القطاع في البلاد

3. تتجلى جهود الجزائر في تعزيز الشمول المالي من خلال سلسلة من القوانين والتشريعات التي تضمن

حق الوصول للخدمات المالية لجميع الفئات، حيث تبنى بنك الجزائر سياسات تشجيعية لتعزيز

الشمول المالي، بما في ذلك دعم الابتكار التكنولوجي وتوسيع الخدمات الرقمية، كما أن التزام البنك

بتمويل الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة يعكس رغبته في تحقيق التنمية الشاملة وتحسين جودة

حياة المواطنين في البلاد.

4. تشهد الجزائر تحسينات طفيفة في بعض مؤشرات الشمول المالي، حيث ارتفعت نسبة ملكية الحسابات

المالية في المؤسسات الرسمية إلى 44% سنة 2021، كما ازدادت نسبة الأفراد الذين قاموا بإجراء

مدفوعات رقمية في الجزائر إلى 34% سنة 2021 مقابل 29% سنة 2017، ومع ذلك لا يزال هناك

تحديات مثل:

• الفجوة بين الجنسين في الوصول إلى الخدمات المالية، حيث يمتلك 57% من الرجال حسابات

مقارنة بـ 31% من النساء.

• يعتمد الكثير من الأفراد في الجزائر على الادخار والاقتراض من مصادر غير رسمية بنسبة

تصل إلى 31%، مما يعكس ضعف الثقة في المؤسسات المالية الرسمية ويبرز الحاجة إلى تعزيز

الشمول المالي بوسائل فعّالة وملائمة.

• تعاني الجزائر من نقص في عدد الفروع البنكية وأجهزة الصراف الآلي مقارنة بالمعايير الدولية،

حيث يبلغ عدد الفروع البنكية 5.3 لكل 100 ألف بالغ، بينما يصل هذا الرقم إلى 12.8 في

الشرق الأوسط و11.2 في شمال إفريقيا، بالإضافة إلى ذلك يوجد فقط 9.3 جهاز صراف آلي

لكل 100 ألف بالغ، مقارنة بـ 32.35 في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، هذه الأرقام تشير إلى

حاجة ماسة لتعزيز البنية التحتية المالية وتوسيع الوصول إلى الخدمات المالية في البلاد.

5. تواجه الجزائر تحديات عديدة تعيق توسع الشمول المالي، وتشمل:

• ضعف الانتشار البنكي حيث تهيمن البنوك العمومية بشكل كبير على القطاع مما يؤدي إلى عدم

توفر الخدمات المصرفية في مناطق مختلفة، وتبين الدراسة أن هناك ضعف في نسبة الانتشار

## الختاتمة

البنكي مع وجود فرع واحد لكل 25987 نسمة، مما يعكس عجزًا في التوزيع الجغرافي ويحد من إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية.

• ارتفاع معدلات البطالة خاصة بين الشباب حيث سجلت أعلى معدلاتها في عام 2020 بنسبة 12.2%، مما يقلل من القدرة على الوصول إلى الخدمات المالية ويزيد من التبعات الاقتصادية السلبية.

• ضعف التوجه نحو الاقتصاد غير النقدي، حيث يفضل الكثير من الأفراد والشركات التعامل بالنقد مما يقلل من استخدام البنوك ووسائل الدفع غير النقدية، ويرجع ذلك جزئياً لعدم الوعي بالتكنولوجيا المالية وضعف مستويات الثقة في النظام المالي.

6. شهد نظام الدفع الإلكتروني في الجزائر تطوراً مستمراً خلال الفترة 2016-2023، حيث سجلت خدمة الدفع عبر الإنترنت زيادة ملحوظة في عدد المعاملات بنسبة نمو تصل إلى 150%، كما سجلت خدمة الدفع عبر الهاتف المحمول أكثر من 16.6 مليون معاملة خلال النصف الأول من عام 2023 بقيمة تصل إلى 11.7 مليار دينار جزائري، ومع ذلك فإن هذه الزيادة لم ترتق بشكل كافٍ إلى المستوى المطلوب إذا ما قورنت بالاحتياجات المتزايدة للأفراد.

7. يكشف تقييم مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر عن مستوى رقمنة متدنٍ وتأخر في توفير الخدمات المالية عبر الإنترنت والهاتف المحمول، مع وجود ضعف في البنية التحتية التكنولوجية والتحول نحو المعاملات الإلكترونية في القطاع البنكي، كما تعكس الفجوة الرقمية وترتيب الجاهزية الشبكية حاجة ملحة لوجود استراتيجية واضحة للرقمنة وتطوير الاقتصاد الرقمي لتحسين الشمول المالي وجودة الخدمات المالية في البلاد.

8. إن مجموعة الخدمات والمنتجات المالية التي تُقدمها الجزائر لا تزال محدودة، ورغم تحسنها بشكل ملحوظ، إلا أنها تبقى متأخرة مقارنة بالدول الرائدة في هذا المجال، حيث تظهر عدة تحديات تنشي عن اعتماد التكنولوجيا المالية منها عدم وجود لوائح تنظيمية ملائمة، نقص الإشراف والمراقبة، تخلف أسواق رأس المال، وغيرها من التحديات التي تستدعي جهوداً مكثفة من الحكومة والقطاع الخاص لتطوير بنية التكنولوجيا المالية.

### ثانياً: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

وبناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج فقد تم:

– إثبات الفرضية الأولى: والتي صيغت كالتالي: " يُعزى ارتفاع ونمو صناعة التكنولوجيا المالية إلى الطلب المتزايد على الخدمات المالية الرقمية والتقنيات المبتكرة التي ساهمت في تحسين جودة وسرعة تقديم الحلول المالية، مما دفع الشركات والمستثمرين إلى استكشاف واعتماد هذه التقنيات لتحسين العمليات وتقديم خدمات مالية مبتكرة"، لقد تم التوصل إلى أن هناك عدّة عوامل ساهمت في ارتفاع ونمو صناعة التكنولوجيا المالية، أولاً يعود ارتفاع الطلب على الخدمات المالية الرقمية إلى تقدم التكنولوجيا وانتشار الإنترنت وتزايدت الحاجة إلى الخدمات المالية التي يمكن الوصول إليها عبر الأجهزة الرقمية، هذا دفع الشركات لتطوير حلول مالية رقمية تلبي احتياجات المستهلكين بشكل أفضل، بالإضافة إلى ذلك يساهم استخدام التقنيات المبتكرة مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين والحوسبة السحابية في تحسين جودة الخدمات المالية وتقديمها بشكل أسرع وأكثر كفاءة، فهذه التقنيات تمكّن الشركات من تحسين عمليات الدفع، وإدارة الاستثمارات، والتحقق من الهوية، مما يزيد من جاذبية الخدمات المالية الرقمية، وأخيراً يدرك الشركات والمستثمرون أهمية الابتكار واعتماد التكنولوجيا في تحسين عملياتهم وتقديم خدمات مالية مبتكرة، لذا تسعى الشركات نحو استكشاف واعتماد التقنيات الجديدة للبقاء على رأس المنافسة وتلبية احتياجات العملاء بشكل فعال في عصر التكنولوجيا والابتكار.

– إثبات الفرضية الثانية: والتي كان مضمونها "يتم دعم الشمول المالي من خلال اعتماد سياسات وبرامج مبتكرة من قبل المؤسسات الرقابية، تهدف إلى توسيع وتسهيل وصول شرائح المجتمع المختلفة إلى الخدمات المالية"، حيث تم التوصل من خلال الدراسة إلى أنه تجسد اهتمام المؤسسات الرقابية بتعزيز الشمول المالي في تنفيذ سياسات وبرامج مبتكرة، تسعى إلى توفير فرص وصول متساوية للخدمات المالية لجميع شرائح المجتمع، ويُعد إصلاح البنوك العامة وتنويع مقدمي الخدمات المالية أمثلة بارزة على هذه الجهود، حيث تهدف هذه السياسات إلى خلق بيئة ملائمة لتعزيز الشمول المالي، وبغية دعم عملية تطويره، تبنت السلطات في العديد من الدول مجموعة من الركائز الأساسية المتمثلة في تعزيز البنية التحتية المالية، تحسين النظام التشريعي المتعلق بالخدمات المالية، وتنقيف العميل

## الختاتمة

وتوعيته بأهمية وسبل استخدام الخدمات المالية المتاحة، بالإضافة إلى الاستفادة من التقدم التكنولوجي لتقديم خدمات مالية فعالة.

– إثبات الفرضية الثالثة: والتي مفادها "تساهم التكنولوجيا المالية في توسيع نطاق الخدمات المالية المتاحة عالمياً، وتقليل الفجوات الجغرافية في الوصول إليها، مما يتيح للأفراد المزيد من الفرص للمشاركة في النظام المالي"، فعلى ضوء هذه الدراسة تبين أن التكنولوجيا المالية تمتلك إمكانيات هائلة لتحفيز الابتكار في القطاع المالي، فبفضل الابتكارات الحديثة والتطورات المستمرة في هذا المجال، أصبح بالإمكان تقديم خدمات مالية بشكل أكثر سهولة وفعالية وبتكلفة أقل، وبهذا الصدد فإن التكنولوجيا المالية تعمل على تشجيع الابتكار في تقديم الخدمات المالية، مما يُسهّل الوصول إلى هذه الخدمات لجميع فئات المجتمع، ومن خلال الاعتماد على التطبيقات المالية الذكية، والدفع الإلكتروني، ومنصات الاستثمار الرقمية، يُمكن للأفراد الوصول بسهولة إلى الخدمات المالية دون الحاجة إلى وسطاء تقليديين، وبما أن الابتكار في مجال الخدمات المالية يعمل على توفير مزيد من الخيارات المالية وتحسين الوصول إلى الخدمات المالية بشكل عام، فإن ذلك يُسهم في تعزيز الشمول المالي ورفع مستوى الوعي المالي للمجتمعات المختلفة.

– نفي الفرضية الرابعة: التي تقول "لم تشهد الجزائر أي تطور في مجال التكنولوجيا المالية والشمول المالي، حيث لا يزال الوصول إلى الخدمات المالية محدوداً لبعض الشرائح في البلاد"، حيث تبين من خلال الدراسة أن هناك تقدماً محتشماً في مجال التكنولوجيا المالية بالجزائر، بالرغم من وجود تحديات متعددة، مثل عدم وجود بيئة مناسبة لتطوير الشركات التكنولوجية المالية ونقص المختبرات التنظيمية، إلا أن هناك خطوات جادة تُتخذ من قبل الحكومة والمؤسسات المالية لدعم وتعزيز هذا القطاع، وعلى الرغم من أن ازدهار خدمات الدفع الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 يعكس جزءاً من التقدم، إلا أن التحديات ما زالت قائمة، مثل نقص الوعي بالتكنولوجيا المالية وتحفظ التجار والعملاء في استخدامها، ومع ذلك تسعى الجزائر جاهدة إلى تحسين الشمول المالي وتطوير البنية التحتية التكنولوجية لدعم التكنولوجيا المالية كأحد أولوياتها الرئيسية.

### ثالثاً: التوصيات والمقترحات

- في ضوء الدراسة، فقد تم اقتراح عدد من التوصيات وهي:
- ✓ ينبغي على السلطات المالية والحكومات تطوير سياسات وتشريعات تشجع على التكنولوجيا المالية وتعزز الشمول المالي، حيث يجب أن تكون هذه السياسات مرنة ومبتكرة لمواكبة التطورات التكنولوجية السريعة وتحفيز الابتكار والاستثمار.
  - ✓ يجب على الحكومات والمؤسسات الخاصة الاستثمار في تطوير وتحسين البنية التحتية التكنولوجية، بما في ذلك الشبكات اللاسلكية وتقنيات الاتصالات، التي تساعد على تعزيز وصول الأفراد والشركات إلى الخدمات المالية.
  - ✓ ينبغي تطوير برامج تعليمية وتنقيفية تركز على التكنولوجيا المالية وأثرها على الشمول المالي، حيث يجب توفير دورات تدريبية وورش عمل للمتعاملين في القطاع المالي لتعزيز فهمهم واستخدامهم الفعال للتكنولوجيا المالية.
  - ✓ يجب توفير بيئة داعمة ومشجعة للشركات الناشئة والمبتكرة في مجال التكنولوجيا المالية، حيث يمكن تقديم المنح المالية والدعم الفني والاستشاري للمبادرات الابتكارية التي تهدف إلى تعزيز الشمول المالي.
  - ✓ ينبغي على مقدمي الخدمات المالية تطوير منتجات وخدمات مالية مبتكرة تلبي احتياجات الفئات غير البنكية والمهمشة، حيث يمكن توسيع الوصول إلى الخدمات المالية من خلال تعزيز الخدمات المالية الرقمية وتطوير الحلول المالية المبتكرة.
  - ✓ يجب تعزيز التعاون والشراكات الدولية في مجال التكنولوجيا المالية لتبادل المعرفة والخبرات وتحقيق أهداف الشمول المالي على المستوى العالمي، كما يمكن تبني المعايير والممارسات الدولية لتوحيد الجهود وتحقيق التنسيق في مجال التكنولوجيا المالية.
  - ✓ يجب وضع استراتيجيات وسياسات لضمان أمن وحماية البيانات المالية والشخصية للمستخدمين، حيث ينبغي تعزيز إجراءات التحقق من الهوية وتطبيق معايير الأمان العالمية لضمان الثقة في استخدام التكنولوجيا المالية.
  - ✓ ينبغي على الحكومة الجزائرية زيادة الاستثمار في توفير المزيد من أجهزة الصراف الآلي وتقنيات الدفع الإلكتروني في مناطق مختلفة من البلاد.

## الخاتمة

- ✓ ينبغي على الحكومة الجزائرية دمج التعليم المالي في المناهج المدرسية لتمكين الشباب من فهم مفاهيم التكنولوجيا المالية واستخدامها بشكل مسؤول وفعال.
- ✓ يجب توفير بيئة تنافسية لشركات التكنولوجيا المالية لتحفيز الابتكار وتطوير منتجات وخدمات مالية جديدة تناسب احتياجات السوق الجزائري.
- ✓ ضرورة استخدام تقنيات التكنولوجيا المالية مثل البلوكتشين والذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات المالية وفهم سلوك المستهلكين وتوجيه القرارات الاستراتيجية لتعزيز الشمول المالي في البلاد.
- ✓ ضرورة وضع سياسات وقوانين تشجيعية لدعم الابتكار في مجال التكنولوجيا المالية وتسهيل دخول الشركات الناشئة إلى السوق الجزائري.
- ✓ إنشاء صندوق استثماري خاص بتمويل الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بالجزائر، وتوفير برامج دعم وتوجيه لهذه الشركات لتسريع نموها وتوسيع نطاق خدماتها.
- ✓ ضرورة توجيه الجهود نحو توفير الخدمات المالية للمجموعات الهشة مثل النساء، الشباب، المهاجرين والسكان في المناطق الريفية، عبر التكنولوجيا المالية التي تتيح لهم الوصول إلى الخدمات بشكل آمن وملائم.

### رابعًا: آفاق الدراسة

يعتبر موضوع التكنولوجيا المالية والشمول المالي من القضايا المعقدة والشائكة التي تجذب اهتمام العديد من الباحثين، نظرًا لتأثيرهما المحتمل على تطور الاقتصاد الوطني، ولعل من أهم القضايا التي يمكن أن تكون محلاً للبحث وامتدادًا لهذه الدراسة هي إجراء دراسات تحليلية مفصلة على البنوك الجزائرية والتي تمثل خطوة أساسية لفهم طبيعة عملها وتحديد مدى فعاليتها في مواجهة التحولات التكنولوجية الحديثة، من خلال تحديد نقاط القوة التي تميز هذه البنوك واستخلاص الدروس منها، بالإضافة إلى تحديد نقاط الضعف التي قد تعيق قدرتها التنافسية وتطويرها المستقبلي، حيث يمكن أن تكون هذه الدراسات حافزًا لتطوير السياسات والإجراءات التي تدعم الابتكار وتعزز القدرة التنافسية للبنوك الجزائرية، مما يساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني وتحقيق نمو مستدام وشامل.

قائمة المصادر

والمراجع



1- البحوث الجامعية

1. أمنة خلع(2022): دور الصناعة المصرفية الاسلامية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية بالإشارة الى حالة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر.

2. بريش رابح(2023): دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية الاسلامية، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر.

3. حنين محمد بدر عجوز(2019): دور الاشتغال المالي لدى المصارف الوطنية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء-دراسة حالة البنوك الاسلامية العامة في قطاع غزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة،

<https://www.mobt3ath.com/uplode/book/book-13388.pdf?ver=accessible>

في 2023/11/24 على 18:05 سا.

4. سعدي صبيرة(2023): تفعيل الخدمة التأمينية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر.

5. قوجيل محمد(2023): دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المصرفية الاسلامية- دراسة حالة دول اسلامية، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة لونيبي علي، البليدة، الجزائر.

6. مولودي عبد الغاني(2022): الابتكار في التكنولوجيا المالية ودوره في تطوير أداء المؤسسات المالية من خلال منظومة الشمول المالي: دراسة عينة من المؤسسات المالية الجزائرية، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.

## 2- المجالات

1. ابتسام علي حسين، شذى عبد الحسين جبر، وفاء أيوب كسارة(2020): دور تكنولوجيا المعلومات المالية في تعزيز الشمول المالي في ظل اقتصاد المعرفة، دراسة استطلاعية في مصرف النهرين الاسلامي، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 124،  
<https://www.iasj.net/iasj/download/6b6e3e2bed148936>
2. آسيا سعدان، نصيرة محاجبية(2018): واقع الشمول المالي في المغرب العربي- دراسة مقارنة: الجزائر، تونس والمغرب-، مجلة دراسات وأبحاث، مجلد 10، العدد 03،  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/20/10/3/59901>
3. بن قيدة مروان، بوعافية رشيد(2018): واقع وآفاق تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 09، العدد 01،  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/275/9/1/45631>
4. تغريد مختار سيد معوض، مي محمد علم الدين(2021): تقييم مدى قدرة ركائز الشمول المالي على دعم الميزة التنافسية للبنوك التجارية في ظل جائحة كورونا، الدوريات المصرية، المجلد 41، العدد 1،  
[https://caf.journals.ekb.eg/article\\_166074\\_79e5b944b2dc595f780b56eb8adfcf9c.pdf](https://caf.journals.ekb.eg/article_166074_79e5b944b2dc595f780b56eb8adfcf9c.pdf)
5. جازية حسيني(2022): مؤسسات الدعم ودورها في التمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 18، العدد 30،  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/9/18/3/204703>
6. جلال الدين بن رجب(2018): احتساب مؤشر مركب للشمول المالي وتقدير العلاقة بين الشمول المالي والنتاج المحلي الإجمالي في الدول العربية، صندوق النقد العربي، العدد 45،  
<https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2021-12/calculating-composite-index-financial-inclusion-estimating-relationship-financial-inclusion-gross-domestic-product-arab-countries.pdf>
7. حاجي اسحاق زكريا، مخلوفي مريم(2023): دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في ظل جائحة الكورونا، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 11، العدد 01،  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/180/11/1/219416>
8. حدة بوثينة (2022): أثر التكنولوجيا المالية على الشمول المالي بحث استطلاعي لآراء عينة من عملاء البنوك التجارية الجزائرية، مجلة معارف، المجلد 17، العدد 2،  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/270/17/2/213533>

9. حنان الطيب(2020): الشمول المالي، صندوق النقد العربي، سلسلة كتيبات تعريفية، العدد1،  
<https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2021-12/financial-inclusion.pdf>
10. حيدر أحمد عبد الله(2018): استخدام نموذج قبول التكنولوجيا لتقصي محددات تبني الحوسبة  
 السحابية في شركة سيرتل للاتصالات، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد34،  
 العدد1،  
<https://political-encyclopedia.org/library/674/download>
11. رشا العشي(2020): تعزيز الثقافة المالية للمرأة وتمكينها اقتصاديا وماليا سلسلة كتيبات تعريفية،  
 صندوق النقد العربي، العدد 5،  
<https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2021-12/promoting-empowering-womens-financial-culture-economically-financially.pdf>
12. رشا عودة لفته، سالم عواد حسين(2019): آليات وسياسات مقترحة لتوسيع قاعدة انتشار الشمول  
 المالي وصولا للخدمة المالية في العراق، مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، المجلد11، العدد1،  
[https://mauc.edu.iq/wp-content/uploads/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9/v11\\_n1\\_ar\\_2019-compressed.pdf](https://mauc.edu.iq/wp-content/uploads/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9/v11_n1_ar_2019-compressed.pdf)
13. زرقاطة مريم، ضامن وهيبة(2023): واقع التكنولوجيا المالية في الوطن العربي ودورها في تعزيز  
 الشمول المالي، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، المجلد04، العدد01،  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/655/4/1/213315>
14. سلطة النقد الفلسطينية(2014): نشرة متخصصة، مجلة المرساة المصرفية، العدد04،  
<https://www.pma.ps/Portals/0/Users/002/02/2/Publications/Arabic/%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1%D8%B1%D8%A8%D8%B9%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%81%D9%8A%D8%A9/Mirsah.Q4.2014.pdf>
15. شيلي وسام(2021): الشمول المالي الرقمي في المنطقة العربية- الواقع والمتطلبات-، مجلة معهد  
 العلوم الاقتصادية، المجلد 24، العدد 02،  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/258/24/2/177764>
16. صالح الدين طالب(2020): بيان السيد محافظ بنك الجزائر بمناسبة اليوم العربي للشمول المالي  
 27 أبريل 2020، بنك الجزائر،  
<https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2022/09/inclusionfinanciere27042020ar.pdf>

17. صالح الدين طالب(2023): مداخلة محافظ بنك الجزائر في اليوم الإعلامي بمناسبة اليوم العربي

للمشمول المالي، بنك الجزائر، مدرسة الدراسات العليا التجارية، الجزائر، [https://www.bank-of-algeria.dz/wp-](https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2023/05/%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D8%A9-%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8-%D8%A8%D9%86%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D8%A8%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%B4%D9%85%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A.pdf)

[content/uploads/2023/05/%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D8%A9-%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8-%D8%A8%D9%86%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D8%A8%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%B4%D9%85%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A.pdf](https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2023/05/%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D8%A9-%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8-%D8%A8%D9%86%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D8%A8%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%B4%D9%85%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A.pdf)

18. عادل عبد العزيز السن(2019): دور الشمول المالي في تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي، مجلة

الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 05، العدد 02،

[https://jdl.journals.ekb.eg/article\\_169601\\_447040d5145994325373919b02bf8553.pdf](https://jdl.journals.ekb.eg/article_169601_447040d5145994325373919b02bf8553.pdf)

19. عبد الحميد بن ناصر، راضية مصداق (2022): دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي،

وانعكاساتها على القطاع المصرفي، مجلة المدير، مجلد 09، رقم 03،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/451/9/3/213444>

20. عبد القادر سبتي(2020): حماية المستهلك في المجال البنكي وفقا للقانون الجزائري، مجلة

الدراسات القانونية المقارنة، المجلد 6، العدد 2،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/141/6/2/139121>

21. علالي سارة، تنيو كENZA(2022): واقع الشمول المالي في الجزائر وسبل تعزيزه، الملتقى الوطني حول

الشمول المالي في الجزائر: الواقع والآفاق، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر،

[https://www.univ-emir-constantine.edu.dz/download/somairesemexterne/chaira-eco/teniou\\_kenza/teniou\\_kenza-setif2.pdf](https://www.univ-emir-constantine.edu.dz/download/somairesemexterne/chaira-eco/teniou_kenza/teniou_kenza-setif2.pdf)

22. علي دحمان محمد، بطيوي نسرين(2022): دور الشمول المالي في تعزيز أداء القطاع المصرفي

الجزائري دراسة قياسية باستخدام نموذج Panel خلال الفترة 2004-2017، مجلة المالية

والأسواق، المجلد 09، العدد 02،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/329/9/2/200851>

23. علي عفيف تجور(2022): الحوسبة السحابية في خدمة التعليم الجامعي، مجلة أرض الشام،

المجلد 1، العدد 1،

<https://journal.shamlands.net/index.php/SLJ/article/download/12/5/62>

24. عويمر سيد أحمد، بوقلي زهرة (2023): التكنولوجيا المالية تعزيز للشمول المالي وتحفيز للتنمية

الاقتصادية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 01، العدد 01،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/196/9/1/219085>

25. غربي ناصر صلاح الدين (2022): دراسة أثر تعميم استخدام التكنولوجيا المالية على توسيع دائرة الشمول المالي بالبنوك الجزائرية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 15، العدد 01، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/324/15/1/193183>
26. قنيح أحمد، بن أودينه بوحفص (2019): تقييم واقع قطاع البريد وتكنولوجيات الاعلام والاتصال في الجزائر خلال الفترة (2013-2017)، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 3، العدد 1، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/443/3/1/88003>
27. لطرش ذهبية (2023): دراسة تحليلية لفرص ومخاطر التكنولوجيا المالية على الاستقرار المالي، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 08، العدد 01، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/468/8/1/218562>
28. محمد أمين زاويح، محمد يونس (2022): دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الوطن العربي - تجربة المملكة العربية السعودية، دفاثر البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 1، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/595/10/1/192818>
29. مروة كردوسي، آسيا سعدان (2023): التكنولوجيا المالية كوسيلة لتعزيز الشمول المالي في عصر ما بعد جائحة covid-19، مجلة الاقتصاد الجديد، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/296/14/2/230607>
30. مريم سياخن (2022): متطلبات تحسين بيئة الاعمال في الجزائر ودورها في تنشيط المناخ الاستثماري، الباحث الاقتصادي، المجلد 09، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/61/9/1/215101>
31. مريم قاسمي، غنية مجاني (2022): حتمية تطوير الخدمات المصرفية لتحسين وزيادة تنافسية القطاع المصرفي الجزائري في ظل مساعي الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 07، العدد 2، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/424/7/2/209764>
32. معهد الدراسات المصرفية (2016): الشمول المالي، نشرة توعية، مجلة اضاءات مالية ومصرفية، [https://kibs.edu.kw/wp-content/uploads/2021/10/Edaat\\_Feb2016\\_Financial\\_Inclusion\\_1773.pdf](https://kibs.edu.kw/wp-content/uploads/2021/10/Edaat_Feb2016_Financial_Inclusion_1773.pdf)
33. مفتاح غزال، مراد بركات (2020): الثقافة المالية كآلية أساسية لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 03، العدد 01، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/623/3/1/123792>

34. مليكة بن علقمة، يوسف سايجي(2018): دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 3،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/59857>

35. هبة صبحي جلال إسماعيل(2023): الذكاء الاصطناعي: تطبيقاته ومخاطره التربوية (دراسة تحليلية)،

[https://afbj.journals.ekb.eg/article\\_285965\\_4f06b45e355612189c694ab2f2c74cb8.pdf](https://afbj.journals.ekb.eg/article_285965_4f06b45e355612189c694ab2f2c74cb8.pdf)

36. الوليد طلحة، صبري الفران(2020): الشمول المالي الرقمي، موجز سياسات، العدد 17، صندوق

النقد العربي، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2021-12/issue-17-digital-financial-inclusion.pdf>

### 3- التقارير

1. اتحاد المصارف العربية(2017): واقع الشمول المالي في المنطقة العربية والمبادرات العربية

لتعزيزه، الأمانة العامة- ادارة الدراسات والبحوث، <https://uabonline.org/wp-content/uploads/2020/06/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%85%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A.pdf>

2. أحمد شفيق الشاذلي(2014): الاطار العام للاستقرار المالي ودور البنوك المركزية في تحقيقه،

صندوق النقد العربي، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2022-01/the-general-framework-for-financial-stability-and-the-role-of-central-banks-in-achieving-it.pdf>

3. الأمم المتحدة(2015): أهداف التنمية المستدامة لإصلاحات جوهريّة، وزارة التخطيط، الجهاز

المركزي للحصاء، [https://cosit.gov.iq/documents/Human\\_Development/sustainable\\_development/fullreport/%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A9.pdf](https://cosit.gov.iq/documents/Human_Development/sustainable_development/fullreport/%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A9.pdf)

4. الأمم المتحدة(2015): أهداف التنمية المستدامة لإصلاحات جوهريّة، وزارة التخطيط، الجهاز

المركزي للحصاء، ص4، [https://cosit.gov.iq/documents/Human\\_Development/sustainable\\_development/fullreport/%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A9.pdf](https://cosit.gov.iq/documents/Human_Development/sustainable_development/fullreport/%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A9.pdf)

5. أنيس عبابسية، يزيد أقدال، سليم باجة، أمين بنصيام(2022): تحليل النشاط الرقمي في الجزائر - دراسة تحليلية لتقرير الجزائر الرقمي 2022-، التجمع الجزائري للناشطين في الرقميات و Zone-Digitale Agence،
- [https://drive.google.com/file/d/1RNTmAAYPBAj1b2\\_EXiRUmFCOGIDbGLI/view?pli=1](https://drive.google.com/file/d/1RNTmAAYPBAj1b2_EXiRUmFCOGIDbGLI/view?pli=1)
6. بنك الجزائر (2018): التقرير السنوي 2017 للتطور الاقتصادي والنقدي للجزائر، <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2023/06/rapport2017arabe.pdf>
7. بنك الجزائر (2019): التقرير السنوي 2018 للتطور الاقتصادي والنقدي للجزائر، <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2023/06/rapport2018arabe.pdf>
8. بنك الجزائر (2020): التقرير السنوي 2019 للتطور الاقتصادي والنقدي للجزائر، <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2023/02/rapportBA2019ar.pdf>
9. بنك الجزائر (2021): التقرير السنوي 2020 للتطور الاقتصادي والنقدي للجزائر، <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2023/02/rapportba2020ar.pdf>
10. بنك الجزائر (2022): التقرير السنوي 2021 للتطور الاقتصادي والنقدي للجزائر، <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2022/12/Rapport-dactivite-Banque-dAlgerie-Annee-2021-version-ARABE-06-10-2022.pdf>
11. البنك السعودي للاستثمار (2013): مبادئ حماية عملاء المصارف، مؤسسة النقد العربي السعودي، ادارة حماية العملاء، [https://www.saib.com.sa/sites/default/files/consumer\\_protection\\_code\\_banking\\_ar.pdf](https://www.saib.com.sa/sites/default/files/consumer_protection_code_banking_ar.pdf)
12. بنك الكويت الوطني (2018): دليل حماية العملاء، [https://creditbankofiraq.com.iq/dam/jcr:27423f3a-dd91-4a07-adea-aac1cf5fb4b6/Banks\\_Customer\\_Protection\\_Guide\\_Arabic.pdf](https://creditbankofiraq.com.iq/dam/jcr:27423f3a-dd91-4a07-adea-aac1cf5fb4b6/Banks_Customer_Protection_Guide_Arabic.pdf)
13. البنك المركزي الأردني (2015): تقرير الاستقرار المالي، دائرة الاستقرار المالي، <https://www.cbj.gov.jo/EchoBusv3.0/SystemAssets/PDFs/AR/October PDF/F2015.pdf>
14. البنك المركزي المصري (2019): مفاهيم مالية، المعهد المصرفي المصري، العدد 28، [https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publications/files/ar\\_financialcp\\_ebi.pdf](https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publications/files/ar_financialcp_ebi.pdf)
15. البنك المركزي المصري (2021): أبرز النقاط الواردة في استراتيجية الشمول المالي 2022-2025، [https://www.cbe.org.eg/-/media/project/cbe/page-content/rich-text/financial-inclusion/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%83-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D9%8A%D8%B7%D9%84%D9%82-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%85%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A-\(2022---2025\).pdf](https://www.cbe.org.eg/-/media/project/cbe/page-content/rich-text/financial-inclusion/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%83-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D9%8A%D8%B7%D9%84%D9%82-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%85%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A-(2022---2025).pdf)

16. تقرير التكنولوجيا المالية(2016): التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، توجهات قطاع الخدمات المالية، ومضة وبيفورت،

[https://www.findevgateway.org/sites/default/files/users/user611/ar\\_fintechmena\\_wamda.pdf](https://www.findevgateway.org/sites/default/files/users/user611/ar_fintechmena_wamda.pdf)

17. تقرير التكنولوجيا المالية(2017): التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، توجهات قطاع الخدمات المالية، ومضة، وبيفورت،

[https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publications/files/ar\\_fintechmena\\_wamda.pdf](https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publications/files/ar_fintechmena_wamda.pdf)

18. تقرير(2020): الاستقرار المالي، البنك المركزي، القاهرة، مصر،

<https://enterprise.press/wp-content/uploads/2022/01/CBE-2022.pdf>

19. رائد شرف الدين، لاما ضاهر، وليد بركات(2017): استراتيجية مصرف لبنان للشمول المالي:

تنظيم وتمكين وحماية، اليوم العربي للشمول المالي، بيروت، لبنان،

<https://raedcharafeddine.net/download/%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d8%b1%d8%a7%d8%aa%d9%8a%d8%ac%d9%8a-%d8%a9-%d9%85%d8%b5%d8%b1%d9%81-%d9%84%d8%a8%d9%86%d8%a7%d9%86-%d9%84%d9%84%d8%b4%d9%85%d9%88%d9%84-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a7%d9%84%d9%8a-%d8%aa/?wpdmdl=6561&refresh=655f7883181541700755587>

20. سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية(2023): مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر،

<https://www.arpce.dz/ar/file/k0q9g0>

21. صندوق النقد الدولي(2017): التكنولوجيا المالية: اطلاق امكانات منطقتي الشرق الأوسط وشمال

افريقيا وافغانستان وباكستان والقوقاز وآسيا الوسطى، آفاق الاقتصاد الاقليمي، ادارة الشرق الاوسط

وآسيا الوسطى، <https://www.imf.org/-/media/Files/Publications/REO/MCD->

[CCA/2017/October/MENAP/Arabic/Chapter5-Arabic.ashx](https://www.imf.org/-/media/Files/Publications/REO/MCD-CCA/2017/October/MENAP/Arabic/Chapter5-Arabic.ashx)

22. صندوق النقد العربي(2015): العلاقة المتداخلة بين الاستقرار المالي والشمول المالي، فريق العمل

الإقليمي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية،

<https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2022-01/the-inter-relationship-between-financial-stability-and-financial-inclusion.Pdf>

23. صندوق النقد العربي(2015): متطلبات تبني استراتيجية وطنية شاملة لتعزيز الشمول المالي في

الدول العربية، فريق العمل الاقليمي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية،

<https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2022-01/requirements-for-adopting-a-comprehensive-national-strategy-to-enhance-financial-inclusion-in-arab-countries.pdf>

24. صندوق النقد العربي(2015): متطلبات تبني استراتيجية وطنية شاملة لتعزيز الشمول المالي في

الدول العربية، فريق العمل الإقليمي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية،

<https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2022-01/requirements-for-adopting-a-comprehensive-national-strategy-to-enhance-financial-inclusion-in-arab-countries.pdf>

25. صندوق النقد العربي(2017): نشرة تعريفية حول مفاهيم الشمول المالي، أمانة مجلس محافظي

المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، فريق العمل الإقليمي لتعزيز الشمول المالي، أبوظبي،

الإمارات العربية المتحدة، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2022-01/brochure-on-the-concepts-of-financial-inclusion.pdf>

26. صندوق النقد العربي(2019) التقرير الاقتصادي العربي الموحد، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية،

العدد 39، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2021-12/chapter-10-financial-inclusion-arab-countries-reality-prospects.pdf>

27. صندوق النقد العربي(2022): سلسلة بحثية: موجز سياسات 2021، أبوظبي،

<https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2022-02/policy-brief-annual-edition-2021.pdf>

28. صندوق النقد العربي، مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربي(2022): مبادرات

الشمول المالي للمنطقة العربية، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2023-03/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A-2022.pdf>

29. قاعدة بيانات المؤشر العالمي للشمول المالي (2021): الشمول المالي والمدفوعات الرقمية والقدرة

على الصمود في عصر جائحة كورونا، موجز واف،

<https://thedocs.worldbank.org/en/doc/8798cc2a73b5bfd50df31e138fa3c74c-0050062022/original/Findex-2021-Executive-Summary-Arabic.pdf>

30. ماجنيت(2019): تقرير مشاريع التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، سوق

أبوظبي العالمي، <https://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2020/01/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9.pdf>

31. مجموعة العمل المالي(2023): المعايير الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار

التسلح، توصيات مجموعة العمل المالي،

[https://www.menafatf.org/sites/default/files/Newsletter/FATF\\_Standards- March\\_2023\\_Updates- AR .pdf](https://www.menafatf.org/sites/default/files/Newsletter/FATF_Standards- March_2023_Updates- AR .pdf)

32. محمد يسر برنية(2013): توسيع فرص الوصول للتمويل والخدمات المالية في الدول العربية ودور

المصارف المركزية، أمانة مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، صندوق النقد

العربي، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2022-01/study-to-expand-access-to-finance-and-financial-services.pdf>

33. نرمين مجدي (2020): الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، سلسلة كتيبات تعريفية، العدد3، صندوق

النقد العربي، ابوظبي، الامارات العربية المتحدة،

<https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2021-12/artificial-intelligence-machine-learning.pdf>

34. وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية(2022): تقرير عن تطور المؤشرات البريدية في الجزائر

2022، مديرية الاحصاء والدراسات والاستشراف، [https://www.mpt.gov.dz/wp-](https://www.mpt.gov.dz/wp-content/uploads/2023/04/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D8%AF-%D8%B3%D9%86%D8%A9-2022.pdf)

[content/uploads/2023/04/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D8%AF-%D8%B3%D9%86%D8%A9-2022.pdf](https://www.mpt.gov.dz/wp-content/uploads/2023/04/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D8%AF-%D8%B3%D9%86%D8%A9-2022.pdf)

35. يسر برنيه، رامي عبيد، حبيب أعطيه(2019): الشمول المالي في الدول العربية الجهود والسياسات

والتجارب، صندوق النقد العربي، أمانة مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية،

فريق العمل الاقليمي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية،

<https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2022-01/financial-inclusion-in-the-arab-countries-efforts-policies-and-experiences.pdf>

#### 4- القوانين والمراسيم

1. التعليم رقم 03-2012 المؤرخة في 26 ديسمبر 2012 المحددة للتدبير المتعلق بالحق في

الحساب، بنك الجزائر، [https://www.bank-of-](https://www.bank-of-algeria.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%83%D9%8A/)

[algeria.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%83%D9%8A/](https://www.bank-of-algeria.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%83%D9%8A/)

2. قانون رقم 23-09 المؤرخ في 03 ذي الحجة عام 1444 الموافق 21 يونيو 2023، يتضمن القانون

النقدي والمصرفي، [https://www.bank-of-algeria.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B7%D8%A7%D8%B1-](https://www.bank-of-algeria.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B7%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D9%8A-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85%D9%8A/)

[%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D9%8A-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85%D9%8A](https://www.bank-of-algeria.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B7%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D9%8A-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85%D9%8A/)

3. مرسوم تنفيذي رقم 20-256 مؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق لـ 15 سبتمبر 2020، يتضمن

إنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع ابتكاري" و"حاضنة أعمال" وتحديد

مهامها وتشكيلتها وسيرها، العدد 55 الصادر بـ 3 صفر عام 1442 هـ الموافق لـ 21 سبتمبر سنة 2020، <https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2020/A2020055.pdf>

4. النظام رقم 01-2020 المؤرخ في 20 رجب عام 1441 الموافق 15 مارس سنة 2020، المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالشروط البنكية المطبقة على العمليات المصرفية، بنك الجزائر، <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2022/09/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85-%D8%B1%D9%82%D9%85-2020-01.pdf>

5. قانون رقم 21-16 مؤرخ في 25 جمادى الأولى عام 1443 الموافق لـ 30 ديسمبر سنة 2021، يتضمن قانون المالية لسنة 2022، الجريدة الرسمية، العدد 100، الصادر بـ 25 جمادى الأولى 1443 هـ الموافق لـ 30 ديسمبر 2021، [https://www.mf.gov.dz/images/pdf/12022\\_loi\\_de\\_finances\\_A2021100.pdf](https://www.mf.gov.dz/images/pdf/12022_loi_de_finances_A2021100.pdf)

6. قانون رقم 11-17 مؤرخ في 8 ربيع الثاني عام 1439 الموافق لـ 27 ديسمبر سنة 2017، يتضمن قانون المالية لسنة 2018، الجريدة الرسمية، العدد 76، الصادر بـ 9 ربيع الثاني 1439 هـ الموافق لـ 28 ديسمبر سنة 2017، <https://premier-ministre.gov.dz/ar/document/%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9-2018>

7. قانون رقم 13-08 مؤرخ في 27 صفر عام 1435 الموافق لـ 30 ديسمبر سنة 2013، يتضمن قانون المالية لسنة 2014، الجريدة الرسمية، العدد 68، الصادر بـ 28 صفر عام 1435 هـ الموافق لـ 31 ديسمبر 2013، <https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2013/A2013068.pdf>

1- **Ouvrages**

1. Abdelrahman Elzahi Saaid Ali, Khalifa Mohamed Ali, Muhammad Khaleequzzaman(2020): **Enhancing Financial Inclusion through Islamic Finance**, palgrave studies in Islamic banking, finance and economics, springer, Switzerland.
2. Ananda S., Dharmendra Singh(2021) : **Financial Inclusion in Emerging Markets: A Road Map for Sustainable Growth**, Palgrave macmillan, springer, Singapore.
3. Bernardo Nicoletti (2017): **The Future of FinTech: Integrating Finance and Technology in Financial Services**, Springer International Publishing AG, Rome, Italy.
4. Brain Welch(1999):**Electric Banking and Treasury**, 2<sup>nd</sup> Edition, Woodhead Publishing.
5. Charles More(2000): **Understanding the Industrial Revolution**, 1st Edition, London: Routledge.
6. De Emiko Todoroki, Wameek Noor, Kuntay Celik, Anoma Kulathunga(2014) : **Making Remittances Work: Balancing Financial Integrity and Inclusion**, directions in development finance, the word bank, washington, D.C.
7. Francisco G. Villarreal (2017): **Financial inclusion of small rural producer**, Economic Commission for Latin America and the Caribbean Santiago, ECLAC books.
8. Harry Choron, Sandy Choron (2011): **Money: everything you never knew about your favourite thing to find**, SAVE, Spend & Covet, 29380th edition, Chronicle Books.
9. Hazik Mohamed, Hassnian Ali(2019) : **Blockchain, Fintech, and Islamic Finance**, Building the Future in the New Islamic Digital Economy, Berlin, Boston: De Gruyter.
10. Javier Troya, Brahim Medjahed, Mario Piattini, Lina Yao, Pablo Fernández , Antonio Ruiz-Cortés (2022): **Service-Oriented Computing**, 20th International Conference, ICSOC 2022, Seville, Spain, Springer.
11. John Maynard Keynes(1919): **The economic consequences of the peace**, 1<sup>st</sup>.
12. John Wiley & Sons, Inc (2007): **A Demon of Our Own Design, Markets, Hedge Funds, and the perils of Financial Innovation**, Richard Bookstaber, Canada, Hoboken, New Jersey.
13. Kbir Hassan, Mustafa Raza Rabbani, Mamunur Rashid(2022): **Fintech in islamic financial institutions, Scope, challenges, and implications in Islamic Finance**, Palgrave macmillan, Spronger Nature Switzerland.
14. Kern Alexander(2019): **Principles of Banking Regulation**, Cambridge University Press.
15. Leverage (2018): **LOT 101 An Introduction to the Internet of Things**, LLC, First Edition.
16. Matthew Rowlinson(2010): **Real Money and Romanticism**, Cambridge University Press.
17. Patrick Schueffel(2019): **Wealth and Asset Management in the FinTech Age**, Information Age Publishing, Inc, charlotte, USA.
18. Patrick Wampé(2021): **Machine Learning et Deep Learning Des bases à la conception avancée d'algorithmes**, exemples en Python et en JavaScript, Editions ENI.

19. Philip Linsley, Philip Shrivess, Monika Wieczorek-Kosmala (2018): **Multiple Perspectives in Risk and Risk Management**, ERRN 8th European Risk Conference, Katowice, Poland, Springer Proceedings in Business and Economics.
20. Pierre-Yves Gomez(2019): **la finance inclusive**, manuel du post-capitalisme financier, christophe jadeau, L'Harmattan book, paris.
21. Pranay Gupta, T mandy Tham(2019): **Fintech The New DNA of Financial Services**, Boston/Berlin: Walter de Gruyter Inc.
22. Prof Alessandro De Nisco (2020): **15th European Conference on Innovation and Entrepreneurship**, ECIE, UNINT.
23. Rachid Rhattat, Alexandre Quiquerez(2021): **Droit des start-up et de l'innovation: Approche pratique du droit des affaires**, Préfaces de christophe roquilly et christiane Féral-schuhl, Éditions Larcier.
24. Régis Bouyala(2016): **La révolution FinTech**, RB Edition - Revue Banque, Les essentiels de la banque et de la finance, paris, p11.
25. Reza Gharoie Ahangar, Asma Salman(2021): **Investment Strategies in Emerging New Trends in Financ**, IntechOpen, London, United Kingdom.
26. Robert Cull, Asli Demirguc-Kunt, Jonathan Morduch (2013): **Empirical Fonadaions of Financial Inclusion**, massachusetts institute of technology (MIT), cambridge, massachusetts, London, England.
27. S.V. Shinde(2014) :**Financial Inclusion In India**, First Edition, Laxmi Book publication, solapur, Maharashtra, india.
28. See Tom Standage(2014): **The Victorian Internet: The Remarkable Story of the Telegraph and the Nineteenth Century's On-line Pioneers**, 2<sup>nd</sup>, New York, Bloomsbury.
29. Stuart J.Russell, Peter Norvig(2010): **Artificial Intelligence A Modern Approach**, prentice hall series in artificial intelligence, Third Edition.
30. Susanne Chishti, Janos Barberis (2016): **The FinTech Book: The Financial Technology Handbook for Investors, Entrepreneurs and Visionaries**, Wiley, Chichester, UK.
31. Unqork(2020): **No-Code vs Low-Code**, Low-code may mitigate the impact of enterprise development challenges, but only no-code can overcome them.

## 2- Recherches universitaires

1. Diaz munoz(2017): **Old banking Vs new financing – reshaping financial intermediation**, international business Law L.L.M, Tilburg Unuversity, Understandig Society, <http://arno.uvt.nl/show.cgi?fid=143634>
2. Mariana Sarmiento(2021): **la technologie blochchain : une opportunité pour l'atteinte des objectifs de développement durable**, présenté comme exigence partielle de la maîtrise en science politique, université du Québec a Montréal, <https://archipel.uqam.ca/15832/2/T1087.pdf>
3. Sam Hocine(2019): **Analyse du niveau d'inclusion financière en Algérie- étude empirique sur les communes de la wilaya de Tizi-Ouzou : état des lieux et perspectives**, These de doctorat, Faculte des sciences economiques, de gestion et science commerciales, universite Mouloud mammeri, Tizi ouzou,

<https://dspace.ummto.dz/server/api/core/bitstreams/76c87f5c-75a8-416b-9b0f-0b9de240b735/content>.

### 3- Revues

1. Abbasi.T, Weigand.H (2017): **The Impact of Digital Financial Services on Firm's Performance:a Literature Review**. <https://arxiv.org/pdf/1705.10294.pdf>
2. Abdullah Elsayed (2021): **The interrelationship between financial inclusion, financial stability, financial integrity and consumer protection (I-SIP Theory)**, SSRN, Elsevier, [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=3745874](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3745874).
3. Ahmed G, GadDiana T, MosaLaith Abualigah, Amr A. Abohany(2022): **Emerging Trends in Blockchain Technology and Applications: A Review and Outlook**, Journal of King Saud University Computer and Information Sciences, <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1319157822000891/pdf?isDTMRedir=true&download=true>
4. Ajinaja Tunde, Odeyale Adeolu John(2017): **Microfinance and the challenge of financial inclusion for SME's development in Nigeria**, Journal of Business and Management, vol19, Issue2, <http://www.iosrjournals.org/iosr-jbm/papers/Vol19-issue2/Version-2/B1902021118.pdf>
5. Alfred Hannig and Stefan Jansen(2010): **Financial Inclusion and Financial Stability: Current Policy Issues**, ADBI Working Paper Series, Asian Development Bank Institute, N°259, <https://www.adb.org/sites/default/files/publication/156114/adbi-wp259.pdf>
6. Andrew Leyshon, Nigel Thrift(1993): **The Restructuring of the U.K. Financial Services Industry in the 1990s: a Reversal of Fortune?**, Journal of Rural Studies, vol 9, n°3, Great Britain, [https://www.academia.edu/1367579/The\\_restructuring\\_of\\_the\\_UK\\_financial\\_services\\_industry\\_in\\_the\\_1990s\\_a\\_reversal\\_of\\_fortune](https://www.academia.edu/1367579/The_restructuring_of_the_UK_financial_services_industry_in_the_1990s_a_reversal_of_fortune)
7. Andrew Leyshon, Nigel Thrift(1995): **Geographies of Financial Exclusion: Financial Abandonment in Britain and the United States**, The Royal Geographical Society (with the Institute of British Geographers), vol 20, N°3, <https://www.jstor.org/stable/622654?origin=crossref>, on 19/01/2023 at 18:39h.
8. Arner DW, Barberis JN, Buckley RP(2015): **The Evolution of Fintech: A New Post-Crisis Paradigm?**, the HMU scholars Hub, the university of hong kong, <https://core.ac.uk/download/pdf/38088713.pdf>
9. Aurelien Kamdem Yeyouomo, Simplice A. Asongu, Peter Agyemang-Mintah(2023) : **Fintechs and the financial inclusion gender gap in Sub-Saharan African countries**, Women's Studies International Forum, Vol 97, <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0277539523000225>
10. Benmadani Sadika(2022): **Les Moyens de Paiement Electronique en Algérie : Etat des lieux et Perspectives Electronic Payment Means in Algeria: Status and Perspectives**, Revue Etudes Economiques ISSN 2602-7925, vol 16, N°1, <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/417/16/1/184453>.

11. Bhuvana, M., Vasantha, S(2016): **Drivers of financial inclusion to reach out poor**, Arabian Journal of Business and Management Review, vol 6, Issue 4, <https://www.hilarispublisher.com/open-access/drivers-of-financial-inclusion-to-reach-out-poor-2223-5833-1000235.pdf>
12. Boulenfad Abir, Hacini Ishaq(2021) : **The relationship between financial inclusion and financial stability- Empirical evidence from the North African countries**, Journal of Financial, Accounting and Managerial Studie, vol 08, <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/58/8/1/151537>.
13. Cephas Paa Kwasi Coffie, Zhao Hongjiang (2023): **FinTech market development and financial inclusion in Ghana: The role of heterogeneous actors**, *Technological Forecasting and Social Change*, Vol 186, PartA, <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0040162522006485>
14. Champika Dharmadasa(2021): **Fintech Services and the Future of Financial Intermediation: A Review**, *Sri Lanka Journal of Economic Research*, Vol 8(2), SLJER, [https://www.researchgate.net/profile/Champika-Dharmadasa-2/publication/350737405\\_Fintech\\_Services\\_and\\_the\\_Future\\_of\\_Financial\\_Intermediation\\_A\\_Review/links/607d0d048ea909241e0c7657/Fintech-Services-and-the-Future-of-Financial-Intermediation-A-Review.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Champika-Dharmadasa-2/publication/350737405_Fintech_Services_and_the_Future_of_Financial_Intermediation_A_Review/links/607d0d048ea909241e0c7657/Fintech-Services-and-the-Future-of-Financial-Intermediation-A-Review.pdf)
15. Crisil Inclusix(2015): **An index to measure India's progress on financial inclusion**, Developed with support from Ministry of Finance, Government of India and Reserve Bank of Indian, vol 03, <https://www.crisil.com/content/dam/crisil/crisil-foundation/generic-pdf/CRISIL-Inclusix-Volume-III.pdf>
16. Dabah Mohamed Ridha, Benbraika Abdelouahab(2021): **Le Crowdfunding comme mécanisme innovant de financement des start-up -Les plateformes Ninvesti et Twiiza comme modèle –**, Milev Journal of Research & Studies, vol 7, N°2, [https://www.researchgate.net/publication/357516167\\_Le\\_Crowdfunding\\_comme\\_mecanisme\\_innovant\\_de\\_financement\\_des\\_start-up\\_-\\_Les\\_plateformes\\_Ninvesti\\_et\\_Twiiza\\_comme\\_modele\\_-\\_Crowdfunding\\_as\\_an\\_Innovative\\_Mechanism\\_for\\_Financing\\_Start-Ups-The\\_Ninvesti\\_an](https://www.researchgate.net/publication/357516167_Le_Crowdfunding_comme_mecanisme_innovant_de_financement_des_start-up_-_Les_plateformes_Ninvesti_et_Twiiza_comme_modele_-_Crowdfunding_as_an_Innovative_Mechanism_for_Financing_Start-Ups-The_Ninvesti_an)
17. Douglas Arner, Janos Barberis, Ross Buckley(2016): **The Evolution of FinTech: A New Post-Crisis Paradigm?**, University of Hong Kong Faculty of Law(UNSW), Research Paper No. 2015/047, [https://www.researchgate.net/profile/Ross-Buckley/publication/313365410\\_The\\_Evolution\\_of\\_Fintech\\_A\\_New\\_Post-Crisis\\_Paradigm/links/5bb6d9ad4585159e8d868adf/The-Evolution-of-Fintech-A-New-Post-Crisis-Paradigm.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Ross-Buckley/publication/313365410_The_Evolution_of_Fintech_A_New_Post-Crisis_Paradigm/links/5bb6d9ad4585159e8d868adf/The-Evolution-of-Fintech-A-New-Post-Crisis-Paradigm.pdf)
18. Eman kadhim abbas(2022): **The Role of Digital Technology in Stimulating Financial Inclusion**, International Journal of Economic Studies, ISSN 2569-7366, Issue5, N°22, p-225-233, <https://democraticac.de/wp-content/uploads/2022/08/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D9%88%D9%8E-%D8%B9%D8%B4%D8%B1-%D8%A2%D8%A8-%E2%80%93%D8%A3%D8%BA%D8%B3%D8%B7%D8%B3-2022.pdf>
19. Evelyn Ng, Barney Tan, Yuan Sun, Tian Meng(2022): **The strategic options of fintech platforms: An overview and research agenda**, Information Systems Journal published by John Wiley & Sons Ltd. Vol 33, Issue 2, <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1111/isj.12388>
20. Habib Hussain Khan, Shoab Khan, Abdul Ghafoor(2023): **Fintech adoption, the regulatory environment and bank stability: An empirical investigation from GCC economies**, *In Press, Corrected Proof*, <https://doi.org/10.1016/j.bir.2023.10.010>
21. Ibeghouchene Saadia, Mokrane Ali(2022) : **Adoption et utilisation des paiements électroniques en Algérie: étude empirique de la période (2016-2022)**, Revue de l'économie financière & des affaires, Vol 6, N°3, <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/109/6/3/202484>

22. In Lee, Yong Jae Shin(2018): **Fintech: Ecosystem, business models, investment decisions, and challenges**, *Business Horizons*, Vol 61, Issue1, <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0007681317301246?via%3Dihub>
23. Inutu Lukonga(2018): **Fintech Inclusive Growth and Cyber Risks: Focus on the MENAP and CCA Regions**, IMF Working Paper, <https://www.elibrary.imf.org/search?q=%22private+equity%22>
24. Janos Nathan Barberies(2012): **The 2007 Metldown A Legal Phenomenon**, SSRN Electronic Journal, Elsevier BV, [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=2296812](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2296812)
25. Johan von Solms(2020): **Integrating Regulatory Technology (RegTech) into the digital transformation of a bank Treasury**, *Journal of Banking Regulation*, vol 22(152-168), <https://link.springer.com/content/pdf/10.1057/s41261-020-00134-0.pdf?pdf=button>.
26. Jon Frost (2020): **The economic forces driving fintech adoption across countries**, Monetary and Economic Department, BIS Working Papers No 838, <https://www.bis.org/publ/work838.pdf>
27. Jonathan .F, Mishra .M (2020): **The Global Impact of COVID-19 on Fintech Adoption**, Swiss Finance Institute, <https://www.zora.uzh.ch/id/eprint/187776/1/SSRN-id3588453.pdf>
28. Jonathan Fu, Mrinal Mishra(2022): **Fintech in the time of COVID–19: Technological adoption during crises**, *Journal of Financial Intermediation*, vol 50, <https://doi.org/10.1016/j.jfi.2021.100945>
29. Jorge Díaz-Ramírez(2021): **Machine Learning and Deep Learning**, *Electronic Markets*, vol 29, N° 2, [https://www.scielo.cl/scielo.php?script=sci\\_arttext&pid=S0718-33052021000200180&lng=en&nrm=iso&tlng=en](https://www.scielo.cl/scielo.php?script=sci_arttext&pid=S0718-33052021000200180&lng=en&nrm=iso&tlng=en).
30. Khando Khando, M Sirajul Islam, Shang Gao (2022): **The Emerging Technologies of Digital Payments and Associated Challenges: A Systematic Literature Review**, *Future Internet journal MDPI*, <https://www.mdpi.com/1999-5903/15/1/21>.
31. Lahrou Khalid (2023): **Politiques publiques en matière d'inclusion financière en Amérique latine et en Asie: quelles leçons pour les pays en développement ?**, *African Scientific Journal*, HAL open science, vol 3, N° 16, <https://hal.science/hal-04014943/document>.
32. Lazreg Mohammed . Goudih Djamel Torqui(2016): **Un essai d'analyse sur l'utilisation de la carte électronique de retrait et de paiement interbancaire (CIB) en Algérie**, *Jornal of economic & financial research*, sixth issue, <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/64/3/2/4743>.
33. Lee-Ying Tay, Hen-Toong Tai, Gek-Siang Tan(2022): **Digital financial inclusion: A gateway to sustainable development**, *Heliyon*, Vol8, Issue6, <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405844022010544>
34. Manh Hung, Thi Phuong Linh(2020) : **The Impact of Financial Inclusion on Financial Stability in Asian Countries**, *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, Vol 7, N° 6, <https://koreascience.kr/article/JAKO202017764018038.pdf>
35. Olugbade Adeoti, Kehinde Osotimehin (2012):**Adoption of point of sale terminals in Nigeria: Assessment of consumers' level of satisfaction**, *Research Journal of Finance and Accounting*, Vol 3, N° 1, <https://www.iiste.org/Journals/index.php/RJFA/article/download/1297/1217>
36. Pappu Rajan .A, G.Saranya(2018): **Digital Banking Services: Customer Perspectives**, *Jetir*, Vol 5, Issue12, [https://www.researchgate.net/profile/Pappu-Rajan/publication/332038540\\_Digital\\_Banking\\_ServicesCustomer\\_Perspectives/links/5c9cb83a299bf111694c1542/Digital-Banking-ServicesCustomer-Perspectives.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Pappu-Rajan/publication/332038540_Digital_Banking_ServicesCustomer_Perspectives/links/5c9cb83a299bf111694c1542/Digital-Banking-ServicesCustomer-Perspectives.pdf)

37. Pascaline Dupas, Sarah Green, Anthony Keats, Jonathan Robinson (2012): **Challenges in banking the rural poor: Evidence From Kenya's Western Province**, National Bureau of Economic Research, Massachusetts Avenue, Cambridge, [https://www.nber.org/system/files/working\\_papers/w17851/w17851.pdf](https://www.nber.org/system/files/working_papers/w17851/w17851.pdf)
38. Peter D. DeVries(2016): **An analysis of cryptocurrency, bitcoin, and the future**, International Journal of Business Management and Commerce, <https://ijbmcnet.com/images/Vol1No2/1.pdf>
39. Peter D. DeVries(2016): **An Analysis of Cryptocurrency, Bitcoin, and the Future**, International Journal of Business Management and Commerce, Vol 1, N° 2, <https://ijbmcnet.com/images/Vol1No2/1.pdf>
40. Rashidah Abdul Rahman Faisal Dean(2013): **Challenges and solutions in islamic microfinance**, Humanomics, Vol29, Issue4, [https://www.researchgate.net/profile/Rashidah-Rahman-2/publication/263244568\\_Challenges\\_and\\_solutions\\_in\\_Islamic\\_microfinance/links/56c1f8ce08ae2f498efcdf54/Challenges-and-solutions-in-Islamic-microfinance.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Rashidah-Rahman-2/publication/263244568_Challenges_and_solutions_in_Islamic_microfinance/links/56c1f8ce08ae2f498efcdf54/Challenges-and-solutions-in-Islamic-microfinance.pdf)
41. Richa Aggarwal. (2014): **Financial inclusion in India: challenges and opportunities**, International Journal of Research, vol1, Issue4, [https://www.academia.edu/8227520/Financial\\_Inclusion\\_in\\_India\\_Challenges\\_and\\_Opportunities](https://www.academia.edu/8227520/Financial_Inclusion_in_India_Challenges_and_Opportunities)
42. Sachin Kumar, Prayag Tiwari, Mikhail Zymbler(2019): **Internet of Things is a revolutionary approach for future technology enhancement: a review**, journal of big data, Issue 6, N°1, <https://journalofbigdata.springeropen.com/articles/10.1186/s40537-019-0268-2>
43. Saniya Ansar, Leora Klapper, Dorothe Singer(2023): **The Importance of Financial Education for the Effective Use of Formal Financial Services**, Policy Research Working Paper, Development Economics Development Research Group, World bank group, <https://documents1.worldbank.org/curated/en/099346003072335535/pdf/IDU06db1d7f504f4e04bdc086250f256d40d4253.pdf>
44. Siti Nurazira Mohd Daud, Abd Halim Ahmad(2023) : **Financial inclusion, economic growth and the role of digital technology**, *Finance Research Letters*, Vol53, <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1544612322007784>
45. Siyu Wan, Yoong Hon Lee, Vengadeshvaran J. Sarma(2023): **Is Fintech good for green finance? Empirical evidence from listed banks in China**, *Economic Analysis and Policy*, Vol80, <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0313592623002667>
46. Sumit Agarwal, Gene Amromin , Itzhak Ben-David and others(2013): **Predatory lending and the subprime crisis**, *Volume 113, Issue 1*, [https://www.researchgate.net/profile/Itzhak-Ben-David/publication/254407310\\_Predatory\\_Lending\\_and\\_the\\_Subprime\\_Crisis/links/603b8041299bf1cc26f82ae6/Predatory-Lending-and-the-Subprime-Crisis.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Itzhak-Ben-David/publication/254407310_Predatory_Lending_and_the_Subprime_Crisis/links/603b8041299bf1cc26f82ae6/Predatory-Lending-and-the-Subprime-Crisis.pdf)
47. Tahanout Kheira(2021): **The Fintech landscape and financial inclusion in The Arab world**, *Innovation Review*, vol 11, N°01A, <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/269/11/1/157023>
48. Tahanout Kheira(2021): **Financial Technology Prospects in The Middle East and Africa**, *Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE*, Vol 4, N°3, <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/612/4/3/150588> - :~:text=Fintech%20in%20the%20MENA%20region,factors%2C%20including%20lack%20of%20trust.
49. Tania Lopez, Adalbert Winkler(2017): **The challenge of rural financial inclusion—evidence from microfinance**, *Applied Economics*, Vol50, Issue 14, <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/00036846.2017.1368990>

50. Tran Thi Kim Oanh, Le Thi Thuy Van, Le Quoc Dinh(2023) : **Relationship between financial inclusion, monetary policy and financial stability: An analysis in high financial development and low financial development countries**, Heliyon, Vol9, Issue6, <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405844023038549>
51. U. Kama M. Adigun(2013): **Financial Inclusion In Nigeria: Issues And Challenges**, Central Bank of Nigeria, Occasional Paper, N°45, [https://www.cbn.gov.ng/out/2014/rsd/occasional paper no. 45 issues and challenges.pdf](https://www.cbn.gov.ng/out/2014/rsd/occasional%20paper%20no.%2045%20issues%20and%20challenges.pdf)
52. Viktoria Ivaniuk(2020): **Cryptocurrency Exchange Regulation – An International Review**, UWM Studia Prawnoustrojowe 48, [https://wpia.uwm.edu.pl/czasopisma/sites/default/files/uploads/Studia Prawno Ustrojowe/2020/48/67-77.pdf](https://wpia.uwm.edu.pl/czasopisma/sites/default/files/uploads/Studia_Prawno_Ustrojowe/2020/48/67-77.pdf)

#### 4- **Rapports**

1. Abuja(2012): **National Financial Inclusion strategy**, Summary Report Financial Inclusion in Nigeria, [https://www.cbn.gov.ng/Out/2012/publications/reports/dfd/CBN-Summary Report of-Financial Inclusion in Nigeria-final.pdf](https://www.cbn.gov.ng/Out/2012/publications/reports/dfd/CBN-Summary%20Report%20of%20Financial%20Inclusion%20in%20Nigeria-final.pdf)
2. Accion Insights(2018) :**Demystifying Digital Lending**, How Digital Transformation Can Help Financial Service Providers Reach New Customers, Drive Engagement, and Promote Financial Inclusion, [https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publications/files/1123\\_digital\\_lending\\_r10\\_print\\_ready.pdf](https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publications/files/1123_digital_lending_r10_print_ready.pdf)
3. AFI(2010) : **G20 Principles for Innovative Financial Inclusion**, Global Partnership for Financial Inclusion, G20, Thailand, [https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/documents/G20 Principles for Innovative Financial Inclusion - AFI brochure.pdf](https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/documents/G20%20Principles%20for%20Innovative%20Financial%20Inclusion%20-%20AFI%20brochure.pdf)
4. AFI(2010) : **La protection des consommateurs Harmoniser les règles en matière d'inclusion financière**, Alliance pour l'inclusion financière, Bangkok, Thaïlande, [https://www.afi-global.org/sites/default/files/afi\\_consumer\\_protection-french.pdf](https://www.afi-global.org/sites/default/files/afi_consumer_protection-french.pdf)
5. AFI(2014): **Booklet financial inclusion, Financial Inclusion Development Group**, Financial Access and SME Development Department, Bank Indonesia, [https://www.afi-global.org/wp-content/uploads/publications/booklet financial inclusion english version.pdf](https://www.afi-global.org/wp-content/uploads/publications/booklet_financial_inclusion_english_version.pdf)
6. Akash Dubey(2019): **Fintech Report**, EnterSlice, Noida, india, <https://enterslice.com/learning/wp-content/uploads/ebook/fintech-report-2020.pdf>
7. Andrew Johnston(2023): **Global Insurtech Report**, Gallagher Re, <https://www.ajg.com/gallagherre/-/media/files/gallagher/gallagherre/gallagher-re-insurtech-report-q4-2022.pdf>
8. Aneth Kasebele and Anne Ong Lopez(2016):**Bank for your Buck: Increasing Savings in Tanzania Second-year Policy Analysis**, National Microfinance Bank (NMB), [https://ash.harvard.edu/files/ash/files/aneth\\_kasbele\\_and\\_anne\\_ong\\_lopez\\_sypa.pdf](https://ash.harvard.edu/files/ash/files/aneth_kasbele_and_anne_ong_lopez_sypa.pdf)
9. Anushka Sengupta(2023): **Payments dominate FinTech market, attracts \$53.1 bln investments in 2022: Report**, ETBFSI, From the Economic Times, <https://bfsi.economictimes.indiatimes.com/news/fintech/payments-dominate-fintech-market-attracts-53-1-bln-investments-in-2022-report/98449152>
10. Asli Demirguc-Kunt, Leora Klapper, Dorothe Singer, and Peter Van Oudheusden(2014): **Measuring Financial Inclusion around the World**, Global Findex Database, <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/681361466184854434-0050022016/original/2014GlobalFindexReportDKSV.pdf>

11. Asli Demirgüç-Kunt, Leora Klapper, Dorothe Singer, Saniya Ansar(2022): **The Global Findex Database 2021 Financial Inclusion, Digital Payments, and Resilience in the Age of COVID-19**, world bank group, <https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/37578/9781464818974.pdf>
12. August Sjauw-Koen-Fa, Inez Vereijken(2005): Access to financial services in developing countries, The Rabobank view, [https://economie.rabobank.com/contentassets/b693fc22988f44d68a29a87c7bc19d4d/accs\\_s\\_tcm64-75165.pdf](https://economie.rabobank.com/contentassets/b693fc22988f44d68a29a87c7bc19d4d/accs_s_tcm64-75165.pdf)
13. Bank d'Algerie (2022): **Brochure sur l'Inclusion financiere**, <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2022/04/inclusion7.pdf>
14. Banque de France(2022): **La blockchain, Eurosysteme**, Education Economique Budgétaire et Financière(EDUCFI), ABC de l'économie, [https://abc-economie.banque-france.fr/sites/default/files/medias/documents/822165\\_blockchain.pdf](https://abc-economie.banque-france.fr/sites/default/files/medias/documents/822165_blockchain.pdf)
15. BIS(2016): **Payment aspects of financial inclusion**, Committee on Payments and Market Infrastructures, Bank for international settlements & World Bank Group, <https://www.bis.org/cpmi/publ/d144.pdf>
16. BIS(2018) : **Sound Practices Implications of fintech developments for banks and bank supervisors**, Basel Committee on Banking Supervision(BCBS), <https://www.bis.org/bcbs/publ/d431.pdf>
17. Burnmark(2017): **Digital Wealth**, Robo investing, [https://www.burnmark.com/uploads/reports/Burnmark\\_Report\\_Apr17\\_Digital\\_Wealth.pdf](https://www.burnmark.com/uploads/reports/Burnmark_Report_Apr17_Digital_Wealth.pdf)
18. Carrie Kelley, Kiki Wang(2021): **InsurTech: A Guide for the Actuarial Community**, Innovation and Technology, Society of Actuaries, <https://www.soa.org/globalassets/assets/files/resources/research-report/2021/insurtech-guide-community.pdf>
19. **CB Insights(2022): State of Fintech Report**, Global data and analysis on dealmaking, funding, and exits by private market fintech companies, [https://www.cbinsights.com/reports/CB-Insights\\_Fintech-Report-2022.pdf?](https://www.cbinsights.com/reports/CB-Insights_Fintech-Report-2022.pdf?)
20. Cegid (2016): **Le cloud computing definition Enjeux et Benefices**, Fiche Pratique N°1, Cloud Services & Software, Lyon, <https://defisgroup.fr/wp-content/uploads/2016/10/Tout-savoir-sur-le-cloud-defis.pdf>
21. Cinderela Spínola, Javier Orgeira, Mariana Moreira(2020): **Fintech report**, Nova School of Business & Economics, Holanda, [https://www2.novasbe.unl.pt/Portals/0/Files/Reports/SEI\\_Fintech\\_Report.pdf](https://www2.novasbe.unl.pt/Portals/0/Files/Reports/SEI_Fintech_Report.pdf)
22. Cusolito.A.P, Gévaudan,C, Lederman.D, Wood.C.A(2021): **The Upside of Digital for the Middle East and North Africa**, How Digital Technology Adoption Can Accelerate Growth and Create Jobs, <https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/37058/9781464816635.pdf?sequence=10&isAllowed=y>
23. Dealroom.co(2023): **Fintech 2022 Report**, ABN AMRO Ventures, <https://dealroom.co/uploaded/2023/01/Fintech-2022-recap.pdf?x35994>
24. Deepak Goyal, Rishi Varma, Francisco Rada(2023) : **Reimagining the Future of Finance**, Global Fintech report, Boston Consulting Group BCG & QED investors, <https://web-assets.bcg.com/72/c2/8401c106410bbddd12125bf528d0/global-fintech-report-2023-reimagining-the-future-of-finance-g1.pdf>
25. Deloitte (2017): **Wealth Management Digitalization changes client advisory more than ever before**, <https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/de/Documents/WMDigitalisierung.pdf>

26. Deloitte(2020): **Fintech On the brink of further disruption**, Deloitte Financial Advisory Netherlands Valuation & Modelling, Corporate Finance, <https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/nl/Documents/financial-services/deloitte-nl-fsi-fintech-report-1.pdf>
27. Deutsche Bundes Bank(2003) : **Report on the stability of the german financial system**, Monthly report, <https://www.bundesbank.de/resource/blob/706378/d2cd736eb56e642772a9422812463d3c/mL/2003-12-stability-data.pdf>
28. Dick Fong, Feng Han, Louis Liu and others(2021): **Seven technologies shaping the future of fintech**, McKinsey & Company, [https://www.mckinsey.com/cn/~media/mckinsey/locations/asia/greater\\_china/our\\_insights/seven\\_technologies\\_shaping\\_the\\_future\\_of\\_fintech/seven-fintech-trends.pdf](https://www.mckinsey.com/cn/~media/mckinsey/locations/asia/greater_china/our_insights/seven_technologies_shaping_the_future_of_fintech/seven-fintech-trends.pdf)
29. Dick Fong, Feng Han, Louis Liu, John Qu, Arthur Shek(2021): **Seven technologies shaping the future of fintech**, McKinsey & Company, [https://www.mckinsey.com/cn/~media/mckinsey/locations/asia/greater\\_china/our\\_insights/seven\\_technologies\\_shaping\\_the\\_future\\_of\\_fintech/seven-fintech-trends.pdf](https://www.mckinsey.com/cn/~media/mckinsey/locations/asia/greater_china/our_insights/seven_technologies_shaping_the_future_of_fintech/seven-fintech-trends.pdf)
30. Dietmar Kotimann, Nikolai Dordrechter (2017): **Insurtech caught on the radar- hype or the new frontier?**, Oliver Wyman and Policen Direkt, Marsh & McLennam Companies, <https://www.marshmcclennan.com/content/dam/mmc-web/insights/publications/2019/oct/Oliver-Wyman-Policen-Direkt-Global-InsurTech-Report-2017-Final.pdf>
31. Douglas Arner, Janos Barberis, Ross Buckley (2016): **The evolution of fintech: A new post-crisis paradigm?**, Georgetown Journal of International Law, <https://hub.hku.hk/bitstream/10722/221450/1/Content.pdf>
32. Duvvuri Subbarao (2009): **Financial Inclusion: challenges and opportunities**, BIS Review, <https://www.bis.org/review/r091215b.pdf>
33. Ernst & Young LLP (2019): **Regulatory technology (RegTech), Navigating the right technology to manage the evolving regulatory environment**, building a better working world, [https://assets.ey.com/content/dam/ey-sites/ey-com/en\\_us/topics/financial-services/ey-regulatory-technology-regtech.pdf](https://assets.ey.com/content/dam/ey-sites/ey-com/en_us/topics/financial-services/ey-regulatory-technology-regtech.pdf).
34. EY(2019): **Global FinTech Adoption Index**, Ey Building a better Working World, [https://assets.ey.com/content/dam/ey-sites/ey-com/en\\_gl/topics/banking-and-capital-markets/ey-global-fintech-adoption-index.pdf](https://assets.ey.com/content/dam/ey-sites/ey-com/en_gl/topics/banking-and-capital-markets/ey-global-fintech-adoption-index.pdf)
35. **FIDWG(2013) : Measuring Financial Inclusion Core Set of Financial Inclusion Indicators**, Alliance for financial inclusion (AFI), pp4-5, <https://www.afi-global.org/wp-content/uploads/publications/fidwg-core-set-measuring-fi.pdf>
36. Finch Capital(2022): **State of European Fintech**, A New Normal: Managing a period of cooling and consolidation, <https://docsend.com/view/jjkyhvpqzc8zmv59>
37. Finnovating(2023): **FinTech Global Vision 2023 Report**, AI Matching Platform for FinTech, [https://20231923.fs1.hubspotusercontent-na1.net/hubfs/20231923/Fintech\\_Global\\_Vision\\_2023\\_English.pdf?utm\\_campaign=Reports&utm\\_medium=email&\\_hsmi=247856493&\\_hsenc=p2ANqtz--lvGEZzbGOxiCsMdxFjeXcWauuEumrlbd4wBM-fky0fb8CW9XjGIM1xpb0ZMMe3F3ZX\\_S5Rq0i3J4\\_ZFBoILr4bRdi3zQJBjVC0qP8e5qrgNGRJh4&utm\\_content=247856493&utm\\_source=hs\\_automation](https://20231923.fs1.hubspotusercontent-na1.net/hubfs/20231923/Fintech_Global_Vision_2023_English.pdf?utm_campaign=Reports&utm_medium=email&_hsmi=247856493&_hsenc=p2ANqtz--lvGEZzbGOxiCsMdxFjeXcWauuEumrlbd4wBM-fky0fb8CW9XjGIM1xpb0ZMMe3F3ZX_S5Rq0i3J4_ZFBoILr4bRdi3zQJBjVC0qP8e5qrgNGRJh4&utm_content=247856493&utm_source=hs_automation)
38. Fintech maharashtra(2023): **Module 8: WealthTech**, <https://fintech.maharashtra.gov.in/documents/8.WealthTech.pdf>
39. Flototto, Sheinal Jayantilal, Sagar Shah, Rinki Singhvi, Sonia Wedrychowicz (2023): **Fintech in MENAP: A solid foundation for growth**, Financial Services Practice, Mckinsey&company, [https://www.mckinsey.com/~media/mckinsey/industries/financial\\_services/our\\_insights/fintech\\_in\\_menap\\_a\\_solid\\_foundation\\_for\\_growth/fintech-in-menap-a-solid-foundation-for-growth.pdf](https://www.mckinsey.com/~media/mckinsey/industries/financial_services/our_insights/fintech_in_menap_a_solid_foundation_for_growth/fintech-in-menap-a-solid-foundation-for-growth.pdf)

40. Francois kim huge, Katja krieg, Fedirico Giuntini(2017): **The RegTech universe on the rise**, Inside Magazine, Insight from Deloitte, [https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/lu/Documents/about-deloitte/Inside/lu\\_inside-global-edition-2017-full.pdf](https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/lu/Documents/about-deloitte/Inside/lu_inside-global-edition-2017-full.pdf)
41. FSB(2017): **Financial Stability Implications from FinTech**, Supervisory and Regulatory Issues that Merit Authorities' Attention, Financial Stability Board, <https://www.fsb.org/wp-content/uploads/R270617.pdf>.
42. G20, ATISG(2010) : **Innovative Financial Inclusion, Principles and Report on Innovative Financial Inclusion** , G20 Financial Inclusion Experts Group, ATISG Report, [https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/documents/Principles and Report on Innovative Financial Inclusion 0.pdf](https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/documents/Principles_and_Report_on_Innovative_Financial_Inclusion_0.pdf)
43. Global FinTech Report(2016) : **Blurred lines: How FinTech is shaping Financial Services**, PWC, <https://www.pwc.com/gr/en/publications/blurred-lines-how-fintech-is-shaping-financial-services.pdf>
44. GPFI(2016): **G20 Financial inclusion indicators**, Overview, Global partnership for financial inclusion, [https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/G20 Set of Financial Inclusion Indicators.pdf](https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/G20_Set_of_Financial_Inclusion_Indicators.pdf)
45. GPFI(2020): **G20 financial inclusion plan**, global partnership for financial inclusion, [https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/sites/default/files/G20 2020 Financial Inclusion Action Plan.pdf](https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/sites/default/files/G20_2020_Financial_Inclusion_Action_Plan.pdf)
46. GPFI, OECD(2019): **G20 Fukuoka Policy Priorities on Aging and Financial Inclusion - 8 Key Steps to Design a Better Future**, Japan, <https://www.oecd.org/g20/summits/osaka/G20-Fukuoka-Policy-Priorities-on-Aging.pdf>
47. House of Lords(2017) : **Tackling financial exclusion: A country that works for everyone?**, Select Committee on Financial Exclusion report, <https://publications.parliament.uk/pa/ld201617/ldselect/ldfinexcl/132/132.pdf>
48. IIF(2016): **RegTech in Financial Services: Technology Solutions for Compliance and Reporting?**, Institute of International Finance Report, [https://www.iif.com/portals/0/Files/content/RegTech in Financial Servies.pdf](https://www.iif.com/portals/0/Files/content/RegTech_in_Financial_Servies.pdf)
49. IMF(2018): **The Bali Fintech Agenda**, IMF Policy Paper, International Monetary Fund, Washington DC, <https://www.imf.org/-/media/Files/Publications/PP/2018/pp101118-bali-fintech-agenda.ashx>
50. ITU(2016): **Digital Financial Inclusion**, Inter-Agency task force on financing for development, Sustainable Development & Financing for development(Issue Brief Series), [https://www.un.org/esa/ffd/wp-content/uploads/2016/01/Digital-Financial-Inclusion\\_ITU\\_IATF-Issue-Brief.pdf](https://www.un.org/esa/ffd/wp-content/uploads/2016/01/Digital-Financial-Inclusion_ITU_IATF-Issue-Brief.pdf)
51. ITU(2017): **Global Cybersecurity Index (GCI)**, Geneva, Switzerland, [https://www.itu.int/dms\\_pub/itu-d/opb/str/D-STR-GCI.01-2017-PDF-E.pdf](https://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/str/D-STR-GCI.01-2017-PDF-E.pdf)
52. Jackson Mueller(2018): **InsurTech Rising: A Profile of the InsurTech Landscape**, Milken Institute, <https://milkeninstitute.org/sites/default/files/reports-pdf/InsurTech-Rising-12.4.18.pdf>
53. Jennifer Isern, Louis de Koker(2009): **AML/CFT: Strengthening Financial Inclusion and Integrity**, Focus Note, CGAP, Washington, DC, <https://www.cgap.org/sites/default/files/CGAP-Focus-Note-AML-CFT-Strengthening-Financial-Inclusion-and-Integrity-Aug-2009.pdf>

54. John D Conroy, Julius Caesar Parreñas, Worapot Manupipatpong (2009): **promoting financial inclusion through innovative policies**, Report of a Workshop Jointly Organized by the Advisory Group on APEC Financial System Capacity Building, APEC Business Advisory Council, Asian Development Bank Institute, and Alliance for Financial Inclusion, Asian Development Bank Institute Tokyo, Japan, <https://www.adb.org/sites/default/files/publication/159344/adbi-financial-inclusion-innovative-policies.pdf>
55. Jordi Salazar, Santiago Silvestre(2017): **Internet of Things**, Czech Technical University of Prague Faculty of electrical engineering, 1<sup>st</sup> Edition, TechPedia European Virtual Learning Platform for Electrical and Information Engineering, <https://core.ac.uk/download/pdf/132530214.pdf>
56. Julius Caesar Parreñas (2008): **Commercially Sustainable Microfinance : A Strategy for Promoting Financial Inclusion in APEC**, Report of a Workshop Jointly Organized by the Advisory Group on APEC Financial System Capacity Building and the APEC Business Advisory Council and AFI, Grand Hyatt Jakarta, Indonesia, [https://www.apec.org/docs/default-source/Publications/2010/4/Commercially-Sustainable-Microfinance-A-Strategy-for-Promoting-Financial-Inclusion-in-APEC-January-2/210\\_abac\\_microfinance.pdf](https://www.apec.org/docs/default-source/Publications/2010/4/Commercially-Sustainable-Microfinance-A-Strategy-for-Promoting-Financial-Inclusion-in-APEC-January-2/210_abac_microfinance.pdf)
57. Kagiso Mothibi, Awelani Rahulani(2021): **Digital Banking research document**, Financial sector conduct authority(FSCA), <https://www.fsca.co.za/Regulatory-Frameworks/FinTechDocuments/Digital-Banking-Research-Document.pdf>
58. Khadidjatou Iman Bamba(2014) : **Les Fondamentaux du cloud computing**, Ingénieur système et virtualisation, <https://itandsi.files.wordpress.com/2014/09/les-fondamentaux-du-cloud-computing.pdf>
59. KPMG(2019): **Fintech100**, Leading Global Fintech Innovators, H2 Ventures & KPMG, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/ch/pdf/fintech100-report-2019-en.pdf>
60. KPMG(2020): **Pulse of Fintech H2'19**, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/xx/pdf/2020/02/pulse-of-fintech-h2-2019.pdf>
61. KPMG(2021): **Pulse of Fintech H2'20**, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/xx/pdf/2021/02/pulse-of-fintech-h2-2020.pdf>
62. KPMG(2022): **WealthTech : Looking ahead, Exploring the growth**, trends and future of WealthTech, Endows, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/sg/pdf/2022/09/wealthtech-looking-ahead-report.pdf>
63. KPMG(2023): **Pulse of Fintech H1'23**, Global analysis of fintech funding, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/au/pdf/2023/the-pulse-of-fintech-h1-2023.pdf>
64. KPMG(2023): **Pulse of Fintech H2'22**, Global analysis of fintech investment report, Singapore, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/au/pdf/2023/the-pulse-of-fintech-h2-2022.pdf>
65. Marco Espinosa-Vega, Kazuko Shirono, Hector Carcel Villanova and Others(2020): **Measuring Financial Access 10 Years of the IMF Financial Access Survey**, International monetary fund, Statistics department (IMF), <https://www.imf.org/-/media/Files/Publications/DP/2020/English/MFAEA.ashx>
66. Marion PIGNEL(2019) : **La technologie blockchain Une opportunité pour l'économie sociale?**, pour la solidarité European think & do tank, 2economic social, [https://www.pourlasolidarite.eu/sites/default/files/publications/files/na-2019-technologie-blockchain\\_0.pdf](https://www.pourlasolidarite.eu/sites/default/files/publications/files/na-2019-technologie-blockchain_0.pdf)
67. Meghana Ayyagari and Thorsten Beck(2015) : **financial inclusion in asia: an overview**, ADB economics working paper series, Asian Development Bank, Philippines, <https://www.adb.org/sites/default/files/publication/173377/ewp-449.pdf>

68. Nadine Chehade, Antoine Navarro, Yisr Barnieh, Habib Attia (2017): **Financial Inclusion Measurement in the Arab World**, Working Paper, CGAP and Arab Monetary Fund, [https://www.cgap.org/sites/default/files/Working-Paper-Financial-Inclusion-Measurement-in-the-Arab-World\\_1.pdf](https://www.cgap.org/sites/default/files/Working-Paper-Financial-Inclusion-Measurement-in-the-Arab-World_1.pdf)
69. National Treasury(2022): **An Inclusive Financial Sector For All**, Draft for consultation, Republic of south Africa, [https://www.treasury.gov.za/comm\\_media/press/2020/Financial\\_Inclusion\\_Policy\\_-\\_An\\_Inclusive\\_Financial\\_Sector\\_For\\_All.pdf](https://www.treasury.gov.za/comm_media/press/2020/Financial_Inclusion_Policy_-_An_Inclusive_Financial_Sector_For_All.pdf)
70. Nemoto. N, Koreen. M (2019): **Digital Innovation Can Improve Financial Access for SMEs**, SME Policy faced with Development of Financial Technology, T20 Japan, <https://t20japan.org/wp-content/uploads/2019/03/t20-japan-tf9-1-digital-innovation-improve-financial-access-smes.pdf>
71. NSFI (2019): **National Strategy for Financial Inclusion 2019-2024**, REPORT, financial inclusion steering committee, <https://rbidocs.rbi.org.in/rdocs/content/pdfs/NSFIREPORT100119.pdf>
72. OECD (2017): **Technology and innovation in the insurance sector**, <https://www.oecd.org/pensions/Technology-and-innovation-in-the-insurance-sector.pdf>
73. Olga Tomilova et Myra Valenzuela(2018) : **Inclusion financière + Stabilité, Intégrité et protection (I-SIP)**, Élaboration de politiques publiques pour un système financier inclusif, Panoplie d'instruments pour les décideurs du secteur financier, CGAP, [https://www.cgap.org/sites/default/files/publications/2018\\_11\\_Toolkit-ISIP\\_French.pdf](https://www.cgap.org/sites/default/files/publications/2018_11_Toolkit-ISIP_French.pdf)
74. Paul Tierno(2023) : **Cryptocurrency: Selected Policy Issues**, Congressional Research Service, CRS Report, R47425 Version 1 New, [https://www.everycrsreport.com/files/2023-02-15\\_R47425\\_0542f34c13ff1d2a1b0619520a5a24c301d41bfa.pdf](https://www.everycrsreport.com/files/2023-02-15_R47425_0542f34c13ff1d2a1b0619520a5a24c301d41bfa.pdf)
75. Peter Mell, Timotht Grance(2011): **The NIST definition of Cloud Computing**, Recommendations of the National Institute of Standards and Technology report, <https://nvlpubs.nist.gov/nistpubs/legacy/sp/nistspecialpublication800-145.pdf>
76. Philip Rowan, Kieran Garvey, Bryan Zheng Zhang and others(2020): **FinTech in Uganda: Implications For Regulation**, financial sector deepening, cambridge centre for fianane report, [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=3621272](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3621272)
77. Pierre-Laurent Chatain, Andrew Zerzan, Wameek Noor, Najah Dannaoui, Louis de Koker(2011): **Protecting Mobile Money against Financial Crimes**, Global Policy Challenges and Solutions, Directions in developments Finance, World Bank, Washington DC, <https://documents1.worldbank.org/curated/en/854951468337169489/pdf/600600PUB0ID181Mobile09780821386699.pdf>
78. PWC (2020): **Redefining the FinTech experience: Impact of Covid-19**, <https://www.pwc.in/assets/pdfs/services/crisis-management/covid-19/redefining-the-fintech-experience-impact-of-covid-19.pdf>
79. Pymnts(2022): **The 2022 Global Digital Shopping Index**, PYMNTS and Cybersource collaboration, <https://www.cybersource.com/content/dam/documents/campaign/shopping-index/global-digital-shopping-index-2022-global-edition-en-ap.pdf>
80. Ratna Sahay, Ulric Eriksson von Allmen, Amina Lahreche, Purva Khera, Sumiko Ogawa, Majid Bazarbash, Kim Beaton (2020): **The Promise of Fintech Financial Inclusion in the Post COVID-19 Era**, International Monetary Fund, Monetary and Capital Markets Department, Washington, <https://www.imf.org/en/Publications/Departmental-Papers-Policy-Papers/Issues/2020/06/29/The-Promise-of-Fintech-Financial-Inclusion-in-the-Post-COVID-19-Era-48623>

81. Ratna Sahay, Ulric Eriksson von Allmen, Amina Lahreche, Purva Khera, Sumiko Ogawa, Majid Bazarbash, Kimberly Beaton(2020): **The Promise of Fintech: Financial Inclusion in the Post Covid-19 Era**, International Monetary Fund, Monetary and capital markets department,<https://www.elibrary.imf.org/downloadpdf/journals/087/2020/009/087.2020.issue-009-en.xml>
82. Report(2022): **Digital 2022 Algeria**, the essential to the latest connected behaviours, we are social & Kepios, <https://www.slideshare.net/DataReportal/digital-2022-algeria-february-2022-v01>, on18/10/2023 at 11:30h.
83. Report(2022): **Fintech Q1**, ABN.AMRO Ventures & dealroom.co, <https://dealroom.co/uploaded/2022/04/Fintech-Q1-2022-report-1.pdf?x75805>
84. S&P Global(2016): **An introduction to fintech: Key sectors and trends**, Market Intelligence Report, <https://www.spglobal.com/marketintelligence/en/documents/an-introduction-to-fintech-key-sectors-and-trends.pdf>
85. Sara Tucci, Sylvie Rivière, Aurélien Boudault (2019): **La blockchain**, Les défis du CEA N°239, la collaboration de (CEA-List), <https://www.cea.fr/multimedia/Documents/infographies/blockchain.pdf>
86. Sasana Kijang, Jalan Dato'Onn (2021): **Stratégie nationale d'éducation financière (TOOLKIT)**, Alliance for Financial Inclusion(AFI) Report, Kuala Lumpur, Malaysia, [https://www.afi-global.org/wp-content/uploads/2021/07/NFES\\_toolkit\\_French.pdf](https://www.afi-global.org/wp-content/uploads/2021/07/NFES_toolkit_French.pdf)
87. Signority (2017): **What is Insurtech ? and Why the Insurance Industry Take Immediate Notice**, <https://www.signority.com/wp-content/uploads/2017/02/What-is-Insurtech-and-Why-The-Insurance-Industry-Should-Take-Immediate-Notice.pdf>
88. Soumitra Dutta, Bruno Lanvin(2022): **The Network Readiness Index**, Stepping into the new digital era, How and why digital natives will change the world, Portulans Institute, [https://networkreadinessindex.org/wp-content/uploads/reports/nri\\_2022.pdf](https://networkreadinessindex.org/wp-content/uploads/reports/nri_2022.pdf)
89. Svein Andresen (2017): **Regulatory and supervisory issues from FinTech**, Cambridge Centre for Alternative Finance, conference on Navigating the Contours of Alternative Finance, Financial Stability Board, <https://www.fsb.org/wp-content/uploads/Cambridge-Centre-for-Alternative-Finance-Regulatory-and-Supervisory-Issues-from-FinTech.pdf>
90. The fintech times(2023): **fintech, the middle east & africa report**, Aconomic development through prosperity with Fintech, [https://issuu.com/fintechtimes/docs/the\\_fintech\\_times\\_fintech\\_middle\\_ea\\_ae91c7221fbcfe](https://issuu.com/fintechtimes/docs/the_fintech_times_fintech_middle_ea_ae91c7221fbcfe)
91. The global city(2022): **UK financial and professional services tech: innovation and investor opportunity**, City or London, <https://www.theglobalcity.uk/PositiveWebsite/media/Research-reports/UK-financial-and-professional-services-tech.pdf>
92. Thompson Reuters(2017): **The Cloud Report**, Navigating the Cloud as a Dubai Startup, Dubai Technology Entrepreneur Center (Dtec)&Dubai Silicon Oasis Authority (DSOA)&IBM, <https://dtec.ae/wp-content/uploads/2018/04/The-Cloud-Report-2017-Final.pdf>
93. Timothy D. Adams(2018): **Why Financial Inclusion Matters**, Canter for financial inclusion, <https://content.centerforfinancialinclusion.org/wp-content/uploads/sites/2/2018/10/Why-Financial-Inclusion-Matters.pdf>
94. Timothy Lyman, Wameek Noor(2014): **AML/CFT and Financial Inclusion: New Opportunities Emerge from Recent FATF Action**, Focus Note, CGAP, Washington, DC, [https://www.cgap.org/sites/default/files/Focus-Note-AMLCFT-and-Financial-Inclusion-Sept-2014\\_0.pdf](https://www.cgap.org/sites/default/files/Focus-Note-AMLCFT-and-Financial-Inclusion-Sept-2014_0.pdf)
95. Tutorialspoin (2015): **Cloud Computing Tutorial**, Simply Easy Learning, [https://www.tutorialspoint.com/cloud\\_computing/cloud\\_computing\\_tutorial.pdf](https://www.tutorialspoint.com/cloud_computing/cloud_computing_tutorial.pdf)

96. UNCTAD(2016): **United nations guidelines for consumer protection**, United nations, New York and Geneva, [https://unctad.org/system/files/official-document/ditccplpmisc2016d1\\_en.pdf](https://unctad.org/system/files/official-document/ditccplpmisc2016d1_en.pdf)
97. UNCTAD(2021): **Financial Inclusion for development: Better access to financial services for women, the poor, and migrant work**, United Nations, Geneva, [https://unctad.org/system/files/official-document/ditctncd2020d6\\_en.pdf](https://unctad.org/system/files/official-document/ditctncd2020d6_en.pdf)
98. United Nations Conference on Trade and Development (2022): **Repenser les fondements de la diversification des exportations en afrique: le rôle de catalyseur des services financiers et des services aux entreprises**, Rapport sur le développement économique en Afrique, Nations Unies, Genève, [https://unctad.org/system/files/official-document/aldcafrica2022\\_fr.pdf](https://unctad.org/system/files/official-document/aldcafrica2022_fr.pdf)
99. World Bank (2021): **the global Findex database 2021** <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/6fa0abd1f7f266f7115adae07278eb97-0050062022/original/Databank-wide.xlsx>
100. World bank(2012): **Financial Inclusion Strategies Reference Framework**, Financial Inclusion Strategies – Reference Framework, <https://documents1.worldbank.org/curated/en/801151468152092070/pdf/787610WPOP144500use0only0900A9RD899.pdf>

## 8. Loi et Décrets

1. General Assembly(2016) : **Consumer protection, A/RES/70/186**, Seventieth session Agenda item 18 (a), United Nations, [https://unctad.org/system/files/official-document/ares70d186\\_en.pdf](https://unctad.org/system/files/official-document/ares70d186_en.pdf)
2. Banque d'Alger (2018): **Note aux banques N°01-2018 du 14 fevrier 2018 Aux banques et établissements financiers**, développement de l'inclusion financière, <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2020/01/note012018.pdf>
3. Banque d'Alger (2018): **Note aux banques N°02-2018 du 19 juin 2018 relative aux Mesures complémentaires en matière d'inclusion financière relative à l'épargne en devises des particuliers**, <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2020/01/note022018.pdf>

## ثالثاً: المواقع الإلكترونية

1. البركة بنك، بنك البركة الجزائري يطلق اول تطبيق في الجزائر M-Pay للدفع عبر الهواتف الذكية،

<https://www.albaraka-bank.dz/%D8%A8%D9%86%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A-%D9%8A%D8%B7%D9%84%D9%82-%D8%A7%D9%88%D9%84-%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82-%D9%81%D9%8A-%D8%A7/?lang=ar>

في 2023/10/24 على 17:49 سا.

2. بلقاسم حوام(2022): بنسبة 26 بالمائة حسب تقرير حديث للبنك الدولي الجزائر الثانية مغاربيا في

تعميم الدفع الإلكتروني، الشروق أون لاين،

<https://www.echoroukonline.com/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%B9%D9%85%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%81>

في 2023/10/20 على 13:51 سا.

3. البنك الدولي(2018): أجندة مؤتمر بالي للتكنولوجيا المالية: خطة للاستفادة من فرص التكنولوجيا

المالية بصورة ناجحة، <https://www.albankaldawli.org/ar/news/press-release/2018/10/11/bali-fintech-agenda-a->

blueprint-for-successfully-harnessing-fintechs-opportunities، في 2023/11/21، على 15:47 سا.

4. البنك الوطني الجزائري، الدفع بدون تلامس WIMPAY-BNA،

<https://www.bna.dz/ar/wimpay-bna/>، في 2023/10/24 على 12:26 سا.

5. الجريدة الإلكترونية طريق نيوز: بيع تذاكر مباراة الجزائر ضد أوغندا عبر منصة

إلكترونية، <https://www.tariqnews.dz/2022/05/30/%d8%a8%d9%8a%d8%b9-%d8%aa%d8%b0%d8%a7%d9%83%d8%b1-%d9%85%d8%a8%d8%a7%d8%b1%d8%a7%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1-%d8%b6%d8%af-%d8%a3%d9%88%d8%ba%d9%86%d8%af%d8%a7-%d8%b9%d8%a8%d8%b1/>

في 2023/10/17 على 16:42 سا.

6. فهيمة بن عكروف(2023): التكنولوجيا المالية في الجزائر بين واقع صعب وأفاق متجددة،

صوت الأحرار أون لاين، <https://www.sawtalahrar.dz/%D9%85%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%AA%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D9%88-%D8%B1%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AA%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%80%D9%80%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%80%D9%80%D9%80%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%80%D9%80%D9%80%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%82%D9%80%D8%B9-%D8%B5%D8%B9%D8%A8-%D9%88%D8%A3%D9%81%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D8%A7%D9%82-%D9%88%D8%AA%D8%AC%D8%AF%D8%A9.html>

في ،

2023/10/26 على 11:38 سا.

7. فوزية.م(2020): منصة "Ninvesti" مبادرة المؤسسات الفرنسية الجزائرية لتمويل مشاريع

الشباب، النهار أونلاين، <https://www.ennaharonline.com/%d9%85%d9%86%d8%b5%d8%a9-ninvesti->

[%d9%85%d8%a8%d8%a7%d8%af%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d9%81%d8%b1%d9%86%d8%b3%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2/](https://www.ennaharonline.com/%d9%85%d8%a8%d8%a7%d8%af%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d9%81%d8%b1%d9%86%d8%b3%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2/)

8. مروة عماد(2019): "فينتك" قوة للتحويل في القطاع المالي والمصرفي، العين الاخبارية، أبوظبي،

13:11 سا. <https://al-ain.com/article/fintech-economy>، 2023/03/28،

9. وزارة المالية (2021): وزير المالية السيد أيمن بن عبد الرحمان يشرف على مراسيم إطلاق

خدمة "WIMPAY-BNA"، <https://www.mf.gov.dz/index.php/ar/activites-ar/676-wimpay-bna>

<https://www.mf.gov.dz/index.php/ar/activites-ar/1049-2023-05-04-15-56-46>

في 2023/10/24 على 16:16 سا.

10. وزارة المالية(2023): السيد وزير المالية لعزیز فايد يشرف على إفتتاح يوم إعلامي حول الشمول

المالي والتغيرات المناخية، [https://www.mf.gov.dz/index.php/ar/activites-ar/1049-](https://www.mf.gov.dz/index.php/ar/activites-ar/1049-2023-05-04-15-56-46)

في 2023/10/10 على 10:19 سا.

11. وزارة المالية(2023): السيد وزير المالية يشرف على توقيع اتفاقية شراكة حول عصرنة وتطوير

وتنوع التعاملات البنكية بين الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية والجزائرية للمياه،

[https://www.mf.gov.dz/index.php/ar/activites-ar/1089-2023-05-23-14-](https://www.mf.gov.dz/index.php/ar/activites-ar/1089-2023-05-23-14-06-43)

في 2023/10/01 على 10:00 سا.

12. وكالة الأنباء الجزائرية (2020): وضع خارطة طريق لدعم وتمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر،

<https://www.aps.dz/ar/economie/83236-2020-02-04-11-57-36>

في 2023/10/15 على 14:58 سا.

13. وكالة الأنباء الجزائرية (2022): بريد الجزائر يطلق خدمة جديدة للدفع بالهاتف النقال لمستحقات

المشتریات، <https://www.aps.dz/ar/sante-science-technologie/91345-2020-08-22-14-58-12>

في 2023/10/23 على 16:53 سا.

14. وكالة الأنباء الجزائرية(2020): بريد الجزائر يزود التجار والمتعاملين الاقتصاديين بأجهزة الدفع

الالكتروني "مجانا"، <https://www.aps.dz/ar/economie/85817-2020-03-31-11-11-45>

في 2023/10/20 على 16:18 سا.

15. Adrian Volenik(2022): **10 Types of Fintech Companies (Digital Banks, Insurtech...)**, Top mobile Banks, <https://topmobilebanks.com/blog/types-of-fintech-companies/>, on24/07/2023 at19:56h.
16. Adrien Lauras(2022): **Fintech : Tout savoir sur ces startups qui bousculent les banques**, Selectra, <https://selectra.info/finance/guides/comprendre/fintech>, on 22/07/2023 at 16 :30h.
17. Alex Clere(2023): **Global fintech investment fell by 30% last year, KPMG says**, Fintech magazine, <https://fintechmagazine.com/articles/global-fintech-investment-fell-by-30-last-year-kpmg-says>, on 17/08/2023 at19:57h.
18. Algeria startup challenge, <https://algeriastartupchallenge.com/fintech/>, le26/12/2023 a13:46h.
19. Algérie poste, **Service Paiement Mobile Barid pay**, [https://www.poste.dz/services/corporate/Baridi\\_pay\\_cor](https://www.poste.dz/services/corporate/Baridi_pay_cor), le 23/10/2023 a17:26h.
20. Algérie Presse Service(2021): **La BNA lance la première application de paiement mobile**, <https://www.aps.dz/economie/119378-la-bna-lance-la-premiere-application-de-paiement-mobile-~-:text=Baptis%C3%A9e%20Wimpay%20DBNA%22%2C,autre%20utilisateur%20de%20l'application.>, le24/10/2023 à12:09h.
21. Algérie presse service(2021): **La Cosob lance le premier FinLab en Algérie**, <https://www.aps.dz/economie/128127-la-cosob-lance-le-premier-finlab-en-algerie>, le23/12/2023 a19 :37h.
22. Algérie Presse Service(2022) : **E-Paiement: hausse de 20% du nombre des cartes interbancaires en 2021**, <https://www.aps.dz/economie/135098-e-paiement-hausse-de-20-du-nombre-des-cartes-interbancaires-en-2021-~-:text=Le%20nombre%20de%20cartes%20interbancaires%20C3%A9mises%20au%2031%20d%C3%A9cembre%202021,%25%2C%20selon%20le%20GIE%20Mon%20ti> que., on 19/10/2023 at16 :59h.
23. Ameer Rosic(2021): **The Best Cryptocurrency Exchanges: Most Comprehensive Guide List**, blockgeeks, <https://blockgeeks.com/guides/best-cryptocurrency-exchanges/>, on 06/04/2023, at 10:58h.
24. [Antonio Tangkudung](https://blankontech.com/blog/what-is-the-future-of-fintech-startup/) (2023): **What is the Future of Fintech Startup?**, Blog post, Blankon technology solution, startup development partner, <https://blankontech.com/blog/what-is-the-future-of-fintech-startup/>, on17/08/2023 at19:37h.
25. Apoorva (2023): **Insurtech**, Cleartax, <https://cleartax.in/g/terms/insurtech-~-:text=Insurtech%20includes%20the%20use%20of,insurance'%20and%20'technology'>. on 08/04/2023 at 12:05.
26. Apoorva(2023): **Financial Technology**, Cleartax, <https://cleartax.in/glossary/financial-technology/>, on26/03/2023 at12 :07h.
27. Ben Fischer (2014): **OnDeck and Lending Club: How they differ**, Business journals, new york, <https://www.bizjournals.com/newyork/blog/techflash/2014/12/ondeck-and-lending-club-how-they-differ.html>, on01/04/2023 at11:15h.
28. BEYN building bridges, <https://beyn.io/>, le26/12/2023 a19:31h.
29. BIS(2016): **History of the Basel Committee**, Bank for International Settlements, <https://www.bis.org/bcbs/history.htm?m=3076>, on 21/07/2023 at 17:36h.
30. [Blockhead](https://www.blockhead.co/2023/02/17/blockchain-crypto-investments-grow-in-singapore-kpmg-report-h2-2022/) (2023): **Singapore Blockchain, Crypto Investments Climb in 2022**, Singapore's robust regulatory landscape is attracting interest from investors especially in light of the FTX collapse, <https://www.blockhead.co/2023/02/17/blockchain-crypto-investments-grow-in-singapore-kpmg-report-h2-2022/>, on17/08/2023 at14:34h.

31. Celeste Goh (2022): **Q1 APAC fintech funding hits YOY record high, but slowdown around the corner**, <https://www.spglobal.com/marketintelligence/en/news-insights/research/q1-apac-fintech-funding-hits-yoy-record-high-but-slowdown-around-corner>, on 25/08/2023 at 16:31h.
32. CFI Team (2022) : **Fintech (Financial Technology)**, The synergy between finance and technology that is used to enhance business operations and the delivery of financial services, <https://corporatefinanceinstitute.com/resources/wealth-management/fintech-financial-technology/>, on 26/03/2023 at 11:34h.
33. CGAP (2022): **Financial Inclusion in East Asia and Pacific**, FinDev Gateway, <https://www.findevgateway.org/region/financial-inclusion-east-asia-and-pacific>, on 10/09/2023 at 09:51h.
34. CGAP (2022): **Financial Inclusion in Europe and Central Asia**, FinDev Gateway, <https://www.findevgateway.org/region/financial-inclusion-europe-and-central-asia>, on 09/09/2023 at 15:47h.
35. CGAP (2022): **Financial Inclusion in Sub-Saharan Africa**, FinDev Gateway, <https://www.findevgateway.org/region/financial-inclusion-sub-saharan-africa>, on 09/09/2023 at 16:30h.
36. CGAP (2022): **Financial Inclusion in the Middle East and North Africa**, FinDev Gateway, <https://www.findevgateway.org/region/financial-inclusion-middle-east-and-north-africa>, on 09/09/2023 at 17:30h.
37. CGAP(2022): **Financial Inclusion in Latin America and the Caribbean**, FinDev Gateway, <https://www.findevgateway.org/region/financial-inclusion-latin-america-and-caribbean>, On 08/09/2023 at 12:53h.
38. CGAP(2022): **Financial Inclusion in North America**, FinDev Gateway, <https://www.findevgateway.org/region/financial-inclusion-north-america>, on 08/09/2023 at 15:46h.
39. Chintan Bhatt(2020): **Reasons Why You Should Invest in Fintech Industry**, Techtic, <https://techtic.com/blog/why-you-invest-in-fintech-industry/>, On 28/03/2023, at 13:29h.
40. Chriky, <https://chriky.com/ccm.php>, le 28/12/2023 a 15:35h.
41. Cognizant, Digital wealth management, <https://www.cognizant.com/us/en/glossary/digital-wealth-management>, on 06/04/2023, at 23:00h.
42. Cole (2023): **5 Reasons Why Fintech Is Important**, Global Fintech news, <https://globalfintechnews.com/5-reasons-why-fintech-is-important/>, on 28/03/2023, at 14:04h.
43. Columbia Engineering (2023): **What is Financial Technology (FinTech)? A Beginner's Guide**, the Fu Foundation school of Engineering and Applied science, <https://bootcamp.cvn.columbia.edu/blog/what-is-fintech/>, on 23/07/2023 at 10:45h.
44. Columbia Engineering, **What is Financial Technology (FinTech)? A Beginner's Guide**, The Fu Foundation School of Engineering and Applied Science, <https://bootcamp.cvn.columbia.edu/blog/what-is-fintech/>, on 26/03/2023 at 11:11h.
45. Contextual Solutions(2019): **Back to Basics: What is FinTech? Definition-Characteristics-Benefits**, <https://www.contextualsolutions.de/blog/what-is-fintech>, 23/07/2023 at 17:01h
46. CryptoCurrency Facts(2023): **What is a Cryptocurrency Exchange?**, <https://cryptocurrencyfacts.com/what-is-a-cryptocurrency-exchange/>, on 06/04/2023, at 10:41h.
47. **Derin Cag**(2022): **17 Fintech Trends You Should Know About: The Ultimate Guide**, Fintech Magazine, <https://fintechmagazine.com/sustainability/17-fintech-trends-you-should-know-about-ultimate-guide>, on 21/08/2023 at 14:40h.

48. DIFC(2023) : **A leading international financial hub in the Middle East, Africa and South Asia (MEASA) region**, dubai international financial centre, <https://www.difc.ae/>, on21/08/2023 at15 :00h.
49. Dinis Guarda, **5 Challenges to Financial Inclusion**, Intelligent HQ, <https://www.intelligenthq.com/5-challenges-to-financial-inclusion/>, on 12/13/2022 at 14 :52h.
50. Douglas Randall, Jennifer Chien(2017): **8 key approaches to accelerate financial inclusion**, world bank, <https://blogs.worldbank.org/psd/8-key-approaches-accelerate-financial-inclusion>, on 05/12/2022 at 17:56h
51. Economic freshman(2012): **Pillars of Financial Inclusion**, World economic, <https://economicfreshman.wordpress.com/2012/07/28/pillars-of-financial-inclusion/>, au 09/12/2022 a 16:19h.
52. Edgar Mondragón Tenorio(2021): **Advantages and disadvantages of Fintech companies**, Banco Bilbao Vizcaya Argentaria (BBVA), <https://www.bbva.ch/noticia/ventajas-y-desventajas-de-las-empresas-fintech/>, on 23/07/2023 at17:52h.
53. European Central Bank, **Financial stability**, Eurosystem, [https://www.ecb.europa.eu/pub/financial-stability/html/index.en.html - :~:text=Financial%20stability%20can%20be%20defined,the%20unravelling%20of%20financial%20imbalances](https://www.ecb.europa.eu/pub/financial-stability/html/index.en.html?~:text=Financial%20stability%20can%20be%20defined,the%20unravelling%20of%20financial%20imbalances). on 07/10/2022 at16 :47h.
54. FaxAuthority(2021): **The History of Fax: from 1843 to Present Day**, <https://faxauthority.com/fax-history/>, on 24/03/2023 at 12.45h.
55. Financial IT(2023): **Funding into fintech startups in india plunges 67% IN H1 2023** , Inovatons in Fintech, <https://financialit.net/news/fundraising-news/funding-fintech-startups-india-plunges-67-h1-2023>, on 25/08/2023 at18:17h.
56. Financial Tachnology Report(2022): **The Top 100 Financial Technology Companies of 2022**, <https://thefinancialtechnologyreport.com/the-top-100-financial-technology-companies-of-2022/>, on 25/07/2023 at15:38h.
57. Fintechly(2022): **Why Work in Fintech? 5 Reasons to Pursue a Career in the Fintech Industry**, <https://fintechly.com/financing/why-work-in-fintech-5-reasons-to-pursue-a-career-in-fintech-industry/>, on 29/03/2023 at10:20h.
58. Forbes Middle East(2023) : **Top 30 Fintech Companies 2023**, <https://www.forbesmiddleeast.com/ar/lists/top-30-fintech-companies-2023/>, on 25/07/2023 at18 :59h.
59. Formica(2021): **Six Technologies Shaping the Future of Fintech**, <https://www.formica.ai/blog/six-technologies-shaping-the-future-of-fintech>, on 28/07/2023 at16:26h.
60. Francis Bignell(2023): **Global Fintech Investment in 2023 – Why the Industry Remains Optimistic Following a Tough 2022**, the fintech times, <https://thefintechtimes.com/global-fintech-investment-in-2023-why-the-industry-remains-optimistic-following-a-tough-2022/>, on16/08/2023 at16:21h.
61. Gary Hwa(2020): **Eight ways FinTech adoption remains on the rise**, Ey Building a better Working World, [https://www.ey.com/en\\_gl/financial-services/eight-ways-fintech-adoption-remains-on-the-rise](https://www.ey.com/en_gl/financial-services/eight-ways-fintech-adoption-remains-on-the-rise), on 28/03/2023 at 11:15h.
62. GIE Monétique, **Activité paiement par Mobile**, <https://giemonetique.dz/activite-paiement-par-mobile/>, le 25/10/2023 à 12:17h.
63. GIE Monetique, <https://giemonetique.dz/>, le 25/12/2023 a16 :20h.
64. GIE Monitique, **Lancement du Paiement sur Internet par Carte CIB**, <https://giemonetique.dz/article/lancement-du-paiement-sur-internet-par-carte-cib>, on15/10/2023 at16 :29h.

65. Growjo(2023): **Fintech 500: Fastest growing fintech companies**, Fastest Growing companies, <https://growjo.com/industry/Fintech>, on25/07/2023 at17:26h.
66. Helen Partz(2018): **Blockchain.com Introduces Institutional Investment Platform**, cointelegraph, <https://cointelegraph.com/news/blockchain-com-introduces-institutional-investment-platform>, on01/12/2023 at 15:34h.
67. IADI(2022): **Deposit Insurance Systems**,international Association of deposit Insurers, <https://www.iadi.org/en/about-iadi/deposit-insurance-systems/dis-worldwide/>, on 13/11/2022 at 10:06h
68. IMF(2021): **IMF data access to macroeconomic & financial data**, Internaional monetary fund, <https://data.imf.org/?sk=388dfa60-1d26-4ade-b505-a05a558d9a42&sid=1479331931186>, on24/09/2023 at 10:17h.
69. **Insider Intelligence**(2023): **Digital Payment Industry in 2023: Payment methods, trends, and tech processing payments electronically**, Emarketer, <https://www.insiderintelligence.com/insights/digital-payment-services/>, on 04/04/2023 at 11:50h.
70. Jake Frankenfield(2020): **RegTech: Definition, Who Uses It and Why, and Example Companies**, Investopedia, <https://www.investopedia.com/terms/r/regtech.asp>, on 09/04/2023 at 12:30h.
71. **Joanna England**(2022): **Six fintech sectors transforming the financial industry**, Fintech magazine, <https://fintechmagazine.com/financial-services-finserv/six-fintech-sectors-transforming-the-financial-industry>, On 31/03/2023 at 13:12h.
72. John Kell(2014): **U.S. recovers all jobs lost in financial crisis**, Fortune, <https://fortune.com/2014/06/06/us-jobs-may/> on 25/03/2023 at 13:00h.
73. Julia Kagan (2022): **Society for Worldwide Interbank Financial Telecom (SWIFT)**, Investopedia, <https://www.investopedia.com/terms/s/swift.asp?text=What%20Is%20the%20Society%20for,of%20money%20between%20participating%20banks>. On24/03/2023, at14:16h.
74. Julia Kagan(2022) : **Financial Technology (Fintech): Its Uses and Impact on Our Lives**, Investopedia, <https://www.investopedia.com/terms/f/fintech.asp>, on 26/03/2023, at 11:26h.
75. Justin Trificana(2023): **What is fintech? 6 main types of fintech and how they work**, Plaid, <https://plaid.com/resources/fintech/what-is-fintech/>, on24/7/2023 at20:05h.
76. Kapronasia(2023): **Why did fintech funding in Singapore hit a three-year high in 2022?**, <https://www.kapronasia.com/research/blog/why-did-fintech-funding-in-singapore-hit-a-three-year-high-in-2022.html>, on17/08/2023 at14:03h.
77. Karl Angelo Vidal, Annie Sabater(2023): **PE investment in European fintech, payments sectors dwarfed by US deals**, **S&P Global Market Intelligence**, <https://www.spglobal.com/marketintelligence/en/news-insights/latest-news-headlines/pe-investment-in-european-fintech-payments-sectors-dwarfed-by-us-deals-76158499>, on23/08/2023, at 11:24h.
78. Karl Angelo VidalAnnie Sabater(2023): **Private equity investments in Asia-Pacific fall by nearly half YOY in Q1**, **S&P Global Market Intelligence**, <https://www.spglobal.com/marketintelligence/en/news-insights/latest-news-headlines/private-equity-investments-in-asia-pacific-fall-by-nearly-half-yoy-in-q1-75285201>, on25/08/2023 at11:28h.
79. Kejsan Coku(2023): **Working in Fintech – Why you should consider it**, Insights, CardoAI, <https://cardoai.com/why-you-need-to-consider-working-in-fintech/>, on29/03/2023, at10:09h.
80. Macrotrends, **NASDAQ Composite - 45 Year Historical Chart**, <https://www.macrotrends.net/1320/nasdaq-historical-chart>, on 24/03/2023 at 14:46h.

81. Mary Ann Azevedo(2022): **Cross River Bank goes from tiny to mighty, with a \$3B+ valuation and a crypto-first strategy**, Techcrunch, [https://techcrunch.com/2022/03/30/cross-river-bank-lands-620m-at-a-3b-valuation-as-it-gears-toward-a-crypto-first-strategy/?guccounter=1&guce\\_referrer=aHR0cHM6Ly93d3cuZ29vZ2xlLmNvbS8&guce\\_referrer\\_sig=AQAAAMfbXzaJbBxia2dtiEI4FIQffAKuzWu14rmffileuoc\\_Ebav\\_XtVNnjSFnjzGkdiK3k0heGkC8FUYGno2AbPeERNve\\_ii7nRyiRBedImTy\\_-XQmKCAVIkFrv2S9A5EO-PfIUQcUkYEYEOVjAKAm5xL8p\\_x3xVsH7HQTGk7SsdF3](https://techcrunch.com/2022/03/30/cross-river-bank-lands-620m-at-a-3b-valuation-as-it-gears-toward-a-crypto-first-strategy/?guccounter=1&guce_referrer=aHR0cHM6Ly93d3cuZ29vZ2xlLmNvbS8&guce_referrer_sig=AQAAAMfbXzaJbBxia2dtiEI4FIQffAKuzWu14rmffileuoc_Ebav_XtVNnjSFnjzGkdiK3k0heGkC8FUYGno2AbPeERNve_ii7nRyiRBedImTy_-XQmKCAVIkFrv2S9A5EO-PfIUQcUkYEYEOVjAKAm5xL8p_x3xVsH7HQTGk7SsdF3), on29/08/2023 at 12 :28h.
82. Michael Bloomberg(2014): **Wall Street data pioneer and ex-NYC mayor**, CNBC, <https://www.cnbc.com/2014/04/29/25-michael-bloomberg.html>, on 24/02/2023 at 15:28h.
83. Michael Jaiyeola(2022): **4 must-have characteristics of a great fintech system**, bank automation news, <https://bankautomationnews.com/allposts/core-cloud/4-must-have-characteristics-of-a-great-fintech-system/>, on13/07/2023 at 17:20h.
84. Mirna Sleiman(2020): **Pandemic creates surge for MENA fintech development**, Executive-magazine, Independent Thinking for a discerning Mind, <https://www.executive-magazine.com/fintech-2/pandemic-creates-surge-for-mena-fintech-development>, on 25/07/2023 at18:21h.
85. Nathan Reiff(2021): **What Are Centralized Cryptocurrency Exchanges?**, Investopedia, <https://www.investopedia.com/tech/what-are-centralized-cryptocurrency-exchanges/>, on 06/04/2023, at 11:04h.
86. Newtopia(2023): **Types of Fintech Companies in 2023: 10 Uncommon Types of Fintech Companies**, <https://newtopia.vc/vc-blog/fintech/types-of-fintech-companies/>, on 24/07/2023 at 19:47h.
87. OECD(2022) : **Public Consultation: Draft Recommendation on High-Level Principles on Financial Consumer Protection**, Draft Recommendation on High-Level Principles on Financial Consumer Protection, <https://www.oecd.org/finance/high-level-principles-on-financial-consumer-protection.htm>, on 12/11/2022 at 17:17h
88. Oracle (2023): **what is IOT**, <https://www.oracle.com/internet-of-things/what-is-iot/>, on 20/07/2023 at 13 :06h.
89. Oxford learners dictionaries (2016): **fintech**, <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/fintech>, on26/03/2023 at12 :37h.
90. Patrick Thibodeau (2007): **TI's first handheld calculator is now a museum piece**, Computer Word, <https://www.computerworld.com/article/2541155/ti-s-first-handheld-calculator-is-now-a-museum-piece.html>, on 24/03/2023 at 12:21h.
91. Rastogi Himanshu(2023): **How Fintech Company Works?**, <https://www.linkedin.com/pulse/how-fintech-company-works-rastogi-himanshu-fca/>, on23/07/2023 at21:02h.
92. Roberto Ferrari(2015): **The end of Universal bank model?**, the fintech book, <https://medium.com/the-fintech-book/the-end-of-universal-bank-model-a52964b21d48>, on 25/03/2023 at 13:08h.
93. S. Ganbold(2023): **Fintech in the Asia-Pacific region - statistics & facts**, Statista, <https://www.statista.com/topics/7970/fintech-in-asia-pacific/-topicOverview>, on 23/08/2023 at 20:01h.
94. SATIM(2020): **Qui sommes-nous**, <https://www.satim.dz/fr/la-satim/qui-sommes-nous.html>, le25/12/2023 a17 :14h.
95. Sean Peek, Contributor(2020): **What Is Fintech? Definition, Evolution and Examples**, Business Financing, <https://www.uschamber.com/co/run/business-financing/what-is-fintech>, on 26/03/2023 at 11:44h.
96. Simon Kemp(2022): **Digital 2022: Algeria**, Data Reportal, <https://datareportal.com/reports/digital-2022-algeria>, on 18/10/2023 at11:11h.

97. Startup in Algeria, **ESREF Pay nouvelle solution de paiement en Algérie**, <https://www.startupinalgeria.com/paiement-en-ligne-algerie-esref-pay/>, on 15/10/2023 at 14:08h.
98. Statista Research Department(2023): **Leading European countries for fintech investment deal value in 2022**(in billion U.S. dollars), <https://www.statista.com/statistics/641773/fintech-venture-capital-investment-value-europe/>
99. Statista Research Department(2023): **Number of fintech startups worldwide 2018-2023, by region**, <https://www.statista.com/statistics/893954/number-fintech-startups-by-region/>, on 17/08/2023 at 16:23h.
100. Statistics (2023): **Fintech - statistics & facts**, <https://www.statista.com/topics/2404/fintech/> - [topicOverview](https://www.statista.com/topics/2404/fintech/#topicOverview), on 26/07/2023 at 10:46h.
101. Stephanie Lo(2015): **The Credit Card**, prezi, <https://prezi.com/9fudlcrbal/m/the-credit-card/>, on 24/03/2023 at 12:38h.
102. Sylvie Miet(2019): **Panorama des RegTech européennes, Étude "Regtech : nouvelles technologies au service de la réglementation financière"**, KPMG France, <https://kpmg.com/fr/fr/home/media/press-releases/2019/12/regtech-nouvelles-technologies-reglementation-financiere.html>, on 10/04/2023 at 13:58h.
103. UbexPay, <https://ubexpay.com/about-us>, le 27/12/2023 at 19:23h.
104. UNCTAD(2022): **World consumer protection map**, on 13/11/2022 at 11:00h, <https://unctad.org/topic/competition-and-consumer-protection/consumer-protection-map>
105. Vitalik Buterin (2014): **reveals Ethereum at Bitcoin Miami**, YouTube, <https://www.youtube.com/watch?v=I9dpjN3Mwps>, on 09/04/2023 at 12:57h.
106. Wesley chai, Stephen J. Bigelow(2022): **cloud computing**, TechTarget, <https://www.techtarget.com/searchcloudcomputing/definition/cloud-computing>, on 10/04/2023 at 19:52h.
107. World Bank(2022): **Financial inclusion is a key enabler to reducing poverty and boosting prosperity**, <https://www.worldbank.org/en/topic/financialinclusion/overview>, on 04/04/2022 at 16:56h.
108. Yessar Rosendar(2022): **Indonesian Unicorn Xendit Bags \$300 Million In Series D Funding**, Forbes Staff, <https://www.forbes.com/sites/yessarrosendar/2022/05/19/indonesian-unicorn-xendit-bags-300-million-in-series-d-funding/?sh=5802831c6a29>, on 27/08/2023 at 15:21h.